ديوان الحديث النبوي

(٤)

سنن الترمذي

وهو الجامع الكبير

للإمام أبي عيسى

محمد بن عيسى بن سورة الترمذي

المتوفى سنة ٢٧٩ هجرية

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل

ديوان الحديث النبوي

(٤)

سنن الترمذي

وهو: الجامع الكبير

للإمام أبي عيسى

محمد بن عيسى بن سورة الترمذي

رواية أبي العباس المحبوبي عنه

طبعة مزيدة موثقة على عشرين نسخة خطية

منها اثنتا عشرة من رواية المحبوبي

المجلد الثالث

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل

الطَّبعَةُ الثَّانِيَةُ

١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

الناشر

دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

34 ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002
لبنان - بيروت - ساقية الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور
هاتف 9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

سُنَنُ التِّرْمِذِيِّ

وَهُوَ: الجَامِعُ الكَبِيرُ

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٢- أَبْوَابُ فَضَائِلِ الْجِهَادِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١- بَابُ فَضْلِ الْجِهَادِ

٥[١٧٢٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يَعْدِلُ الْجِهَادَ؟ قَالَ: «لَا تَسْتَطِيعُونَهُ»، فَرَدُّوا عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: «لَا تَسْتَطِيعُونَهُ»، فَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ: «مَثَلُ الْمُجَاهِدِ(١) فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَثَلُ الصَّائِمِ الْقَائِمِ، الَّذِي لَا يَفْتُرُ(٢) مِنْ صَلَاةٍ وَلَا صِيَامٍ، حَتَّى يَرْجِعَ الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

وَفِي الْبَابِ: عَنِ الشِّفَاءِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبْشِيٍّ، وَأَبِي مُوسَى، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَأُمِّ مَالِكٍ الْبَهْزِيَّةِ، وَأَنَسٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٥[١٧٢٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَرْزُوقٌ أَبُو بَكْرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي: «يَقُولُ اللَّهُ: الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِي هُوَ عَلَيَّ ضَمَانٌ(٣)، إِنْ قَبَضْتُهُ أَوْرَثْتُهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ رَجَعْتُهُ رَجَعْتُهُ بِأَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ(٤)».

٥[١٧٢٥][التحفة: م ت ١٢٧٩١].

(١) في (س): «الجهاد».

(٢) الفتور: الضعف. (انظر: النهاية، مادة: فتر).

٥[١٧٢٦][التحفة: ت ١٣٣٢].

(٣) الضامن: من الضمان، وهي: الرعاية للشيء وكفالته، ومعناه: تضمن اللَّه لمن خرج في سبيله، أي: أوجب له ذلك وقضاه. (انظر: المشارق) (٢/ ٦٠).

(٤) الغنيمة: ما أُصيبَ من أموال أهل الحرب ومتاعهم، والجمع: غنائم. (انظر: النهاية، مادة: غنم).

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ[(١)] مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا[(٢)]

○ [١٧٢٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ الْجَنْبِيَّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ[(٣)] قَالَ : «**كُلُّ مَيِّتٍ يُخْتَمُ عَلَىٰ عَمَلِهِ إِلَّا الَّذِي مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؛ فَإِنَّهُ يُنْمَىٰ[(٤)] لَهُ عَمَلُهُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَيَأْمَنُ[(٥)] فِتْنَةَ الْقَبْرِ**» ، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**الْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ**» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، وَجَابِرٍ .

حَدِيثُ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الصَّوْمِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

○ [١٧٢٨] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ[(٦)] وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي**

---

(١) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح غريب» .

(٢) **الرباط والمرابطة** : الملازمة والمواظبة ، والمراد : الإقامة على جهاد العدو بالحرب وارتباط الخيل وإعدادها . (انظر : النهاية ، مادة : ربط) .

○ [١٧٢٧] [التحفة : دت ١١٠٣٢] .

(٣) من (س) ، (ف ٣/ ٢٧٨) ، (ف ٥/ ٢٠٨) ، (ف ٦/ ١١٨) ، (ش/ ١٨٧) ، (م) ، (خ/ ١٨١) ، (غ/ ١٩٢) ، (ف ١/ ٢٤٩) ، (ت) ، (ك/ ٤٠١) ، وحاشية الأصل منسوبًا لخط الشيخ .

(٤) **النمو** : الزيادة ، والارتفاع . (انظر : النهاية ، مادة : نما) .

(٥) بعده في (ك) : «من» .

○ [١٧٢٨] [التحفة : ت ١٣٤٨٦] .

(٦) قوله : «بن الزبير» من (ف ٦/ ١١٨) ، (م) ، (ف ١/ ٢٤٩) ، (ن/ ١٥٧) ، (ك/ ٤٠١) .

سَبِيلِ اللَّهِ ، زَحْزَحَهُ اللَّهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا(١)» ، أَحَدُهُمَا يَقُولُ : «سَبْعِينَ» ، وَالْآخَرُ يَقُولُ : «أَرْبَعِينَ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَأَبُو الْأَسْوَدِ اسْمُهُ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ الْأَسَدِيُّ الْمَدِينِيُّ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَأَنَسٍ ، وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، وَأَبِي أُمَامَةَ .

٥ [١٧٢٩] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ . ح وحدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا يَصُومُ عَبْدٌ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، إِلَّا بَاعَدَ ذَلِكَ الْيَوْمُ النَّارَ عَنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥ [١٧٣٠] حدثنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيلٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ(٢) ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ خَنْدَقًا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ .

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

٥ [١٧٣١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ

---

(١) الخريف : الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء ، ويريد به : السنة ؛ لأن الخريف لا يكون في السنة إلا مرة واحدة . (انظر : النهاية ، مادة : خرف) .

٥ [١٧٢٩] [التحفة : خ م ت س ق ٤٣٨٨] .

٥ [١٧٣٠] [التحفة : ت ٤٩٠٤] .

(٢) بعده في (ن/ ١٥٧) : «الباهلي» .

٥ [١٧٣١] [التحفة : ت س ٣٥٢٦] .

الرَّبِيعِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمِيلَةَ ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، كُتِبَتْ لَهُ بِسَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ .

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْخِدْمَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

○ [١٧٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ الطَّائِيِّ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : «خِدْمَةُ عَبْدٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ ظِلُّ فُسْطَاطٍ[١] ، أَوْ طَرُوقَةُ فَحْلٍ[٢] فِي سَبِيلِ اللَّهِ» .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ هَذَا الْحَدِيثُ مُرْسَلًا ، وَخُولِفَ زَيْدٌ فِي بَعْضِ إِسْنَادِهِ .

○ [١٧٣٣] وروى الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيلٍ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

حدثنا بِذَلِكَ زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ۩ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيلٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَفْضَلُ الصَّدَقَاتِ ظِلُّ فُسْطَاطٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَمَنِيحَةُ[٣] خَادِمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ طَرُوقَةُ فَحْلٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» .

○ [١٧٣٢] [التحفة : ت ٩٨٧٣] .

(١) **الفسطاط** : الخيمة الكبيرة . (انظر : جامع الأصول) (٨/ ١٢٢) .

(٢) **طروقة الفحل** : التي يعلو الفحل مثلها في سنها . وهي فعولة بمعنى مفعولة . أي مركوبة للفحل . (انظر : النهاية ، مادة : طرق) .

○ [١٧٣٣] [التحفة : ت ٤٩٠٥] . ۩ [١١٦ ب] .

(٣) **المنحة والمنيحة** : أصلها : أن يعطيه ناقة أو شاة ، ينتفع بلبنها أو وبرها وصوفها زمانا ثم يردها . (انظر : النهاية ، مادة : منح) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ(١)، وَهُوَ أَصَحُّ عِنْدِي مِنْ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ.

٦- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ جَهَّزَ غَازِيًا(٢)

٥ [١٧٣٤] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ دُرُسْتَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ**(٣) **فَقَدْ غَزَا**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ.

٥ [١٧٣٥] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ، فَقَدْ غَزَا**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ(٤).

٥ [١٧٣٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ(٥)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوَهُ(٦).

---

(١) في «تحفة الأشراف»: «حسن صحيح غريب».

(٢) **تجهيز الغازي**: تحميله وإعداد ما يحتاج إليه في غزوه. (انظر: النهاية، مادة: جهز).

٥ [١٧٣٤] [التحفة: خ م د ت س ٣٧٤٧]، وسيأتي برقم: (١٧٣٦)، (١٧٣٥)، (١٧٣٧).

(٣) **خلف الغازي بالخير**: أقام بعده فيهم، وقام عنه بما كان يفعله. (انظر: النهاية، مادة: خلف).

٥ [١٧٣٥] [التحفة: ت س ق ٣٧٦١]، وتقدم برقم: (١٧٣٤)، وسيأتي برقم: (١٧٣٦)، (١٧٣٧).

(٤) في «تحفة الأشراف»: «حسن صحيح».

٥ [١٧٣٦] [التحفة: خ م د ت س ٣٧٤٧، ت س ق ٣٧٦١]، وتقدم برقم: (١٧٣٤)، (١٧٣٥)، وسيأتي برقم: (١٧٣٧).

(٥) ليس في (ف ١/ ٢٥٠).

(٦) هذا الإسناد ليس في الأصل، (س)، وهو ثابت في (ف ٥/ ٢٠٨، ٢٠٩)، (ف ٦/ ١١٩)، (خ/ ١٨٤)، =

○ [١٧٣٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا ، وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ فَقَدْ غَزَا[١]» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[٢] صَحِيحٌ .

٧- بَابُ مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

○ [١٧٣٨] حدثنا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ يَزِيدَ[٤] بْنِ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ : لَحِقَنِي عَبَايَةُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ وَأَنَا مَاشٍ إِلَى الْجُمُعَةِ ، قَالَ : أَبْشِرْ ، فَإِنَّ خُطَاكَ هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، سَمِعْتُ أَبَا عَبْسٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَهُمَا حَرَامٌ عَلَى النَّارِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ[٥] . وَأَبُو عَبْسٍ اسْمُهُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَبْرٍ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، وَرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، هُوَ : رَجُلٌ شَامِيٌّ ، رَوَىٰ عَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، وَيَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، وَبُرَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ كُوفِيٌّ ، أَبُوهُ مِنْ أَصْحَابِ

= (ن/ ١٥٧) ، (ف ١) ، وقال المزي في «التحفة» : «حديث محمد بن بشار في رواية أبي حامد أحمد بن عبد الله بن داود التاجر المروزي ، عن الترمذي ، ولم يذكره أبو القاسم» .

○ [١٧٣٧] [التحفة : خ م د ت س ٣٧٤٧] ، وتقدم برقم : (١٧٣٤) ، (١٧٣٥) ، (١٧٣٦) .

(١) قوله : «ومن خلف غازيا في أهله فقد غزا» من (ف ٦/ ١١٩) ، (ف ١/ ٢٥٠) ، (ن/ ١٥٧) ، (ك/ ٤٠٣) ، وهو الموافق لما في «مختصر الأحكام» للطوسي (١٣٧٩) .

(٢) من (ف ٦) ، (م) ، (ف ١) ، (ن) ، (ك) ، وهو الموافق لما في «تحفة الأشراف» ، و«مختصر الأحكام» للطوسي .

○ [١٧٣٨] [التحفة : خ ت س ٩٦٩٢] .

(٣) قوله : «الحسين بن حريث» من (ف ٦/ ١١٩) ، (ف ١/ ٢٥٠) ، (ك/ ٤٠٣) .

(٤) كأنه ضبب عليه في (س) .

(٥) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح» .

النَّبِيِّ ﷺ، وَاسْمُهُ: مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَبُرَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ سَمِعَ مِنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَرَوَىٰ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ: أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، وَيُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، وَشُعْبَةُ أَحَادِيثَ [1].

٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْغُبَارِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

○ [١٧٣٩] حدثنا هَنَّادٌ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَلِجُ [2] النَّارَ رَجُلٌ بَكَىٰ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ [3]، وَلَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، هُوَ: مَوْلَىٰ آلِ طَلْحَةَ مَدِينِيٌّ.

٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ [4] «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ»

○ [١٧٤٠] حدثنا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، أَنَّ شُرَحْبِيلَ بْنَ السِّمْطِ قَالَ: يَا كَعْبَ بْنَ مُرَّةَ، حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاحْذَرْ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ، كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

---

(١) قوله: «وبريد بن أبي مريم سمع من أنس بن مالك... إلخ» من (ف ٦)، (ن/ ١٥٧)، (ك)، وحاشية (ل/ ٢٧٧ ب) بخط مغاير.

○ [١٧٣٩] [التحفة: ت س ق ١٤٢٨٥]، وسيأتي برقم: (٢٤٧٨).

(٢) الولوج: الدخول. (انظر: النهاية، مادة: ولج).

(٣) الضرع: هو للماشية ما يقابل الثدي للمرأة. (انظر: اللسان، مادة: ضرع).

(٤) قوله: «في فضل» من (ف ٦/ ١١٩)، (م)، (ف ١/ ٢٥٠)، (ن/ ١٥٧)، (ك/ ٤٠٣)، وفي (ف ٥/ ٢٠٩): «فيمن».

○ [١٧٤٠] [التحفة: ت ق بل (س) ١١١٦٤].

وَفِي الْبَابِ: عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ. هَكَذَا رَوَاهُ الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، وَأَدْخَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ فِي الْإِسْنَادِ رَجُلًا، وَيُقَالُ: كَعْبُ بْنُ مُرَّةَ، وَيُقَالُ: مُرَّةُ بْنُ كَعْبٍ الْبَهْزِيُّ، وَالْمَعْرُوفُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مُرَّةُ بْنُ كَعْبٍ الْبَهْزِيُّ، وَقَدْ رَوَىٰ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثَ.

ه[١٧٤١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَرْوَزِيُّ[١]، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْحِمْصِيُّ[٢]، عَنْ بَقِيَّةَ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

وَحَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، هُوَ: ابْنُ يَزِيدَ الْحِمْصِيُّ.

١٠- بَابُ مَا جَاءَ مَنِ ارْتَبَطَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

ه[١٧٤٢] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ[٣] فِي نَوَاصِيهَا[٤] الْخَيْرُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، الْخَيْلُ لِثَلَاثَةٍ: هِيَ لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَهِيَ لِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَهِيَ عَلَىٰ رَجُلٍ

ه[١٧٤١] [التحفة: ت ١٠٧٦٦].

(١) من (ف ٦/ ١١٩)، (ف ١/ ٢٥٠)، (ك/ ٤٠٣).

(٢) من (ف ٦)، (ف ١)، (ن/ ١٥٨)، (ك).

ه[١٧٤٢] [التحفة: ت ١٢٧٢١].

(٣) **المعقود**: المُلازم. (انظر: النهاية، مادة: عقد).

(٤) **النواصي**: جمع الناصية، وهي: مقدم الرأس، وشعر مقدم الرأس إذا طال. (انظر: اللسان، مادة: نصو).

وِزْرٌ[1] ؛ فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ ، فَالَّذِي يَتَّخِذُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُعِدُّهَا لَهُ هِيَ لَهُ أَجْرٌ ، وَلَا تُغَيِّبُ فِي بُطُونِهَا شَيْئًا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرًا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَىٰ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ[2] ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ .

١١- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الرَّمْيِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

٥[١٧٤٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ لَيُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةَ الْجَنَّةَ : صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ[3] فِي صَنْعَتِهِ الْخَيْرَ ، وَالرَّامِيَ بِهِ ، وَالْمُمِدَّ بِهِ[4]» ، وَقَالَ : «ارْمُوا وَارْكَبُوا ، وَلَأَنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا ، كُلُّ مَا يَلْهُو بِهِ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ بَاطِلٌ إِلَّا رَمْيَهُ[5] بِقَوْسِهِ ، وَتَأْدِيبَهُ فَرَسَهُ ، وَمُلَاعَبَتَهُ أَهْلَهُ ؛ فَإِنَّهُنَّ مِنَ الْحَقِّ ۩» .

٥[١٧٤٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَزْرَقِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ ، وَعَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

---

(١) **الوزر** : الذنب والإثم ، والجمع : الأوزار . (انظر : النهاية ، مادة : وزر) .

(٢) قوله : «بن أنس» من (ف ٦/ ١١٩) ، (ف ١/ ٢٥١) ، (ك/ ٤٠٤) ، حاشية (ن/ ١٥٦) منسوبا لنسخة .

٥[١٧٤٣] [التحفة : ت ١٨٩١٤] .

(٣) **الاحتساب** : طلب ثواب الله تعالى في الأعمال الصالحة . (انظر : النهاية ، مادة : حسب) .

(٤) **الممد به** : الذي يقوم عند الرامي فيناوله سهمًا بعد سهم . (انظر : النهاية ، مادة : مدد) .

(٥) في (س) : «رمية» ، وصحح عليه . ۩[١١٧ أ] .

٥[١٧٤٤] [التحفة : ت ق ٩٩٢٩] .

ه[١٧٤٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي نَجِيحِ السُّلَمِيِّ ﵁ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَهُوَ لَهُ عِدْلُ[1] مُحَرَّرٍ[2]». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو نَجِيحٍ هُوَ: عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ السُّلَمِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَزْرَقِ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ[3].

١٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْحَرَسِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

ه[١٧٤٦] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ رُزَيْقٍ أَبُو شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «عَيْنَانِ لَا تَمَسُّهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عُثْمَانَ، وَأَبِي رَيْحَانَةَ.

حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ شُعَيْبِ بْنِ رُزَيْقٍ.

١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي ثَوَابِ الشَّهِيدِ

ه[١٧٤٧] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ

ه[١٧٤٥] [التحفة: دت س ١٠٧٦٨].

(١) ضبطه في الأصل، (س) بفتح العين وكسرها. وفي «تحفة الأحوذي» (٥/ ٢٢٠): «بكسر العين ويفتح. أي: مثل ثواب مُعتِقٍ».

(٢) عدل محرر: أجر معتق. (انظر: النهاية، مادة: حرر).

(٣) قوله: «وعبد الله بن الأزرق هو عبد الله بن زيد» من (ف٦/ ١١٩)، (ف ١/ ٢٥١)، (ك/ ٤٠٤).

ه[١٧٤٦] [التحفة: ت ٥٩٣٥].

ه[١٧٤٧] [التحفة: ت س ق ١١١٤٨].

الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَرْوَاحَ الشُّهَدَاءِ فِي طَيْرٍ خُضْرٍ تَعْلُقُ[١] مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّةِ أَوْ شَجَرِ الْجَنَّةِ»[٢].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥[١٧٤٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَامِرٍ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عُرِضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: شَهِيدٌ، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ، وَعَبْدٌ أَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ وَنَصَحَ لِمَوَالِيهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٥[١٧٤٩] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ طَلْحَةَ الْيَرْبُوعِيُّ[٣] الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُكَفِّرُ كُلَّ خَطِيئَةٍ»، فَقَالَ جِبْرِيلُ: «إِلَّا الدَّيْنَ»، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِلَّا الدَّيْنَ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، وَجَابِرٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي قَتَادَةَ.

وَحَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هَذَا الشَّيْخِ، وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ، وَقَالَ: أَرَىٰ أَنَّهُ أَرَادَ حَدِيثَ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَسُرُّهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا إِلَّا الشَّهِيدُ».

---

(١) تعلق: تأكل، وتتناول، وتصيب. (انظر: غريب الحديث للحربي) (٣/ ١٢٢٣).

(٢) بعده في (ن/ ١٥٨): «قال ابن أبي عمر: قال سفيان بن عيينة: وكان عمرو بن دينار أسن من الزهري»، ووقعت هذه الزيادة في (ك/ ٤٠٥) في نهاية الحديث الرابع في الباب.

٥[١٧٤٨] [التحفة: ت ١٥٤٩١].

٥[١٧٤٩] [التحفة: ت ٨١٨].

(٣) من (ف٦/ ١١٩)، (ف١/ ٢٥١)، (ن/ ١٥٨)، (ك/ ٤٠٤).

ه [١٧٥٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُوتُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَإِنَّ لَهُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا إِلَّا الشَّهِيدُ ؛ لِمَا يَرَىٰ مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ ، فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَىٰ» .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الشُّهَدَاءِ[1] عِنْدَ اللَّهِ

ه [١٧٥١] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْخَوْلَانِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الشُّهَدَاءُ أَرْبَعَةٌ : رَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الْإِيمَانِ لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَقَ اللَّهَ حَتَّىٰ قُتِلَ ، فَذَاكَ الَّذِي يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ أَعْيُنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَكَذَا - وَرَفَعَ رَأْسَهُ حَتَّىٰ وَقَعَتْ قَلَنْسُوَتُهُ[2] ، فَمَا أَدْرِي أَقَلَنْسُوَةَ عُمَرَ أَرَادَ أَمْ قَلَنْسُوَةَ النَّبِيِّ ﷺ؟- وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الْإِيمَانِ لَقِيَ الْعَدُوَّ فَكَأَنَّمَا ضُرِبَ جِلْدُهُ بِشَوْكِ طَلْحٍ[3] مِنَ الْجُبْنِ أَتَاهُ سَهْمٌ غَرْبٌ[4] فَقَتَلَهُ ، فَهُوَ فِي الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ خَلَطَ عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَقَ اللَّهَ حَتَّىٰ قُتِلَ ، فَذَاكَ فِي الدَّرَجَةِ الثَّالِثَةِ ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ أَسْرَفَ عَلَىٰ نَفْسِهِ لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَقَ اللَّهَ حَتَّىٰ قُتِلَ ، فَذَاكَ فِي الدَّرَجَةِ الرَّابِعَةِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ؛ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَطَاءِ بْنِ دِينَارٍ .

ه [١٧٥٠] [التحفة : ت ٥٨٨] .

(١) في «تحفة الأحوذي» (٥/ ٢٢٥) : «في بعض النسخ : «في أفضل الشهداء» مكان : «في فضل الشهداء» ، وهو الظاهر» .

ه [١٧٥١] [التحفة : ت ١٠٦٢٣] .

(٢) القلنسوة : غطاء للرأس مختلف الأشكال والألوان ، والجمع : قلانس . (انظر : معجم الملابس) (ص٤٠٢) .

(٣) طلح : شجر عظام من شجر العضاه (لها شوك) . (انظر : النهاية ، مادة : طلح) .

(٤) السهم الغرب : الذي لا يُعرف راميه . (انظر : النهاية ، مادة : غرب) .

سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ : قَدْ رَوَىٰ سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَشْيَاخٍ مِنْ خَوْلَانَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنْ أَبِي يَزِيدَ ، وَقَالَ : عَطَاءُ بْنُ دِينَارٍ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ .

١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي غَزْوِ الْبَحْرِ

٥[١٧٥٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[1] بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[2] أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ عَلَىٰ أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ فَتُطْعِمُهُ ، وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ تَحْتَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَأَطْعَمَتْهُ ، وَحَبَسَتْهُ تَفْلِي رَأْسَهُ ، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، يَرْكَبُونَ ثَبَجَ هَذَا الْبَحْرِ[3] مُلُوكٌ عَلَى الْأَسِرَّةِ[4] - أَوْ : مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، فَدَعَا لَهَا ، ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ ۩ يَضْحَكُ ، فَقُلْتُ لَهُ : مَاذَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ . . .» نَحْوَ مَا قَالَ فِي الْأَوَّلِ ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، قَالَ : «أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ» ، فَرَكِبَتْ أُمُّ حَرَامٍ الْبَحْرَ فِي زَمَانِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، فَصُرِعَتْ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ فَهَلَكَتْ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥[١٧٥٢][التحفة : خ م د ت س ١٩٩] .

(١) قوله : «بن عبد الله» ليس في الأصل ، والمثبت من (س) ، وبقية النسخ ، وحاشية الأصل بخط مغاير ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٢/ ٤٤٥) .

(٢) قوله : «بن مالك» من (ف ٦/ ١٢٠) ، (ف ١/ ٢٥٢) ، (ك/ ٤٠٦) .

(٣) ثبج البحر : وسطه ومعظمه . (انظر : النهاية ، مادة : ثبج) .

(٤) الأسرة : جمع سرير ، وهو : كرسي الملك . (انظر : اللسان ، مادة : سرر) .

۩ [١١٧ ب] .

وَأُمُّ حَرَامٍ بِنْتُ مِلْحَانَ، هِيَ: أُخْتُ أُمِّ سُلَيْمٍ، وَهِيَ خَالَةُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

١٦- بَابُ مَا جَاءَ مَنْ يُقَاتِلُ رِيَاءً وَلِلدُّنْيَا

٥ [١٧٥٣] **حدثنا** هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يُقَاتِلُ شَجَاعَةً، وَيُقَاتِلُ حَمِيَّةً[١]، وَيُقَاتِلُ رِيَاءً، فَأَيُّ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «**مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عُمَرَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥ [١٧٥٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا نَوَىٰ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَىٰ دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَىٰ مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَىٰ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ هَذَا عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ.

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: يَنْبَغِي أَنْ يُوضَعَ[٢] هَذَا الْحَدِيثُ فِي كُلِّ بَابٍ[٣].

---

٥ [١٧٥٣] [التحفة: ع ٨٩٩٩].

(١) **الحمية**: الأنفة والغيرة. (انظر: النهاية، مادة: حما).

٥ [١٧٥٤] [التحفة: ع ١٠٦١٢].

(٢) في (ن/ ١٥٩)، (ك/ ٤٠٧): «نضع».

(٣) قول عبد الرحمن بن مهدي من (ل/ ٢٨٠ ب)، (ف ٦/ ١٢٠)، (ن)، (ك).

١٧- بَابٌ فِي الْغُدُوِّ[1] وَالرَّوَاحِ[2] فِي سَبِيلِ اللَّهِ

ﻫ [١٧٥٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَقَابُ[3] قَوْسِ أَحَدِكُمْ أَوْ مَوْضِعُ يَدِهِ[4] فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ اطَّلَعَتْ إِلَى الْأَرْضِ، لَأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا وَلَمَلَأَتْ مَا بَيْنَهُمَا رِيحًا، وَلَنَصِيفُهَا[5] عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

ﻫ [١٧٥٦] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَمَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي أَيُّوبَ، وَأَنَسٍ.

---

(١) **الغدو**: الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان. (انظر: التاج، مادة: غدو).

(٢) **الرواح**: السير في أي وقت كان، وقيل: أصل الرواح أن يكون بعد الزوال (زوال الشمس ظُهرًا). (انظر: النهاية، مادة: روح).

ﻫ [١٧٥٥] [**التحفة: ت ٥٨٧**].

(٣) **القاب**: القَدْر. (انظر: النهاية، مادة: قوب).

(٤) ضبب عليه في الأصل، (س)، (ل)، وكتب في حاشية (س): «قِده»، وكتب في حاشية (ت): «كذا في الرواية، الصواب: «قده» يعني: سوطه». وفي «قوت المغتذي» (١/ ٤٢٢): «قال العراقي: وهكذا وقع في أصل سماعنا من الترمذي «يده» بالياء المثناة من تحت وتخفيف الدال، والصواب المعروف: «أو موضع قِدِّه» بكسر القاف وتشديد الدال، والقد: هو السوط، وهكذا ذكره الهروي في «الغريبين» وغيره، وأصله أن يقد السَّير الذي لم يدبغ نصفين».

(٥) **النصيف**: الخمار. (انظر: النهاية، مادة: نصف).

ﻫ [١٧٥٦] [**التحفة: ت ٤٧٣٤**].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ(١) .

٥ [١٧٥٧] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٢) . وَالْحَجَّاجُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَأَبُو حَازِمٍ الَّذِي رَوَىٰ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، هُوَ : أَبُو حَازِمٍ الزَّاهِدُ ، وَهُوَ : مَدَنِيٌّ ، وَاسْمُهُ : سَلَمَةُ بْنُ دِينَارٍ(٣) .

وَأَبُو حَازِمٍ الَّذِي رَوَىٰ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، هُوَ : أَبُو حَازِمٍ الْأَشْجَعِيُّ(٤) الْكُوفِيُّ ، اسْمُهُ : سَلْمَانُ ، وَهُوَ : مَوْلَىٰ عَزَّةَ الْأَشْجَعِيَّةِ .

٥ [١٧٥٨] حدثنا عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ بِشِعْبٍ(٥) فِيهِ عُيَيْنَةٌ مِنْ مَاءٍ عَذْبَةٌ ، فَأَعْجَبَتْهُ لِطِيبِهَا ، فَقَالَ : لَوِ اعْتَزَلْتُ النَّاسَ فَأَقَمْتُ فِي هَذَا الشِّعْبِ! وَلَنْ أَفْعَلَ حَتَّىٰ أَسْتَأْذِنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ

---

(١) بعده في (ن/ ١٥٩) : «وأبو حازم الذي روىٰ عن سهل بن سعد هو : أبو حازم الزاهد ، وهو مدني ، واسمه : سلمة بن دينار» ، وسيأتي هذا القول بعد الحديث التالي في (ف ٦/ ١٢٠) ، (ك/ ٤٠٧) .

٥ [١٧٥٧] [التحفة : ت ٦٤٧٤] .

(٢) بعده في (ف ٥/ ٢١١) : «ح» .

(٣) قوله : «وأبو حازم الذي روىٰ عن سهل بن سعد ، هو : أبو حازم الزاهد ، وهو : مدني ، واسمه : سلمة بن دينار» من (ف ٦/ ١٢٠) ، (ك/ ٤١٧) .

(٤) قوله : «أبو حازم الأشجعي» من النسختين السابقتين ، (ن/ ١٥٩) .

٥ [١٧٥٨] [التحفة : ت ١٣٥٧٩] .

(٥) **الشعب** : الفرجة النافذة بين الجبلين ، وقيل : هو الطريق في الجبل ، والجمع : شعاب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : شعب) .

لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «لَا تَفْعَلْ ؛ فَإِنَّ مُقَامَ[١] أَحَدِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ سَبْعِينَ عَامًا ، أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَيُدْخِلَكُمُ الْجَنَّةَ؟ اغْزُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؛ مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُوَاقَ[٢] نَاقَةٍ[٣] وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

١٨- بَابُ مَا جَاءَ: أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟

○ [١٧٥٩] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ؟ رَجُلٌ مُمْسِكٌ بِعِنَانِ[٤] فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَتْلُوهُ؟ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي غُنَيْمَةٍ لَهُ يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ فِيهَا ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ؟ رَجُلٌ يُسْأَلُ[٥] بِاللَّهِ وَلَا يُعْطِي بِهِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَيُرْوَىٰ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

١٩- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ سَأَلَ الشَّهَادَةَ

○ [١٧٦٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يُخَامِرَ السَّكْسَكِيِّ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْقَتْلَ فِي سَبِيلِهِ صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ ، أَعْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَ الشَّهِيدِ» .

---

(١) المقام : الإقامة بمعنىٰ ثبات أحدكم . ويروىٰ بفتح الميم بمعنىٰ : قيامه . (انظر : تحفة الأحوذي) (٥/ ٢٣٨) .

(٢) ضبطه في (س) بضم الفاء وفتحها ، وكتب فوقه : «معًا» .

(٣) فواق الناقة : قدر ما بين الحلبتين . (انظر : النهاية ، مادة : فوق) .

○ [١٧٥٩] [التحفة : ت س ٥٩٨٠] .

(٤) العنان : سير اللجام . (انظر : النهاية ، مادة : عنن) .

(٥) كذا ضبطه في الأصل ، وفي «قوت المغتذي» (١/ ٤٢٤) : «قال العراقي : ببناء يُسأل للمفعول ، وببناء يُعطي للفاعل ، هكذا هو مضبوط في الأصول الصحيحة من الترمذي» .

○ [١٧٦٠] [التحفة : دت س ق ١١٣٥٩] ، وسيأتي برقم : (١٧٦٣) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥ [١٧٦١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ الْبَغْدَادِيُّ [١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ كَثِيرٍ الْمِصْرِيُّ [٢] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ مِنْ قَلْبِهِ صَادِقًا ، بَلَّغَهُ اللَّهُ [٣] مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُرَيْحٍ ، وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُرَيْحٍ .

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ يُكْنَى : أَبَا شُرَيْحٍ ، وَهُوَ إِسْكَنْدَرَانِيٌّ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ .

٢٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُجَاهِدِ وَالْمُكَاتَبِ [٤] وَالنَّاكِحِ ، وَعَوْنِ اللَّهِ إِيَّاهُمْ

٥ [١٧٦٢] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ثَلَاثَةٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ عَوْنُهُمْ : الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَالْمُكَاتَبُ الَّذِي يُرِيدُ الْأَدَاءَ ، وَالنَّاكِحُ الَّذِي يُرِيدُ الْعَفَافَ**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٥ [١٧٦٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ،

---

٥ [١٧٦١] [التحفة : م د ت س ق ٤٦٥٥] .

(١) من (ف ٦/ ١٢٠) ، (ف ١/ ٢٥٢) ، (ن/ ١٥٩) ، (ك/ ٤٠٨) .

(٢) من (ف ٦) ، (ف ١) ، (ن) ، (ك) .

(٣) ليس في الأصل ، والمثبت من (س) ، وباقي النسخ .

(٤) المكاتب : اسم مفعول من الكتابة ، وهي : أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجّمًا (مقسطًا) ، فإذا أدى المال صار حرًّا . (انظر : النهاية ، مادة : كتب) .

٥ [١٧٦٢] [التحفة : ت س ق ١٣٠٣٩] .

٥ [١٧٦٣] [التحفة : د ت س ق ١١٣٥٩] ، وتقدم برقم : (١٧٦٠) .

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يُخَامِرَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فُوَاقَ نَاقَةٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ نُكِبَ نَكْبَةً(١) فَإِنَّهَا تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۩ كَأَغْزَرِ(٢) مَا كَانَتْ ، لَوْنُهَا الزَّعْفَرَانُ(٣) ، وَرِيحُهَا كَالْمِسْكِ» .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ(٤) .

٢١- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ مَنْ يُكْلَمُ(٥) فِي سَبِيلِ اللَّهِ

○ [١٧٦٤] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يُكْلَمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِهِ ، إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ ، وَالرِّيحُ رِيحُ الْمِسْكِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٢٢- بَابٌ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟

○ [١٧٦٥] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ - أَوْ : أَيُّ(٦)

---

(١) النكبة : ما يصيب الإنسان من الحوادث . (انظر : النهاية ، مادة : نكب) .

۩ [١١٨ أ] .

(٢) الغزارة : الكثرة . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : غزر) .

(٣) الزعفران : نبات بَصَليّ عطريّ ، ونوع زراعيّ صبغيّ طبيّ ، زهره أحمر يميل إلى الصُّفرة أو أبيض ، يُستعمل في الطعام أو الحلويات . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : زعفر) .

(٤) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح» .

(٥) الكلم : الجرح . (انظر : النهاية ، مادة : كلم) .

○ [١٧٦٤] [التحفة : ت ١٢٧٢٠] .

○ [١٧٦٥] [التحفة : ت ١٥٠٦٠] .

(٦) قوله : «أو أي» في (ف ٦/ ١٢٢) ، (م) : «وأي»

الْأَعْمَالِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ»، قِيلَ: ثُمَّ أَيُّ شَيْءٍ؟ قَالَ: «الْجِهَادُ سَنَامُ[١] الْعَمَلِ»، قِيلَ: ثُمَّ أَيُّ شَيْءٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «ثُمَّ حَجٌّ مَبْرُورٌ[٢]».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٢٣- بَابٌ

○ [١٧٦٦] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي بِحَضْرَةِ الْعَدُوِّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ رَثُّ[٣] الْهَيْئَةِ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَىٰ أَصْحَابِهِ، قَالَ: أَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلَامَ، وَكَسَرَ جَفْنَ سَيْفِهِ[٤] فَضَرَبَ بِهِ حَتَّىٰ قُتِلَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ.

وَأَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، اسْمُهُ: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مُوسَىٰ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: هُوَ اسْمُهُ.

٢٤- بَابُ مَا جَاءَ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟

○ [١٧٦٧] حدثنا أَبُو عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) **السنام**: أعلى الشيء، والجمع: أسنمة. (انظر: النهاية، مادة: سنم).

(٢) **الحج المبرور**: الذي لا يخالطه شيء من المآثم، وقيل: المقبول. (انظر: النهاية، مادة: برر).

○ [١٧٦٦] [التحفة: م ت ٩١٣٩].

(٣) **الرث**: الخَلِق البالي. (انظر: النهاية، مادة: رثث).

(٤) **جفن السيف**: غِمْده، والجمع: جفون. (انظر: النهاية، مادة: جفن).

○ [١٧٦٧] [التحفة: ع ٤١٥١].

أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «رَجُلٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، قَالُوا: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَتَّقِي رَبَّهُ، وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٥- بَابٌ

ه[١٧٦٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ سِتُّ خِصَالٍ[1]: يُغْفَرُ لَهُ فِي أَوَّلِ دُفْعَةٍ، وَيَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُجَارُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَيَأْمَنُ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ، الْيَاقُوتَةُ مِنْهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَيُزَوَّجُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَيُشَفَّعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَقَارِبِهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[2] صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

ه[١٧٦٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَسُرُّهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا غَيْرُ الشَّهِيدِ، فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا، يَقُولُ: حَتَّى أُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ مِمَّا يَرَى مِمَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الْكَرَامَةِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

ه[١٧٦٨] [التحفة: ت ق ١١٥٥٦].

(١) الخصال: جمع: خصلة، وهي: الشعبة والجزء من الشيء، أو الحالة من حالاته. (انظر: النهاية، مادة: خصل).

(٢) من (ف ٦/ ١٢٢)، (ف ١/ ٢٥٤)، حاشية (ن/ ١٦٠) بخط الناسخ مصححا عليه.

ه[١٧٦٩] [التحفة: ت ١٣٨٦].

٥ [١٧٧٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

٥ [١٧٧١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَالرَّوْحَةُ يَرُوحُهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ الْغَدْوَةُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَمَوْضِعُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا**».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ (١).

٥ [١٧٧٢] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ (٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: مَرَّ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ بِشُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ (٣)، وَهُوَ فِي مُرَابَطٍ لَهُ، وَقَدْ شَقَّ (٤) عَلَيْهِ وَعَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكَ يَا ابْنَ السِّمْطِ، بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ - وَرُبَّمَا قَالَ: خَيْرٌ - مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ، وَمَنْ مَاتَ فِيهِ وُقِيَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ، وَنَمَى لَهُ عَمَلُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

---

٥ [١٧٧٠] [التحفة: خ م ت ١٢٥٢].

٥ [١٧٧١] [التحفة: خ ت ٤٧٠٣].

(١) في «تحفة الأشراف»: «حسن صحيح».

٥ [١٧٧٢] [التحفة: ت ٤٥١٠].

(٢) قوله: «بن عيينة» من (ف ٦/ ١٢٢)، (ف ١/ ٢٥٤)، (ك/ ٤١٠).

(٣) ضبطه في الأصل بفتح السين وكسرها، وسكون الميم وكسرها.

(٤) المشقة: الشدة، والمراد: الثقل. (انظر: النهاية، مادة: شقق).

ه [١٧٧٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخبرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ بِغَيْرِ أَثَرٍ مِنْ جِهَادٍ، لَقِيَ اللَّهَ وَفِيهِ ثُلْمَةٌ(١)».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ. وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ قَدْ ضَعَّفَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: هُوَ ثِقَةٌ مُقَارِبُ الْحَدِيثِ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَحَدِيثُ سَلْمَانَ إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِمُتَّصِلٍ؛ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ لَمْ يُدْرِكْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ ۩، عَنْ سَلْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ.

ه [١٧٧٤] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: إِنِّي كَتَمْتُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ كَرَاهِيَةَ تَفَرُّقِكُمْ عَنِّي، ثُمَّ بَدَا لِي أَنْ أُحَدِّثَكُمُوهُ؛ لِيَخْتَارَ امْرُؤٌ لِنَفْسِهِ مَا بَدَا لَهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَنَازِلِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

قَالَ مُحَمَّدٌ: أَبُو صَالِحٍ مَوْلَى عُثْمَانَ، اسْمُهُ: بُرْكَانُ.

ه [١٧٧٣] [التحفة: ت ق ١٢٥٥٤].

(١) ثلمة: خلل ونقصان بالنسبة إلى كمال سعادة الشهادة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ٢٥١).

۩ [١١٨ ب].

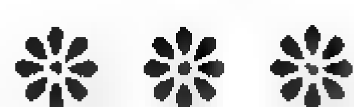
ه [١٧٧٤] [التحفة: ت س ٩٨٤٤].

ه [١٧٧٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَجِدُ الشَّهِيدُ مِنْ مَسِّ الْقَتْلِ، إِلَّا كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَسِّ الْقَرْصَةِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

ه [١٧٧٦] حدثنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيلٍ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَطْرَتَيْنِ، وَأَثَرَيْنِ: قَطْرَةِ دُمُوعٍ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَقَطْرَةِ دَمٍ تُهَرَاقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَمَّا الْأَثَرَانِ: فَأَثَرٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَثَرٌ فِي فَرِيضَةٍ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.



ه [١٧٧٥] [التحفة: ت س ق ١٢٨٦١].

ه [١٧٧٦] [التحفة: ت ٤٩٠٦].

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٣- أبواب الجهاد عن رسول الله ﷺ

١- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَهْلِ الْعُذْرِ فِي الْقُعُودِ

○ [١٧٧٧] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ائْتُونِي بِالْكَتِفِ[١] أَوِ اللَّوْحِ»، فَكَتَبَ[٢]: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [النساء: ٩٥]، وَعَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَقَالَ: هَلْ لِي رُخْصَةٌ؟ فَنَزَلَتْ: ﴿غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ[٣]﴾ [النساء: ٩٥].

وَفِي الْبَابِ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَجَابِرٍ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، وَقَدْ رَوَىٰ شُعْبَةُ، وَالثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ هَذَا الْحَدِيثَ.

٢- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ خَرَجَ فِي الْغَزْوِ وَتَرَكَ أَبَوَيْهِ

○ [١٧٧٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى

○ [١٧٧٧] [التحفة: ت س ١٨٥٩].

(١) **الكتف**: عظم عريض يكون في أصل كتف الحيوان من الناس والدواب، كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم. (انظر: النهاية، مادة: كتف).

(٢) في «عارضة الأحوذي» (٧/ ١٦٥): «يحتمل أن تكون الرواية «فكُتب» بضم الكاف».

(٣) **أولي الضرر**: أي: أصحاب الزّمانة، والضّرر: المرض. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص١٤٢).

○ [١٧٧٨] [التحفة: خ م د ت س ٨٦٣٤].

النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْجِهَادِ، قَالَ: «أَلَكَ وَالِدَانِ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ».

وَفِي الْبَابِ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو الْعَبَّاسِ هُوَ: الشَّاعِرُ الْأَعْمَى الْمَكِّيُّ، وَاسْمُهُ: السَّائِبُ بْنُ فَرُّوخَ.

٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يُبْعَثُ سَرِيَّةً[(١)] وَحْدَهُ

٥[١٧٧٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ [النساء: ٥٩] قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ السَّهْمِيُّ؛ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ[(٢)] سَرِيَّةٍ. أَخْبَرَنِيهِ يَعْلَىٰ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ.

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَنْ يُسَافِرَ الرَّجُلُ وَحْدَهُ

٥[١٧٨٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[(٣)]، عَنْ عَاصِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَنَّ النَّاسَ يَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ مِنَ الْوَحْدَةِ، مَا سَرَىٰ[(٤)] رَاكِبٌ بِلَيْلٍ»، يَعْنِي: وَحْدَهُ.

---

(١) السرية: الطائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة، تُبعث إلى العدو، وجمعها: سرايا. (انظر: النهاية، مادة: سرىٰ).

٥[١٧٧٩] [التحفة: خ م دت س ٥٦٥١].

(٢) من (ف ٦/ ١٢١)، (ف ١/ ٢٥٥)، (ن/ ١٦١)، (ك/ ٤١١).

٥[١٧٨٠] [التحفة: خ ت س ق ٧٤١٩].

(٣) قوله: «بن عيينة» من (ف ٦)، (ف ١)، (ن)، (ك/ ٤١٢).

(٤) السري: السير بالليل. (انظر: النهاية، مادة: سري).

٥ [١٧٨١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**الرَّاكِبُ شَيْطَانٌ ، وَالرَّاكِبَانِ شَيْطَانَانِ ، وَالثَّلَاثَةُ رَكْبٌ**[(١)]» .

حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[(٢)] ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَاصِمٍ ، وَهُوَ : ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[(٣)] ، وَحَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَحْسَنُ .

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي الْكَذِبِ وَالْخَدِيعَةِ فِي الْحَرْبِ

٥ [١٧٨٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[(٤)] ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْحَرْبُ خَدْعَةٌ**[(٥)]» .

---

٥ [١٧٨١] [التحفة : د ت س ٨٧٤٠] .

(١) الركب : جمع راكب ، والراكب في الأصل : راكب الإبل خاصة ، ثم اتسع فيه فأطلق على كل من ركب دابة . (انظر : النهاية ، مادة : ركب) .

(٢) في «تحفة الأشراف» : «حسن» وفي «تحفة الأحوذي» (٥/ ٢٦١) : «وقع في بعض النسخ «حسن» ، وهو الظاهر ، بل هو الصحيح» .

(٣) في الأصل ، (س) : «عمرو» وضبب على آخره في (س) ، (ل) ، (ش/ ١٩٢) ، حاشية (ف ٣/ ٢٨٥) ، والمثبت من (ف ٣) ، (ف ٥/ ٢١٤) ، (ف ٦/ ١٢١) ، (م) ، (خ/ ١٨٧) ، (غ/ ١٩٠) ، (ف ١/ ٢٥٦) ، (ن/ ١٦١) ، (ت/ ٥١) ، (ك/ ٤١٢) ، وهو الصواب ، ينظر «تهذيب الكمال» (١٣/ ٥٤٢) ، وبعده في (ن/ ١٦٠) ، (ك) : «قال محمد : هو ثقة صدوق ، وعاصم بن محمد العمري ضعيف في الحديث ، لا أروي عنه شيئا» ، إلا أنه قال في الأخيرة : «وعاصم بن عمر العمري» .

٥ [١٧٨٢] [التحفة : خ م د ت س ٢٥٢٣] .

(٤) قوله : «بن عيينة» من (ف ٦) ، (ف ١) ، (ن) ، (ك) .

(٥) الحرب خدعة : المراد : أن الحرب ينقضي أمرها بخدعة واحدة . (انظر : النهاية ، مادة : خدع) .

وَفِي البَابِ: عَنْ عَلِيٍّ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَعَائِشَةَ[(١)]، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ[(٢)]، وَكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي غَزَوَاتِ النَّبِيِّ ﷺ وَكَمْ غَزَا

○[١٧٨٣] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ وَأَبُو دَاوُدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: كُنْتُ إِلَى جَنْبِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، فَقِيلَ لَهُ: كَمْ غَزَا النَّبِيُّ ﷺ مِنْ غَزْوَةٍ؟ قَالَ: تِسْعَ عَشْرَةَ، فَقُلْتُ: كَمْ غَزَوْتَ أَنْتَ مَعَهُ؟ قَالَ: سَبْعَ عَشْرَةَ، قُلْتُ: وَأَيَّتُهُنَّ كَانَ أَوَّلَ؟ قَالَ: ذَاتُ الْعُشَيْرَاءِ - أَوِ: الْعُسَيْرَاءِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّفِّ وَالتَّعْبِئَةِ عِنْدَ الْقِتَالِ

○[١٧٨٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: عَبَّأَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِبَدْرٍ لَيْلًا.

وَفِي البَابِ: عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ۩.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ، وَقَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ سَمِعَ مِنْ عِكْرِمَةَ، وَحِينَ رَأَيْتُهُ كَانَ حَسَنَ الرَّأْيِ فِي مُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْدٍ الرَّازِيِّ، ثُمَّ ضَعَّفَهُ بَعْدُ.

---

(١) من (ف ٦)، (م)، (غ/ ١٩٧)، (ف ١)، (ن)، (ك)، حاشية (خ/ ١٨٧) منسوبا لنسخة.
(٢) قوله: «بن السكن» من (ف ٦)، (ف ١)، (ك).
○[١٧٨٣] [التحفة: خ م ت ٣٦٧٩].
○[١٧٨٤] [التحفة: ت ٩٧٢٤].
۩[١١٩ أ].

٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الدُّعَاءِ عِنْدَ الْقِتَالِ

ه [١٧٨٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ - يَعْنِي : النَّبِيَّ ﷺ - يَدْعُو عَلَى الْأَحْزَابِ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ ، سَرِيعَ الْحِسَابِ ، اهْزِمِ الْأَحْزَابَ ، اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ(١) وَزَلْزِلْهُمْ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَلْوِيَةِ(٢)

ه [١٧٨٦] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ عَمَّارٍ ، هُوَ : الدُّهْنِيُّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَلِوَاؤُهُ أَبْيَضُ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ آدَمَ ، عَنْ شَرِيكٍ ، وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ آدَمَ ، عَنْ شَرِيكٍ ، وَقَالَ : حَدَّثَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ عَمَّارٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ ، قَالَ مُحَمَّدٌ : وَالْحَدِيثُ هُوَ هَذَا .

وَالدُّهْنُ : بَطْنٌ مِنْ بَجِيلَةَ ، وَعَمَّارٌ الدُّهْنِيُّ هُوَ عَمَّارُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الدُّهْنِيُّ ، وَيُكْنَى : أَبَا مُعَاوِيَةَ ، وَهُوَ كُوفِيٌّ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ .

ه [١٧٨٥] [التحفة : خ م ت س ق ٥١٥٤] .

(١) قوله : «اللهم اهزمهم» من (ف ٦/ ١٢١) ، (ن/ ١٦١) ، (ك/ ٤١٣) ، وألحق في (ف ٥/ ٢١٤) بخط مغاير ، وعزاها ابن الأثير في «جامع الأصول» (٤/ ٣٤٦) للبخاري ، ومسلم ، والترمذي .

(٢) الألوية : جمع لواء ، وهو : الراية . (انظر : النهاية ، مادة : لوا) .

ه [١٧٨٦] [التحفة : د ت س ق ٢٨٨٩ ، م ت س ٢٨٩٠] .

١٠- بَابٌ فِي الرَّايَاتِ

٥ [١٧٨٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ مَوْلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : بَعَثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ إِلَى الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ؛ أَسْأَلُهُ عَنْ رَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : كَانَتْ سَوْدَاءَ مُرَبَّعَةً مِنْ نَمِرَةٍ(١) .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَالْحَارِثِ بْنِ حَسَّانَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ .

وَأَبُو يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ اسْمُهُ : إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَرَوَىٰ عَنْهُ أَيْضًا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ .

٥ [١٧٨٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ ، هُوَ : السَّالِحَانِيُّ(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ حَيَّانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا مِجْلَزٍ لَاحِقَ بْنَ حُمَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَتْ رَايَةُ النَّبِيِّ ﷺ سَوْدَاءَ ، وَلِوَاؤُهُ أَبْيَضَ .

هَذَا حَدِيثٌ(٣) غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ(٤) .

---

٥ [١٧٨٧] [التحفة : د ت س ١٩٢٢] .

(١) النمرة : ثوب من صوف يلبسه الأعراب ، والجمع : نمار ، ويطلق على كل شملة مخططة . (انظر : معجم الملابس) (ص٥٠٤) .

٥ [١٧٨٨] [التحفة : ت ق ٦٥٤٢] .

(٢) كذا في الأصل ، (س) ، وباقي النسخ ، و«تحفة الأشراف» ، وفي (ف ٥/ ٢١٤) : «السيلحاني» ، وفي (ن/ ١٦١) ، وكتب التراجم : «السيلحيني» .

(٣) بعده في (ن) ، (ك) : «حسن» .

(٤) قوله : «هذا حديث غريب من هذا الوجه من حديث ابن عباس» من (غ/ ١٩٧) ، (ن) ، (ك/ ٤١٣) ، إلا أن قبله في الثانية والأخيرة : «قال أبو عيسى» .

١١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الشِّعَارِ[١]

○ [١٧٨٩] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ، عَمَّنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**إِنْ بَيَّتَكُمُ**[٢] **الْعَدُوُّ فَقُولُوا: حم لَا يُنْصَرُونَ**[٣]».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ.

وَهَكَذَا رَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ مِثْلَ رِوَايَةِ الثَّوْرِيِّ، وَرُوِيَ عَنْهُ عَنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. مُرْسَلًا.

١٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ سَيْفِ النَّبِيِّ ﷺ

● [١٧٩٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: صَنَعْتُ سَيْفِي عَلَى سَيْفِ سَمُرَةَ، وَزَعَمَ سَمُرَةُ أَنَّهُ صَنَعَ سَيْفَهُ عَلَى سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ حَنَفِيًّا[٤].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَقَدْ تَكَلَّمَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ فِي عُثْمَانَ بْنِ سَعْدٍ الْكَاتِبِ، وَضَعَّفَهُ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ.

١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْفِطْرِ عِنْدَ الْقِتَالِ

○ [١٧٩١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ:

---

(١) **الشعار**: العلامة التي يتعارفون بها في الحرب. (انظر: النهاية، مادة: شعر).

○ [١٧٨٩] [التحفة: دت س ١٥٦٧٩].

(٢) **البيات**: أن يقصد العدو في الليل من غير أن يعلم؛ فيؤخذ بغتة. (انظر: النهاية، مادة: بيت).

(٣) **حم لا ينصرون**: المراد: اللهم لا ينصرون خبر ليس بدعاء، فكأنه قال: والله لا ينصرون. (انظر: النهاية، مادة: حمم).

● [١٧٩٠] [التحفة: ت ٤٦٣٢].

(٤) **حنفيا**: على هيئة سيوف بني حنيفة؛ لأن صانعه كان منهم أو ممن يعمل كعملهم. (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ٢٧٠).

○ [١٧٩١] [التحفة: ت ٤٢٨٤].

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ قَزَعَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ : لَمَّا(١) بَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ مَرَّ الظَّهْرَانِ(٢) ، فَآذَنَنَا بِلِقَاءِ الْعَدُوِّ ، فَأَمَرَنَا بِالْفِطْرِ ، فَأَفْطَرْنَا أَجْمَعِينَ(٣) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنِ ابْنِ عُمَرَ(٤) .

١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخُرُوجِ عِنْدَ الْفَزَعِ

٥ [١٧٩٢] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : رَكِبَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ يُقَالُ لَهُ : مَنْدُوبٌ ، فَقَالَ : «مَا كَانَ مِنْ فَزَعٍ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا(٥)» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥ [١٧٩٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَأَبُو دَاوُدَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ(٦) قَالَ : كَانَ فَزَعٌ

---

(١) من (ف ٦/ ١٢١) ، (ش/ ١٩٣) مقحما ومنسوبا لنسخة ، (خ/ ١٨٨) ، (غ/ ١٩٢) ، (ف ١/ ٢٥٧) ، (ن/ ١٦١) ، (ك/ ٤١٤) .

(٢) **مر الظهران** : واد من أودية الحجاز ، يمر شمال مكة على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترًا ، ويصب في البحر جنوب جدّة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٨٤) .

(٣) ضبب عليه في الأصل ، (س) ، وفي (ن/ ١٦١) ، (ك/ ٤١٤) ، حاشية (س) ولم يرقم عليه : «أجمعون» .

(٤) قوله : «وفي الباب : عن ابن عمر» (ف ٥/ ٢١٥) ، (ف ٦) ، (ف ١) ، (ن) ، (ك) .

٥ [١٧٩٢] [التحفة : خ م دت س ١٢٣٨] ، وسيأتي برقم : (١٧٩٣) .

(٥) **البحر** : الفرس الكثير العذو . (انظر : المشارق) (١/ ٧٩) .

٥ [١٧٩٣] [التحفة : خ م دت س ١٢٣٨] ، وتقدم برقم : (١٧٩٢) .

(٦) قوله : «بن مالك» (ف ٦) ، (ف ١) ، (ن) ، (ك) .

بِالْمَدِينَةِ، فَاسْتَعَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا لَنَا يُقَالُ لَهُ: مَنْدُوبٌ، فَقَالَ: «مَا رَأَيْنَا مِنْ فَزَعٍ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الثَّبَاتِ عِنْدَ الْقِتَالِ

○ [١٧٩٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَفَرَرْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَا أَبَا عُمَارَةَ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ، مَا وَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَكِنْ وَلَّى سَرَعَانُ[1] النَّاسِ تَلَقَّتْهُمْ هَوَازِنُ بِالنَّبْلِ[2]، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَغْلَتِهِ، وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ آخِذٌ بِلِجَامِهَا، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَلِيٍّ، وَابْنِ عُمَرَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

○ [١٧٩٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ حُنَيْنٍ وَإِنَّ الْفِئَتَيْنِ لَمُوَلِّيَتَيْنِ[3]، وَمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِائَةُ رَجُلٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

○ [١٧٩٤] [التحفة: خ م ت ١٨٤٨].

(١) في «تحفة الأحوذي» (٥/ ١٨٦): «قال في المجمع: «سرعان الناس» هو بفتحتين: أوائلهم الذين يتسارعون إلى المشي، ويقبلون عليه بسرعة. يجوز سكون الراء».

(٢) النبل: السهام العربية، ولا واحد لها من لفظها. (انظر: النهاية، مادة: نبل).

○ [١٧٩٥] [التحفة: ت ٧٨٩٤].

(٣) ضبب عليه في الأصل، وهي على لغة من ينصب خبر (إنَّ).

○ [١٧٩٦] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ ، وَأَجْوَدَ النَّاسِ ، وَأَشْجَعَ النَّاسِ ، قَالَ : وَلَقَدْ فَزِعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَيْلَةً سَمِعُوا صَوْتًا ، قَالَ : فَتَلَقَّاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عُرْيٍ [١] ، وَهُوَ مُتَقَلِّدٌ سَيْفَهُ ⁂ ، فَقَالَ : «لَمْ تُرَاعُوا [٢] ، لَمْ تُرَاعُوا» ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَجَدْتُهُ بَحْرًا» ، يَعْنِي : الْفَرَسَ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي السُّيُوفِ وَحِلْيَتِهَا

○ [١٧٩٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صُدْرَانَ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا طَالِبُ بْنُ حُجَيْرٍ ، عَنْ هُودٍ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ جَدِّهِ مَزْيَدَةَ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَىٰ سَيْفِهِ ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ ، قَالَ طَالِبٌ : فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْفِضَّةِ ، فَقَالَ : كَانَتْ قَبِيعَةُ [٣] السَّيْفِ فِضَّةً .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَنَسٍ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ [٤] .

○ [١٧٩٦] [التحفة : خ م ت س ق ٢٨٩] .

(١) ضبطه في الأصل بفتح العين ، والمثبت من الحاشية منسوبًا لخط الشيخ . وفي «تحفة الأحوذي» (٥/ ٢٧٥) : «عري : بضم فسكون ؛ أي : ليس عليه سرج» .

⁂ [١١٩ ب] .

(٢) الروع : الخوف والفزع والفجأة . (انظر : النهاية ، مادة : روع) .

○ [١٧٩٧] [التحفة : ت ١١٢٥٤] .

(٣) القبيعة : التي تكون على رأس قائم السيف . وقيل : هي ما تحت شاربَي السيف . (انظر : النهاية ، مادة : قبع) .

(٤) نقل الذهبي في «الميزان» (٢/ ٣٣٣) عن الترمذي قوله في هذه الحديث : «حسن غريب» ، وكذا نقل عنه صاحب «سبل الهدى والرشاد» (٩/ ١١٦) ، وقال السخاوي في «الجواهر والدرر» (٢/ ٩٢١) : «ولم أر في النسخة المعتمدة في «جامع الترمذي» لفظة «حسن» ، وكذا في الأصل الذي بخط الكروخي ، قال : «حديث غريب» فقط ، ليس فيه حسن» .

وَجَدُّ هُودٍ اسْمُهُ : مَزْيَدَةُ الْعَصَرِيُّ .

○ [١٧٩٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَتْ قَبِيعَةُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَهَكَذَا رُوِيَ عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ : كَانَتْ قَبِيعَةُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ .

١٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الدِّرْعِ(١)

○ [١٧٩٩] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ قَالَ : كَانَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ دِرْعَانِ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَنَهَضَ إِلَى الصَّخْرَةِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ ، فَأَقْعَدَ طَلْحَةَ تَحْتَهُ ، فَصَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى اسْتَوَى عَلَى الصَّخْرَةِ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «أَوْجَبَ(٢) طَلْحَةُ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ ، وَالسَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ .

١٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمِغْفَرِ(٣)

○ [١٨٠٠] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

○ [١٧٩٨] [التحفة : د ت س ١١٤٦] .

(١) الدرع : نسيج من حلق حديد يتصل بعضها ببعض ، يُلبس في الحرب ليقي المحارب ضربات السيوف والرماح ، والجمع : دروع . (انظر : معجم السلاح) (ص٩٦) .

○ [١٧٩٩] [التحفة : ت ٣٦٢٨] ، وسيأتي برقم : (٤٠٩٠) .

(٢) الإيجاب : أنه فعل فعلا وجبت له به الجنة . (انظر : النهاية ، مادة : وجب) .

(٣) المغفر : ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد (الحلق) ونحوه . (انظر : النهاية ، مادة : غفر) .

○ [١٨٠٠] [التحفة : ع ١٥٢٧] .

قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ ، فَقِيلَ لَهُ : ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ ، قَالَ : «اقْتُلُوهُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

لَا نَعْرِفُ كَبِيرَ أَحَدٍ رَوَاهُ غَيْرَ مَالِكٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ .

١٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْخَيْلِ

○ [١٨٠١] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْخَيْرُ مَعْقُودٌ**(١) **فِي نَوَاصِي**(٢) **الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ؛ الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ**» .

وَفِي الْبَابِ : عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَجَرِيرٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ ، وَالْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، وَجَابِرٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَعُرْوَةُ ، هُوَ : ابْنُ أَبِي الْجَعْدِ الْبَارِقِيُّ ، وَيُقَالُ : عُرْوَةُ بْنُ الْجَعْدِ .

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : وَفِقْهُ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ الْجِهَادَ مَعَ كُلِّ إِمَامٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

٢٠- بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْخَيْلِ

○ [١٨٠٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْهَاشِمِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ ، هُوَ : ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ

○ [١٨٠١] [التحفة : خ م ت س ق ٩٨٩٧] .

(١) **المعقود** : المُلازم . (انظر : النهاية ، مادة : عقد) .

(٢) **النواصي** : جمع الناصية ، وهي : مقدم الرأس ، وشعر مقدم الرأس إذا طال . (انظر : اللسان ، مادة : نصو) .

○ [١٨٠٢] [التحفة : د ت ٦٢٩٠] .

عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُمْنُ الْخَيْلِ فِي الشُّقْرِ (١)».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ (٢)، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ شَيْبَانَ.

○ [١٨٠٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ الْخَيْلِ: الْأَدْهَمُ (٣) الْأَقْرَحُ (٤) الْأَرْثَمُ (٥)، ثُمَّ الْأَقْرَحُ الْمُحَجَّلُ (٦) طَلْقُ الْيَمِينِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَدْهَمَ، فَكُمَيْتٌ (٧) عَلَى هَذِهِ الشِّيَةِ (٨)».

○ [١٨٠٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ (٩) ...، نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

---

(١) الشقر: جمع أشقر، وهو من الدواب الأحمر شعرِ الذنب والناصية. (انظر: لسان العرب، مادة: شقر).

(٢) في «تحفة الأشراف»: «غريب».

○ [١٨٠٣] [التحفة: ت ق ١٢١٢١]، وسيأتي برقم: (١٨٠٤).

(٣) الأدهم: الأسود. (انظر: اللسان، مادة: دهم).

(٤) الأقرح: ما كان في جبهته قُرحة، بالضم، وهي بياض يسير في وجه الفرس دون الغرة. (انظر: النهاية، مادة: قرح).

(٥) الأرثم: الأبيض الشفة العليا، وقيل: الأبيض الأنف، أو هما معا. (انظر: المرقاة) (٧/ ٤٣٦).

(٦) التحجيل: البياض الذي يرتفع في قوائم الفرس إلى موضع القيد، ويجاوز الأرساغ إلى الركبتين. (انظر: النهاية، مادة: حجل).

(٧) الكميت: من الخيل ما بين الأسود والأحمر، ويفرق بين الكميت والأشقر بالعرف والذنب فإن كانا أحمرين فهو أشقر، وإن كانا أسودين فهو الكميت. (انظر: المصباح المنير، مادة: كمت).

(٨) الشية: كلُّ لون يخالفُ مُعظَم لون الفَرس وغيره. (انظر: النهاية، مادة: شيه).

○ [١٨٠٤] [التحفة: ت ق ١٢١٢١]، وتقدم برقم: (١٨٠٣).

(٩) بعده في (ن/ ١٦٢)، (ك/ ٤١٦): «بهذا الإسناد».

٢١- بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْخَيْلِ

ο [١٨٠٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَرِهَ الشِّكَالَ فِي الْخَيْلِ(١).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَثْعَمِيِّ(٢)، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٣) نَحْوَهُ.

وَأَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ اسْمُهُ: هَرِمٌ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ قَالَ: قَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ: إِذَا حَدَّثْتَنِي فَحَدِّثْنِي عَنْ أَبِي زُرْعَةَ؛ فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي مَرَّةً بِحَدِيثٍ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِسِنِينَ، فَمَا أَخْرَمَ(٤) مِنْهُ حَرْفًا.

٢٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرِّهَانِ

ο [١٨٠٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَزِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَجْرَى الْمُضَمَّرَ(٥)

ο [١٨٠٥] [التحفة: م د ت س ق ١٤٨٩٠].

(١) الشكال من الخيل: أن تكون ثلاث قوائم منه محجلة وواحدة مطلقة، وقيل العكس، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: شكل).

(٢) في «قوت المغتذي» (١/ ٤٢٩): «قال العراقي: هكذا وقع في أصل سماعنا، بخاء معجمة بعدها ثاء مثلثة، ثم عين مهملة، ثم ميم، وإنما هو «النَّخعي» بنون ثم خاء، وهكذا هو في «صحيح مسلم»، و«سنن النسائي»، وليس له عندهما إلا هذا الحديث، وما علمت روى عنه غير شعبة».

(٣) قوله: «عن النبي ﷺ» من (ف ٦/ ١٢٢)، (ف ١/ ٢٥٨)، (ن/ ١٦٢)، (ك/ ٤١٧).

(٤) الخرم: الترك والنقص، وأصله: العدول عن الطريق. (انظر: المشارق) (١/ ٢٣٢).

ο [١٨٠٦] [التحفة: خ ت ٧٨٩٥].

(٥) تضمير الخيل: هو أن تُعْلف أولا حتى تسمن وتقوى، ثم تقتصر بعد على قوتها وحبسها في بيت، وتعريقها لتصلب وتقوى. (انظر: المشارق) (٢/ ٥٩).

مِنَ الْخَيْلِ مِنَ الْحَفْيَاءِ[(١)] إِلَىٰ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ[(٢)]، وَبَيْنَهُمَا سِتَّةُ أَمْيَالٍ، وَمَا لَمْ يُضَمَّرْ مِنَ الْخَيْلِ مِنْ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ إِلَىٰ مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ، وَبَيْنَهُمَا مِيلٌ[(٣)]، وَكُنْتُ فِيمَنْ أَجْرَىٰ، فَوَثَبَ بِي فَرَسِي جِدَارًا.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَجَابِرٍ، وَعَائِشَةَ، وَأَنَسٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ[(٤)] مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ.

٥ [١٨٠٧] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا سَبَقَ إِلَّا فِي نَصْلٍ[(٥)]، أَوْ خُفٍّ[(٦)]، أَوْ حَافِرٍ».

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[(٧)]

---

(١) في «قوت المغتذي» (١/ ٤٣٠): «بفتح الحاء المهملة، وسكون الفاء، ومثناة من تحت ومد، وهذا هو المشهور، وحكي فيها القصر، وحكي ضم الحاء، وحكي تقديم الياء على الفاء».

الحفياء: في الغابة التي تسمى اليوم «الخليل» في شمال المدينة النبوية. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٠٢).

(٢) **ثنية الوداع**: ثنية (طريق في الجبل) مشرفة على المدينة يطؤها من يريد مكة. يقال لها اليوم: القرين التحتاني، ويقال أيضًا: كشك يوسف باشا. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص١٠٨).

(٣) **الميل**: مقياس طوله: (٣٥٠٠) ذراع = (١,٦٨) كيلو متر. (انظر: المقادير الشرعية) (ص٢١٧).

(٤) قوله: «حسن صحيح غريب» في (ف٦/ ١٢٢)، (ف١/ ٢٥٨)، (ك/ ٤١٧): «صحيح حسن غريب»، والمثبت من باقي النسخ.

٥ [١٨٠٧] [التحفة: دت س ١٤٦٣٨].

(٥) **نصل**: يريد السهم، أي: الرماية. (انظر: ذيل النهاية، مادة: نصل).

(٦) **الخف**: أراد بالخف الإبل، ولا بد من حذف مضاف: أي في ذي خف وذي نصل وذي حافر. (انظر: النهاية، مادة: خفف).

(٧) قوله: «قال أبو عيسى: هذا حديث حسن» من (ف٦/ ١٢٢)، (ف١/ ٢٥٩)، (ن/ ١٦٢)، (ك/ ٤١٧).

٢٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَنْ تُنْزَى الْحُمُرُ عَلَى الْخَيْلِ

٥ [١٨٠٨] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَالِمٍ أَبُو جَهْضَمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدًا مَأْمُورًا، مَا اخْتَصَّنَا دُونَ النَّاسِ بِشَيْءٍ إِلَّا بِثَلَاثٍ: أَمَرَنَا أَنْ نُسْبِغَ الْوُضُوءَ[١]، وَأَلَّا نَأْكُلَ الصَّدَقَةَ، وَأَلَّا نُنْزِيَ[٢] حِمَارًا عَلَى فَرَسٍ.

وَفِي الْبَابِ ۩: عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي جَهْضَمٍ هَذَا، فَقَالَ: عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ غَيْرُ مَحْفُوظٍ وَهِمَ فِيهِ الثَّوْرِيُّ، وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ وَعَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي جَهْضَمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

٢٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الِاسْتِفْتَاحِ بِصَعَالِيكِ[٣] الْمُسْلِمِينَ

٥ [١٨٠٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ

---

٥ [١٨٠٨] [التحفة: د ت س ق ٥٧٩١].

(١) **إسباغ الوضوء**: الإتيان بسائر فرائضه وسننه، من الزيادة على القدر المطلوب غسله. (انظر: ذيل النهاية، مادة: سبغ).

(٢) في «قوت المغتذي» (١/ ٤٣٢): «قال العراقي: والمشهور في الرواية ضبط «ننزي» بضم النون الأولى وسكون الثانية وتخفيف الزاي المكسورة، ويجوز فتح النون الثانية وتشديد الزاي».

الإنزاء: حمل الذّكر على الأنثى للنسل. (انظر: النهاية، مادة: نزا).

۩ [١٢٠ أ].

(٣) **الصعاليك**: جمع صعلوك، وهو: الفقير الذي لا مال له ولا اعتماد. (انظر: اللسان، مادة: صعلك).

٥ [١٨٠٩] [التحفة: د ت س ١٠٩٢٣].

أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «ابْغُونِي[(١)] ضُعَفَاءَكُمْ[(٢)] ، فَإِنَّمَا تُرْزَقُونَ وَتُنْصَرُونَ بِضُعَفَائِكُمْ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَجْرَاسِ عَلَى الْخَيْلِ

○ [١٨١٠] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا كَلْبٌ ، وَلَا جَرَسٌ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عُمَرَ ، وَعَائِشَةَ ، وَأُمِّ حَبِيبَةَ ، وَأُمِّ سَلَمَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٦- بَابُ مَنْ يُسْتَعْمَلُ عَلَى الْحَرْبِ

○ [١٨١١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ أَبُو الْجَوَّابِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ : بَعَثَ جَيْشَيْنِ وَأَمَّرَ عَلَى أَحَدِهِمَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَلَى الْآخَرِ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، وَقَالَ : «إِذَا كَانَ الْقِتَالُ ، فَعَلِيٌّ» ، قَالَ : فَافْتَتَحَ عَلِيٌّ حِصْنًا فَأَخَذَ مِنْهُ جَارِيَةً ، فَكَتَبَ - مَعِي - خَالِدٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَشِي بِهِ ، فَقَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَرَأَ الْكِتَابَ ، فَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ ثُمَّ قَالَ : «مَا تَرَى فِي رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» ، قُلْتُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ ، وَإِنَّمَا أَنَا رَسُولٌ ، فَسَكَتَ .

وَفِي الْبَابِ : عَنِ ابْنِ عُمَرَ .

---

(١) البُغاء : الطلب . (انظر : النهاية ، مادة : بغى) .

(٢) في «قوت المغتذي» (١/ ٤٣٢) : «ابغوني في ضعفائكم» ، ثم نقل عن العراقي : «هكذا وقع في أصول سماعنا ، من الترمذي» .

○ [١٨١٠] [التحفة : م ت ١٢٧٠٣] .

○ [١٨١١] [التحفة : ت ١٩٠١] ، وسيأتي برقم : (٤٠٧٨) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْأَحْوَصِ بْنِ جَوَّابٍ .

وَمَعْنَىٰ قَوْلِهِ : يَشِي بِهِ ، يَعْنِي : النَّمِيمَةَ .

٢٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِمَامِ

○ [١٨١٢] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَلَا كُلُّكُمْ رَاعٍ(١) ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ؛ فَالْأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَىٰ بَيْتِ بَعْلِهَا وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُ ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَىٰ مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ ، أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَنَسٍ ، وَأَبِي مُوسَىٰ .

حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَحَدِيثُ أَبِي مُوسَىٰ غَيْرُ مَحْفُوظٍ ، وَحَدِيثُ أَنَسٍ غَيْرُ مَحْفُوظٍ .

○ [١٨١٣] ورواه إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ الرَّمَادِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ مُحَمَّدٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَشَّارٍ .

قَالَ مُحَمَّدٌ : وَرَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا ، وَهَذَا أَصَحُّ .

قَالَ مُحَمَّدٌ : وَرَوَىٰ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ سَائِلٌ كُلَّ رَاعٍ عَمَّا اسْتَرْعَاهُ» .

سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ : هَذَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ ، وَإِنَّمَا الصَّحِيحُ عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مُرْسَلٌ .

○ [١٨١٢] [التحفة : م ت ٨٢٩٥] .

(١) الراعي : الحافظ المؤتمن على ما يليه . (انظر : معالم السنن) (٣/ ٢) .

○ [١٨١٣] [التحفة : س ١٣٨٧ ، ت ٩٠٧٤] .

٢٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي طَاعَةِ الْإِمَامِ

○ [١٨١٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ أُمِّ الْحُصَيْنِ الْأَحْمَسِيَّةِ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ(١) قَدِ الْتَفَعَ بِهِ(٢) مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ ، قَالَتْ : فَأَنَا أَنْظُرُ إِلَىٰ عَضَلَةِ عَضُدِهِ(٣) تَرْتَجُّ(٤) ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، اتَّقُوا اللَّهَ ، وَإِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ(٥) ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا مَا أَقَامَ لَكُمْ كِتَابَ اللَّهِ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أُمِّ حُصَيْنٍ .

٢٩- بَابُ مَا جَاءَ لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ

○ [١٨١٥] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ ، مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ ، فَإِنْ أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ عَلَيْهِ وَلَا طَاعَةَ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، وَالْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [١٨١٤] [التحفة : ت ١٨٣١٣] .

(١) البُرد والبُردة : قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل ، والجمع : بُرَد وبُرْد . (انظر : معجم الملابس) (ص٥٢) .

(٢) الالتفاع : الالتحاف بالثوب والتغطي به . (انظر : تاج العروس ، مادة : لفع) .

(٣) العضد : ما بين المرفق إلى الكتف . (انظر : النهاية ، مادة : عضد) .

(٤) الارتجاج : الاضطراب ، من الرج ، وهو : الحركة الشديدة . (انظر : النهاية ، مادة : رجج) .

(٥) الجدع : قطع الأنف والأذن والشفة ، وهو بالأنف أخص ، فإذا أطلق غلب عليه . (انظر : النهاية ، مادة : جدع) .

○ [١٨١٥] [التحفة : م ت س ق ٨٠٨٨] .

٣٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ(١) التَّحْرِيشِ(٢) بَيْنَ الْبَهَائِمِ وَالضَّرْبِ(٣) وَالْوَسْمِ(٤) فِي الْوَجْهِ

ه [١٨١٦] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، عَنْ قُطْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّحْرِيشِ بَيْنَ الْبَهَائِمِ.

ه [١٨١٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ، عَنْ مُجَاهِدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ التَّحْرِيشِ بَيْنَ الْبَهَائِمِ.

وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَيُقَالُ: هَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ قُطْبَةَ. وَرَوَىٰ شَرِيكٌ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ(٥). وَرَوَىٰ أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ طَلْحَةَ، وَجَابِرٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَعِكْرَاشِ بْنِ ذُؤَيْبٍ.

---

(١) من (ف ٦/ ١٢٣)، (ف ١/ ٢٦٠)، (ن/ ١٦٣)، (ك/ ٤١٩)، حاشية (م) بخط مقارب دون علامة.

(٢) **التحريش**: الإغراء وتهييج بعضها على بعض. (انظر: النهاية، مادة: حرش).

(٣) من (ف ٥/ ٢١٦)، (ف ٦)، (ف ١)، (ن)، (ك).

(٤) (ف ٣/ ٢٨٩)، في (ش/ ١٩٥): «الوشم»، وفي حاشية الأولى منسوبا لنسخة كالمثبت.

الوسم: العلامة بالكَيّ. (انظر: النهاية، مادة: وسم).

ه [١٨١٦] [التحفة: دت ٦٤٣١]، وسيأتي مرسلا برقم: (١٨١٧).

ه [١٨١٧] [التحفة: دت ٦٤٣١]، وتقدم موصولا برقم: (١٨١٦).

(٥) بعده في (ن/ ١٦٣)، (ك/ ٤١٩): «حدثنا بذلك أبو كريب عن يحيى بن آدم عن شريك»، إلا أنه في (ن) مؤخرا.

ₒ[١٨١٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ(١)، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْوَسْمِ(٢) فِي الْوَجْهِ وَالضَّرْبِ.

هَذَا حَدِيثٌ ۩ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣١- بَابُ مَا جَاءَ فِي حَدِّ بُلُوغِ الرَّجُلِ وَمَتَى يُفْرَضُ لَهُ

ₒ[١٨١٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَزِيرِ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: عُرِضْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَيْشٍ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ فَلَمْ يَقْبَلْنِي، ثُمَّ عُرِضْتُ عَلَيْهِ مِنْ قَابِلٍ فِي جَيْشٍ وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ فَقَبِلَنِي.

قَالَ نَافِعٌ: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَقَالَ: هَذَا حَدُّ مَا بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، ثُمَّ كَتَبَ أَنْ يُفْرَضَ لِمَنْ بَلَغَ الْخَمْسَ عَشْرَةَ.

ₒ[١٨٢٠] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ... نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: هَذَا حَدُّ مَا بَيْنَ الذُّرِّيَّةِ وَالْمُقَاتِلَةِ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ كَتَبَ أَنْ يُفْرَضَ.

حَدِيثُ إِسْحَاقَ بْنِ يُوسُفَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، غَرِيبٌ(٣) مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ.

ₒ[١٨١٨] [التحفة: م ت ٢٨١٦].

(١) قوله: «بن عبادة» من (ف ٥/ ٢١٧)، (ف ٦/ ١٢٣)، (ف ١/ ٢٦٠)، (ن/ ١٦٣)، (ك/ ٤٢٠).

(٢) في الأصل، (ف ٣/ ٢٨٩)، (ش/ ١٩٥): «الوشم»، ثم كأنه كذلك في (ل) ثم أصلحه كالمثبت، وهو الموافق لباقي النسخ، وحاشية الثانية مصححا عليه.

۩ [١٢٠ ب].

ₒ[١٨١٩] [التحفة: ت ٧٩٠٠]، وتقدم برقم: (١٤١٩)، (١٤٢٠)، وسيأتي برقم: (١٨٢٠).

ₒ[١٨٢٠] [التحفة: ت ٧٩٠٠]، وتقدم برقم: (١٤١٩)، (١٤٢٠)، (١٨١٩).

(٣) في «تحفة الأشراف»: «حسن صحيح».

٣٢- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يُسْتَشْهَدُ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ

ه [١٨٢١] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَامَ فِيهِمْ فَذَكَرَ لَهُمْ أَنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْإِيمَانَ بِاللَّهِ، أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يُكَفِّرُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ، إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ، مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ قُلْتَ؟» قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَيُكَفِّرُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ، وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ، إِلَّا الدَّيْنَ؛ فَإِنَّ جِبْرِيلَ قَالَ لِي ذَلِكَ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَنَسٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَ هَذَا، وَرَوَى يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ... نَحْوَ هَذَا، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٣٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي دَفْنِ الشُّهَدَاءِ

ه [١٨٢٢] حدثنا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي الدَّهْمَاءِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: شُكِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجِرَاحَاتُ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ: «احْفِرُوا، وَأَوْسِعُوا، وَأَحْسِنُوا، وَادْفِنُوا

ه [١٨٢١] [التحفة: م ت س ١٢٠٩٨].

ه [١٨٢٢] [التحفة: د ت س ق ١١٧٣١].

الِاثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا». فَمَاتَ[(١)] أَبِي، فَقُدِّمَ بَيْنَ يَدَيْ رَجُلَيْنِ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ خَبَّابٍ، وَجَابِرٍ[(٢)]، وَأَنَسٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَرَوَىٰ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ.

وَأَبُو الدَّهْمَاءِ اسْمُهُ: قِرْفَةُ بْنُ بُهَيْسٍ.

٣٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَشُورَةِ

○ [١٨٢٣] حدثنا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ، وَجِيءَ بِالْأُسَارَىٰ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَقُولُونَ فِي هَؤُلَاءِ الْأُسَارَىٰ؟»... وَذَكَرَ قِصَّةً طَوِيلَةً.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عُمَرَ، وَأَبِي أَيُّوبَ، وَأَنَسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَأَبُو عُبَيْدَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ.

وَيُرْوَىٰ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ مَشُورَةً[(٣)] لِأَصْحَابِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

---

(١) ضبب عليه في الأصل.

(٢) من (ف ٥/ ٢١٨)، (ف ٦/ ١٢٣)، (ن/ ١٦٤)، (ك/ ٤٢١)، حاشية (خ/ ١٩١) وكأنه صحح عليه.

○ [١٨٢٣] [التحفة: ت ٩٦٢٨]، وسيأتي برقم: (٣٣٥٧).

(٣) في «قوت المغتذي» (١/ ٤٣٥): ««مشورة» هي مصدر أشار عليه بكذا، وفيها لغتان: ضم الشين وسكون الواو، وسكون الشين وفتح الواو».

٣٥- بَابُ مَا جَاءَ لَا تُفَادَى[(١)] جِيفَةُ[(٢)] الْأَسِيرِ

ه [١٨٢٤] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ الْمُشْرِكِينَ أَرَادُوا أَنْ يَشْتَرُوا جَسَدَ رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَأَبَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَبِيعَهُمْ[(٣)] .

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْحَكَمِ .

وَرَوَاهُ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ أَيْضًا عَنِ الْحَكَمِ ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ : ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ صَدُوقٌ وَلَكِنْ لَا يُعْرَفُ صَحِيحَ حَدِيثِهِ مِنْ سَقِيمِهِ وَلَا أَرْوِي عَنْهُ شَيْئًا .

وَابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ هُوَ صَدُوقٌ فَقِيهٌ ، وَرُبَّمَا يَهِمُ فِي الْإِسْنَادِ .

حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ قَالَ : فُقَهَاؤُنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُبْرُمَةَ .

٣٦- بَابٌ

ه [١٨٢٥] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ ، فَجَاصَ

---

(١) **الفداء والمفاداة** : فكاك الأسير وإنقاذه بالنفس أو بالغير . (انظر : النهاية ، مادة : فدا) .

(٢) **الجيفة** : جثة الميت إذا أنتن . (انظر : النهاية ، مادة : جيف) .

ه [١٨٢٤] [التحفة : ت ٦٤٧٥] .

(٣) بعده في (ن/ ١٦٤) : «إياه» ، وفي «تحفة الأشراف» : «وقال الترمذي : غريب» .

ه [١٨٢٥] [التحفة : د ت ق ٧٢٩٨] .

النَّاسُ جَيْضَةً(١)، فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، فَاخْتَبَأْنَا بِهَا(٢) وَقُلْنَا: هَلَكْنَا، ثُمَّ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَحْنُ الْفَرَّارُونَ، قَالَ: «بَلْ أَنْتُمُ الْعَكَّارُونَ(٣) وَأَنَا فِئَتُكُمْ(٤)».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ.

وَمَعْنَى قَوْلِهِ: فَجَاضَ النَّاسُ جَيْضَةً، يَعْنِي: أَنَّهُمْ فَرُّوا مِنَ الْقِتَالِ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ: «بَلْ أَنْتُمُ الْعَكَّارُونَ»، وَالْعَكَّارُ: الَّذِي يَفِرُّ إِلَى إِمَامِهِ لِيَنْصُرَهُ، لَيْسَ يُرِيدُ الْفِرَارَ مِنَ الزَّحْفِ(٥).

٣٧- بَابٌ

٥[١٨٢٦] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ نُبَيْحًا(٦) الْعَنَزِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ، جَاءَتْ عَمَّتِي بِأَبِي لِتَدْفِنَهُ فِي مَقَابِرِنَا، فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «رُدُّوا الْقَتْلَى إِلَى مَضَاجِعِهَا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَنُبَيْحٌ ثِقَةٌ(٧).

---

(١) في «قوت المغتذي» (١/ ٤٣٦): «"فحاص الناس حيصة" قال العراقي: وقع في أصول سماعنا من كتاب الترمذي بالجيم والضاد المعجمة، ووقع في أصول سماعنا من كتاب أبي داود: بالحاء والصاد المهملتين، ومعناهما متقارب، أي: مالوا وحادوا».

(٢) أشار في «تحفة الأحوذي» (٥/ ٣٠٩) أنه في نسخة: «فاختفينا بها».

(٣) **العكارون**: الكرارون إلى الحرب. (انظر: النهاية، مادة: عكر).

(٤) **الفئة**: الفرقة والجماعة من الناس، والجمع: فئات، وفئون. (انظر: النهاية، مادة: فأى).

(٥) **الزحف**: الجهاد ولقاء العدو في الحرب. (انظر: النهاية، مادة: زحف).

٥[١٨٢٦] [التحفة: دت س ق ٣١١٧].

(٦) في الأصل، (س): «نبيح»، وضبطه في (س) بالفتح والتنوين.

(٧) قوله: «قال أبو عيسى: ونبيح ثقة» من (ف ٦/ ١٢٣)، (ف ١/ ٢٦١)، (ن/ ١٦٤)، (ك/ ٤٢٢)، وحاشية (ف ٥/ ٢١٨) بخط ومداد مخالفين مصححا عليه، إلا أنه لم يقل: «قال أبو عيسى».

٢٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَلَقِّي الْغَائِبِ إِذَا قَدِمَ

○ [١٨٢٧] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[١]، عَنِ الزُّهْرِيِّ ۩، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ تَبُوكَ[٢]، خَرَجَ النَّاسُ يَتَلَقَّوْنَهُ إِلَىٰ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ، قَالَ السَّائِبُ: فَخَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ وَأَنَا غُلَامٌ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْفَيْءِ[٣]

○ [١٨٢٨] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ[٤] مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِمَّا لَمْ يُوجِفِ[٥] الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ[٦]، فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ خَالِصًا، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْزِلُ نَفَقَةَ أَهْلِهِ سَنَةً، ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي الْكُرَاعِ[٧] وَالسِّلَاحِ عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَرَوَىٰ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[٨].

○ [١٨٢٧] [التحفة: خ دت ٣٨٠٠].

(١) قوله: «بن عيينة» من (ف ٦)، (ف ١)، (ك). ۩ [١٢١ أ].

(٢) تبوك: مدينة من مدن الحجاز الرئيسية اليوم، وهي تبعد عن المدينة شمالاً (٧٧٨) كم. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٥٩).

(٣) الفيء: ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد. (انظر: النهاية، مادة: فيأ).

○ [١٨٢٨] [التحفة: خ م دت س ١٠٦٣١].

(٤) بنو النضير: اسم قبيلة يهودية كانت تسكن بالمدينة ممن وفدوا إلى المدينة في العصر الجاهلي. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٨٨).

(٥) الإيجاف: ما يؤخذ بغلبة الجيش، وأصل الإيجاف: الإسراع في السير. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٨٠).

(٦) الركاب: الإبل التي يسار عليها، والجمع: رُكُب. (انظر: اللسان، مادة: ركب).

(٧) الكراع: اسم لجميع الخيل. (انظر: النهاية، مادة: كرع).

(٨) قوله: «وروى سفيان بن عيينة هذا الحديث عن معمر عن ابن شهاب» من (ف ٦/ ١٢٣)، (ف ١/ ٢٦١)، (ن/ ١٦٤)، (ك/ ٤٢٢).

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٤- أَبْوَابُ اللِّبَاسِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ لِلرِّجَالِ

○ [١٨٢٩] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حُرِّمَ(١) لِبَاسُ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ عَلَىٰ ذُكُورِ أُمَّتِي، وَأُحِلَّ لِإِنَاثِهِمْ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عُمَرَ، وَعَلِيٍّ، وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَأُمِّ هَانِئٍ، وَأَنَسٍ، وَحُذَيْفَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَجَابِرٍ، وَأَبِي رَيْحَانَةَ، وَابْنِ عُمَرَ، وَالْبَرَاءِ(٢).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

○ [١٨٣٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ خَطَبَ بِالْجَابِيَةِ(٣) فَقَالَ: نَهَى النَّبِيُّ(٤) ﷺ عَنِ الْحَرِيرِ، إِلَّا مَوْضِعَ أُصْبُعَيْنِ، أَوْ ثَلَاثٍ، أَوْ أَرْبَعٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

○ [١٨٢٩] [التحفة: ت س ٨٩٩٨].

(١) ضبطه في (ف ٣/ ٢٩٠) بفتح الحاء وضم الراء مع التخفيف، وضبطه في الحاشية كالمثبت، ونسبه لنسخة.

(٢) ليس في (ف ٦/ ١٢٣)، ونسبه في (ك/ ٤٢٢) لنسخة، وألحق في الحاشية: «وواثلة بن الأسقع» ونسبه لنسخة.

○ [١٨٣٠] [التحفة: م ت س ١٠٤٥٩].

(٣) **الجابية**: مدينة تقع جنوب سوريا في منطقة حوران، تظهر للناظر من بلدة الصنمين وبلدة نوى. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص١١٠).

(٤) في حاشية (س): «رسول الله» وصحح عليه، وكتب فوقه: «معًا».

٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي(١) لُبْسِ الْحَرِيرِ(٢) فِي الْحَرْبِ

○ [١٨٣١] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ(٣) ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ شَكَيَا(٤) الْقَمْلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزَاةٍ لَهُمَا ، فَرَخَّصَ لَهُمَا فِي قُمُصِ الْحَرِيرِ ، قَالَ : وَرَأَيْتُهُ عَلَيْهِمَا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣- بَابٌ

○ [١٨٣٢] حدثنا أَبُو عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنِي وَاقِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، قَالَ : قَدِمَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، فَأَتَيْتُهُ(٥) ، فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ : أَنَا وَاقِدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : فَبَكَى ، وَقَالَ : إِنَّكَ لَشَبِيهٌ بِسَعْدٍ ، وَإِنَّ سَعْدًا كَانَ مِنْ أَعْظَمِ النَّاسِ وَأَطْوَلِهِ(٦) ، وَإِنَّهُ بُعِثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ جُبَّةٌ(٧) مِنْ دِيبَاجٍ(٨)

---

(١) قوله : «الرخصة في» من (ف ٦/ ١٢٣) ، (ن/ ١٦٤) ، (ك/ ٤٢٣) .

(٢) بعده في (ك) : «والديباج» .

○ [١٨٣١] [التحفة : خ م ت س ١٣٩٤] .

(٣) قوله : «بن مالك» من (ف ٦/ ١٢٣) ، (ن/ ١٦٤) ، (ك/ ٤٢٣) .

(٤) كذا في الأصل ، وفي (س) : «شكوا» ثم أصلحه كالمثبت وضبب على آخره ، وفي حاشية (خ/ ١٩٢) : وفي «قوت المغتذي» (١/ ٤٣٧) نقلا عن العراقي : «هكذا وقع في سماعنا من كتاب الترمذي بالياء . وفي رواية مسلم : «شكوا» بالواو ، وهو الصواب ، فإنه من ذوات الواو ، كما جزم به الجوهري» .

○ [١٨٣٢] [التحفة : ت س ١٦٤٨] .

(٥) في (س) : «فأتيت» .

(٦) ضبب على آخره في الأصل ، وفي (ف ٦/ ١٢٣) ، (ك/ ٤٢٣) : «أطولهم» .

(٧) **الجبة** : ثوبٌ للرجال مفتوح الأمام ، يُلبس عادة فوق القفطان ، وفي الشتاء تبطن بالفرو . (انظر : معجم الملابس) (ص١٠٥) .

(٨) **الديباج** : الحرير ، أو هو ثوب سداه ولحمته حرير . والجمع دبابيج وديابيج . (انظر : معجم الملابس) (ص١٨٣) .

مَنْسُوجٌ فِيهَا الذَّهَبُ، فَلَبِسَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَقَامَ أَوْ قَعَدَ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَلْمِسُونَهَا، فَقَالُوا: مَا رَأَيْنَا كَالْيَوْمِ ثَوْبًا قَطُّ، فَقَالَ: «**أَتَعْجَبُونَ مِنْ هَذَا؟ لَمَنَادِيلُ سَعْدٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا تَرَوْنَ**».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي الثَّوْبِ الْأَحْمَرِ لِلرِّجَالِ

٥[١٨٣٣] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لِمَّةٍ[1] فِي حُلَّةٍ[2] حَمْرَاءَ أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَهُ شَعْرٌ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ، بَعِيدُ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، لَمْ يَكُنْ بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالطَّوِيلِ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، وَأَبِي رِمْثَةَ، وَأَبِي جُحَيْفَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْمُعَصْفَرِ[3] لِلرِّجَالِ

٥[١٨٣٤] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

٥[١٨٣٣] [التحفة: م دت س ١٨٤٧]، وسيأتي برقم: (٣٩٨٣).

(١) **اللمة**: من شعر الرأس: دون الجُمّة (ما سقط على المنكبين)، والجمع: اللمم، سميت بذلك؛ لأنها ألمت بالمنكبين، فإذا زادت فهي الجمة. (انظر: النهاية، مادة: لمم).

(٢) **الحلة**: إزار ورداء برد أو غيره، ويقال لكل واحد منهما على انفراد: حلة، وقيل: رداء وقميص وتمامها العمامة، والجمع: حُلَل وحِلَال. (انظر: معجم الملابس) (ص١٣٦).

(٣) **المعصفر والمعصفرة**: المصبوغ والمصبوغة بالعُصْفُر من الثياب، وهو: نبات يُستخرج منه صبغ أصفر. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: عصفر).

٥[١٨٣٤] [التحفة: م دت س ق ١٠١٧٩]، وتقدم برقم: (٢٦٥)، وسيأتي برقم: (١٨٤٦).

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ[١] وَالْمُعَصْفَرِ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَنَسٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

حَدِيثُ عَلِيٍّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي لُبْسِ الْفِرَاءِ[٢]

ه [١٨٣٥] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ السَّمْنِ ، وَالْجُبْنِ[٣] ، وَالْفِرَاءِ ، فَقَالَ : «الْحَلَالُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ، وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ، وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ مِمَّا عَفَا عَنْهُ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنِ الْمُغِيرَةِ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَرَوَىٰ سُفْيَانُ وَغَيْرُهُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ سَلْمَانَ قَوْلَهُ ، وَكَأَنَّ الْحَدِيثَ الْمَوْقُوفَ أَصَحُّ[٤] .

---

(١) القسي والقسية : ثياب مضلعة ، أي : بها خطوط عريضة كالأضلاع ، تتخذ من الكتان المخلوط بالحرير ، نسبت إلى قرية مصرية قريبة من تنيس ، يقال لها : القس . (انظر : معجم الملابس) (ص٣٩٠) .

(٢) الفراء : جمع فرو ، وهي : جلود بعض الحيوان كالدببة والثعالب تدبغ ويتخذ منها ملابس للدفء وللزينة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : فرى) .

ه [١٨٣٥] [التحفة : ت ق ٤٤٩٦] .

(٣) الضبط من الأصل ، وفي ضبطه ثلاثة أوجه : ضم الجيم ، وضم الجيم والباء ، وضم الجيم والباء وتشديد النون . ينظر : «تاج العروس» (جبن) .

(٤) بعده في (ن/ ١٦٥) ، (ك/ ٤٢٤) : «قال : وسألت البخاري عن هذا الحديث فقال ما أراه محفوظا روى سفيان بن عيينة عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان موقوفا قال البخاري وسيف بن هارون مقارب الحديث وسيف بن محمد عن عاصم ذاهب الحديث» .

٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي جُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ[1]

○ [١٨٣٦] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: مَاتَتْ شَاةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِهَا: «أَلَا نَزَعْتُمْ جِلْدَهَا ثُمَّ دَبَغْتُمُوهُ؛ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ!».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ، وَمَيْمُونَةَ، وَعَائِشَةَ.

حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوُ هَذَا، وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ[2]. وَرُوِيَ عَنْهُ، عَنْ سَوْدَةَ. وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يُصَحِّحُ حَدِيثَ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَحَدِيثَ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، وَقَالَ: احْتَمَلَ أَنْ يَكُونَ رَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَرَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: عَنْ مَيْمُونَةَ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ، وَالشَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ.

○ [١٨٣٧] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ۩، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهُرَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

---

(١) الدبغ: معالجة الجلد بمادة؛ ليلين لإزالة ما به من رطوبة ونتن. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: دبغ).

○ [١٨٣٦] [التحفة: ت ٥٩٦٩].

(٢) بعده في (ن/ ١٦٥): «عن النبي ﷺ».

○ [١٨٣٧] [التحفة: م د ت س ق ٥٨٢٢].

۩ [١٢١ ب].

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ قَالُوا فِي جُلُودِ الْمَيْتَةِ : إِذَا دُبِغَتْ فَقَدْ طَهُرَتْ ، قَالَ الشَّافِعِيُّ : أَيُّمَا إِهَابِ مَيْتَةٍ[1] دُبِغَ فَقَدْ طَهُرَ ، إِلَّا الْكَلْبَ وَالْخِنْزِيرَ وَاحْتَجَّ بِهَذَا الْحَدِيثِ[2] ، وَكَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ جُلُودَ السِّبَاعِ ، وَشَدَّدُوا فِي لُبْسِهَا وَالصَّلَاةِ فِيهَا ، قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : إِنَّمَا مَعْنَىٰ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهُرَ» إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ : جِلْدَ مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ ، هَكَذَا فَسَّرَهُ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، وَقَالَ : إِنَّمَا يُقَالُ : الْإِهَابُ لِجِلْدِ مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ ، وَكَرِهَ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، وَأَحْمَدُ ، وَإِسْحَاقُ ، وَالْحُمَيْدِيُّ الصَّلَاةَ فِي جُلُودِ السِّبَاعِ .

○ [١٨٣٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ وَالشَّيْبَانِيِّ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ : أَتَانَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ[3] وَلَا عَصَبٍ[4]» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَيُرْوَىٰ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ ، عَنْ أَشْيَاخٍ لَهُ هَذَا الْحَدِيثُ .

وَلَيْسَ الْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ ، أَنَّهُ قَالَ : أَتَانَا كِتَابُ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِشَهْرَيْنِ .

سمعت أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ : كَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ يَذْهَبُ إِلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ لِمَا ذُكِرَ فِيهِ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِشَهْرَيْنِ ، وَكَانَ يَقُولُ : هَذَا آخِرُ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ تَرَكَ أَحْمَدُ بْنُ

---

(١) من (ف ٦/ ١٢٤) ، (ن/ ١٦٥) ، (ك/ ٤٢٤) .

(٢) قوله : «واحتج بهذا الحديث» من (ف ٦) ، (ن) ، (ك) .

○ [١٨٣٨] [التحفة : دت س ق ٦٦٤٢] .

(٣) **الإهاب** : الجلد ، وقيل : إنما يقال للجلد إهاب قبل الدبغ فأما بعده فلا ، والجمع : أهب . (انظر : النهاية ، مادة : أهب) .

(٤) **العصب** : شبه خيوط تنتشر في الجسم تنقل الحس والحركة ، والجمع : أعصاب . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : عصب) .

حَنْبَلٍ[١] هَذَا الْحَدِيثَ لَمَّا اضْطَرَبُوا فِي إِسْنَادِهِ، حَيْثُ رَوَىٰ بَعْضُهُمْ فَقَالَ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ، عَنْ أَشْيَاخٍ مِنْ جُهَيْنَةَ.

٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ جَرِّ الْإِزَارِ[٢]

ο[١٨٣٩] حدثنا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ. ح وحدثنا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، كُلُّهُمْ يُخْبِرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَىٰ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلَاءَ[٣]».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ حُذَيْفَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَسَمُرَةَ، وَأَبِي ذَرٍّ، وَعَائِشَةَ، وَهُبَيْبِ بْنِ مُغْفِلٍ[٤].

حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي ذُيُولِ النِّسَاءِ[٥]

ο[١٨٤٠] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلَاءَ، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

---

(١) قوله: «بن حنبل» من (ف ٥/ ٢٢٠)، (ف ٦/ ١٢٤)، (ن/ ١٦٥)، (ك/ ٤٢٥).

(٢) الإزار والمئزر: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أزر).

ο[١٨٣٩][التحفة: خ م ت ٦٧٢٦].

(٣) المخيلة والخيلاء: الكِبْر والعُجْب. (انظر: النهاية، مادة: خيل).

(٤) الضبط من الأصل، (س)، (ف ٣/ ٢٩١)، (ف ٦/ ١٢٤)، (ل/ ٢٩٣)، (ن/ ١٦٥)، وضبطه بمداد مختلف في (ف ٥/ ٢٢٠) بفتح الغين المعجمة وتشديد الفاء، واضطرب في ضبطه في (ت/ ٥٧) فكأنه ضبطه بالوجهين معا. وكالمثبت جاء ضبطه في «الإكمال» (٧/ ٢٠٤)، و«الإصابة» (١١/ ٢٩٩).

(٥) ذيول النساء: جمع ذيل، وذيل المرأة: ما وقع على الأرض من ثوبها من نواحيها كلها. (انظر: اللسان، مادة: ذيل).

ο[١٨٤٠][التحفة: م ت س ٧٥٢٦].

فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : فَكَيْفَ يَصْنَعُ النِّسَاءُ بِذُيُولِهِنَّ؟ قَالَ : «يُرْخِينَ[(١)] شِبْرًا» ، فَقَالَتْ : إِذَنْ تَنْكَشِفَ أَقْدَامُهُنَّ ، قَالَ : «فَتُرْخِينَهُ ذِرَاعًا[(٢)] لَا يَزِدْنَ عَلَيْهِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي هَذَا[(٣)] الْحَدِيثِ رُخْصَةٌ لِلنِّسَاءِ فِي جَرِّ الْإِزَارِ ؛ لِأَنَّهُ يَكُونُ أَسْتَرَ لَهُنَّ .

٥ [١٨٤١] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أُمِّ الْحَسَنِ[(٤)] ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُمْ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَبَّرَ لِفَاطِمَةَ شِبْرًا مِنْ نِطَاقِهَا[(٥)] .

رَوَاهُ بَعْضُهُمْ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ .

١٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي لُبْسِ الصُّوفِ

٥ [١٨٤٢] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، قَالَ : أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ كِسَاءً مُلَبَّدًا[(٦)] وَإِزَارًا غَلِيظًا ، فَقَالَتْ : قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَيْنِ .

---

(١) الإرخاء : الإطالة . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : رخو) .

(٢) الذراع : مقياس طوله : ٤٨ سنتيمترًا ، والجمع : أذرع . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٦٠) .

(٣) من (ف ٦/ ١٢٤) ، (ف ١/ ٢٦٣) ، (ن/ ١٦٥) ، (ك/ ٤٢٥) ، ونسبه في حاشية (خ/ ١٩٤) لنسخة .

٥ [١٨٤١] [التحفة : ت ١٨٢٥٧] .

(٤) في (س) : «أم الحسين» ، وهو تصحيف ، وينظر : «تحفة الأشراف» حيث ذكر أن بعضهم رواه عن حماد ، عن علي ، عن الحسن عن أمه .

(٥) النطاق والمنطق والمنطقة : ما يشد به أوساط الناس ، وما تشد المرأة به وسطها لترفع وسط ثوبها عند معاناة الأشغال ؛ لئلا تعثر في ذيلها . (انظر : النهاية ، مادة : نطق) .

٥ [١٨٤٢] [التحفة : خ م دت ق ١٧٦٩٣] .

(٦) الملبّد واللبد : هي التي كثفت ومشطت وصفقت بالعمل حتى صارت مثل : اللبد ، وقيل : معناه مرقعا ، يقال لبدت الثوب : أي رقعته ، والأول أصح . (انظر : المشارق) (١/ ٣٥٤) .

وَفِي البَابِ: عَنْ عَلِيٍّ، وَابْنِ مَسْعُودٍ.

وَحَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

○ [١٨٤٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَانَ عَلَى مُوسَى يَوْمَ كَلَّمَهُ رَبُّهُ كِسَاءُ صُوفٍ، وَجُبَّةُ صُوفٍ، وَكُمَّةُ[1] صُوفٍ، وَسَرَاوِيلُ صُوفٍ، وَكَانَ[2] نَعْلَاهُ مِنْ جِلْدِ حِمَارٍ مَيِّتٍ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ، هُوَ: ابْنُ عَلِيٍّ الْأَعْرَجِ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

وَحُمَيْدُ بْنُ قَيْسٍ الْأَعْرَجُ الْمَكِّيُّ صَاحِبُ مُجَاهِدٍ - ثِقَةٌ.

الْكُمَّةُ: الْقَلَنْسُوَةُ[3] الصَّغِيرَةُ.

١١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعِمَامَةِ السَّوْدَاءِ

○ [١٨٤٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ.

وَفِي البَابِ: عَنْ[4] عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَرُكَانَةَ.

○ [١٨٤٣] [التحفة: ت ٩٣٢٨].

(١) ضبطه في الأصل بتخفيف الميم.

(٢) في (س)، وحاشية الأصل منسوبًا لخط الشيخ: «وكانت».

(٣) القلنسوة: غطاء للرأس مختلف الأشكال والألوان، والجمع: قلانس. (انظر: معجم الملابس (ص٤٠٢).

○ [١٨٤٤] [التحفة: د ت س ق ٢٦٨٩].

(٤) بعده في (ن/ ١٦٥)، (ك/ ٤٢٦): «علي و».

حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥ [١٨٤٥] حدثنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدِينِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اعْتَمَّ سَدَلَ(١) عِمَامَتَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ .

قَالَ نَافِعٌ : وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَسْدُلُ(٢) عِمَامَتَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ .

قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : وَرَأَيْتُ الْقَاسِمَ ، وَسَالِمًا يَفْعَلَانِ ذَلِكَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ ۩ .

وَلَا يَصِحُّ حَدِيثُ عَلِيٍّ فِي هَذَا(٣) مِنْ قِبَلِ إِسْنَادِهِ .

١٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ خَاتَمِ الذَّهَبِ

٥ [١٨٤٦] حدثنا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّخَتُّمِ(٤) بِالذَّهَبِ ، وَعَنْ لِبَاسِ الْقَسِّيِّ ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ، وَعَنْ لِبَاسِ الْمُعَصْفَرِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

---

٥ [١٨٤٥] [التحفة : ت ٨٠٣١] .

(١) السدل : الإرخاء والإرسال . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سدل) .

(٢) الضبط بضم الدال من (س) ، (ف ٣/ ٢٩٣) ، (ف ٥/ ٢٢١) بمداد مختلف ، وضبطه في (ف ٦/ ١٢٤) بكسرها ، وكلاهما جائز ، وينظر : «تاج العروس» (س د ل) .

۩ [١٢٢ أ] .

(٣) قوله : «في هذا» من (ف ٦/ ١٢٤) ، (ك/ ٤٢٦) .

٥ [١٨٤٦] [التحفة : م د ت س ق ١٠١٧٩] ، وتقدم برقم : (٢٦٥) ، (١٨٣٤) .

(٤) التختم : لبس الخاتم . (انظر : اللسان ، مادة : ختم) .

٥ [١٨٤٧] حدثنا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصٌ اللَّيْثِيُّ قَالَ : أَشْهَدُ عَلَىٰ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّهُ حَدَّثَنَا ، أَنَّهُ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ [(١)] ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَمُعَاوِيَةَ .

حَدِيثُ عِمْرَانَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو التَّيَّاحِ ، اسْمُهُ : يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ .

١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي خَاتَمِ الْفِضَّةِ

٥ [١٨٤٨] حدثنا قُتَيْبَةُ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ وَرِقٍ [(٢)] ، وَكَانَ فَصُّهُ حَبَشِيًّا .

وَفِي الْبَابِ : عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَبُرَيْدَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

١٤- بَابُ مَا جَاءَ مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ فَصِّ الْخَاتَمِ

٥ [١٨٤٩] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ أَبُو خَيْثَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ ، فَصُّهُ مِنْهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

---

٥ [١٨٤٧] [التحفة : ت س ١٠٨١٨] .

(١) ضبب عليه في الأصل ، فالظاهر أنه تكرار ؛ لأن حديث الباب عن علي رضي الله عنه .

٥ [١٨٤٨] [التحفة : ع ١٥٥٤] .

(٢) الورق : الفضة . (انظر : النهاية ، مادة : ورق) .

٥ [١٨٤٩] [التحفة : د ت س ٦٦٢] .

١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي لُبْسِ الْخَاتَمِ فِي الْيَمِينِ

ه [١٨٥٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَنَعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فَتَخَتَّمَ بِهِ فِي يَمِينِهِ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: «إِنِّي كُنْتُ اتَّخَذْتُ هَذَا الْخَاتَمَ فِي يَمِينِي»، ثُمَّ نَبَذَهُ وَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَلِيٍّ، وَجَابِرٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَائِشَةَ، وَأَنَسٍ.

وَحَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ نَحْوَ هَذَا مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ أَنَّهُ تَخَتَّمَ فِي يَمِينِهِ.

ه [١٨٥١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الصَّلْتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ، وَلَا إِخَالُهُ(١) إِلَّا قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الصَّلْتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلٍ، حَدِيثٌ حَسَنٌ.

● [١٨٥٢] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَتَخَتَّمَانِ فِي يَسَارِهِمَا.

ه [١٨٥٠] [التحفة: م ت ٨٤٧١].

ه [١٨٥١] [التحفة: د ت ٥٦٨٦].

(١) **إخال**: أظن. يقال: إخال بالكسر والفتح، والكسر أفصح، والفتح القياس. (انظر: النهاية، مادة: خيل).

● [١٨٥٢] [التحفة: ت ٣٤٠٨].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ(١) .

٥[١٨٥٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي رَافِعٍ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ ، وَقَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ .

قَالَ مُحَمَّدٌ : وَهَذَا أَصَحُّ شَيْءٍ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا الْبَابِ .

١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي نَقْشِ الْخَاتَمِ(٢)

٥[١٨٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ ثُمَامَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثَةَ أَسْطُرٍ : مُحَمَّدٌ سَطْرٌ ، وَرَسُولُ سَطْرٌ ، وَاللَّهِ سَطْرٌ .

وَلَمْ يَقُلْ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ فِي حَدِيثِهِ : ثَلَاثَةَ أَسْطُرٍ .

وَفِي الْبَابِ : عَنِ ابْنِ عُمَرَ .

حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ(٣) .

٥[١٨٥٥] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ،

---

(١) في (س) : «حسن صحيح» ، وضبب على أوله ، وفي «تحفة الأشراف» : «لم يذكره أبو القاسم ، وهو في السماع» .

٥[١٨٥٣] [التحفة : ت س ٥٢٢٢] .

(٢) بعده في (ف ٦/ ١٢٥) : «حدثنا محمد بن يحيى ، قال : حدثنا محمد بن عبد اللَّه الأنصاري ، قال : حدثنا أبي ، عن ثمامة ، عن أنس بن مالك قال : كان نقش خاتم النبي ﷺ : محمد سطر ، ورسول سطر ، واللَّه سطر .

قال أبو عيسى : حديث أنس حديث حسن غريب» . ولم نضعه في الصلب لأنه مكرر لما بعده ، فلا معنى من إعادته ، لا سيما وأننا لم نجده في النسخ التي بين أيدينا إلا في هذه النسخة .

٥[١٨٥٤] [التحفة : خ ت ٥٠٢] .

(٣) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح» .

٥[١٨٥٥] [التحفة : ت ٤٨٠] .

عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: صَنَعَ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ فَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: «لَا تَنْقُشُوا عَلَيْهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَمَعْنَى قَوْلِهِ: «لَا تَنْقُشُوا عَلَيْهِ»: نَهَى أَنْ يَنْقُشَ أَحَدٌ عَلَى خَاتَمِهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ.

○ [١٨٥٦] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ وَالْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ نَزَعَ خَاتَمَهُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

١٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصُّورَةِ

○ [١٨٥٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصُّورَةِ فِي الْبَيْتِ، وَنَهَى[١] أَنْ يُصْنَعَ ذَلِكَ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَلِيٍّ، وَأَبِي طَلْحَةَ، وَعَائِشَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي أَيُّوبَ.

حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

○ [١٨٥٨] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ يَعُودُهُ[٢]، فَوَجَدَ عِنْدَهُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ، قَالَ: فَدَعَا أَبُو طَلْحَةَ إِنْسَانًا يَنْزِعُ

○ [١٨٥٦] [التحفة: دت س ق ١٥١٢].

○ [١٨٥٧] [التحفة: ت ٢٨٧٠].

(١) بعده في (ت/ ٥٩): «عن».

○ [١٨٥٨] [التحفة: ت س ٣٧٨٢].

(٢) عيادة المريض: زيارته. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: عود).

نَمَطًا(١) تَحْتَهُ، فَقَالَ لَهُ سَهْلٌ: لِمَ تَنْزِعُهُ؟ قَالَ: لِأَنَّ فِيهَا تَصَاوِيرَ، وَقَالَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ مَا قَدْ عَلِمْتَ، قَالَ سَهْلٌ: أَوَلَمْ يَقُلْ: «إِلَّا مَا كَانَ رَقْمًا(٢) فِي ثَوْبٍ»؟ قَالَ: بَلَىٰ، وَلَكِنَّهُ أَطْيَبُ لِنَفْسِي.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُصَوِّرِينَ

○ [١٨٥٩] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً عَذَّبَهُ اللَّهُ حَتَّىٰ يَنْفُخَ فِيهَا - يَعْنِي: الرُّوحَ - وَلَيْسَ بِنَافِخٍ فِيهَا، وَمَنِ اسْتَمَعَ إِلَىٰ حَدِيثِ قَوْمٍ يَفِرُّونَ مِنْهُ ۩ صُبَّ فِي أُذُنِهِ الْآنُكُ(٣) يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي جُحَيْفَةَ، وَعَائِشَةَ، وَابْنِ عُمَرَ.

حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخِضَابِ(٤)

○ [١٨٦٠] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَيِّرُوا الشَّيْبَ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ».

---

(١) **النمط**: بساط يُتخذ للجلوس، له طرف رَقيق، والجمع أنماط. (انظر: النهاية، مادة: نمط).

(٢) **الرقم**: النقش. (انظر: جامع الأصول) (٤/ ٤٤٣).

○ [١٨٥٩] [التحفة: خ د ت س ق ٥٩٨٦]، وسيأتي برقم: (٢٤٥٠).

۩ [١٢٢ ب].

(٣) **الآنك**: الرصاص الأبيض. وقيل: الأسود. وقيل: هو الخالص منه. (انظر: النهاية، مادة: أنك).

(٤) **الخضاب**: اسم ما يخضب به؛ كالحناء والكتم ونحوهما، وخضب الشيء: لوَّنه أو غيّر لونه بحمرة أو صفرة أو غيرهما. (انظر: التاج، مادة: خضب).

○ [١٨٦٠] [التحفة: ت ١٤٩٨٥].

وَفِي الْبَابِ : عَنِ الزُّبَيْرِ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَجَابِرٍ ، وَأَبِي ذَرٍّ ، وَأَنَسٍ ، وَأَبِي رِمْثَةَ ، وَالْجَهْدَمَةِ ، وَأَبِي الطُّفَيْلِ ، وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، وَأَبِي جُحَيْفَةَ ، وَابْنِ عُمَرَ .

وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

ο [١٨٦١] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنِ الْأَجْلَحِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ أَحْسَنَ مَا غُيِّرَ بِهِ الشَّيْبُ : الْحِنَّاءُ ، وَالْكَتَمُ[١]» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو الْأَسْوَدِ الدِّيلِيُّ ، اسْمُهُ : ظَالِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سُفْيَانَ .

٢٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْجُمَّةِ[٢] وَاتِّخَاذِ الشَّعَرِ

ο [١٨٦٢] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَبْعَةً[٣] لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ ، حَسَنَ الْجِسْمِ ، أَسْمَرَ اللَّوْنِ ، وَكَانَ شَعْرُهُ لَيْسَ بِجَعْدٍ[٤] وَلَا سَبْطٍ[٥] ، إِذَا مَشَى يَتَوَكَّأُ[٦] .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَائِشَةَ ، وَالْبَرَاءِ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ، وَجَابِرٍ ، وَأُمِّ هَانِئٍ .

ο [١٨٦١] [التحفة : دت س ق ١١٩٢٧] .

(١) الكتم : نبات يصبغ به الشعر أسود . (انظر : النهاية ، مادة : كتم) .

(٢) الجمة : ما سقط على المنكبين من شعر الرأس . (انظر : النهاية ، مادة : جمم) .

ο [١٨٦٢] [التحفة : ت ٧٢٠] .

(٣) الربعة : بين الطويل والقصير . (انظر : النهاية ، مادة : ربع) .

(٤) الجعد : الذي في شعره التواء . (انظر : المصباح المنير ، مادة : جعد) .

(٥) السبط : المنبسط والمسترسل الشعر ، والجمع : أسباط . (انظر : النهاية ، مادة : سبط) .

(٦) ضبب عليه في الأصل .

حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ حُمَيْدٍ .

○ [١٨٦٣] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، وَكَانَ لَهُ شَعْرٌ فَوْقَ الْجُمَّةِ وَدُونَ الْوَفْرَةِ(١) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ .

وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ هَذَا الْحَرْفَ : وَكَانَ لَهُ شَعْرٌ فَوْقَ الْجُمَّةِ .

وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، وَهُوَ ثِقَةٌ حَافِظٌ . كَانَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ يُوَثِّقُهُ وَيَأْمُرُ بِالْكِتَابَةِ عَنْهُ(٢) .

٢١- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ التَّرَجُّلِ(٣) إِلَّا غِبًّا(٤)

○ [١٨٦٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّرَجُّلِ إِلَّا غِبًّا .

○ [١٨٦٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ هِشَامٍ . . . نَحْوَهُ .

○ [١٨٦٣] [التحفة : دت ق ١٧٠١٩] .

(١) الوفرة : شعر الرأس إذا وصل إلى شحمة الأذن . (انظر : النهاية ، مادة : وفر) .

(٢) قوله : «كان مالك بن أنس يوثقه ويأمر بالكتابة عنه» من (ف ٦/ ١٢٥) ، (ف ١/ ٢٦٦) ، (ن/ ١٦٧) ، (ك/ ٤٢٩) ، وعند الأول : «يثقه» ، مكان : «يوثقه» ، ووقع في حاشية (ف ٥/ ٢٢٢) : «كان مالك بن أنس وثقه» ونسبه لنسخة .

(٣) الترجل والترجيل : تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه . (انظر : النهاية ، مادة : رجل) .

(٤) الغب : أن يفعل يوما ويترك يوما . (انظر : المرقاة) (٨/ ٢٢٩) .

○ [١٨٦٤] [التحفة : دت س ٩٦٥٠] ، وسيأتي برقم : (١٨٦٥) .

○ [١٨٦٥] [التحفة : دت س ٩٦٥٠] ، وتقدم برقم : (١٨٦٤) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَنَسٍ .

٢٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الِاكْتِحَالِ

ە [١٨٦٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «اكْتَحِلُوا بِالْإِثْمِدِ (١) ؛ فَإِنَّهُ يَجْلُو (٢) الْبَصَرَ ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ» ، وَزَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَتْ لَهُ مُكْحُلَةٌ (٣) يَكْتَحِلُ مِنْهَا كُلَّ لَيْلَةٍ ؛ ثَلَاثَةً فِي هَذِهِ ، وَثَلَاثَةً فِي هَذِهِ .

ە [١٨٦٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ . . . نَحْوَهُ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ جَابِرٍ ، وَابْنِ عُمَرَ .

حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ ، لَا نَعْرِفُهُ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ .

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «عَلَيْكُمْ بِالْإِثْمِدِ ؛ فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ» .

ە [١٨٦٦] [التحفة : ت ق ٦١٣٧] ، وسيأتي برقم : (١٨٦٧) .

(١) الإثمد : حجر للكحل ، وهو أسود إلى حمرة ، ومعدنه بأصبهان ، وهو أجوده ، وبالمغرب هو أصلب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : إثمد) .

(٢) يجلو : يحسن النظر ويزيد نور العين وينظف الباصرة لدفع المواد الرديئة النازلة إليها من الرأس . (انظر : تحفة الأحوذي) (٥/ ٣٦٥) .

(٣) المكحلة : الوعاء الذي يوضع فيه الكحل . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : كحل) .

ە [١٨٦٧] [التحفة : ت ق ٦١٣٧] ، وتقدم برقم : (١٨٦٦) .

٢٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ[(١)] وَالاحْتِبَاءِ[(٢)] بِالثَّوْبِ الْوَاحِدِ

: [١٨٦٨] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ لِبْسَتَيْنِ : الصَّمَّاءِ ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ بِثَوْبِهِ لَيْسَ عَلَىٰ فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَعَائِشَةَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَجَابِرٍ ، وَأَبِي أُمَامَةَ .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٢٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي مُوَاصَلَةِ الشَّعْرِ

: [١٨٦٩] حدثنا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ[(٣)] وَالْمُسْتَوْصِلَةَ[(٤)] ، وَالْوَاشِمَةَ[(٥)] وَالْمُسْتَوْشِمَةَ[(٦)]» .

---

(١) **اشتمال الصماء** : هو أن يتغطى الرجل بثوب واحد ليس عليه غيره ، ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبه ، فتنكشف عورته ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : صمم) .

(٢) **الاحتباء والحبوة** : ضمّ الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ، ويشده عليها . وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب . (انظر : النهاية ، مادة : حبا) .

: [١٨٦٨] [**التحفة** : ت ١٢٧٨٨] .

: [١٨٦٩] [**التحفة** : خ ت ٧٩٣٠] ، وسيأتي برقم : (٣٠٠٣) .

(٣) **الواصلة** : التي تصل شعرها بشعر آخر زُور . (انظر : النهاية ، مادة : وصل) .

(٤) **المستوصلة** : التي تطلب وتأمر من يصل شعرها بشعر آخر زور . (انظر : النهاية ، مادة : وصل) .

(٥) **الواشمة** : التي تغرز الجلد بإبرة ، ثم تحشوه بكحل ، فيزرق أثره أو يخضر ، والجمع : الواشمات . (انظر : النهاية ، مادة : وشم) .

(٦) **الموشومة والموتشمة والمتوشمة والمستوشمة** : التي يُفعل بها الوشم ، وهو أن يُغرز الجلد بإبرة ، ثم يُحشىٰ بكحل أو نيل ، فيزرق أثره أو يخضر . (انظر : النهاية ، مادة : وشم) .

قَالَ نَافِعٌ : الْوَشْمُ فِي اللِّثَةِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَعَائِشَةَ ، وَأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، وَمَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَمُعَاوِيَةَ .

٢٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي رُكُوبِ الْمَيَاثِرِ (١)

ه [١٨٧٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ رُكُوبِ الْمَيَاثِرِ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَمُعَاوِيَةَ .

حَدِيثُ الْبَرَاءِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَىٰ شُعْبَةُ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ . . . نَحْوَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ .

٢٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي فِرَاشِ النَّبِيِّ ﷺ

ه [١٨٧١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنَّمَا كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي يَنَامُ عَلَيْهِ أَدَمٌ(٢) حَشْوُهُ لِيفٌ .

---

(١) المياثر : جمع الميثرة ، وهي وطاء محشو يترك على رحل البعير تحت الراكب يتخذ من الديباج أو الحرير ، وهي من مراكب العجم . (انظر : معجم الملابس) (ص٥٢٤) .

ه [١٨٧٠] [التحفة : خ م ت س ق ١٩١٦] ، وسيأتي مطولا برقم : (٣٠٣١) .

ه [١٨٧١] [التحفة : م ت ١٧١٠٧] .

(٢) ضبب على آخره في الأصل ، وفي «تحفة الأحوذي» (٥/ ٣٧١) : «كذا وقع في نسخ الترمذي الحاضرة عندنا بالرفع ، ووقع هذا الحديث في «صحيح مسلم» بعين إسناد الترمذي ، ولفظه : «فيه أدمًا» بالنصب الظاهر» .

الأدم والأديم : الجلد . (انظر : النهاية ، مادة : أدم) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ حَفْصَةَ ، وَجَابِرٍ .

٢٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقُمُصِ

○ [١٨٧٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ وَالْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ وَزَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقَمِيصُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ۞ ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ تَفَرَّدَ بِهِ ، وَهُوَ : مَرْوَزِيٌّ ، وَرَوَىٰ بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي تُمَيْلَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ .

وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدِيثُ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَصَحُّ ، وَإِنَّمَا يَذْكُرُ فِيهِ : أَبُو تُمَيْلَةَ ، عَنْ أُمِّهِ .

○ [١٨٧٣] حدثنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقَمِيصُ .

○ [١٨٧٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقَمِيصُ .

○ [١٨٧٢] [التحفة : دت س ١٨١٦٩] ، وسيأتي برقم : (١٨٧٣) ، (١٨٧٤) .

۞ [١٢٣ أ] .

○ [١٨٧٣] [التحفة : دت س ١٨١٦٩] ، وتقدم برقم : (١٨٧٢) ، وسيأتي برقم : (١٨٧٤) .

○ [١٨٧٤] [التحفة : دت س ١٨١٦٩] ، وتقدم برقم : (١٨٧٢) ، (١٨٧٣) .

٥ [١٨٧٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ [(١)]، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا لَبِسَ قَمِيصًا، بَدَأَ بِمَيَامِنِهِ.

وَقَدْ رَوَىٰ غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ، وَإِنَّمَا رَفَعَهُ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، عَنْ شُعْبَةَ [(٢)].

٥ [١٨٧٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافُ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ بُدَيْلٍ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ الْأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ: كَانَ كُمُّ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الرُّسْغِ [(٣)].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٢٨- بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا

٥ [١٨٧٧] حدثنا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا [(٤)] سَمَّاهُ بِاسْمِهِ؛ عِمَامَةً، أَوْ قَمِيصًا، أَوْ رِدَاءً [(٥)]، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ [(٦)] بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ».

---

٥ [١٨٧٥] [التحفة: ت س ١٢٣٩٩].

(١) في (س): «الأشعث»، وضبب عليه، وكتب في الحاشية: «الأعمش».

(٢) قوله: «بن عبد الوارث عن شعبة» من (ف ٦/ ١٢٥)، (ف ١/ ٢٦٧)، (ن/ ١٦٨)، (ك/ ٤٣٢).

٥ [١٨٧٦] [التحفة: دت س ١٥٧٦٥].

(٣) الرصغ والرسغ: مفصل ما بين الكف والساعد. (انظر: النهاية، مادة: رصغ).

٥ [١٨٧٧] [التحفة: دت سي ٤٣٢٦]، وسيأتي برقم: (١٨٧٨).

(٤) استجد ثوبًا: لَبِس ثوبًا جديدًا. (انظر: المرقاة) (٨/ ١٥٠).

(٥) الرداء: ما يُلبس فوق الثياب كالجبة والعباءة، والثوب الذي يستر الجزء الأعلى من الجسم، واللباس أيضًا، والجمع: أردية. (انظر: معجم الملابس) (ص١٩٤).

(٦) التعوذ والاستعاذة: اللجوء والملاذ والاعتصام. (انظر: النهاية، مادة: عوذ).

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عُمَرَ ، وَابْنِ عُمَرَ .

○ [١٨٧٨] حدثنا هِشَامُ بْنُ يُونُسَ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمُزَنِيُّ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ . . . نَحْوَهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٢٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي لُبْسِ الْجُبَّةِ

○ [١٨٧٩] حدثنا يُوسُفُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبِسَ جُبَّةً رُومِيَّةً ضَيِّقَةَ الْكُمَّيْنِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [١٨٨٠] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : أَهْدَىٰ دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُفَّيْنِ ، فَلَبِسَهُمَا .

وَقَالَ إِسْرَائِيلُ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عَامِرٍ : وَجُبَّةً ، فَلَبِسَهُمَا حَتَّىٰ تَخَرَّقَا . لَا يَدْرِي النَّبِيُّ ﷺ أَذَكِيٌّ هُمَا أَمْ لَا؟

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَأَبُو إِسْحَاقَ الَّذِي رَوَىٰ هَذَا عَنِ الشَّعْبِيِّ هُوَ أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ (١) ، وَاسْمُهُ : سُلَيْمَانُ . وَالْحَسَنُ بْنُ عَيَّاشٍ هُوَ : أَخُو أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ .

○ [١٨٧٨] [التحفة : دت سي ٤٣٢٦] ، وتقدم برقم : (١٨٧٧) .

○ [١٨٧٩] [التحفة : ت ١١٥١٦] .

○ [١٨٨٠] [التحفة : ت ١١٥٠٥] .

(١) في الأصل : «السّيناني» ، والمثبت من (س) ، وحاشية الأصل بخط الشيخ ، وتقدم في الإسناد على الصواب .

٣٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي شَدِّ الْأَسْنَانِ بِالذَّهَبِ

○ [١٨٨١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ وَأَبُو سَعْدٍ الصَّغَانِيُّ ، عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرَفَةَ ، عَنْ عَرْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ قَالَ : أُصِيبَ أَنْفِي يَوْمَ الْكُلَابِ[1] فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَاتَّخَذْتُ أَنْفًا مِنْ وَرِقٍ فَأَنْتَنَ عَلَيَّ ، فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَتَّخِذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ .

○ [١٨٨٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ ، عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ . . . نَحْوَهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[2] ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرَفَةَ ، وَقَدْ رَوَى سَلْمُ بْنُ زَرِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرَفَةَ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي الْأَشْهَبِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرَفَةَ ، وَقَالَ ابْنُ مَهْدِيٍّ : سَلْمُ بْنُ رَزِينٍ ، وَهُوَ وَهْمٌ ، وَزَرِيرٌ أَصَحُّ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُمْ شَدُّوا أَسْنَانَهُمْ بِالذَّهَبِ ، وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ حُجَّةٌ لَهُمْ .

٣١- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ جُلُودِ السِّبَاعِ

○ [١٨٨٣] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ جُلُودِ السِّبَاعِ أَنْ تُفْتَرَشَ .

○ [١٨٨١] [التحفة : دت س ٩٨٩٥] ، وسيأتي برقم : (١٨٨٢) .

(١) يوم الكلاب : وادٍ بين الكوفة والبصرة ، وقعت فيه حروب في الجاهلية . (انظر : المعالم الأثيرة (ص٢٣٢) .

○ [١٨٨٢] [التحفة : دت س ٩٨٩٥] ، وتقدم برقم : (١٨٨١) .

(٢) ليس في (س) .

○ [١٨٨٣] [التحفة : دت س ١٣١] ، وسيأتي برقم : (١٨٨٤) ، وسيأتي موقوفا برقم : (١٨٨٥) ، ومرسلا برقم : (١٨٨٦) .

○ [١٨٨٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ جُلُودِ السِّبَاعِ.

● [١٨٨٥] حدثنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، أَنَّهُ كَرِهَ جُلُودَ السِّبَاعِ.

وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ: عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، غَيْرَ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ.

○ [١٨٨٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ[2]، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ نَهَىٰ عَنْ جُلُودِ السِّبَاعِ.

وَهَذَا أَصَحُّ.

٣٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي نَعْلِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [١٨٨٧] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ نَعْلَاهُ لَهَا[3] قِبَالَانِ[4].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي الْبَابِ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

○ [١٨٨٤] [التحفة: دت س ١٣١]، وتقدم برقم موصولا: (١٨٨٣)، وسيأتي موقوفا برقم: (١٨٨٥)، ومرسلا برقم: (١٨٨٦).

● [١٨٨٥] [التحفة: دت س ١٣١]، وتقدم موصولا برقم: (١٨٨٣)، (١٨٨٤)، وسيأتي مرسلا برقم: (١٨٨٦).

(١) قبله في (س): «قال».

○ [١٨٨٦] [التحفة: دت س ١٣١]، وتقدم موصولا برقم: (١٨٨٣)، (١٨٨٤)، وموقوفا برقم: (١٨٨٥).

(٢) **الرشك**: لقب له بالفارسية، قيل: معناه العقرب، وقيل: سمي بذلك لكبر لحيته وأن عقربًا مكث فيها ثلاثة أيام، والعقرب الرشك بالفارسية، وقيل: الذي يَعُدُّ على الرماة في السبق، وكان أحسب أهل زمانه. ينظر: «المشارق» (١/ ٣٠٧)، «اللسان» (رشك).

○ [١٨٨٧] [التحفة: خ دت س ق ١٣٩٢]، وسيأتي برقم: (١٨٨٨).

(٣) ضبب عليه في الأصل. وفي (س): «لهما» وضبب عليه.

(٤) **القبالان**: مُثنى القِبال، وهو زمام النعل، وهو السير الذي يكون بين الإصبعين. (انظر: النهاية، مادة: قبل).

○ [١٨٨٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: كَيْفَ كَانَ نَعْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: لَهَا قِبَالَانِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْمَشْيِ فِي النَّعْلِ الْوَاحِدَةِ

○ [١٨٨٩] حدثنا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ. ح وحدثنا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ۩، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَمْشِي أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ، لِيُنْعِلْهُمَا جَمِيعًا، أَوْ لِيُحْفِهِمَا جَمِيعًا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ جَابِرٍ.

○ [١٨٩٠] حدثنا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ وَهُوَ قَائِمٌ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ(١).

وَرَوَى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، وَكِلَا الْحَدِيثَيْنِ لَا يَصِحُّ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

وَالْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ لَيْسَ عِنْدَهُمْ بِالْحَافِظِ، وَلَا نَعْرِفُ لِحَدِيثِ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ أَصْلًا.

○ [١٨٨٨] [التحفة: خ دت س ق ١٣٩٢]، وتقدم برقم: (١٨٨٧).

○ [١٨٨٩] [التحفة: خ م دت ١٣٨٠٠].

۩ [١٢٣ ب].

○ [١٨٩٠] [التحفة: ت ١٤٢٦٣]، وسيأتي برقم: (١٨٩١).

(١) في «تحفة الأشراف»: «حسن غريب».

○ [١٨٩١] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ السِّمْنَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ وَهُوَ قَائِمٌ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : وَلَا يَصِحُّ هَذَا الْحَدِيثُ ، وَلَا حَدِيثُ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٣٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي الْمَشْيِ(١) فِي النَّعْلِ الْوَاحِدَةِ(٢)

○ [١٨٩٢] حدثنا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ كُوفِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُرَيْمٌ ، وَهُوَ : ابْنُ سُفْيَانَ الْبَجَلِيُّ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : رُبَّمَا مَشَى النَّبِيُّ ﷺ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ .

● [١٨٩٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا مَشَتْ بِنَعْلٍ وَاحِدَةٍ .

وَهَذَا أَصَحُّ ، هَكَذَا رَوَىٰ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ مَوْقُوفًا ، وَهَذَا أَصَحُّ(٣) .

○ [١٨٩١] [التحفة : ت ١٣٤٠] ، وتقدم برقم : (١٨٩٠) .

(١) قوله : «في المشي» من (ف ٥/ ٢٢٤) ، (ف ٦/ ١٢٦) ، (ف ١/ ٢٦٨) ، (ك/ ٤٣٣) .

(٢) قوله : «باب ما جاء في الرخصة في المشي في النعل الواحدة» وقع في (ن/ ١٦٨) : «الرخصة في ذلك» .

○ [١٨٩٢] [التحفة : ت ١٧٥١٦] ، وسيأتي موقوفا برقم : (١٨٩٣) .

● [١٨٩٣] [التحفة : ت ١٧٥١٦] ، وتقدم مرفوعا برقم : (١٨٩٢) .

(٣) في «تحفة الأشراف» : «ذكره أبو القاسم في ترجمة عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر ، عن عائشة (١٦٣٠٤) وجعله من الأوهام الواقعة في أصل «الترمذي» ، وليس كذلك ، بل هو في عدة نسخ على الصواب كما ذكرنا ، ولعله وقع كذلك في بعض النسخ ، ثم أكد ذلك عنده قول الترمذي في الحديث الثاني : «وهذا أصح» ، وإنما أراد الترمذي أن الموقوف أصح من المرفوع ، لا أن الإسناد وقع فيه وهم كما ذكر أبو القاسم ؛ ولهذا استشهد برواية الثوري وغيره للموقوف» .

٣٥- بَابُ مَا جَاءَ بِأَيِّ رِجْلٍ يَبْدَأُ إِذَا انْتَعَلَ[(١)]؟

○ [١٨٩٤] حدثنا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ. ح وحدثنا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ، وَإِذَا نَزَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالشِّمَالِ، فَلْيَكُنِ الْيَمِينُ أَوَّلَهُمَا تُنْعَلُ وَآخِرَهُمَا يُنْزَعُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَرْقِيعِ الثَّوْبِ

○ [١٨٩٥] حدثنا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ وَأَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَرَدْتِ اللُّحُوقَ بِي فَلْيَكْفِكِ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّاكِبِ، وَإِيَّاكِ وَمُجَالَسَةَ الْأَغْنِيَاءِ، وَلَا تَسْتَخْلِفِي[(٢)] ثَوْبًا حَتَّى تُرَقِّعِيهِ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ صَالِحِ بْنِ حَسَّانَ، سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: صَالِحُ بْنُ حَسَّانَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، وَصَالِحُ بْنُ أَبِي حَسَّانَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ثِقَةٌ.

---

(١) **التنعل والانتعال**: لبس الحذاء. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: نعل).

○ [١٨٩٤] [التحفة: خ د ت ١٣٨١٤].

○ [١٨٩٥] [التحفة: ت ١٦٣٤٧].

(٢) في (س)، (ف ٥/ ٢٢٤)، (ف ٦/ ١٢٦)، (ل/ ٣٠٢)، (خ/ ١٩٨)، (غ/ ٢٠٣)، (ف ١/ ٢٦٨)، (ت/ ٦٣): «تستخلقي»، قال في «تحفة الأحوذي» (٥/ ٣٨٨): «بالخاء المعجمة والقاف، أي: لا تعديه خلقا، مِن: استخلق، الذي هو نقيض: استجد»، وفي «فيض القدير» للمناوي (٣/ ٢٧): «قال القاضي البيضاوي: «وروي بالفاء، من استخلفه، إذا طلب له خلفا أي: عوضا»».

وَمَعْنَىٰ قَوْلِهِ : «وَإِيَّاكِ وَمُجَالَسَةَ الْأَغْنِيَاءِ» هُوَ نَحْوُ مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «مَنْ رَأَىٰ مَنْ فُضِّلَ عَلَيْهِ فِي الْخَلْقِ وَالرِّزْقِ فَلْيَنْظُرْ إِلَىٰ مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ مِمَّنْ فُضِّلَ هُوَ عَلَيْهِ ؛ فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَلَا يَزْدَرِيَ نِعْمَةَ اللَّهِ[(١)]» .

وَيُرْوَىٰ عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ : صَحِبْتُ الْأَغْنِيَاءَ فَلَمْ أَرَ أَحَدًا أَكْثَرَ هَمًّا مِنِّي ؛ أَرَىٰ دَابَّةً خَيْرًا مِنْ دَابَّتِي ، وَثَوْبًا خَيْرًا مِنْ ثَوْبِي ، وَصَحِبْتُ الْفُقَرَاءَ فَاسْتَرَحْتُ .

٣٧- بَابٌ

ه[١٨٩٦] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي - مَكَّةَ وَلَهُ أَرْبَعُ غَدَائِرَ[(٢)] .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ[(٣)] .

ه[١٨٩٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ الْمَكِّيُّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ وَلَهُ أَرْبَعُ ضَفَائِرَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ مَكِّيٌّ . وَأَبُو نَجِيحٍ اسْمُهُ : يَسَارٌ .

قَالَ مُحَمَّدٌ : لَا أَعْرِفُ لِمُجَاهِدٍ سَمَاعًا مِنْ أُمِّ هَانِئٍ .

---

(١) بعده في (ت) ، (ن/ ١٦٨) ، (ك/ ٤٣٤) : «عليه» ، ونسبه في حاشية (خ) لنسخة .

ه[١٨٩٦] [التحفة : دت ق ١٨٠١١] ، وسيأتي برقم : (١٨٩٧) .

(٢) الغدائر : الذوائب ، جمع ذؤابة : وهي الشعر المضفور من شعر الرأس ، والمفرد : غديرة . (انظر : النهاية ، مادة : غدر) .

(٣) بعده في (ن/ ١٦٩) ، (ك/ ٤٣٤) : «حسن» .

ه[١٨٩٧] [التحفة : دت ق ١٨٠١١] ، وتقدم برقم : (١٨٩٦) .

٣٨- بَابٌ

• [١٨٩٨] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمْرَانَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَهُوَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيَّ يَقُولُ : كَانَتْ كِمَامُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بُطْحًا .

هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ بَصْرِيٌّ ، هُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ ، ضَعَّفَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ(١) وَغَيْرُهُ .

بُطْحٌ ، يَعْنِي : وَاسِعَةً .

٣٩- بَابٌ

○ [١٨٩٩] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نُذَيْرٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَضَلَةِ سَاقِي - أَوْ : سَاقِهِ ، فَقَالَ : «هَذَا مَوْضِعُ الْإِزَارِ ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَأَسْفَلَ ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَلَا حَقَّ لِلْإِزَارِ فِي الْكَعْبَيْنِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، رَوَاهُ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ .

٤٠- بَابٌ

○ [١٩٠٠] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَسْقَلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رُكَانَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رُكَانَةَ صَارَعَ النَّبِيَّ ﷺ فَصَرَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، قَالَ رُكَانَةُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ فَرْقَ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ الْعَمَائِمُ عَلَى الْقَلَانِسِ» .

• [١٨٩٨] [التحفة : ت ١٢١٤٤] .

(١) ليس في (س) .

○ [١٨٩٩] [التحفة : ت س ق ٣٣٨٣] .

○ [١٩٠٠] [التحفة : د ت ٣٦١٤] .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَإِسْنَادُهُ لَيْسَ بِالْقَائِمِ، وَلَا نَعْرِفُ أَبَا الْحَسَنِ الْعَسْقَلَانِيَّ ۩، وَلَا ابْنَ رُكَانَةَ.

٤١- بَابٌ

○ [١٩٠١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ وَأَبُو تُمَيْلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ، فَقَالَ: «مَا لِي أَرَى عَلَيْكَ حِلْيَةَ[١] أَهْلِ النَّارِ!» ثُمَّ جَاءَهُ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ صُفْرٍ[٢]، فَقَالَ: «مَا لِي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ الْأَصْنَامِ!» ثُمَّ أَتَاهُ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: «مَا لِي أَرَى عَلَيْكَ حِلْيَةَ أَهْلِ الْجَنَّةِ!» قَالَ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ أَتَّخِذُهُ؟ قَالَ: «مِنْ وَرِقٍ وَلَا تُتِمَّهُ مِثْقَالًا[٣]».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[٤].

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ يُكْنَى: أَبَا طَيْبَةَ، وَهُوَ مَرْوَزِيٌّ.

٤٢- بَابٌ

○ [١٩٠٢] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُوسَى قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقَسِّيِّ وَالْمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ، وَأَنْ أَلْبَسَ خَاتَمِي فِي هَذِهِ وَفِي هَذِهِ - وَأَشَارَ إِلَى السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى.

۩ [١٢٤ أ].

○ [١٩٠١] [التحفة: دت س ١٩٨٢].

(١) الحلي: اسم لكل ما يتزين به من مصاغ الذهب والفضة. (انظر: النهاية، مادة: حلا).

(٢) الصفر: نحاس جيد. (انظر: اللسان، مادة: صفر).

(٣) المثقال: مقدار من الوزن، أي شيء كان من قليل أو كثير. (انظر: النهاية، مادة: ثقل).

(٤) قوله: «وفي الباب عن عبد الله بن عمرو» من (ف ٦/ ١٢٦)، (ف ١/ ٢٦٩)، (ك/ ٤٣٥).

○ [١٩٠٢] [التحفة: خت م دت س ق ١٠٣١٨].

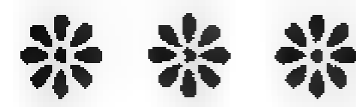
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَابْنُ أَبِي مُوسَىٰ هُوَ : أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَىٰ ، وَاسْمُهُ : عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ[١] .

٤٣- بَابٌ

ه[١٩٠٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُهَا : الْحِبَرَةُ[٢] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ[٣] .



---

(١) قوله : «بن عبد الله بن قيس» من (ف ٦/ ١٢٦) ، (ف ١/ ٢٦٩) ، (ك/ ٤٣٦) ، وألحقه في حاشية (ف ٥/ ٢٢٥) بخط مغاير وصحح عليه .

ه[١٩٠٣] [التحفة : خ م ت س ١٣٥٣] .

(٢) الحبرة : ثياب فيها خطوط ورقوم مختلفة ، تصنع باليمن ، وتتكون من نسيجين من الحرير الأسود اللامع . (انظر : معجم الملابس) (ص١٢٣) .

(٣) من (ف ٥/ ٢٢٥) ، (ف ٦/ ١٢٦) ، (م) ، (خ/ ١٩٩) ، (ف ١/ ٢٦٩) ، (ن/ ١٦٩) ، (ك/ ٤٣٦) .

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٥- أبواب الأطعمة عن رسول الله ﷺ

١- بَابُ مَا جَاءَ عَلَامَ كَانَ يَأْكُلُ النَّبِيُّ ﷺ؟

ㅇ[١٩٠٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يُونُسَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَا أَكَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عَلَى خِوَانٍ(١) وَلَا سُكُرُّجَةٍ(٢) وَلَا خُبِزَ لَهُ مُرَقَّقٌ(٣)، فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ: فَعَلَامَ كَانُوا يَأْكُلُونَ؟ قَالَ: عَلَىٰ هَذِهِ السُّفَرِ(٤).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ(٥). قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: يُونُسُ هَذَا هُوَ يُونُسُ الْإِسْكَافُ.

وَقَدْ رَوَىٰ عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ(٦)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٧) نَحْوَهُ.

٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الْأَرْنَبِ

ㅇ[١٩٠٥] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ

ㅇ[١٩٠٤] [التحفة: خ ت س ق ١٤٤٤].

(١) الخوان: ما يوضع عليه الطعام عند الأكل، والجمع: أخاوين. (انظر: النهاية، مادة: خون).

(٢) السكرجة: إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل. (انظر: النهاية، مادة: سكرجة).

(٣) الخبز المرقق: الأرغفة الواسعة الرقيقة. (انظر: النهاية، مادة: رقق).

(٤) السفر: جمع سفرة، وهي التي يؤكل عليها، سميت سفرة لأنها تبسط إذا أكل عليها، وهي طعام يتخذه المسافر. (انظر: اللسان، مادة: سفر).

(٥) في «تحفة الأشراف»: «غريب».

(٦) قوله: «بن سعيد» من (ف٦/ ١٢٦)، (م)، (ف١/ ٢٧٠)، (ن: ١٦٩)، (ك/ ٤٣٦).

(٧) قوله: «عن النبي ﷺ» من (ف٦)، (م)، (ف١)، (ك).

ㅇ[١٩٠٥] [التحفة: ع ١٦٢٩].

هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: أَنْفَجْنَا[١] أَرْنَبًا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ[٢]، فَسَعَى أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهَا، فَأَدْرَكْتُهَا فَأَخَذْتُهَا، فَأَتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ فَذَبَحَهَا بِمَرْوَةٍ[٣]، فَبَعَثَ مَعِي بِفَخِذِهَا أَوْ بِوَرِكِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَكَلَهُ، قُلْتُ: أَكَلَهُ؟ قَالَ: قَبِلَهُ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ جَابِرٍ، وَعَمَّارٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ، وَيُقَالُ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيٍّ[٤].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ؛ لَا يَرَوْنَ بِأَكْلِ الْأَرْنَبِ بَأْسًا، وَقَدْ كَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَكْلَ الْأَرْنَبِ، وَقَالُوا: إِنَّهَا تَدْمَى[٥].

٢- بَابُ مَا جَاءَ[٦] فِي أَكْلِ الضَّبِّ[٧]

ه [١٩٠٦] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ أَكْلِ الضَّبِّ، فَقَالَ: «لَا آكُلُهُ وَلَا أُحَرِّمُهُ».

---

(١) **أنفجنا**: أثرناها. (انظر: النهاية، مادة: نفج).

(٢) **مر الظهران**: واد من أودية الحجاز، يمر شمال مكة على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترًا، ويصب في البحر جنوب جدّة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٨٤).

(٣) **المروة**: حجر أبيض براق. وقيل: هي التي يقدح منها النار. (انظر: النهاية، مادة: مرا).

(٤) قوله: «ويقال محمد بن صيفي» من (م)، (ن/ ١٦٩)، (ك/ ٤٣٦)، ووقع في الأصل، (س)، وباقي النسخ: «ومحمد بن صيفي».

(٥) **تدمى**: ترمي الدم، وذلك أن الأرنب تحيض كما تحيض المرأة. (انظر: النهاية، مادة: دما).

(٦) قوله: «ما جاء» من (ف ٥/ ٢٢٥)، (ف ٦/ ١٢٧)، (م)، (غ/ ٢٠٤)، (ف ١/ ٢٧٠)، (ن/ ١٦٩)، (ك/ ٤٣٦).

(٧) **الضبّ**: حيوان من جنس الزواحف، غليظ الجسم خشنه، له ذنب عريض أعقد، والجمع: أضُبّ وضِباب وضُبّان. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ضبب).

ه [١٩٠٦] [التحفة: ت س ٧٢٤٠].

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عُمَرَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةَ ، وَجَابِرٍ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدِ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي أَكْلِ الضَّبِّ ؛ فَرَخَّصَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ ، وَكَرِهَهُ بَعْضُهُمْ ، وَيُرْوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : أُكِلَ الضَّبُّ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَإِنَّمَا تَرَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَقَذُّرًا .

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الضَّبُعِ

○[١٩٠٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ : قُلْتُ لِجَابِرٍ : الضَّبُعُ أَصَيْدٌ هِيَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : آكُلُهَا؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : أَقَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا وَلَمْ يَرَوْا بَأْسًا بِأَكْلِ الضَّبُعِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثٌ فِي كَرَاهِيَةِ أَكْلِ الضَّبُعِ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ .

وَقَدْ كَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَكْلَ الضَّبُعِ ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْمُبَارَكِ .

قَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ(١) : وَرَوَى جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عُمَرَ قَوْلَهُ . وَحَدِيثُ ابْنِ جُرَيْجٍ أَصَحُّ .

○[١٩٠٧] [التحفة : د ت س ق ٢٣٨١] ، وتقدم برقم : (٨٧٠) .

(١) في «تحفة الأشراف» : «وقال علي : قال يحيى بن القطان» .

وَابْنُ أَبِي عَمَّارٍ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ الْمَكِّيُّ[١] .

ه[١٩٠٨] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبِي أُمَيَّةَ ، عَنْ حِبَّانَ بْنِ جَزْءٍ[٢] ، عَنْ أَخِيهِ خُزَيْمَةَ بْنِ جَزْءٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الضَّبُعِ فَقَالَ : «**وَيَأْكُلُ الضَّبُعَ أَحَدٌ؟!**» وَسَأَلْتُهُ عَنْ أَكْلِ الذِّئْبِ ، قَالَ : «**وَيَأْكُلُ الذِّئْبَ أَحَدٌ فِيهِ خَيْرٌ؟!**» .

هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبِي أُمَيَّةَ ، وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ[٣] فِي إِسْمَاعِيلَ وَعَبْدِ الْكَرِيمِ أَبِي أُمَيَّةَ ، وَهُوَ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ قَيْسٍ ، هُوَ : ابْنُ أَبِي الْمُخَارِقِ ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مَالِكٍ الْجَزَرِيُّ[٤] ثِقَةٌ ۩ .

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ

ه[١٩٠٩] حدثنا قُتَيْبَةُ وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَطْعَمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لُحُومَ الْخَيْلِ ، وَنَهَانَا عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ .

---

(١) قوله : «وابن أبي عمار هو عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن أبي عمار المكي» من (ف ٦/ ١٢٧) ، (م) ، (ن/ ١٦٩) ، (ك/ ٤٣٧) ، وألحقه في حاشية (ص/ ٢) بخط مغاير ، وصحح عليه .

ه[١٩٠٨] [التحفة : ت ق ٣٥٣٣] .

(٢) كذا ضبطه في الأصل ، (ف ٣/ ٢٩٩) ، (غ/ ٢٠٤) ، (ك/ ٤٣٧) ، وضبطه في (ف ٦/ ١٢٧) ، (ص/ ٢) بكسر الزاي ، والمثبت هو الذي اعتمده الحافظ في «التقريب» (ص ١٤٩) ، وينظر في ضبطه : «تهذيب مستمر الأوهام» لابن ماكولا (١/ ١٤٧) .

(٣) في (ف ٦) ، (م) ، وكذا وقع في «تحفة الأشراف» : «العلم» .

(٤) من (ف ٦) ، (م) ، (ن/ ١٦٩) ، (خ/ ٢٠٠) ، (غ) ، (ف ١/ ٢٧٠) ، (ك) .

۩ [١٢٤ ب] .

ه[١٩٠٩] [التحفة : ت س ٢٥٣٩] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَهَكَذَا رَوَىٰ غَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ . وَرَوَىٰ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ جَابِرٍ ، وَرِوَايَةُ ابْنِ عُيَيْنَةَ أَصَحُّ . وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ : سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَحْفَظُ مِنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ .

٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ(١)

ت [١٩١٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . ح (٢) وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِمَا ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ زَمَنَ خَيْبَرَ ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ .

• [١٩١١] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَكَانَ أَرْضَاهُمَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ .

وَقَالَ غَيْرُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ : وَكَانَ أَرْضَاهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ(٣) .

---

(١) الحمر الأهلية : جمع الحمار ، وهي التي تألف البيوت ولها أصحاب ، وهي الإنسية ضد الوحشية . (انظر : النهاية ، مادة : أهل) .

ت [١٩١٠] [التحفة : خ م ت س ق ١٠٢٦٣] ، وتقدم برقم : (١١٥٥) ، وسيأتي برقم : (١٩١١) .

(٢) من (ف ٥/ ٢٢٦) ، (ص/ ٣) ، (م) ، (خ/ ٢٠٠) ، (غ/ ٢٠٤) .

• [١٩١١] [التحفة : خ م ت س ق ١٠٢٦٣] ، وتقدم برقم : (١١٥٥) ، (١٩١٠) .

(٣) قوله : «قال أبو عيسىٰ وهذا حديث حسن صحيح» من (ف ٦/ ١٢٧) ، (ن/ ١٧٠) ، (ك/ ٤٣٨) ، ومكانه في (م) : «قال أبو عيسىٰ : وعبد الله والحسن ابنا محمد بن الحنفية ، وعبد الله بن محمد يكنىٰ أبا هاشم» . ووقع في «التحفة» : «صحيح» .

ه [١٩١٢] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ كُلَّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ وَالْمُجَثَّمَةَ[١] وَالْحِمَارَ الْإِنْسِيَّ[٢] .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَجَابِرٍ ، وَالْبَرَاءِ ، وَابْنِ أَبِي أَوْفَى ، وَأَنَسٍ ، وَالْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ، وَأَبِي ثَعْلَبَةَ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَرَوَى عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو هَذَا الْحَدِيثَ ، وَإِنَّمَا ذَكَرُوا حَرْفًا وَاحِدًا : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ .

٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَكْلِ فِي آنِيَةِ الْكُفَّارِ

ه [١٩١٣] حدثنا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ الطَّائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قُدُورِ[٣] الْمَجُوسِ ، قَالَ : «أَنْقُوهَا غَسْلًا وَاطْبُخُوا فِيهَا» ، وَنَهَى عَنْ كُلِّ سَبُعٍ ذِي نَابٍ .

هَذَا حَدِيثٌ مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ثَعْلَبَةَ ، وَرُوِيَ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ .

وَأَبُو ثَعْلَبَةَ اسْمُهُ : جُرْثُومٌ ، وَيُقَالُ : جُرْهُمٌ ، وَيُقَالُ : نَاشِبٌ .

وَقَدْ ذُكِرَ هَذَا الْحَدِيثُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ .

ه [١٩١٢] [التحفة : ت ١٥٠٢٦] .

(١) المجثمة : كل حيوان ينصب ويرمى ؛ ليقتل ، إلا أنها تكثر في الطير والأرانب وأشباه ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : جثم) .

(٢) الحمر الإنسية : جمع : حمار ، هي التي تألف البيوت ولها أصحاب ، وهي : ضد الوحشية . (انظر : النهاية ، مادة : أنس) .

ه [١٩١٣] [التحفة : ت ١١٨٨٠] ، وتقدم برقم : (١٦٥٧) ، وسيأتي برقم : (١٩١٤) .

(٣) القدور : جمع القدر ، وهو : إناء يطبخ فيه الطعام . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : قدر) .

○ [١٩١٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ يَزِيدَ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّـهِ بْـنُ مُحَمَّـدٍ الْقُرَشِيُّ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ وَقَتَادَةَ ، عَـنْ أَبِـي قِلَابَـةَ ، عَـنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّـهِ ، إِنَّـا بِـأَرْضِ أَهْـلِ الْكِتَابِ ، فَنَطْبُخُ فِي قُدُورِهِمْ وَنَشْرَبُ فِي آنِيَتِهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنْ لَمْ تَجِـدُوا غَيْرَهَا فَارْحَضُوهَا[(٢)] بِالْمَاءِ» ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا بِأَرْضِ صَيْدٍ ، فَكَيْفَ نَـصْنَعُ؟ قَالَ : «إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ الْمُكَلَّبَ[(٣)] وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَقَتَلَ فَكُلْ ، وَإِنْ كَـانَ غَيْـرَ مُكَلَّـبٍ فَذُكِّيَ[(٤)] فَكُلْ ، وَإِذَا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَقَتَلَ فَكُلْ» .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ[(٥)] .

٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْفَأْرَةِ تَمُوتُ فِي السَّمْنِ

○ [١٩١٥] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو عَمَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَـنِ الزُّهْـرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، أَنَّ فَأْرَةً وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ فَمَاتَـتْ ، فَـسُئِلَ عَنْهَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : «أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُوهُ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْـدِ اللَّـهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ . . . وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ : عَنْ مَيْمُونَةَ .

○ [١٩١٤] [التحفة : ت ١١٨٨٠] ، وتقدم برقم : (١٦٥٧) ، (١٩١٣) .

(١) أشار في «تحفة الأحوذي» (٥/ ٤١٩) أنه وقع في نسخة : «العيشي» ، وفي أخرى : «ابن القرشي» ، وذكر أن الثاني غلط .

(٢) **الرحض** : الغسل . (انظر : النهاية ، مادة : رحض) .

(٣) **المكلب** ، والمكلبة : المعوّد على الاصطياد . (انظر : النهاية ، مادة : كلب) .

(٤) **الذكاة** : الذبح والنحر . (انظر : النهاية ، مادة : ذكا) .

(٥) في (خ/ ٢٠٠) ، (ص/ ٤) : «حسن صحيح» ، ونسب «حسن» لنسخة .

○ [١٩١٥] [التحفة : خ د ت س ١٨٠٦٥] .

وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ أَصَحُّ.

وَرَوَىٰ مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ، وَهُوَ حَدِيثٌ غَيْرُ مَحْفُوظٍ. سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: حَدِيثُ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... فِي هَذَا: خَطَأٌ(١). وَالصَّحِيحُ حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ.

٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ بِالشِّمَالِ

ه [١٩١٦] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَأْكُلْ أَحَدُكُمْ بِشِمَالِهِ وَلَا يَشْرَبْ بِشِمَالِهِ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ**».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ جَابِرٍ، وَعُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَحَفْصَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَهَكَذَا رَوَىٰ مَالِكٌ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

وَرَوَىٰ مَعْمَرٌ، وَعُقَيْلٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

وَرِوَايَةُ مَالِكٍ، وَابْنِ عُيَيْنَةَ أَصَحُّ(٢).

---

(١) قوله: «في هذا خطأ» وقع في (ك/ ٤٣٩)، (ن/ ١٧٠): «وذكر فيه أنه سئل عنه فقال إذا كان جامدا فألقوها وما حولها وإن كان مائعا فلا تقربوه، فقال: هذا خطأ أخطأ فيه معمر»، ونسبه في حاشية (ص/ ٤) لنسخة، وصحح عليه.

ه [١٩١٦] [التحفة: م دت س ٨٥٧٩].

(٢) بعده في (م)، (ن/ ١٧٠)، (ك/ ٤٣٩): «حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، قال: حدثنا جعفر بن عون، =

١٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي لَعْقِ الْأَصَابِعِ بَعْدَ الْأَكْلِ[١]

٥ [١٩١٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ ۞ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيَّتِهِنَّ الْبَرَكَةُ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ جَابِرٍ، وَكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، وَأَنَسٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ سُهَيْلٍ[٢].

١١- بَابُ مَا جَاءَ فِي اللُّقْمَةِ تَسْقُطُ

٥ [١٩١٨] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَسَقَطَتْ لُقْمَتُهُ فَلْيُمِطْ[٣] مَا رَابَهُ[٤] مِنْهَا ثُمَّ لِيَطْعَمْهَا، وَلَا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَنَسٍ.

= عن سعيد بن أبي عروبة، عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه وليشرب بيمينه، فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله»، وكتب في آخره (م): «إلى هنا»، وهذه النسخة في أولها طريق الكروخي بسنده إلى المحبوبي، ولكن في القلب من نسبة هذا الحديث للمحبوبي لما وقع في آخرها من عبارة «إلى هنا» والتي تشعر بأن الحديث منقول من خارج النسخة والرواية، وكأنه من تصرف الناسخ، والله أعلم.

(١) قوله: «بعد الأكل» من (م)، (ك/ ٤٤٠).

٥ [١٩١٧] [التحفة: ت ١٢٧٢٧].

۞ [١٢٥ أ].

(٢) بعده في (ك/ ٤٤٠): «سألت محمدا عن هذا الحديث فقال هذا حديث عبد العزيز من المختلف لا يعرف إلا من حديثه».

٥ [١٩١٨] [التحفة: ت ٢٧٨٠].

(٣) إماطة الشيء: تنحيته وإبعاده. (انظر: النهاية، مادة: ميط).

(٤) الريب والريبة: الشك. (انظر: النهاية، مادة: ريب).

ه [١٩١٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا لَعِقَ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ ، وَقَالَ : «إِذَا وَقَعَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيُمِطْ عَنْهَا الْأَذَىٰ وَلْيَأْكُلْهَا ، وَلَا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ» ، وَأَمَرَنَا أَنْ نَسْلِتَ[١] الصَّحْفَةَ[٢] ، وَقَالَ : «إِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ فِي أَيِّ طَعَامِكُمُ الْبَرَكَةُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ[٣] صَحِيحٌ .

ه [١٩٢٠] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّىٰ بْنُ رَاشِدٍ أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي أُمُّ عَاصِمٍ - وَكَانَتْ أُمَّ وَلَدٍ لِسِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ - قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيْنَا نُبَيْشَةُ الْخَيْرِ وَنَحْنُ نَأْكُلُ فِي قَصْعَةٍ ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَكَلَ فِي قَصْعَةٍ ثُمَّ لَحِسَهَا اسْتَغْفَرَتْ لَهُ الْقَصْعَةُ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْمُعَلَّىٰ بْنِ رَاشِدٍ . وَقَدْ رَوَىٰ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ عَنِ الْمُعَلَّىٰ بْنِ رَاشِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ .

١٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْأَكْلِ مِنْ وَسَطِ الطَّعَامِ

ه [١٩٢١] حدثنا أَبُو رَجَاءٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «الْبَرَكَةُ تَنْزِلُ وَسَطَ الطَّعَامِ ، فَكُلُوا مِنْ حَافَتَيْهِ وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ وَسَطِهِ» .

ه [١٩١٩] [التحفة : م د ت س ٣١٠] .

(١) السلت : تتبع ما بقي من طعام ، ومسحه بالأصبع . (انظر : النهاية ، مادة : سلت) .

(٢) الصحفة : إناء كالقصعة المبسوطة ونحوها ، وجمعها صحاف . (انظر : النهاية ، مادة : صحف) .

(٣) من (م) ، (ك/ ٤٤٠) ، ونسبه في حاشية (ف ٦/ ١٢٧) لنسخة وضبب عليه ، وقوله : «غريب صحيح» وقع في (ن/ ١٧٠) : «صحيح غريب» .

ه [١٩٢٠] [التحفة : ت ق ١١٥٨٨] .

ه [١٩٢١] [التحفة : د ت س ق ٥٥٦٦] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

إِنَّمَا يُعْرَفُ مِنْ حَدِيثِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ ، وَالثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ .

وَفِي الْبَابِ : عَنِ ابْنِ عُمَرَ .

١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الثُّومِ وَالْبَصَلِ

ه [١٩٢٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءٌ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ ، قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ : الثُّومِ» ، ثُمَّ قَالَ : «الثُّومِ وَالْبَصَلِ وَالْكُرَّاثِ ، فَلَا يَقْرَبْنَا فِي مَسَاجِدِنَا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عُمَرَ ، وَأَبِي أَيُّوبَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، وَقُرَّةَ ، وَابْنِ عُمَرَ .

١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي أَكْلِ الثُّومِ مَطْبُوخًا

ه [١٩٢٣] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ : نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَبِي أَيُّوبَ - وَكَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا بَعَثَ إِلَيْهِ بِفَضْلِهِ - فَبَعَثَ إِلَيْهِ يَوْمًا بِطَعَامٍ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَلَمَّا أَتَى أَبُو أَيُّوبَ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «فِيهِ الثُّومُ» ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحَرَامٌ هُوَ(١)؟ قَالَ : «لَا ، وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ مِنْ أَجْلِ رِيحِهِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

ه [١٩٢٢] [التحفة : خ م ت س ٢٤٤٧] .

ه [١٩٢٣] [التحفة : ت ٢١٩١] .

(١) في (س) : «هي» ، وفي الحاشية كالمثبت ونسبه لنسخة .

ㅇ[١٩٢٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَدُّويَهْ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مَلِيحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نُهِيَ عَنْ أَكْلِ الثُّومِ إِلَّا مَطْبُوخًا.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا عَنْ عَلِيٍّ قَوْلَهُ[1].

● [١٩٢٥] حدثنا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ كَرِهَ أَكْلَ الثُّومِ إِلَّا مَطْبُوخًا.

هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَلِكَ[2] الْقَوِيِّ.

وَرُوِيَ عَنْ شَرِيكِ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مُرْسَلًا.

ㅇ[١٩٢٦] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أُمَّ أَيُّوبَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ عَلَيْهِمْ، فَتَكَلَّفُوا لَهُ طَعَامًا فِيهِ مِنْ بَعْضِ هَذِهِ الْبُقُولِ، فَكَرِهَ أَكْلَهُ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: «كُلُوهُ، فَإِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ؛ إِنِّي أَخَافُ أَنْ أُوذِيَ صَاحِبِي».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

وَأُمُّ أَيُّوبَ هِيَ امْرَأَةُ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ.

● [١٩٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ أَبِي خَلْدَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، قَالَ: الثُّومُ مِنْ طَيِّبَاتِ الرِّزْقِ.

ㅇ[١٩٢٤][التحفة: دت ١٠١٢٧]، وسيأتي موقوفا برقم: (١٩٢٥).

(١) بعده في (ن/ ١٧١)، (ك/ ٤٤١): «قال محمد: الجراح بن مليح صدوق، والجراح بن الضحاك مقارب الحديث»

● [١٩٢٥][التحفة: دت ١٠١٢٧]، وتقدم مرفوعا برقم: (١٩٢٤).

(٢) في (س): «بذاك».

ㅇ[١٩٢٦][التحفة: ت ق ١٨٣٠٤].

● [١٩٢٧][التحفة: ت ١٨٦٤٦].

وَأَبُو خَلْدَةَ اسْمُهُ : خَالِدُ بْنُ دِينَارٍ ، وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ ، وَقَدْ أَدْرَكَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَسَمِعَ مِنْهُ .

وَأَبُو الْعَالِيَةِ اسْمُهُ : رُفَيْعٌ ، وَهُوَ الرِّيَاحِيُّ .

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ : كَانَ أَبُو خَلْدَةَ خِيَارًا مُسْلِمًا .

١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَخْمِيرِ[١] الْإِنَاءِ وَإِطْفَاءِ السُّرُجِ[٢] وَالنَّارِ عِنْدَ الْمَنَامِ

٥ [١٩٢٨] حدثنا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَغْلِقُوا الْبَابَ ، وَأَوْكُوا[٣] السِّقَاءَ[٤] ، وَاكْفُوا[٥] الْإِنَاءَ - أَوْ : خَمِّرُوا الْإِنَاءَ ، وَأَطْفِئُوا الْمِصْبَاحَ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ غَلَقًا ، وَلَا يَحِلُّ وِكَاءً ، وَلَا يَكْشِفُ آنِيَةً ، وَإِنَّ الْفُوَيْسِقَةَ[٦] تُضْرِمُ[٧] عَلَى النَّاسِ بَيْتَهُمْ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ جَابِرٍ .

٥ [١٩٢٩] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ

---

(١) **التخمير** : التغطية . (انظر : النهاية ، مادة : خمر) .

(٢) **السرج** : جمع سراج ، وهو : المصباح . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : سرج) .

٥ [١٩٢٨] [التحفة : م د ت ٢٩٣٤] .

(٣) **الوكاء** : الخيط الذي يشد به الوعاء . (انظر : النهاية ، مادة : وكا) .

(٤) **السقاء** : ظرف (وعاء) للماء من الجلد ، والجمع : أسقية . (انظر : النهاية ، مادة : سقا) .

(٥) **كفأ الشيء** : قلبه ، أو كبه ، أو أماله . (انظر : النهاية ، مادة : كفأ) .

(٦) **الفويسقة** : تصغير فاسقة ، وهي الفأرة ، سميت بذلك لخروجها من جحرها وإفسادها على الناس . (انظر : النهاية ، مادة : فسق) .

(٧) **الإضرام** : الإيقاد . (انظر : النهاية ، مادة : ضرم) .

٥ [١٩٢٩] [التحفة : خ م د ت ق ٦٨١٤] .

سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ۩ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَتْرُكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْقِرَانِ[1] بَيْنَ التَّمْرَتَيْنِ

ㅇ [١٩٣٠] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ وَعُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْرُنَ بَيْنَ التَّمْرَتَيْنِ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ صَاحِبَهُ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ سَعْدٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي اسْتِحْبَابِ التَّمْرِ

ㅇ [١٩٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «بَيْتٌ لَا تَمْرَ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ سَلْمَى امْرَأَةِ أَبِي رَافِعٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

۩ [١٢٥ ب] .

(١) **القران** : الجمع بين التمرتين في الأكل . (انظر : النهاية ، مادة : قرن) .

ㅇ [١٩٣٠] [التحفة : ع ٦٦٦٧] .

ㅇ [١٩٣١] [التحفة : م د ت ق ١٦٩٤٢] .

١٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَمْدِ عَلَى الطَّعَامِ إِذَا فُرِغَ مِنْهُ

○ [١٩٣٢] حدثنا هَنَّادٌ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَىٰ عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ ، أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَعَائِشَةَ ، وَأَبِي أَيُّوبَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ . . . نَحْوَهُ ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ .

١٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَكْلِ مَعَ الْمَجْذُومِ(١)

○ [١٩٣٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْقَرُ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ مَجْذُومٍ فَأَدْخَلَهُ مَعَهُ فِي الْقَصْعَةِ ، ثُمَّ قَالَ : «كُلْ بِاسْمِ اللَّهِ ؛ ثِقَةً بِاللَّهِ وَتَوَكُّلًا عَلَيْهِ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ فَضَالَةَ .

وَالْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ هَذَا شَيْخٌ بَصْرِيٌّ ، وَالْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ شَيْخٌ آخَرُ مِصْرِيٌّ أَوْثَقُ مِنْ هَذَا وَأَشْهَرُ .

وَرَوَىٰ شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، أَنَّ عُمَرَ أَخَذَ بِيَدِ مَجْذُومٍ .

○ [١٩٣٢] [التحفة : م ت س ٨٥٧] .

(١) المجذوم : المصاب بالجذام ، وهو : مرض تتآكل منه الأعضاء وتتساقط . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : جذم) .

○ [١٩٣٣] [التحفة : د ت ق ٣٠١٠] .

وَحَدِيثُ شُعْبَةَ أَشْبَهُ عِنْدِي وَأَصَحُّ .

٢٠- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مِعًى[1] وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ[2]

ە [١٩٣٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ ، وَالْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَأَبِي بَصْرَةَ[3] الْغِفَارِيِّ[4] ، وَأَبِي مُوسَىٰ ، وَجَهْجَاهٍ الْغِفَارِيِّ ، وَمَيْمُونَةَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

ە [١٩٣٥] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَافَهُ[5] ضَيْفٌ كَافِرٌ ، فَأَمَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَاةٍ ، فَحُلِبَتْ فَشَرِبَهُ ، ثُمَّ أُخْرَىٰ فَشَرِبَهُ ، ثُمَّ أُخْرَىٰ فَشَرِبَهُ ، حَتَّىٰ شَرِبَ حِلَابَ[6] سَبْعِ شِيَاهٍ ، ثُمَّ أَصْبَحَ مِنَ الْغَدِ فَأَسْلَمَ ، فَأَمَرَ لَهُ[7] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَاةٍ ، فَحُلِبَتْ فَشَرِبَ حِلَابَهَا ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِأُخْرَىٰ فَلَمْ يَسْتَتِمَّهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمُؤْمِنُ يَشْرَبُ فِي مِعًى وَاحِدٍ ، وَالْكَافِرُ يَشْرَبُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ» .

---

(١) المعى : واحد الأمعاء وهي المصارين . (انظر : النهاية ، مادة : معا) .

(٢) قوله : «والكافر يأكل في سبعة أمعاء» من (م) ، (ك/ ٤٤٣) .

ە [١٩٣٤] [التحفة : م ت س ٨١٥٦] .

(٣) ضبطه في (س) بضم أوله ، والمثبت هو الصواب .

(٤) من (ف ٦/ ١٢٨) ، (ف ١/ ٢٧٣) ، (ن/ ١٧١) ، (ك/ ٤٤٣) .

ە [١٩٣٥] [التحفة : م ت س ١٢٧٣٩] .

(٥) ضفت الرجل وتضيفته : إذا نزلت به في ضيافة ، وأضفته : إذا أنزلته . (انظر : النهاية ، مادة : ضيف) .

(٦) الحلاب : اللبن الذي يحلبه . (انظر : النهاية ، مادة : حلب) .

(٧) ليس في (س) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[(١)] غَرِيبٌ .

٢١- بَابُ مَا جَاءَ فِي طَعَامِ الْوَاحِدِ يَكْفِي الاِثْنَيْنِ

ه[١٩٣٦] حدثنا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ . ح[(٢)] وحدثنا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «طَعَامُ الاِثْنَيْنِ كَافِي الثَّلَاثَةِ ، وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ كَافِي الْأَرْبَعَةِ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَجَابِرٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

ه[١٩٣٧] وروى جَابِرٌ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الاِثْنَيْنِ ، وَطَعَامُ الاِثْنَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ ، وَطَعَامُ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِي ثَمَانِيَةً» .

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِهَذَا .

٢٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الْجَرَادِ

ه[١٩٣٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْجَرَادِ فَقَالَ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّ غَزَوَاتٍ نَأْكُلُ الْجَرَادَ .

هَكَذَا رَوَى سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ هَذَا الْحَدِيثَ ، وَقَالَ : سِتَّ غَزَوَاتٍ .

---

(١) من (ف ٦/ ١٢٨) ، (ف ١/ ٢٧٣) ، (ن/ ١٧١) ، (ك/ ٤٤٣) ، وقوله : «صحيح غريب» وقع في (م) : «غريب صحيح» .

ه[١٩٣٦] [التحفة : خ م ت س ١٣٨٠٤] .

(٢) من (ف ٥/ ٢٢٩) ، (ص/ ٧) ، (خ/ ٢٠٣) ، (غ/ ٢٠٦) ، (ف ١/ ٢٧٣) .

ه[١٩٣٧] [التحفة : م ت ٢٣٠١] .

ه[١٩٣٨] [التحفة : خ م د ت س ٥١٨٢] ، وسيأتي برقم : (١٩٣٩) ، (١٩٤٠) .

وَرَوَىٰ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ ، هَذَا الْحَدِيثَ [١] ، وَقَالَ : سَبْعَ غَزَوَاتٍ .

وَفِي الْبَابِ : عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَجَابِرٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو يَعْفُورٍ اسْمُهُ : وَاقِدٌ ، وَيُقَالُ لَهُ : وَقْدَانُ - أَيْضًا .

وَأَبُو يَعْفُورٍ الْآخَرُ اسْمُهُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ نِسْطَاسَ . ۩

ه [١٩٣٩] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ وَالْمُؤَمَّلُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَىٰ قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ نَأْكُلُ الْجَرَادَ .

ه [١٩٤٠] وروى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَىٰ قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزَوَاتٍ [٢] نَأْكُلُ الْجَرَادَ .

حدثنا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، بِهَذَا [٣] .

---

(١) قوله : «وروى سفيان الثوري ، عن أبي يعفور ، هذا الحديث» وقع في (ن/ ١٧١) : «وروى سفيان الثوري وغير واحد هذا الحديث عن أبي يعفور» ، وفي (ك/ ٤٤٤) : «وروى سفيان الثوري عن أبي يعفور وغير واحد هذا الحديث» .

۩ [١٢٦ أ] .

ه [١٩٣٩] [التحفة : خ م دت س ٥١٨٢] ، وتقدم برقم : (١٩٣٨) ، وسيأتي برقم : (١٩٤٠) .

ه [١٩٤٠] [التحفة : خ م دت س ٥١٨٢] ، وتقدم برقم : (١٩٣٨) ، (١٩٣٩) .

(٢) ضبب على أوله في الأصل .

(٣) بعده في (م) ، (ن/ ١٧١) ، (ك/ ٤٤٤) : «باب ما جاء [قوله : «ما جاء» ليس في (ك)] في الدعاء على الجراد حدثنا محمود بن غيلان ، قال : حدثنا أبو النضر [قوله : «أبو النضر» ليس في (م) ، (ك)] هاشم بن القاسم ، قال : حدثنا [في (ك) : «عن»] زياد بن عبد الله بن عُلاثة ، عن [في (م) ، (ك) : «حدثه عن»] موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي [ليس في (م) ، (ك)] ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله ، وأنس بن مالك ، قالا [في (م) ، (ك) : «قال»] : كان رسول الله ﷺ إذا دعا على الجراد ، قال : «اللهم أهلك الجراد ، -

٢٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ لُحُومِ الْجَلَّالَةِ(١) وَأَلْبَانِهَا

ه[١٩٤١] حدثنا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْجَلَّالَةِ وَأَلْبَانِهَا.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَرَوَى الثَّوْرِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مُرْسَلًا.

ه[١٩٤٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُجَثَّمَةِ، وَعَنْ لَبَنِ الْجَلَّالَةِ، وَعَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِي السِّقَاءِ.

ه[١٩٤٣] قال مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ.

= اقتل كباره، وأهلك صغاره، وأفسد بيضه، واقطع دابره، وخذ بأفواههم عن معاشنا وأرزاقنا، إنك سميع الدعاء»، قال: فقال رجل: يا رسول الله، كيف تدعو على جند من أجناد الله بقطع دابره؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «إنها نثرة حوت في البحر».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وموسى بن محمد بن إبراهيم التيمي قد تُكلم فيه، وهو كثير الغرائب والمناكير، وأبوه محمد بن إبراهيم ثقة، وهو مدني».

وفي القلب شيء من نسبة هذا الحديث لرواية المحبوبي، عن الترمذي، فلم نقف على من عزاه للترمذي سوى ابن الأثير - على تردد - في «جامع الأصول» (٧/ ٤٣١)، ولما ترجم المزي وغيره لزياد بن عبد الله بن علاثة لم يذكروا له سوى ابن ماجه، وذكره البوصيري في «زوائد ابن ماجه» (٣/ ٢٣٧) وهي قرينة على أنه لم يقف عليه عند الترمذي، والله أعلم.

(١) **الجلالة**: الدابة التي يكون طعامها العذرة ونحوها من الجلة والبعر. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٤٤).

ه[١٩٤١][التحفة: دت ق ٧٣٨٧].

ه[١٩٤٢][التحفة: دت س ٦١٩٠]، وسيأتي برقم: (١٩٤٣).

ه[١٩٤٣][التحفة: دت س ٦١٩٠]، وتقدم برقم: (١٩٤٢).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي البَابِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

٢٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الدَّجَاجِ

ە[١٩٤٤] حدثنا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ الطَّائِيُّ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ ، عَنْ أَبِي الْعَوَّامِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زَهْدَمٍ الْجَرْمِيِّ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ وَهُوَ يَأْكُلُ دَجَاجًا[٢] ، فَقَالَ : ادْنُ فَكُلْ ؛ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ[٣] مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ زَهْدَمٍ ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ زَهْدَمٍ .

وَأَبُو الْعَوَّامِ هُوَ : عِمْرَانُ الْقَطَّانُ .

ە[١٩٤٥] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَيُّوبَ[٤] ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ زَهْدَمٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ لَحْمَ دَجَاجٍ . وَفِي الْحَدِيثِ كَلَامٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

ە[١٩٤٤] [التحفة : خ م ت س ٨٩٩٠] ، وسيأتي برقم : (١٩٤٥) .

(١) من (ف ٦/ ١٢٨) ، (م) ، (غ/ ٢٠٧) ، (ف ١/ ٢٧٤) ، (ن/ ١٧٢) ، (ك/ ٤٤٥) .

(٢) في «قوت المغتذي» (١/ ٤٥٤) : «بفتح الدال وكسرها ، وحكي ضمها وهو ضعيف» .

(٣) من (ف ٦) ، (م) ، (خ/ ٢٠٤) ، (غ) ، (ف ١) ، (ك) ، ونسبه في حاشية (ص/ ٨) لنسخة .

ە[١٩٤٥] [التحفة : خ م ت س ٨٩٩٠] ، وتقدم برقم : (١٩٤٤) .

(٤) قوله : «عن أيوب» وقع في الأصل : «عن أبي أيوب» ، والمثبت من (س) ، وباقي النسخ ، وحاشية الأصل بخط الشيخ ، ويؤيده كلام الترمذي الآتي ، وهو الموافق لما عند المصنف في «الشمائل» (١٤٦) ، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٨٠٧) ، وينظر : «تحفة الأشراف» .

وَقَدْ رَوَىٰ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ أَيْضًا[1] عَنِ الْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ ، وَعَنْ أَبِي قِلَابَةَ[2] ، عَنْ زَهْدَمٍ الْجَرْمِيِّ .

٢٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الْحُبَارَىٰ[3]

○ [١٩٤٦] حدثنا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجُ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَفِينَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : أَكَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَحْمَ حُبَارَىٰ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَفِينَةَ رَوَىٰ عَنْهُ ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، وَيَقُولُ : بُرَاهُ[4] بْنُ عُمَرَ بْنِ سَفِينَةَ .

٢٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الشِّوَاءِ

○ [١٩٤٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

---

(١) من (ف ٦/ ١٢٨) ، (م) ، (ف ١/ ٢٧٤) ، (ن/ ١٧٢) ، (ك/ ٤٤٥) .

(٢) قوله : «وعن أبي قلابة» من (ف ٦) ، (م) ، (ف ١) ، (ك) ، ووقع في (خ/ ٢٠٣) ، حاشية (غ/ ٢٠٧) دون رقم : «عن أبي قلابة» .

(٣) الحبارى : طائر طويل العُنُق ، رمادي اللون ، على شكل الإِوَزَّة ، في مِنقاره طُول ، ومن شأنها أن تصاد ولا تصيد . (انظر : التاج ، مادة : حبر) .

○ [١٩٤٦] [التحفة : د ت ٤٤٨٢] .

(٤) ضبب عليه في الأصل ، (س) وضم أوله فيها ، وكتب في حاشية الأصل بخط مغاير : «بُريه الصواب» بضم الموحدة وتشديد التحتانية ، وكتب في حاشية (س) أيضًا : «صوابه : بُريه» بضم أوله ، وقال في «تحفة الأحوذي» (٥/ ٤٥٢) : «بُريه : بضم الموحدة وفتح الراء بعدها تحتانية ساكنة وهاء ، وقد عرفت أنه تصغير إبراهيم» . وقال في «التهذيب» (١/ ٣٧٩) : «وبريه لقب غلب عليه» أي : غلب على إبراهيم بن عمر . وذكر في «التاج» (٣١/ ٢٨١) ، «توضيح المقاصد» (٣/ ١٤٣٧) أن «براه» بكسر الباء جمع لإبراهيم . والرسم المثبت محتمل لها ، وإن كان الضبط بخلاف ذلك ، وفي معناه بُعد أيضًا ، والله أعلم .

○ [١٩٤٧] [التحفة : ت س ١٨٢٠٠] .

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّهَا قَرَّبَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَنْبًا[1] مَشْوِيًّا فَأَكَلَ مِنْهُ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَمَا تَوَضَّأَ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، وَالْمُغِيرَةِ ، وَأَبِي رَافِعٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ[2] مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٢٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْأَكْلِ مُتَّكِئًا

○ [١٩٤٨] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَّا أَنَا فَلَا آكُلُ مُتَّكِئًا» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ .

وَرَوَى زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ وَسُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ هَذَا الْحَدِيثَ .

وَرَوَى شُعْبَةُ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ .

٢٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي حُبِّ النَّبِيِّ ﷺ الْحَلْوَاءَ وَالْعَسَلَ

○ [١٩٤٩] حدثنا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ الْحَلْوَاءَ وَالْعَسَلَ .

---

(١) الجنب : القطعة من الشيء تكون معظمه أو شيئا كثيرا منه . (انظر : النهاية ، مادة : جنب) .

(٢) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح» .

○ [١٩٤٨] [التحفة : خ دت س ق ١١٨٠١] .

○ [١٩٤٩] [التحفة : ع ١٦٧٩٦] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . وَقَدْ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ . وَفِي الْحَدِيثِ كَلَامٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا .

٢٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي إِكْثَارِ الْمَرَقَةِ

○ [١٩٥٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضَاءٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ لَحْمًا فَلْيُكْثِرْ مَرَقَتَهُ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ لَحْمًا أَصَابَ مَرَقَهُ ، وَهُوَ أَحَدُ اللَّحْمَيْنِ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي ذَرٍّ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ فَضَاءٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ فَضَاءٍ هُوَ الْمُعَبِّرُ ، وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ .

وَعَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[1] هُوَ : أَخُو بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ .

○ [١٩٥١] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْأَسْوَدِ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ رُسْتُمَ أَبِي عَامِرٍ الْخَزَّازِ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَحْقِرَنَّ أَحَدُكُمْ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَلْقَ أَخَاهُ بِوَجْهٍ طَلِيقٍ ، وَإِذَا اشْتَرَيْتَ لَحْمًا أَوْ طَبَخْتَ قِدْرًا فَأَكْثِرْ مَرَقَتَهُ ، وَاغْرِفْ ۞ لِجَارِكَ مِنْهُ» .

وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ .

○ [١٩٥٠] [التحفة : ت ٨٩٧٤] .

(١) قوله : «بن عبد الله» من (ف ٥/ ٢٣٠) ، (ف ٦/ ١٢٩) ، (م) ، (ف ١/ ٢٧٥) ، (ن/ ١٧٢) ، (ك/ ٤٤٦) .

○ [١٩٥١] [التحفة : م ت س ق ١١٩٥١] .

۞ [١٢٦ ب] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[١] .

٣٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الثَّرِيدِ[٢]

ه [١٩٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «كَمُلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ ، وَفَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَىٰ سَائِرِ الطَّعَامِ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَائِشَةَ ، وَأَنَسٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣١- بَابُ مَا جَاءَ انْهَسِ[٣] اللَّحْمَ نَهْسًا

ه [١٩٥٣] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبِي أُمَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : زَوَّجَنِي أَبِي فَدَعَا أُنَاسًا فِيهِمْ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «انْهَسُوا اللَّحْمَ نَهْسًا[٤] ؛ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ[٥] وَأَمْرَأُ[٦]» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَائِشَةَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْكَرِيمِ . وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي عَبْدِ الْكَرِيمِ الْمُعَلِّمِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ ، مِنْهُمْ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ .

---

(١) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح» .

(٢) الثريد والثريدة : الخبز الذي يهشم ويبل بالمرق . (انظر : اللسان ، مادة : ثرد) .

ه [١٩٥٢] [التحفة : خ م ت س ق ٩٠٢٩] .

(٣) النهس : أخذ اللحم بأطراف الأسنان . (انظر : النهاية ، مادة : نهس) .

ه [١٩٥٣] [التحفة : ت ٤٩٤٧] .

(٤) في «تحفة الأحوذي» (٥/ ٤٦٠) : «في بعض النسخ : «انهشوا اللحم نهشا» بالشين المعجمة» .

(٥) أهنأ : أسوغ وألذ . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : هنأ) .

(٦) المَرِيء : الطيِّب . (انظر : النهاية ، مادة : مرأ) .

٣٢- بَابُ مَا جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الرُّخْصَةِ فِي قَطْعِ اللَّحْمِ بِالسِّكِّينِ

ο [١٩٥٤] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ احْتَزَّ[١] مِنْ كَتِفِ شَاةٍ ، فَأَكَلَ ثُمَّ مَضَى إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ .

٣٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَيِّ اللَّحْمِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

ο [١٩٥٥] حدثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِلَحْمٍ فَدُفِعَ إِلَيْهِ الذِّرَاعُ - وَكَانَ[٢] يُعْجِبُهُ[٣] - فَنَهَسَ مِنْهَا .

وَفِي الْبَابِ : عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَعَائِشَةَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، وَأَبِي عُبَيْدَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو حَيَّانَ اسْمُهُ : يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ التَّيْمِيُّ ، وَأَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرِو[٤] بْنِ جَرِيرٍ ، اسْمُهُ : هَرِمٌ .

ο [١٩٥٤] [التحفة : خ م ت س ق ١٠٧٠٠] .

(١) الحز والاحتزاز : القطع بالسكين . (انظر : مجمع البحار ، مادة : حزز) .

ο [١٩٥٥] [التحفة : خ م ت س ق ١٤٩٢٧] ، وسيأتي مطولا برقم : (٢٦١٧) .

(٢) في (س) ، حاشية الأصل منسوبًا لخط الشيخ : «وكانت» .

(٣) رسمه في الأصل بالياء المثناة من تحت ، وبالتاء المثناة من فوق ، وفي (س) : «تعجبه» .

(٤) قوله : «بن عمرو» في (س) : «عمرو» وضبب عليه ، وكتب في الحاشية : «صوابه : ابن عمرو» .

○ [١٩٥٦] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ أَبُو عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ يَحْيَى مِنْ وَلَدِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا كَانَ الذِّرَاعُ أَحَبَّ اللَّحْمِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَكِنْ كَانَ لَا يَجِدُ اللَّحْمَ إِلَّا غِبًّا[1]، فَكَانَ يُعْجِلُ[2] إِلَيْهِ لِأَنَّهُ أَعْجَلُهَا نُضْجًا.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[3] لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخَلِّ

○ [١٩٥٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ هُوَ[4] أَخُو سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ الثَّوْرِيِّ[5]، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نِعْمَ الْإِدَامُ[6] الْخَلُّ».

○ [١٩٥٨] حدثنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ».

○ [١٩٥٦] [التحفة: ت ١٦١٩٤].

(١) الغب: أن يفعل يوما ويترك يوما. (انظر: المرقاة) (٨/ ٢٢٩).

(٢) الضبط من الأصل على البناء للمعلوم، وقال في «تحفة الأحوذي» (٥/ ٤٦٤): «بصيغة المجهول»، ويمكن توجيه ما في الأصل على مذهب الكسائي في حذف الفاعل عند العلم به، ينظر «شرح الكافية الشافية» (١/ ٢٦٨).

(٣) في «تحفة الأشراف»: «حسن غريب».

○ [١٩٥٧] [التحفة: ت ٢٧٥٨]، وسيأتي برقم: (١٩٥٨)، (١٩٥٩)، (١٩٦٠).

(٤) من (ف ٦/ ١٢٩)، (م)، (ف ١/ ٢٧٦)، (ن/ ١٧٣)، (ك/ ٤٤٧).

(٥) من (ف ٦)، (ف ١)، (ك).

(٦) الإدام: ما يؤكل مع الخبز أي شيء كان. (انظر: النهاية، مادة: أدم).

○ [١٩٥٨] [التحفة: دت ق ٢٥٧٩]، وتقدم برقم: (١٩٥٧)، وسيأتي برقم: (١٩٥٩)، (١٩٦٠).

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَائِشَةَ ، وَأُمِّ هَانِئٍ .

وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ مُبَارَكِ بْنِ سَعِيدٍ .

ه [١٩٥٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ» .

ه [١٩٦٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : «نِعْمَ الْإِدَامُ - أَوِ : الْأُدْمُ - الْخَلُّ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، لَا يُعْرَفُ مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ .

ه [١٩٦١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟» فَقُلْتُ : لَا ، إِلَّا كِسَرٌ يَابِسَةٌ وَخَلٌّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «قَرِّبِيهِ ؛ فَمَا أَقْفَرَ[١] بَيْتٌ مِنْ أُدْمٍ فِيهِ خَلٌّ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ[٢] ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ هَانِئٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَأَبُو حَمْزَةَ الثُّمَالِيُّ اسْمُهُ ثَابِتُ بْنُ أَبِي صَفِيَّةَ[٣] .

ه [١٩٥٩] [التحفة : م ت ق ١٦٩٤٣] ، وتقدم برقم : (١٩٥٧) ، (١٩٥٨) ، وسيأتي برقم : (١٩٦٠) .

ه [١٩٦٠] [التحفة : م ت ق ١٦٩٤٣] ، وتقدم برقم : (١٩٥٩) .

ه [١٩٦١] [التحفة : ت ١٨٠٠٢] .

(١) أقفر : خلا وعدم . (انظر : النهاية ، مادة : قفر) .

(٢) قوله : «من هذا الوجه» من (م) ، (ن/ ١٧٣) ، (ك/ ٤٤٨) .

(٣) قوله : «وأبو حمزة الثمالي اسمه ثابت بن أبي صفية» من (ف ٦/ ١٢٩) ، (م) ، (ف ١/ ٢٧٦) ، (ن) ، (ك) ، وينظر : «إمتاع الأسماع» لتقي الدين المقريزي (٧/ ٢٦٩) .

وَأُمُّ هَانِئٍ مَاتَتْ بَعْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِزَمَانٍ .

وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ : لَا أَعْرِفُ لِلشَّعْبِيِّ سَمَاعًا مِنْ أُمِّ هَانِئٍ ، فَقُلْتُ : أَبُو حَمْزَةَ كَيْفَ هُوَ عِنْدَكَ؟ فَقَالَ : أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ تَكَلَّمَ فِيهِ ، وَهُوَ عِنْدِي مُقَارِبُ الْحَدِيثِ(١) .

٣٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الْبِطِّيخِ بِالرُّطَبِ(٢)

ه[١٩٦٢] حدثنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ الْبِطِّيخَ بِالرُّطَبِ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَنَسٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مُرْسَلٌ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنْ عَائِشَةَ . وَقَدْ رَوَى يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ هَذَا الْحَدِيثَ .

٣٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الْقِثَّاءِ(٣) بِالرُّطَبِ

ه[١٩٦٣] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْكُلُ الْقِثَّاءَ بِالرُّطَبِ .

---

(١) قوله : «وسألت محمدا . . . مقارب الحديث» من (م) ، (ن) ، (ك) .

(٢) الرطب : ثمر النخل حين يلين ويحلو ، الواحدة رطبة . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : رطب) .

ه[١٩٦٢] [التحفة : ت س ١٦٩٠٨] .

(٣) القثاء : نوع من البطيخ ، نباتي قريب من الخيار لكنه أطول ، واحدته : قثاءة ، وهو اسم جنس لما يسمى بمصر الخيار والعَجُور والفَقُّوس . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : قثأ) .

ه[١٩٦٣] [التحفة : خ م د ت ق ٥٢١٩] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ .

٣٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي شُرْبِ أَبْوَالِ الْإِبِلِ

٥ [١٩٦٤] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ۩ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ وَثَابِتٌ وَقَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَاسًا مِنْ عُرَيْنَةَ(١) قَدِمُوا الْمَدِينَةَ فَاجْتَوَوْهَا(٢) ، فَبَعَثَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ ، قَالَ : «اشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ثَابِتٍ .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ رَوَاهُ أَبُو قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، وَرَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ .

٣٨- بَابُ الْوُضُوءِ قَبْلَ الطَّعَامِ وَبَعْدَهُ

٥ [١٩٦٥] حدثنا يَحْيَى بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ . ح وحدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ الْجُرْجَانِيُّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ - الْمَعْنَى وَاحِدٌ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ زَاذَانَ ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : قَرَأْتُ فِي التَّوْرَاةِ : إِنَّ بَرَكَةَ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ بَعْدَهُ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، وَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَرَأْتُ فِي التَّوْرَاةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بَرَكَةُ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ قَبْلَهُ وَالْوُضُوءُ بَعْدَهُ» .

---

٥ [١٩٦٤] [التحفة : دت س ٣١٧] ، وتقدم برقم : (٧٣) ، وسيأتي برقم : (٢١٧٦) .

۩ [١٢٧ أ] .

(١) **عرينة** : حي من قضاعة ، وحي من بجيلة من قحطان ، وأيضًا موضع ببلاد فزارة ، وقيل قرى بالمدينة المنورة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٩١) .

(٢) **الاجتواء** : الإصابة بالجوى ؛ وهو المرض وداء الجوف إذا تطاول ، يقال : اجتويت البلد إذا كرهت المقام فيه وإن كنت في نعمة . (انظر : النهاية ، مادة : جوا) .

٥ [١٩٦٥] [التحفة : دت ٤٤٨٩] .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَنَسٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

لَا نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ ، وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ[١] يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ .

وَأَبُو هَاشِمٍ الرُّمَّانِيُّ ، اسْمُهُ : يَحْيَى بْنُ دِينَارٍ .

○[١٩٦٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ فَقُرِّبَ إِلَيْهِ طَعَامٌ ، فَقَالُوا : أَلَا نَأْتِيكَ بِوَضُوءٍ[٢] ، قَالَ : «إِنَّمَا أُمِرْتُ بِالْوُضُوءِ إِذَا قُمْتُ إِلَى الصَّلَاةِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ رَوَاهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ : قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : كَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ يَكْرَهُ غَسْلَ الْيَدِ قَبْلَ الطَّعَامِ ، وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُوضَعَ الرَّغِيفُ تَحْتَ الْقَصْعَةِ .

٣٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الدُّبَّاءِ[٣]

○[١٩٦٧] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي طَالُوتَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَهُوَ يَأْكُلُ الْقَرْعَ ، وَهُوَ يَقُولُ : يَا لَكِ شَجَرَةً مَا أَحَبَّكِ إِلَيَّ لِحُبِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِيَّاكِ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

---

(١) قوله : «بن الربيع» من (ف ٦/ ١٢٩) ، (ف ١/ ٢٧٦) ، (ن/ ١٧٣) .

○[١٩٦٦] [التحفة : دت س ٥٧٩٣] .

(٢) **الوضوء** : بفتح الواو : الماء الذي يُتوضأ به . (انظر : النهاية ، مادة : وضأ) .

(٣) **الدباء** : القرع ، واحدها : دباءة . (انظر : النهاية ، مادة : دبب) .

○[١٩٦٧] [التحفة : ت ١٧١٩] .

ο [١٩٦٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَتَبَّعُ(١) فِي الصَّحْفَةِ - يَعْنِي : الدُّبَّاءَ - فَلَا أَزَالُ أُحِبُّهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ . وَرُوِيَ أَنَّهُ رَأَى الدُّبَّاءَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقِيلَ لَهُ : مَا هَذَا؟ قَالَ هَذَا الدُّبَّاءُ نُكَثِّرُ بِهِ طَعَامَنَا(٢) .

٤٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الزَّيْتِ

ο [١٩٦٩] حدثنا يَحْيَى بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُوا الزَّيْتَ وَادَّهِنُوا بِهِ ؛ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ» .

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ . وَكَانَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ يَضْطَرِبُ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ ؛ فَرُبَّمَا ذَكَرَ فِيهِ : عَنْ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَرُبَّمَا رَوَاهُ عَلَى الشَّكِّ ، فَقَالَ : أَحْسَبُهُ عَنْ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَرُبَّمَا قَالَ : عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مُرْسَلٌ .

ο [١٩٧٠] حدثنا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنْ عُمَرَ .

ο [١٩٦٨] [التحفة : خ م د ت س ١٩٨] .

(١) في (س) : «يتبع» .

(٢) قوله : « : «وروي أنه . . . طعامنا» من (م) ، (ن/ ١٧٣) ، (ك/ ٤٥٠) غير أنه وقع في (ك) : «فقال له» بدل قوله : «فقيل له» .

ο [١٩٦٩] [التحفة : ت ق ١٠٣٩٢] ، وسيأتي برقم : (١٩٧٠) .

ο [١٩٧٠] [التحفة : ت ق ١٠٣٩٢] ، وتقدم برقم : (١٩٦٩) .

ه[١٩٧١] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ وَأَبُو نُعَيْمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَىٰ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: عَطَاءٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، عَنْ أَبِي أَسِيدٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُوا مِنَ الزَّيْتِ وَادَّهِنُوا بِهِ؛ فَإِنَّهُ شَجَرَةٌ مُبَارَكَةٌ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَىٰ.

٤١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَكْلِ مَعَ الْمَمْلُوكِ وَالْعِيَالِ(١)

ه[١٩٧٢] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يُخْبِرُهُمْ ذَاكَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَفَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ طَعَامَهُ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ، فَلْيَأْخُذْ بِيَدِهِ، فَلْيُقْعِدْهُ مَعَهُ، فَإِنْ أَبَىٰ، فَلْيَأْخُذْ لُقْمَةً فَلْيُطْعِمْهُ إِيَّاهَا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو خَالِدٍ وَالِدُ إِسْمَاعِيلَ اسْمُهُ: سَعْدٌ.

٤٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ إِطْعَامِ الطَّعَامِ

ه[١٩٧٣] حدثنا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَاضْرِبُوا الْهَامَ(٢)؛ تُورَثُوا الْجِنَانَ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَابْنِ عُمَرَ، وَأَنَسٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِشٍ، وَشُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ أَبِيهِ.

ه[١٩٧١][التحفة: ت س ١١٨٦٠].

(١) قوله: «والعيال» من (ف ٥/ ٢٣٢)، (ف ٦/ ١٣٠)، (م)، (ف ١/ ٢٧٠)، (ن/ ١٧٤)، (ك/ ٤٥١).

ه[١٩٧٢][التحفة: ت ق ١٢٩٣٥].

ه[١٩٧٣][التحفة: ت ١٤٤٠٢].

(٢) الهام: جمع هامة، وهي: الرأس. (انظر: النهاية، مادة: هوم).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ [(١)] مِنْ حَدِيثِ ابْنِ زِيَادٍ عَنْ [(٢)] أَبِي هُرَيْرَةَ .

○ [١٩٧٤] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اعْبُدُوا الرَّحْمَنَ ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وَأَفْشُوا السَّلَامَ ؛ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ۩ .

٤٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْعَشَاءِ

○ [١٩٧٥] حدثنا يَحْيَى بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْلَى الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَلَّاقٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَعَشَّوْا وَلَوْ بِكَفٍّ مِنْ حَشَفٍ [(٣)] ، فَإِنَّ تَرْكَ الْعَشَاءِ مَهْرَمَةٌ [(٤)]» .

هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَعَنْبَسَةُ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَلَّاقٍ مَجْهُولٌ .

٤٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّسْمِيَةِ عَلَى الطَّعَامِ

○ [١٩٧٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْهَاشِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ مَعْمَرٍ ،

---

(١) بعده في (س) : «من هذا الوجه» .

(٢) قوله : «ابن زياد عن» من (ف ٦/ ١٣٠) ، (م) ، (ف ١/ ٢٧٠) ، (ن/ ١٧٤) ، (ك/ ٤٥١) ، غير أنه وقع في (م) ، (ن) : «محمد بن زياد عن . . . إلخ» .

○ [١٩٧٤] [التحفة : ت ق ٨٦٤١] .

۩ [١٢٧ ب] .

○ [١٩٧٥] [التحفة : ت ١٠٧٥] .

(٣) الحشف والحشفة : اليابس الفاسد من التمر ، وقيل : الضعيف الذي لا نوى له . (انظر : النهاية ، مادة : حشف) .

(٤) مهرمة : مظِنَّة للهَرَم ، أي : الكِبَر . (انظر : النهاية ، مادة : هرم) .

○ [١٩٧٦] [التحفة : ت س ق ١٠٦٨٥] .

عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ طَعَامٌ، قَالَ: «ادْنُ يَا بُنَيَّ، فَسَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ».

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ. وَقَدِ اخْتَلَفَ أَصْحَابُ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ.

وَأَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ، اسْمُهُ: يَزِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ.

٥ [١٩٧٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي السَّوِيَّةِ أَبُو الْهُذَيْلِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عِكْرَاشٍ، عَنْ أَبِيهِ عِكْرَاشِ بْنِ ذُؤَيْبٍ قَالَ: بَعَثَنِي بَنُو مُرَّةَ بْنِ عُبَيْدٍ بِصَدَقَاتِ أَمْوَالِهِمْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَوَجَدْتُهُ جَالِسًا بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَانْطَلَقَ بِي إِلَىٰ بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَ: «هَلْ مِنْ طَعَامٍ؟» فَأُتِينَا بِجَفْنَةٍ[1] كَثِيرَةِ الثَّرِيدِ وَالْوَذْرِ[2]، فَأَقْبَلْنَا نَأْكُلُ مِنْهَا، فَخَبَطْتُ[3] بِيَدِي فِي نَوَاحِيهَا، وَأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، فَقَبَضَ بِيَدِهِ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ يَدِيَ الْيُمْنَىٰ، ثُمَّ قَالَ: «يَا عِكْرَاشُ، كُلْ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ؛ فَإِنَّهُ طَعَامٌ وَاحِدٌ»، ثُمَّ أُتِينَا بِطَبَقٍ فِيهِ أَلْوَانُ التَّمْرِ - أَوِ: الرُّطَبِ، شَكَّ عُبَيْدُ اللَّهِ - فَجَعَلْتُ آكُلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَجَالَتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الطَّبَقِ، قَالَ: «يَا عِكْرَاشُ، كُلْ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ؛ فَإِنَّهُ غَيْرُ لَوْنٍ وَاحِدٍ»، ثُمَّ أُتِينَا بِمَاءٍ فَغَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ، وَمَسَحَ بِبَلَلِ كَفَّيْهِ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ وَرَأْسَهُ، وَقَالَ: «يَا عِكْرَاشُ، هَذَا الْوُضُوءُ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْعَلَاءِ بْنِ الْفَضْلِ. وَقَدْ تَفَرَّدَ الْعَلَاءُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ.

---

٥ [١٩٧٧] [التحفة: ت ق ١٠٠١٦].

(١) **الجفنة**: القصعة الكبيرة. (انظر: مجمع البحار، مادة: جفن).

(٢) **الوذر**: جمع وذرة، والوذرة من اللحم: القطعة الصغيرة لا عظم فيها. (انظر: القاموس، مادة: وذر).

(٣) **خبط**: جعل يأكل من نواحيها جميعًا، لا من موضع واحد، وأصل الخبط فعل الشيء على غير نظام. (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ٤٨١).

قَوْلُهُ : وَلَا يُعْرَفُ لِعِكْرَاشٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثُ(١)

○ [١٩٧٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا ، فَلْيَقُلْ : بِاسْمِ اللَّهِ ، فَإِنْ نَسِيَ فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ : بِاسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ» .

○ [١٩٧٩] وبهذا الإِسْنَادِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ طَعَامًا فِي سِتَّةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَأَكَلَهُ بِلُقْمَتَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَا إِنَّهُ لَوْ سَمَّى(٢) لَكَفَاكُمْ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٤٥- بَابُ مَا جَاءَ(٣) فِي كَرَاهِيَةِ الْبَيْتُوتَةِ(٤) وَفِي يَدِهِ رِيحُ(٥) غَمَرٍ(٦)

○ [١٩٨٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ الْمَدَنِيُّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الشَّيْطَانَ جَسَّاسٌ(٧)

---

(١) قوله : «ولا يعرف لعكراش . . . الحديث» من (م) ، (ن/ ١٧٤) .

○ [١٩٧٨] [التحفة : دت سي ١٧٩٨٨] ، وسيأتي برقم : (١٩٧٩) .

○ [١٩٧٩] [التحفة : دت سي ١٧٩٨٨] ، وتقدم برقم : (١٩٧٨) .

(٢) في الأصل : «سم» وضبب عليه ، والمثبت من (س) وحاشية الأصل منسوبًا لخط الشيخ .

(٣) قوله : «ما جاء» من (س) ، (ف ٣/ ٣٠٧) ، (ف ٥/ ٢٣٣) ، (ف ٦/ ١٣٠) ، (م) ، (ف ١/ ٢٧٨) ، (ن) ، (ق : ١٧٤) ، (ك/ ٤٥٢) .

(٤) **البيتوتة** : الدخول في الليل (بنوم أم بغير نوم) . (انظر : التاج ، مادة : بيت) .

(٥) من (ف ٦) ، (م) ، (ف ١) ، (ك) .

(٦) **الغَمَر** : الدسم من اللحم . (انظر : النهاية ، مادة : غمر) .

○ [١٩٨٠] [التحفة : ت ١٣٠٣٤] ، وسيأتي برقم : (١٩٨١) .

(٧) في (س) : «حساس» بالحاء المهملة ، أي : شديد الإدراك والحس . ينظر : «قوت المغتذي» (١/ ٤٥٩) .

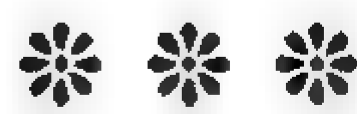
لَحَّاسٌ [(١)] ؛ فَاحْذَرُوهُ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ ، مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ رِيحُ غَمَرٍ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ ، فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَقَدْ رُوِيَ مِنْ حَدِيثِ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٥ [١٩٨١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ غَمَرٌ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ ؛ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

آخِرُ كِتَابِ الْأَطْعِمَةِ [(٢)] .



(١) لحاس : مبالغة من اللحس وهو الأخذ باللسان . (انظر : النهاية ، مادة : لحس) .

٥ [١٩٨١] [التحفة : ت ١٢٤٦٤] ، وتقدم برقم : (١٩٨٠) .

(٢) قوله : «آخر كتاب الأطعمة» وقع في (غ/ ٢١٠) : «آخر أبواب الأطعمة» ، وبعده في (ف ٦) : «وأول كتاب الأشربة» .

٢٦- أبواب الأشربة

○ [١٩٨٢] حدثنا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ الْبَصْرِيُّ[١] أَبُو زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا فَمَاتَ وَهُوَ يُدْمِنُهَا لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَعُبَادَةَ، وَأَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ، وَابْنِ عَبَّاسٍ.

حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَرَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مَوْقُوفًا وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

○ [١٩٨٣] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ[٢]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةً أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةً أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةً أَرْبَعِينَ ۞ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ لَمْ يَتُبِ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَسَقَاهُ مِنْ نَهَرِ الْخَبَالِ» قِيلَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمَا نَهَرُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: نَهَرٌ مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ.

○ [١٩٨٢] [التحفة: م د ت س ٧٥١٦].

(١) من (ف ٦/ ١٣٠)، (م)، (ف ١/ ٢٧٨)، (ن/ ١٧٤)، (ك/ ٤٥٢).

○ [١٩٨٣] [التحفة: ت ٧٣١٨].

(٢) بعده في (ك/ ٤٥٣): «بن عبد الحميد».

۞ [١٢٨ أ].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدْ رُوِيَ نَحْوُ هَذَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

١- بَابُ مَا جَاءَ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ

○ [١٩٨٤] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْبِتْعِ (١) فَقَالَ : «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ» . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (٢) .

○ [١٩٨٥] حدثنا عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عُمَرَ ، وَعَلِيٍّ ، وَابْنِ مَسْعُودٍ ، وَأَنَسٍ (٣) ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَأَبِي مُوسَى ، وَالْأَشَجِّ الْعَصَرِيِّ ، وَدَيْلَمَ ، وَمَيْمُونَةَ ، وَعَائِشَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَقَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، وَالنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، وَمُعَاوِيَةَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ، وَأُمِّ سَلَمَةَ ، وَبُرَيْدَةَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ، وَقُرَّةَ الْمُزَنِيِّ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ ، وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ .

○ [١٩٨٤] [التحفة : ع ١٧٧٦٤] .

(١) البتع : نبيذ العسل ، وهو خمر أهل اليمن . (انظر : النهاية ، مادة : بتع) .

(٢) قوله : «هذا حديث حسن صحيح» من (ف ٦/ ١٣٠) ، (ف ١/ ٢٧٨) ، (ك/ ٤٥٨) .

○ [١٩٨٥] [التحفة : ت س (ق) ٨٥٨٤] .

(٣) من (ف ٥/ ٢٣٣) ، (ف ٦/ ١٣٠) ، (ف ١/ ٢٧٩) ، (ك/ ٤٥٣) .

وَرَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٢- بَابُ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ

٥ [١٩٨٦] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ . ح وقال : حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَبِي الْفُرَاتِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ سَعْدٍ ، وَعَائِشَةَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَخَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ .

٥ [١٩٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ مَهْدِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ . وأخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ ، عَنْ مَهْدِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ - الْمَعْنَى وَاحِدٌ - عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَمَا[1] أَسْكَرَ الْفَرَقُ[2] فَمِلْءُ الْكَفِّ مِنْهُ حَرَامٌ» . قَالَ أَحَدُهُمَا فِي حَدِيثِهِ : «الْحَسْوَةُ[3] مِنْهُ حَرَامٌ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

---

٥ [١٩٨٦] [التحفة : دت ق ٣٠١٤] .

٥ [١٩٨٧] [التحفة : دت ١٧٥٦٥] .

(١) في (س) : «ما» .

(٢) الفرق : مكيال يسع ثلاثة آصع ، ويعادل : ٦,١٠٨ كيلو جرام . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٠٠) .

(٣) الحسوة : الجرعة من الشراب مرة واحدة . (انظر : النهاية ، مادة : حسا) .

قَدْ رَوَاهُ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ وَالرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْأَنْصَارِيِّ نَحْوَ رِوَايَةِ مَهْدِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ .

وَأَبُو عُثْمَانَ الْأَنْصَارِيُّ اسْمُهُ : عَمْرُو بْنُ سَالِمٍ ، وَيُقَالُ : عُمَرُ بْنُ سَالِمٍ أَيْضًا (١) .

٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي نَبِيذِ (٢) الْجَرِّ (٣)

○ [١٩٨٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ طَاوُسٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ؟ فَقَالَ : نَعَمْ .

فَقَالَ طَاوُسٌ : وَاللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُهُ مِنْهُ .

وَفِي الْبَابِ : عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَسُوَيْدٍ ، وَعَائِشَةَ ، وَابْنِ الزُّبَيْرِ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَنْ يُنْبَذَ فِي الدُّبَّاءِ (٤) وَالنَّقِيرِ (٥) وَالْحَنْتَمِ (٦)

○ [١٩٨٩] حدثنا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ :

---

(١) من (ف ٦/ ١٣٠) ، (ف ١/ ٢٧٩) ، (ك/ ٤٥٩) .

(٢) النبيذ : ما يعمل من الأشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير ، وغير ذلك ، إذا تركت عليه الماء ، مسكرا أو غير مسكر . (انظر : النهاية ، مادة : نبذ) .

(٣) الجر والجرار : جمع الجرة ، وهي : الإناء المصنوع من الفخار . (انظر : النهاية ، مادة : جرر) .

○ [١٩٨٨] [التحفة : م ت س ٧٠٩٨] .

(٤) الدباء : القرع ، واحدها : دباءة ، كانوا يجعلونها كالوعاء فينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب . (انظر : النهاية ، مادة : دبب) .

(٥) النقير : جذع النخلة ينقر وسطه ، ثم يخمر فيه التمر ، ويلقى عليه الماء ليصير مسكرًا . (انظر : النهاية ، مادة : نقر) .

(٦) الحنتم : جِرار مدهونة خُضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة ، ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله . (انظر : النهاية ، مادة : حنتم) .

○ [١٩٨٩] [التحفة : م ت س ٦٧١٦] .

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ زَاذَانَ يَقُولُ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَمَّا نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَوْعِيَةِ، أَخْبِرْنَاهُ بِلُغَتِكُمْ وَفَسِّرْهُ لَنَا بِلُغَتِنَا، فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَنْتَمَةِ، وَهِيَ: الْجَرَّةُ، وَنَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ، وَهِيَ: الْقَرْعَةُ، وَنَهَى عَنِ النَّقِيرِ، وَهِيَ: أَصْلُ النَّخْلِ تُنْقَرُ نَقْرًا أَوْ تُنْسَجُ نَسْجًا(١)، وَنَهَى عَنِ الْمُزَفَّتِ(٢)، وَهُوَ: الْمُقَيَّرُ(٣)، وَأَمَرَ أَنْ يُنْتَبَذَ فِي الْأَسْقِيَةِ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عُمَرَ، وَعَلِيٍّ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ، وَسَمُرَةَ، وَأَنَسٍ، وَعَائِشَةَ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَعَائِذِ بْنِ عَمْرٍو، وَالْحَكَمِ الْغِفَارِيِّ، وَمَيْمُونَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ أَنْ يُنْتَبَذَ فِي الظُّرُوفِ

○[١٩٩٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنِ الظُّرُوفِ(٤)، وَإِنَّ ظَرْفًا لَا يُحِلُّ شَيْئًا وَلَا يُحَرِّمُهُ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

○[١٩٩١] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ

---

(١) في «قوت المغتذي» (١/ ٤٦١): «قال العراقي: هكذا في سماعنا: بالجيم، وكذا وقع في بعض نسخ مسلم، وقال القاضي عياض: إنه تصحيف، والصواب بالحاء المهملة، أي: تقشر من القشر».

(٢) **المزفت**: الإناء الذي طلي بالزفت. (انظر: النهاية، مادة: زفت).

(٣) **المقير**: المطلي بالقار، وهو: الزفت. (انظر: النهاية، مادة: قير).

○[١٩٩٠] [**التحفة**: م ت س ق ١٩٣٢]، وتقدم برقم: (١٠٨٢)، (١٥٩٩).

(٤) **الظروف**: جمع الظرف، وهو الوعاء. (انظر: القاموس، مادة: ظرف).

○[١٩٩١] [**التحفة**: خ د ت س ٢٢٤٠].

مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الظُّرُوفِ ، فَشَكَتْ إِلَيْهِ الْأَنْصَارُ ، فَقَالُوا : لَيْسَ لَنَا وِعَاءٌ ، قَالَ : «فَلَا إِذَنْ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي السِّقَاءِ (١)

٥ [١٩٩٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ ۩ : كُنَّا نَنْبِذُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سِقَاءٍ ، يُوكَىٰ (٢) أَعْلَاهُ ، لَهُ عَزْلَاءُ (٣) ، نَنْبِذُهُ غُدْوَةً (٤) ، وَيَشْرَبُهُ عِشَاءً ، وَنَنْبِذُهُ عِشَاءً ، وَيَشْرَبُهُ غُدْوَةً .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ جَابِرٍ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا يُعْرَفُ مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ عَائِشَةَ .

٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحُبُوبِ الَّتِي يُتَّخَذُ مِنْهَا الْخَمْرُ

٥ [١٩٩٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) السقاء : ظرف (وعاء) للماء من الجلد ، والجمع : أسقية . (انظر : النهاية ، مادة : سقا) .

٥ [١٩٩٢] [التحفة : م دت ١٧٨٣٦] .

۩ [١٢٨ ب] .

(٢) في (س) : «يوكأ» .

الوكاء : الخيط الذي يشد به الوعاء . (انظر : النهاية ، مادة : وكا) .

(٣) العزلاء : فم المزادة (القربة) الأسفل ، والجمع : العزالي . (انظر : النهاية ، مادة : عزل) .

(٤) الغدوة : البُكرة ، أو ما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس ، كالغداة والغَدِيّة . (انظر : القاموس ، مادة : غدو) .

٥ [١٩٩٣] [التحفة : دت س ق ١١٦٢٦] ، وسيأتي برقم : (١٩٩٤) .

إِسْرَائِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُهَاجِرٍ ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ مِنَ الْحِنْطَةِ[(١)] خَمْرًا ، وَمِنَ الشَّعِيرِ خَمْرًا ، وَمِنَ التَّمْرِ خَمْرًا ، وَمِنَ الزَّبِيبِ خَمْرًا ، وَمِنَ الْعَسَلِ خَمْرًا» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ[(٢)] .

○ [١٩٩٤] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ . . . نَحْوَهُ .

• [١٩٩٥] وروى أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : إِنَّ مِنَ الْحِنْطَةِ خَمْرًا . . . فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ .

أخبرنا بِذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : إِنَّ مِنَ الْحِنْطَةِ خَمْرًا[(٣)] بِهَذَا .

وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ .

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ : قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : لَمْ يَكُنْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهَاجِرِ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ .

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ أَيْضًا عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ[(٤)] .

---

(١) الحنطة : القمح . (انظر : النهاية ، مادة : حنط) .

(٢) في (ف ٦/ ١٣١) : «حسن غريب» .

○ [١٩٩٤] [التحفة : دت س ق ١١٦٢٦] ، وتقدم برقم : (١٩٩٣) .

• [١٩٩٥] [التحفة : خ م دت س ١٠٥٣٨] .

(٣) قوله : «إن من الحنطة خمرا» من (ف ٦/ ١٣٠) ، (خ/ ٢٠٩) ، (ك/ ٤٥٥) .

(٤) قوله : «في الحديث ، وقد روي من غير وجه أيضا عن الشعبي ، عن النعمان بن بشير» من (ف ٦) ، (ق/ ١٣١) ، (ك/ ٤٥٦) .

ㅇ [١٩٩٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ وَعِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو كَثِيرٍ السُّحَيْمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ: النَّخْلَةِ، وَالْعِنَبَةِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو كَثِيرٍ السُّحَيْمِيُّ، هُوَ: الْغُبَرِيُّ، وَاسْمُهُ: يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غُفَيْلَةَ. وَرَوَىٰ شُعْبَةُ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ هَذَا الْحَدِيثَ[1].

٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي خَلِيطِ الْبُسْرِ[2] وَالتَّمْرِ

ㅇ [١٩٩٧] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُنْتَبَذَ الْبُسْرُ وَالرُّطَبُ[3] جَمِيعًا.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[4].

ㅇ [١٩٩٨] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ أَنْ يُخْلَطَ بَيْنَهُمَا، وَعَنِ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ أَنْ يُخْلَطَ بَيْنَهُمَا، وَنَهَىٰ عَنِ الْجِرَارِ أَنْ يُنْتَبَذَ فِيهَا.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَنَسٍ، وَجَابِرٍ، وَأَبِي قَتَادَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأُمِّ سَلَمَةَ، وَمَعْبَدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أُمِّهِ.

ㅇ [١٩٩٦] [التحفة: م د ت س ق ١٤٨٤١].

(١) قوله: «وروى شعبة عن عكرمة بن عمار هذا الحديث» من (ف ٦/ ١٣١)، (ف ١/ ٢٨٠)، (ك/ ٤٥٥).

(٢) البسر: تمر النخل إذا تلوّن ولم ينضج. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: بسر).

ㅇ [١٩٩٧] [التحفة: م د ت س ق ٢٤٧٨].

(٣) الرطب: ثمر النخل حين يلين ويحلو، الواحدة رطبة. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: رطب).

(٤) في الأصل، (س): «صحيح»، والمثبت من (ف ٦/ ١٣١)، (ن/ ١٦٧)، (ك/ ٤٥٦)، و«التحفة».

ㅇ [١٩٩٨] [التحفة: م ت س ٤٣٥١].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ

○ [١٩٩٩] حدثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَىٰ يُحَدِّثُ ، أَنَّ حُذَيْفَةَ اسْتَسْقَىٰ(١) ، فَأَتَاهُ إِنْسَانٌ بِإِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ فَرَمَاهُ بِهِ وَقَالَ : إِنِّي كُنْتُ قَدْ نَهَيْتُهُ فَأَبَىٰ أَنْ يَنْتَهِيَ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَلُبْسِ الْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ(٢) ، وَقَالَ : «هِيَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا ، وَلَكُمْ فِي الْآخِرَةِ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، وَالْبَرَاءِ ، وَعَائِشَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ .

١٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا

○ [٢٠٠٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا . فَقِيلَ : الْأَكْلُ؟ قَالَ : ذَاكَ أَشَدُّ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

○ [٢٠٠١] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْجَذْمِيِّ ، عَنِ الْجَارُودِ بْنِ الْمُعَلَّىٰ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا .

○ [١٩٩٩] [التحفة : ع ٣٣٧٣] .

(١) الاستسقاء : استفعال من طلب السقيا أي : طلب أن يُسقى . (انظر : النهاية ، مادة : سقى) .

(٢) الديباج : الحرير ، أو هو ثوب سداه ولحمته حرير . والجمع دبابيج وديابيج . (انظر : معجم الملابس) (ص١٨٣) .

○ [٢٠٠٠] [التحفة : م ت ق ١١٨٠] .

○ [٢٠٠١] [التحفة : ت ٣١٧٧] .

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَنَسٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنِ الْجَارُودِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَرُوِيَ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنِ الْجَارُودِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «ضَالَّةُ[(١)] الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ[(٢)]».

وَالْجَارُودُ بْنُ الْمُعَلَّى الْعَبْدِيُّ صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ[(٣)] يُقَالُ: ابْنُ الْعَلَاءِ، وَالصَّحِيحُ: ابْنُ الْمُعَلَّى.

١١- بَابُ مَا جَاءَ[(٤)] فِي الرُّخْصَةِ قَائِمًا[(٥)]

٥[٢٠٠٢] أَخْبَرَنَا أَبُو السَّائِبِ سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ سَلْمٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا نَأْكُلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَمْشِي، وَنَشْرَبُ وَنَحْنُ قِيَامٌ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

وَرَوَى عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ أَبِي الْبَزَرِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

وَأَبُو الْبَزَرِيِّ اسْمُهُ: يَزِيدُ بْنُ عُطَارِدٍ.

---

(١) الضالة: الضائع أو الضائعة من كل ما يُقتنى من الحيوان وغيره، والجمع: الضوال. (انظر: النهاية، مادة: ضلل).

(٢) حرق النار: لهبها، أي: إن ضالة المؤمن إذا أخذها إنسان ليتملكها أدته إلى النار. (انظر: النهاية، مادة: حرق).

(٣) قوله: «العبدي صاحب النبي ﷺ» من (ف٦/ ١٣١)، (ف١/ ٢٨٠)، (ك/ ٤٥٦).

(٤) من (س)، (ف٦/ ١٣١).

(٥) في (ف٣/ ٣١٠) باب بدون ترجمة، وكتب في الحاشية: «في نسخة من رواية السنجي: باب في الرخصة قائما».

٥[٢٠٠٢][التحفة: ت ق ٧٨٢١].

○ [٢٠٠٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ وَمُغِيرَةُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ مِنْ زَمْزَمَ وَهُوَ قَائِمٌ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَلِيٍّ، وَسَعْدٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَعَائِشَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

○ [٢٠٠٤] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ يَشْرَبُ قَائِمًا وَقَاعِدًا.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ(١).

١٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّنَفُّسِ فِي الْإِنَاءِ

○ [٢٠٠٥] حدثنا قُتَيْبَةُ وَيُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي عِصَامٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا وَيَقُولُ: «هُوَ أَمْرَأُ(٢) وَأَرْوَى(٣)».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ(٤).

وَرَوَاهُ هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ أَبِي عِصَامٍ عَنْ أَنَسٍ وَرَوَى عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ ثُمَامَةَ(٥)، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا(٦).

○ [٢٠٠٣] [التحفة: خ م ت س ق ٥٧٦٧].

○ [٢٠٠٤] [التحفة: ت ٨٦٨٩]. ۩ [١٢٩ أ].

(١) بعده في (ف ١/ ٢٨١)، (ك/ ٤٦٢): «صحيح».

○ [٢٠٠٥] [التحفة: م د ت س ١٧٢٣]، وسيأتي برقم: (٢٠٠٦).

(٢) المَرِيء: الطيِّب. (انظر: النهاية، مادة: مرأ).

(٣) الري: الشبع من الشرب. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: روي).

(٤) من (خ/ ٢٠٩)، (غ/ ٢١١)، (ت/ ٨٢).

(٥) قوله: «عن أنس وروى عزرة بن ثابت عن ثمامة» من (ف ٥/ ٢٣٥)، (ف ٦/ ١٣١)، (ف ٥/ ٢٨١)، (ك/ ٤٦٢).

(٦) قوله: «أن النبي ﷺ كان يتنفس في الإناء ثلاثا» من (ف ٥)، (ف ٦)، (ف ٥)، (ك).

ه [٢٠٠٦] وروىٰ عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ ثُمَامَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا[١] .

حدثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَنَفَّسُ[٢] ثَلَاثًا .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ[٣] .

ه [٢٠٠٧] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ الْجَزَرِيِّ ، عَنِ ابْنٍ لِعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَشْرَبُوا وَاحِدًا كَشُرْبِ الْبَعِيرِ[٤] ، وَلَكِنِ اشْرَبُوا مَثْنَى وَثُلَاثَ ، وَسَمُّوا إِذَا أَنْتُمْ شَرِبْتُمْ ، وَاحْمَدُوا إِذَا أَنْتُمْ رَفَعْتُمْ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَيَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ الْجَزَرِيُّ[٥] هُوَ : أَبُو فَرْوَةَ الرُّهَاوِيُّ .

١٣- بَابُ مَا ذُكِرَ فِي الشُّرْبِ بِنَفَسَيْنِ

ه [٢٠٠٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ رِشْدِينَ بْنِ كُرَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا شَرِبَ يَتَنَفَّسُ مَرَّتَيْنِ .

ه [٢٠٠٦] [التحفة : خ م ت س ق ٤٩٨] ، وتقدم برقم : (٢٠٠٥) .

(١) ليس في (ل/ ٣٠٨ ب) .

(٢) بعده في (ن/ ١٧٦) ، (ك/ ٤٥٧) : «في الإناء» .

(٣) في (ك) ، وحاشية (ف ٦/ ١٣١) منسوبا لنسخة : «حسن صحيح» ، والتصحيح والإسناد الذي قبله ليس في (ف ٥/ ٢٣٥) .

ه [٢٠٠٧] [التحفة : ت ٥٩٧١] .

(٤) البعير : يقع على الذكر والأنثى من الإبل ، وسمي بعيرا ؛ لأنه يبعر ، والجمع : أبعرة وبُعران . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (١/ ١٩٣) .

(٥) من (ف ٦/ ١٣٠) ، (خ/ ٢٠٩) ، (غ/ ٢١٢) ، (ف ١/ ٢٨١) ، (ك/ ٤٦٢) .

ه [٢٠٠٨] [التحفة : ت ق ٦٣٤٧] .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ[١] ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينَ بْنِ كُرَيْبٍ .

قَالَ : وَسَأَلْتُ[٢] عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ رِشْدِينَ بْنِ كُرَيْبٍ قُلْتُ : هُوَ أَقْوَىٰ أَمْ مُحَمَّدُ بْنُ كُرَيْبٍ؟ قَالَ : مَا أَقْرَبَهُمَا ، وَرِشْدِينُ بْنُ كُرَيْبٍ أَرْجَحُهُمَا عِنْدِي - وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هَذَا فَقَالَ : مُحَمَّدُ بْنُ كُرَيْبٍ أَرْجَحُ مِنْ رِشْدِينَ بْنِ كُرَيْبٍ - وَالْقَوْلُ عِنْدِي مَا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : رِشْدِينُ بْنُ كُرَيْبٍ أَرْجَحُ وَأَكْبَرُ ، وَقَدْ أَدْرَكَ ابْنَ عَبَّاسٍ وَرَآهُ ، وَهُمَا أَخَوَانِ ، وَعِنْدَهُمَا مَنَاكِيرُ .

١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ

ه [٢٠٠٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، وَهُوَ : ابْنُ حَبِيبٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْمُثَنَّىٰ الْجُهَنِيَّ يَذْكُرُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : الْقَذَاةُ[٣] أَرَاهَا فِي الْإِنَاءِ ، فَقَالَ : «أَهْرِقْهَا» ، قَالَ : فَإِنِّي لَا أَرْوَىٰ مِنْ نَفَسٍ وَاحِدٍ ، قَالَ : «فَأَبِنِ الْقَدَحَ إِذَنْ عَنْ فِيكَ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

ه [٢٠١٠] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ ، أَوْ يُنْفَخَ فِيهِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

---

(١) في «تحفة الأحوذي» (٦/ ٨) : «وفي بعض النسخ : حسن غريب» .

(٢) بعده في (ك/ ٤٦٢) : «أبا محمد» .

ه [٢٠٠٩] [التحفة : ت ٤٤٣٦] .

(٣) القذاة : ما يقع في العين والماء والشراب من تراب ، أو تبن ، أو وسخ ، أو غير ذلك ، والجمع : القذى . (انظر : النهاية ، مادة : قذا) .

ه [٢٠١٠] [التحفة : د ت ق ٦١٤٩] .

١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ التَّنَفُّسِ فِي الْإِنَاءِ

○ [٢٠١١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الْإِنَاءِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[(١)].

١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ[(٢)] اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ[(٣)]

○ [٢٠١٢] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، رِوَايَةً، أَنَّهُ نَهَى عَنِ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ جَابِرٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٧- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ

○ [٢٠١٣] حدثنا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ إِلَى قِرْبَةٍ مُعَلَّقَةٍ فَخَنَثَهَا، ثُمَّ شَرِبَ مِنْ فَمِهَا[(٤)].

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ.

○ [٢٠١١] [التحفة: ع ١٢١٠٥].

(١) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» للترمذي في كتاب الطهارة، ولم يعزه لهذا الموضع.

(٢) قوله: «النهي عن» من (ف ٥/ ٢٣٥)، (ف ١/ ٢٨١)، (ك/ ٤٥٨).

(٣) اختناث الأسقية: ثني فم السقاء إلى الخارج والشرب منه، وإنما نهى عنه لأنه ينتنها. (انظر: النهاية، مادة: خنث).

○ [٢٠١٢] [التحفة: خ م د ت ق ٤١٣٨].

○ [٢٠١٣] [التحفة: د ت ٥١٤٩].

(٤) في (س): «فيها».

هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِصَحِيحٍ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ يُضَعَّفُ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ ، وَلَا أَدْرِي سَمِعَ مِنْ عِيسَىٰ أَمْ لَا؟

٥ [٢٠١٤] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ جَدَّتِهِ كَبْشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَشَرِبَ مِنْ فِي قِرْبَةٍ[١] مُعَلَّقَةٍ قَائِمًا ، فَقُمْتُ إِلَىٰ فِيهَا فَقَطَعْتُهُ . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . وَيَزِيدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ[٢] ، هُوَ : أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، وَهُوَ أَقْدَمُ مِنْهُ مَوْتًا .

١٨- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْأَيْمَنِينَ أَحَقُّ بِالشُّرْبِ

٥ [٢٠١٥] حدثنا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ . ح وحدثنا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِلَبَنٍ قَدْ شِيبَ[٣] بِمَاءٍ ، وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ ، وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ ، فَشَرِبَ ثُمَّ أَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ ، وَقَالَ : «الْأَيْمَنَ[٤] فَالْأَيْمَنَ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

---

٥ [٢٠١٤] [التحفة : ت ق ١٨٠٤٩] .

(١) القربة : وعاء من جلد يستعمل لحفظ الماء أو اللبن أو الزيت ، والجمع : قرب . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : قرب) .

(٢) قوله : «بن جابر» من (ف ٦/ ١٣٢) ، (ف ١/ ٢٨٢) ، (ك/ ٤٥٨) .

٥ [٢٠١٥] [التحفة : خ م دت ق ١٥٢٨] .

(٣) الشوب : الخلط . (انظر : النهاية ، مادة : شوب) .

(٤) في «قوت المغتذي» (١/ ٤٦٤) : «روي بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف ، وبالنصب على تقدير فعل ، أي : أعط» .

١٩- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ سَاقِيَ الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْبًا

○ [٢٠١٦] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْبًا».

وَفِي الْبَابِ: عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

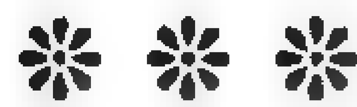
٢٠- بَابُ مَا جَاءَ أَيُّ الشَّرَابِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩

○ [٢٠١٧] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ أَحَبُّ الشَّرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْحُلْوَ الْبَارِدَ.

هَكَذَا رَوَاهُ(١) غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ مِثْلَ هَذَا عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ. وَالصَّحِيحُ مَا رُوِيَ عَنِ(٢) الزُّهْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. مُرْسَلٌ.

○ [٢٠١٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَيُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الشَّرَابِ أَطْيَبُ؟ قَالَ: «الْحُلْوُ الْبَارِدُ».

وَهَكَذَا رَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا. وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ.



○ [٢٠١٦] [التحفة: ت س ق ١٢٠٨٦].

۩ [١٢٩ ب].

○ [٢٠١٧] [التحفة: ت س ١٦٦٤٨].

(١) في (س): «روى».

(٢) من (ف ٥/ ٢٣٤)، (ف ٦/ ١٣٢)، (ف ١/ ٢٨٢)، (ك/ ٤٥٩).

○ [٢٠١٨] [التحفة: ت ١٩٣٩٤].

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٧- أَبْوَابُ الْبِرِّ وَالصِّلَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١- بَابُ مَا جَاءَ فِي بِرِّ الْوَالِدَيْنِ

[٢٠١٩] حدثنا بُنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَبَرُّ؟ قَالَ: «أُمَّكَ»، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «أُمَّكَ»، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «أُمَّكَ»، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَبَاكَ، ثُمَّ الْأَقْرَبَ، فَالْأَقْرَبَ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَعَائِشَةَ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ.

وَبَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ هُوَ: ابْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ الْقُشَيْرِيُّ.

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ تَكَلَّمَ شُعْبَةُ فِي بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ، وَرَوَى عَنْهُ مَعْمَرٌ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ.

٢- بَابٌ

[٢٠٢٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعَيْزَارِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ

[٢٠١٩] [التحفة: د ت ١١٣٨٣].

[٢٠٢٠] [التحفة: خ م ت س ٩٢٣٢]، وتقدم برقم: (١٧٣).

لِمِيقَاتِهَا[١]» ، قُلْتُ : ثُمَّ مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «بِرُّ الْوَالِدَيْنِ» ، قَالَ : قُلْتُ : ثُمَّ مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» . ثُمَّ سَكَتَ عَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَاهُ الشَّيْبَانِيُّ ، وَشُعْبَةُ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعَيْزَارِ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ .

وَأَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ اسْمُهُ : سَعْدُ بْنُ إِيَاسٍ .

٣- بَابُ الْفَضْلِ[٢] فِي رِضَا الْوَالِدَيْنِ

ه [٢٠٢١] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : إِنَّ رَجُلًا أَتَاهُ ، فَقَالَ : إِنَّ لِيَ امْرَأَةً ، وَإِنَّ أُمِّي تَأْمُرُنِي بِطَلَاقِهَا ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ» فَإِنْ شِئْتَ[٣] فَأَضِعْ ذَلِكَ الْبَابَ أَوِ احْفَظْهُ . وَرُبَّمَا[٤] قَالَ سُفْيَانُ : إِنَّ أُمِّي ، وَرُبَّمَا قَالَ : أَبِي .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ اسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ .

---

(١) الميقات : الوقت . (انظر : المرقاة) (٥/ ١٨٠٨) .

(٢) في (ف ٦/ ١٣٢) : «ما جاء من البر» .

ه [٢٠٢١] [التحفة : ت ق ١٠٩٤٨] .

(٣) قوله : «فإن شئت» من : (ف ٦/ ١٣٢) ، (ف ٢/ ٢٣) ، (ل/ ٣١٠ ب) ، (ك/ ٤٦١) ، وفي (م) بعد قوله : «وربما قال» ، وهو خطأ .

(٤) قوله : «وربما» وقع في (ف ٢) : «قال ابن أبي عمر» ، وفي (ك) : «قال : وقال ابن أبي عمر : وربما قال سفيان . . .» .

○ [٢٠٢٢] حدثنا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رِضَا الرَّبِّ فِي رِضَا الْوَالِدِ، وَسَخَطُ الرَّبِّ فِي سَخَطِ الْوَالِدِ».

● [٢٠٢٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو... نَحْوَهُ.

وَلَمْ يَرْفَعْهُ، وَهَذَا أَصَحُّ، وَهَكَذَا رَوَى أَصْحَابُ شُعْبَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، مَوْقُوفٌ. وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ غَيْرَ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ شُعْبَةَ.

وَخَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُثَنَّى يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ بِالْبَصْرَةِ مِثْلَ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ، وَلَا بِالْكُوفَةِ مِثْلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ.

وَفِي الْبَابِ: عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ.

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي عُقُوقِ(١) الْوَالِدَيْنِ

○ [٢٠٢٤] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ(٢)؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ

○ [٢٠٢٢] [التحفة: ت ٨٨٨٨]، وسيأتي موقوفا برقم: (٢٠٢٣).

● [٢٠٢٣] [التحفة: ت ٨٨٨٨]، وتقدم مرفوعا برقم: (٢٠٢٢).

(١) العقوق: عصيان الوالدين وأذيتهما، والخروج عليهما، وهو ضد البر بهما. (انظر: النهاية، مادة: عقق).

○ [٢٠٢٤] [التحفة: خ م ت ١١٦٧٩]، وسيأتي برقم: (٢٤٦٦)، (٣٢٨٥).

(٢) الكبائر: جمع كبيرة، وهي: الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعًا، العظيم أمرها؛ كالقتل والزنا والفرار من الزحف. (انظر: النهاية، مادة: كبر).

الْوَالِدَيْنِ» ، قَالَ : وَجَلَسَ وَكَانَ مُتَّكِئًا ، قَالَ : «وَشَهَادَةُ الزُّورِ[(١)] - أَوْ : قَوْلُ الزُّورِ» ، فَمَا زَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهَا حَتَّىٰ قُلْنَا : لَيْتَهُ سَكَتَ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو بَكْرَةَ اسْمُهُ : نُفَيْعُ بْنُ الْحَارِثِ[(٢)] .

٥ [٢٠٢٥] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مِنَ الْكَبَائِرِ أَنْ يَشْتُمَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَهَلْ[(٣)] يَشْتُمُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ : «نَعَمْ[(٤)] يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ ، وَيَشْتُمُ أُمَّهُ فَيَشْتُمُ أُمَّهُ» .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٥- بَابٌ فِي إِكْرَامِ صَدِيقِ الْوَالِدِ

٥ [٢٠٢٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ أَبَرَّ الْبِرِّ[(٥)] أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ أَهْلَ وُدِّ أَبِيهِ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ .

---

(١) الزور : الكذب والباطل والتهمة . (انظر : النهاية ، مادة : زور) .

(٢) «بن الحارث» من : (ف ٥/ ٢٣٧) ، (ف ٦/ ١٣٢) ، (م) ، (ف ١/ ٢٨٣) ، (ف ٢/ ٣١) ، (ت/ ٨١) ، (ك/ ٤٦١) ، وحاشية (ع/ ٢١) وكأنه نسبه لنسخة .

٥ [٢٠٢٥] [التحفة : خ م د ت ٨٦١٨] .

(٣) ضبب عليه في الأصل ، (س) ، وفي حاشية (س) : «صوابه : كيف» .

(٤) من : (ف ٦/ ١٣٢) ، (خ/ ٢١١) ، (غ/ ٢١٣) ، (ف ١/ ٢٨٣) ، (ف ٢/ ٢٤) ، (ك/ ٤٦١) .

٥ [٢٠٢٦] [التحفة : م ت ٧٢٥٩] .

(٥) البِرّ : اسم جامع للخير كله . (انظر : جامع الأصول) (١/ ٣٣٧) .

هَذَا حَدِيثٌ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ .

٦- بَابٌ

○ [٢٠٢٧] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ⇧ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ إِسْرَائِيلَ . ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، وَهُوَ : ابْنُ مَدُّويَهْ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ - وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ**» ، وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

○ [٢٠٢٨] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَصَبْتُ ذَنْبًا عَظِيمًا ، فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ : «**هَلْ لَكَ مِنْ أُمٍّ؟**» قَالَ : لَا ، قَالَ : «**هَلْ لَكَ مِنْ خَالَةٍ؟**» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «**فَبِرَّهَا**» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ .

○ [٢٠٢٩] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنِ ابْنِ عُمَرَ .

هَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ .

وَأَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ ، هُوَ : ابْنُ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ .

○ [٢٠٢٧] [التحفة : خ ت ١٨٠٣] ، وتقدم برقم : (٩٥٨) ، وسيأتي برقم : (٤١١٩) .

⇧ [١٣٠ أ] .

○ [٢٠٢٨] [التحفة : ت ٨٥٧٧] ، وسيأتي مرسلا برقم : (٢٠٢٩) .

○ [٢٠٢٩] [التحفة : ت ٨٥٧٧] ، وتقدم موصولا برقم : (٢٠٢٨) .

٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي دُعَاءِ الْوَالِدَيْنِ

ه [٢٠٣٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَّ فِيهِنَّ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَىٰ وَلَدِهِ».

وَقَدْ رَوَىٰ الْحَجَّاجُ الصَّوَّافُ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ... نَحْوَ حَدِيثِ هِشَامٍ.

وَأَبُو جَعْفَرٍ الَّذِي رَوَىٰ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو جَعْفَرٍ الْمُؤَذِّنُ، وَلَا نَعْرِفُ اسْمَهُ، وَقَدْ رَوَىٰ عَنْهُ يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ غَيْرَ حَدِيثٍ.

٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي حَقِّ الْوَالِدَيْنِ

ه [٢٠٣١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجْزِي وَلَدٌ وَالِدًا إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيَهُ فَيُعْتِقَهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، وَقَدْ رَوَىٰ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ (١) هَذَا الْحَدِيثَ.

٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي قَطِيعَةِ (٢) الرَّحِمِ

ه [٢٠٣٢] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا

ه [٢٠٣٠] [التحفة: دت ق ١٤٨٧٣]، وسيأتي برقم: (٣٧٦٨)، (٣٧٦٩).

ه [٢٠٣١] [التحفة: م ت س ق ١٢٥٩٥].

(١) «بن أبي صالح» من: (ف٦/ ١٣٢)، (ف ١/ ٢٨٤)، (ف ٢/ ٢٤)، (ك/ ٤٦٢).

(٢) القطيعة: الهجران والصد، يريد به: ترك البر والإحسان إلى الأهل والأقارب، وهي ضد صلة الرحم. (انظر: النهاية، مادة: قطع).

ه [٢٠٣٢] [التحفة: دت ٩٧٢٨].

سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: اشْتَكَىٰ أَبُو الرَّدَّادِ[1] اللَّيْثِيُّ[2] فَعَادَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَقَالَ: خَيْرُهُمْ وَأَوْصَلُهُمْ مَا عَلِمْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ[3]، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: أَنَا اللَّهُ، وَأَنَا الرَّحْمَنُ، خَلَقْتُ الرَّحِمَ، وَشَقَقْتُ لَهَا مِنَ اسْمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَتُّهُ[4]».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَابْنِ أَبِي أَوْفَىٰ، وَعَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَجُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ.

حَدِيثُ سُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

وَرَوَىٰ مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ رَدَّادٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَمَعْمَرٌ كَذَا يَقُولُ. قَالَ مُحَمَّدٌ: وَحَدِيثُ مَعْمَرٍ خَطَأٌ.

١٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِلَةِ الرَّحِمِ

ه [٢٠٣٣] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَشِيرٌ أَبُو إِسْمَاعِيلَ وَفِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِئِ، وَلَكِنَّ الْوَاصِلَ الَّذِي[5] انْقَطَعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا».

---

(١) في الأصل، (س)، (ل/ ٣١١ ب)، (خ/ ٢١٢)، (ص/ ٢٢)، (ت/ ٨٦): «أبو الدرداء» وضبب عليه فيهم، وكتب في الحواشي: «صوابه: أبو الرداد الليثي».

وينظر: «علل الدارقطني» (٤/ ٢٦٢)، «شرح السنة» (١٣/ ٢٢)، «تحفة الأشراف».

(٢) من: (ف ٣/ ٣٣)، (ف ٥/ ٢٣٧)، (ف ٦/ ١٣٢)، (ف ١/ ٢٨٤)، (ف ٢/ ٢٥)، (ك/ ٤٦٢).

(٣) ضبب عليه في الأصل.

(٤) البت: القطع. (انظر: النهاية، مادة: بت).

ه [٢٠٣٣] [التحفة: خ دت ٨٩١٥].

(٥) من: (ف ٥/ ٢٣٧)، (ف ٦/ ١٣٢)، (خ/ ٢١٢)، (غ/ ٢١٣)، (م)، (ف ١/ ٢٨٤)، (ف ٢/ ٢٥)، (ك/ ٤٦٢)، ونسبه في (ص/ ٢٢) لنسخة.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ سَلْمَانَ ، وَعَائِشَةَ(١) .

ه [٢٠٣٤] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ» .

قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ : قَالَ سُفْيَانُ : يَعْنِي قَاطِعَ رَحِمٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١١- بَابُ مَا جَاءَ فِي حُبِّ الْوَلَدِ

ه [٢٠٣٥] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي سُوَيْدٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ : زَعَمَتِ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ قَالَتْ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ مُحْتَضِنٌ أَحَدَ ابْنَيِ ابْنَتِهِ ، وَهُوَ يَقُولُ : «إِنَّكُمْ لَتُبَخِّلُونَ ، وَتُجَبِّنُونَ ، وَتُجَهِّلُونَ(٢) ، وَإِنَّكُمْ لَمِنْ رَيْحَانِ اللَّهِ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَالْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ .

حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ ، وَلَا نَعْرِفُ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ سَمَاعًا مِنْ خَوْلَةَ .

---

(١) بعده في (ف ٢/ ٢٥) : «عبد اللَّه بن عمرو» ، وبعده في (ك/ ٤٦٢) : «عبد اللَّه بن عمر» .

ه [٢٠٣٤] [التحفة : خ م د ت ٣١٩٠] .

ه [٢٠٣٥] [التحفة : ت ١٥٨٢٨] .

(٢) في «تحفة الأحوذي» (٦/ ٣٢) : «الصيغ الثلاث من باب التفعيل ، أي : تحملون على البخل ، والجبن ، والجهل» .

١٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي رَحْمَةِ الْوَلَدِ

ه [٢٠٣٦] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَبْصَرَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُقَبِّلُ الْحَسَنَ ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ : الْحَسَنَ - أَوِ : الْحُسَيْنَ ، فَقَالَ : إِنَّ لِي مِنَ الْوَلَدِ عَشَرَةً ، مَا قَبَّلْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَنَسٍ ، وَعَائِشَةَ .

وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ اسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ[(١)] .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[(٢)] .

١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّفَقَةِ عَلَى الْبَنَاتِ[(٣)]

ه [٢٠٣٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْأَعْشَى ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كَانَتْ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ ، أَوْ ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ ، أَوِ ابْنَتَانِ ، أَوْ أُخْتَانِ ، فَأَحْسَنَ صُحْبَتَهُنَّ ، وَاتَّقَى اللَّهَ فِيهِنَّ ؛ فَلَهُ الْجَنَّةُ» .

ه [٢٠٣٨] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ۩ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَكُونُ لِأَحَدِكُمْ ثَلَاثُ بَنَاتٍ ، أَوْ ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ فَيُحْسِنَ إِلَيْهِنَّ ؛ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ» .

ه [٢٠٣٦] [التحفة : م د ت ١٥١٤٦] .

(١) «بن عوف» من : (ف ٦/ ١٣٣) ، (م) ، (ف ١/ ٢٨٤) ، (ف ٢/ ٢٥) ، (ك/ ٤٦٣) .

(٢) قول الترمذي من : (ف ٦/ ١٣٣) ، (ف ٢/ ٢٥) ، و(خ/ ٢١٢) ، (م) ، (ك/ ٤٦٣) ، ومن «تحفة الأشراف» .

(٣) بعده في (ف ٢/ ٢٥) ، (ك/ ٤٦٣) : «والأخوات» .

ه [٢٠٣٧] [التحفة : د ت ٣٩٦٩] ، وسيأتي برقم : (٢٠٣٨) .

ه [٢٠٣٨] [التحفة : د ت ٣٩٦٩] ، وتقدم برقم : (٢٠٣٧) .

۩ [١٣٠ ب] .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَائِشَةَ ، وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، وَأَنَسٍ ، وَجَابِرٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ .

وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ اسْمُهُ : سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ هُوَ : سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ وُهَيْبٍ .

وَقَدْ زَادُوا فِي هَذَا الْإِسْنَادِ رَجُلًا .

ە[٢٠٣٩] حدثنا الْعَلَاءُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْبَغْدَادِيُّ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنِ ابْتُلِيَ[(٢)] بِشَيْءٍ مِنَ الْبَنَاتِ فَصَبَرَ عَلَيْهِنَّ ؛ كُنَّ لَهُ حِجَابًا[(٣)] مِنَ النَّارِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

ە[٢٠٤٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَتِ امْرَأَةٌ مَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا ، فَسَأَلَتْ فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي شَيْئًا غَيْرَ تَمْرَةٍ ، فَأَعْطَيْتُهَا إِيَّاهَا فَقَسَمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا ، وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا ، ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ ، وَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنِ ابْتُلِيَ بِشَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ ؛ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

ە[٢٠٤١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ وَزِيرٍ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ هُوَ الطَّنَافِسِيُّ[(٤)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّاسِبِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ

ە[٢٠٣٩][التحفة : ت ١٦٦٦٥] .

(١) من : (ف ٦/ ١٣٣) ، (ف ١/ ٢٨٤) ، (ف ٢/ ٢٥) ، (ك/ ٤٦٤) .

(٢) البلية والبلاء والابتلاء : الاختبار والامتحان ، ويكون في الخير والشر معا . (انظر : النهاية ، مادة : بلا) .

(٣) الحجاب : الساتر ، والجمع : حُجُب . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حجب) .

ە[٢٠٤٠][التحفة : خ م ت ١٦٣٥٠] .

ە[٢٠٤١][التحفة : ت ١٧١٣] .

(٤) «هو الطنافسي» من : (ف ٦/ ١٣٣) ، (ف ١/ ٢٨٤) ، (ف ٢/ ٢٥) ، (ك/ ٤٦٤) .

عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَالَ[1] جَارِيَتَيْنِ دَخَلْتُ أَنَا وَهُوَ الْجَنَّةَ كَهَاتَيْنِ، وَأَشَارَ بِأُصْبُعَيْهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ[2].

وَقَدْ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ غَيْرَ حَدِيثٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، وَالصَّحِيحُ: هُوَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ.

١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي رَحْمَةِ الْيَتِيمِ وَكَفَالَتِهِ[3]

○ [٢٠٤٢] حدثنا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ حَنَشٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَبَضَ يَتِيمًا مِنْ بَيْنِ مُسْلِمِيْنَ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ؛ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ الْبَتَّةَ، إِلَّا أَنْ يَعْمَلَ ذَنْبًا لَا يُغْفَرُ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ مُرَّةَ الْفِهْرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي أُمَامَةَ، وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ.

وَحَنَشٌ هُوَ: حُسَيْنُ بْنُ قَيْسٍ، وَهُوَ: أَبُو عَلِيٍّ الرَّحَبِيُّ، وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ يَقُولُ: حَنَشٌ، وَهُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

○ [٢٠٤٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ أَبُو الْقَاسِمِ الْمَكِّيُّ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ»، وَأَشَارَ بِأُصْبُعَيْهِ، يَعْنِي: السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى.

---

(١) **العول**: لزوم النفقة على العيال وعلى من تلزمه بما يحتاجون إليه من قوت وكسوة وغيرهما. (انظر: النهاية، مادة: عول).

(٢) بعده في: (ف ٦)، (ف ١)، (ف ٢)، (ك): «من هذا الوجه».

(٣) «وكفالته» من: (م)، (ف ٢/ ٢٦)، (ك/ ٤٦٤).

○ [٢٠٤٢] [التحفة: ت ٦٠٢٧].

○ [٢٠٤٣] [التحفة: خ د ت ٤٧١٠].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي رَحْمَةِ الصِّبْيَانِ

٥ [٢٠٤٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ زَرْبِيٍّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : جَاءَ شَيْخٌ يُرِيدُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَبْطَأَ الْقَوْمُ عَنْهُ أَنْ يُوَسِّعُوا لَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا ، وَيُوَقِّرْ كَبِيرَنَا» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي أُمَامَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَزَرْبِيٌّ لَهُ أَحَادِيثُ مَنَاكِيرُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَغَيْرِهِ .

٥ [٢٠٤٥] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا ، وَيَعْرِفْ[1] شَرَفَ كَبِيرِنَا»[2] .

٥ [٢٠٤٦] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا ، وَيُوَقِّرْ كَبِيرَنَا ، وَيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ ، وَيَنْهَى[3] عَنِ الْمُنْكَرِ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَحَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

---

٥ [٢٠٤٤] [التحفة : ت ٨٣٨] .

٥ [٢٠٤٥] [التحفة : ت ٨٧٨٩] .

(١) في «تحفة الأحوذي» (٦/ ٤٠) : «في بعض النسخ : «ولم يعرف»» .

(٢) بعده في (ف ٢/ ٢٦) ، (ك/ ٤٦٥) : «حدثنا هناد ، قال : حدثنا عبدة ، عن محمد بن إسحاق ، نحوه ، إلا أنه قال : «ويعرف حق كبيرنا»» .

٥ [٢٠٤٦] [التحفة : ت ٦٢٠٧] .

(٣) كذا في الأصل ، (س) ، وفي «تحفة الأحوذي» (٦/ ٤١) : «بالجزم في الأفعال الثلاثة ؛ عطف على «يرحم»» .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ أَيْضًا .

قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «لَيْسَ مِنَّا» : لَيْسَ مِنْ سُنَّتِنَا ، يَقُولُ : لَيْسَ مِنْ أَدَبِنَا .

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ : قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : كَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ يُنْكِرُ هَذَا التَّفْسِيرَ : «لَيْسَ مِنَّا» : لَيْسَ مِثْلَنَا .

١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي رَحْمَةِ النَّاسِ

○ [٢٠٤٧] حدثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ لَمْ يَرْحَمِ النَّاسَ لَا يَرْحَمْهُ اللَّهُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

○ [٢٠٤٨] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : كَتَبَ بِهِ إِلَيَّ مَنْصُورٌ وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ ، سَمِعَ أَبَا عُثْمَانَ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ : «لَا تُنْزَعُ الرَّحْمَةُ إِلَّا مِنْ شَقِيٍّ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَأَبُو عُثْمَانَ الَّذِي رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا يُعْرَفُ اسْمُهُ ، يُقَالُ : هُوَ وَالِدُ مُوسَى بْنِ أَبِي عُثْمَانَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ أَبُو الزِّنَادِ ، وَقَدْ رَوَى ۞ أَبُو الزِّنَادِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ حَدِيثٍ .

○ [٢٠٤٧] [التحفة : م ت ٣٢٢٨] ، وسيأتي برقم : (٢٥٥٣) .

○ [٢٠٤٨] [التحفة : د ت ١٣٣٩١] .

۞ [١٣١ أ] .

ο [٢٠٤٩] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي قَابُوسَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ، الرَّحِمُ شِجْنَةٌ[١] مِنَ الرَّحْمَنِ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ اللَّهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

ο [٢٠٥٠] حدثنا بُنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ» ثَلَاثَ مِرَارٍ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَنْ؟ قَالَ: «لِلَّهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَفِي الْبَابِ: عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَتَمِيمٍ الدَّارِيِّ، وَجَرِيرٍ، وَحَكِيمِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ أَبِيهِ، وَثَوْبَانَ.

ο [٢٠٥١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ.

ο [٢٠٤٩] [التحفة: د ت ٨٩٦٦].

(١) ضبطه في الأصل بضم الشين وكسرها. وفي «تحفة الأحوذي» (٦/ ٤٣): «بكسر المعجمة وسكون الجيم بعدها نون، وجاء بضم أوله وفتحه رواية ولغة، وأصل الشجنة: عروق الشجر المشتبكة».

ο [٢٠٥٠] [التحفة: ت س ١٢٨٦٣].

ο [٢٠٥١] [التحفة: خ م ت ٣٢٢٦].

١٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي شَفَقَةِ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ

ه [٢٠٥٢] حدثنا عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَخُونُهُ، وَلَا يَكْذِبُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ[١]، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ؛ عِرْضُهُ، وَمَالُهُ، وَدَمُهُ، التَّقْوَى هَاهُنَا، بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْتَقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

ء [٢٠٥٣] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ[٢].

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَلِيٍّ، وَأَبِي أَيُّوبَ.

ء [٢٠٥٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ مِرْآةُ أَخِيهِ، فَإِنْ رَأَى بِهِ أَذًى فَلْيُمِطْهُ[٣] عَنْهُ».

وَيَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ضَعَّفَهُ شُعْبَةُ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَنَسٍ.

ء [٢٠٥٢] [التحفة: د ت ١٢٣١٩].

(١) الخذلان: ترك الإغاثة والنصرة. (انظر: النهاية، مادة: خذل).

ء [٢٠٥٣] [التحفة: خ م ت س ٩٠٤٠].

(٢) في (ف ٢/ ٢٧)، (ك/ ٤٦٧): «حسن صحيح».

ء [٢٠٥٤] [التحفة: ت ١٤١٢١].

(٣) إماطة الشيء: تنحيته وإبعاده. (انظر: النهاية، مادة: ميط).

١٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّتْرِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ

○ [٢٠٥٥] حدثنا عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطِ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، قَالَ: حُدِّثْتُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَفَّسَ[1] عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا؛ نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ فِي الدُّنْيَا؛ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى مُسْلِمٍ فِي الدُّنْيَا؛ سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ».

وَفِي الْبَابِ: عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَقَدْ رَوَى أَبُو عَوَانَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ: حُدِّثْتُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ[2].

١٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي الذَّبِّ عَنِ الْمُسْلِمِ

○ [٢٠٥٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ[3]، عَنْ أَبِي بَكْرٍ النَّهْشَلِيِّ، عَنْ مَرْزُوقٍ أَبِي بَكْرٍ التَّيْمِيِّ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ؛ رَدَّ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

○ [٢٠٥٥] [التحفة: دت س ١٢٨٨٩]، وتقدم برقم: (١٤٩٩)، (١٤٩٨)، وسيأتي برقم: (٣١٩٠).

(١) التنفيس: التفريج. (انظر: النهاية، مادة: نفس).

(٢) عزاه المزي في «التحفة» للترمذي في الحدود، وليس لهذا الموضع، وذكر عن الترمذي أن حديث أبي عوانة أصح من الأول.

○ [٢٠٥٦] [التحفة: ت ١٠٩٩٥].

(٣) «بن المبارك» من: (ف ٥/ ٢٣٩)، (ف ٦/ ١٣٣)، (ف ١/ ٢٩٦)، (ف ٢/ ٢٧)، (ت/ ٨٩)، (ك/ ٤٦٧).

٢٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْهَجْرَةِ

٥ [٢٠٥٧] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ. ح وحدثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ، يَلْتَقِيَانِ فَيَصُدُّ هَذَا وَيَصُدُّ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَأَنَسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَهِشَامِ بْنِ عَامِرٍ، وَأَبِي هِنْدٍ الدَّارِيِّ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢١- بَابُ مَا جَاءَ فِي مُوَاسَاةِ الْأَخِ

٥ [٢٠٥٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الْمَدِينَةَ آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَقَالَ لَهُ: هَلُمَّ أُقَاسِمْكَ مَالِي نِصْفَيْنِ، وَلِيَ امْرَأَتَانِ، فَأُطَلِّقُ إِحْدَاهُمَا، فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَتَزَوَّجْهَا، فَقَالَ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، دُلُّونِي عَلَى السُّوقِ، فَدَلُّوهُ عَلَى السُّوقِ، فَمَا رَجَعَ يَوْمَئِذٍ إِلَّا وَمَعَهُ شَيْءٌ مِنْ أَقِطٍ[١] وَسَمْنٍ قَدِ اسْتَفْضَلَهُ، فَرَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ وَعَلَيْهِ وَضَرُ[٢] صُفْرَةٍ[٣]، فَقَالَ: «مَهْيَمْ؟» فَقَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: «فَمَا أَصْدَقْتَهَا؟» قَالَ: نَوَاةً[٤] - قَالَ حُمَيْدٌ: أَوْ ۩ قَالَ: وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ - فَقَالَ: «أَوْلِمْ[٥] وَلَوْ بِشَاةٍ».

ت [٢٠٥٧] [التحفة: خ م د ت ٣٤٧٩].

ت [٢٠٥٨] [التحفة: ت ٥٧١].

(١) الأقط: اللبن المجفف اليابس المستحجر، يطبخ به. (انظر: النهاية، مادة: أقط).

(٢) الوضر: الأثر. (انظر: النهاية، مادة: وضر).

(٣) الصفرة: الورس والزعفران. (انظر: الصحاح، مادة: صفر).

(٤) النواة: وزن يزن خمسة دراهم، وهي تساوي: (١٤,٨٥) جراما. (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٣١).

(٥) الوليمة: الطعام الذي يصنع عند العرس. (انظر: النهاية، مادة: ولم).

۩ [١٣١ ب].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : وَزْنُ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ وَزْنُ ثَلَاثَةِ دَرَاهِمَ وَثُلُثٍ ، وَقَالَ إِسْحَاقُ : وَزْنُ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ وَزْنُ خَمْسَةِ دَرَاهِمَ ، أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَإِسْحَاقَ .

٢٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْغِيبَةِ

○ [٢٠٥٩] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْغِيبَةُ؟ قَالَ : «ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ» ، قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ؟ قَالَ : «إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدِ اغْتَبْتَهُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ بَهَتَّهُ[١]» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي بَرْزَةَ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَسَدِ

○ [٢٠٦٠] حدثنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعَطَّارُ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَقَاطَعُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا[٢] ، وَلَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَحَاسَدُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا ، وَلَا يَحِلُّ لِلْمُسْلِمِ[٣] أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٢٠٥٩] [التحفة : دت ١٤٠٥٤] .

(١) بهت الرجل الرجل : كذب وافترئ عليه . (انظر : النهاية ، مادة : بهت) .

○ [٢٠٦٠] [التحفة : م ت ١٤٨٨] .

(٢) التدابر : أن يعطي كل واحد أخاه دبره وقفاه ، فيُعرض عنه ويهجره . (انظر : النهاية ، مادة : دبر) .

(٣) في (س) : «المسلم» .

وَفِي البَابِ : عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَابْنِ مَسْعُودٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

○ [٢٠٦١] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ آنَاءَ[1] اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ ، وَرَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ ، فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا .

٢٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّبَاغُضِ

○ [٢٠٦٢] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ[2] أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ ، وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ[3] بَيْنَهُمْ» .

وَفِي البَابِ : عَنْ أَنَسٍ ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِيهِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَأَبُو سُفْيَانَ اسْمُهُ : طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ .

٢٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي إِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ

○ [٢٠٦٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . ح وحدثنا

○ [٢٠٦١] [التحفة : خ م ت س ق ٦٨١٥] .

(١) الآناء : الأوقات . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : أنا) .

○ [٢٠٦٢] [التحفة : م ت ٢٣٠٢] .

(٢) أيس : يئس . (انظر : الصحاح ، مادة : أيس) .

(٣) التحريش : حملهم على الفتن والحروب . (انظر : النهاية ، مادة : حرش) .

○ [٢٠٦٣] [التحفة : ت ١٥٧٧٠] .

مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ وَأَبُو أَحْمَدَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَحِلُّ الْكَذِبُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ : يُحَدِّثُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ لِيُرْضِيَهَا ، وَالْكَذِبُ فِي الْحَرْبِ ، وَالْكَذِبُ لِيُصْلِحَ بَيْنَ النَّاسِ» .

وَقَالَ مَحْمُودٌ فِي حَدِيثِهِ : «لَا يَصْلُحُ الْكَذِبُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[1] ؛ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَسْمَاءَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ خُثَيْمٍ .

٥ [٢٠٦٤] رَوَى دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنْ أَسْمَاءَ .

حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ .

٥ [٢٠٦٥] وحدثنا[2] أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَيْسَ بِالْكَاذِبِ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ ، فَقَالَ خَيْرًا ، أَوْ نَمَى[3] خَيْرًا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخِيَانَةِ وَالْغِشِّ

٥ [٢٠٦٦] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) في «تحفة الأشراف» : «حسن غريب» .

٥ [٢٠٦٤] [التحفة : ت ١٥٧٧٠] .

٥ [٢٠٦٥] [التحفة : خ م د ت س ١٨٣٥٣] .

(٢) قبله في (س) : «ح» التي تعني تحويلا في الإسناد ، وهو وهم من الناسخ ؛ فإنه لا علاقة بين الإسنادين السابق وهذا .

(٣) النمو : تبليغ الحديث على وجه الإصلاح ، وطلب الخير . (انظر : النهاية ، مادة : نما) .

٥ [٢٠٦٦] [التحفة : د ت ق ١٢٠٦٣] .

يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ لُؤْلُؤَةَ، عَنْ أَبِي صِرْمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ ضَارَّ ضَارَّ اللَّهُ بِهِ، وَمَنْ شَاقَّ شَقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ**».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي بَكْرٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

○ [٢٠٦٧] **حدثنا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ الْعُكْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ الْكِنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَرْقَدُ السَّبَخِيُّ، عَنْ مُرَّةَ بْنِ شَرَاحِيلَ الْهَمْدَانِيِّ - وَهُوَ: الطَّيِّبُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ: قَالَ[1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَلْعُونٌ مَنْ ضَارَّ مُؤْمِنًا أَوْ مَكَرَ بِهِ**».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

٢٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي حَقِّ الْجِوَارِ

○ [٢٠٦٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ شَابُورَ وَبَشِيرٍ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ذُبِحَتْ لَهُ شَاةٌ فِي أَهْلِهِ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ: أَهْدَيْتُمْ لِجَارِنَا الْيَهُودِيِّ؟ أَهْدَيْتُمْ لِجَارِنَا الْيَهُودِيِّ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ**».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَائِشَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَنَسٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[2]، وَالْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ، وَأَبِي شُرَيْحٍ، وَأَبِي أُمَامَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

○ [٢٠٦٧] [التحفة: ت ٦٦١٩].

(١) قبله في (س): «قال».

○ [٢٠٦٨] [التحفة: د ت ٨٩١٩].

(٢) هكذا في الأصل، (س)، ونخشى أن الواو زائدة، فإن حديث الباب عن عبد الله بن عمرو، وسيأتي عنه أيضًا بعد حديث.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

ㅇ [٢٠٦٩] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَهُوَ: ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - يُوصِينِي بِالْجَارِ ۩ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ»(١).

ㅇ [٢٠٧٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ، وَخَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيُّ اسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ.

٢٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِحْسَانِ إِلَى الْخَدَمِ

ㅇ [٢٠٧١] حدثنا بُنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِخْوَانُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ فِتْيَةً(٢) تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِنْ طَعَامِهِ، وَلْيُلْبِسْهُ مِنْ لِبَاسِهِ، وَلَا يُكَلِّفْهُ مَا يَغْلِبُهُ، فَإِنْ كَلَّفَهُ مَا يَغْلِبُهُ فَلْيُعِنْهُ».

ㅇ [٢٠٦٩] [التحفة: خ م د ت ق ١٧٩٤٧].

۩ [١٣٢ أ].

(١) في «تحفة الأشراف»: «وقال الترمذي: حسن صحيح»، وكذا في: (ف ٦/ ١٣٤)، (ف ١/ ٢٨٨)، (ك/ ٤٦٩)، وفي (م): «هذا حديث حسن»، وفي (ف ٢/ ٢٨): «صحيح».

ㅇ [٢٠٧٠] [التحفة: ت ٨٨٦٥].

ㅇ [٢٠٧١] [التحفة: خ م د ت ق ١١٩٨٠].

(٢) في الأصل: «فتنة»، وضبب عليه، والمثبت من (س)، وحاشية الأصل بخط مغاير ومصوبا، وفي «تحفة الأحوذي» (٦/ ٦٤): ««فتية» بكسر الفاء وسكون الفوقية، بعدها تحتية مفتوحة، جمع فتى، أي: غلمة، وفي النسخة المصرية: «قنية» بالقاف والنون، أي: ملكا لكم».

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَأُمِّ سَلَمَةَ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٢٠٧٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ فَرْقَدٍ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّئُ الْمَلَكَةِ[١]» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَقَدْ تَكَلَّمَ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ فِي فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ .

٢٩- بَابُ النَّهْيِ عَنْ ضَرْبِ الْخَدَمِ وَشَتْمِهِمْ

○ [٢٠٧٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ نَبِيُّ التَّوْبَةِ : «مَنْ قَذَفَ[٢] مَمْلُوكَهُ بَرِيئًا مِمَّا قَالَ لَهُ ، أَقَامَ[٣] عَلَيْهِ الْحَدَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ .

وَابْنُ أَبِي نُعْمٍ هُوَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُعْمٍ الْبَجَلِيُّ ، يُكْنَى : أَبَا الْحَكَمِ .

○ [٢٠٧٤] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ : كُنْتُ أَضْرِبُ مَمْلُوكًا

○ [٢٠٧٢] [التحفة : ت ق ٦٦١٨] .

(١) سيئ الملكة : الذي يسيء صحبة المماليك . (انظر : النهاية ، مادة : ملك) .

○ [٢٠٧٣] [التحفة : خ م دت س ١٣٦٢٤] .

(٢) القذف : الرمي بالزنا ، أو ما كان في معناه . (انظر : النهاية ، مادة : قذف) .

(٣) ضبب عليه بالأصل ، وفي «تحفة الأحوذي» (٦/ ٦٦) ، «قوت المغتذي» (١/ ٤٧٠) : «أقام الله» .

○ [٢٠٧٤] [التحفة : م دت ١٠٠٠٩] .

لِي ، فَسَمِعْتُ قَائِلًا مِنْ خَلْفِي يَقُولُ : «اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ، اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ» ، فَالْتَفَتُّ ، فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «لَلَّهُ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَيْهِ» ، قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : فَمَا ضَرَبْتُ لِي مَمْلُوكًا بَعْدَ ذَلِكَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ هُوَ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكٍ .

٣٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَدَبِ الْخَادِمِ

○[٢٠٧٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ خَادِمَهُ ، فَذَكَرَ اللَّهَ ، فَارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ» .

وَأَبُو هَارُونَ الْعَبْدِيُّ اسْمُهُ : عُمَارَةُ بْنُ جُوَيْنٍ(١) ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : ضَعَّفَ شُعْبَةُ أَبَا هَارُونَ الْعَبْدِيَّ ، قَالَ يَحْيَى : وَمَا زَالَ ابْنُ عَوْنٍ يَرْوِي عَنْ أَبِي هَارُونَ حَتَّى مَاتَ .

٣١- بَابٌ(٢)

○[٢٠٧٦] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي هَانِئٍ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ خَالِدٍ(٣) الْحَجْرِيِّ ، وَهُوَ : ابْنُ خُلَيْدٍ(٤) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : جَاءَ

○[٢٠٧٥] [التحفة : ت ٤٢٦٣] .

(١) بعده في : (ف ٦/ ١٣٤) ، (ف ١/ ٢٨٩) ، (ف ٢/ ٢٩) ، (ك/ ٤٧١) : «قال قال أبو بكر : قال علي بن المديني : قال» ، وفي (ف ٢) بدل : «قال قال» : «حدثني» .

(٢) في (ف ٢/ ٢٩) ، (ك/ ٤٧١) : «باب ما جاء في العفو عن الخادم» ، وبعض النسخ لم تذكر في هذا الموضع بابا .

○[٢٠٧٦] [التحفة : ت ٧١١٧] ، وسيأتي برقم : (٢٠٧٧) .

(٣) ضبب عليه في الأصل ، (س) .

(٤) كذا في الأصل ، (س) ، (ص/ ٢٩) ، (ف ٥/ ٢٤١) ، (ف ٧/ ١) : «خليد» ، وأفاد في حاشية (س) ، (ف ٧) أن الصواب : جليد بالجيم ، ووقع على الصواب في (ك/ ٤٧١) ، وحاشية (ف ٦/ ١٣٤) بخط مغاير ومصحح عليه .

=

رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَمْ أَعْفُو عَنِ الْخَادِمِ؟ فَصَمَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَمْ أَعْفُو عَنِ الْخَادِمِ؟ قَالَ : «كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ(١) . وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ أَبِي هَانِئٍ الْخَوْلَانِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ(٢) .

ە [٢٠٧٧] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ(٣) وَهْبٍ ، عَنْ أَبِي هَانِئٍ الْخَوْلَانِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

٣٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَدَبِ الْوَلَدِ

ە [٢٠٧٨] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى ، عَنْ نَاصِحٍ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَأَنْ يُؤَدِّبَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ خَيْرٌ(٤) مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِصَاعٍ(٥)» .

= وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٣) بالجيم ، وقال : «وقال بعضهم : ابن خليد ، وهو وهم» . اهـ . وفي «تحفة الأحوذي» (٦/ ٦٩) : «بضم جيم مصغرًا» .

وينظر : «تحفة الأشراف» فذكره على الصواب .

(١) في «تحفة الأحوذي» (٦/ ٦٩) نقلًا عن ميرك أنه في بعض النسخ ، يعني : نسخ الترمذي : «حسن صحيح» .

(٢) بعده في (ف ٢/ ٢٩) ، (ك/ ٤٧١) : «والعباس هو : ابن جُلَيْد الحجري المصري» ، وفي (ف ٢) : «ابن خليد» ، وكتب في الحاشية : «أبو» ونسبه لنسخة .

ە [٢٠٧٧] [التحفة : ت ٧١١٧] ، وتقدم برقم : (٢٠٧٦) .

(٣) صحح عليه في (س) .

ە [٢٠٧٨] [التحفة : ت ٢١٩٥] .

(٤) في «تحفة الأشراف» : «خير له» .

(٥) **الصاع** : مكيال يزن حاليا : ٢٠٣٦ جرامًا ، والجمع : آصع وأصْوُع وصُوعان وصِيعان . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٩٧) .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَنَاصِحُ بْنُ الْعَلَاءِ الْكُوفِيُّ[1] لَيْسَ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ بِالْقَوِيِّ ، وَلَا يُعْرَفُ هَذَا الْحَدِيثُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَنَاصِحٌ شَيْخٌ آخَرُ بَصْرِيٌّ ، يَرْوِي عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ وَغَيْرِهِ ، وَهُوَ أَثْبَتُ مِنْ هَذَا .

٥ [٢٠٧٩] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ الْخَزَّازُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا نَحَلَ[2] وَالِدٌ وَلَدًا مِنْ نُحْلٍ أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ؛ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَامِرِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الْخَزَّازِ .

وَأَيُّوبُ بْنُ مُوسَىٰ هُوَ : ابْنُ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ .

وَهَذَا عِنْدِي حَدِيثٌ مُرْسَلٌ .

٣٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي قَبُولِ الْهَدِيَّةِ وَالْمُكَافَأَةِ عَلَيْهَا

٥ [٢٠٨٠] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَكْثَمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[3] ﷺ كَانَ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ ، وَيُثِيبُ عَلَيْهَا .

---

(١) في «تحفة الأشراف» : «كذا قال في نسبه : «ناصح بن العلاء الكوفي» ، وأصاب في قوله : «الكوفي» ، ووهم في قوله : «ابن العلاء» ، إنما ذلك آخر بصري ، له حديث واحد عن عمار بن أبي عمار ، عن عبد الرحمن بن سمرة في الجمعة ، وكلاهما ضعيف» .

٥ [٢٠٧٩] [التحفة : ت ٤٤٧٣] .

(٢) **النحل** : العطية والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق . (انظر : النهاية ، مادة : نحل) .

٥ [٢٠٨٠] [التحفة : خ دت ١٧١٣٣] .

(٣) قوله : «رسول الله» صحح عليه بالأصل ، وفي (س) ، وحاشية الأصل بخط الناسخ : «النبي» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَنَسٍ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَجَابِرٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ؛ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عِيسَى بْنِ يُونُسَ (١) .

٣٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الشُّكْرِ لِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ

ه [٢٠٨١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ لَا يَشْكُرِ النَّاسَ لَا يَشْكُرِ اللَّهَ» ۩ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

ه [٢٠٨٢] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى . ح وحدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّؤَاسِيُّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَالْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ ، وَالنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٣٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي صَنَائِعِ الْمَعْرُوفِ

ه [٢٠٨٣] حدثنا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُرَشِيُّ الْيَمَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو زُمَيْلٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ ،

---

(١) بعده في (ف ٢/ ٣٠) ، (ك/ ٤٧٢) : «عن هشام» .

ه [٢٠٨١] [التحفة : د ت ١٤٣٦٨] .

۩ [١٣٢ ب] .

ه [٢٠٨٢] [التحفة : ت ٤٢٣٥] .

ه [٢٠٨٣] [التحفة : ت ١١٩٧٥] .

وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَإِرْشَادُكَ الرَّجُلَ فِي أَرْضِ الضَّلَالِ(١) لَكَ صَدَقَةٌ، وَنَصْرُكَ(٢) الرَّجُلَ الرَّدِيءَ الْبَصَرِ لَكَ صَدَقَةٌ(٣)، وَإِمَاطَتُكَ الْحَجَرَ وَالشَّوْكَ وَالْعَظْمَ عَنِ الطَّرِيقِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَإِفْرَاغُكَ مِنْ دَلْوِكَ فِي دَلْوِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ».

وَفِي الْبَابِ: عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَجَابِرٍ، وَحُذَيْفَةَ، وَعَائِشَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَأَبُو زُمَيْلٍ: سِمَاكُ بْنُ الْوَلِيدِ الْحَنَفِيُّ، وَالنَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ هُوَ: الْجُرَشِيُّ الْيَمَامِيُّ.

٣٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمِنْحَةِ

٥ [٢٠٨٤] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْسَجَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةَ لَبَنٍ أَوْ وَرِقٍ أَوْ هَدَّى زُقَاقًا كَانَ لَهُ مِثْلَ عِتْقِ رَقَبَةٍ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ؛ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَقَدْ رَوَى مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ وَشُعْبَةُ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ هَذَا الْحَدِيثَ.

---

(١) أرض الضلال: الأرض التي لا علامة فيها للطريق فيضل فيها الرجل. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ٧٦).

(٢) في (ف ٥)، وحاشية (خ/ ٢١٤)، (ك/ ٤٧٢): «وبصرك»، وكأنه في (ف ٢) كتبه بالباء والنون معا.

(٣) قوله: «ونصرك الرجل الرديء البصر لك صدقة» من (ف ٥/ ٢٢٢)، (ف ٦/ ١٣٥)، (ف ٢/ ٣٠)، وألحقه في حاشية (ص/ ٣٠) ورقم عليه برمز «ع»، ووقع فيها: «ونصرك للرجل»، ووقع في حاشية (خ): «وبصرك للرجل»، وهذه الزيادة نسبها للترمذي ابن الأثير في «جامع الأصول» (٩/ ٥٦١).

٥ [٢٠٨٤] [التحفة: ت ١٧٧٨].

وَفِي الْبَابِ : عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ . وَمَعْنَى قَوْلِهِ : «مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةَ وَرِقٍ» ، إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ : قَرْضَ الدَّرَاهِمِ .

وَقَوْلُهُ : «أَوْ هَدَّىٰ زُقَاقًا» ، قَالَ : إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ : هِدَايَةَ الطَّرِيقِ ، وَهُوَ : إِرْشَادُ السَّبِيلِ .

٣٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي إِمَاطَةِ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ

○ [٢٠٨٥] حدثنا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي الطَّرِيقِ إِذْ وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ ، فَأَخَّرَهُ ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ ، فَغَفَرَ لَهُ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي بَرْزَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي ذَرٍّ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٨- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْمَجَالِسَ بِالْأَمَانَةِ

○ [٢٠٨٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ الْحَدِيثَ ثُمَّ الْتَفَتَ فَهِيَ أَمَانَةٌ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَإِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ .

٣٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّخَاءِ

○ [٢٠٨٧] حدثنا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَّانِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ :

○ [٢٠٨٥] [التحفة : خ م ت ١٢٥٧٥] .

○ [٢٠٨٦] [التحفة : د ت ٢٣٨٤] .

○ [٢٠٨٧] [التحفة : د ت س ١٥٧١٨] .

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ لَيْسَ لِي مِنْ شَيْءٍ[(١)] إِلَّا مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ ، أَفَأُعْطِي؟ قَالَ : «نَعَمْ ، وَلَا تُوكِي[(٢)] فَيُوكَى عَلَيْكِ[(٣)]» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَائِشَةَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ .

وَرَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا ، عَنْ أَيُّوبَ ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ : عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ .

○ [٢٠٨٨] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «السَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهِ ، قَرِيبٌ مِنَ الْجَنَّةِ ، قَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ ، بَعِيدٌ مِنَ النَّارِ . وَالْبَخِيلُ بَعِيدٌ مِنَ اللَّهِ ، بَعِيدٌ مِنَ الْجَنَّةِ ، بَعِيدٌ مِنَ النَّاسِ ، قَرِيبٌ مِنَ النَّارِ . وَالْجَاهِلُ السَّخِيُّ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ عَابِدٍ بَخِيلٍ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ؛ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ .

وَقَدْ خُولِفَ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ؛ إِنَّمَا يُرْوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، شَيْءٌ مُرْسَلٌ .

---

(١) في (م) : «بيتي» ، وفي الحاشية كالمثبت ، ونسبه لنسخة .

(٢) **توكي** : تدخري وتمنعي ما في يديك ، فتنقطع مادة الرزق عنك . (انظر : النهاية ، مادة : وكا) .

(٣) بعده في (ف ٢/ ٣٠) ، (ك/ ٤٧٣) : «يقول : لا تحصي فيحصى عليك» .

○ [٢٠٨٨] [التحفة : ت ١٣٩٧٣] .

٤٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْبُخْلِ

○ [٢٠٨٩] حدثنا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَالِبٍ الْحُدَّانِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَصْلَتَانِ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ: الْبُخْلُ، وَسُوءُ الْخُلُقِ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ؛ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ صَدَقَةَ بْنِ مُوسَىٰ.

○ [٢٠٩٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ، عَنْ مُرَّةَ الطَّيِّبِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ خِبٌّ[1]، وَلَا بَخِيلٌ، وَلَا مَنَّانٌ[2]».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

○ [٢٠٩١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ بِشْرِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ غِرٌّ[3] كَرِيمٌ، وَالْفَاجِرُ خِبٌّ لَئِيمٌ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ۞.

○ [٢٠٨٩] [التحفة: ت ٤١١٠].

○ [٢٠٩٠] [التحفة: ت ٦٦٢٠].

(١) ضبطه في الأصل بفتح الخاء وكسرها. وفي «تحفة الأحوذي» (٦/ ٨٣، ٨٤): «بفتح الخاء ويكسر، أي: خدَّاع، يفسد بين الناس بالخداع».

(٢) المنان: الذي يَمُنُّ بصنيعه وعطائه، أو هو من النقص والبخس. (انظر: جامع الأصول) (١١/ ٧٠٦).

○ [٢٠٩١] [التحفة: د ت ١٥٣٦٢].

(٣) الغر: من ليس بذي مكر؛ فهو ينخدع لانقياده ولينه، يريد أن المؤمن المحمود من طبعه الغِرارة، وقلة الفطنة للشر. (انظر: النهاية، مادة: غرر).

۞ [١٣٣/أ].

٤١- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّفَقَةِ عَلَى الْأَهْلِ

ο [٢٠٩٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَىٰ أَهْلِهِ صَدَقَةٌ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَعَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ(١)، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

ο [٢٠٩٣] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَفْضَلُ الدِّينَارِ: دِينَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَىٰ عِيَالِهِ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَىٰ دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ(٢)، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَىٰ أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: بَدَأَ بِالْعِيَالِ. ثُمَّ قَالَ: وَأَيُّ رَجُلٍ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنْ رَجُلٍ يُنْفِقُ عَلَىٰ عِيَالٍ لَهُ صِغَارٍ؛ يُعِفُّهُمُ اللَّهُ بِهِ وَيُغْنِيهِمُ اللَّهُ بِهِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٤٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الضِّيَافَةِ

ο [٢٠٩٤] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْعَدَوِيِّ أَنَّهُ قَالَ: أَبْصَرَتْ عَيْنَايَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَسَمِعَتْهُ أُذُنَايَ حِينَ

ο [٢٠٩٢] [التحفة: خ م ت س ٩٩٩٦].

(١) من: (ف ٦/ ١٣٥)، (ف ١/ ٢٩٠)، (ف ٢/ ٣١)، (ك/ ٤٧٤).

ο [٢٠٩٣] [التحفة: م ت س ق ٢١٠١].

(٢) قوله: «في سبيل الله» من (ف ٦/ ١٣٥)، (ف ٢/ ٣١)، (خ/ ٢١٨)، (ك/ ٤٧٤)، (م)، وضبب مكانه في (ف ٧/ ٣).

ο [٢٠٩٤] [التحفة: ع ١٢٠٥٦]، وسيأتي برقم: (٢٠٩٥).

تَكَلَّمَ بِهِ ، قَالَ : «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ جَائِزَتَهُ» ، قَالُوا : وَمَا جَائِزَتُهُ؟ قَالَ : «يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ» ، قَالَ : «وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، وَمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ . وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا ، أَوْ لِيَسْكُتْ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[٢٠٩٥] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْكَعْبِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ[1] أَيَّامٍ ، وَجَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ، وَمَا أُنْفِقَ عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ ، وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَثْوِيَ عِنْدَهُ حَتَّى يُحْرِجَهُ» .

وَمَعْنَى قَوْلِهِ : «لَا يَثْوِي عِنْدَهُ» ، يَعْنِي : الضَّيْفَ ، لَا يُقِيمُ عِنْدَهُ حَتَّى يَشْتَدَّ عَلَى صَاحِبِ الْمَنْزِلِ ، وَالْحَرَجُ هُوَ : الضِّيقُ ، إِنَّمَا قَوْلُهُ : «حَتَّى يُحْرِجَهُ» ، يَقُولُ : حَتَّى يُضَيِّقَ عَلَيْهِ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَائِشَةَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

وَقَدْ رَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيُّ هُوَ : الْكَعْبِيُّ ، وَهُوَ : الْعَدَوِيُّ ، وَاسْمُهُ : خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو .

٤٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّعْيِ عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْيَتِيمِ

[٢٠٩٦] حدثنا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ كَالَّذِي يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ» .

[٢٠٩٥] [التحفة : ع ١٢٠٥٦] ، وتقدم برقم : (٢٠٩٤) .

(١) في (س) : «ثلاث» .

[٢٠٩٦] [التحفة : خ ت ١٨٨١٨] .

○ [٢٠٩٧] حدثنا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَ ذَلِكَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

وَأَبُو الْغَيْثِ اسْمُهُ : سَالِمٌ ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ ، وَثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ شَامِيٌّ ، وَثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ مَدَنِيٌّ .

٤٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي طَلَاقَةِ الْوَجْهِ وَحُسْنِ الْبِشْرِ

○ [٢٠٩٨] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُنْكَدِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ ، وَإِنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ[1] ، وَأَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ أَخِيكَ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي ذَرٍّ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[2] .

٤٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصِّدْقِ وَالْكَذِبِ

○ [٢٠٩٩] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ ؛ فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى[3] الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ

○ [٢٠٩٧] [التحفة : خ م ت س ق ١٢٩١٤] .

○ [٢٠٩٨] [التحفة : ت ٣٠٨٥] .

(١) **الطلق** : المنبسط المتهلل . (انظر : النهاية ، مادة : طلق) .

(٢) ذكر في «تحفة الأحوذي» (٦/ ٩٠) نقلا عن «المرقاة» أنه في كثير من نسخ الترمذي : «حسن» فقط .

○ [٢٠٩٩] [التحفة : م د ت ٩٢٦١] .

(٣) **التحري** : القصد والاجتهاد في الطلب . (انظر : النهاية ، مادة : حرا) .

عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ؛ فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ [1]، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَمَا يَزَالُ الْعَبْدُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، وَابْنِ عُمَرَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

ه [٢١٠٠] حدثنا يَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ هَارُونَ الْغَسَّانِيِّ: حَدَّثَكُمْ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَذَبَ الْعَبْدُ تَبَاعَدَ عَنْهُ الْمَلَكُ مِيلًا مِنْ نَتْنِ مَا جَاءَ بِهِ»؟

قَالَ يَحْيَى: فَأَقَرَّ بِهِ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ هَارُونَ، وَقَالَ: نَعَمْ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ هَارُونَ.

٤٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْفُحْشِ [2]

ه [٢١٠١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا كَانَ الْفُحْشُ فِي شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ [3]، وَمَا كَانَ الْحَيَاءُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ [4]».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَائِشَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ.

---

(١) **الفجور**: الميل والانحراف عن الصدق وأعمال الخير. (انظر: النهاية، مادة: فجر).

ه [٢١٠٠] [التحفة: ت ٧٧٦٧].

(٢) **الفحش**: كل ما يشتد قبحه من الذنوب والمعاصي. (انظر: النهاية، مادة: فحش).

ه [٢١٠١] [التحفة: ت ق ٤٧٢].

(٣) **الشين**: العيب. (انظر: النهاية، مادة: شين).

(٤) **الزين**: الجمال والحسن. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: زين).

○ [٢١٠٢] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خِيَارُكُمْ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا»، وَلَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٤٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي اللَّعْنَةِ(١)

○ [٢١٠٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلَاعَنُوا بِلَعْنَةِ اللَّهِ، وَلَا بِغَضَبِهِ، وَلَا بِالنَّارِ».

وَفِي الْبَابِ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عُمَرَ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ⇧.

○ [٢١٠٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ(٢)، وَلَا اللَّعَّانِ، وَلَا الْفَاحِشِ، وَلَا الْبَذِيءِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ.

○ [٢١٠٥] حدثنا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ الطَّائِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

○ [٢١٠٢] [التحفة: خ م ت ٨٩٣٣].

(١) اللعن: الطرد والإبعاد من رحمة الله، ومن الخَلْق: السّبّ والدعاء. (انظر: النهاية، مادة: لعن).

○ [٢١٠٣] [التحفة: د ت ٤٥٩٤].

⇧ [١٣٣ ب].

○ [٢١٠٤] [التحفة: ت ٩٤٣٤].

(٢) الطعان: الوقّاع في أعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما. (انظر: النهاية، مادة: طعن).

○ [٢١٠٥] [التحفة: د ت ٥٤٢٦].

أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا لَعَنَ الرِّيحَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «لَا تَلْعَنِ الرِّيحَ ؛ فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ ، وَإِنَّهُ مَنْ لَعَنَ شَيْئًا لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ رَجَعَتِ اللَّعْنَةُ عَلَيْهِ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ(١) ، لَا نَعْلَمُ أَحَدًا أَسْنَدَهُ غَيْرَ بِشْرِ بْنِ عُمَرَ .

٤٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَعْلِيمِ النَّسَبِ

٥ [٢١٠٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عِيسَى الثَّقَفِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ ؛ فَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ مَحَبَّةٌ فِي الْأَهْلِ ، مَثْرَاةٌ(٢) فِي الْمَالِ ، مَنْسَأَةٌ فِي الْأَثَرِ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَمَعْنَى قَوْلِهِ : «مَنْسَأَةٌ فِي الْأَثَرِ» ، يَعْنِي بِهِ : الزِّيَادَةَ فِي الْعُمُرِ .

٤٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي دَعْوَةِ الْأَخِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ

٥ [٢١٠٧] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَا دَعْوَةٌ أَسْرَعَ إِجَابَةً مِنْ دَعْوَةِ غَائِبٍ لِغَائِبٍ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَالْأَفْرِيقِيُّ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ ، وَهُوَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمَ(٣) الْأَفْرِيقِيُّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، هُوَ : أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيُّ(٤) .

---

(١) في (ك/ ٤٧٦) : «حسن غريب» .

٥ [٢١٠٦] [التحفة : ت ١٤٨٥٣] .

(٢) المثراة : الكثرة . (انظر : النهاية ، مادة : ثرا) .

٥ [٢١٠٧] [التحفة : دت ٨٨٥٢] .

(٣) الضبط من (ك/ ٣٤) ، (ت) .

(٤) قوله : «وعبد الله بن يزيد ، هو : أبو عبد الرحمن الحُبُلي» من (ف ٦/ ١٣٦) ، (ف ٢/ ٣٢) ، (ك/ ٤٧٧) .

٥٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي الشَّتْمِ

○ [٢١٠٨] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْمُسْتَبَّانِ مَا قَالَا فَعَلَى الْبَادِي مِنْهُمَا ؛ مَا لَمْ يَعْتَدِي(١) الْمَظْلُومُ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ سَعْدٍ ، وَابْنِ مَسْعُودٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٢١٠٩] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ ، فَتُؤْذُوا الْأَحْيَاءَ» .

قَدِ اخْتَلَفَ أَصْحَابُ سُفْيَانَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، فَرَوَىٰ بَعْضُهُمْ مِثْلَ رِوَايَةِ الْحَفَرِيِّ ، وَرَوَىٰ بَعْضُهُمْ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا يُحَدِّثُ عِنْدَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

○ [٢١١٠] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ» .

قَالَ زُبَيْدٌ : قُلْتُ لِأَبِي وَائِلٍ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ : نَعَمْ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٢١٠٨] [التحفة : د ت ١٤٠٥٣] .

(١) كذا في الأصل ، و(س) ، وصحح عليه في الأول .

○ [٢١٠٩] [التحفة : ت ١١٥٠١] .

○ [٢١١٠] [التحفة : خ م ت س ٩٢٤٣] ، وسيأتي برقم (٢٨٣٧) ، (٢٨٣٨) .

٥١- بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الْمَعْرُوفِ

○ [٢١١١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا يُرَىٰ ظُهُورُهَا مِنْ بُطُونِهَا، وَبُطُونُهَا مِنْ ظُهُورِهَا»، فَقَامَ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَدَامَ الصِّيَامَ، وَصَلَّىٰ لِلَّهِ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ.

٥٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْمَمْلُوكِ الصَّالِحِ

○ [٢١١٢] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نِعِمَّا لِأَحَدِهِمْ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ وَيُؤَدِّيَ حَقَّ سَيِّدِهِ»، يَعْنِي: الْمَمْلُوكَ، وَقَالَ كَعْبٌ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، وَابْنِ عُمَرَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

○ [٢١١٣] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ عَلَىٰ كُثْبَانِ(١) الْمِسْكِ - أُرَاهُ قَالَ: يَوْمَ الْقِيَامَةِ: عَبْدٌ أَدَّىٰ حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ(٢)، وَرَجُلٌ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ، وَرَجُلٌ يُنَادِي بِالصَّلَاةِ الْخَمْسِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ».

○ [٢١١١] [التحفة: ت ١٠٢٩٦]، وسيأتي برقم: (٢٧١٠).

○ [٢١١٢] [التحفة: ت ١٢٣٨٨].

○ [٢١١٣] [التحفة: ت ٦٧١٨]، وسيأتي برقم: (٢٧٥٩).

(١) الكثبان والكثب: جمع كثيب، وهو: الرمل المستطيل المحدودب. (انظر: النهاية، مادة: كثب).

(٢) الموالي: جمع المولى، وهو السيد المالك. (انظر: النهاية، مادة: ولا).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ .

وَأَبُو الْيَقْظَانِ ، اسْمُهُ : عُثْمَانُ بْنُ قَيْسٍ .

٥٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي مُعَاشَرَةِ النَّاسِ

○ [٢١١٤] حدثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا ، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ (١) .

○ [٢١١٥] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ وَأَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

○ [٢١١٦] قال مَحْمُودٌ : وَحَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

قَالَ مَحْمُودٌ : وَالصَّحِيحُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ (٢) .

○ [٢١١٤] [التحفة : ت ١١٩٨٩ ، ت ١١٣٦٦] ، وسيأتي برقم : (٢١١٥) ، (٢١١٦) .

(١) قال ابن الصلاح في «وصل بلاغات الموطأ» (ص ١٧) : «أخرج هذا الحديث أبو عيسى الترمذي في «جامعه» ، من حديث أبي ذر ، ثم من حديث معاذ ، وقال : «هذا حديث حسن» . وفي أصل الحافظ أبي حازم : «حسن صحيح»» ، وقال النووي في «الأذكار» (ص ٤٠٩) : «رويناه في الترمذي وقال : «حسن» ، وفي بعض نسخه المعتمدة : «حسن صحيح»» .

○ [٢١١٥] [التحفة : ت ١١٩٨٩] ، وتقدم برقم : (٢١١٤) ، وسيأتي برقم : (٢١١٦) .

○ [٢١١٦] [التحفة : ت ١١٩٨٩] ، وتقدم برقم : (٢١١٤) ، (٢١١٥) .

(٢) في «علل ابن أبي حاتم» (٣/ ٢٤٦) : «قال وكيع : «قال سفيان مرة : «عن معاذ»» فوجدت في كتابي : «عن أبي ذر» ، وهو السماع الأول» .

٥٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي ظَنِّ السُّوءِ

٥ [٢١١٧] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ ۞».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

سَمِعْتُ عَبْدَ بْنَ حُمَيْدٍ يَذْكُرُ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ سُفْيَانَ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ: الظَّنُّ ظَنَّانِ: فَظَنٌّ إِثْمٌ، وَظَنٌّ لَيْسَ بِإِثْمٍ، فَأَمَّا الظَّنُّ الَّذِي هُوَ إِثْمٌ: فَالَّذِي يَظُنُّ ظَنًّا وَيَتَكَلَّمُ بِهِ، وَأَمَّا الظَّنُّ الَّذِي لَيْسَ بِإِثْمٍ: فَالَّذِي يَظُنُّ وَلَا يَتَكَلَّمُ بِهِ.

٥٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمِزَاحِ

٥ [٢١١٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَضَّاحِ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيُخَالِطُنَا[1]، حَتَّى إِنْ كَانَ لَيَقُولُ لِأَخٍ لِي صَغِيرٍ: «يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ[2]».

٥ [٢١١٩] حدثنا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسٍ... نَحْوَهُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو التَّيَّاحِ اسْمُهُ: يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ.

---

٥ [٢١١٧] [التحفة: ت ١٣٧٢٠، ت ١٨٧٧٢].

۞ [١٣٤ أ].

٥ [٢١١٨] [التحفة: خ م ت مي ق ١٦٩٢]، وتقدم برقم: (٣٣٤)، وسيأتي برقم: (٢١١٩).

(١) في «تحفة الأحوذي» (٦/ ١٠٧): «بفتح اللام وتسمى: لام الفارقة، وفي نسخة للشمائل: «ليخاطبنا»، والمعنى: ليخالطنا غاية المخالطة».

(٢) النغير: تصغير النُّغَر، وهو: طائر يشبه العصفور، أحمر المنقار، والجمع: نغران. (انظر: النهاية، مادة: نغر).

٥ [٢١١٩] [التحفة: خ م ت مي ق ١٦٩٢]، وتقدم برقم: (٣٣٤)، (٢١١٨).

○ [٢١٢٠] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ تُدَاعِبُنَا ، قَالَ : «إِنِّي لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَمَعْنَى قَوْلِهِ : إِنَّكَ تُدَاعِبُنَا : إِنَّمَا يَعْنُونَ أَنَّكَ تُمَازِحُنَا .

○ [٢١٢١] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو[1] أُسَامَةَ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ : «يَا ذَا الْأُذُنَيْنِ» .

قَالَ مَحْمُودٌ : قَالَ أَبُو أُسَامَةَ : إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ أَنَّهُ يُمَازِحُهُ .

○ [٢١٢٢] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[2] ، أَنَّ رَجُلًا اسْتَحْمَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «إِنِّي حَامِلُكَ عَلَى وَلَدِ نَاقَةٍ» ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَصْنَعُ بِوَلَدِ النَّاقَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَهَلْ تَلِدُ الْإِبِلَ إِلَّا النُّوقُ» .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٥٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمِرَاءِ[3]

○ [٢١٢٣] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ بَصْرِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي

○ [٢١٢٠] [التحفة : ت ١٢٩٤٩] .

○ [٢١٢١] [التحفة : دت ٩٣٤] ، وسيأتي برقم : (٤١٨٧) .

(١) في الأصل ، (س) : «حدثنا أسامة» ، وهو خطأ ، والمثبت من كلام المصنف نفسه في آخر الحديث ، وهو على الصواب أيضا في «تحفة الأشراف» .

○ [٢١٢٢] [التحفة : دت ٦٥٥] .

(٢) قوله : «بن مالك» من : (ف ٦/ ١٣٦) ، (ف ١/ ٢٩٣) ، (ف ٢/ ٣٤) ، (ك/ ٤٧٩) .

(٣) المراء والتماري والمماراة والامتراء : الجدال والمجادلة على مذهب الشك والريبة ، أو : المناظرة لإظهار الحق ليتبع ، دون الغلبة والتعجيز . (انظر : النهاية ، مادة : مرا) .

○ [٢١٢٣] [التحفة : ت ق ٨٦٨] .

سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ اللَّيْثِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَهُوَ بَاطِلٌ بُنِيَ لَهُ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ (١) ، وَمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَهُوَ مُحِقٌّ بُنِيَ لَهُ فِي وَسَطِهَا ، وَمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ بُنِيَ لَهُ فِي أَعْلَاهَا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ ، عَنْ أَنَسٍ .

○ [٢١٢٤] حدثنا فَضَالَةُ بْنُ الْفَضْلِ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنِ ابْنِ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَفَىٰ بِكَ إِثْمًا أَلَّا تَزَالَ مُخَاصِمًا» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . لَا نَعْرِفُهُ مِثْلَ هَذَا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

○ [٢١٢٥] حدثنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ (٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا تُمَارِي أَخَاكَ وَلَا تُمَازِحْهُ ، وَلَا تَعِدْهُ مَوْعِدًا فَتُخْلِفَهُ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ (٣) . لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ

وَعَبْدُ الْمَلِكِ عِنْدِي هُوَ ابْنُ أَبِي بَشِيرٍ (٤) .

---

(١) الربض : المكان حول الشيء خارجا عنه ،كالأبنية التي تكون حول سور المدن وتحت القلاع . (انظر : النهاية ، مادة : ربض) .

ت [٢١٢٤] [التحفة : ت ٦٥٤٠] .

ت [٢١٢٥] [التحفة : ت ٦١٥١] .

(٢) بعده في (ف ٢/ ٣٤) ، (ك/ ٤٧٩) : «البغدادي» .

(٣) في (ف ٢) ، (ك) : «حسن غريب» .

(٤) قوله : «وعبد الملك عندي هو ابن أبي بشير» من : (ف ٦/ ١٣٦) ، (غ/ ٢٢٠) ، (ف ١/ ٢٩٣) ، (ف ٢) ، (ك) .

٥٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُدَارَاةِ[1]

٥ [٢١٢٦] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[2]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا عِنْدَهُ، فَقَالَ: «بِئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ[3] - أَوْ: أَخُو الْعَشِيرَةِ»، ثُمَّ أَذِنَ لَهُ فَأَلَانَ لَهُ الْقَوْلَ، فَلَمَّا خَرَجَ، قُلْتُ[4]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْتَ لَهُ مَا قُلْتَ، ثُمَّ أَلَنْتَ لَهُ الْقَوْلَ! قَالَ: «يَا عَائِشَةُ، إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ - أَوْ: وَدَعَهُ النَّاسُ - اتِّقَاءَ[5] فُحْشِهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الِاقْتِصَادِ[6] فِي الْحُبِّ وَالْبُغْضِ

٥ [٢١٢٧] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَمْرٍو الْكَلْبِيُّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - أُرَاهُ رَفَعَهُ، قَالَ: «أَحْبِبْ حَبِيبَكَ هَوْنًا مَا؛ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَا، وَأَبْغِضْ بَغِيضَكَ هَوْنًا مَا؛ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا مَا».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

لَا نَعْرِفُهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

---

(١) المداراة: ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم لئلا ينفروا عنك. (انظر: النهاية، مادة: درى).

٥ [٢١٢٦] [التحفة: خ م د ت ١٦٧٥٤].

(٢) قوله: «بن عيينة» من: (ف ٦/ ١٣٦)، (ف ١/ ٢٩٣)، (ف ٢/ ٣٤)، (ك/ ٤٨٠).

(٣) العشيرة: أي: أقاربه المعاشر معهم. (انظر: المرقاة) (٧/ ٣٠٧٧).

(٤) بعده في (خ/ ٢٢٠)، (م): «له».

(٥) الوقاية: صيانة الشيء وستره وتجنب الأذى. (انظر: اللسان، مادة: وقي).

(٦) الاقتصاد: سلوك الأمر في القصد (الوسط بين الطرفين)، والدخول فيه برفق على سبيل يمكن الدوام عليه. (انظر: جامع الأصول) (١١/ ٦٨٩).

٥ [٢١٢٧] [التحفة: ت ١٤٤٣٢].

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَيُّوبَ بِإِسْنَادٍ غَيْرِ هَذَا، رَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ - وَهُوَ حَدِيثٌ ضَعِيفٌ أَيْضًا - بِإِسْنَادٍ لَهُ عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالصَّحِيحُ: هَذَا عَنْ عَلِيٍّ مَوْقُوفٌ.

٥٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْكِبْرِ

○ [٢١٢٨] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ(١) مِنْ كِبْرٍ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، وَأَبِي سَعِيدٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

○ [٢١٢٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ(٢) مِثْقَالُ ذَرَّةٍ(٣) مِنْ كِبْرٍ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ(٤) مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ»، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّهُ يُعْجِبُنِي أَنْ يَكُونَ

○ [٢١٢٨] [التحفة: م دت ق ٩٤٢١].

(١) الخردل: نبات عشبي تستعمل بذوره في الطب، ويضرب به المثل في الصغر. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: خردل).

○ [٢١٢٩] [التحفة: م ت ٩٤٤٤].

(٢) بعده في (ف ٢/ ٣٤)، (خ/ ٢٢٠)، (م): «من كان في قلبه»، وكأنه ألحقه في حاشية (ص/ ٣٦)، ورواه غير واحد عن يحيى بن حماد كالمثبت، ينظر «مستخرج أبي عوانة» (١/ ٣٩).

(٣) الذرة: النملة الصغيرة. وقيل: هي النّملة الحمراء، وهي أصغر النمل. وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: ذرر).

(٤) بعده في (ف ٢)، (خ)، (م): «من كان في قلبه»، وكأنه ألحقه في حاشية (ص)، وينظر المصدر السابق.

ثَوْبِي حَسَنًا وَنَعْلِي حَسَنَةً ، قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْجَمَالَ ، وَلَكِنَّ الْكِبْرَ مَنْ بَطِرَ[١] الْحَقَّ[٢] وَغَمِصَ[٣] النَّاسَ[٤]» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ[٥] .

٥[٢١٣٠] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَذْهَبُ بِنَفْسِهِ حَتَّى يُكْتَبَ فِي الْجَبَّارِينَ فَيُصِيبُهُ مَا أَصَابَهُمْ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٥[٢١٣١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ يَزِيدَ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ[٦] ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ

---

(١) ضبطه في الأصل بفتح الطاء وكسرها معا .

(٢) **بطر الحق** : أن يتكبر عن الحق فلا يقبله . (انظر : النهاية ، مادة : بطر) .

(٣) ضبطه في الأصل بكسر الميم ، وكذا في (ص) ، وضبطه في (ك/ ٤٨٠) ، (ف ٢) بفتح الميم ، وفي حاشيتها كالمثبت ورقم عليه : «حـ ر» ، وضبطه في (خ) بفتح الميم وكسرها .

(٤) **غمص الناس** : احتقارهم . (انظر : النهاية ، مادة : غمص) .

(٥) بعده في (ف ٢) ، (ك/ ٤٨٠) : «وقد قال بعض أهل العلم في تفسير هذا الحديث : «لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان» إنما معناه لا يخلد في النار ، وهكذا روي عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ قال : «يخرج من النار من كان في قبله مثقال ذرة من إيمان» ، وقد فسر غير واحد من التابعين هذه الآية : ﴿رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ﴾ [آل عمران : ١٩٢] قالوا : من يخلد في النار فقد أخزيته» .

٥[٢١٣٠] [التحفة : ت ٤٥٢٨] .

٥[٢١٣١] [التحفة : ت ٣٢٠٠] .

(٦) قوله : «حدثنا ابن أبي ذئب» ليس في الأصل وضبب مكانه ، وليس في (س) وكتب في الحاشية : «سقط من الأصل» ، وهو ثابت في «تحفة الأشراف» ، وقال في «تحفة الأحوذي» (٦/ ١١٨) : «سقط هذا من بعض النسخ ، والصواب ثبوته» ، وهو ثابت في (ف ٦/ ١٣٧) ، (ف ٢/ ٣٥) ، (ك/ ٤٨١) ، وفي حاشية (ت) منسوبا لنسخة .

قَالَ : يَقُولُونَ لِي : فِيَّ التِّيهُ[(١)] وَقَدْ ۩ رَكِبْتُ الْحِمَارَ ، وَلَبِسْتُ الشَّمْلَةَ[(٢)] ، وَقَدْ حَلَبْتُ الشَّاةَ ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ فَعَلَ هَذَا فَلَيْسَ فِيهِ مِنَ الْكِبْرِ شَيْءٌ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٦٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي حُسْنِ الْخُلُقِ

◦ [٢١٣٢] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مَمْلَكٍ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَا شَيْءٌ أَثْقَلَ فِي مِيزَانِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُبْغِضُ الْفَاحِشَ الْبَذِيءَ[(٣)]» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَائِشَةَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَنَسٍ ، وَأُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

◦ [٢١٣٣] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ اللَّيْثِ الْكُوفِيُّ[(٤)] ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «مَا مِنْ شَيْءٍ يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ أَثْقَلَ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ ، وَإِنَّ صَاحِبَ حُسْنِ الْخُلُقِ لَيَبْلُغُ بِهِ[(٥)] دَرَجَةَ صَاحِبِ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ» .

---

(١) التيه : الكِبْر . (انظر : النهاية ، مادة : تيه) .

۩ [١٣٤ ب] .

(٢) الشملة : قماش ذو وبر طويل ، وهو نوع من القطيفة ، والشملة : الكساء ، وقيل : الكساء دون القطيفة ، والجمع : شِمال . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : شمل) .

◦ [٢١٣٢] [التحفة : ت ١١٠٠٢] .

(٣) البذيء : المتفحش في القول . (انظر : النهاية ، مادة : بذأ) .

◦ [٢١٣٣] [التحفة : دت ١٠٩٩٢] .

(٤) من : (ف ٦/ ١٣٧) ، (ك/ ٤٨١) .

(٥) ليس في (س) .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ[١] .

○ [٢١٣٤] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ ، قَالَ : «تَقْوَى اللَّهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ» ، وَسُئِلَ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ ، فَقَالَ : «الْفَمُ وَالْفَرْجُ» .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ هُوَ : ابْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَوْدِيُّ .

● [٢١٣٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ[٣] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، أَنَّهُ وَصَفَ حُسْنَ الْخُلُقِ ، فَقَالَ : هُوَ بَسْطُ الْوَجْهِ ، وَبَذْلُ الْمَعْرُوفِ ، وَكَفُّ الْأَذَى .

٦١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِحْسَانِ وَالْعَفْوِ

○ [٢١٣٦] حدثنا بُنْدَارٌ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ[٤] ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ[٥] ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الرَّجُلُ أَمُرُّ بِهِ فَلَا يَقْرِينِي وَلَا يُضَيِّفُنِي ، فَيَمُرُّ بِي أَفَأَجْزِيهِ؟ قَالَ : «لَا ،

---

(١) هذا الحديث ليس في (ف ١) .

○ [٢١٣٤] [التحفة : ت ق ١٤٨٤٧] .

(٢) قوله : «محمد بن العلاء» من : (ف ٦/ ١٣٧) ، (خ/ ٢٢١) ، (م) ، (ف ١/ ٢٩٤) ، (ك/ ٤٨١) ، وحاشية (غ/ ٢٢١) وكأنه نسبه لنسخة .

● [٢١٣٥] [التحفة : ت ١٨٩٣٦] .

(٣) في حاشية (س) : «أبو وهب هذا ، هو : محمد بن مزاحم - أخو سهل - من أهل مرو» .

○ [٢١٣٦] [التحفة : ت ١١٢٠٦] .

(٤) قوله : «وأحمد بن منيع ومحمود بن غيلان» ليس في (ف ٥) .

(٥) من : (ف ٦/ ١٣٧) ، (ف ١/ ٢٩٤) ، (ف ٢/ ٣٥) ، (ك/ ٤٨١) .

اقْرِهِ» ، قَالَ : وَرَآنِي رَثَّ[١] الثِّيَابِ ، فَقَالَ : «هَلْ لَكَ مِنْ مَالٍ؟» قُلْتُ : مِنْ كُلِّ الْمَالِ قَدْ أَعْطَانِي اللَّهُ ؛ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ ، قَالَ : «فَلْيُرَ عَلَيْكَ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَائِشَةَ ، وَجَابِرٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو الْأَحْوَصِ اسْمُهُ : عَوْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ الْجُشَمِيُّ .

وَمَعْنَى قَوْلِهِ : «اقْرِهِ» ، يَقُولُ : أَضِفْهُ ، وَالْقِرَى ، هُوَ : الضِّيَافَةُ .

○ [٢١٣٧] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُمَيْعٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَكُونُوا إِمَّعَةً[٣] ، تَقُولُونَ : إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَحْسَنَّا ، وَإِنْ ظَلَمُوا ظَلَمْنَا ، وَلَكِنْ وَطِّنُوا أَنْفُسَكُمْ[٤] ، إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَنْ تُحْسِنُوا ، وَإِنْ أَسَاءُوا فَلَا تَظْلِمُوا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ[٥] .

٦٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي زِيَارَةِ الْإِخْوَانِ

○ [٢١٣٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَالْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي كَبْشَةَ الْبَصْرِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ السَّدُوسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سِنَانٍ الْقَسْمِلِيُّ[٦] ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ

---

(١) الرث : الخَلِق البالي . (انظر : النهاية ، مادة : رثث) .

ﻫ [٢١٣٧] [التحفة : ت ٣٣٦١] .

(٢) بعده في (ك/ ٤٨٢) : «محمد بن يزيد» .

(٣) إمعة : الذي لا رأي له فهو يتابع كل أحد على رأيه . (انظر : النهاية ، مادة : إمع) .

(٤) توطين النفس : تَمْهِيدُها . (انظر : القاموس ، مادة : وطن) .

(٥) هذا الحديث ليس في (ف ٥) .

ﻫ [٢١٣٨] [التحفة : ت ق ١٤١٣٣] .

(٦) كذا ضبطه في الأصل . وفي «إكمال تهذيب الكمال» (٨/ ٢٧٦) : «وفي ضبط المهندس وتصحيحه عن الشيخ : «القسملي» ، وكتب تحت القاف خفضة – نظر ؛ لأن الذي ضبطه ابن السمعاني بفتح القاف وسكون السين وفتح الميم» . وينظر : «الأنساب» للسمعاني (١٠/ ٤٢٠) . بعده في (ف ٢/ ٣٥) ، (ك/ ٤٨٢) : «هو الشامي» .

أَبِي سَوْدَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ عَادَ مَرِيضًا ، أَوْ زَارَ أَخًا لَهُ فِي اللَّهِ ، نَادَاهُ مُنَادِي[1] : أَنْ طِبْتَ وَطَابَ مَمْشَاكَ ، وَتَبَوَّأْتَ[2] مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ[3] .

وَأَبُو سِنَانٍ اسْمُهُ : عِيسَى بْنُ سِنَانٍ .

وَقَدْ رَوَى حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا مِنْ هَذَا .

٦٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَيَاءِ

ه[٢١٣٩] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ ، وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالْبَذَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ[4] ، وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَأَبِي بَكْرَةَ ، وَأَبِي أُمَامَةَ ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٦٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّأَنِّي وَالْعَجَلَةِ

ه[٢١٤٠] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِمْرَانَ ، عَنْ

---

(١) كذا بالأصل ، وهي لغة قليلة ، وفي (س) : «منادٍ» .

(٢) تبوأت : اتخذت . (انظر : النهاية ، مادة : بوأ) .

(٣) في (ف ١/ ٢٩٤) ، (ك) : «حسن غريب» . قال ابن حجر في «الفتح» (١٠/ ٥٠٠) : «عند الترمذي وحسنه» .

ه[٢١٣٩][التحفة : ت ١٥٠٤٠] .

(٤) الجفاء : غلظ الطبع . (انظر : النهاية ، مادة : جفا) .

ه[٢١٤٠][التحفة : ت ٥٣٢٣] ، وسيأتي برقم : (٢١٤١) .

عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ الْمُزَنِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «السَّمْتُ[١] الْحَسَنُ، وَالتُّؤَدَةُ[٢]، وَالِاقْتِصَادُ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ».

وَفِي الْبَابِ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

○[٢١٤١] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوَهُ.

وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: عَنْ عَاصِمٍ.

وَالصَّحِيحُ: حَدِيثُ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ.

○[٢١٤٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَشَجِّ عَبْدِ الْقَيْسِ: «إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ: الْحِلْمُ، وَالْأَنَاةُ[٣]»[٤].

وَفِي الْبَابِ: عَنِ الْأَشَجِّ الْعَصَرِيِّ[٥].

○[٢١٤٣] حدثنا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ

---

(١) السمت: حسن الهيئة والمنظر في الدين. (انظر: النهاية، مادة: سمت).

(٢) التؤدة: التأني والتثبت. (انظر: النهاية، مادة: تئد).

○[٢١٤١][التحفة: ت ٥٣٢٣]، وتقدم برقم: (٢١٤٠).

○[٢١٤٢][التحفة: ت ق ٦٥٣١].

(٣) الأناة: التثبت وترك العجلة. (انظر: مجمع البحار، مادة: أني).

(٤) بعده في (ف ٦/ ١٣٧)، (ف ٢/ ٢٩٥): «قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب»، وفي (ف ٢/ ٣٦): «قال أبو عيسى: هذا حديث غريب صحيح»، وليس في باقي النسخ، ولا في «تحفة الأشراف»، «مختصر الأحكام» (١٥٩٠).

(٥) ضبطه في الأصل، (س) بسكون الصاد. والمثبت من (ف ٥/ ٢٢٦)، وذكر ابن ماكولا في «الإكمال» (٦/ ٣٧٦) فتحها، وتبعه السمعاني في «الأنساب» (٩/ ٣١٢)، ووقع في حاشية (ف ٢): «الغضري»، ورقم عليه: «حـ ر».

○[٢١٤٣][التحفة: ت ٤٧٩٧].

سَعْدِ السَّاعِدِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْأَنَاةُ مِنَ اللَّهِ ، وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ(١) .

وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي عَبْدِ الْمُهَيْمِنِ بْنِ عَبَّاسٍ(٢) ، وَضَعَّفَهُ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ(٣) .

٦٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرِّفْقِ

٥ [٢١٤٤] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مَمْلَكٍ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الْخَيْرِ ، وَمَنْ حُرِمَ ۩ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ فَقَدْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الْخَيْرِ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَائِشَةَ ، وَجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٦٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ

٥ [٢١٤٥] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ ، فَقَالَ : «اتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ» .

---

(١) ذكر في «تحفة الأحوذي» (٦/ ١٣٠) نقلًا عن ميرك ، أنه في بعض النسخ : «حسن غريب» .

(٢) بعده في : (ف ٦/ ١٣٧) ، (ف ١/ ٢٩٥) ، (ك/ ٤٨٢) : «بن سهل» .

(٣) بعده في (ف ٦) ، (ص/ ٣٨) منسوبًا لنسخة ، (ف ١) ، (ك) : «والأشج بن عبد القيس اسمه المنذر بن عائذ» ، وفي : (ف ٢/ ٣٦) دون «بن عبد القيس» .

٥ [٢١٤٤] [التحفة : ت ١١٠٠٣] .

۩ [١٣٥ أ] .

٥ [٢١٤٥] [التحفة : ع ٦٥١١] ، وتقدم مطولا برقم : (٦٢٩) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو مَعْبَدٍ اسْمُهُ : نَافِذٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَنَسٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَأَبِي سَعِيدٍ .

٦٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي خُلُقِ النَّبِيِّ ﷺ

٥ [٢١٤٦] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ ، فَمَا قَالَ لِي : أُفٍّ[١] قَطُّ ، وَمَا قَالَ لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ : لِمَ صَنَعْتَهُ؟ وَلَا لِشَيْءٍ تَرَكْتُهُ : لِمَ تَرَكْتَهُ؟ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ خُلُقًا ، وَمَا مَسِسْتُ خَزًّا[٢] قَطُّ وَلَا حَرِيرًا وَلَا شَيْئًا كَانَ أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا شَمَمْتُ مِسْكًا قَطُّ وَلَا عِطْرًا كَانَ أَطْيَبَ مِنْ عَرَقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَائِشَةَ ، وَالْبَرَاءِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

ت [٢١٤٧] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيَّ يَقُولُ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا ، وَلَا صَخَّابًا[٣] فِي الْأَسْوَاقِ ، وَلَا يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ ، وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيُّ اسْمُهُ : عَبْدُ بْنُ عَبْدٍ ، وَيُقَالُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدٍ[٤] .

---

٥ [٢١٤٦] [التحفة : م ت ٢٦٤] .

(١) الأف : صوت إذا صَوَّت به الإنسان عُلم أنه متضجر متكره . (انظر : النهاية ، مادة : أفف) .

(٢) الخز : الحرير الخالص أو حرير وصوف . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : خزز) .

ت [٢١٤٧] [التحفة : ت ١٧٧٩٤] .

(٣) الصخب : الضجة ، واضطراب الأصوات . (انظر : النهاية ، مادة : صخب) .

(٤) قوله : «ويقال عبد الرحمن بن عبد» من : (ف ٦/ ١٣٧) ، (غ/ ٢٢٢) ، (ف ١/ ٢٩٥) ، (ف ٢/ ٣٦) ، =

٦٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي حُسْنِ الْعَهْدِ

○ [٢١٤٨] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا غِرْتُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ، وَمَا بِي أَنْ أَكُونَ أَدْرَكْتُهَا، وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِكَثْرَةِ ذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَهَا، وَإِنْ كَانَ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ فَيَتَتَبَّعُ بِهَا صَدَائِقَ خَدِيجَةَ فَيُهْدِيهَا لَهُنَّ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٦٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي مَعَالِي الْأَخْلَاقِ

○ [٢١٤٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَاسِنَكُمْ أَخْلَاقًا، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ الثَّرْثَارُونَ وَالْمُتَشَدِّقُونَ وَالْمُتَفَيْهِقُونَ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَلِمْنَا الثَّرْثَارِينَ وَالْمُتَشَدِّقِينَ، فَمَا الْمُتَفَيْهِقُونَ؟ قَالَ: «الْمُتَكَبِّرُونَ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

الثَّرْثَارُ، هُوَ: كَثِيرُ الْكَلَامِ، وَالْمُتَشَدِّقُ: الَّذِي يَتَطَاوَلُ عَلَى النَّاسِ فِي الْكَلَامِ، وَيَبْذُو عَلَيْهِمْ.

وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْمُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، وَهَذَا أَصَحُّ.

= (ك/ ٤٨٣)، ونسبه في (ص/ ٣٩) لنسخة. وقوله: «هذا حديث حسن صحيح وأبو عبد الله الجدلي اسمه عبد بن عبد ويقال عبد الرحمن بن عبد» وقع في حاشية (خ/ ٢٢٢) دون علامة.

○ [٢١٤٨] [التحفة: خ م ت ١٦٧٨٧]، وسيأتي برقم: (٤٢٤٤).

○ [٢١٤٩] [التحفة: ت ٣٠٥٤].

٧٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي اللَّعْنِ وَالطَّعْنِ

٥ [٢١٥٠] حدثنا بُنْدَارٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(١) أَبُو عَامِرٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ لَعَّانًا».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالَ: «لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ لَعَّانًا»(٢).

٧١- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَثْرَةِ الْغَضَبِ

٥ [٢١٥١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: عَلِّمْنِي شَيْئًا وَلَا تُكْثِرْ عَلَيَّ لَعَلِّي أَعِيهِ(٣)، قَالَ: «لَا تَغْضَبْ» فَرَدَّدَ ذَلِكَ مِرَارًا، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: «لَا تَغْضَبْ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَأَبُو حَصِينٍ، اسْمُهُ: عُثْمَانُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَسَدِيُّ.

٥ [٢١٥٢] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مَرْحُومٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ

---

٥ [٢١٥٠] [التحفة: ت ٦٧٩٤].

(١) في (س): «حدثنا».

(٢) بعده في (ف ٢/ ٣٧)، (ك/ ٤٨٤): «وهذا الحديث مفسر».

٥ [٢١٥١] [التحفة: خ ت ١٢٨٤٦].

(٣) **الوعي**: الحفظ والفهم. (انظر: النهاية، مادة: وعا).

٥ [٢١٥٢] [التحفة: د ت ق ١١٢٩٨]، وسيأتي برقم: (٢٦٧٥).

مَيْمُونٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ كَظَمَ غَيْظًا[1] وَهُوَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنْفِذَهُ[2] دَعَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ رُءُوسِ الْخَلَائِقِ ؛ حَتَّىٰ يُخَيِّرَهُ فِي أَيِّ الْحُورِ[3] شَاءَ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٧٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي إِجْلَالِ الْكَبِيرِ

○ [٢١٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ بَيَانٍ الْعُقَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الرَّحَّالِ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا أَكْرَمَ شَابٌّ شَيْخًا لِسِنِّهِ إِلَّا قَيَّضَ[4] اللَّهُ لَهُ مَنْ يُكْرِمُهُ عِنْدَ سِنِّهِ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ[5] ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هَذَا الشَّيْخِ يَزِيدَ بْنِ بَيَانٍ .

وَأَبُو الرِّجَالِ الْأَنْصَارِيُّ آخَرُ .

٧٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُتَهَاجِرَيْنِ

○ [٢١٥٤] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «تُفَتَّحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ ، فَيُغْفَرُ فِيهِمَا لِمَنْ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا[6] ، إِلَّا الْمُهْتَجِرَيْنِ ، يَقُولُ : رُدُّوا هَذَيْنِ حَتَّىٰ يَصْطَلِحَا» .

---

(١) **كظم الغيظ** : تجرّعه ، واحتمال سببه ، والصبر عليه . (انظر : النهاية ، مادة : كظم) .

(٢) **الإنفاذ** : الإمضاء . (انظر : اللسان ، مادة : نفذ) .

(٣) **الحور** : نساء أهل الجنة ، واحدتهن : حوراء ؛ وهي : الشديدة بياض العين ، الشديدة سوادها . (انظر : النهاية ، مادة : حور) .

○ [٢١٥٣] [التحفة : ت ١٧١٦] .

(٤) **قيض** : سبب وقدر . (انظر : النهاية ، مادة : قيض) .

(٥) في «تحفة الأشراف» : «حسن غريب» .

○ [٢١٥٤] [التحفة : م ت ١٢٧٠٢] .

(٦) من : (ف ٥/ ٢٢٧) ، (م) ، (ف ٢/ ٣٧) ، (ك/ ٤٨٥) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَيُرْوَىٰ : «ذَرُوا هَذَيْنِ» .

وَمَعْنَىٰ قَوْلِهِ : «الْمُهْتَجِرَيْنِ» ، يَعْنِي : الْمُتَصَارِمَيْنِ .

وَهَذَا مِثْلُ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ» .

٧٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّبْرِ ۞ عَلَى(١) الْبَلَاءِ

○ [٢١٥٥] حدثنا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ ، ثُمَّ سَأَلُوهُ ، فَأَعْطَاهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : «مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ(٢) عَنْكُمْ ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ ، وَمَنْ يَسْتَعِفَّ يُعِفَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ شَيْئًا هُوَ خَيْرٌ وَأَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَنَسٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَيُرْوَىٰ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ مَالِكٍ : «فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ» ، وَيُرْوَىٰ عَنْهُ : «فَلَمْ أَدَّخِرْهُ عَنْكُمْ» ، وَالْمَعْنَىٰ فِيهِ وَاحِدٌ ، يَقُولُ : لَنْ أَحْبِسَهُ عَنْكُمْ .

٧٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي ذِي الْوَجْهَيْنِ

○ [٢١٥٦] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ

۞ [١٣٥ ب] .

(١) في (ف ٤/ ٤١) ، (ف ٥/ ٢٦٨) ، (ف ٦/ ١٦٣) ، (ف ٧/ ٥٨) ، (ف ٢/ ٧٥) : «عند» .

○ [٢١٥٥] [التحفة : خ م د ت س ٤١٥٢] .

(٢) في «تحفة الأحوذي» (٦/ ١٤٤) : «في بعض النسخ بالذال المعجمة» .

○ [٢١٥٦] [التحفة : ت ١٢٥٣٨] .

أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ذَا[(١)] الْوَجْهَيْنِ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَمَّارٍ ، وَأَنَسٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّمَّامِ

ه [٢١٥٧] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ عَلَى حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ، فَقِيلَ لَهُ : هَذَا يُبَلِّغُ الْأُمَرَاءَ الْحَدِيثَ عَنِ النَّاسِ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ» .

قَالَ سُفْيَانُ : وَالْقَتَّاتُ : النَّمَّامُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعِيِّ

ه [٢١٥٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ أَبِي غَسَّانَ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْحَيَاءُ وَالْعِيُّ شُعْبَتَانِ[(٢)] مِنَ الْإِيمَانِ ، وَالْبَذَاءُ وَالْبَيَانُ شُعْبَتَانِ مِنَ النِّفَاقِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي غَسَّانَ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ .

---

(١) في الأصل ، (س) : «ذو» وضببا عليه ، والمثبت من حاشية الأصل مصوبًا ، ومن «تحفة الأشراف» .

ه [٢١٥٧] [التحفة : خ م د ت س ٣٣٨٦] .

ه [٢١٥٨] [التحفة : ت ٤٨٥٥] .

(٢) **الشعبتان** : مثنى شعبة ، وهي : الطائفة من كل شيء والقطعة منه . (انظر : النهاية ، مادة : شعب) .

قَالَ : وَ«الْعِيُّ» : قِلَّةُ الْكَلَامِ ، وَ«الْبَذَاءُ» ، هُوَ : الْفُحْشُ فِي الْكَلَامِ ، وَ«الْبَيَانُ» ، هُوَ : كَثْرَةُ الْكَلَامِ ؛ مِثْلُ هَؤُلَاءِ الْخُطَبَاءُ الَّذِينَ يَخْطُبُونَ فَيَتَوَسَّعُونَ فِي الْكَلَامِ ، وَيَتَفَصَّحُونَ فِيهِ مِنْ مَدْحِ النَّاسِ فِيمَا لَا يُرْضِي اللَّهَ .

٧٨- بَابُ مَا جَاءَ(١) إِنَّ مِنَ(٢) الْبَيَانِ سِحْرًا(٣)

٥ [٢١٥٩] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلَيْنِ قَدِمَا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَخَطَبَا ، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِهِمَا ، فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا - أَوْ : إِنَّ بَعْضَ الْبَيَانِ سِحْرٌ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَمَّارٍ ، وَابْنِ مَسْعُودٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّوَاضُعِ

٥ [٢١٦٠] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ ، وَمَا زَادَ اللَّهُ رَجُلًا يَعْفُو إِلَّا عِزًّا ، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيِّ ، وَاسْمُهُ : عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

---

(١) «ما جاء» في (ف ٥/ ٢٢٨) : «من قال» .

(٢) «إن من» في : (ف ٦/ ١٣٨) ، (ف ١/ ٢٩٧) ، (ك/ ٤٨٦) : «في» .

(٣) صحح عليه في الأصل .

٥ [٢١٥٩] [التحفة : خ د ت ٦٧٢٧] .

٥ [٢١٦٠] [التحفة : ت ١٤٠٧٢] .

٨٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي الظُّلْمِ

ㅇ[٢١٦١] حدثنا عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

وَفِي الْبَابِ(١) : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَعَائِشَةَ ، وَأَبِي مُوسَىٰ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ(٢) .
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ .

٨١- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَرْكِ الْعَيْبِ لِلنِّعْمَةِ

ㅇ[٢١٦٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَا عَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا قَطُّ ، كَانَ إِذَا اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَإِلَّا تَرَكَهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو حَازِمٍ هُوَ : الْأَشْجَعِيُّ ، وَاسْمُهُ : سَلْمَانُ ، مَوْلَىٰ عَزَّةَ الْأَشْجَعِيَّةِ .

٨٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَعْظِيمِ الْمُؤْمِنِ

ㅇ[٢١٦٣] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَكْثَمَ وَالْجَارُودُ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ أَوْفَىٰ بْنِ دَلْهَمٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمِنْبَرَ فَنَادَىٰ بِصَوْتٍ رَفِيعٍ ، قَالَ : «يَا مَعْشَرَ مَنْ قَدْ(٣) أَسْلَمَ بِلِسَانِهِ ، وَلَمْ يُفْضِ الْإِيمَانُ إِلَىٰ قَلْبِهِ ، لَا تُؤْذُوا الْمُسْلِمِينَ ، وَلَا تُعَيِّرُوهُمْ ، وَلَا تَتَّبِعُوا

ㅇ[٢١٦١] [التحفة : خ م ت ٧٢٠٩] .

(١) قوله : «قال حدثنا أبو داود الطيالسي عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : «الظلم ظلمات يوم القيامة» وفي الباب» مكانه بياض في (ف ١/ ٢٩٧) .

(٢) بعده في (ك/ ٤٨٦) : «وجابر» .

ㅇ[٢١٦٢] [التحفة : خ م د ت ق ١٣٤٠٣] .

ㅇ[٢١٦٣] [التحفة : ت ٧٥٠٩] .

(٣) من : (ف ٦/ ١٣٨) ، (ف ١/ ٢٩٧) ، (ك/ ٤٨٧) .

عَوْرَاتِهِمْ فَإِنَّ مَنْ يَتَّبِعْ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ يَتَّبِعِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ يَتَّبِعِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ وَلَوْ فِي جَوْفِ رَحْلِهِ[١]».

قَالَ: وَنَظَرَ ابْنُ عُمَرَ يَوْمًا إِلَى الْبَيْتِ - أَوْ: إِلَى الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: مَا أَعْظَمَكِ وَأَعْظَمَ حُرْمَتَكِ، وَالْمُؤْمِنُ أَعْظَمُ حُرْمَةً عِنْدَ اللَّهِ مِنْكِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ.

وَقَدْ رَوَى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّمَرْقَنْدِيُّ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ نَحْوَهُ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوُ هَذَا.

٨٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّجَارِبِ

○ [٢١٦٤] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا حَلِيمَ إِلَّا ذُو عَثْرَةٍ[٢]، وَلَا حَكِيمَ إِلَّا ذُو تَجْرِبَةٍ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٨٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُتَشَبِّعِ[٣] بِمَا لَمْ يُعْطَهُ

○ [٢١٦٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ[٤] أُعْطِيَ عَطَاءً فَوَجَدَ[٥] فَلْيَجْزِ بِهِ[٦]، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُثْنِ ۞، فَإِنَّ مَنْ أَثْنَى فَقَدْ شَكَرَ، وَمَنْ كَتَمَ فَقَدْ كَفَرَ، وَمَنْ تَحَلَّى بِمَا لَمْ يُعْطَهُ كَانَ كَلَابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ».

---

(١) الرحل: المسكن والمنزل، والجمع: الرحال. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

○ [٢١٦٤] [التحفة: ت ٤٠٥٥].

(٢) العثرة: الخطأ والسَّقطة، والجمع: العثرات. (انظر: اللسان، مادة: عثر).

(٣) المتشبع: المتكثر بأكثر مما عنده يتجمل بذلك، كالذي يرى أنه شبعان، وليس كذلك. (انظر: النهاية، مادة: شبع).

○ [٢١٦٥] [التحفة: ت ٢٨٩٢].

(٤) صحح عليه في (س).

(٥) الوجد والموجدة: الغضب. (انظر: النهاية، مادة: وجد).

(٦) في (س): «فليجزيه»، وفي الحاشية: «فليَجْزه».

۞ [١٣٦ أ].

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، وَعَائِشَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَمَعْنَى قَوْلِهِ : «مَنْ كَتَمَ فَقَدْ كَفَرَ» ؛ يَقُولُ : قَدْ(١) كَفَرَ تِلْكَ(٢) النِّعْمَةَ .

○ [٢١٦٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ بِمَكَّةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ ، عَنْ سُعَيْرِ بْنِ الْخِمْسِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا(٣) ؛ فَقَالَ لِفَاعِلِهِ : جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا ، فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الثَّنَاءِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ جَيِّدٌ غَرِيبٌ(٤) ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

قَالَ : وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ(٥) .

آخِرُ أَبْوَابِ الْبِرِّ وَالصِّلَةِ .

---

(١) من : (ف ٦/ ١٣٨) ، (ف ١/ ٢٩٨) ، (ك/ ٤٨٧) . (٢) ليس في (ف ٢) .

○ [٢١٦٦] [التحفة : ت مي ١٠٣] .

(٣) ضبب عليه في الأصل . وفي حاشية (س) : «أصل : معروف» ، وكأنه صحح عليه . وفي «تحفة الأحوذي» (٦/ ١٥٦) : «كذا وقع في النسخ الموجودة بالنصب» .

(٤) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح غريب» ، وفي (ف ٢/ ٣٩) : «حسن غريب» .

(٥) قوله : «قال : وسألت محمدا عن هذا الحديث فلم يعرفه» من (ف ٥/ ٢٢٨) ، وفي (ف ٤/ ١) ، (ف ٦/ ١٣٨) ، (ك/ ٤٨٨) : «وسألت محمدا فلم يعرفه» . وجُعل هذا الحديث في (ف ٢) ، (خ/ ٢٢٣) تحت باب : «ما جاء في الثناء بالمعروف» .

وبعده في (ك) : «حدثني عبد الرحيم بن حازم البلخي قال سمعت المكي بن إبراهيم يقول كنا عند ابن جريج المكي فجاء سائل فسأله فقال ابن جريج لخازنه أعطه دينارا فقال ما عندي إلا دينار إن أعطيته لجعت وعيالك قال فغضب وقال أعطه قال المكي فنحن عند ابن جريج إذ جاءه رجل بكتاب وصرة وقد بعث إليه بعض إخوانه وفي الكتاب إني قد بعثت خمسين دينارا قال فحل ابن جريج الصرة فعدها فإذا هي أحد وخمسون دينارا قال فقال ابن جريج لخازنه قد أعطيت واحدا فرده الله عليك وزادك خمسين دينارا» .

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٨- أبواب الطب عن رسول الله ﷺ

١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحِمْيَةِ(١)

ه [٢١٦٧] حدثنا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ أُمِّ الْمُنْذِرِ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ عَلِيٌّ وَلَنَا دَوَالِي(٢) مُعَلَّقَةٌ، قَالَتْ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ، وَمَعَهُ عَلِيٌّ يَأْكُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: «مَهْ(٣) يا عَلِيُّ، فَإِنَّكَ نَاقِهٌ(٤)»، قَالَ: فَجَلَسَ عَلِيٌّ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَأْكُلُ، قَالَتْ: فَجَعَلْتُ لَهُمْ سِلْقًا(٥) وَشَعِيرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَلِيُّ، مِنْ هَذَا فَأَصِبْ، فَإِنَّهُ أَوْفَقُ لَكَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَيُرْوَى هَذَا عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

---

(١) **الحمية**: منع المريض مما يضره. (انظر: اللسان، مادة: حما).

ه [٢١٦٧] [التحفة: دت ق ١٨٣٦٢]، وسيأتي برقم: (٢١٦٨).

(٢) كذا بالأصل، (س). بإثبات الياء وهي لغة، والمشهور: «دوالٍ»، جمع دالية، وهي العذق من البُسر يُعلَّق، فإذا أرطب أُكل. ينظر: «تحفة الأحوذي» (٦/ ١٥٧).

(٣) ضبب عليه في الأصل.

مه: اسم فعل بمعنى: اكفُف. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ١٥٧).

(٤) **النقه**: نقه المريض: إذا برأ أو أفاق وكان قريب العهد بالمرض، لم يرجع إليه كمال صحته وقوته. (انظر: النهاية، مادة: نقه).

(٥) **السلق**: نبت له ورق طوال، وأصل ذاهب في الأرض، وورقه رخص يطبخ. (انظر: اللسان، مادة: سلق).

ه [٢١٦٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، وَأَبُو دَاوُدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ أُمِّ الْمُنْذِرِ الْأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «أَنْفَعُ لَكَ».

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ(١): حَدَّثَنِيهِ أَيُّوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

هَذَا حَدِيثٌ جَيِّدٌ(٢) غَرِيبٌ.

ه [٢١٦٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا حَمَاهُ الدُّنْيَا، كَمَا يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقِيمَهُ الْمَاءَ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ صُهَيْبٍ، وَأُمِّ الْمُنْذِرِ(٣). هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا.

ه [٢١٧٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ.

وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ.

ه [٢١٦٨] [التحفة: دت ق ١٨٣٦٢]، وتقدم برقم: (٢١٦٧).

(١) بعده في (س): «في حديثه».

(٢) صحح عليه في (س)، وبعده: «حسن».

ه [٢١٦٩] [التحفة: ت ١١٠٧٤، ت ١١٢٣٦]، وسيأتي مرسلا برقم: (٢١٧٠).

(٣) قوله: «وأم المنذر» من (ف٤/ ١)، (ف٥/ ٢٢٩)، (ف٦/ ١٣٨)، (ن/ ١٧٧).

ه [٢١٧٠] [التحفة: ت ١١٠٧٤]، وتقدم موصولا برقم: (٢١٦٩).

وَقَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ الظَّفَرِيُّ ، هُوَ : أَخُو أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ لِأُمِّهِ ، وَمَحْمُودُ بْنُ لَبِيدٍ قَدْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ ، وَأَدْرَكَهُ وَهُوَ غُلَامٌ صَغِيرٌ .

٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الدَّوَاءِ وَالْحَثِّ عَلَيْهِ

ㅇ[٢١٧١] حدثنا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ قَالَ : قَالَتِ الْأَعْرَابُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا نَتَدَاوَىٰ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، يَا عِبَادَ اللَّهِ تَدَاوَوْا ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ شِفَاءً - أَوْ : دَوَاءً - إِلَّا دَاءً وَاحِدًا» ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا هُوَ؟ قَالَ : «الْهَرَمُ»[(١)] .

وَفِي الْبَابِ : عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي خِزَامَةَ عَنْ أَبِيهِ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣- بَابُ مَا يُطْعَمُ الْمَرِيضُ

ㅇ[٢١٧٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ بَرَكَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ أَهْلَهُ الْوَعْكُ[(٢)] أَمَرَ بِالْحِسَاءِ[(٣)] فَصُنِعَ ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ فَحَسَوْا مِنْهُ ، وَكَانَ يَقُولُ : «إِنَّهُ لَيَرْتُو[(٤)] فُؤَادَ الْحَزِينِ ، وَيَسْرُو[(٥)] عَنْ فُؤَادِ السَّقِيمِ[(٦)] كَمَا تَسْرُو إِحْدَاكُنَّ الْوَسَخَ بِالْمَاءِ عَنْ وَجْهِهَا» .

ㅇ[٢١٧١] [التحفة : د ت س ق ١٢٧] .

(١) الهرم : الكبر . (انظر : النهاية ، مادة : هرم) .

ㅇ[٢١٧٢] [التحفة : ت س ق ١٧٩٩٠] .

(٢) الوعك : الحمى ، وقيل : ألمها . (انظر : النهاية ، مادة : وعك) .

(٣) الحساء : طبيخ يُتخذ من دقيق وماء ودُهن ، وقد يُحَلَّى ويكون رقيقا يُحسَىٰ (يُشرب) . (انظر : النهاية ، مادة : حسا) .

(٤) يرتو : يَشُد ويقوي . (انظر : النهاية ، مادة : رتا) .

(٥) يسرو : أصل السرو : الكشف والإزالة ، والمراد هنا : يكشف عن فؤاده الألم ويزيله . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

(٦) السقيم : المريض . (انظر : النهاية ، مادة : سقم) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

ه [٢١٧٣] وقد رَوَىٰ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا مِنْ هَذَا .

حدثنا بِذَلِكَ الْحُسَيْنُ الْجَرِيرِيُّ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الطَّالْقَانِيُّ ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَاهُ ، حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو إِسْحَاقَ[٢] .

٤- بَابُ مَا جَاءَ لَا تُكْرِهُوا مَرْضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

ه [٢١٧٤] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُلَيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تُكْرِهُوا مَرْضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ[٣] ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يُطْعِمُهُمْ وَيَسْقِيهِمْ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ

ه [٢١٧٥] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ ؛ فَإِنَّ فِيهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ» .

ه [٢١٧٣] [التحفة : خ م ت س ١٦٥٣٩] .

(١) في الأصل : «الحريري» وجوده بعلامة إهمال الحاء ، والمثبت من (س) ، و«تحفة الأشراف» ، وينظر «تهذيب الكمال» (٦/ ٤٧٥) .

(٢) أورده المزي في «التحفة» تحت حديث «إن التلبينة تجم الفؤاد . . .» من حديث عقيل عن الزهري ، ثم خرجه من طريق الترمذي المذكور هنا وقال : «كذا في نسخ السماع ، وليس فيه عقيل ، وفي بعض النسخ : وقد رواه ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ ، بذلك أبو إسحاق الطالقاني ، قال ابن المبارك . . . فذكره ، ولم يذكر الحسين بن محمد الجريري» .

ه [٢١٧٤] [التحفة : ت ق ٩٩٤٣] .

(٣) ضبب على آخره في الأصل .

ه [٢١٧٥] [التحفة : م ت س ١٥١٤٨] .

وَالسَّامُ : الْمَوْتُ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ بُرَيْدَةَ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَعَائِشَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ هِيَ : الشُّونِيزُ(١) .

٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي شُرْبِ أَبْوَالِ الْإِبِلِ

٥ [٢١٧٦] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، وَثَابِتٌ ۞ وَقَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَاسًا مِنْ عُرَيْنَةَ(٢) قَدِمُوا الْمَدِينَةَ فَاجْتَوَوْهَا(٣) ، فَبَعَثَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ ، وَقَالَ : «اشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا» .

وَفِي الْبَابِ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ(٤) .

٧- بَابُ مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِسُمٍّ أَوْ غَيْرِهِ

٥ [٢١٧٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ

---

(١) قوله : «والحبة السوداء هي : الشونيز» من (ف٤/ ٢) ، (ف٦/ ١٣٩) وكتب في حاشية الثانية : «صوابه : الشونُوز» .

٥ [٢١٧٦] [التحفة : دت س ٣١٧] ، وتقدم برقم : (٧٣) ، (١٩٦٤) .

۞ [١٣٦ ب] .

(٢) **عرينة** : حي من قضاعة ، وحي من بجيلة من قحطان ، وأيضًا موضع ببلاد فزارة ، وقيل قرى بالمدينة المنورة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٩١) .

(٣) **الاجتواء** : الإصابة بالجوى ؛ وهو المرض وداء الجوف إذا تطاول ، يقال : اجتويت البلد إذا كرهت المقام فيه وإن كنت في نعمة . (انظر : النهاية ، مادة : جوا) .

(٤) في (ف٤/ ٢) : «حسن غريب» ، وفي «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح ، غريب من حديث ثابت» .

٥ [٢١٧٧] [التحفة : ت ١٢٤٤٠] .

أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - أُرَاهُ رَفَعَهُ - قَالَ: «مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَتَوَجَّأُ(١) بِهَا فِي(٢) بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا أَبَدًا، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِسُمٍّ، فَسُمُّهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ(٣) فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا»(٤).

٥ [٢١٧٨] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ، فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَجَأُ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِسَمٍّ(٥)، فَسُمُّهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ تَرَدَّىٰ(٦) مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَهُوَ يَتَرَدَّىٰ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا»(٤).

٥ [٢١٧٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوَ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَهُوَ أَصَحُّ مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ. هَكَذَا رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَرَوَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِسُمٍّ، عُذِّبَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ». وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: «خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا». وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

---

(١) الوجء: الضرب والطعن. (انظر: النهاية، مادة: وجأ).

(٢) من: (ف٤/ ٢)، (ف٥/ ٢٣٠)، (ف٦/ ١٣٩)، (خ/ ٢٢٤)، (م)، (ن/ ١٧٨).

(٣) الحسو: الشرب شيئا بعد شيء من نفس الشراب. (انظر: التاج، مادة: حسو).

(٤) في «تحفة الأشراف»: «صحيح».

٥ [٢١٧٨] [التحفة: خ م ت س ١٢٣٩٤].

(٥) ضبطه في الأصل بفتح السين. وفي «تحفة الأحوذي» (٦/ ١٦٥): «بضم السين وفتحها وكسرها ثلاث لغات، أفصحهن الفتح».

(٦) التردي: السقوط. (انظر: النهاية، مادة: ردا).

٥ [٢١٧٩] [التحفة: م ت ق ١٢٤٦٦، د ت ١٢٥٢٦].

وَهَذَا أَصَحُّ ؛ لِأَنَّ الرِّوَايَاتِ إِنَّمَا تَجِيءُ بِأَنَّ أَهْلَ التَّوْحِيدِ يُعَذَّبُونَ فِي النَّارِ ، ثُمَّ يُخْرَجُونَ مِنْهَا ، وَلَا يُذْكَرُ أَنَّهُمْ يُخَلَّدُونَ(١) فِيهَا .

○ [٢١٨٠] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدَّوَاءِ الْخَبِيثِ ، يَعْنِي : السُّمَّ .

٨- بَابُ كَرَاهِيَةِ التَّدَاوِي بِالْمُسْكِرِ

○ [٢١٨١] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَسَأَلَهُ سُوَيْدُ بْنُ طَارِقٍ - أَوْ طَارِقُ بْنُ سُوَيْدٍ - عَنِ الْخَمْرِ ، فَنَهَاهُ ، فَقَالَ : إِنَّا نَتَدَاوَى بِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّهَا لَيْسَتْ بِدَوَاءٍ ، وَلَكِنَّهَا دَاءٌ» .

○ [٢١٨٢] حدثنا مَحْمُودٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ وَشَبَابَةُ ، عَنْ شُعْبَةَ . . . بِمِثْلِهِ .

قَالَ مَحْمُودٌ : قَالَ النَّضْرُ : طَارِقُ بْنُ سُوَيْدٍ ، وَقَالَ شَبَابَةُ : سُوَيْدُ بْنُ طَارِقٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّعُوطِ(٢)

○ [٢١٨٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَدُّويَهْ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَّادٍ الشُّعَيْثِيُّ(٣) ،

---

(١) في (س) : «مخلدون» .

○ [٢١٨٠] [التحفة : دت ق ١٤٣٤٦] .

○ [٢١٨١] [التحفة : م ت ١١٧٧١] ، وسيأتي برقم : (٢١٨٢) .

○ [٢١٨٢] [التحفة : م ت ١١٧٧١] ، وتقدم برقم : (٢١٨١) .

(٢) **السعوط** : ما يجعل من الدواء في الأنف . (انظر : النهاية ، مادة : سعط) .

○ [٢١٨٣] [التحفة : ت ق ٦١٣٨] ، وسيأتي برقم : (٢١٨٤) ، (٢١٩٠) .

(٣) من (ف٤/ ٣) ، (ف٦/ ١٣٩) ، (ن/ ١٧٨) .

قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ : السَّعُوطُ ، وَاللَّدُودُ[١] ، وَالْحِجَامَةُ[٢] ، وَالْمَشِيُّ» ، فَلَمَّا اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَدَّهُ أَصْحَابُهُ ، فَلَمَّا فَرَغُوا قَالَ : «لُدُّوهُمْ» ، قَالَ : فَلُدُّوا كُلُّهُمْ غَيْرَ الْعَبَّاسِ .

ه [٢١٨٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ : اللَّدُودُ ، وَالسَّعُوطُ ، وَالْحِجَامَةُ ، وَالْمَشِيُّ[٣] ، وَخَيْرُ مَا اكْتَحَلْتُمْ بِهِ الْإِثْمِدُ[٤] ؛ فَإِنَّهُ يَجْلُو[٥] الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ» ، قَالَ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهُ مُكْحُلَةٌ[٦] ، يَكْتَحِلُ بِهَا[٧] عِنْدَ النَّوْمِ ثَلَاثًا فِي كُلِّ عَيْنٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ[٨] ، وَهُوَ حَدِيثُ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ[٩] .

---

(١) **اللدود** : من الأدوية ما يُسقاه المريض في أحد شِقَّي الفَم . ولَدِيدَا الفم : جانباه . (انظر : النهاية ، مادة : لدد) .

(٢) **الحجامة والاحتجام** : مصّ الدم من الجرح أو القيح بالفم أو بآلة كالكأس . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٥٣) .

ه [٢١٨٤] [التحفة : ت ق ٦١٣٨] ، وتقدم برقم : (٢١٨٣) ، وسيأتي برقم : (٢١٩٠) .

(٣) في حاشية (ف٥/ ٢٣٠) : «المشي : كغنِيّ ، وهو الدواء المسهل» .

(٤) **الإثمد** : حجر للكحل ، وهو أسود إلى حمرة ، ومعدنه بأصبهان ، وهو أجوده ، وبالمغرب هو أصلب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : إثمد) .

(٥) **يجلو** : يحسن النظر ويزيد نور العين وينظف الباصرة لدفع المواد الرديئة النازلة إليها من الرأس . (انظر : تحفة الأحوذي) (٥/ ٣٦٥) .

(٦) **المكحلة** : الوعاء الذي يوضع فيه الكحل . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : كحل) .

(٧) في «تحفة الأحوذي» (٦/ ١٧١) : في جميع روايات الشمائل : «منها» ، فالباء بمعنى : «من» ، كما قيل في قوله تعالى : ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ﴾ [الإنسان : ٦]» .

(٨) من (ف٤/ ٣) ، (ف٦/ ١٣٩) ، (ن/ ١٧٨) ، وفي «تحفة الأشراف» .

(٩) قوله : «وهو حديث عباد بن منصور» ليس في (ن) ، ووقع مكانه في «تحفة الأشراف» : «لا نعرفه إلا من حديث عباد» .

١٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْكَيِّ[1]

○ [٢١٨٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْكَيِّ، قَالَ: فَابْتُلِينَا، فَاكْتَوَيْنَا، فَمَا أَفْلَحْنَا وَلَا أَنْجَحْنَا.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

○ [٢١٨٦] حدثنا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: نُهِينَا عَنِ الْكَيِّ.

وَفِي الْبَابِ: عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ

○ [٢١٨٧] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَوَى أَسْعَدَ بْنَ زُرَارَةَ مِنَ الشَّوْكَةِ[2].

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أُبَيٍّ، وَجَابِرٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[3] غَرِيبٌ.

---

(١) **الكي**: إحراق الجلد في مواضع معينة بجسم حارق للتداوي. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٣٨٦).

○ [٢١٨٥] [التحفة: ت ١٠٨٠٤]، وسيأتي برقم: (٢١٨٦).

○ [٢١٨٦] [التحفة: ت ١٠٨٠٤]، وتقدم برقم: (٢١٨٥).

○ [٢١٨٧] [التحفة: ت ١٥٤٩].

(٢) **الشوكة**: الحمرة تعلو الوجه والجسد، وكذلك إذا دخل في جسمه شوكة. (انظر: النهاية، مادة: شوك).

(٣) في (س): «حسن صحيح»، وكأنه ضرب على الأخير، وكتب في الحاشية: «غريب» وصحح عليه.

١٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحِجَامَةِ

○ [٢١٨٨] حدثنا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْتَجِمُ فِي الْأَخْدَعَيْنِ[1] وَالْكَاهِلِ[2]، وَكَانَ يَحْتَجِمُ لِسَبْعَ عَشْرَةَ، وَتِسْعَ عَشْرَةَ، وَإِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ.

وَفِي الْبَابِ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَمَعْقِلِ بْنِ ۩ يَسَارٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ[3].

○ [٢١٨٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ بُدَيْلِ بْنِ قُرَيْشٍ الْيَامِيُّ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، هُوَ: ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِيَ[4] بِهِ أَنَّهُ لَمْ يَمُرَّ عَلَىٰ مَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا أَمَرُوهُ أَنْ: مُرْ أُمَّتَكَ بِالْحِجَامَةِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ.

○ [٢١٩٠] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ قَالَ: كَانَ لِابْنِ عَبَّاسٍ غِلْمَةٌ ثَلَاثَةٌ حَجَّامِينَ[5]، فَكَانَ

○ [٢١٨٨] [التحفة: دت ق ١١٤٧].

(١) الأخدعان: مثنى أخدع، وهما عرقان في جانبي العنق. (انظر: النهاية، مادة: خدع).

(٢) الكاهل: ما بين كتفي الإنسان. وقيل: موصل العنق في الصلب. (انظر: المشارق) (١/ ٣٤٨).

۩ [١٣٧ أ].

(٣) في «تحفة الأشراف»: «حسن».

○ [٢١٨٩] [التحفة: ت ٩٣٦٤].

(٤) الإسراء: السير بالليل. (انظر: النهاية، مادة: سرى).

○ [٢١٩٠] [التحفة: ت ق ٦١٣٨]، وتقدم برقم: (٢١٨٣)، (٢١٨٤).

(٥) ضبب على آخره في الأصل، وفي (ص/ ٤٦)، (خ/ ٢٢٥): «حجامون»، وكذا وقع في غيرهما.

اثْنَانِ مِنْهُمْ[(١)] يُغِلَّانِ[(٢)] عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِهِ[(٣)]، وَوَاحِدٌ يَحْجُمُهُ وَيَحْجُمُ أَهْلَهُ، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «نِعْمَ الْعَبْدُ الْحَجَّامُ، يُذْهِبُ بِالدَّمِ وَيُخِفُّ الصُّلْبَ[(٤)]، وَيَجْلُو عَنِ الْبَصَرِ».

وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَيْثُ عُرِجَ[(٥)] بِهِ، مَا مَرَّ عَلَى مَلأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا: عَلَيْكَ بِالْحِجَامَةِ.

وَقَالَ: «إِنَّ خَيْرَ مَا تَحْتَجِمُونَ فِيهِ: يَوْمَ سَبْعَ عَشْرَةَ، وَيَوْمَ تِسْعَ عَشْرَةَ، وَيَوْمَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ».

وَقَالَ: «إِنَّ خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ: السَّعُوطُ، وَاللَّدُودُ، وَالْحِجَامَةُ، وَالْمَشِيُّ».

وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَدَّهُ الْعَبَّاسُ وَأَصْحَابُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَدَّنِي؟» فَكُلُّهُمْ أَمْسَكُوا، فَقَالَ: «لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِمَّنْ فِي الْبَيْتِ إِلَّا لُدَّ» غَيْرَ عَمِّهِ الْعَبَّاسِ.

قَالَ عَبْدٌ[(٦)]: قَالَ النَّضْرُ: اللَّدُودُ: الْوَجُورُ[(٧)].

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَائِشَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ[(٨)]، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ.

---

(١) من (ف٤/ ٣)، (ف٦/ ١٣٩).

(٢) **الغلة**: ما يحصل من أجرة العبد. (انظر: مجمع البحار، مادة: غلل).

(٣) قوله: «عليه وعلى أهله» من: (ف٤)، (ف٦)، (ن/ ١٧٨)، وأدخله في (غ/ ٢٢٥) ونسبه لنسخة وصحح عليه. ونسبه للترمذي عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٣/ ٣٧)، والمنذري في «الترغيب» (٤/ ١٦٠)، وشرحه المباركفوري في «تحفة الأحوذي» (٦/ ١٧٧).

(٤) **الصلب**: الظهر. (انظر: النهاية، مادة: صلب).

(٥) **العروج**: الصعود. (انظر: النهاية، مادة: عرج).

(٦) «قال عبد» من: (ف٤)، (ف٦)

(٧) **الوجور**: أن يصبَّ الدواء أو الطعام في وسط الفم بسبب المرض. (انظر: ذيل النهاية، مادة: وجر).

(٨) في (ف٥/ ٢٣١): «حسن».

١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّدَاوِي بِالْحِنَّاءِ

○ [٢١٩١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ الْخَيَّاطُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فَائِدٌ - مَوْلًى لِآلِ أَبِي رَافِعٍ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ جَدَّتِهِ - وَكَانَتْ تَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَتْ : مَا كَانَ يَكُونُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَرْحَةٌ وَلَا نَكْبَةٌ(١) ، إِلَّا أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَضَعَ عَلَيْهَا الْحِنَّاءَ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ(٢) ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ فَائِدٍ .

وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ فَائِدٍ ، فَقَالَ : عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ جَدَّتِهِ سَلْمَى . وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ أَصَحُّ ، وَيُقَالُ : سُلْمَى(٣) .

○ [٢١٩٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، عَنْ فَائِدٍ مَوْلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ مَوْلَاهُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ جَدَّتِهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ ، بِمَعْنَاهُ .

١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الرُّقْيَةِ(٤)

○ [٢١٩٣] حدثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ

○ [٢١٩١] [التحفة : دت ق ١٥٨٩٣] ، وسيأتي برقم : (٢١٩٢) .

(١) في (س) : «ونكبة» بدون «لا» .

النكبة : ما يصيب الإنسان من الحوادث . (انظر : النهاية ، مادة : نكب) .

(٢) في (ف٤/ ٣) ، (ف٦/ ١٣٩) : «حسن غريب» .

(٣) «ويقال : سلمى» من : (ف٤) ، (ف٦) .

○ [٢١٩٢] [التحفة : دت ق ١٥٨٩٣] ، وتقدم برقم : (٢١٩١) .

(٤) في الأصل : «باب» بدون ترجمة ، وألحق في الحاشية بخط مغاير : «ما جاء في كراهية الرقية» ، ولم يرقم عليه بشيء ، والباب بترجمته في (س) ، والتبويب الذي بعده يؤيد ثبوته .

الرقية : العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة ، كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات ، والجمع : الرقى . (انظر : النهاية ، مادة : رقى) .

○ [٢١٩٣] [التحفة : ت س ق ١١٥١٨] .

مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَقَّارِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنِ اكْتَوَىٰ أَوِ اسْتَرْقَىٰ ، فَقَدْ بَرِئَ مِنَ التَّوَكُّلِ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٥- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ

٥ [٢١٩٤] حدثنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي الرُّقْيَةِ مِنَ الْحُمَةِ[١] ، وَالْعَيْنِ ، وَالنَّمْلَةِ[٢] .

٥ [٢١٩٥] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ وَأَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي الرُّقْيَةِ مِنَ الْحُمَةِ ، وَالنَّمْلَةِ .

وَهَذَا عِنْدِي أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ سُفْيَانَ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ بُرَيْدَةَ ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، وَجَابِرٍ ، وَعَائِشَةَ ، وَطَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، وَأَبِي خُزَامَةَ ، عَنْ أَبِيهِ .

٥ [٢١٩٦] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا رُقْيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ ، أَوْ حُمَةٍ» .

---

٥ [٢١٩٤] [التحفة : م ت س ق ١٧٠٩] ، وسيأتي برقم : (٢١٩٥) .

(١) الضبط من (س) . وقال السيوطي في «قوت المغتذي» (١/ ٤٨٩) : «(الحمة) بالتخفيف : السم ، وقد يشدد ، وأنكره الأزهري» .

(٢) النملة : قروح تخرج في الجنب . (انظر : النهاية ، مادة : نمل) .

٥ [٢١٩٥] [التحفة : م ت س ق ١٧٠٩] ، وتقدم برقم : (٢١٩٤) .

٥ [٢١٩٦] [التحفة : خ د ت ١٠٨٣٠] .

وَرَوَىٰ شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ بُرَيْدَةَ (١) بِمِثْلِهِ (٢) .

١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّقْيَةِ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ (٣)

٥ [٢١٩٧] حدثنا هِشَامُ بْنُ يُونُسَ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمُزَنِيُّ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ (٤) مِنَ الْجَانِّ ، وَعَيْنِ الْإِنْسَانِ حَتَّىٰ نَزَلَتِ الْمُعَوِّذَتَانِ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ أَخَذَ بِهِمَا ، وَتَرَكَ مَا سِوَاهُمَا .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَنَسٍ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ (٥) غَرِيبٌ .

١٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّقْيَةِ مِنَ الْعَيْنِ

٥ [٢١٩٨] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، وَهُوَ : ابْنُ عَامِرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ الزُّرَقِيِّ ، أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ وَلَدَ جَعْفَرٍ تُسْرِعُ إِلَيْهِمُ الْعَيْنُ ، أَفَأَسْتَرْقِي لَهُمْ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابَقَ الْقَدَرَ لَسَبَقَتْهُ الْعَيْنُ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، وَبُرَيْدَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

---

(١) بعده في (ن/ ١٧٩) : «عن النبي ﷺ» .

(٢) من : (ف٤/ ٤) ، (ف٦/ ١٤٠) ، (غ/ ٢٢٦) .

(٣) **المعوذتان** : سورتا الفلق والناس . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

٥ [٢١٩٧] [التحفة : ت س ق ٤٣٢٧] .

(٤) **التعوذ والاستعاذة** : اللجوء والملاذ والاعتصام . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

(٥) بعده في (س) : «صحيح» .

٥ [٢١٩٨] [التحفة : ت س ق ١٥٧٥٨] ، وسيأتي برقم : (٢١٩٩) .

○ [٢١٩٩] وقد رُوِيَ هَذَا عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

حدثنا بِذَلِكَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ . . . بِهَذَا.

○ [٢٢٠٠] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَيَعْلَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۞ يُعَوِّذُ[١] الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، يَقُولُ: «أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ[٢] التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ»[٣]، وَيَقُولُ: «هَكَذَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يُعَوِّذُ إِسْحَاقَ وَإِسْمَاعِيلَ».

○ [٢٢٠١] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ . . . نَحْوَهُ، بِمَعْنَاهُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٨- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ وَالْأَمْرُ بِالْغُسْلِ لَهَا[٤]

○ [٢٢٠٢] حدثنا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ أَبُو غَسَّانَ

○ [٢١٩٩] [التحفة: ت س ق ١٥٧٥٨]، وتقدم برقم: (٢١٩٨).

○ [٢٢٠٠] [التحفة: خ د ت س ق ٥٦٢٧]، وسيأتي برقم: (٢٢٠١).

۞ [١٣٧ ب].

(١) التعويذ: الرقية؛ يرقى بها الإنسان من فزع أو جنون؛ لأنه يعاذ بها. (انظر: اللسان، مادة: عوذ).

(٢) كلمات الله: أسماء الله الحسنى وصفاته وكتبه المنزلة. (انظر: المرقاة) (٤/ ١٧).

(٣) بعده في حاشيتي (خ/ ٢٢٦)، (غ/ ٢٢٦): «ومن كل عين لامة» ولم يرقم عليه بشيء، وضبب مكانه في (ف٧/ ١٤).

الهامة: كل ذات سم يقتل، والجمع: هوام. (انظر: النهاية، مادة: همم).

○ [٢٢٠١] [التحفة: خ د ت س ق ٥٦٢٧]، وتقدم برقم: (٢٢٠٠).

(٤) قوله: «والأمر بالغسل لها» من: (ص/ ٤٧)، (ن/ ١٧٩).

○ [٢٢٠٢] [التحفة: ت ٣٢٧٢].

الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَيَّةُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا شَيْءَ فِي الْهَامِّ (١) ، وَالْعَيْنُ حَقٌّ» .

ه [٢٢٠٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابَقَ الْقَدَرَ لَسَبَقَتْهُ الْعَيْنُ ، وَإِذَا اسْتُغْسِلْتُمْ (٢) فَاغْسِلُوا» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ (٣) . وَحَدِيثُ حَيَّةَ بْنِ حَابِسٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَرَوَىٰ شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ حَيَّةَ بْنِ حَابِسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَعَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، وَحَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ لَا يَذْكُرَانِ فِيهِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

١٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَخْذِ الْأَجْرِ عَلَى التَّعْوِيذِ

ه [٢٢٠٤] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ ، عَنْ

---

(١) كذا في الأصل بتشديد الميم . وفي «تحفة الأحوذي» (٦/ ١٨٦) : «قال النووي : الهامة هي بتخفيف الميم على المشهور الذي لم يذكر الجمهور غيره ، وقيل بتشديدها قاله جماعة ، وحكاه القاضي عن أبي زيد الأنصاري الإمام في اللغة» .

الهام : جمع هامة ، وهي هنا اسم طائر كانوا يتشاءمون بها ، وهي من طير الليل ، وقيل : هي البومة . (انظر : النهاية ، مادة : هوم) .

ه [٢٢٠٣] [التحفة : م ت س ٥٧١٦] .

(٢) **الاستغسال** : طَلب من أصابته العين أن يغتسل من أصابه بعينه . (انظر : النهاية ، مادة : غسل) .

(٣) في (ف٤/ ٤) : «صحيح غريب» ، وفي (ف٦/ ١٤٠) : «غريب» ، وفي (ص/ ٤٧) : «حسن صحيح» ، وفي (ن/ ١٧٩) : «حسن صحيح غريب» .

ه [٢٢٠٤] [التحفة : ت س ق ٤٣٠٧] .

أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[(١)] قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ[(٢)] ، فَنَزَلْنَا بِقَوْمٍ ، فَسَأَلْنَاهُمُ الْقِرَىٰ فَلَمْ يَقْرُونَا[(٣)] ، فَلُدِغَ سَيِّدُهُمْ فَأَتَوْنَا ، فَقَالُوا : هَلْ فِيكُمْ مَنْ يَرْقِي مِنَ الْعَقْرَبِ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، أَنَا ، وَلَكِنْ لَا أَرْقِيهِ حَتَّىٰ تُعْطُونَا غَنَمًا ، قَالُوا : فَإِنَّا نُعْطِيكُمْ ثَلَاثِينَ شَاةً ، فَقَبِلْنَا ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ : ﴿ٱلْحَمْدُ﴾ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَبَرَأَ ، وَقَبَضْنَا الْغَنَمَ ، قَالَ : فَعَرَضَ فِي أَنْفُسِنَا مِنْهَا شَيْءٌ ، فَقُلْنَا : لَا تَعْجَلُوا حَتَّىٰ تَأْتُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَيْهِ ذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي صَنَعْتُ ، قَالَ : «وَمَا عَلِمْتَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟ اقْبِضُوا الْغَنَمَ ، وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ بِسَهْمٍ[(٤)]» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[(٥)] .

وَأَبُو نَضْرَةَ اسْمُهُ : الْمُنْذِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ قِطْعَةَ .

وَرَخَّصَ الشَّافِعِيُّ لِلْمُعَلِّمِ أَنْ يَأْخُذَ عَلَىٰ تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ أَجْرًا ، وَيَرَىٰ لَهُ أَنْ يَشْتَرِطَ عَلَىٰ ذَلِكَ ، وَاحْتَجَّ بِهَذَا الْحَدِيثِ[(٦)] .

وَرَوَىٰ شُعْبَةُ وَأَبُو عَوَانَةَ[(٧)] ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ[(٨)] ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ هَذَا الْحَدِيثَ[(٩)] .

ه [٢٢٠٥] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ

---

(١) من : (ف٤/ ٤) ، (ف٦/ ١٤٠) ، (ن/ ١٧٩) .

(٢) السرية : الطائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة ، تُبعث إلى العدو ، وجمعها : سرايا . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

(٣) القرى : ما يُصنع للضيف من مأكول أو مشروب . (انظر : مجمع البحار ، مادة : قرا) .

(٤) السهم : النصيب ، والجمع : أسهم وسِهام وسُهمان . (انظر : المصباح المنير ، مادة : سهم) .

(٥) في (ف٦) : «حسن» .

(٦) بعده في : (ف٦) ، (ن) : «قال أبو عيسى : وجعفر بن إياس هو جعفر بن أبي وحشية» .

(٧) بعده في (ن) : «أبو هشام» ، ووقع في «تحفة الأشراف» : «وهشيم» .

(٨) بعده في (ف٤) ، (ف٦) ، (ن) : «عن أبي بشر هذا الحديث» ، وليس في الثانية قوله : «وأبو عوانة» .

(٩) بعده في (ن) : «وأبو المتوكل اسمه : علي بن داود» .

ه [٢٢٠٥] [التحفة : ع ٤٢٤٩] .

عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْمُتَوَكِّلِ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مَرُّوا بِحَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ ، فَلَمْ يَقْرُوهُمْ وَلَمْ يُضَيِّفُوهُمْ ، فَاشْتَكَىٰ سَيِّدُهُمْ فَأَتَوْنَا ، فَقَالُوا : هَلْ عِنْدَكُمْ دَوَاءٌ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، وَلَكِنَّكُمْ لَمْ تَقْرُونَا وَلَمْ تُضَيِّفُونَا ، فَلَا نَفْعَلُ حَتَّىٰ تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلًا[1] ، فَجَعَلُوا عَلَىٰ ذَلِكَ قَطِيعًا مِنْ غَنَمٍ ، فَجَعَلَ رَجُلٌ مِنَّا يَقْرَأُ عَلَيْهِ بِـ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَبَرَأَ ، فَلَمَّا أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ ، قَالَ : «وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟» ، وَلَمْ يَذْكُرْ نَهْيًا مِنْهُ ، وَقَالَ : «كُلُوا وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ بِسَهْمٍ» .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ .

وَهَكَذَا رَوَىٰ غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي وَحْشِيَّةَ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

وَجَعْفَرُ بْنُ إِيَاسٍ هُوَ : جَعْفَرُ بْنُ أَبِي وَحْشِيَّةَ .

٢٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّقَىٰ وَالْأَدْوِيَةِ

○ [٢٢٠٦] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي خِزَامَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ رُقًى نَسْتَرْقِيهَا ، وَدَوَاءً نَتَدَاوَىٰ بِهِ ، وَتُقَاةً[2] نَتَّقِيهَا ، هَلْ يَرُدُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ شَيْئًا؟ قَالَ : «هِيَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

○ [٢٢٠٧] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي خِزَامَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

---

(١) **الجعل** : الأجرة على الشيء فعلا أو قولا . (انظر : النهاية ، مادة : جعل) .

○ [٢٢٠٦] [التحفة : ت ق ١١٨٩٨] ، وسيأتي برقم : (٢٢٠٧) ، (٢٣٠١) .

(٢) **الوقاية** : صيانة الشيء وستره وتجنب الأذىٰ . (انظر : اللسان ، مادة : وقي) .

○ [٢٢٠٧] [التحفة : ت ق ١١٨٩٨] ، وتقدم برقم : (٢٢٠٦) ، وسيأتي برقم : (٢٣٠١) .

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ كِلْتَا الرِّوَايَتَيْنِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: عَنْ أَبِي خِزَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: عَنِ ابْنِ أَبِي خِزَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ. وَقَدْ رَوَى غَيْرُ ابْنِ عُيَيْنَةَ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي خِزَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَهَذَا أَصَحُّ، وَلَا نَعْرِفُ لِأَبِي خِزَامَةَ[1] غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ.

٢١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْكَمْأَةِ[2] وَالْعَجْوَةِ

○ [٢٢٠٨] حدثنا أَبُو عُبَيْدَةَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيُّ - وَهُوَ[3] ابْنُ أَبِي السَّفَرِ - وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَفِيهَا شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ، وَالْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ[4]، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَجَابِرٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، غَرِيبٌ[5] مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو[6].

○ [٢٢٠٩] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ. ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،

---

(١) بعده في (ف٤/ ٥)، (ف٦/ ١٤٠): «عن أبيه»، وألحقه في حاشية (ف٥/ ٢٣٢) ونسبه لنسخة.

(٢) الكمأة: نبات ينفض الأرض فيخرج كما يخرج الفطر، وقيل: هو شحم الأرض، والعرب تسميه: جدري الأرض، والجمع: أكمؤ. (انظر: التاج، مادة: كمأ).

○ [٢٢٠٨] [التحفة: ت ١٥٠٢٧].

(٣) قوله: «أحمد بن عبد الله الهمداني وهو» من: (ف٤/ ٥)، (ف٦/ ١٤٠).

(٤) المن: العسل الحلو الذي ينزل من السماء عفوا بلا علاج. (انظر: النهاية، مادة: منن).

(٥) في «تحفة الأشراف»: «حسن صحيح غريب».

(٦) قوله: «عن محمد بن عمرو» من: (ف٤)، (ف٦).

○ [٢٢٠٩] [التحفة: خ م ت س ق ٤٤٦٥].

عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

ο[٢٢١٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(١)] أَبِي ۩، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا: الْكَمْأَةُ جُدَرِيُّ الْأَرْضِ[(٢)]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ، وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ».

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[(٣)].

•[٢٢١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حُدِّثْتُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: أَخَذْتُ ثَلَاثَةَ أَكْمُؤٍ، أَوْ خَمْسٌ، أَوْ سَبْعٌ[(٤)]، فَعَصَرْتُهُنَّ، فَجَعَلْتُ مَاءَهُنَّ فِي قَارُورَةٍ[(٥)]، فَكَحَلْتُ بِهِ جَارِيَةً فَبَرَأَتْ.

•[٢٢١٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حُدِّثْتُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: الشُّونِيزُ دَوَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ.

ο[٢٢١٠][التحفة: ت س ق ١٣٤٩٦].

(١) في (س): «حدثنا». ۩[١٣٨ أ].

(٢) **جدري الأرض**: شبهها بالجدري - وهو الحب الذي يظهر في جسد الصبي - لظهورها من بطن الأرض، كما يظهر الجدري من باطن الجلد، والمراد: ذمها. (انظر: النهاية، مادة: جدر).

(٣) قول الترمذي من (ف٤/ ٥)، (ف٦/ ١٤٠)، (خ/ ٢٢٧)، (ن/ ١٨٠)، ومن «التحفة».

•[٢٢١١][التحفة: ت ١٥٥٠٦].

(٤) قوله: «خمس أو سبع»: كذا بالأصل، (س)، وفي «تحفة الأحوذي» (٦/ ١٩٨): «أو: خمسا، أو: سبعا كذا في بعض النسخ بالألف، وهو الظاهر، ووقع في النسخة الأحمدية: «أو خمس، أو سبع» بغير الألف، ولا يظهر له وجه إلا بالتكلف فتفكر».

(٥) **القارورة**: وعاء من زجاج تحفظ فيه السوائل، والجمع: قوارير. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قرر).

قَالَ قَتَادَةُ : يَأْخُذُ كُلَّ يَوْمٍ إِحْدَىٰ[(١)] وَعِشْرِينَ حَبَّةً فَيَجْعَلُهُنَّ فِي خِرْقَةٍ فَيَنْقَعُهُ ، فَيَتَسَعَّطُ بِهِ كُلَّ يَوْمٍ فِي مَنْخَرِهِ الْأَيْمَنِ قَطْرَتَيْنِ ، وَفِي الْأَيْسَرِ قَطْرَةً ، وَالثَّانِي : فِي الْأَيْسَرِ قَطْرَتَيْنِ ، وَفِي الْأَيْمَنِ قَطْرَةً ، وَالثَّالِثُ : فِي الْأَيْمَنِ قَطْرَتَيْنِ ، وَفِي الْأَيْسَرِ قَطْرَةً .

٢٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَجْرِ الْكَاهِنِ

٥ [٢٢١٣] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ[(٢)] ، وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ[(٣)] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ التَّعْلِيقِ[(٤)]

٥ [٢٢١٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَدُّويَهْ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ[(٥)] ، عَنِ[(٦)] ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عِيسَىٰ أَخِيهِ[(٧)] ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ أَبِي مَعْبَدٍ الْجُهَنِيِّ أَعُودُهُ وَبِهِ حُمْرَةٌ ، فَقُلْنَا : أَلَا تُعَلِّقُ شَيْئًا؟ قَالَ : الْمَوْتُ أَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ ؛ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ تَعَلَّقَ شَيْئًا وُكِلَ إِلَيْهِ» .

---

(١) في (س) : «أحد» .

٥ [٢٢١٣] [التحفة : ع ١٠٠١٠] ، وتقدم برقم : (١١٧٠) ، (١٣٢٩) .

(٢) **مهر البغي** : ما تعطى الزانية على الزنا بها . (انظر : المشارق) (١/ ٩٨) .

(٣) **حلوان الكاهن** : هو ما يعطاه من الأجر والرشوة على كهانته ، والكاهن : الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان ، ويدعي معرفة الأسرار . (انظر : النهاية ، مادة : حلن) .

(٤) **التعليق** : علق على نفسه شيئًا من التعاويذ والتمائم وأشباهها معتقدًا أنها تجلب إليه نفعًا ، أو تدفع عنه ضرًّا . (انظر : النهاية ، مادة : علق) .

٥ [٢٢١٤] [التحفة : ت ٦٦٤٣] ، وسيأتي برقم : (٢٢١٥) .

(٥) «بن موسى» من : (ف٤/ ٥) ، (ف٦/ ١٤٠) ، (ن/ ١٨٠) ، ونسبه في حاشية (ف٧/ ١٥) لنسخة .

(٦) بعده في (ف٦) : «محمد بن عبد الرحمن» .

(٧) من : (ف٤) ، (ف٦) .

وَحَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ[(١)] .

ه [٢٢١٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ . . . نَحْوَهُ ، بِمَعْنَاهُ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ[(٢)] .

٢٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَبْرِيدِ الْحُمَّى بِالْمَاءِ

ه [٢٢١٦] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْحُمَّىٰ فَوْرٌ[(٣)] مِنَ النَّارِ ، فَابْرُدُوهَا[(٤)] بِالْمَاءِ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَامْرَأَةِ الزُّبَيْرِ ، وَعَائِشَةَ .

ه [٢٢١٧] حدثنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْحُمَّىٰ مِنْ فَيْحِ[(٥)] جَهَنَّمَ ، فَابْرُدُوهَا بِالْمَاءِ» .

---

(١) بعده في (ن/ ١٨٠) : «عن أخيه عيسىٰ بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ» .

ه [٢٢١٥] [التحفة : ت ٦٦٤٣] ، وتقدم برقم : (٢٢١٤) .

(٢) بعده في (ن/ ١٨٠) : «وعبد اللَّه بن عكيم لم يسمع من النبي ﷺ ، وكان في زمن النبي ﷺ يقول : كتب إلينا رسول اللَّه ﷺ» .

ه [٢٢١٦] [التحفة : خ م ت س ق ٣٥٦٢] .

(٣) **فور الحمىٰ** : حرها . (انظر : النهاية ، مادة : فور) .

(٤) في «تحفة الأحوذي» (٦/ ٢٠٢) : «قال الحافظ : المشهور في ضبطها بهمزة وصل والراء مضمومة وحكي كسرها . وحكىٰ عياض رواية بهمزة قطع مفتوحة وكسر الراء من «أبرد الشيء» إذا عالجه فصيره باردا ، مثل : أسخنه ، إذا صيره سخنا ، وقد أشار إليها الخطابي ، وقال الجوهري : إنها لغة رديئة» .

ه [٢٢١٧] [التحفة : م ت س ١٧٠٥٠] .

(٥) **الفيح** : سطوع الحر وفورانه . (انظر : النهاية ، مادة : فيح) .

٥ [٢٢١٨] أخبرنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوَهُ.

وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ كَلَامٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا. وَكِلَا الْحَدِيثَيْنِ صَحِيحٌ.

٥ [٢٢١٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ(١) بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الْحُمَّى وَمِنَ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا، أَنْ يَقُولَ: «بِاسْمِ اللَّهِ الْكَبِيرِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ(٢)، وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ. وَإِبْرَاهِيمُ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ.

وَيُرْوَى: «عِرْقٍ يَعَّارٍ(٣)».

٢٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْغِيلَةِ

٥ [٢٢٢٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ بِنْتِ وَهْبٍ - وَهِيَ: جُدَامَةُ - قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَرَدْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغِيَالِ، فَإِذَا فَارِسُ وَالرُّومُ يَفْعَلُونَ وَلَا(٤) يَقْتُلُونَ أَوْلَادَهُمْ».

---

٥ [٢٢١٨] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٧٤٤].

٥ [٢٢١٩] [التحفة: ت ق ٦٠٧٦].

(١) صحح عليه في الأصل، وكتب في الحاشية بخط مغاير: «دواد. بخط الشيخ»، وفي حاشية (س): «أصل: دواد».

(٢) ضبطه في (س) بضم أوله، وكتب في الحاشية: «يقال: نعر العرق بالدم، إذا ارتفع دمه، قاله الهروي».

(٣) الضبط من الأصل، (س)، وفي «تحفة الأحوذي» (٦/ ٢٠٦): «معناه: صوّات، قال الجزري في «النهاية»: يُقال: يعرت العنز تيعِر بالكسر، يُعارًا بالضم، أي: صاحت».

ع [٢٢٢٠] [التحفة: م دت س ق ١٥٧٨٦]، وسيأتي برقم: (٢٢٢١)، (٢٢٢٢).

(٤) ضبب عليه في الأصل.

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ[(١)] . وَقَدْ رَوَاهُ مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ جُدَامَةَ بِنْتِ وَهْبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

قَالَ مَالِكٌ : وَالْغِيَالُ : أَنْ يَطَأَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ تُرْضِعُ .

○ [٢٢٢١] حدثنا عِيسَى بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ جُدَامَةَ بِنْتِ وَهْبٍ الْأَسَدِيَّةِ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغِيلَةِ ، حَتَّى ذَكَرْتُ أَنَّ فَارِسَ وَالرُّومَ يَصْنَعُونَ ذَلِكَ ، فَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ» .

قَالَ مَالِكٌ : وَالْغِيلَةُ : أَنْ يَمَسَّ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ تُرْضِعُ .

○ [٢٢٢٢] قال عِيسَى بْنُ أَحْمَدَ : وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ . . . نَحْوَهُ .

٢٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي ذَاتِ الْجَنْبِ

○ [٢٢٢٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْعَتُ[(٣)] الزَّيْتَ وَالْوَرْسَ[(٤)] مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ .

قَالَ قَتَادَةُ : وَيُلَدُّ مِنَ الْجَانِبِ الَّذِي يَشْتَكِيهِ .

---

(١) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح» .

○ [٢٢٢١] [التحفة : م د ت س ق ١٥٧٨٦] ، وتقدم برقم : (٢٢٢٠) ، وسيأتي برقم : (٢٢٢٢) .

○ [٢٢٢٢] [التحفة : م د ت س ق ١٥٧٨٦] ، وتقدم برقم : (٢٢٢٠) ، (٢٢٢١) .

(٢) في «تحفة الأشراف» : «عن أحمد بن منيع ، عن إسحاق بن عيسى» .

○ [٢٢٢٣] [التحفة : ت س ق ٣٦٨٤] ، وسيأتي برقم : (٢٢٢٤) .

(٣) **النعت** : وصف الشيء بما فيه . (انظر : النهاية ، مادة : نعت) .

(٤) **الورس** : النبت الأصفر الذي يصبغ به . (انظر : النهاية ، مادة : ورس) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ اسْمُهُ : مَيْمُونٌ ، هُوَ شَيْخٌ بَصْرِيٌّ .

ه [٢٢٢٤] حدثنا رَجَاءُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُذْرِيُّ [1] الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي رَزِينٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَيْمُونٌ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَتَدَاوَى مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ بِالْقُسْطِ [2] الْبَحْرِيِّ وَالزَّيْتِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ [3] ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مَيْمُونٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ .

وَقَدْ رَوَى عَنْ مَيْمُونٍ ۞ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ هَذَا الْحَدِيثَ .

وَذَاتُ الْجَنْبِ ، يَعْنِي : السِّلَّ .

٢٧- بَابٌ

ه [٢٢٢٥] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ السَّلَمِيِّ ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ، أَنَّهُ قَالَ : أَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِي وَجَعٌ قَدْ كَادَ يُهْلِكُنِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «امْسَحْ بِيَمِينِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، وَقُلْ : أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ» ، قَالَ : فَفَعَلْتُ ، فَأَذْهَبَ اللَّهُ مَا كَانَ بِي ، فَلَمْ أَزَلْ آمُرُ بِهِ أَهْلِي وَغَيْرَهُمْ .

ه [٢٢٢٤] [التحفة : ت س ق ٣٦٨٤] ، وتقدم برقم : (٢٢٢٣) .

(١) في (س) : «العدوي» ، وفي «تحفة الأحوذي» (٦/ ٢١٠) : «بضم عين مهملة وسكون ذال معجمة ، ووقع في النسخة الأحمدية : «العدوي» بفتح عين ودال مهملتين ، وهو غلط» .

(٢) القسط : عقار معروف من الأدوية طيب الريح تبخر به النفساء والأطفال . (انظر : النهاية ، مادة : قسط) .

(٣) في (ف٤/ ٦) : «حسن غريب صحيح» ، وفي (ف٦/ ١٤١) ، (ن/ ١٨١) : «حسن صحيح غريب» .

۞ [١٣٨ ب] .

ه [٢٢٢٥] [التحفة : م دت س ق ٩٧٧٤] .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ(١) .

○ [٢٢٢٦] حدثنا(٢) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلَهَا : «بِمَ تَسْتَمْشِينَ؟» قَالَتْ : بِالشُّبْرُمِ(٣) ، قَالَ : «حَارٌّ جَارٌّ» ، قَالَتْ : ثُمَّ اسْتَمْشَيْتُ بِالسَّنَا(٤) ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَوْ أَنَّ شَيْئًا كَانَ فِيهِ شِفَاءٌ مِنَ الْمَوْتِ ، لَكَانَ فِي السَّنَا» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ(٥) .

٢٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَسَلِ

○ [٢٢٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : إِنَّ أَخِي اسْتَطْلَقَ بَطْنُهُ(٦) ، فَقَالَ : «اسْقِهِ عَسَلًا» ، فَسَقَاهُ ، ثُمَّ جَاءَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ سَقَيْتُهُ عَسَلًا ، فَلَمْ يَزِدْهُ إِلَّا اسْتِطْلَاقًا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اسْقِهِ عَسَلًا» ، فَسَقَاهُ ، ثُمَّ

---

(١) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح» .

○ [٢٢٢٦] [التحفة : ت ق ١٥٧٥٩] .

(٢) قبله في «تحفة الأحوذي» (٦/ ٢١٢) : «باب ما جاء في السنا» ، وقال الشارح : «سقط هذا الباب من بعض النسخ» .

(٣) الشبرم : حب يشبه الحمص يطبخ ويشرب ماؤه للتداوي ، وقيل : إنه نوع من الشيح . (انظر : النهاية ، مادة : شبرم) .

(٤) السنا : نبات شجيري يتداوى بورقه وثمره ، وأجوده الحجازي ، ويعرف بالسنا المكي . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سنا) .

(٥) بعده في (ف٤/ ٦) ، (ف٦/ ١٤١) : «قال أبو عيسى يعني دواء المشي» ورقم في (ف٤) على أوله «لا» وعلى آخره «إلى» . والمشِيّ : بكسر الشين وتشديد الياء ، ومعناه الدواء الذي يمشي البطن . ينظر : «تاج العروس» (١٦/ ٢١٢) .

○ [٢٢٢٧] [التحفة : خ م ت س ٤٢٥١] .

(٦) استطلاق البطن : الإسهال . (انظر : النهاية ، مادة : طلق) .

جَاءَ[١] : فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي قَدْ سَقَيْتُهُ ، فَلَمْ يَزِدْهُ إِلَّا اسْتِطْلَاقًا ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «صَدَقَ اللَّهُ ، وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ ، اسْقِهِ عَسَلًا» ، فَسَقَاهُ فَبَرَأَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٩- بَابٌ

ه [٢٢٢٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَالِدٍ[٢] ، قَالَ : سَمِعْتُ الْمِنْهَالَ بْنَ عَمْرٍو يُحَدِّثُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَعُودُ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ ، فَيَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ : أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ ، إِلَّا عُوفِيَ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو .

٣٠- بَابٌ

ه [٢٢٢٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْقَرُ الْمُرَابِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْزُوقٌ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ - رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ - قَالَ : أَخْبَرَنَا ثَوْبَانُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمُ الْحُمَّى - فَإِنَّ الْحُمَّى قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ - فَلْيُطْفِهَا[٣] عَنْهُ بِالْمَاءِ ، فَلْيَسْتَنْقِعْ فِي نَهَرٍ جَارِي[٤] ، وَلْيَسْتَقْبِلْ جِرْيَتَهُ ، فَيَقُولَ :

---

(١) قوله : «فسقاه ، ثم جاء» من (ف٤/ ٤) ، (ف٦/ ١٤١) ، (ن/ ١٨١) .

ه [٢٢٢٨] [التحفة : دت سي ٥٦٢٨] .

(٢) قوله : «يزيد بن خالد» ضبب عليه في (ف٧/ ١٦) ، وكتب في الحاشية : «يزيد أبي خالد» ونسبه لنسخة وصحح عليه ، وكتب فوقه : «هو الدالاني» ، وقد وقع على الصواب في (ن/ ١٨١) ، (م) : «يزيد بن أبي خالد» ، قال في «تحفة الأحوذي» (٦/ ٢١٦) : «وقع في النسخة الأحمدية : «يزيد بن خالد» ، وهو غلط» . وجاء في «تحفة الأشراف» : «عن يزيد أبي خالد» ، وهذا هو الصواب ، فهو أبو خالد يزيد بن عبد الرحمن الدالاني ، ينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٢٧٣) .

ه [٢٢٢٩] [التحفة : ت ٢٠٨٧] .

(٣) في «تحفة الأحوذي» (٦/ ٢١٧) : «كذا في النسخ الموجودة بحذف الهمزة ، والظاهر أن يكون «فليطفئها» بإثبات الهمزة ، وكذلك في المشكاة» .

(٤) كذا بالأصل وهي لغة ، وفي (س) : «جارٍ» .

بِاسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ ، وَصَدِّقْ رَسُولَكَ ، بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَلْيَغْمِسْ فِيهِ ثَلَاثَ غَمَسَاتٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ لَمْ يَبْرَأْ فِي ثَلَاثٍ فَخَمْسٌ ، فَإِنْ لَمْ يَبْرَأْ فِي خَمْسٍ فَسَبْعٌ ، فَإِنْ لَمْ يَبْرَأْ فِي سَبْعٍ فَتِسْعٌ ، فَإِنَّهَا لَا تَكَادُ تُجَاوِزُ تِسْعًا بِإِذْنِ اللَّهِ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

ه [٢٢٣٠] حدثنا(١) ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : سُئِلَ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ ، وَأَنَا أَسْمَعُ : بِأَيِّ شَيْءٍ دُووِيَ جُرْحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ : مَا بَقِيَ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، كَانَ عَلِيٌّ يَأْتِي بِالْمَاءِ فِي تُرْسِهِ(٢) ، وَفَاطِمَةُ تَغْسِلُ عَنْهُ الدَّمَ ، وَأُحْرِقَ لَهُ حَصِيرٌ ، فَحُشِيَ بِهِ جُرْحُهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

ه [٢٢٣١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا دَخَلْتُمْ عَلَى الْمَرِيضِ ، فَنَفِّسُوا(٣) لَهُ فِي أَجَلِهِ ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَرُدُّ شَيْئًا ، وَيُطَيِّبُ بِنَفْسِهِ»(٤) .

ه [٢٢٣٠] [التحفة : خ م ت ق ٤٦٨٨] .

(١) قبله في «تحفة الأحوذي» (٦/ ٢١٨) : «باب التداوي بالرماد ، وقال الشارح : «سقط هذا الباب من بعض النسخ» .

(٢) الترس : الذي يحمله المحارب يتّقي به طعن الرماح وضرب السيوف ، ويُسمّى أيضًا : دَرَقة . وهو عربي فصيح . (انظر : معجم السلاح) (ص٥١) .

ه [٢٢٣١] [التحفة : ت ق ٤٢٩٢] .

(٣) التنفيس : التفريج ، والمراد : وسّعوا له في أجله بالدعاء له أن يطول اللَّه عمره ، ويشفيه ويعافيه ، ليتنفس عنه الكرب ، ويذهب عنه الحزن . (انظر : تحفة الأحوذي) (٦/ ٢١٩) .

(٤) بعده في (ن/ ١٨٢) : «قال أبو عيسى : هذا حديث غريب» ، وزاد بعده في (ع/ ١) : « . . . هريرة ، أن النبي ﷺ عاد رجلا من وعك كان به ، فقال : «أبشر ، فإن اللَّه يقول : هي ناري ، أسلطها على عبدي المذنب لتكون حظه من النار» .

حدثنا إسحاق بن منصور ، قال : أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان الثوري ، عن هشام بن حسان ، عن الحسن ، قال : كانوا يرتجون بحمى ليلة ، كفارة لما نقص من الذنوب» . ولم نقف على من نسبهما للترمذي ، وعزا المزي حديث أبي هريرة في «التحفة» (١٥٤٣٩) لابن ماجه فقط .

٢٩- أبواب الفرائض عن رسول الله ﷺ

بسم الله الرحمن الرحيم

١- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ

ه [٢٢٣٢] حدثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ**(١)، **وَمَنْ تَرَكَ ضَيَاعًا فَإِلَيَّ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَطْوَلَ مِنْ هَذَا وَأَتَمَّ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ جَابِرٍ وَأَنَسٍ.

وَمَعْنَىٰ قَوْلِهِ: «**مَنْ تَرَكَ ضَيَاعًا**» يَعْنِي: ضَائِعًا لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ، «**فَإِلَيَّ**»: يَقُولُ: أَنَا أَعُولُهُ وَأُنْفِقُ عَلَيْهِ.

٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَعْلِيمِ الْفَرَائِضِ

ء [٢٢٣٣] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ وَاصِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دَلْهَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَوْفٌ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَالْقُرْآنَ، وَعَلِّمُوا النَّاسَ فَإِنِّي مَقْبُوضٌ**».

هَذَا حَدِيثٌ فِيهِ اضْطِرَابٌ.

ء [٢٢٣٢] [التحفة: ت ١٥١٠٨].

(١) ذكر في «تحفة الأحوذي» (٦/ ٢٢١) أنه في بعض النسخ: «فلورثته».

ء [٢٢٣٣] [التحفة: ت ١٣٤٩٨].

٥ [٢٢٣٤] وروى أَبُو أُسَامَةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَوْفٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَابِرٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

حدثنا بِذَلِكَ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ بِهَذَا نَحْوَهُ... بِمَعْنَاهُ(١).

٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ الْبَنَاتِ

٥ [٢٢٣٥] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ بِابْنَتَيْهَا مِنْ سَعْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَاتَانِ ابْنَتَا سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ۩، قُتِلَ أَبُوهُمَا مَعَكَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا، وَإِنَّ عَمَّهُمَا أَخَذَ مَالَهُمَا فَلَمْ يَدَعْ لَهُمَا مَالًا، وَلَا تُنْكَحَانِ إِلَّا وَلَهُمَا مَالٌ، قَالَ: «**يَقْضِي اللَّهُ فِي ذَلِكَ**»، فَنَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَمِّهِمَا، فَقَالَ: «**أَعْطِ ابْنَتَيْ سَعْدٍ الثُّلُثَيْنِ، وَأَعْطِ أُمَّهُمَا الثُّمُنَ، وَمَا بَقِيَ فَهُوَ لَكَ**».

هَذَا حَدِيثٌ(٢) لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ. وَقَدْ رَوَاهُ شَرِيكٌ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ.

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ بِنْتِ الِابْنِ مَعَ بِنْتِ الصُّلْبِ

٥ [٢٢٣٦] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ

---

٥ [٢٢٣٤] [التحفة: ت س ٩٢٣٥].

(١) بعده في (ف٢)، (ق: ١٧)، (ع)، (ق: ٢): «ومحمد بن القاسم الأسدي قد ضعفه أحمد بن حنبل وغيره»، ونسبه في حاشية (ص/ ٥٢).

٥ [٢٢٣٥] [التحفة: دت ق ٢٣٦٥].

۩ [١٣٩ أ].

(٢) بعده في (ف٤/ ٧)، (ف٢/ ١٧): «حسن صحيح»، ونسبه في حاشية (خ/ ٢٢٩) لنسخة، وفي (ف٥/ ٢٣٤): «حسن غريب»، وفي (ف٦/ ١٤١)، (ع/ ٢): «صحيح»، وقد اختلفت أيضا نقولات أهل العلم عن الترمذي في حكمه على هذا الحديث.

٥ [٢٢٣٦] [التحفة: خ دت س ق ٩٥٩٤].

أَبِي قَيْسٍ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ وَسَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ ، فَسَأَلَهُمَا عَنِ ابْنَةٍ ، وَابْنَةِ ابْنٍ ، وَأُخْتٍ لِأَبٍ ، وَأُمٍّ ، فَقَالَا : لِلِابْنَةِ النِّصْفُ ، وَلِلْأُخْتِ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ مَا بَقِيَ ، وَقَالَا لَهُ : انْطَلِقْ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ ، فَاسْأَلْهُ فَإِنَّهُ سَيُتَابِعُنَا ، فَأَتَىٰ عَبْدَ اللَّهِ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ وَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَا ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : قَدْ ضَلَلْتُ إِذَنْ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ، وَلَكِنِّي أَقْضِي فِيهَا كَمَا قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لِلِابْنَةِ النِّصْفُ ، وَلِابْنَةِ الِابْنِ السُّدُسُ تَكْمِلَةَ الثُّلُثَيْنِ ، وَلِلْأُخْتِ مَا بَقِيَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو قَيْسٍ الْأَوْدِيُّ اسْمُهُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَرْوَانَ كُوفِيٌّ .

وَقَدْ رَوَاهُ أَيْضًا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ .

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ الْإِخْوَةِ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ

○ [٢٢٣٧] حدثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّكُمْ تَقْرَءُونَ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿مِّنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ تُوصُونَ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٖ﴾ [النساء : ١٢] وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ بِالدَّيْنِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ ، وَإِنَّ أَعْيَانَ[١] بَنِي الْأُمِّ يَرِثُونَ[٢] دُونَ بَنِي الْعَلَّاتِ[٣] ، الرَّجُلُ يَرِثُ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ دُونَ أَخِيهِ لِأَبِيهِ .

○ [٢٢٣٨] حدثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

○ [٢٢٣٧] [التحفة : ت ق ١٠٠٤٣] ، وسيأتي برقم : (٢٢٣٨) ، (٢٢٣٩) ، (٢٢٦٨) .

(١) **الأعيان** : الإخوة لأب واحد وأم واحدة ، مأخوذ من عين الشيء وهو النفيس منه . (انظر : النهاية ، مادة : عين) .

(٢) في «تحفة الأحوذي» (٦/ ٢٢٦) أن في بعض النسخ : «يتوارثون» .

(٣) **بنو العلات** : الذين أمهاتهم مختلفة وأبوهم واحد ؛ فيتوارث الإخوة للأب والأم ، وهم الأعيان ، دون الإخوة للأب إذا اجتمعوا معهم . (انظر : النهاية ، مادة : علل) .

○ [٢٢٣٨] [التحفة : ت ق ١٠٠٤٣] ، وتقدم برقم : (٢٢٣٧) ، وسيأتي برقم : (٢٢٣٩) ، (٢٢٦٨) .

○ [٢٢٣٩] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ[١]، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ أَعْيَانَ بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَّاتِ .

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ . وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الْحَارِثِ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ .

٦- بَابٌ[٢]

○ [٢٢٤٠] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : جَاءَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي[٣] وَأَنَا مَرِيضٌ فِي بَنِي سَلِمَةَ ، فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، كَيْفَ أَقْسِمُ مَالِي بَيْنَ وَلَدِي؟ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا ، فَنَزَلَتْ : ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡۖ لِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۚ﴾ [النساء : ١١] الْآيَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَغَيْرُهُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ .

○ [٢٢٤١] حدثنا الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : مَرِضْتُ فَأَتَانِي

○ [٢٢٣٩] [التحفة : ت ق ١٠٠٤٣] ، وتقدم برقم : (٢٢٣٧) ، (٢٢٣٨) ، وسيأتي برقم : (٢٢٦٨) .

(١) في (س) : «الحارث بن أبي عمر» ، وضبب على كلمة : «الحارث» .

(٢) في «تحفة الأحوذي» (٦/ ٢٢٧) أنه كذا في بعض النسخ : «باب» بغير ترجمة ، ووقع في بعضها : «باب ميراث البنين مع البنات» .

○ [٢٢٤٠] [التحفة : ت ٣٠٦٦] .

(٣) **عيادة المريض** : زيارته . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : عود) .

○ [٢٢٤١] [التحفة : ع ٣٠٢٨] ، وسيأتي برقم : (٣٢٨٠) ، (٣٢٨١) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي ، فَوَجَدَنِي قَدْ أُغْمِيَ عَلَيَّ ، فَأَتَانِي وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ ، وَهُمَا مَاشِيَانِ ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَبَّ عَلَيَّ مِنْ وَضُوئِهِ فَأَفَقْتُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي؟ أَوْ : كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي؟ فَلَمْ يُجِبْنِي شَيْئًا - وَكَانَ لَهُ تِسْعُ أَخَوَاتٍ - حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ : ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ[(١)]﴾ [النساء : ١٧٦] الْآيَةَ ، قَالَ جَابِرٌ : فِيَّ نَزَلَتْ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[(٢)] صَحِيحٌ .

٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ الْعَصَبَةِ[(٣)]

○ [٢٢٤٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا ، فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ» .

○ [٢٢٤٣] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . مُرْسَلٌ .

٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ الْجَدِّ

○ [٢٢٤٤] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى ،

---

(١) **الكلالة** : الرجل يموت ولا ولد له ولا والد . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٢١) .

(٢) من (ع/ ٣) ، (ص/ ٥٣) .

(٣) **العصبة** : قوم الرجل الذين يتعصبون له ، وبنوه وقرابته لأبيه ، والجمع : عصبات . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٣١٣) .

○ [٢٢٤٢] [**التحفة** : خ م د ت س (ق) ٥٧٠٥] ، وسيأتي برقم : (٢٢٤٣) .

○ [٢٢٤٣] [**التحفة** : خ م د ت س (ق) ٥٧٠٥] ، وتقدم برقم : (٢٢٤٢) .

○ [٢٢٤٤] [**التحفة** : د ت س ١٠٨٠١] .

عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ ابْنِي مَاتَ، فَمَا لِي مِنْ مِيرَاثِهِ؟ فَقَالَ: «لَكَ السُّدُسُ»، فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ، فَقَالَ: «لَكَ سُدُسٌ آخَرُ»، فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ، قَالَ: «إِنَّ السُّدُسَ الْآخَرَ طُعْمَةٌ(١)».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ.

٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ الْجَدَّةِ(٢)

○ [٢٢٤٥] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ - قَالَ مَرَّةً: قَالَ قَبِيصَةُ، وَقَالَ مَرَّةً: عَنْ رَجُلٍ - عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ قَالَ: جَاءَتِ الْجَدَّةُ - أُمُّ الْأُمِّ أَوْ أُمُّ الْأَبِ - إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَتْ: إِنَّ ابْنَ ابْنِي - أَوْ: إِنَّ ابْنَ ابْنَتِي - مَاتَ، وَقَدْ أُخْبِرْتُ أَنَّ لِي فِي الْكِتَابِ حَقًّا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا أَجِدُ لَكِ فِي الْكِتَابِ مِنْ حَقٍّ، وَمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى لَكِ بِشَيْءٍ، وَسَأَسْأَلُ النَّاسَ، قَالَ: فَسَأَلَ، فَشَهِدَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهَا السُّدُسَ، قَالَ: وَمَنْ سَمِعَ ذَلِكَ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَ ۩: فَأَعْطَاهَا السُّدُسَ، ثُمَّ جَاءَتِ(٣) الَّتِي تُخَالِفُهَا إِلَى عُمَرَ.

قَالَ سُفْيَانُ: وَزَادَنِي فِيهِ مَعْمَرٌ: عَنِ الزُّهْرِيِّ - وَلَمْ أَحْفَظْهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَلَكِنْ حَفِظْتُهُ مِنْ مَعْمَرٍ - أَنَّ عُمَرَ قَالَ: إِنِ اجْتَمَعْتُمَا فَهُوَ لَكُمَا، وَأَيَّتُكُمَا انْفَرَدَتْ بِهِ فَهُوَ لَهَا.

○ [٢٢٤٦] حدثنا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ

---

(١) الطعمة: الزيادة على الحق. (انظر: النهاية، مادة: طعم).

(٢) هذا الباب من (ف٤/ ٨)، (ف٥/ ٢٣٥)، (ف٦/ ١٤٢)، (ف٢/ ١٨)، (خ/ ٢٣٠) باب بدون ترجمة، وفي الحاشية كالمثبت منسوبا لنسخة.

○ [٢٢٤٥] [التحفة: دت س ق ١١٢٣٢]، وسيأتي برقم: (٢٢٤٦).

۩ [١٣٩ ب].

(٣) بعده في (ف٢/ ١٨): «الجدة الأخرى»، وضبب على ما بعده في (ف٧)، (١٨).

○ [٢٢٤٦] [التحفة: دت س ق ١١٢٣٢]، وتقدم برقم: (٢٢٤٥).

عُثْمَانَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خَرَشَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ قَالَ: جَاءَتِ الْجَدَّةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَسَأَلَتْهُ مِيرَاثَهَا، قَالَ لَهَا: مَا لَكِ فِي كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ، وَمَا لَكِ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ، فَارْجِعِي حَتَّى أَسْأَلَ النَّاسَ، فَسَأَلَ النَّاسَ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهَا السُّدُسَ، فَقَالَ: هَلْ مَعَكَ غَيْرُكَ؟ فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَأَنْفَذَهُ[1] لَهَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: ثُمَّ جَاءَتِ الْجَدَّةُ الْأُخْرَى إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَسَأَلَتْهُ مِيرَاثَهَا، فَقَالَ: مَا لَكِ فِي كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ، وَلَكِنْ هُوَ ذَلِكَ السُّدُسُ، فَإِنِ اجْتَمَعْتُمَا فِيهِ فَهُوَ بَيْنَكُمَا، وَأَيَّتُكُمَا خَلَتْ بِهِ فَهُوَ لَهَا.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَهُوَ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ بُرَيْدَةَ.

١٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ الْجَدَّةِ مَعَ ابْنِهَا

○ [٢٢٤٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فِي الْجَدَّةِ مَعَ ابْنِهَا: إِنَّهَا أَوَّلُ جَدَّةٍ أَطْعَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُدُسًا مَعَ ابْنِهَا، وَابْنُهَا حَيٌّ.

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَقَدْ وَرَّثَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ الْجَدَّةَ مَعَ ابْنِهَا، وَلَمْ يُوَرِّثْهَا بَعْضُهُمْ.

١١- بَابُ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ الْخَالِ

ء [٢٢٤٨] حدثنا بُنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ

---

(١) الإنفاذ: الإمضاء. (انظر: اللسان، مادة: نفذ).

ء [٢٢٤٧] [التحفة: ت ٩٥٦٥].

ء [٢٢٤٨] [التحفة: ت س ق ١٠٣٨٤].

سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ : كَتَبَ مَعِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَىٰ أَبِي عُبَيْدَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ قَالَ : « اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَىٰ مَنْ لَا مَوْلَىٰ لَهُ ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَائِشَةَ ، وَالْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

○ [٢٢٤٩] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ[١] .

وَقَدْ أَرْسَلَهُ بَعْضُهُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنْ عَائِشَةَ .

وَاخْتَلَفَ فِيهِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ[٢] ؛ فَوَرَّثَ بَعْضُهُمُ الْخَالَ وَالْخَالَةَ وَالْعَمَّةَ ، وَإِلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ ذَهَبَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي تَوْرِيثِ ذَوِي الْأَرْحَامِ ، وَأَمَّا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فَلَمْ يُوَرِّثْهُمْ ، وَجَعَلَ الْمِيرَاثَ فِي بَيْتِ الْمَالِ .

١٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الَّذِي يَمُوتُ وَلَيْسَ لَهُ وَارِثٌ

○ [٢٢٥٠] حدثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ وَرْدَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَعَ مِنْ عِذْقِ[٣] نَخْلَةٍ فَمَاتَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «انْظُرُوا هَلْ لَهُ مِنْ وَارِثٍ؟» قَالُوا : لَا ، قَالَ : «فَادْفَعُوهُ إِلَىٰ بَعْضِ أَهْلِ الْقَرْيَةِ» .

○ [٢٢٤٩] [التحفة : ت س ١٦١٥٩] .

(١) في (ف٤/ ٨) ، (ف٦/ ١٤٢) ، (ف٢/ ١٨) : «حسن غريب» ، وكذلك نقل ابن دقيق العيد عن الترمذي في «الإلمام» (٢/ ٦١٤) ، ونقل ابن الملقن في «البدر المنير» (٧/ ١٩٨) عن الترمذي كالمثبت .

(٢) ألحق بعده في (ف٢) : «وغيرهم» بخط مغاير وصحح عليه .

○ [٢٢٥٠] [التحفة : د ت س ق ١٦٣٨١] .

(٣) العذق : العرجون (الغصن) بما فيه من الشماريخ ، والجمع : عِذاق . (انظر : النهاية ، مادة : عذق) .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ بُرَيْدَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

١٣- بَابٌ

٥ [٢٢٥١] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَوْسَجَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا مَاتَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَمْ يَدَعْ وَارِثًا إِلَّا عَبْدًا هُوَ أَعْتَقَهُ ، فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ مِيرَاثَهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَالْعَمَلُ (١) عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي هَذَا الْبَابِ ، إِذَا مَاتَ رَجُلٌ وَلَمْ يَتْرُكْ عَصَبَةً ؛ أَنَّ مِيرَاثَهُ يُجْعَلُ فِي بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ .

١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي إِبْطَالِ الْمِيرَاثِ بَيْنَ الْمُسْلِمِ وَالْكَافِرِ

٥ [٢٢٥٢] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . ح وحدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ» .

٥ [٢٢٥٣] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ . . . نَحْوَهُ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ جَابِرٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

هَكَذَا رَوَاهُ مَعْمَرٌ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . نَحْوَ هَذَا .

---

٥ [٢٢٥١] [التحفة : دت س ق ٦٣٢٦] .

(١) زاد بعده في (س) : «على هذا» وضبب عليه .

٥ [٢٢٥٢] [التحفة : ع ١١٣] ، وسيأتي برقم : (٢٢٥٣) .

٥ [٢٢٥٣] [التحفة : ع ١١٣] ، وتقدم برقم : (٢٢٥٢) .

وَرَوَىٰ مَالِكٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

وَحَدِيثُ مَالِكٍ وَهْمٌ ؛ وَهِمَ فِيهِ مَالِكٌ ، وَرَوَىٰ بَعْضُهُمْ عَنْ مَالِكٍ ، فَقَالَ : عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، وَأَكْثَرُ أَصْحَابِ مَالِكٍ قَالُوا : عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ . وَعَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، هُوَ مَشْهُورٌ مِنْ وَلَدِ عُثْمَانَ ، وَلَا نَعْرِفُ عُمَرَ بْنَ عُثْمَانَ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي مِيرَاثِ الْمُرْتَدِّ ؛ فَجَعَلَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ لِوَرَثَتِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا يَرِثُهُ وَرَثَتُهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَاحْتَجُّوا بِحَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ : «لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ» ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ .

٥ [٢٢٥٤] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ[1]» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ .

١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي إِبْطَالِ مِيرَاثِ الْقَاتِلِ

٥ [٢٢٥٥] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ۩ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْقَاتِلُ لَا يَرِثُ» .

هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ ؛ لَا يُعْرَفُ هَذَا[2] إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَإِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ قَدْ تَرَكَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ ، مِنْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ .

---

٥ [٢٢٥٤] [التحفة : ت ٢٩٣٨] .

(١) الملتان : مثنى الملة : وهي الدين ، كملة الإسلام ، والنصرانية ، واليهودية . وقيل : هي معظم الدين ، وجملة ما يجيء به الرسل . (انظر : النهاية ، مادة : ملل) .

٥ [٢٢٥٥] [التحفة : ت (س) ق ١٢٢٨٦] . ۩ [١٤٠ أ] .

(٢) المثبت من الأصل ، (س) وضبب عليه ، (ف/٧ ١٩) وضبب عليه ، (خ/ ٢٣٢) ، (ك/ ١٩٧) ، (غ/ ٢٣٠) ، (ت/ ١١٥) .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ أَنَّ الْقَاتِلَ لَا يَرِثُ كَانَ الْقَتْلُ خَطَأً أَوْ عَمْدًا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِذَا كَانَ الْقَتْلُ خَطَأً فَإِنَّهُ يَرِثُ ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكٍ .

١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ الْمَرْأَةِ مِنْ دِيَةِ(١) زَوْجِهَا

○ [٢٢٥٦] حدثنا قُتَيْبَةُ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : قَالَ عُمَرُ : الدِّيَةُ عَلَى الْعَاقِلَةِ(٢) ، وَلَا تَرِثُ الْمَرْأَةُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا شَيْئًا ، فَأَخْبَرَهُ الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ الْكِلَابِيُّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ : «وَرِّثِ امْرَأَةَ أَشْيَمَ الضِّبَابِيِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٧- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْمِيرَاثَ لِلْوَرَثَةِ وَالْعَقْلَ(٣) لِلْعَصَبَةِ(٤)

○ [٢٢٥٧] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ فِي جَنِينِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي لِحْيَانَ(٥) سَقَطَ مَيِّتًا بِغُرَّةٍ(٦) عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ ، ثُمَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي قُضِيَ عَلَيْهَا بِغُرَّةٍ تُوُفِّيَتْ ، فَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَنَّ مِيرَاثَهَا لِبَنِيهَا وَزَوْجِهَا ، وَأَنَّ عَقْلَهَا عَلَىٰ عَصَبَتِهَا .

---

(١) **الدية** : المال الواجب في إتلاف نفوس الآدميين ، والجمع ديات . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٨٨) .

○ [٢٢٥٦] [التحفة : دت س ق ٤٩٧٣] ، وتقدم برقم : (١٤٨٥) .

(٢) **العاقلة** : الأقارب من جهة الأب ، وهم الذين يعطون دية قتيل الخطأ . (انظر : النهاية ، مادة : عقل) .

(٣) **العقل** : إعطاء الدية . (انظر : التاج ، مادة : عقل) .

(٤) في «تحفة الأحوذي» (٦/ ٢٤٤) : «في بعض النسخ : «على العصبة» ، وهو الظاهر» .

○ [٢٢٥٧] [التحفة : خ م دت س ١٣٢٢٥] .

(٥) **لحيان** : قبيلة عدنانية ، وبسببهم كانت غزوة الرجيع ، أو بني لحيان ، وهم من هذيل ، وما زالوا سكان ضواحي مكة المكرمة ، بينها وبين مر الظهران . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٣٢٣) .

(٦) **الغرة** : العبد أو الأمة ، وعند الفقهاء : ما بلغ ثمنه نصف عُشر الدية من العبيد والإماء . (انظر : النهاية ، مادة : غرر) .

وَرَوَىٰ يُونُسُ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ.

وَرَوَىٰ مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَمَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. مُرْسَلٌ.

١٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يُسْلِمُ عَلَى يَدَيِ الرَّجُلِ

○ [٢٢٥٨] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَوَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ - وَقَالَ بَعْضُهُمْ: عَنْ[1] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ - عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: مَا السُّنَّةُ فِي الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ يُسْلِمُ عَلَىٰ يَدِ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَحْيَاهُ وَمَمَاتِهِ».

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ. وَيُقَالُ: ابْنُ مَوْهَبٍ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، وَقَدْ أَدْخَلَ بَعْضُهُمْ بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، وَبَيْنَ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ: قَبِيصَةَ بْنَ ذُؤَيْبٍ، وَرَوَاهُ يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ، وَزَادَ فِيهِ: عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، وَهُوَ عِنْدِي لَيْسَ بِمُتَّصِلٍ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يُجْعَلُ مِيرَاثُهُ فِي بَيْتِ الْمَالِ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ، وَاحْتَجَّ بِحَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ».

○ [٢٢٥٩] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا رَجُلٍ عَاهَرَ[2] بِحُرَّةٍ أَوْ أَمَةٍ، فَالْوَلَدُ وَلَدُ زِنًا، لَا يَرِثُ وَلَا يُورَثُ».

○ [٢٢٥٨] [التحفة: (خت) دت س ق ٢٠٥٢].

(١) ليس في (س).

○ [٢٢٥٩] [التحفة: ت ٨٧٣١].

(٢) **العاهر**: الزاني. (انظر: النهاية، مادة: عهر).

وَقَدْ رَوَىٰ غَيْرُ ابْنِ لَهِيعَةَ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ؛ أَنَّ وَلَدَ الزِّنَا لَا يَرِثُ مِنْ أَبِيهِ.

١٩- بَابُ مَا جَاءَ مَنْ يَرِثُ الْوَلَاءَ[1]

ه [٢٢٦٠] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَرِثُ[2] الْوَلَاءَ مَنْ يَرِثُ الْمَالَ».

هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ[3].

ه [٢٢٦١] حدثنا هَارُونُ أَبُو مُوسَى الْمُسْتَمْلِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ رُؤْبَةَ التَّغْلِبِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرٍ النَّصْرِيِّ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَرْأَةُ تَحُوزُ[4] ثَلَاثَةَ مَوَارِيثَ: عَتِيقَهَا[5]، وَلَقِيطَهَا[6]، وَوَلَدَهَا الَّذِي لَاعَنَتْ[7] عَلَيْهِ[8]».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ عَلَىٰ هَذَا الْوَجْهِ.

آخِرُ الْفَرَائِضِ.

---

(١) **الولاء**: نسب العبد المعتَق وميراثه، وولاء العتق: هو إذا مات المعتَق ورثه مُعتِقُهُ، أو وَرَثَةُ مُعتِقِه، كانت العرب تبيعه وتهبه فنهي عنه، لأن الولاء كالنسب، فلا يزول بالإزالة. (انظر: النهاية، مادة: ولا).

ه [٢٢٦٠] [التحفة: ت ٨٧٣٢].

(٢) قبله في حاشية (س): «لا»، وصحح عليه، وذكره المزي في «التحفة»، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٩/ ٦٢٦) معزوًّا للترمذي وليس فيه هذا الحرف.

(٣) بعده في (ف٤/ ٩)، (ف٦/ ١٤٠): «باب».

ه [٢٢٦١] [التحفة: د ت س ق ١١٧٤٤].

(٤) **الحوز**: الجمع والقبض. (انظر: النهاية، مادة: حوز).

(٥) **العتيق**: العبد المحرر، الذي حُرِّر فصار حرًّا. (انظر: النهاية، مادة: عتق).

(٦) **اللقيط**: الطفل الذي يوجد مرميًا على الطرق، لا يعرف أبوه ولا أمه. (انظر: النهاية، مادة: لقط).

(٧) **اللعان والملاعنة**: شهادات مؤكدات بأيمان مقرونة باللعن، قائمة مقام حد القذف في حق الرجل، ومقام حد الزنا في حق المرأة. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٤٥٨).

(٨) ضبب عليه في (س)، وفي الحاشية: «عنه».

٣٠- أبواب الوصايا عن رسول الله ﷺ

بسم الله الرحمن الرحيم

١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوَصِيَّةِ بِالثُّلُثِ

٥ [٢٢٦٢] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَرِضْتُ عَامَ الْفَتْحِ مَرَضًا أَشْفَيْتُ[١] عَلَى الْمَوْتِ، فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي[٢]، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي مَالًا كَثِيرًا، وَلَيْسَ تَرِثُنِي[٣] إِلَّا ابْنَتِي، فَأُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ؟ قَالَ: «لَا»، قُلْتُ: فَثُلُثَيْ مَالِي؟ قَالَ: «لَا»، قُلْتُ: فَالشَّطْرُ[٤]؟ قَالَ: «لَا»، قُلْتُ: فَالثُّلُثُ؟ قَالَ: «الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ إِنْ تَذَرْ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً[٥] يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ[٦]، إِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً إِلَّا أُجِرْتَ فِيهَا حَتَّى اللُّقْمَةَ تَرْفَعُهَا إِلَى فِي امْرَأَتِكَ» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُخَلَّفُ عَنْ هِجْرَتِي؟ قَالَ: «إِنَّكَ لَنْ تُخَلَّفَ بَعْدِي فَتَعْمَلَ عَمَلًا تُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا ازْدَدْتَ بِهِ رِفْعَةً وَدَرَجَةً، وَلَعَلَّكَ أَنْ تُخَلَّفَ حَتَّى[٧] يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ، اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ، وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ، لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ». يَرْثِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ.

---

٥ [٢٢٦٢] [التحفة: ع ٣٨٩٠].

(١) الإشفاء: الإشراف، ولا يكاد يقال: أشفى، إلا في الشر. (انظر: النهاية، مادة: شفا).

(٢) عيادة المريض: زيارته. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: عود).

(٣) في (س): «يرثني».

(٤) الشطر: النصف، والجمع: أشطر وشطور. (انظر: النهاية، مادة: شطر).

(٥) العالة: جمع عائل، وهو: الفقير. (انظر: النهاية، مادة: عيل).

(٦) التكفف: مد الأيدي للأخذ، أي: يأخذون بأكفهم. (انظر: جامع الأصول) (٢/ ٥٤٦).

(٧) قوله: «تخلف حتى» ضبب بينهما في الأصل.

وَفِي الْبَابِ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ[1]، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، لَيْسَ لِلرَّجُلِ أَنْ يُوصِيَ بِأَكْثَرَ مِنَ الثُّلُثِ، وَقَدِ اسْتَحَبَّ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يَنْقُصَ مِنَ الثُّلُثِ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩: «وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ».

○ [٢٢٦٣] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ وَالْمَرْأَةَ[3] بِطَاعَةِ اللَّهِ سِتِّينَ سَنَةً، ثُمَّ يَحْضُرُهُمُ[4] الْمَوْتُ فَيُضَارَّانِ فِي الْوَصِيَّةِ، فَتَجِبُ لَهُمَا النَّارُ»، ثُمَّ قَرَأَ عَلَيَّ أَبُو هُرَيْرَةَ: ﴿مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصَىٰ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ غَيۡرَ مُضَآرّٖۚ وَصِيَّةٗ مِّنَ ٱللَّهِ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿وَذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ﴾ [النساء: ١٢، ١٣].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الَّذِي رَوَىٰ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ جَابِرٍ، هُوَ: جَدُّ نَصْرٍ الْجَهْضَمِيِّ.

٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَثِّ عَلَى الْوَصِيَّةِ

○ [٢٢٦٤] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ

---

(١) قوله: «من غير وجه» ليس في الأصل، والمثبت من (س)، وحاشية الأصل بخط مغاير، ولم يرقم عليه بشيء.

۩ [١٤٠ ب].

○ [٢٢٦٣] [التحفة: د ت ق ١٣٤٩٥].

(٢) قبله في الأصل: «ح» علامة التحويلة، وهو خطأ، ينظر: «تحفة الأشراف».

(٣) ضبب عليه في الأصل.

(٤) ضبب على آخره في الأصل.

○ [٢٢٦٤] [التحفة: م ت ٧٥٤٠]، وتقدم برقم: (٩٩٩).

قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ وَلَهُ مَا يُوصِي فِيهِ ، إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

٣- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُوصِ

٥[٢٢٦٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنٍ عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَغْدَادِيُّ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ أَبِي أَوْفَىٰ : أَوْصَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : لَا ، قُلْتُ : وَكَيْفَ كُتِبَتِ الْوَصِيَّةُ؟ وَكَيْفَ أَمَرَ النَّاسَ؟ قَالَ : أَوْصَىٰ بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَىٰ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[٢] لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ .

٤- بَابُ مَا جَاءَ لَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ

٥[٢٢٦٦] حدثنا هَنَّادٌ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ : «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ قَدْ أَعْطَىٰ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ، فَلَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ[٣] ، وَلِلْعَاهِرِ[٤] الْحَجَرُ[٥] ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ ، وَمَنِ

٥[٢٢٦٥] [التحفة : خ م ت س ق ٥١٧٠] .

(١) قوله : «عمرو بن الهيثم البغدادي» من (ف٤/ ١٠) ، (ف٦/ ١٤٠)

(٢) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح غريب» .

٥[٢٢٦٦] [التحفة : د ت ق ٤٨٨٢ ، م ت ١٨٣٩١] .

(٣) **الولد للفراش** : لمالك الفراش ، وهو الزوج والمولى ، والمرأة تسمى فراشًا ؛ لأن الرجل يفترشها . (انظر : النهاية ، مادة : فرش) .

(٤) **العاهر** : الزاني . (انظر : النهاية ، مادة : عهر) .

(٥) **الحجر** : الخيبة والحرمان . (انظر : النهاية ، مادة : حجر) .

ادَّعَىٰ[(١)] إِلَىٰ غَيْرِ أَبِيهِ ، أَوِ انْتَمَىٰ إِلَىٰ غَيْرِ مَوَالِيهِ[(٢)] ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ[(٣)] اللَّهِ التَّابِعَةُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، لَا تُنْفِقُ امْرَأَةٌ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا» قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلَا الطَّعَامَ؟ قَالَ : «ذَاكَ أَفْضَلُ أَمْوَالِنَا» وَقَالَ : «الْعَارِيَةُ[(٤)] مُؤَدَّاةٌ ، وَالْمِنْحَةُ[(٥)] مَرْدُودَةٌ ، وَالدَّيْنُ مَقْضِيٌّ ، وَالزَّعِيمُ[(٦)] غَارِمٌ[(٧)]» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ .

وَرِوَايَةُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، وَأَهْلِ الْحِجَازِ لَيْسَ بِذَاكَ فِيمَا يَتَفَرَّدُ بِهِ ؛ لِأَنَّهُ رَوَىٰ عَنْهُمْ مَنَاكِيرَ وَرِوَايَتُهُ عَنْ أَهْلِ الشَّامِ أَصَحُّ ، هَكَذَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ : قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ أَصْلَحُ حَدِيثًا[(٨)] مِنْ بَقِيَّةَ ، وَلِبَقِيَّةَ أَحَادِيثُ مَنَاكِيرُ عَنِ الثِّقَاتِ ، وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ : سَمِعْتُ زَكَرِيَّا بْنَ عَدِيٍّ يَقُولُ : قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ : خُذُوا عَنْ بَقِيَّةَ مَا حَدَّثَ عَنِ الثِّقَاتِ ، وَلَا تَأْخُذُوا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ مَا حَدَّثَ عَنِ الثِّقَاتِ ، وَلَا غَيْرِ الثِّقَاتِ .

---

(١) **الادعاء والدِّعْوة** : وهو انتساب الإنسان إلى غير أبيه وعشيرته . (انظر : النهاية ، مادة : دعا) .
(٢) **الموالي** : جمع المولى ، وهو السيد المالك . (انظر : النهاية ، مادة : ولا) .
(٣) **اللعن** : الطرد والإبعاد من رحمة الله ، ومن الخَلْق : السبّ والدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : لعن) .
(٤) **العارية** : تمليك المنافع بغير عوض . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٤٥٩) .
(٥) **المنحة والمنيحة** : أصلها : أن يعطيه ناقة أو شاة ، ينتفع بلبنها أو وبرها وصوفها زمانا ثم يردها . (انظر : النهاية ، مادة : منح) .
(٦) **الزعيم** : الكفيل . (انظر : النهاية ، مادة : زعم) .
(٧) **الغارم** : الذي يلتزم ما ضمنه ويتكفل به ويؤديه . (انظر : النهاية ، مادة : غرم) .
(٨) في الأصل : «ثديا» وضبب عليه ، وفي (س) : «بدنا» ، والمثبت في حاشية الأصل مصوبًا ، ومنسوبًا لخط الشيخ ، ومن حاشية (س) مصوبًا أيضًا .

ە [٢٢٦٧] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ عَلَىٰ نَاقَتِهِ ، وَأَنَا تَحْتَ جِرَانِهَا[١] ، وَهِيَ تَقْصَعُ[٢] بِجِرَّتِهَا[٣] ، وَإِنَّ لُعَابَهَا يَسِيلُ بَيْنَ كَتِفَيَّ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ أَعْطَىٰ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ، فَلَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ ، وَالْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ[٤]» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[٥] .

٥- بَابُ مَا جَاءَ يُبْدَأُ بِالدَّيْنِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ

ە [٢٢٦٨] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَىٰ بِالدَّيْنِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ ، وَأَنْتُمْ تَقْرَءُونَ الْوَصِيَّةَ قَبْلَ الدَّيْنِ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَنَّهُ يُبْدَأُ بِالدَّيْنِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ .

ە [٢٢٦٧][التحفة : ت س ق ١٠٧٣١] .

(١) الجران : باطن العُنُق ، أي : قرّ قراره واستقام ، كما أن البعير إذا برك واستراح مد عنقه على الأرض . (انظر : النهاية ، مادة : جرن) .

(٢) القصع : شدة المضغ ، وضم الأسنان على بعضها . (انظر : النهاية ، مادة : قصع) .

(٣) الجرة : ما يُخرجه البعير من بطنه ليمضغه ثم يبلعه . (انظر : النهاية ، مادة : جرر) .

(٤) بعده في (ف٦/ ١٤٣) منسوبا لنسخة ، (ف٢/ ٢١) : «ومن ادعىٰ إلى غير أبيه ، أو انتمىٰ إلى غير مواليه ، رغبة عنهم ، فعليه لعنة الله ، لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا» ، ولم ينسب هذه الزيادة للترمذي بعض أهل العلم ، منهم : أبو الحسن الخازن في «تفسيره» (ص ٣٥٢) ، وابن الأثير في «جامع الأصول» (١١/ ٦٣٢) ، والبدر العيني في «عمدة القاري» (١٤/ ٣٨) .

(٥) بعده في (ف٢) : «وسمعت أحمد بن الحسن يقول : قال أحمد بن حنبل : لا بأس بحديث شهر بن حوشب . قال : وسألت محمد بن إسماعيل عن شهر بن حوشب فوثقه ، وقال : إنما تكلم فيه ابن عون ، ثم روىٰ ابن عون عن هلال بن أبي زينب ، عن شهر بن حوشب» .

ە [٢٢٦٨][التحفة : ت ق ١٠٠٤٣] ، وتقدم برقم : (٢٢٣٧) ، (٢٢٣٨) ، (٢٢٣٩) .

٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَتَصَدَّقُ أَوْ يَعْتِقُ عِنْدَ الْمَوْتِ

ه [٢٢٦٩] حدثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ الطَّائِيِّ قَالَ : أَوْصَىٰ إِلَيَّ أَخِي بِطَائِفَةٍ[1] مِنْ مَالِهِ ، فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ ، فَقُلْتُ : إِنَّ أَخِي أَوْصَىٰ إِلَيَّ بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِهِ ، فَأَيْنَ تَرَىٰ لِي وَضْعَهُ فِي الْفُقَرَاءِ ، أَوِ الْمَسَاكِينِ ، أَوِ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ : أَمَّا أَنَا فَلَوْ كُنْتُ لَمْ أَعْدِلْ[2] بِالْمُجَاهِدِينَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَثَلُ الَّذِي يُعْتِقُ عِنْدَ الْمَوْتِ ، كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي إِذَا شَبِعَ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧- بَابٌ

ه [٢٢٧٠] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ تَسْتَعِينُ عَائِشَةَ فِي كِتَابَتِهَا ، وَلَمْ تَكُنْ قَضَتْ مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْئًا ، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ : ارْجِعِي إِلَىٰ أَهْلِكِ ، فَإِنْ أَحَبُّوا أَنْ أَقْضِيَ عَنْكِ كِتَابَتَكِ وَيَكُونَ لِي وَلَاؤُكِ فَعَلْتُ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ بَرِيرَةُ لِأَهْلِهَا فَأَبَوْا ، وَقَالُوا : إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكِ ، وَيَكُونَ لَنَا وَلَاؤُكِ فَلْتَفْعَلْ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ابْتَاعِي فَأَعْتِقِي ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ[3] لِمَنْ أَعْتَقَ[4]» . ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «مَا

ه [٢٢٦٩] [التحفة : دت س ١٠٩٧٠] .

(١) **الطائفة** : القطعة من الشيء . (انظر : النهاية ، مادة : طيف) .

(٢) **أعدل** : أساوي . (انظر : غريب السجستاني) (ص٣٢٩) .

ه [٢٢٧٠] [التحفة : خ م د ت س ١٦٥٨٠] .

(٣) **الولاء** : نسب العبد المعتَق وميراثه ، وولاء العتق : هو إذا مات المعتَق ورثه مُعتِقُهُ ، أو وَرَثَة مُعتِقِه ، كانت العرب تبيعه وتهبه فنهي عنه ، لأن الولاء كالنسب ، فلا يزول بالإزالة . (انظر : النهاية ، مادة : ولا) .

(٤) **العتق والعتاقة** : الخروج عن الرق ، والتحرير من العبودية . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : عتق) .

بَالُ[١] أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ، مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ؛ فَلَيْسَ لَهُ، وَإِنِ اشْتَرَطَ مِائَةَ مَرَّةٍ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ عَائِشَةَ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، أَنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ.

* * *

---

(١) البال: الحال والشأن. (انظر: النهاية، مادة: بول).

٣١- أَبْوَابُ الْوَلَاءِ وَالْهِبَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (١)

١- بَابُ مَا جَاءَ الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ۞

ه [٢٢٧١] حدثنا بُنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ، فَاشْتَرَطُوا الْوَلَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْطَى الثَّمَنَ، أَوْ لِمَنْ وَلِيَ النِّعْمَةَ».

وَفِي الْبَابِ: عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.

٢- بَابُ النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَهِبَتِهِ

ه [٢٢٧٢] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَهِبَتِهِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ.

---

(١) **الولاء**: نسب العبد المعتَق وميراثه، وولاء العتق: هو إذا مات المعتَق ورثه مُعتِقُهُ، أو وَرَثَةُ مُعتِقِه، كانت العرب تبيعه وتهبه فنهي عنه، لأن الولاء كالنسب، فلا يزول بالإزالة. (انظر: النهاية، مادة: ولا).

الهبة والموهبة: العطية الخالية عن الأعواض والأغراض. (انظر: النهاية، مادة: وهب).

۞[١٤١ أ].

العتق والعتاقة: الخروج عن الرق، والتحرير من العبودية. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: عتق).

ه [٢٢٧١] [التحفة: خ ت س ١٥٩٩٢]، وتقدم برقم: (١٣٠٩).

ه [٢٢٧٢] [التحفة: م ت ٧١٧١].

وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، وَيُرْوَىٰ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ : لَوَدِدْتُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ دِينَارٍ حِينَ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَذِنَ لِي حَتَّىٰ كُنْتُ أَقُومُ إِلَيْهِ فَأُقَبِّلَ رَأْسَهُ .

وَرَوَىٰ يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ وَهْمٌ ، وَهِمَ فِيهِ يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ ، وَالصَّحِيحُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، هَكَذَا رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، تَفَرَّدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ .

٣- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ تَوَلَّىٰ غَيْرَ مَوَالِيهِ[(١)] أَوِ ادَّعَىٰ[(٢)] إِلَىٰ غَيْرِ أَبِيهِ

٥ [٢٢٧٣] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَطَبَنَا عَلِيٌّ فَقَالَ : مَنْ زَعَمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْئًا نَقْرَؤُهُ إِلَّا كِتَابَ اللَّهِ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةَ - صَحِيفَةٌ فِيهَا أَسْنَانُ الْإِبِلِ[(٣)] وَأَشْيَاءُ مِنَ الْجِرَاحَاتِ - فَقَدْ كَذَبَ ، وَقَالَ فِيهَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ[(٤)] إِلَىٰ ثَوْرٍ[(٥)] ، فَمَنْ أَحْدَثَ[(٦)] فِيهَا

---

(١) الموالي : جمع المولى ، وهو السيد المالك . (انظر : النهاية ، مادة : ولا) .

(٢) الدعوة والادعاء في النسب : أن ينتسب الإنسان إلى غير أبيه وعشيرته ، وقد كانوا يفعلونه ، فنهى عنه وجعل الولد للفراش . (انظر : النهاية ، مادة : دعا) .

٥ [٢٢٧٣] [التحفة : خ م د ت س ١٠٣١٧] .

(٣) أسنان الإبل : جمع : سنّ ، والمراد : ما يؤخذ منها في الدية . (انظر : كشف المشكل) (١/ ١٩٤) .

(٤) عير : جبل أسود بحمرة ، يشرف على المدينة المنورة من الجنوب ، تراه على بُعد عشرة كيلو مترات ، وهو حدّ حرم المدينة من الجنوب . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٠٤) .

(٥) ثور : جبل صغير خلف جبل أحد من جهة الشمال . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٨٤) .

(٦) الحدث : الأمر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة . (انظر : النهاية ، مادة : حدث) .

حَدَثًا أَوْ آوَىٰ مُحْدِثًا[(١)] فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ[(٢)] اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا[(٣)] وَلَا عَدْلًا[(٤)] ، وَمَنِ ادَّعَىٰ إِلَىٰ غَيْرِ أَبِيهِ ، أَوْ تَوَلَّىٰ غَيْرَ مَوَالِيهِ ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ ، وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ ، يَسْعَىٰ بِهَا أَدْنَاهُمْ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَرَوَىٰ بَعْضُهُمْ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ . . . نَحْوَهُ ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ ، عَنْ عَلِيٍّ .

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَنْتَفِي[(٥)] مِنْ وَلَدِهِ

ه [٢٢٧٤] *أخبرنا* عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ الْعَطَّارُ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي[(٦)] فَزَارَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَمَا أَلْوَانُهَا؟» قَالَ : حُمْرٌ ، قَالَ : «فَهَلْ فِيهَا أَوْرَقُ[(٧)]؟» ، قَالَ : نَعَمْ ، إِنَّ فِيهَا لَوُرْقًا ، قَالَ : «أَنَّىٰ أَتَاهَا ذَلِكَ؟» قَالَ : لَعَلَّ عِرْقًا نَزَعَهَا ، قَالَ : «فَهَذَا لَعَلَّ عِرْقًا نَزَعَهُ» .

---

(١) **المحدث** : الجاني . (انظر : النهاية ، مادة : حدث) .

(٢) **اللعن** : الطرد والإبعاد من رحمة الله ، ومن الخَلْق : السّبّ والدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : لعن) .

(٣) **الصرف** : التوبة ، وقيل : النافلة . (انظر : النهاية ، مادة : صرف) .

(٤) **العدل** : الفدية ، وقيل : الفريضة . (انظر : النهاية ، مادة : عدل) .

(٥) **الانتفاء** : الإنكار . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نفي) .

ه [٢٢٧٤] [التحفة : م دت س ق ١٣١٢٩] .

(٦) المثبت من (ف٤/ ١١) ، (ف٦/ ١٤٠) ، وفي (غ/ ٢٣٢) مكتوبه بين السطور بخط مخالف .

(٧) **الأورق** : الأسمر . والوُرْقة : السمرة . يقال : جمل أورق ، وناقة ورقاء ، والجمع : وُرْق ، كأحمر وحُمْر . (انظر : النهاية ، مادة : ورق) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقَافَةِ[١]

ه [٢٢٧٥] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا مَسْرُورًا تَبْرُقُ أَسَارِيرُ[٢] وَجْهِهِ ، فَقَالَ : «أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ مُجَزِّزًا نَظَرَ آنِفًا إِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَقَالَ[٣] : هَذِهِ الْأَقْدَامُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

ه [٢٢٧٦] وقد رَوَى سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، وَزَادَ فِيهِ : «أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ مُجَزِّزًا مَرَّ عَلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَدْ غَطَّيَا رُءُوسَهُمَا وَبَدَتْ أَقْدَامُهُمَا ، فَقَالَ : إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ» .

هَكَذَا حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[٤] .

وَقَدِ احْتَجَّ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِهَذَا الْحَدِيثِ فِي إِقَامَةِ أَمْرِ الْقَافَةِ .

٦- بَابُ مَا جَاءَ[٥] فِي حَثِّ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الْهَدِيَّةِ

ه [٢٢٧٧] حدثنا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) القافة : جمع القائف ، وهو الذي يتتبع الآثار ويعرفها ، ويعرف شبه الرجل بأخيه وأبيه . (انظر : النهاية ، مادة : قوف) .

ه [٢٢٧٥] [التحفة : خ م د ت س ١٦٥٨١] .

(٢) الأسارير : الخطوط التي تجتمع فى الجبهة وتتكسر ، واحدها : سِرّ أو سَرَر . (انظر : النهاية ، مادة : سرر) .

(٣) بعده في (س) : «إن» .

ه [٢٢٧٦] [التحفة : ع ١٦٤٣٣] .

(٤) بعده في (ف٢/ ٢٣) ، (ع/ ٣) : «عن عروة ، عن عائشة ﵂ . وهذا حديث حسن صحيح» .

(٥) قوله : «ما جاء» ليس في (ف٢/ ٢٢) ، (ف٦/ ١٤١) ، (ع/ ٣) .

ه [٢٢٧٧] [التحفة : ت ١٣٣٧٤] .

أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَهَادَوْا؛ فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ[1]، وَلَا تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لِجَارَتِهَا وَلَوْ شِقَّ فِرْسِنِ[2] شَاةٍ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَأَبُو مَعْشَرٍ، اسْمُهُ: نَجِيحٌ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ.

٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الرُّجُوعِ فِي الْهِبَةِ

○ [٢٢٧٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُكْتِبُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يُعْطِي الْعَطِيَّةَ ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا كَالْكَلْبِ، أَكَلَ حَتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءَ[3]، ثُمَّ عَادَ فَرَجَعَ فِي قَيْئِهِ».

وَفِي الْبَابِ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

○ [٢٢٧٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي طَاوُسٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، يَرْفَعَانِ الْحَدِيثَ ۩ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يُعْطِيَ عَطِيَّةً ثُمَّ يَرْجِعَ فِيهَا، إِلَّا الْوَالِدَ فِيمَا يُعْطِي

---

(١) وحر الصدر: غشه ووساوسه، وقيل الحقد، والغيظ، والعداوة، وشدة الغضب. (انظر: النهاية، مادة: وحر).

(٢) الفرسن: عظم قليل اللحم، وهو: خف البعير، كالحافر للدابة، وقد يستعار للشاة، فيقال: فرسن شاة، والذي للشاة هو: الظلف. (انظر: النهاية، مادة: فرسن).

○ [٢٢٧٨] [التحفة: دت س ق ٧٠٩٧]، وتقدم برقم: (١٣٥٣)، وسيأتي برقم: (٢٢٧٩).

(٣) القيء والاستقاءة والتقيؤ: استخراج ما في الجوف تعمدًا. (انظر: النهاية، مادة: قيأ).

○ [٢٢٧٩] [التحفة: دت س ق ٧٠٩٧، دت س ق ٥٧٤٣]، وتقدم برقم: (١٣٥٣)، (٢٢٧٨).

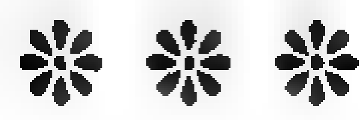
۩ [١٤١ ب].

وَلَدَهُ ، وَمَثَلُ الَّذِي يُعْطِي الْعَطِيَّةَ ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا كَمَثَلِ الْكَلْبِ ، أَكَلَ حَتَّىٰ إِذَا شَبِعَ قَاءَ ثُمَّ عَادَ فِي قَيْئِهِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

قَالَ الشَّافِعِيُّ : لَا يَحِلُّ لِمَنْ وَهَبَ هِبَةً أَنْ يَرْجِعَ فِيهَا ، إِلَّا الْوَالِدَ فَلَهُ أَنْ يَرْجِعَ فِيمَا أَعْطَىٰ وَلَدَهُ ، وَاحْتَجَّ بِهَذَا الْحَدِيثِ .

تَمَّ الْوَلَاءُ وَالْهِبَةُ .



بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢- أبواب القدر عن رسول الله ﷺ

١- بَابُ مَا جَاءَ مِنَ التَّشْدِيدِ فِي الْخَوْضِ فِي الْقَدَرِ

ه [٢٢٨٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَتَنَازَعُ فِي الْقَدَرِ، فَغَضِبَ حَتَّى احْمَرَّ وَجْهُهُ، حَتَّى كَأَنَّمَا فُقِئَ فِي وَجْنَتَيْهِ[١] الرُّمَّانُ، فَقَالَ: «أَبِهَذَا أُمِرْتُمْ؟! أَمْ بِهَذَا أُرْسِلْتُ إِلَيْكُمْ؟! إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حِينَ تَنَازَعُوا فِي هَذَا الْأَمْرِ، عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ، عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ[٢] أَلَّا تَنَازَعُوا فِيهِ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عُمَرَ، وَعَائِشَةَ، وَأَنَسٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[٣]، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، مِنْ حَدِيثِ صَالِحٍ الْمُرِّيِّ، وَصَالِحٌ الْمُرِّيُّ لَهُ غَرَائِبُ يَتَفَرَّدُ بِهَا[٤].

٢- بَابٌ

ه [٢٢٨١] حدثنا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ:

ه [٢٢٨٠] [التحفة: ت ١٤٥٣٠].

(١) الوجنتان: مثنى الوجنة، وهي: أعلى الخد. (انظر: النهاية، مادة: وجن).

(٢) صحح عليه في (س).

(٣) في (ف٢/ ٣٩)، (ف٦/ ١٤٤)، _ (ع/ ٤): «غريب»، ونسبه في حاشية (خ/ ٢٣٥) لنسخة، وفي (ف٥/ ٢٣٩)، و«تحفة الأشراف»: «حسن غريب».

(٤) بعده في (ف٢)، (ع)، وحاشية (ف٤/ ١٢) بخط مغاير وصحح عليه: «لا يتابع عليها»، ووقع في (ف٥): «وله مناكير».

ه [٢٢٨١] [التحفة: ت س ١٢٣٨٩].

حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَىٰ ، فَقَالَ مُوسَىٰ : يَا آدَمُ ، أَنْتَ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ ، أَغْوَيْتَ النَّاسَ ، وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ ، قَالَ : فَقَالَ آدَمُ : أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِكَلَامِهِ ، أَتَلُومُنِي عَلَىٰ عَمَلٍ عَمِلْتُهُ ، كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ؟» قَالَ : «فَحَجَّ(١) آدَمُ مُوسَىٰ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عُمَرَ ، وَجُنْدَبٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ .

وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُ أَصْحَابِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الشَّقَاءِ وَالسَّعَادَةِ

٥ [٢٢٨٢] حدثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ مَا نَعْمَلُ فِيهِ أَمْرٌ مُبْتَدَعٌ أَوْ مُبْتَدَأٌ ، أَوْ فِيمَا قَدْ فُرِغَ مِنْهُ؟ فَقَالَ : «فِيمَا قَدْ فُرِغَ مِنْهُ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، وَكُلٌّ مُيَسَّرٌ(٢) ، أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَإِنَّهُ يَعْمَلُ لِلسَّعَادَةِ ، وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ(٣) فَإِنَّهُ يَعْمَلُ لِلشَّقَاءِ» .

---

(١) المحاجة : المغالبة بإظهار الحجة ، وهي : الدليل والبرهان . (انظر : النهاية ، مادة : حجج) .

٥ [٢٢٨٢] [التحفة : ت ٦٧٦٤] .

(٢) ميسر : مُهيأ مصروف مسهّل . (انظر : النهاية ، مادة : يسر) .

(٣) في (س) : «الشقاء» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَحُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ ، وَأَنَسٍ ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٢٢٨٣] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَوَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَنْكُتُ(١) فِي الْأَرْضِ إِذْ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، ثُمَّ قَالَ : «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا قَدْ عُلِمَ» ، قَالَ وَكِيعٌ : «إِلَّا قَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ ، وَمَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ» قَالُوا : أَفَلَا نَتَّكِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «لَا ، اعْمَلُوا ، فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٤- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْأَعْمَالَ بِالْخَوَاتِيمِ

○ [٢٢٨٤] حَدَّثَنَا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ ﷺ : «إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ(٢) فِي بَطْنِ أُمِّهِ فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً(٣) مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً(٤) مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ إِلَيْهِ الْمَلَكَ فَيَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ ، وَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعٍ : يَكْتُبُ رِزْقَهُ ، وَأَجَلَهُ ، وَعَمَلَهُ ، وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ ، فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ(٥) ، ثُمَّ يَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ ، فَيُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ ، حَتَّى

○ [٢٢٨٣] [التحفة : ع ١٠١٦٧] ، وسيأتي برقم : (٣٦٦٠) .

(١) النكت : أن تضرب الأرض بقضيب أو بشيء فتؤثر بطرفه فيها . (انظر : النهاية ، مادة : نكت) .

○ [٢٢٨٤] [التحفة : ع ٩٢٢٨] ، وسيأتي برقم : (٢٢٨٥) ، (٢٢٨٦) .

(٢) صحح عليه في (س) ، وفي الحاشية : «خلق» ، وصحح عليه .

(٣) العلقة : طور من أطوار الجنين ، وهي قطعة الدم التي يتكون منها . (انظر : النهاية ، مادة : علق) .

(٤) المضغة : قطعة من اللحم قدر ما يُمضغ ، وجمعها : مُضَغ . (انظر : النهاية ، مادة : مضغ) .

(٥) الذراع : مقياس طوله : ٤٨ سنتيمترًا ، والجمع : أذرع . (انظر : المقادير الشرعية) (ص ٢٦٠) .

مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ ، ثُمَّ يَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ ، فَيُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٢٢٨٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَنَسٍ .

سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ ، يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ بِعَيْنَيَّ مِثْلَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . نَحْوَهُ .

○ [٢٢٨٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدٍ . . . نَحْوَهُ .

٥- بَابُ مَا جَاءَ كُلُّ مَوْلُودٍ(١) يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ(٢)

○ [٢٢٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رَبِيعَةَ الْبُنَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ

○ [٢٢٨٥] [التحفة : ع ٩٢٢٨] ، وتقدم برقم : (٢٢٨٤) ، وسيأتي برقم : (٢٢٨٦) .

○ [٢٢٨٦] [التحفة : ع ٩٢٢٨] ، وتقدم برقم : (٢٢٨٤) ، (٢٢٨٥) .

(١) في الأصل : «مولد» ، والمثبت من (س) ، وحاشية الأصل منسوبًا لخط الشيخ .

(٢) الفطرة : المراد : أنه يولد على نوع من الجبلة والطبع المتهيئ لقبول الدين ، وقيل : معناه كل مولود يولد على معرفة الله والإقرار به . (انظر : النهاية ، مادة : فطر) .

○ [٢٢٨٧] [التحفة : ت ١٢٤٣٣] .

مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْمِلَّةِ[1] ، **فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ وَيُشَرِّكَانِهِ**» . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَنْ هَلَكَ قَبْلَ ذَلِكَ؟ قَالَ : «**اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ بِهِ**» .

ه [٢٢٨٨] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ وَالْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ ، وَقَالَ : «**يُولَدُ عَلَى** ۩ **الْفِطْرَةِ**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ وَغَيْرُهُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَاهُ فَقَالَ : «**يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ**»[2] .

٦- بَابُ مَا جَاءَ لَا يَرُدُّ الْقَدَرَ إِلَّا الدُّعَاءُ

ه [٢٢٨٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الضُّرَيْسِ ، عَنْ أَبِي مَوْدُودٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَرُدُّ الْقَضَاءَ إِلَّا الدُّعَاءُ ، وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ إِلَّا الْبِرُّ**[3]» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ[4] ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ الضُّرَيْسِ .

---

(١) الملة : الشريعة والدين ، والجمع : الملل . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : ملل) .

ه [٢٢٨٨] [التحفة : ت ١٢٤٧٦] .

۩ [١٤٢ أ] .

(٢) بعده في (ف٢/ ٤٠) ، (ع/ ٥) : «وفي الباب عن الأسود بن سريع» .

ه [٢٢٨٩] [التحفة : ت ٤٥٠٢] .

(٣) البِرّ : اسم جامع للخير كله . (انظر : جامع الأصول) (١/ ٣٣٧) .

(٤) بعده في (ف٦/ ١٤٥) ، (ف٤/ ١٣) ، (ع/ ٥) : «من حديث سلمان» ، ولعل الصواب : «سليمان» كما جاء في (ف٢/ ٤٠) ، وبعده في (ف٥/ ٢٤٠) : «من هذا الوجه» ، والمثبت من باقي النسخ .

وَأَبُو مَوْدُودٍ اثْنَانِ : أَحَدُهُمَا يُقَالُ لَهُ : فِضَّةُ[(١)] ، وَالْآخَرُ : عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، أَحَدُهُمَا : بَصْرِيٌّ ، وَالْآخَرُ : مَدِينِيٌّ ، وَكَانَا فِي عَصْرٍ وَاحِدٍ ، وَأَبُو مَوْدُودٍ الَّذِي رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ اسْمُهُ : فِضَّةُ ، بَصْرِيٌّ .

٧- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ إِصْبَعَيِ الرَّحْمَنِ

٥ [٢٢٩٠] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ : «يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ» . فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، آمَنَّا بِكَ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ فَهَلْ تَخَافُ عَلَيْنَا؟ قَالَ : «نَعَمْ ، إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ ، يُقَلِّبُهَا كَيْفَ يَشَاءُ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ ، وَأُمِّ سَلَمَةَ ، وَعَائِشَةَ[(٢)] ، وَأَبِي ذَرٍّ[(٣)] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[(٤)] .

وَهَكَذَا رَوَىٰ غَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أَنَسٍ ، وَرَوَىٰ بَعْضُهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَحَدِيثُ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أَنَسٍ أَصَحُّ .

٨- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا لِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ

٥ [٢٢٩١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ ، عَنْ شُفَيِّ بْنِ مَاتِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهِ كِتَابَانِ ، فَقَالَ :

---

(١) الضبط من (ف٥) ، (ف٧/ ٢٤) ، وضبطه في (ف٢) بتخفيف الضاد ، وكتب في الحاشية : «فِضَّة» ورقم عليه : «حـر» وصحح عليه .

٥ [٢٢٩٠] [التحفة : ت ٩٢٤] .

(٢) بعده في (ف٢/ ٤٠) ، (ع/ ٦) : «وعبد اللّه بن عمرو» إلا أنه جاء في (ع) بعد قوله : «وأم سلمة» .

(٣) قوله : «وأبو ذر» ليس في (ع/ ٦) .

(٤) في (خ/ ٢٣٦) : «صحيح» .

٥ [٢٢٩١] [التحفة : ت س ٨٨٢٥] ، وسيأتي برقم : (٢٢٩٢) .

«أَتَدْرُونَ ما هَذَانِ الْكِتَابَانِ؟» فَقُلْنَا : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِلَّا أَنْ تُخْبِرَنَا ، فَقَالَ لِلَّذِي فِي يَدِهِ الْيُمْنَىٰ : «هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ ، ثُمَّ أُجْمِلَ عَلَىٰ آخِرِهِمْ[١] ، فَلَا يُزَادُ فِيهِمْ ، وَلَا يُنْقَصُ مِنْهُمْ أَبَدًا» ثُمَّ قَالَ لِلَّذِي فِي شِمَالِهِ : «هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ النَّارِ وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ ، ثُمَّ أُجْمِلَ عَلَىٰ آخِرِهِمْ فَلَا يُزَادُ فِيهِمْ ، وَلَا يُنْقَصُ مِنْهُمْ أَبَدًا» فَقَالَ أَصْحَابُهُ : فَفِيمَ الْعَمَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَانَ أَمْرٌ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ؟ فَقَالَ : «سَدِّدُوا[٢] وَقَارِبُوا[٣] ؛ فَإِنَّ صَاحِبَ الْجَنَّةِ يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ ، وَإِنَّ صَاحِبَ النَّارِ يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ ، وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ» ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيْهِ فَنَبَذَهُمَا ، ثُمَّ قَالَ : «فَرَغَ رَبُّكُمْ مِنَ الْعِبَادِ ، ﴿فَرِيقٌ فِى ٱلْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِى ٱلسَّعِيرِ﴾ [الشورى : ٧]» .

٥ [٢٢٩٢] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ . . . نَحْوَهُ .

وَفِي الْبَابِ : عَنِ ابْنِ عُمَرَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

وَأَبُو قَبِيلٍ اسْمُهُ : حُيَيُّ بْنُ هَانِئٍ .

٥ [٢٢٩٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ لِعَبْدٍ[٤] خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ» فَقِيلَ : كَيْفَ يَسْتَعْمِلُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «يُوَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ الْمَوْتِ» .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

---

(١) أجمل على آخرهم : أُحصوا وجُمِعوا فلا يُزاد فيهم ولا يُنقص . (انظر : النهاية ، مادة : جمل) .

(٢) السداد : القصد في الأمر والعدل فيه فلا يغلو ولا يسرف . (انظر : النهاية ، مادة : سدد) .

(٣) المقاربة : الاقتصاد في الأمور كلها ، وترك الغلو فيها والتقصير . (انظر : النهاية ، مادة : قرب) .

٥ [٢٢٩٢] [التحفة : ت س ٨٨٢٥] ، وتقدم برقم : (٢٢٩١) .

٥ [٢٢٩٣] [التحفة : ت ٥٨٩] .

(٤) في (س) : «بعبد» ، وكذلك وقع في «تحفة الأشراف» .

٩- بَابُ مَا جَاءَ لَا عَدْوَى[1] وَلَا هَامَةَ[2] وَلَا صَفَرَ[3]

○ [٢٢٩٤] حدثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَاحِبٌ لَنَا ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «لَا يُعْدِي شَيْءٌ شَيْئًا» فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْبَعِيرُ[4] أَجْرَبَ الْحَشَفَةَ[5] بِذَنَبِهِ[6] فَتَجْرَبُ الْإِبِلُ كُلُّهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَمَنْ أَجْرَبَ الْأَوَّلَ؟! لَا عَدْوَى وَلَا صَفَرَ ، خَلَقَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ فَكَتَبَ حَيَاتَهَا وَرِزْقَهَا وَمَصَائِبَهَا» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَنَسٍ .

---

(١) **العدوى** : أن يصيبه مثل ما بصاحب الداء . (انظر : النهاية ، مادة : عدا) .

(٢) **الهامة** : اسم طائر كانوا يتشاءمون بها ، وهي من طير الليل ، وقيل هي : البومة . (انظر : النهاية ، مادة : هوم) .

(٣) **الصفر** : اسم حيَّة تزعم العرب أنها في بطن الإنسان تصيبه إذا جاع وتؤذيه ، وأنها تُعدي ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : صفر) .

○ [٢٢٩٤] [التحفة : ت ٩٦٤٠] .

(٤) **البعير** : يقع على الذكر والأنثى من الإبل ، وسمي بعيرا ؛ لأنه يبعر ، والجمع : أبعرة وبُعران . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (١/ ١٩٣) .

(٥) **الحشفة** : القسم المكشوف من رأس الذكر بعد الختان (الكمرة) ، والجمع : حَشَف وحِشَاف . (انظر : النهاية ، مادة : حشف) .

(٦) في «تحفة الأحوذي» (٦/ ٢٩٥ ، ٢٩٦) : «نُدبِنه» ، وقال المباركفوري : «قد ضبط هذا اللفظ في النسخة الأحمدية بضم نون ، وسكون دال مهملة ، وكسر موحدة ، بصيغة المضارع المتكلم ، من الإدبان ، ولم يظهر لي معناه اللهم إلا أن يقال : إنه مأخوذ من الدبن . قال في «القاموس» : الدِّبن بالكسر : حظيرة الغنم . . . ثم يقال : إن المراد بالدبن هنا : معاطن الإبل ، والمعنى : ندخل البعير الأجرب الحشفة في المعاطن فيجرب الإبل كلها ، ويحتمل أن يكون «بذنبه» بالباء حرف الجر ، وبذال معجمة ونون مفتوحتين ، وموحدة ، وبالضمير المجرور الراجع إلى البعير ، والمعنى : أن البعير يجرب أولا حشفته «بذنبه» ثم يجرب الإبل كلها» .

الذنب : الذيل ، والجمع :أذناب .(انظر : المشارق) (١/ ٢٧١) .

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ صَفْوَانَ الثَّقَفِيَّ الْبَصْرِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ يَقُولُ: لَوْ حَلَفْتُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ لَحَلَفْتُ أَنِّي لَمْ أَرَ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ.

١٠- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْإِيمَانَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ

ₒ[٢٢٩٥] حدثنا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عُبَادَةَ، وَجَابِرٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

هَذَا[1] حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

ₒ[٢٢٩٦] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ: يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، وَيُؤْمِنُ بِالْمَوْتِ، وَيُؤْمِنُ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَيُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ».

ₒ[٢٢٩٧] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، عَنْ شُعْبَةَ... نَحْوَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: رِبْعِيٌّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَلِيٍّ.

ₒ[٢٢٩٥] [التحفة: ت ٢٦١٤].

(١) في (ف٤/ ١٣)، (ف٦/ ١٤٥)، (ع/ ٦).

ₒ[٢٢٩٦] [التحفة: ت ق ١٠٠٨٩]، وسيأتي برقم: (٢٢٩٧).

ₒ[٢٢٩٧] [التحفة: ت ق ١٠٠٨٩]، وتقدم برقم: (٢٢٩٦).

حَدِيثُ أَبِي دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عِنْدِي أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ النَّضْرِ، وَهَكَذَا رَوَىٰ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ. حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، قَالَ: سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ: بَلَغَنِي أَنَّ رِبْعِيَّ بْنَ حِرَاشٍ لَمْ يَكْذِبْ فِي الْإِسْلَامِ كِذْبَةً.

١١- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ النَّفْسَ تَمُوتُ حَيْثُ مَا كُتِبَ لَهَا

ㅇ[٢٢٩٨] حدثنا بُنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مَطَرِ بْنِ عُكَامِسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَضَى اللَّهُ لِعَبْدٍ أَنْ يَمُوتَ بِأَرْضٍ جَعَلَ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةً ۩».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي عَزَّةَ[١].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَلَا نَعْرِفُ لِمَطَرِ بْنِ عُكَامِسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ.

ㅇ[٢٢٩٩] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ وَأَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ... نَحْوَهُ.

ㅇ[٢٣٠٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ - الْمَعْنَىٰ وَاحِدٌ - قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِي عَزَّةَ[٢] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَضَى اللَّهُ لِعَبْدٍ أَنْ يَمُوتَ بِأَرْضٍ جَعَلَ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةً» أَوْ قَالَ: «بِهَا حَاجَةً».

ㅇ[٢٢٩٨] [التحفة: ت ١١٢٨٤]، وسيأتي برقم: (٢٢٩٩)، (٢٣٠٠).
۩[١٤٢ ب].
(١) ضبب عليه في الأصل، (س)، وفي حاشية الأصل: «صوابه: عززة». وما في حاشية الأصل خطأ؛ فالصواب: «عزة» كما هو مثبت في الأصل، (س). وينظر: «تحفة الأشراف»، و«تهذيب الكمال» (٣٢/ ٢٩٥).
ㅇ[٢٢٩٩] [التحفة: ت ١١٢٨٤]، وتقدم برقم: (٢٢٩٨)، وسيأتي برقم: (٢٣٠٠).
ㅇ[٢٣٠٠] [التحفة: ت ١١٨٣٤]، وتقدم برقم: (٢٢٩٨)، (٢٢٩٩).
(٢) ضبب عليه في الأصل، (س).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو عَزَّةَ[١] لَهُ صُحْبَةٌ ، اسْمُهُ : يَسَارُ بْنُ عَبْدٍ ، وَأَبُو الْمَلِيحِ بْنُ أُسَامَةَ اسْمُهُ : عَامِرُ بْنُ أُسَامَةَ بْنِ عُمَيْرٍ الْهُذَلِيُّ .

١٢- بَابُ مَا جَاءَ لَا يَرُدُّ الرُّقَى[٢] وَالدَّوَاءُ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ شَيْئًا

ه [٢٣٠١] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[٣] ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي خِزَامَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : أَرَأَيْتَ رُقًى نَسْتَرْقِيهَا ، وَدَوَاءً نَتَدَاوَىٰ بِهِ ، وَتُقَاةً نَتَّقِيهَا ، هَلْ تَرُدُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ شَيْئًا؟ قَالَ : «هِيَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ» .

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، وَقَدْ رَوَىٰ غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي خِزَامَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَهَذَا أَصَحُّ ، هَكَذَا قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ : عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي خِزَامَةَ ، عَنْ أَبِيهِ .

١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقَدَرِيَّةِ[٤]

ه [٢٣٠٢] حدثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ

---

(١) ضبب عليه في الأصل .

(٢) الرقى : جمع الرقية ، وهي : العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات . (انظر : النهاية ، مادة : رقي) .

ه [٢٣٠١] [التحفة : ت ق ١١٨٩٨] ، وتقدم برقم : (٢٢٠٦) ، (٢٢٠٧) .

(٣) قوله : «بن عيينة» من (ف٤/ ١٤) ، (ف٦/ ١٤٥) ، (ع/ ٧) .

(٤) القدرية : هم الذين يقولون : الخير من اللَّه والشر من الإنسان ، وإن اللَّه لا يريد أفعال العصاة ، وسُمُّوا بذلك ، لأنهم أثبتوا للعبد قدرة توجِد الفعل بانفرادها واستقلالها دون اللَّه تعالى ، ونَفَوْا أن تكون الأشياء بقدر اللَّه وقضائه . (انظر : جامع الأصول) (١٠/ ١٢٨) .

ه [٢٣٠٢] [التحفة : ت ق ٦٢٢٢] ، وسيأتي برقم : (٢٣٠٣) .

حَبِيبٍ وَعَلِيِّ بْنِ نِزَارٍ، عَنْ نِزَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ: الْمُرْجِئَةُ، وَالْقَدَرِيَّةُ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عُمَرَ، وَابْنِ عُمَرَ، وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

○ [٢٣٠٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نِزَارٍ، عَنْ نِزَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ.

١٤- بَابٌ

○ [٢٣٠٤] حدثنا أَبُو هُرَيْرَةَ مُحَمَّدُ بْنُ فِرَاسٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَوَّامِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مُثِّلَ[(١)] ابْنُ آدَمَ وَإِلَى جَنْبِهِ تِسْعَةٌ[(٢)] وَتِسْعُونَ مَنِيَّةً، إِنْ أَخْطَأَتْهُ الْمَنَايَا وَقَعَ فِي الْهَرَمِ[(٣)] حَتَّى يَمُوتَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَأَبُو الْعَوَّامِ هُوَ: عِمْرَانُ الْقَطَّانُ.

○ [٢٣٠٣] [التحفة: ت ٦١٣٢، ت ق ٦٢٢٢]، وتقدم برقم: (٢٣٠٢).

○ [٢٣٠٤] [التحفة: ت ٥٣٥٢]، وسيأتي برقم: (٢٦٣٨).

(١) ضبطه في (س) بتشديد الثاء.

التمثيل: التصوير. (انظر: النهاية، مادة: مثل).

(٢) كذا بالأصل، (س). وله وجه في اللغة، وهو أن المعدود «منية» حمل على معنى مذكر، فأنث العدد للمعنى لا للّفظ، ويمكن هنا حمل «منية» على معنى: سبب من أسباب الموت، أو: الموت نفسه، وهذا باب واسع في اللغة معروف. ينظر: «الخصائص» (٢/ ٤١٣).

(٣) الهرم: الكبر. (انظر: النهاية، مادة: هرم).

١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرِّضَا بِالْقَضَاءِ

○[٢٣٠٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ رِضَاهُ بِمَا قَضَى اللَّهُ لَهُ، وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ تَرْكُهُ اسْتِخَارَةَ اللَّهِ، وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ سَخَطُهُ بِمَا قَضَى اللَّهُ لَهُ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا: حَمَّادُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، وَهُوَ: أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْمَدِينِيُّ، وَلَيْسَ هُوَ بِالْقَوِيِّ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

١٦- بَابٌ

○[٢٣٠٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ فُلَانًا يَقْرَأُ[1] عَلَيْكَ السَّلَامَ، فَقَالَ: إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ، فَإِنْ كَانَ قَدْ أَحْدَثَ فَلَا تُقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ - أَوْ: فِي أُمَّتِي، الشَّكُّ مِنْهُ - خَسْفٌ[2]، وَمَسْخٌ[3]، أَوْ قَذْفٌ فِي أَهْلِ الْقَدَرِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

وَأَبُو صَخْرٍ اسْمُهُ: حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ[4].

○[٢٣٠٥] [التحفة: ت ٣٩٢٤].

○[٢٣٠٦] [التحفة: دت ق ٧٦٥١].

(١) في «تحفة الأحوذي» (٦/ ٣٠٦): «ضُبط في النسخة الأحمدية بضم الياء التحتانية، وكسر الراء».

(٢) صحح عليه في (س).

(٣) المسخ: قلب الخلقة من شيء إلى شيء. (انظر: النهاية، مادة: مسخ).

(٤) بعده في (ف٢/ ٤٢): «حدثنا قتيبة قال: حدثنا رشدين بن سعد، عن أبي صخر حميد بن زياد، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: «يكون في أمتي خسف ومسخ، وذلك في المكذبين بالقدر».

○ [٢٣٠٧] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ سُلَيْمٍ ، قَالَ : قَدِمْتُ مَكَّةَ فَلَقِيتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، إِنَّ أَهْلَ الْبَصْرَةِ يَقُولُونَ فِي الْقَدَرِ ، قَالَ : يَا بُنَيَّ ، أَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَاقْرَأِ الزُّخْرُفَ ، قَالَ : فَقَرَأْتُ ﴿حمٓ ۝١ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝٢ إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝٣ وَإِنَّهُۥ فِىٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ لَدَيْنَا لَعَلِىٌّ حَكِيمٌ﴾ [الزخرف : ١ - ٤] قَالَ : أَتَدْرِي مَا أُمُّ الْكِتَابِ؟ قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : فَإِنَّهُ كِتَابٌ كَتَبَهُ اللَّهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاءَ ، وَقَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْأَرْضَ ، فِيهِ أَنَّ فِرْعَوْنَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وَفِيهِ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ، قَالَ عَطَاءٌ : لَقِيتُ الْوَلِيدَ بْنَ عُبَادَةَ بْنِ صَامِتٍ[1] صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْتُهُ مَا كَانَتْ وَصِيَّةُ أَبِيكَ عِنْدَ الْمَوْتِ؟ قَالَ : دَعَانِي فَقَالَ : يَا بُنَيَّ ، اتَّقِي اللَّهَ ، وَاعْلَمْ أَنَّكَ إِنْ تَتَّقِي اللَّهَ تُؤْمِنْ بِاللَّهِ ، وَتُؤْمِنْ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ ، خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، وَإِنْ مُتَّ عَلَىٰ غَيْرِ هَذَا دَخَلْتَ النَّارَ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ ، فَقَالَ : اكْتُبْ ، قَالَ : مَا أَكْتُبُ؟ قَالَ : اكْتُبِ الْقَدَرَ ، مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى الْأَبَدِ» .

= باب : حدثنا قتيبة ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أبي الموال المديني ، عن عبيد اللَّه بن عبد الرحمن بن موهب ، عن عمرة ، عن عائشة ﵂ قالت : قال رسول اللَّه ﷺ : «ستة لعنتهم ، ولعنهم اللَّه وكل نبي مجاب : الزائد في كتاب اللَّه ، والمكذب بقدر اللَّه ، والمتسلط بالجبروت ليعز بذلك من أذل اللَّه ، ويذل من أعز اللَّه ، والمستحل لحرم اللَّه ، والمستحل من عترتي ما حرم اللَّه ، والتارك لسنتي» .

قال أبو عيسىٰ : هكذا روىٰ عبد الرحمن بن أبي الموال هذا الحديث ، عن عبيد اللَّه بن عبد الرحمن بن موهب ، عن عمرة ، عن عائشة ﵂ ، عن النبي ﷺ ، ورواه سفيان الثوري ، وحفص بن غياث ، وغير واحد ، عن عبيد اللَّه بن عبد الرحمن بن موهب ، عن علي بن حسين ، عن النبي ﷺ مرسلا ، وهذا أصح» .

والحديث الأول نسبه للترمذي : التبريزي في «مشكاة المصابيح» (١/ ٣٨) ، والمناوي في «فيض القدير» (٤/ ١٣٣) ، والثاني نسبه للترمذي : السيوطي في «الجامع الصغير» (٦٩٩٢) ، والمناوي في «فيض القدير» (٤/ ٩٥) .

○ [٢٣٠٧] [التحفة : ت ٥١١٩] ، وسيأتي برقم : (٣٦٣٠) .

(١) ضبب علىٰ أوله في الأصل .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ (١) .

٥ [٢٣٠٨] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنْذِرِ الصَّغَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «قَدَّرَ اللَّهُ الْمَقَادِيرَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٥ [٢٣٠٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَخْزُومِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُخَاصِمُونَ فِي الْقَدَرِ ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ ۩ [القمر : ٤٨، ٤٩] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

* * *

---

(١) سيأتي عند المصنف بهذا الإسناد مختصرا ، وقال فيه : «حسن صحيح غريب» .

٥ [٢٣٠٨] [التحفة : م ت ٨٨٥٠] .

٥ [٢٣٠٩] [التحفة : م ت ق ١٤٥٨٩] ، وسيأتي برقم : (٣٥٩٦) .

۩ [١٤٣ أ] .

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣- أبواب الفتن عن رسول الله ﷺ

١- بَابُ مَا جَاءَ لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ

٥ [٢٣١٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ أَشْرَفَ يَوْمَ الدَّارِ(١) فَقَالَ: أَنْشُدُكُمْ(٢) بِاللَّهِ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ: زِنًا بَعْدَ إِحْصَانٍ(٣)، أَوِ ارْتِدَادٍ(٤) بَعْدَ إِسْلَامٍ، أَوْ قَتْلِ نَفْسٍ بِغَيْرِ حَقٍّ فَقُتِلَ بِهِ»؟ فَوَاللَّهِ، مَا زَنَيْتُ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا فِي إِسْلَامٍ، وَلَا ارْتَدَدْتُ مُنْذُ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَلَا قَتَلْتُ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ، فَبِمَ تَقْتُلُونِي؟!

وَفِي الْبَابِ: عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَعَائِشَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَرَوَى حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ هَذَا الْحَدِيثَ فَرَفَعَهُ، وَرَوَى يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ هَذَا الْحَدِيثَ فَوَقَفُوهُ وَلَمْ يَرْفَعُوهُ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

---

٥ [٢٣١٠] [التحفة: د ت س ق ٩٧٨٢].

(١) يوم الدار: أي وقت الحصار، في الأيام التي جلس فيها في داره لأجل أهل الفتنة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ٣١١).

(٢) النشدة والنشدان والمناشدة: السؤال بالله والقسم على المخاطب. (انظر: النهاية، مادة: نشد).

(٣) أحصن الرجل والمرأة: إذا تزوج وعفّ فهو مُحصن وهي مُحصَنَة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حصن).

(٤) في الأصل، (س): «ارتد» وضببا عليه، والمثبت من حاشية (س) مصوبا.

٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَحْرِيمِ الدِّمَاءِ وَالْأَمْوَالِ

ه [٢٣١١] حدثنا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ غَرْقَدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ لِلنَّاسِ: «أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» قَالُوا: يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ، قَالَ: «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ(١) بَيْنَكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلَا لَا يَجْنِي(٢) جَانِي(٣) إِلَّا عَلَىٰ نَفْسِهِ، أَلَا لَا يَجْنِي جَانِي عَلَىٰ وَلَدِهِ، وَلَا مَوْلُودٌ عَلَىٰ وَالِدِهِ، أَلَا إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ(٤) أَنْ يُعْبَدَ فِي بِلَادِكُمْ(٥) هَذَا(٦) أَبَدًا، وَلَكِنْ سَيَكُونُ(٧) لَهُ طَاعَةٌ فِيمَا تَحْتَقِرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ فَسَيَرْضَىٰ بِهِ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَجَابِرٍ، وَحِذْيَمِ بْنِ عَمْرٍو السَّعْدِيِّ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَرَوَىٰ زَائِدَةُ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ غَرْقَدَةَ نَحْوَهُ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ شَبِيبِ بْنِ غَرْقَدَةَ.

٣- بَابُ مَا جَاءَ لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِمًا

ه [٢٣١٢] حدثنا بُنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، قَالَ:

ه [٢٣١١] [التحفة: ت س ١٠٦٩٣].

(١) الأعراض: جمع العِرض، وهو: موضع المدح والذم من الإنسان سواء كان في نفسه، أو في سلفه، أو من يلزمه أمره. (انظر: النهاية، مادة: عرض).

(٢) الجناية: ما يفعله الإنسان مما يوجب عليه العذاب أو القصاص في الدنيا والآخرة، والمعنى: أنه لا يطالب بجناية غيره من أقاربه. (انظر: النهاية، مادة: جنى).

(٣) كذا في الأصل، (س) وهي لغة قليلة.

(٤) أيس: يئس. (انظر: الصحاح، مادة: أيس).

(٥) ضبب عليه في (س) وفي الحاشية: «صوابه: بلدكم».

(٦) ضبب عليه في الأصل.

(٧) في (س): «ستكون».

ه [٢٣١٢] [التحفة: د ت ١١٨٢٧].

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَأْخُذْ أَحَدُكُمْ عَصَا أَخِيهِ لَاعِبًا جَادًّا[1] ، فَمَنْ أَخَذَ عَصَا أَخِيهِ فَلْيَرُدَّهَا إِلَيْهِ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ ، وَجَعْدَةَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ .

وَالسَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ لَهُ صُحْبَةٌ ، قَدْ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ غُلَامٌ ، قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَالسَّائِبُ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ ، وَأَبُوهُ : يَزِيدُ بْنُ السَّائِبِ هُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَقَدْ رَوَىٰ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثَ[2] .

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي إِشَارَةِ الرَّجُلِ عَلَى أَخِيهِ بِالسِّلَاحِ

ο [٢٣١٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْعَطَّارُ[3] الْهَاشِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَشَارَ عَلَىٰ أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ لَعَنَتْهُ الْمَلَائِكَةُ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، وَعَائِشَةَ ، وَجَابِرٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، يُسْتَغْرَبُ مِنْ حَدِيثِ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ .

---

(١) في «شرح السنة» (١٠/ ٢٦٤) : «قال أبو عبيد : يعني أن يأخذ متاعه لا يريد سرقته ، إنما يريد إدخال الغيظ عليه ، فهو لاعب في السرقة ، جادّ في إدخال الأذىٰ والروع عليه» .

(٢) بعده في (ف٢/ ٤٣) : «حدثنا قتيبة ، قال : حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن محمد بن يوسف ، عن السائب بن يزيد ، قال : حج أبي مع النبي ﷺ حجة الوداع وأنا ابن سبع سنين .

وقال علي بن المديني ، عن يحيىٰ بن سعيد القطان ، قال : كان محمد بن يوسف ثبتا ، صاحب حديث ، وكان السائب بن يزيد جده ، وكان محمد بن يوسف يقول : حدثني السائب بن يزيد ، وهو جدي من قِبَل أمي» .

ο [٢٣١٣] [التحفة : ت ١٤٤٦٤] .

(٣) من (ف٤/ ١٥) ، (ف٦/ ١٤٦) ، (ع/ ٩) ، (ف٢/ ٤٣) ، حاشية (ع/ ٦٨) دون علامة .

٥ [٢٣١٤] ورواه أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ... نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ[1]، وَزَادَ فِيهِ: «وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ».

حدثنا بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ... بِهَذَا.

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي[2] النَّهْيِ عَنْ تَعَاطِي السَّيْفِ مَسْلُولًا[3]

٥ [٢٣١٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُتَعَاطَى السَّيْفُ مَسْلُولًا.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي بَكْرَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ. وَرَوَى ابْنُ لَهِيعَةَ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ بَنَّةَ الْجُهَنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَحَدِيثُ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عِنْدِي أَصَحُّ.

٦- بَابُ مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ

٥ [٢٣١٦] حدثنا بُنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْدِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ[4] اللَّهِ، فَلَا يُتْبِعَنَّكُمُ[5] اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ جُنْدَبٍ، وَابْنِ عُمَرَ.

---

٥ [٢٣١٤] [التحفة: ت س ١٤٤١٦].

(١) في «تحفة الأشراف»: «روي عن أيوب، عن محمد، عن أبي هريرة، موقوفا ومرفوعا».

(٢) «ما جاء في» من (ف٤/ ١٥)، (ف٦/ ١٤٦)، (ع/ ٩)، (ف٢/ ٤٣).

(٣) **المسلول**: المنتزع عن غمده. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سلل).

٥ [٢٣١٥] [التحفة: د ت ٢٦٩٠].

٥ [٢٣١٦] [التحفة: ت ق ١٤١٣٨].

(٤) **الذمة**: العهد والأمان والضمان، والحرمة والحق، والجمع: الذمم. (انظر: النهاية، مادة: ذمم).

(٥) **يتبعنكم**: يطلبنّكم. (انظر: النهاية، مادة: تبع).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي لُزُومِ الْجَمَاعَةِ[١]

ه [٢٣١٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو الْمُغِيرَةِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : خَطَبَنَا عُمَرُ بِالْجَابِيَةِ[٢] فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي قُمْتُ فِيكُمْ كَمَقَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِينَا ؛ قَالَ : «أُوصِيكُمْ بِأَصْحَابِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ[٣] ، ثُمَّ يَفْشُو[٤] الْكَذِبُ ، حَتَّى يَحْلِفَ الرَّجُلُ وَلَا يُسْتَحْلَفُ ، وَيَشْهَدَ الشَّاهِدُ وَلَا يُسْتَشْهَدُ ، أَلَا لَا يَخْلُوَنَّ[٥] رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا كَانَ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ ، عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفُرْقَةَ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ وَهُوَ مِنَ الِاثْنَيْنِ أَبْعَدُ ، مَنْ أَرَادَ بُحْبُوحَةَ[٦] الْجَنَّةِ فَلْيَلْزَمِ الْجَمَاعَةَ ، مَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَذَلِكُمُ الْمُؤْمِنُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ[٧] . وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

---

(١) هذا الباب من (ف٤/ ١٥) ، و(ف٥/ ٢٤٣) ، و(ف٦/ ١٤٦) ، و(ف٢/ ٤٤) ، و(خ/ ٢٣٩) ، و(ع/ ١٠) .

ه [٢٣١٧] [التحفة : ت س ١٠٥٣٩] .

(٢) الجابية : مدينة تقع جنوب سوريا في منطقة حوران ، تظهر للناظر من بلدة الصنمين وبلدة نوى . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص١١٠) .

(٣) «ثم الذين يلونهم» من (غ/ ٢٣٢) ، حاشيتي : (خ/ ٢٣٩) ، (ع/ ١٠) ، وقد ضبب مكانه في (ف٧/ ٢٨) .

(٤) الفشو : الكثرة والانتشار . (انظر : النهاية ، مادة : فشا) .

(٥) الخلوة : الانفراد . (انظر : النهاية ، مادة : خلا) .

(٦) في «قوت المغتذي» (٢/ ٥٢١) : «بضم الموحدتين بينهما حاء مهملة ساكنة ، وبعد الواو أخرى ، قال في «النهاية» (بحبح) : بحبوحة الدار : وسطها» .

(٧) في (ف٥/ ٢٤٣) : «هذا حديث غريب من هذا الوجه» .

٥ [٢٣١٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْمَدِينِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَجْمَعُ أُمَّتِي - أَوْ قَالَ: أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ - عَلَى ضَلَالَةٍ، وَيَدُ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ، وَمَنْ شَذَّ شَذَّ إِلَى النَّارِ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَسُلَيْمَانُ الْمَدِينِيُّ هُوَ عِنْدِي سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ.

وَفِي الْبَابِ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (١).

٥ [٢٣١٩] حدثنا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَدُ اللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ (٢)، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي نُزُولِ الْعَذَابِ إِذَا لَمْ يُغَيَّرِ الْمُنْكَرُ

٥ [٢٣٢٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ

---

٥ [٢٣١٨] [التحفة: ت ٧١٨٨].

(١) قوله: «وفي الباب عن ابن عباس» بدله في (ف٢/ ٤٤): «وقد روى عنه أبو داود الطيالسي وأبو عامر العقدي وغير واحد من أهل العلم قال أبو عيسى وتفسير الجماعة عند أهل العلم هم أهل الفقه والعلم والحديث قال وسمعت الجارود بن معاذ يقول سمعت علي بن الحسن يقول سألت عبد الله بن المبارك من الجماعة فقال أبو بكر وعمر قيل له قد مات أبو بكر وعمر قال فلان وفلان قيل له قد مات فلان وفلان فقال عبد الله بن المبارك أبو حمزة السكري جماعة قال أبو عيسى وأبو حمزة هو محمد بن ميمون وكان شيخا صالحا وإنما قال هذا في حياته عندنا».

٥ [٢٣١٩] [التحفة: ت ٥٧٢٤].

۩ [١٤٣ ب].

(٢) ليس في «تحفة الأشراف».

٥ [٢٣٢٠] [التحفة: د ت س ق ٦٦١٥]، وسيأتي برقم: (٢٣٢١)، (٣٣٢٧).

أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّكُمْ تَقْرَءُونَ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡ﴾ [المائدة : ١٠٥] ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوُا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَىٰ يَدَيْهِ[1] أَوْشَكَ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ مِنْهُ» .

ㅇ [٢٣٢١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ . . . نَحْوَهُ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَائِشَةَ ، وَأُمِّ سَلَمَةَ ، وَالنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، وَحُذَيْفَةَ .

هَكَذَا رَوَىٰ غَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، نَحْوَ حَدِيثِ يَزِيدَ ، رَفَعَهُ بَعْضُهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، وَوَقَفَهُ بَعْضُهُمْ .

٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ

ㅇ [٢٣٢٢] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ ، أَوْ لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ يَبْعَثُ عَلَيْكُمْ عِقَابًا مِنْهُ ، ثُمَّ تَدْعُونَهُ فَلَا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ» .

ㅇ [٢٣٢٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوَهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

---

(١) يأخذوا على يديه : يمنعونه عما يريد أن يفعله . (انظر : النهاية ، مادة : أخذ) .

ㅇ [٢٣٢١] [التحفة : دت س ق ٦٦١٥] ، وتقدم برقم : (٢٣٢٠) ، وسيأتي برقم : (٣٣٢٧) .

ㅇ [٢٣٢٢] [التحفة : ت ٣٣٦٦] ، وسيأتي برقم : (٢٣٢٣) .

ㅇ [٢٣٢٣] [التحفة : ت ٣٣٦٦] ، وتقدم برقم : (٢٣٢٢) .

ه [٢٣٢٤] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تَقْتُلُوا إِمَامَكُمْ ، وَتَجْتَلِدُوا(١) بِأَسْيَافِكُمْ ، وَيَرِثَ دُنْيَاكُمْ شِرَارُكُمْ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ(٢) .

ه [٢٣٢٥] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ ذَكَرَ الْجَيْشَ الَّذِي يُخْسَفُ بِهِمْ ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : لَعَلَّ فِيهِمُ الْمُكْرَهَ؟ قَالَ : «إِنَّهُمْ يُبْعَثُونَ عَلَىٰ نِيَّاتِهِمْ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ أَيْضًا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

١٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَغْيِيرِ الْمُنْكَرِ بِالْيَدِ أَوْ بِاللِّسَانِ أَوْ بِالْقَلْبِ

ه [٢٣٢٦] حدثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَوَّلُ مَنْ قَدَّمَ الْخُطْبَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ مَرْوَانُ ، فَقَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ لِمَرْوَانَ : خَالَفْتَ السُّنَّةَ ، فَقَالَ : يَا فُلَانُ ، تُرِكَ مَا هُنَاكَ ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : أَمَّا هَذَا فَقَدْ قَضَىٰ مَا عَلَيْهِ ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ رَأَىٰ مُنْكَرًا فَلْيُنْكِرْهُ بِيَدِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ(٣) .

ه [٢٣٢٤] [التحفة : ت ق ٣٣٦٥] .

(١) تجتلدوا : تتضاربوا . (انظر : المرقاة) (٩/ ٢٢٧) .

(٢) بعده في (ع/ ١٠) : «إنما نعرفه من حديث عمرو بن أبي عمرو» .

ه [٢٣٢٥] [التحفة : ت ق ١٨٢١٦] .

ه [٢٣٢٦] [التحفة : م د ت س ق ٤٠٨٥] .

(٣) في «تحفة الأشراف» : «حسن» .

١١- بَابٌ

○ [٢٣٢٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَىٰ حُدُودِ اللَّهِ وَالْمُدْهِنِ[1] فِيهَا ، كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا[2] عَلَىٰ سَفِينَةٍ فِي الْبَحْرِ ، فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلَاهَا ، وَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا ، فَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا يَصْعَدُونَ فَيَسْتَقُونَ الْمَاءَ ، فَيَصُبُّونَ عَلَى الَّذِينَ فِي أَعْلَاهَا ، فَقَالَ الَّذِينَ فِي أَعْلَاهَا : لَا نَدَعُكُمْ تَصْعَدُونَ فَتُؤْذُونَنَا ، فَقَالَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا : فَإِنَّا نَنْقُبُهَا[3] فِي أَسْفَلِهَا فَنَسْتَقِي ، فَإِنْ أَخَذُوا عَلَىٰ أَيْدِيهِمْ فَمَنَعُوهُمْ نَجَوْا جَمِيعًا ، وَإِنْ تَرَكُوهُمْ غَرِقُوا جَمِيعًا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٢- بَابٌ أَفْضَلُ الْجِهَادِ كَلِمَةُ عَدْلٍ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ

○ [٢٣٢٨] حدثنا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُصْعَبٍ أَبُو يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْجِهَادِ كَلِمَةَ عَدْلٍ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ[4]» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي أُمَامَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

○ [٢٣٢٧] [التحفة : خ ت ١١٦٢٨] .

(١) المدهن : الذي يرائي . (انظر : المشارق) (١/ ٢٦٢) .

(٢) الاستهام : الاقتراع . (انظر : جامع الأصول) (٣/ ٥٩٦) .

(٣) ننقبها : نخرقها . (انظر : النهاية ، مادة : نقب) .

○ [٢٣٢٨] [التحفة : د ت ق ٤٢٣٤] .

(٤) الجور : الميل والضلال والظلم . (انظر : النهاية ، مادة : جور) .

١٣- بَابُ سُؤَالِ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثًا فِي أُمَّتِهِ

○ [٢٣٢٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةً فَأَطَالَهَا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّيْتَ صَلَاةً لَمْ تَكُنْ تُصَلِّيهَا، قَالَ: «أَجَلْ، إِنَّهَا صَلَاةُ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ، إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ فِيهَا ثَلَاثًا، فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً: سَأَلْتُهُ أَلَّا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِسَنَةٍ[(١)] فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَلَّا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَلَّا يُذِيقَ بَعْضَهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ[(٢)] فَمَنَعَنِيهَا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي الْبَابِ ۩: عَنْ سَعْدٍ، وَابْنِ عُمَرَ.

○ [٢٣٣٠] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ[(٣)]، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ زَوَى[(٤)] لِيَ الْأَرْضَ، فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَا زُوِيَ لِي مِنْهَا، وَأُعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ[(٥)]، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتِي أَلَّا يُهْلِكَهَا بِسَنَةٍ عَامَّةٍ، وَأَلَّا

○ [٢٣٢٩] [التحفة: ت س ٣٥١٦].

(١) السنة: الجدب والقحط. (انظر: النهاية، مادة: سنه).

(٢) بأس بعض: حربهم وقتلهم وعذابهم، وقيل: يخلطكم فرقا مختلفين على أهواء شتى. (انظر: المرقاة (١٠/ ٢٤).

۩ [١٤٤ أ].

○ [٢٣٣٠] [التحفة: م د ت ق ٢١٠٠].

(٣) من (ف٤/ ١٦)، (ف٥/ ١٤٧)، (ف٢/ ٤٥)، (ع/ ١١).

(٤) الانزواء: التجمع والتقبض. (انظر: النهاية، مادة: زوي).

(٥) في «تحفة الأحوذي» (٦/ ٣٣٢): «قال التوربشتي: يريد بالأحمر والأبيض خزائن كسرى وقيصر، وذلك أن الغالب على نقود ممالك كسرى: الدنانير، والغالب على نقود ممالك قيصر: الدراهم».

يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَىٰ أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ [١] ، وَإِنَّ رَبِّي قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ ، وَإِنِّي أَعْطَيْتُكَ لِأُمَّتِكَ أَلَّا أُهْلِكَهُمْ بِسَنَةٍ بِعَامَّةٍ [٢] ، وَلَا أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَىٰ أَنْفُسِهِمْ ، فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ ، وَلَوِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ بِأَقْطَارِهَا - أَوْ قَالَ : مَنْ بَيْنَ أَقْطَارِهَا - حَتَّىٰ يَكُونَ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضًا ، وَيَسْبِيَ [٣] بَعْضُهُمْ بَعْضًا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَكُونُ فِي الْفِتْنَةِ

ه [٢٣٣١] حدثنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى الْقَزَّازُ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ أُمِّ مَالِكٍ الْبَهْزِيَّةِ قَالَتْ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِتْنَةً فَقَرَّبَهَا ، قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ خَيْرُ النَّاسِ فِيهَا؟ قَالَ : «رَجُلٌ فِي مَاشِيَةٍ يُؤَدِّي حَقَّهَا ، وَيَعْبُدُ رَبَّهُ ، وَرَجُلٌ آخِذٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ يُخِيفُ الْعَدُوَّ وَيُخَوِّفُونَهُ [٤]» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَرَوَاهُ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ أُمِّ مَالِكٍ الْبَهْزِيَّةِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

---

(١) بيضة القوم : مجتمعهم وموضع سلطانهم ، ومستقر دعوتهم . وبيضة الدار : وسطها ومعظمها ، أراد عدوا يستأصلهم ويهلكهم جميعهم . (انظر : النهاية ، مادة : بيض) .

(٢) سنة عامة : شدة تستأصلهم وتهلك جميعهم . (انظر : المشارق) (٢/ ٨٧) .

(٣) السَّبْي والسِّباء : الأسر ، والمراد ما وقع فيه من عبيد وإماء وغير ذلك . (انظر : اللسان ، مادة : سبي) .

ه [٢٣٣١] [التحفة : ت ١٨٣٥٥] .

(٤) ضبب عليه في الأصل .

٥ [٢٣٣٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ(١) سِيمِينْ كُوشَ(٢) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَكُونُ فِتْنَةٌ تَسْتَنْظِفُ(٣) الْعَرَبَ(٤) قَتْلَاهَا فِي النَّارِ ، اللِّسَانُ(٥) فِيهَا أَشَدُّ مِنَ السَّيْفِ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ : لَا نَعْرِفُ لِزِيَادِ بْنِ سِيمِينْ كُوشَ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ .

رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ لَيْثٍ ، فَرَفَعَهُ ، وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ لَيْثٍ(٦) ، فَوَقَفَهُ .

١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي رَفْعِ الْأَمَانَةِ

٥ [٢٣٣٣] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ

---

٥ [٢٣٣٢] [التحفة : د ت ق ٨٦٣١] .

(١) كذا في الأصل ، (س) ، والنسخ التي بين أيدينا ، وضبب عليه في (ف ٧ / ٢٨) ، والمعروف أن زيادًا هو نفسه سيمين كوش .

(٢) في الأصل ، (س) : «شيمين» بالشين المعجمة ، ونسبه في حاشية (ف٢/ ٤٦) لنسخة ، ووضعه الحافظ ابن حجر في «التقريب» في حرف السين من الألقاب ، وسيأتي بعده في الأصل بالمهملة ، وكتب في حاشية الأصل : «معناه : أذن الفضة» .

(٣) في (ف٦/ ١٤٧) : «تستنكف» ، وكتب في حاشية (ف٢) : «قال . . . ما لفظه : وفي حفظي عن الإمام المحرر أحمد بن سليمان رَحِمَهُ اللَّهُ : تستنطف بالمهملة ، والله أعلم» .

(٤) **تستنظف العرب :** تستوعبهم هلاكًا . (انظر : النهاية ، مادة : نظف) .

(٥) **اللسان في الفتن :** وقعه وطعنه ، وقيل : القول والتكلم فيها . (انظر : المرقاة) (٩/ ٢٨٢) .

(٦) قوله : «عن ليث» من (ف٢) ، (ف٤/ ١٧) ، (ف٥/ ٢٤٤) ، (ف٦) ، (ف٧/ ٢٩) ، وكذا وقع في «تحفة الأشراف» .

٥ [٢٣٣٣] [التحفة : خ م ت ق ٣٣٢٨] .

حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ قَدْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا ، وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْآخَرَ؛ حَدَّثَنَا أَنَّ الْأَمَانَةَ[(١)] نَزَلَتْ فِي جَذْرِ[(٢)] قُلُوبِ الرِّجَالِ ، ثُمَّ نَزَلَ الْقُرْآنُ ، فَعَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ ، وَعَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ ، ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِ الْأَمَانَةِ ، فَقَالَ : «يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ ، فَتُقْبَضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ ، فَيَظَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ الْوَكْتِ[(٣)] ، ثُمَّ يَنَامُ نَوْمَةً فَتُقْبَضُ الْأَمَانَةُ ، فَيَظَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الْمَجْلِ[(٤)] ، كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ عَلَى رِجْلِكَ ، فَنَفِطَتْ[(٥)] ، فَتَرَاهُ مُنْتَبِرًا[(٦)] وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ» ، ثُمَّ أَخَذَ حَصَاةً فَدَحْرَجَهَا عَلَى رِجْلِهِ ، قَالَ : «فَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ لَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ ، حَتَّى يُقَالَ : إِنَّ فِي بَنِي فُلَانٍ رَجُلًا أَمِينًا ، وَحَتَّى يُقَالَ لِلرَّجُلِ : مَا أَجْلَدَهُ وَأَظْرَفَهُ[(٧)] وَأَعْقَلَهُ! وَمَا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ[(٨)] مِنْ إِيمَانٍ» ، وَلَقَدْ أَتَى عَلَيَّ زَمَانٌ وَمَا أُبَالِي أَيُّكُمْ بَايَعْتُ فِيهِ ، لَئِنْ كَانَ مُسْلِمًا لَيَرُدَّنَّهُ عَلَيَّ دِينُهُ ، وَلَئِنْ كَانَ

---

(١) في «تحفة الأحوذي» (٦/ ٣٣٦) : «الأمانة المذكورة في قوله تعالى : ﴿إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ﴾ [الأحزاب : ٧٢] ، وهي عين الإيمان ، أو كل ما يخفى ولا يعلمه إلا الله ، أو المراد بها : التكليف الذي كلف الله به عباده ، أو العهد الذي أخذه عليهم» .

(٢) في «تحفة الأحوذي» (٦/ ٣٣٦) : «بفتح الجيم ويُكسر . أي في أصل قلوبهم ، وجذر كل شيء أصله» .

(٣) **الوكت** : الأثر في الشيء كالنُّقطة من غير لونه . (انظر : النهاية ، مادة : وكت) .

(٤) في «قوت المغتذي» (٢/ ٥٢٥) : «بفتح الميم وسكون الجيم وفتحها أيضا» .

المجل : ظهور ما يشبه البَثْر (نفاخات مملوءة ماء) من العمل بالأشياء الصلبة الخشنة . (انظر : النهاية ، مادة : مجل) .

(٥) **النفط** : الورم ؛ أي : ورم فخرجت من اللحم نفَّاطات ، فهي مثل القرحة يجتمع فيها بين اللحم والجلد ماء بسبب العمل . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نفط) .

(٦) **المنتبر** : المرتفع في جسمه . (انظر : النهاية ، مادة : نبر) .

(٧) **الظرف** : هو في اللسان : البلاغة ، وفي الوجه : الحسن ، وفي القلب : الذكاء . (انظر : النهاية ، مادة : ظرف) .

(٨) **الخردل** : نبات عشبي تستعمل بذوره في الطب ، ويضرب به المثل في الصغر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : خردل) .

يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا لَيَرُدَّنَّهُ عَلَيَّ سَاعِيهِ(١) ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَمَا كُنْتُ لِأُبَايِعَ مِنْكُمْ إِلَّا فُلَانًا وَفُلَانًا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٦- بَابُ لَتَرْكَبُنَّ(٢) سَنَنَ(٣) مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ

٥ [٢٣٣٤] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا خَرَجَ إِلَى حُنَيْنٍ ، مَرَّ بِشَجَرَةٍ لِلْمُشْرِكِينَ ، يُقَالُ لَهَا : ذَاتُ أَنْوَاطٍ ، يُعَلِّقُونَ عَلَيْهَا أَسْلِحَتَهُمْ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اجْعَلْ لَنَا ذَاتَ أَنْوَاطٍ كَمَا لَهُمْ ذَاتُ أَنْوَاطٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «سُبْحَانَ اللَّهِ! هَذَا كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى : ﴿ٱجْعَل لَّنَآ إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ﴾ [الأعراف : ١٣٨] ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَتَرْكَبُنَّ سُنَّةَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ اسْمُهُ : الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

١٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَلَامِ السِّبَاعِ

٥ [٢٣٣٥] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ ، قَالَ :

---

(١) الساعي : الرئيس الذي يُصدر عن رأيه ولا يُمضى أمرٌ دونه ، وكل من ولي أمر قوم فهو ساع عليهم . (انظر : النهاية ، مادة : سعى) .

(٢) لتركبن : تعملون مثل أعمالهم . (انظر : النهاية ، مادة : ركب) .

(٣) السنن : جمع السنة وهي : الطريقة والسيرة ، ويراد بها في الشرع : ما أمر به النبي ﷺ ، ونهى عنه وندب إليه قولا وفعلًا ، والجمع : سُنن . (انظر : النهاية ، مادة : سنن) .

٥ [٢٣٣٤] [التحفة : ت س ١٥٥١٦] .

٥ [٢٣٣٥] [التحفة : ت ٤٣٧١] .

حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ الْعَبْدِيُّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تُكَلِّمَ السِّبَاعُ الْإِنْسَ، وَحَتَّىٰ تُكَلِّمَ[1] الرَّجُلَ عَذَبَةُ[2] سَوْطِهِ، وَشِرَاكُ[3] نَعْلِهِ، وَيُخْبِرَهُ فَخِذُهُ بِمَا أَحْدَثَ أَهْلُهُ بَعْدَهُ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ. وَالْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ، وَثَّقَهُ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ[4]، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ.

١٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي انْشِقَاقِ الْقَمَرِ

○ [٢٣٣٦] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: انْفَلَقَ[5] الْقَمَرُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اشْهَدُوا».

وَفِي الْبَابِ: عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَأَنَسٍ، وَجُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٩- بَابٌ فِي الْخَسْفِ[6]

○ [٢٣٣٧] حدثنا بُنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ

---

(١) في (س): «يكلم».

(٢) العذبة: طرف الشيء. (انظر: النهاية، مادة: عذب).

(٣) الشراك: أحد سيور النعل التي تكون على وجهها. (انظر: النهاية، مادة: شرك).

(٤) من: (ف٤/ ١٧)، (ف٦/ ١٤٧)، (ص/ ٧٢)، (ف٢/ ٤٤)، (ع/ ١٢).

○ [٢٣٣٦] [التحفة: م ت ٧٣٩٠]، وسيأتي برقم: (٣٥٩٤).

(٥) الفلق: الشق. (انظر: النهاية، مادة: فلق).

(٦) الخسف: سقوط الأرض بما عليها. (انظر: اللسان، مادة: خسف).

○ [٢٣٣٧] [التحفة: م د ت س ق ٣٢٩٧]، وسيأتي برقم: (٢٣٣٨)، (٢٣٣٩)، (٢٣٤٠)، (٢٣٤١).

فُرَاتٍ الْقَزَّازِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ قَالَ: أَشْرَفَ (١) عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غُرْفَةٍ، وَنَحْنُ نَتَذَاكَرُ السَّاعَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَرَوْا عَشْرَ آيَاتٍ: طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَالدَّابَّةَ، وَثَلَاثَ خُسُوفٍ: خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ، وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ، وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدَنَ (٢) تَسُوقُ النَّاسَ - أَوْ: تَحْشُرُ النَّاسَ - فَتَبِيتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا، وَتَقِيلُ (٣) مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا».

٥ [٢٣٣٨] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ... نَحْوَهُ، وَزَادَ فِيهِ: «وَالدُّخَانَ».

٥ [٢٣٣٩] حدثنا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ فُرَاتٍ الْقَزَّازِ... نَحْوَ حَدِيثِ وَكِيعٍ، عَنْ سُفْيَانَ.

٥ [٢٣٤٠] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ وَالْمَسْعُودِيِّ، سَمِعَا فُرَاتًا الْقَزَّازَ... نَحْوَ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ فُرَاتٍ، وَزَادَ فِيهِ: «الدَّجَّالَ (٤) أَوِ: الدُّخَانَ».

---

(١) الإشراف على الشيء: الاطلاع عليه والنظر إليه من موضع مرتفع. (انظر: النهاية، مادة: شرف).
۶[١٤٤ ب].
(٢) قعر عدن: أقصى أرضها. (انظر: المشارق) (٢/ ١٩١).
(٣) المقيل والقيلولة: الاستراحة نصف النهار، وإن لم يكن معها نوم. (انظر: النهاية، مادة: قيل).
ﻫ [٢٣٣٨] [التحفة: م دت س ق ٣٢٩٧]، وتقدم برقم: (٢٣٣٧)، وسيأتي برقم: (٢٣٣٩)، (٢٣٤٠)، (٢٣٤١).
ﻫ [٢٣٣٩] [التحفة: م دت س ق ٣٢٩٧]، وتقدم برقم: (٢٣٣٧)، (٢٣٣٨)، وسيأتي برقم: (٢٣٤٠)، (٢٣٤١).
ﻫ [٢٣٤٠] [التحفة: م دت س ق ٣٢٩٧]، وتقدم برقم: (٢٣٣٧)، (٢٣٣٨)، (٢٣٣٩)، وسيأتي برقم: (٢٣٤١).
(٤) الدجال: الكذَّاب، قيل: سمي دجالًا لتلبيسه وتمويهه على الناس؛ من دَجَلَ: إذا لبَّس ومَوَّه، وقيل: مأخوذ من الدَّجل، وهو طَلْيُ الجرب بالقَطِران وتغطيته به، فكأن الرجل يغطِّي الحق ويستره. (انظر: جامع الأصول) (١٠/ ٣٣٨).

○ [٢٣٤١] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعِجْلِيُّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ فُرَاتٍ . . . نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، وَزَادَ فِيهِ : «وَالْعَاشِرُ : إِمَّا رِيحٌ تَطْرَحُهُمْ فِي الْبَحْرِ ، وَإِمَّا نُزُولُ عِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأُمِّ سَلَمَةَ ، وَصَفِيَّةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٢٣٤٢] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْمُرْهِبِيِّ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صَفْوَانَ ، عَنْ صَفِيَّةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَنْتَهِي النَّاسُ عَنْ غَزْوِ هَذَا الْبَيْتِ حَتَّىٰ يَغْزُوَ جَيْشٌ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ(١) أَوْ : بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ خُسِفَ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ ، وَلَمْ يَنْجُ أَوْسَطُهُمْ» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَنْ كَرِهَ مِنْهُمْ؟ قَالَ : «يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي أَنْفُسِهِمْ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٢٣٤٣] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَيْفِيُّ بْنُ رِبْعِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ(٢) ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَكُونُ فِي آخِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ(٣)» ، قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، إِذَا ظَهَرَ الْخَبَثُ» .

○ [٢٣٤١] [التحفة : م د ت س ق ٣٢٩٧] ، وتقدم برقم : (٢٣٣٧) ، (٢٣٣٨) ، (٢٣٣٩) ، (٢٣٤٠) .

○ [٢٣٤٢] [التحفة : ت ق ١٥٩٠٢] .

(١) البيداء : الأرض التي تخرج منها من ذي الحليفة جنوبا ، وفيها اليوم مبنى التلفاز والكلية المتوسطة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٦٧) .

○ [٢٣٤٣] [التحفة : ت ١٧٥٤٢] .

(٢) «بن عمر» من (ف٥/ ٢٤٥) ، (ف٦/ ١٤٨) ، (غ/ ٢٤٥) ، (ص/ ٧٣) ، (ف٢/ ٤٧) ، (ع/ ١٣) .

(٣) قوله : «خسف ومسخ وقذف» في تحفة الأحوذي : (٦/ ٣٠٦) : «(خسف) قال في «القاموس» : خسف المكان يخسف خسوفًا : ذهب في الأرض . (مسخ) أي تغيير في الصورة . (قذف) أي : رمي بالحجارة كقوم لوط» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ تَكَلَّمَ فِيهِ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ .

٢٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا

ه [٢٣٤٤] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ حِينَ غَرَبَتِ[1] الشَّمْسُ وَالنَّبِيُّ ﷺ جَالِسٌ ، فَقَالَ : «يَا أَبَا ذَرٍّ ، أَتَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ هَذِهِ؟» قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «فَإِنَّهَا تَذْهَبُ تَسْتَأْذِنُ فِي السُّجُودِ ، فَيُؤْذَنُ لَهَا ، وَكَأَنَّهَا قَدْ قِيلَ لَهَا : اطْلُعِي[2] مِنْ حَيْثُ جِئْتِ ، فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا» ، قَالَ : ثُمَّ قَرَأَ : «وَذَلِكَ مُسْتَقَرٌّ لَهَا» وَقَالَ : ذَلِكَ قِرَاءَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ ، وَحُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ ، وَأَنَسٍ ، وَأَبِي مُوسَى .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢١- بَابُ مَا جَاءَ فِي خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ

ه [٢٣٤٥] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ[3] وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[4] ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ[5] ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ حَبِيبَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَتْ : اسْتَيْقَظَ

ه [٢٣٤٤] [التحفة : خ م د ت س ١١٩٩٣] ، وسيأتي برقم : (٣٥٢٨) .

(١) ضبب عليه في (س) .

(٢) صحح عليه في الأصل ، وكتب في الحاشية منسوبًا لخط الشيخ : «ارجعي» وهو ما وقع في (س) مضببًا عليه ، وفي حاشيتها كالمثبت .

ه [٢٣٤٥] [التحفة : خ م ت س ق ١٥٨٨٠] .

(٣) «أبو بكر بن نافع» من : (ف٤/ ١٨) ، و(ف٦/ ١٤٨) ، و(ص/ ٧٣) ، و(ف٢/ ٤٧) ، و(ع/ ١٣) .

(٤) «بن عيينة» من : (ف٤) ، و(ف٦) ، و(ص) ، و(ف٢) ، و(ع) .

(٥) «بن الزبير» من : (ف٤) ، و(ف٦) ، و(ص) ، و(ف٢) ، و(ع) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَوْمٍ مُحْمَرٌّ وَجْهُهُ وَهُوَ يَقُولُ : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - يُرَدِّدُهَا ثَلَاثَ مِرَارٍ[١] - وَيْلٌ[٢] لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ ، فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ[٣] يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ» ، وَعَقَدَ عَشْرًا[٤] ، قَالَتْ زَيْنَبُ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ[٥]» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ جَوَّدَ سُفْيَانُ هَذَا الْحَدِيثَ ، هَكَذَا رَوَى عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ وَالْحُمَيْدِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْحُفَّاظِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ نَحْوَ هَذَا[٦] ، وَقَالَ الْحُمَيْدِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ : حَفِظْتُ مِنَ الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ أَرْبَعَ نِسْوَةٍ : زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ حَبِيبَةَ ، وَهُمَا رَبِيبَتَا[٧] النَّبِيِّ ﷺ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، زَوْجِي النَّبِيِّ ﷺ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : وَقَدْ رَوَى بَعْضُ أَصْحَابِ ابْنِ عُيَيْنَةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ : عَنْ حَبِيبَةَ[٨] ، وَرَوَى مَعْمَرٌ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنْ حَبِيبَةَ .

---

(١) في (س) : «مرات» .

(٢) **الويل** : الحزن والهلاك والمشقة من العذاب . (انظر : النهاية ، مادة : ويل) .

(٣) **الردم** : السد العظيم . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ردم) .

(٤) **عقد عشرا** : هو من مواضعات الحساب ، وهو أن يجعل رأس إصبعه السبابة في وسط إصبعه الإبهام ويعملها كالحلقة . (انظر : النهاية ، مادة : حلق) .

(٥) **الخبث** : الفسق والفجور . (انظر : النهاية ، مادة : خبث) .

(٦) قوله : «هكذا روى علي بن المديني والحميدي وغير واحد من الحفاظ عن سفيان بن عيينة نحو هذا» من : (ف٤) ، و(ف٦) ، و(ف٢) ، و(ع) .

(٧) **الربيبتان** : مثنى الربيبة وهي : ولد الزوج أو الزوجة من رجل آخر . (انظر : القاموس ، مادة : ربب) .

(٨) قوله : «قال أبو عيسى : وقد روى بعض أصحاب ابن عيينة هذا الحديث عن ابن عيينة ولم يذكروا فيه : عن حبيبة» من : (ف٤) ، و(ع) ، وحاشية (ف٦) ، وكتب بعده في الحاشية : «من كتاب أبي علي ، وقال : إنه سقط من كتاب ابن زوج الحرة» .

٢٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الْمَارِقَةِ

○ [٢٣٤٦] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ[١] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ[٢]، سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ[٣]، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ[٤]، يَقُولُونَ مِنْ قَوْلِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ[٥]، يَمْرُقُونَ[٦] مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ[٧]».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَلِيٍّ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي ذَرٍّ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رُوِيَ فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، حَيْثُ وَصَفَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، إِنَّمَا هُمُ الْخَوَارِجُ الْحَرُورِيَّةُ[٨]، وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْخَوَارِجِ.

٢٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَثَرَةِ[٩]

○ [٢٣٤٧] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ

○ [٢٣٤٦] [التحفة: ت ق ٩٢١٠].

(١) «بن مسعود» من: (ف٤/ ١٨)، و(ف٦/ ١٤٨)، و(ف٢/ ٤٧)، و(ع/ ١٤).

(٢) حداثة السن: كناية عن الشباب وأول العمر. (انظر: النهاية، مادة: حدث).

(٣) سفهاء الأحلام: ضعفاء العقول، والسفه في الأصل: الخفة والطيش. (انظر: المرقاة) (٦/ ٢٣١١).

(٤) التراقي: جمع تَرْقُوَة، وهي: العظم الذي بين ثُغْرَة النحر والعاتق (هو من المنكب إلى أصل العُنُق)، وهما تَرقوتان من الجانبين. (انظر: النهاية، مادة: ترق).

(٥) البرية: الخَلْق. (انظر: النهاية، مادة: برا).

(٦) المروق: الخروج من الشيء. (انظر: غريب الحديث للحربي) (٢/ ٣٨٠).

(٧) الرمية: الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ فيه السهم. (انظر: النهاية، مادة: رمى).

(٨) الحرورية: طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء، وهو موضع قريب من الكوفة، كان أول مجتمعهم فيها، وهم أحد الخوارج الذين قاتلهم علي رضي الله عنه. (انظر: النهاية، مادة: حرر).

(٩) الأثرة: الانفراد بالشيء؛ أراد أنه يُستأثَر عليكم فيفضَّل غيركم في نصيبه من الفيء. (انظر: النهاية، مادة: أثر).

○ [٢٣٤٧] [التحفة: خ م ت س ١٤٨].

قَتَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اسْتَعْمَلْتَ(١) فُلَانًا وَلَمْ تَسْتَعْمِلْنِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي ۞ أَثَرَةً ، فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٢٣٤٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً ، وَأُمُورًا تُنْكِرُونَهَا» ، قَالُوا : فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ : «أَدُّوا إِلَيْهِمْ حَقَّهُمْ ، وَاسْأَلُوا(٢) اللَّهَ الَّذِي لَكُمْ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٤- بَابُ مَا أَخْبَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

○ [٢٣٤٩] حدثنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى الْقَزَّازُ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا صَلَاةَ الْعَصْرِ بِنَهَارٍ ، ثُمَّ قَامَ خَطِيبًا ، فَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا يَكُونُ إِلَىٰ قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا أَخْبَرَنَا بِهِ ، حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ ، وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ ، وَكَانَ فِيمَا قَالَ : «إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ(٣) حُلْوَةٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا ، فَنَاظِرٌ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ، أَلَا فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ» .

وَكَانَ فِيمَا قَالَ : «أَلَا لَا يَمْنَعَنَّ رَجُلًا هَيْبَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ بِحَقٍّ إِذَا عَلِمَهُ» ، قَالَ : فَبَكَىٰ أَبُو سَعِيدٍ ، فَقَالَ : قَدْ - وَاللَّهِ - رَأَيْنَا أَشْيَاءَ ، فَهِبْنَا .

---

(١) الاستعمال : أن يطلب إليه العمل (على الصدقة أو بلد أو ما شابه) . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : عمل) .

۞ [١٤٥ أ] .

○ [٢٣٤٨] [التحفة : خ م ت ٩٢٢٩] .

(٢) في (س) : «وسلوا» .

○ [٢٣٤٩] [التحفة : ت ق ٤٣٦٦] .

(٣) الخضرة : الغضة الناعمة الطرية . (انظر : النهاية ، مادة : خضر) .

وَكَانَ فِيمَا قَالَ : «أَلَا إِنَّهُ يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ[١] يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ ، وَلَا غَدْرَةَ أَعْظَمُ مِنْ غَدْرَةِ إِمَامِ عَامَّةٍ يُرْكَزُ لِوَاؤُهُ عِنْدَ اسْتِهِ» .

وَكَانَ فِيمَا حَفِظْنَا يَوْمَئِذٍ : «أَلَا إِنَّ بَنِي آدَمَ خُلِقُوا عَلَى طَبَقَاتٍ شَتَّى ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا وَيَحْيَا مُؤْمِنًا وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا وَيَحْيَا كَافِرًا وَيَمُوتُ كَافِرًا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا وَيَحْيَا مُؤْمِنًا وَيَمُوتُ كَافِرًا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا وَيَحْيَا كَافِرًا وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا ، أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمُ الْبَطِيءَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفَيْءِ[٢] ، وَمِنْهُمْ سَرِيعُ الْغَضَبِ سَرِيعُ الْفَيْءِ فَتِلْكَ بِتِلْكَ ، أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ سَرِيعَ الْغَضَبِ بَطِيءَ الْفَيْءِ ، أَلَا وَخَيْرُهُمْ بَطِيءُ الْغَضَبِ سَرِيعُ الْفَيْءِ ، وَشَرُّهُمْ سَرِيعُ الْغَضَبِ بَطِيءُ الْفَيْءِ ، أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ حَسَنَ الْقَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ ، وَمِنْهُمْ سَيِّئُ الْقَضَاءِ حَسَنُ الطَّلَبِ ، فَتِلْكَ بِتِلْكَ ، أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمُ السَّيِّئَ الْقَضَاءِ السَّيِّئَ الطَّلَبِ ، أَلَا وَخَيْرُهُمُ الْحَسَنُ الْقَضَاءِ الْحَسَنُ الطَّلَبِ ، أَلَا وَشَرُّهُمْ سَيِّئُ الْقَضَاءِ سَيِّئُ الطَّلَبِ ، أَلَا وَإِنَّ الْغَضَبَ جَمْرَةٌ[٣] فِي قَلْبِ ابْنِ آدَمَ ، أَمَا رَأَيْتُمْ إِلَى حُمْرَةِ عَيْنَيْهِ وَانْتِفَاخِ أَوْدَاجِهِ[٤]؟ فَمَنْ أَحَسَّ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَلْيَلْصَقْ بِالْأَرْضِ» .

قَالَ : وَجَعَلْنَا نَلْتَفِتُ إِلَى الشَّمْسِ هَلْ بَقِيَ مِنْهَا شَيْءٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا فِيمَا مَضَى مِنْهَا إِلَّا كَمَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا فِيمَا مَضَى مِنْهُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، وَأَبِي زَيْدِ بْنِ أَخْطَبَ ، وَحُذَيْفَةَ ، وَأَبِي مَرْيَمَ ، ذَكَرُوا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَدَّثَهُمْ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ .

---

(١) **اللواء** : علامة يشهر بها في الناس ، والجمع : ألوية . (انظر : النهاية ، مادة : لوا) .

(٢) **الفيء والفيئة** : الرجوع . (انظر : النهاية ، مادة : فيأ) .

(٣) في «تحفة الأحوذي» (٦/ ٣٥٨) : «أي حرارة غريزية ، وحِدّة جبلّية» .

(٤) **الأوداج** : العروق التي تحيط بالعنق ، والمفرد : ودج . (انظر : النهاية ، مادة : ودج) .

٢٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الشَّامِ

○ [٢٣٥٠] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا فَسَدَ أَهْلُ الشَّامِ فَلَا خَيْرَ فِيكُمْ؛ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِينَ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ[1] حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ».

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: هُمْ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ، وَابْنِ عُمَرَ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

○ [٢٣٥١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: «هَاهُنَا» وَنَحَا بِيَدِهِ نَحْوَ الشَّامِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٦- بَابُ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ[2] بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»

○ [٢٣٥٢] حدثنا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

○ [٢٣٥٠] [التحفة: ت ق ١١٠٨١].

(١) الخذلان: ترك الإغاثة والنصرة. (انظر: النهاية، مادة: خذل).

○ [٢٣٥١] [التحفة: ت ١١٣٩٠].

(٢) في «قوت المغتذي» (٢/ ٥٢٦ - ٥٢٨): «قال القاضي عياض: «الرواية (يضرب) بالرفع، كذا رواه المتقدمون والمتأخرون، وهو الصواب، وبه يصح المقصود هنا. وضبطه بعض العلماء بالسكون، وهو إحالة للمعنى، والصواب الضم». وقال ابن مالك: ... ويجوز في «يضرب» الرفع والجزم. انتهى».
وينظر: «النحو الوافي» (٤/ ٣٩١ - ٣٩٢).

○ [٢٣٥٢] [التحفة: خ ت ٦١٨٥].

فُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَجَرِيرٍ، وَابْنِ عُمَرَ، وَكُرْزِ بْنِ عَلْقَمَةَ، وَوَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، وَالصُّنَابِحِيِّ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٧- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّهُ تَكُونُ فِتْنَةٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ

ه [٢٣٥٣] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ عِنْدَ فِتْنَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ: أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي»، قَالَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ بَيْتِي وَبَسَطَ(١) يَدَهُ إِلَيَّ لِيَقْتُلَنِي؟ قَالَ: «كُنْ كَابْنِ آدَمَ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَخَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ، وَأَبِي بَكْرَةَ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَأَبِي وَاقِدٍ، وَأَبِي مُوسَىٰ، وَخَرَشَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَرَوَىٰ بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، وَزَادَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ رَجُلًا(٢).

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ.

ه [٢٣٥٣] [التحفة: ت ٣٨٤٦].

(١) البسط: المدّ. (انظر: اللسان، مادة: بسط).

(٢) في «تحفة الأشراف»: «قال أبو القاسم: الرجل هو حسين الأشجعي».

[١٤٥ ب].

٢٨- بَابُ مَا جَاءَ سَتَكُونُ فِتْنَةٌ(١) كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ

ه [٢٣٥٤] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَادِرُوا(٢) بِالْأَعْمَالِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ أَحَدُهُمْ دِينَهُ(٣) بِعَرَضٍ(٤) مِنَ الدُّنْيَا(٥)».

هَذَا(٦) حَدِيثٌ حَسَنٌ(٧) صَحِيحٌ.

ه [٢٣٥٥] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ هِنْدٍ بِنْتِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَيْقَظَ لَيْلَةً، فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ! مَاذَا أُنْزِلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْفِتْنَةِ؟! مَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الْخَزَائِنِ؟! مَنْ يُوقِظُ صَوَاحِبَ الْحُجُرَاتِ؟ يَا رُبَّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٍ فِي الْآخِرَةِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ(٨) صَحِيحٌ.

---

(١) ضبب عليه في الأصل، ووقع في بعض النسخ: «فتن».

ه [٢٣٥٤] [التحفة: ت ١٤٠٧٥].

(٢) الابتدار: الإسراع إلى الشيء والتسابق إليه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: بدر).

(٣) في (ف٤/ ١٩): «يبيع آخرته ودينه»، وكتب في الحاشية: «يبيع دينه بعرض من الدنيا» ونسبه لنسخة، وفي (ف٥/ ٢٤٧)، (ف٦/ ١٤٩)، (ع/ ١٥)، (ك/ ٤٩٠): «يبيع دينه».

(٤) العَرَض: هو ما يجمع من متاع الدنيا، يريد كثرة المال، وسمي متاع الدنيا عرضا لزواله، قال الله تعالى: ﴿تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا﴾. (انظر: المشارق) (٢/ ٧٣).

(٥) ضبب عليه في (ف٧/ ٣٢)، وكتب فوقه في (ع): «قليل».

(٦) ضبب عليه في الأصل.

(٧) من (ف٤)، (ف٦)، (ف٢/ ٤٩)، (ص/ ٧٥)، (خ/ ٢٤٣)، (ك)، (ع)، (ف٥) كتب «حسن» بخط مغاير بين السطور، نسبه لنسخة.

ه [٢٣٥٥] [التحفة: خ ت ١٨٢٩٠].

(٨) من: (ف٤/ ١٩)، (ف٦/ ١٤٩)، (غ/ ٢٤٠)، (ف٢/ ٤٩)، (ع/ ١٦)، (ك/ ٩٧٩).

○ [٢٣٥٦] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ[١] ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا ، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا ، يَبِيعُ أَقْوَامٌ دِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَجُنْدَبٍ ، وَالنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، وَأَبِي مُوسَىٰ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

○ [٢٣٥٧] حدثنا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : كَانَ يَقُولُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ : «يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا ، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا» . قَالَ : يُصْبِحُ مُحَرِّمًا لِدَمِ أَخِيهِ وَعِرْضِهِ وَمَالِهِ وَيُمْسِي مُسْتَحِلًّا لَهُ ، وَيُمْسِي مُحَرِّمًا لِدَمِ أَخِيهِ وَعِرْضِهِ وَمَالِهِ وَيُصْبِحُ مُسْتَحِلًّا لَهُ .

○ [٢٣٥٨] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَرَجُلٌ سَأَلَهُ ، فَقَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَيْنَا أُمَرَاءُ يَمْنَعُونَا حَقَّنَا وَيَسْأَلُونَا حَقَّهُمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا ؛ فَإِنَّمَا عَلَيْهِمْ مَا حُمِّلُوا ، وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْهَرْجِ[٢]

○ [٢٣٥٩] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ

○ [٢٣٥٦] [التحفة : ت ٨٥٠] .

(١) «بن سعد» من : (ف٤/ ١٩) ، (ف٦/ ١٤٩) ، (غ/ ٢٤٠) ، (ف٢/ ٤٩) ، (ع/ ١٦) ، (ك/ ٩٧٩) .

○ [٢٣٥٨] [التحفة : م ت ١١٧٧٢] .

(٢) بعده في (ع/ ١٦) : «والعبادة فيه» .

أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامًا يُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْهَرْجُ؟ قَالَ : «الْقَتْلُ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَمَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

ه [٢٣٦٠] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنِ الْمُعَلَّىٰ بْنِ زِيَادٍ ، رَدَّهُ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، رَدَّهُ إِلَىٰ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، رَدَّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْعِبَادَةُ فِي الْهَرْجِ كَهِجْرَةٍ إِلَيَّ» .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الْمُعَلَّىٰ بْنِ زِيَادٍ .

٣٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي اتِّخَاذِ السَّيْفِ مِنْ خَشَبٍ فِي الْفِتْنَةِ(١)

ه [٢٣٦١] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا وُضِعَ السَّيْفُ فِي أُمَّتِي لَمْ يُرْفَعْ عَنْهَا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ(٢) صَحِيحٌ .

ه [٢٣٦٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ عُدَيْسَةَ بِنْتِ أُهْبَانَ بْنِ صَيْفِيٍّ الْغِفَارِيِّ قَالَتْ : جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَىٰ أَبِي ، فَدَعَاهُ إِلَى الْخُرُوجِ مَعَهُ ، فَقَالَ لَهُ أَبِي : إِنَّ خَلِيلِي وَابْنَ عَمِّكَ عَهِدَ إِلَيَّ إِذَا

ه [٢٣٥٩] [التحفة : خ م ت ق ٩٠٠٠] .

ه [٢٣٦٠] [التحفة : م ت ق ١١٤٧٦] .

(١) قوله : «في الفتنة» من : (ف٤/ ٢٠) ، (ف٥/ ٢٤٧) ، (ف٦/ ١٤٩) ، (ف٢/ ٥٠) ، (ع/ ١٦) ، (ك/ ٤٩١) .

ه [٢٣٦١] [التحفة : ت ٢١٠٨] .

(٢) من : (ف٤/ ٢٠) ، و(ف٦/ ١٤٩) ، و(ف٢/ ٥٠) ، و(ع/ ١٦) ، و(ك/ ٤٩١) .

ه [٢٣٦٢] [التحفة : ت ق ١٧٣٤] .

اخْتَلَفَ النَّاسُ أَنْ أَتَّخِذَ سَيْفًا مِنْ خَشَبٍ ، فَقَدِ اتَّخَذْتُهُ ، فَإِنْ شِئْتَ خَرَجْتُ بِهِ مَعَكَ ، قَالَتْ : فَتَرَكَهُ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ .

٥ [٢٣٦٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَرْوَانَ ، عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي الْفِتْنَةِ : «كَسِّرُوا فِيهَا قِسِيَّكُمْ ، وَقَطِّعُوا فِيهَا أَوْتَارَكُمْ ، وَالْزَمُوا فِيهَا أَجْوَافَ بُيُوتِكُمْ ، وَكُونُوا كَابْنِ آدَمَ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَرْوَانَ هُوَ : أَبُو قَيْسٍ الْأَوْدِيُّ .

٣١- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَشْرَاطِ[1] السَّاعَةِ

٥ [٢٣٦٤] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ قَالَ : أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ[2] ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ ، وَيَفْشُوَ الزِّنَا ، وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ ، وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ ، وَيَقِلَّ الرِّجَالُ ، حَتَّىٰ يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً قَيِّمٌ[3] وَاحِدٌ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

---

٥ [٢٣٦٣] [التحفة : دت ق ٩٠٣٢] .

(١) **الأشراط** : جمع شرط ، وهو : العلامة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : شرط) .

٥ [٢٣٦٤] [التحفة : خ م ت س ق ١٢٤٠] .

(٢) **يرفع العلم** : يرتفع إما بقبض العلماء ، وإما بخفضهم عند الأمراء . (انظر : المرقاة) (٩/ ٣٣٢) .

(٣) **قيم المرأة** : زوجها ؛ لأنه يقوم بأمرها وما تحتاج إليه . (انظر : النهاية ، مادة : قيم) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٢٣٦٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ ، قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ مَا نَلْقَى مِنَ الْحَجَّاجِ ، فَقَالَ : «مَا مِنْ عَامٍ إِلَّا الَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ حَتَّى تَلْقَوْا رَبَّكُمْ» ، سَمِعْتُ هَذَا مِنْ نَبِيِّكُمْ ﷺ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٢٣٦٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُقَالَ فِي الْأَرْضِ : اللَّهُ اللَّهُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

● [٢٣٦٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ . . . نَحْوَهُ ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ ، وَهَذَا أَصَحُّ مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ .

○ [٢٣٦٨] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو . وحدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ الْأَشْهَلِيُّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ أَسْعَدَ النَّاسِ بِالدُّنْيَا لُكَعُ[1] بْنُ لُكَعٍ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو .

○ [٢٣٦٥] [التحفة : خ ت ٨٣٦] .

○ [٢٣٦٦] [التحفة : ت ٧٥٤] . [١٤٦ أ] .

● [٢٣٦٧] [التحفة : ت ٦٤٠] .

○ [٢٣٦٨] [التحفة : ت ٣٣٦٧] .

(١) اللكاع ، واللكع : لفظ يُستعمل في الحمق والذم ، ويطلق على الصغير ، ولو أطلق على الكبير أريد به صغير العلم والعقل . (انظر : النهاية ، مادة : لكع) .

○ [٢٣٦٩] حدثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْكُوفِيُّ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَقِيءُ[٢] الْأَرْضُ أَفْلَاذَ[٣] كَبِدِهَا أَمْثَالَ الْأُسْطُوَانِ[٤] مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، قَالَ: فَيَجِيءُ السَّارِقُ، فَيَقُولُ: فِي هَذَا قُطِعَتْ يَدِي، وَيَجِيءُ الْقَاتِلُ، فَيَقُولُ: فِي هَذَا قَتَلْتُ، وَيَجِيءُ الْقَاطِعُ، فَيَقُولُ: فِي هَذَا قَطَعْتُ رَحِمِي، ثُمَّ يَدَعُونَهُ فَلَا يَأْخُذُونَ مِنْهُ شَيْئًا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٢- بَابٌ

○ [٢٣٧٠] حدثنا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التِّرْمِذِيُّ[٥]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ أَبُو فَضَالَةَ الشَّامِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو[٦] بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا فَعَلَتْ[٧] أُمَّتِي خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً حَلَّ بِهَا الْبَلَاءُ»، قِيلَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِذَا كَانَ الْمَغْنَمُ دُوَلًا[٨]، وَالْأَمَانَةُ مَغْنَمًا،

○ [٢٣٦٩] [التحفة: م ت ١٣٤٢٢].

(١) من: (ف٦/ ١٤٩)، (ص/ ٧٧)، (ف٢/ ٥٠)، (ع/ ١٧)، (ك/ ٤٩١).

(٢) **القيء والاستقاءة والتقيؤ**: استخراج ما في الجوف تعمدًا. (انظر: النهاية، مادة: قيأ).

(٣) **الأفلاذ**: جمع الفلذ، والفِلْذ: جمع فلذة، وهي: القطعة المقطوعة طولًا، والمراد: كنوزها المدفونة. (انظر: النهاية، مادة: فلذ).

(٤) **الأسطوان**: جمع أسطوانة، وهي: السارية (العمود). (انظر: المشارق) (١/ ٤٨).

○ [٢٣٧٠] [التحفة: ت ١٠٢٧٣].

(٥) من: (ف٤/ ٢٠)، (ف٦/ ١٥٠)، (ص/ ٧٧)، (ف٢/ ٥٠)، (ع/ ١٧)، (ك/ ٤٩٢).

(٦) في الأصل: «عمر»، وكذا رسمه في (س) ولكن ضبطه بفتح العين وسكون الميم، وفي «تحفة الأشراف»: «محمد بن عمرو بن علي»، وفي «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٢١٨): «قاله الترمذي عن صالح بن عبد اللّه الترمذي، عن فرج بن فضالة عن يحيىٰ. وقال أبو توبة الربيع بن نافع، وأبو مسلم الواقدي، ومحمد بن الفرج بن فضالة: عن الفرج بن فضالة، عن يحيىٰ بن سعيد، عن محمد بن علي، عن علي، وهو الأشبه بالصواب، واللّه أعلم».

(٧) في «تحفة الأشراف»: «عملت».

(٨) **الدوَل**: جمع دُولة بالضم، وهو ما يتداول من المال، فيكون لقوم دون قوم. (انظر: النهاية، مادة: دول).

وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا[١] ، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ وَعَقَّ أُمَّهُ ، وَبَرَّ صَدِيقَهُ وَجَفَا أَبَاهُ ، وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْذَلَهُمْ[٢] ، وَأُكْرِمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ ، وَشُرِبَتِ الْخَمْرُ ، وَلُبِسَ الْحَرِيرُ ، وَاتُّخِذَتِ الْقِيَانُ وَالْمَعَازِفُ ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا ، فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ أَوْ خَسْفًا أَوْ مَسْخًا» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ غَيْرَ الْفَرَجِ بْنِ فَضَالَةَ ، وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ ، وَضَعَّفَهُ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ وَكِيعٌ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ .

٥ [٢٣٧١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ الْمُسْتَلِمِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ رُمَيْحٍ الْجُذَامِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا اتُّخِذَ الْفَيْءُ دُوَلًا ، وَالْأَمَانَةُ مَغْنَمًا ، وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا ، وَتُعُلِّمَ لِغَيْرِ الدِّينِ ، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَعَقَّ أُمَّهُ ، وَأَدْنَى صَدِيقَهُ وَأَقْصَى أَبَاهُ ، وَظَهَرَتِ الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَسَادَ الْقَبِيلَةَ فَاسِقُهُمْ ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْذَلَهُمْ ، وَأُكْرِمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ ، وَظَهَرَتِ الْقَيْنَاتُ[٣] وَالْمَعَازِفُ ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا ، فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ وَزَلْزَلَةً وَخَسْفًا وَمَسْخًا وَقَذْفًا ، وَآيَاتٍ تَتَابَعُ كَنِظَامٍ[٤] بَالِي قُطِعَ سِلْكُهُ[٥] فَتَتَابَعَ» .

---

(١) المغرم : أن يرى رب المال أن إخراج زكاته غرامة يغرمها . (انظر : النهاية ، مادة : غرم) .

(٢) كتب في حاشية (ف٦/ ١٥٠) : «وساد القبيلة فاسقهم» ، ونسبه لنسخة رمز لها بالرمز (ز) ، وكأنه أراد ابن زوج الحرة .

أرذلهم : أبخلهم ، أو أكثرهم رذالة في النَّسبِ والحَسَبِ . (انظر : النهاية ، مادة : رذل) .

٥ [٢٣٧١] [التحفة : ت ١٢٨٩٥] .

(٣) القينات : جمع قينة ، وهي : الأمَة غنت أو لم تغن ، والماشطة ، وكثيرًا ما تطلق على المغنية من الإماء . (انظر : النهاية ، مادة : قين) .

(٤) النظام : العقد من الجوهر والخرز ونحوهما . (انظر : النهاية ، مادة : نظم) .

(٥) السلك : الخيط . (انظر : مجمع البحار ، مادة : سلك) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه[1] .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

○ [٢٣٧٢] حدثنا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ» ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَتَىٰ ذَلِكَ؟ قَالَ : «إِذَا ظَهَرَتِ الْقِيَانُ وَالْمَعَازِفُ وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَرُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مُرْسَلًا .

٣٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ[2] كَهَاتَيْنِ» يَعْنِي السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى[3]

○ [٢٣٧٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ هَيَّاجٍ الْأَسَدِيُّ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَرْحَبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ الْفِهْرِيِّ ، رَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «بُعِثْتُ فِي نَفَسِ السَّاعَةِ[4] ، فَسَبَقْتُهَا كَمَا سَبَقَتْ هَذِهِ هَذِهِ» . لِأُصْبُعَيْهِ ؛ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَىٰ .

---

(١) قوله : «قال أبو عيسىٰ : وفي الباب : عن علي رضي الله عنه» من (ف٤/ ٢١) ، (ف٥/ ٢٤٨) ، (ف٦/ ١٥٠) ، (ف٢/ ٥١) ، وهذا الحديث وضعه في (ف٥) تحت باب : إظهار الشر .

○ [٢٣٧٢] [التحفة : ت ١٠٨٦٥] .

(٢) الضبط من الأصل ، وضبطه في (س) بضم آخره وفتحه ، وكتب فوقه : «معا» ، فبالضم علىٰ أنه مرفوع عطفًا على الضمير المرفوع في «بعثت» ، وبالفتح علىٰ أنه منصوب علىٰ أنه مفعول معه ، وهذا الأخير الذي قال عنه النووي : «هو المشهور» . ينظر : «شرح النووي» (٦/ ١٥٤) .

(٣) : «يعني السبابة والوسطىٰ» من (ف٤/ ٢١) ، (ف٦/ ١٥٠) ، (ع/ ١٨) ، (ك/ ٤٩٣) .

○ [٢٣٧٣] [التحفة : ت ١١٢٦٢] .

(٤) **نفس الساعة** : جعل للساعة نفسًا كنفس الإنسان ، أراد إني بعثت في وقت قريب منها ، بانت أشراطها فيه وظهرت أعلامها . (انظر : النهاية ، مادة : نفس) .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

○ [٢٣٧٤] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ[١] كَهَاتَيْنِ»، وَأَشَارَ أَبُو دَاوُدَ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى، فَمَا فَضَّلَ إِحْدَاهُمَا[٢] عَلَى الْأُخْرَى.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي قِتَالِ التُّرْكِ

○ [٢٣٧٥] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ[٣] وَعَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ[٤]».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَبُرَيْدَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَعَمْرِو بْنِ تَغْلِبَ، وَمُعَاوِيَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٥- بَابُ مَا جَاءَ إِذَا ذَهَبَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ

○ [٢٣٧٦] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ

○ [٢٣٧٤] [التحفة: خ م ت ١٢٥٣].
(١) ضبطه في (س) بضم آخره وفتحه، وكتب فوقه: «معا».
(٢) في الأصل: «إحديها»، والمثبت من (س).
○ [٢٣٧٥] [التحفة: خ م د ت ق ١٣١٢٥].
(٣) من: (ف٤/ ٢١)، (ف٥/ ٢٤٩)، (ف٢/ ٥١)، (ع/ ١٨)، (ك/ ٤٩٣).
(٤) كذا ضبطه في الأصل، وفي «شرح النووي على مسلم» (١٨/ ٣٦): «وأما المطرقة: فبإسكان الطاء وتخفيف الراء، هذا هو الفصيح المشهور في الرواية وفي كتب اللغة والغريب. وحُكي فتحُ الطاء، وتشديدُ الراء، والمعروف الأول».
المجان المطرقة: شبه وجوههم بالترس لتبسطها وتدويرها، وبالمطرقة لغلظها وكثرة لحمها، وفيه إشارة إلى كبر وجوههم وإدارتها وكثرة لحمها ويبوستها. (انظر: المرقاة) (٩/ ٢٩٩).
○ [٢٣٧٦] [التحفة: م ت ١٣١٤٣].

سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا هَلَكَ كِسْرَىٰ، فَلَا كِسْرَىٰ بَعْدَهُ، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ، فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ» ۞.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٦- بَابُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ قِبَلِ الْحِجَازِ

○ [٢٣٧٧] أَخْبَرنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ(١)، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَتَخْرُجُ نَارٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ - أَوْ: مِنْ بَحْرِ حَضْرَمَوْتَ - قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ تَحْشُرُ النَّاسَ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ فَقَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ، وَأَنَسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي ذَرٍّ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، صَحِيحٌ(٢) مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ.

٣٧- بَابُ مَا جَاءَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ كَذَّابُونَ

○ [٢٣٧٨] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَنْبَعِثَ كَذَّابُونَ دَجَّالُونَ قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، وَابْنِ عُمَرَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

۞ [١٤٦ ب].

○ [٢٣٧٧] [التحفة: ت ٦٧٦٥].

(١) «بن عمر» من: (ف٤/ ٢١)، (ف٦/ ١٥٠)، (ع/ ١٨)، (ك/ ٤٩٤).

(٢) في «تحفة الأشراف»: «حسن صحيح غريب».

○ [٢٣٧٨] [التحفة: خ ت ١٤٧١٩].

ه [٢٣٧٩] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ[١] ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَلْحَقَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ ، وَحَتَّىٰ يَعْبُدُوا الْأَوْثَانَ ، وَإِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي ثَلَاثُونَ كَذَّابُونَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ لَا نَبِيَّ بَعْدِي» .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٣٨- بَابُ مَا جَاءَ: «فِي ثَقِيفٍ كَذَّابٌ وَمُبِيرٌ[٢]»

ه [٢٣٨٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُصْمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فِي ثَقِيفٍ كَذَّابٌ وَمُبِيرٌ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ .

ه [٢٣٨١] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقِدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ . . . نَحْوَهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ شَرِيكٍ[٣] .

وَشَرِيكٌ يَقُولُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُصْمٍ . وَإِسْرَائِيلُ يَقُولُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِصْمَةَ .

وَيُقَالُ : الْكَذَّابُ : الْمُخْتَارُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَالْمُبِيرُ : الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ .

• [٢٣٨٢] حدثنا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمٍ الْبَلْخِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، عَنْ

ه [٢٣٧٩] [التحفة : ت ٢١٠٩] .

(١) من (ف٤/ ٢١) ، (ف٦/ ١٥٠) ، (ف٢/ ٥٢) ، (ع/ ١٨) ، (ك/ ٤٩٤) .

(٢) المبير : المُهلِك ، الذي يسرف في إهلاك الناس ، يقال : أبار الرجل غيره فهو مبير . (انظر : النهاية ، مادة : بور) .

ه [٢٣٨٠] [التحفة : ت ٧٢٨٣] ، وسيأتي برقم : (٢٣٨١) ، (٤٣٠٥) ، (٤٣٠٦) .

ه [٢٣٨١] [التحفة : ت ٧٢٨٣] ، وتقدم برقم : (٢٣٨٠) ، وسيأتي برقم : (٤٣٠٥) ، (٤٣٠٦) .

(٣) سيأتي عند المصنف برقم (٤٣٠٦) : «هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث شريك» .

• [٢٣٨٢] [التحفة : ت ١٩٥٠٨] .

هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ قَالَ : أَحْصَوْا مَا قَتَلَ الْحَجَّاجُ صَبْرًا(١) ، فَبَلَغَ مِائَةَ أَلْفٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ قَتِيلٍ .

٣٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقَرْنِ الثَّالِثِ

○ [٢٣٨٣] حدثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمٌ يَتَسَمَّنُونَ(٢) وَيُحِبُّونَ السِّمَنَ ، يُعْطُونَ الشَّهَادَةَ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُوهَا» .

هَكَذَا رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، وَرَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْحُفَّاظِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ : عَلِيَّ بْنَ مُدْرِكٍ .

○ [٢٣٨٤] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ : حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ يَسَافٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

هَذَا أَصَحُّ عِنْدِي مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

○ [٢٣٨٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ،

---

(١) القتل صبرا : مسك شيء من ذوات الروح حيا ، ثم يرمى بشيء حتى يموت . (انظر : النهاية ، مادة : صبر) .

○ [٢٣٨٣] [التحفة : ت ١٠٨٦٦] ، وسيأتي برقم : (٢٣٨٤) ، (٢٣٨٥ ، ٢٤٦٨) ، (٢٤٦٩) .

(٢) السّمن والسمانة : أن يتكثر المرء بما ليس عنده ، ويدعي ما ليس له من الشرف ، وقيل : أن يجمع الأموال ، وقيل يحب التوسع في المآكل والمشارب ، وهي أسباب السِّمَن . (انظر : النهاية ، مادة : سمن) .

○ [٢٣٨٤] [التحفة : ت ١٠٨٦٦] ، وتقدم برقم : (٢٣٨٣) وسيأتي برقم : (٢٣٨٥) ، (٢٤٦٨) ، (٢٤٦٩) .

○ [٢٣٨٥] [التحفة : م دت ١٠٨٢٤] ، وتقدم برقم : (٢٣٨٣) ، (٢٣٨٤) ، وسيأتي برقم : (٢٤٦٨) ، (٢٤٦٩) .

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ : «خَيْـرُ أُمَّتِـي الْقَـرْنُ[١] الَّـذِينَ بُعِـثْـتُ فِيهِمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ - قَالَ : وَلَا أَعْلَمُ أَذَكَرَ الثَّالِثَ أَمْ لَا - ثُمَّ يَنْـشَأُ أَقْـوَامٌ يَـشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ[٢] ، وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ ، وَيَفْشُو فِيهِمُ السِّمَنُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٤٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخُلَفَاءِ

ه [٢٣٨٦] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ[٣] ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَكُونُ مِنْ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا» ، قَالَ : ثُمَّ تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ لَمْ أَفْهَمْهُ ، فَسَأَلْتُ الَّذِي يَلِينِي ، فَقَالَ : قَالَ : «كُلٌّ[٤] مِنْ قُرَيْشٍ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ .

ه [٢٣٨٧] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، يُسْتَغْرَبُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ .

وَفِي الْبَابِ : عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

---

(١) **القرن** : أهل كل زمان ، وهو مقدار التوسط في أعمار أهل كل زمان ، مأخوذ من الاقتران ، والمراد : الصحابة ثم التابعون . (انظر : النهاية ، مادة : قرن) .

(٢) **لا يستشهدون** : هذا عام في الذي يؤدي الشهادة قبل أن يطلبها صاحب الحق منه ، فلا تقبل شهادته ولا يعمل بها . (انظر : النهاية ، مادة : شهد) .

ه [٢٣٨٦] [التحفة : ت ٢١٩٣] .

(٣) من : (ف٤/ ٢٢) ، (ف٦/ ١٥١) ، (ف٢/ ٥٢) ، (ع/ ١٩) ، (ك/ ٤٩٥) .

(٤) في «تحفة الأشراف» : «كلهم» .

ه [٢٣٨٧] [التحفة : ت ٢٢٠٩] .

ه [٢٣٨٨] حدثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مِهْرَانَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ كُسَيْبٍ الْعَدَوِيِّ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ أَبِي بَكْرَةَ تَحْتَ مِنْبَرِ ابْنِ عَامِرٍ ، وَهُوَ يَخْطُبُ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ رِقَاقٌ ، فَقَالَ أَبُو بِلَالٍ : انْظُرُوا إِلَى أَمِيرِنَا يَلْبَسُ ثِيَابَ الْفُسَّاقِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ : اسْكُتْ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ أَهَانَ سُلْطَانَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ أَهَانَهُ اللَّهُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٤١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخِلَافَةِ

ه [٢٣٨٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَشْرَجُ بْنُ نُبَاتَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَفِينَةُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْخِلَافَةُ فِي أُمَّتِي ثَلَاثُونَ سَنَةً ، ثُمَّ مُلْكٌ بَعْدَ ذَلِكَ» .

ثُمَّ قَالَ لِي سَفِينَةُ : أَمْسِكْ خِلَافَةَ أَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ قَالَ : وَخِلَافَةَ عُمَرَ ۩ ، وَخِلَافَةَ عُثْمَانَ ، ثُمَّ قَالَ : أَمْسِكْ خِلَافَةَ عَلِيٍّ ، فَوَجَدْنَاهَا ثَلَاثِينَ سَنَةً ، قَالَ سَعِيدٌ : فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّ بَنِي أُمَيَّةَ يَزْعُمُونَ أَنَّ الْخِلَافَةَ فِيهِمْ ، قَالَ : كَذَبُوا بَنُو الزَّرْقَاءِ بَلْ هُمْ مُلُوكٌ مِنْ شَرِّ الْمُلُوكِ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عُمَرَ ، وَعَلِيٍّ ، قَالَا : لَمْ يَعْهَدِ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْخِلَافَةِ شَيْئًا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . قَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ .

ه [٢٣٩٠] حدثنا يَحْيَى بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ

ه [٢٣٨٨] [التحفة : ت ١١٦٧٤] .

ه [٢٣٨٩] [التحفة : د ت س ٤٤٨٠] .

۩ [١٤٧ أ] .

ه [٢٣٩٠] [التحفة : م د ت ١٠٥٢١] .

الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قِيلَ: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: لَوِ اسْتَخْلَفْتَ(١)، قَالَ: إِنْ أَسْتَخْلِفْ فَقَدِ اسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ، وَإِنْ لَمْ أَسْتَخْلِفْ لَمْ يَسْتَخْلِفْ(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ... وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

٤٢- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْخُلَفَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ

○[٢٣٩١] حدثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي الْهُذَيْلِ، يَقُولُ: كَانَ نَاسٌ مِنْ رَبِيعَةَ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ: لَيَنْتَهِيَنَّ(٣) قُرَيْشٌ، أَوْ لَيَجْعَلَنَّ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ فِي جُمْهُورٍ مِنَ الْعَرَبِ غَيْرِهِمْ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: كَذَبْتَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قُرَيْشٌ وُلَاةُ النَّاسِ(٤) فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

وَفِي الْبَابِ: عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَجَابِرٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

○[٢٣٩٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ(٥)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى يَمْلِكَ(٦) رَجُلٌ مِنَ الْمَوَالِي، يُقَالُ لَهُ: جَهْجَاهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

---

(١) **الاستخلاف**: اتخاذ الخليفة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: خلف).

(٢) ضبب عليه في الأصل.

○[٢٣٩١] [التحفة: ت ١٠٧٣٦].

(٣) في (س): «لتنتهين». (٤) في «تحفة الأشراف»: «الأمر».

○[٢٣٩٢] [التحفة: م ت ١٤٢٦٧].

(٥) من: (ف٤/ ٢٢)، (ف٦/ ١٥١)، (ع/ ٢٠)، (ك/ ٤٩٦).

(٦) **يملك**: يصير حاكما على الناس. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ٤٠٠).

٤٣- بَابٌ فِي الْأَئِمَّةِ الْمُضِلِّينَ

ه [٢٣٩٣] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَخَافُ عَلَىٰ أُمَّتِي أَئِمَّةً مُضِلِّينَ[١]»، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ[٢] لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[٣] صَحِيحٌ[٤].

٤٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَهْدِيِّ

ه [٢٣٩٤] حدثنا عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ الْكُوفِيُّ[٥]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّىٰ يَمْلِكَ الْعَرَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ[٦] اسْمُهُ اسْمِي».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَلِيٍّ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَأُمِّ سَلَمَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

ه [٢٣٩٣] [التحفة: م ت ق ٢١٠٢].

(١) قوله: «أئمة مضلين» ضبب عليه في الأصل، وفي «تحفة الأشراف»: «الأئمة المضلين».

(٢) **الظهور**: الغلبة. (انظر: النهاية، مادة: ظهر).

(٣) من (ف٤/ ٢٢)، (ف٦/ ١٥١)، (غ/ ٢٤٣)، (ف٢/ ٥٢)، (ت/ ١٣٧)، (ك/ ٤٩٦). وكذا في «تحفة الأشراف».

(٤) بعده في (ف٢)، (ك): «قال سمعت محمد بن إسماعيل يقول سمعت علي بن المديني يقول وذكر هذا الحديث عن النبي ﷺ لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق قال علي بن المديني هم أصحاب الحديث».

ه [٢٣٩٤] [التحفة: د ت ٩٢٠٨]، وسيأتي برقم: (٢٣٩٥).

(٥) من: (ف٤/ ٢٢)، (ف٦/ ١٥١)، (ع/ ٢٠)، (ك/ ٤٩٧).

(٦) **المواطأة**: الموافقة. (انظر: النهاية، مادة: وطأ).

ㅇ [٢٣٩٥] حدثنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ(١) الْعَطَّارُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يَلِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي» .

• [٢٣٩٦] قال عَاصِمٌ : وَأَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّىٰ يَلِيَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

ㅇ [٢٣٩٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ زَيْدًا الْعَمِّيَّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الصِّدِّيقِ النَّاجِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : خَشِينَا أَنْ يَكُونَ بَعْدَ نَبِيِّنَا حَدَثٌ ، فَسَأَلْنَا نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «إِنَّ فِي أُمَّتِي الْمَهْدِيَّ يَخْرُجُ يَعِيشُ خَمْسًا - أَوْ : سَبْعًا ، أَوْ : تِسْعًا» ، زَيْدٌ الشَّاكُّ ، قَالَ : قُلْنَا : وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ : «سِنِينَ» ، قَالَ : «فَيَجِيءُ إِلَيْهِ الرَّجُلُ ، فَيَقُولُ : يَا مَهْدِيُّ ، أَعْطِنِي أَعْطِنِي» ، قَالَ : «فَيَحْثِي(٢) لَهُ فِي ثَوْبِهِ مَا اسْتَطَاعَ أَنْ يَحْمِلَهُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَأَبُو الصِّدِّيقِ النَّاجِيُّ اسْمُهُ : بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو ، وَيُقَالُ : بَكْرُ بْنُ قَيْسٍ .

٤٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي نُزُولِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ

ㅇ [٢٣٩٨] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ(٣) ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

ㅇ [٢٣٩٥] [التحفة : دت ٩٢٠٨] ، وتقدم برقم : (٢٣٩٤) .

(١) قوله : «بن عبد الجبار» من (ف٤/ ٢٣) ، (ف٦/ ١٥١) ، (ف٢/ ٥٣) ، (ع/ ٢٠) ، (ك/ ٤٩٧) .

• [٢٣٩٦] [التحفة : ت ١٢٨١٠] .

ㅇ [٢٣٩٧] [التحفة : ت ق ٣٩٧٦] .

(٢) الحثو والحثي : الغَرْف . (انظر : النهاية ، مادة : حثا) .

ㅇ [٢٣٩٨] [التحفة : خ م ت ١٣٢٢٨] .

(٣) قوله : «بن سعد» من (ف٤/ ٢٣) ، (ف٦/ ١٥١) ، (ع/ ٢١) ، (ك/ ٤٩٧) .

الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزِلَ فِيكُمُ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا مُقْسِطًا[١]، فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلَ الْخِنْزِيرَ، وَيَضَعَ الْجِزْيَةَ[٢]، وَيَفِيضَ الْمَالُ، حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٤٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الدَّجَّالِ

○ [٢٣٩٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ بَعْدَ نُوحٍ إِلَّا قَدْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ الدَّجَّالَ، وَإِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ»، فَوَصَفَهُ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَعَلَّهُ سَيُدْرِكُهُ بَعْضُ مَنْ رَآنِي أَوْ سَمِعَ كَلَامِي»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ قُلُوبُنَا يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: «مِثْلُهَا - يَعْنِي: الْيَوْمَ - أَوْ خَيْرٌ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ[٣]، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ.

وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ اسْمُهُ: عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ[٤].

---

(١) المقسط: العادل. (انظر: النهاية، مادة: قسط).

(٢) وضع الجزية: إسقاطها عن أهل الكتاب، وإلزامهم بالإسلام، ولا يقبل منهم غيره. (انظر: جامع الأصول) (١٠/ ٣٢٩).

○ [٢٣٩٩] [التحفة: د ت ٥٠٤٦].

(٣) قوله: «وعبد الله بن الحارث بن جزء» من (ف٤/ ٢٣)، (ف٥/ ٢٥١)، (ف٦/ ١٥١)، (ف٢/ ٥٤)، (ك/ ٤٩٨)، (ع/ ٢١)، وحاشيتي (ت)، (خ/ ٢٤٧) منسوبا فيهما لنسخة.

(٤) بعده في (ف٢)، (ك): «وقد رواه شعبة أيضا عن خالد الحذاء».

○ [٢٤٠٠] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ، فَأَثْنَىٰ عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَّالَ فَقَالَ: «إِنِّي لَأُنْذِرُكُمُوهُ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ، وَلَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ، وَلَكِنْ سَأَقُولُ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ، تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ اللَّهَ ۩ لَيْسَ بِأَعْوَرَ».

قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَأَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَئِذٍ لِلنَّاسِ وَهُوَ يُحَذِّرُهُمْ فِتْنَتَهُ: «تَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَنْ يَرَىٰ أَحَدٌ مِنْكُمْ رَبَّهُ حَتَّىٰ يَمُوتَ، وَأَنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ، يَقْرَؤُهُ مَنْ كَرِهَ عَمَلَهُ».

هَذَا حَدِيثٌ (١) صَحِيحٌ.

○ [٢٤٠١] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُقَاتِلُكُمُ الْيَهُودُ فَتُسَلَّطُونَ عَلَيْهِمْ، حَتَّىٰ يَقُولَ الْحَجَرُ: يَا مُسْلِمُ، هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي فَاقْتُلْهُ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

٤٧- بَابُ مِنْ أَيْنَ يَخْرُجُ الدَّجَّالُ؟

○ [٢٤٠٢] حدثنا بُنْدَارٌ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سُبَيْعٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ،

○ [٢٤٠٠] [التحفة: خ م دت ٦٩٣٢]، وسيأتي برقم: (٢٤٠٦)، (٢٤١٢).

۩ [١٤٧ ب].

(١) بعده في: (ف٤/ ٢٣)، (ع/ ٢١)، (ك/ ٤٩٧)، حاشية (خ/ ٣٤٧) منسوبا لنسخة: «حسن»، وهو في (ف٦/ ١٥١) مكان قوله: «صحيح»، والمثبت من الأصل، (س) وباقي النسخ هو الموافق لما في «التحفة».

○ [٢٤٠١] [التحفة: ت ٦٩٦١].

○ [٢٤٠٢] [التحفة: ت ق ٦٦١٤].

عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الدَّجَّالُ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ بِالْمَشْرِقِ، يُقَالُ لَهَا: خُرَاسَانُ(١)، يَتْبَعُهُ أَقْوَامٌ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ(٢)».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَائِشَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَوْذَبٍ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، وَلَا يُعْرَفُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي التَّيَّاحِ.

٤٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي عَلَامَاتِ خُرُوجِ الدَّجَّالِ

○[٢٤٠٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُطَيْبٍ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ، صَاحِبِ مُعَاذٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمَلْحَمَةُ(٣) الْعُظْمَى وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينَةِ(٤) وَخُرُوجُ الدَّجَّالِ فِي سَبْعَةِ أَشْهُرٍ».

وَفِي الْبَابِ: عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ.

---

(١) **خراسان**: أقصى شمال شرق إيران حاليا، مركزها مدينة مشهد، أهم مدنها: نيسابور وهراة ومرو (المدينة الشهيرة في فتوح ما وراء النهر)، واليوم قسم منها في شمال شرق إيران وقسم في أفغانستان وتركمانستان. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص ١٦٠).

(٢) كذا ضبطه في الأصل، وضبطه النووي في «شرحه» (١٨/ ٣٦): «بإسكان الطاء وتخفيف الراء، وقال: «هذا هو الفصيح المشهور في الرواية، وفي كتب اللغة والغريب، وحُكي فتحُ الطاء، وتشديدُ الراء، والمعروف الأول».

○[٢٤٠٣] [التحفة: دت ق ١١٣٢٨].

(٣) **الملحمة**: الحرب وموضع القتال، والجمع: ملاحم. (انظر: النهاية، مادة: لحم).

(٤) قال عياض في «المشارق» (٢/ ١٩٩): «بضم أوله وسكون السين المهملة وضم الطاء الأولى وسكون النون وكسر الطاء الثانية، كذا قيدناها وكذا قيدها أهل هذا الشأن»، ونقل النووي في «شرح مسلم» (١٨/ ٢١) عن بعضهم زيادة ياء مشددة بعد النون. وفي «القاموس» ما يفيد فتح الطاء الأولى.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ(١)، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

○ [٢٤٠٤] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: فَتْحُ الْقُسْطَنْطِينَةِ مَعَ قِيَامِ السَّاعَةِ.

قَالَ مَحْمُودٌ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَالْقُسْطَنْطِينَةُ هِيَ مَدِينَةُ الرُّومِ، تُفْتَحُ عِنْدَ خُرُوجِ الدَّجَّالِ، وَالْقُسْطَنْطِينَةُ قَدْ فُتِحَتْ فِي زَمَانِ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

٤٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي فِتْنَةِ الدَّجَّالِ

○ [٢٤٠٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ - دَخَلَ حَدِيثُ أَحَدِهِمَا فِي حَدِيثِ الْآخَرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الطَّائِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْكِلَابِيِّ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدَّجَّالَ ذَاتَ غَدَاةٍ(٢) فَخَفَّضَ فِيهِ وَرَفَّعَ(٣) حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ، قَالَ: فَانْصَرَفْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ رُحْنَا إِلَيْهِ فَعَرَفَ ذَلِكَ فِينَا، فَقَالَ: «مَا شَأْنُكُمْ؟» قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَكَرْتَ الدَّجَّالَ الْغَدَاةَ فَخَفَّضْتَ وَرَفَّعْتَ حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ، قَالَ: «غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُ لِي عَلَيْكُمْ، إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ(٤) دُونَكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَامْرُؤٌ حَجِيجُ نَفْسِهِ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ

---

(١) من: (ف٤/ ٢٣)، (ف٥/ ٢٥١)، (ف٦/ ١٥٢)، (ف٢/ ٥٤)، (ك/ ٤٩٨)، وكذا في «تحفة الأشراف».

○ [٢٤٠٤] [التحفة: ت ١٦٦٣].

○ [٢٤٠٥] [التحفة: م دت س ق ١١٧١١].

(٢) **الغداة**: ما بين الفجر وطلوع الشمس، والجمع: غدوات. (انظر: النهاية، مادة: غدا).

(٣) **خفض فيه ورفع**: عظم فتنته ورفع قدرها ثم وهن أمره وقدره وهونه. وقيل: أراد أنه رفع صوته وخفضه في اقتصاص أمره. (انظر: النهاية، مادة: خفض).

(٤) **المحاججة**: المغالبة بإظهار الحجة، وهي: الدليل والبرهان. (انظر: النهاية، مادة: حجج).

مُسْلِمٍ، إِنَّهُ شَابٌّ قَطَطٌ[(١)] عَيْنُهُ قَائِمَةٌ، شَبِيهٌ بِعَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قَطَنٍ، فَمَنْ رَآهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ فَوَاتِحَ سُورَةِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ، قَالَ: يَخْرُجُ مَا بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ، فَعَاثَ[(٢)] يَمِينًا وَشِمَالًا: يَا عِبَادَ اللَّهِ، اثْبُتُوا»، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا لَبْثُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ: «أَرْبَعِينَ يَوْمًا؛ يَوْمٌ كَسَنَةٍ، وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ، وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ، وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ»، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ الْيَوْمَ الَّذِي كَالسَّنَةِ أَتَكْفِينَا فِيهِ صَلَاةُ يَوْمٍ؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنِ اقْدُرُوا لَهُ»، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا سُرْعَتُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ: «كَالْغَيْثِ اسْتَدْبَرَتْهُ[(٣)] الرِّيحُ، فَيَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ فَيُكَذِّبُونَهُ وَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ، فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ فَتَتْبَعُهُ أَمْوَالُهُمْ، فَيُصْبِحُونَ لَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ، ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ فَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ وَيُصَدِّقُونَهُ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ أَنْ تُمْطِرَ فَتُمْطِرُ، وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ أَنْ تُنْبِتَ فَتُنْبِتُ، فَتَرُوحُ[(٤)] عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ[(٥)] كَأَطْوَلِ مَا كَانَتْ ذُرًى[(٦)] وَأَمَدِّهِ[(٧)] خَوَاصِرَ[(٨)] وَأَدَرِّهِ[(٩)] ضُرُوعًا، قَالَ: ثُمَّ يَأْتِي الْخَرِبَةَ، فَيَقُولُ لَهَا: أَخْرِجِي كُنُوزَكِ، فَيَنْصَرِفُ مِنْهَا فَتَتْبَعُهُ كَيَعَاسِيبِ[(١٠)] النَّحْلِ، ثُمَّ يَدْعُو رَجُلًا شَابًّا مُمْتَلِئًا شَبَابًا فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جَزْلَتَيْنِ[(١١)]، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيُقْبِلُ يَتَهَلَّلُ

---

(١) في (س) بكسر الطاء الأولى، وقال القاضي عياض: «رويناه بفتح الطاء الأولى وبكسرها، قال: وهو شديد الجعودة»، ينظر: «شرح مسلم» للنووي (٢/ ٢٣٥).

(٢) **العيث**: الفساد. (انظر: النهاية، مادة: عيث).

(٣) **أدبر الشيء**: جعله خلفه. (انظر: القاموس، مادة: دبر).

(٤) **الرواح**: السير في أي وقت كان، وقيل: أصل الرواح أن يكون بعد الزوال (زوال الشمس ظُهرًا). (انظر: النهاية، مادة: روح).

(٥) **السرح والسارحة**: الماشية. (انظر: النهاية، مادة: سرح).

(٦) **الذرى**: جمع ذروة، وهي: أعلى سنام البعير، والمراد إبل عِظام الأسنمة. (انظر: النهاية، مادة: ذرا).

(٧) **أمده**: أوسعه وأتمه. (انظر: النهاية، مادة: مدد).

(٨) **الخواصر**: جمع خاصرة، وهي: الجنب، ما بين عظم الحوض وأسفل الأضلاع. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: خصر).

(٩) **الدر**: اللبن. (انظر: النهاية، مادة: درر).

(١٠) **اليعاسيب**: جمع يعسوب، وهو: فحل (ملكة) النحل. (انظر: كشف المشكل) (٤/ ٢٠٤).

(١١) ضبطه في الأصل بفتح أوله، وفي (س) ضبطه بالفتح والكسر، وكتب فوقه: «معا».

وَجْهُهُ[(١)] يَضْحَكُ ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ هَبَطَ عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ بِشَرْقِيِّ دِمَشْقَ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ بَيْنَ مَهْرُوذَتَيْنِ[(٢)] ، وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَىٰ أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ ، إِذَا طَأْطَأَ[(٣)] رَأْسَهُ قَطَرَ ، وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ[(٤)] مِنْهُ جُمَانٌ[(٥)] كَاللُّؤْلُؤِ ، قَالَ : وَلَا يَجِدُ رِيحَ نَفَسِهِ - يَعْنِي : أَحَدًا - إِلَّا مَاتَ ، وَرِيحُ نَفَسِهِ مُنْتَهَىٰ بَصَرِهِ ، قَالَ : فَيَطْلُبُهُ حَتَّىٰ يُدْرِكَهُ بِبَابِ لُدٍّ[(٦)] فَيَقْتُلَهُ ، قَالَ : فَيَلْبَثُ كَذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يُوحِي اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ حَرِّزْ[(٧)] عِبَادِي إِلَىٰ الطُّورِ[(٨)] ، فَإِنِّي قَدْ أَنْزَلْتُ عِبَادًا لِي لَا يَدَ لِأَحَدٍ بِقِتَالِهِمْ ، قَالَ : وَيَبْعَثُ ⇑ اللَّهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَهُمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ : ﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ[(٩)] يَنسِلُونَ[(١٠)]﴾ [الأنبياء : ٩٦] ، قَالَ : فَيَمُرُّ أَوَّلُهُمْ بِبُحَيْرَةِ الطَّبَرِيَّةِ[(١١)] فَيَشْرَبُ مَا فِيهَا ، ثُمَّ يَمُرُّ بِهَا آخِرُهُمْ ، فَيَقُولُونَ : لَقَدْ كَانَ بِهَذِهِ[(١٢)] مَرَّةً مَاءٌ ،

= وقال النووي في «شرح مسلم» (٦/ ٢٥٣) : «بفتح الجيم ، وحكي كسرها» .
الجزلتان : القطعتان . (انظر : النهاية ، مادة : جزل) .

(١) **تهلل وجهه** : استنار وظهرت عليه أمارات السرور . (انظر : النهاية ، مادة : هلل) .

(٢) في (س) : «مهرودتين» ، في «تحفة الأحوذي» (٦/ ٤١٧) : «قال النووي : روي بالدال والذال ، والمهملة أكثر ، والوجهان مشهوران . . . ، ومعناه : لابس ثوبين مصبوغين بورس» .

(٣) **الطأطأة** : خفض الرأس . (انظر : اللسان ، مادة : طأطأ) .

(٤) **التحدر** : النزول والتقاطر . (انظر : النهاية ، مادة : حدر) .

(٥) **الجمان** : جمع : جمانة ، وهو : اللؤلؤ الصغار ، أو حب يتخذ من الفضة أمثال اللؤلؤ . (انظر : النهاية ، مادة : جمن) .

(٦) **اللُّدّ** : بلدة قرب بيت المقدس (إيلياء) في فلسطين بقرب الرملة ، فتحت بعد فتح بيت المقدس . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص : ٣٢٤) .

(٧) **الحرز والإحراز** : ضم الشيء إليك ، وحفظه وصيانته عن الأخذ . (انظر : النهاية ، مادة : حرز) .

(٨) **الطور** : طور سيناء ، وجبل سيناء ، من أراضي مصر . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص١٨٩) .
⇑[١٤٨ أ] .

(٩) **حدب** : ما ارتفع من ظهر الأرض والجمع أحداب . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص٢٢٢) .

(١٠) **ينسلون** : من النَّسلان ، وهو : مقاربة الخطو مع الإسراع ، كمشي الذئب إذا بادر . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٢٤٥) .

(١١) **بحيرة الطبرية** : بحيرة ومدينة في شمال فلسطين ، غربها موقع حطين ، يخرج منها نهر الأردن ، وتبعد عن البحر المتوسط ٤٣ كم . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٢٤٦) .

(١٢) في (س) : «بها» .

ثُمَّ يَسِيرُونَ حَتَّىٰ يَنْتَهُوا إِلَىٰ جَبَلِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَيَقُولُونَ : لَقَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِي الْأَرْضِ ، فَهَلُمَّ فَلْنَقْتُلْ مَنْ فِي السَّمَاءِ ، فَيَرْمُونَ بِنُشَّابِهِمْ[1] إِلَى السَّمَاءِ ، فَيَرُدُّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نُشَّابَهُمْ مُحْمَرًّا دَمًا ، وَيُحَاصَرُ عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ وَأَصْحَابُهُ ، حَتَّىٰ يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ[2] لَهُمْ مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ لِأَحَدِكُمُ الْيَوْمَ ، قَالَ : فَيَرْغَبُ عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ إِلَى اللَّهِ وَأَصْحَابُهُ ، قَالَ : فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّغَفَ[3] فِي رِقَابِهِمْ فَيُصْبِحُونَ فَرْسَىٰ مَوْتَىٰ كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ، قَالَ : وَيَهْبِطُ عِيسَىٰ وَأَصْحَابُهُ ، فَلَا يَجِدُ مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلَّا وَقَدْ مَلَأَتْهُ زُهْمَتُهُمْ[4] وَنَتَنُهُمْ وَدِمَاؤُهُمْ ، قَالَ : فَيَرْغَبُ عِيسَىٰ إِلَى اللَّهِ وَأَصْحَابُهُ ، قَالَ : فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ طَيْرًا كَأَعْنَاقِ الْبُخْتِ[5] ، فَتَحْمِلُهُمْ ، فَتَطْرَحُهُمْ بِالْمَهْبَلِ[6] ، وَيَسْتَوْقِدُ الْمُسْلِمُونَ مِنْ قِسِيِّهِمْ وَنُشَّابِهِمْ وَجِعَابِهِمْ[7] سَبْعَ سِنِينَ ، وَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَطَرًا لَا يَكِنُّ[8] مِنْهُ بَيْتُ وَبَرٍ وَلَا مَدَرٍ[9] ، فَيَغْسِلُ الْأَرْضَ فَيَتْرُكُهَا كَالزَّلَفَةِ[10] ، قَالَ : ثُمَّ يُقَالُ لِلْأَرْضِ : أَخْرِجِي ثَمَرَتَكِ وَرُدِّي بَرَكَتَكِ ، فَيَوْمَئِذٍ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ[11] الرُّمَّانَةَ ، وَيَسْتَظِلُّونَ بِقَحْفِهَا[12] ، وَيُبَارَكُ فِي

---

(١) **النشاب** : النبل ، واحدته : نشابة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نشب) .
(٢) كذا بالأصل ، (س) .
(٣) **النغف** : دود يكون في أنوف الإبل والغنم ، واحدتها : نَغَفَة . (انظر : النهاية ، مادة : نغف) .
(٤) ضبطه في الأصل بضم الزاي . وفي (س) بفتح الزاي وكسر الحاء . وفي «قوت المغتذي» (٢/ ٥٤٢) : «بضم الزاي : الريح النتن» . اهـ . وفي «تحفة الأحوذي» (٦/ ٤١٩) : «قال النووي : هو بفتح الهاء ، أي : دسمهم ، ورائحتهم الكريهة» .
(٥) **البخت** : جِمال طوال الأعناق . (انظر : النهاية ، مادة : بخت) .
(٦) في حاشية (س) بنفس الخط : «المهبل : الموضع المنخفض من الأرض» .
(٧) **جعابهم** : جمع جعبة ، وهي : الكنانة التي تُجعل فيها السهام . (انظر : النهاية ، مادة : جعب) .
(٨) **الكن** : الستر والوقاية . (انظر : النهاية ، مادة : كنن) .
(٩) **المدر** : الطين اللزج المتماسك ، والقطعة منه : مدرة ، وأهل المدر : سكان البيوت المبنية خلاف البدو سكان الخيام . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : مدر) .
(١٠) **الزلفة** : مصانع الماء (مستنقعاته) ، وقيل : الزلفة : المرآة ، شبهها بها لاستوائها ونظافتها . وقيل : الزلفة : الروضة . (انظر : النهاية ، مادة : زلف) .
(١١) **العصابة** : الجماعة من الناس . (انظر : النهاية ، مادة : عصب) .
(١٢) **القحف** : القشر ، شبّهه بقحف الرأس ، وهو الذي فوق الدماغ ، وقيل : هو ما انفلق من جمجمته وانفصل . (انظر : النهاية ، مادة : قحف) .

الرِّسْلِ[١] ، حَتَّى إِنَّ الْفِئَامَ[٢] مِنَ النَّاسِ لَيَكْتَفُونَ بِاللِّقْحَةِ[٣] مِنَ الْإِبِلِ ، وَإِنَّ الْقَبِيلَةَ لَيَكْتَفُونَ بِاللِّقْحَةِ مِنَ الْبَقَرِ ، وَإِنَّ الْفَخِذَ[٤] لَيَكْتَفُونَ بِاللِّقْحَةِ مِنَ الْغَنَمِ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ رِيحًا فَقَبَضَتْ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ ، وَيَبْقَى سَائِرُ النَّاسِ يَتَهَارَجُونَ[٥] كَمَا يَتَهَارَجُ[٦] الْحُمُرُ ، فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ .

٥٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الدَّجَّالِ

٥ [٢٤٠٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الدَّجَّالِ فَقَالَ : «أَلَا إِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، أَلَا وَإِنَّهُ أَعْوَرُ ، عَيْنُهُ الْيُمْنَى كَأَنَّهَا عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ[٧]» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ سَعْدٍ ، وَحُذَيْفَةَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَسْمَاءَ ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبِي بَكْرَةَ ، وَعَائِشَةَ ، وَأَنَسٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَالْفَلَتَانِ بْنِ عَاصِمٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ[٨] .

---

(١) **الرسل** : اللبَن . (انظر : النهاية ، مادة : رسل) .
(٢) **الفئام** : الجماعة الكثيرة . (انظر : النهاية ، مادة : فأم) .
(٣) **اللقحة** : الناقة القريبة العهد بالنتاج ، والجمع : لِقَح ، وناقة لاقح : إذا كانت حاملا ، وناقة لقوح : إذا كانت غزيرة اللبن . (انظر : النهاية ، مادة : لقح) .
(٤) **الفخذ** : الجماعة من الناس ، وهم دون القبيلة والبطن . (انظر : المشارق) (٢/ ١٤٨) .
(٥) **يتهارجون** : يجامع الرجال النساء علانية بحضرة الناس ، والهرج : الجماع . (انظر : مجمع البحار ، مادة : هرج) .
(٦) في (س) : «تتهارج» .
٥ [٢٤٠٦] [التحفة : ت ٨١٢١] ، وسبق برقم : (٢٤٠٠) ، وسيأتي برقم : (٢٤١٢) .
(٧) **الطافية** : الحبة التي قد خرجت عن حد نبتة أخواتها ، فظهرت من بينها وارتفعت ، وقيل : الحبة الطافية على وجه الماء ، شبه عينه بها . (انظر : النهاية ، مادة : طفا) .
(٨) بعده في (ف٢/ ٥٥) : «من هذا الوجه من حديث عبد الله بن عمر» ، وبعده في (ف٤/ ٢٤) ، =

٥١- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَنَّ الدَّجَّالَ لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ

ه [٢٤٠٧] حدثنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ الْبَصْرِيُّ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَأْتِي الدَّجَّالُ الْمَدِينَةَ فَيَجِدُ الْمَلَائِكَةَ يَحْرُسُونَهَا ، فَلَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ وَلَا الدَّجَّالُ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَفَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ، وَمِحْجَنٍ ، وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، وَسَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

ه [٢٤٠٨] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْإِيمَانُ يَمَانٍ ، وَالْكُفْرُ قِبَلَ الْمَشْرِقِ ، وَالسَّكِينَةُ(٢) لِأَهْلِ الْغَنَمِ ، وَالْفَخْرُ وَالرِّيَاءُ فِي الْفَدَّادِينَ(٣) أَهْلِ الْخَيْلِ وَأَهْلِ الْوَبَرِ(٤) ، يَأْتِي الْمَسِيحُ(٥) إِذَا جَاءَ دُبُرَ أُحُدٍ صَرَفَتِ الْمَلَائِكَةُ وَجْهَهُ قِبَلَ الشَّامِ ، وَهُنَالِكَ يَهْلِكُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ(٦) صَحِيحٌ .

- و(ف٦/ ١٥٢) ، و(ع/ ٢٣) : «من حديث عبد الله بن عمر» ، ولم يذكر في النسخة الثانية والثالثة قوله : «حسن» ، وبعده في (ف٥/ ٢٥٢) : «من هذا الوجه» .

ه [٢٤٠٧] [التحفة : خ ت ١٢٦٩] .

(١) من : (ف٤/ ٢٤) ، (ف٦/ ١٥٢) ، (ع/ ٢٣) .

ه [٢٤٠٨] [التحفة : ت ١٤٠٧٨] .

(٢) السكينة : الوقار والتأني في الحركة والسير . (انظر : النهاية ، مادة : سكن) .

(٣) في «قوت المغتذي» (٢/ ٥٤٤) : «بفتح الفاء وتشديد الدال الأولى : الذين تعلو أصواتهم في حروثهم ومواشيهم ، واحدهم : فداد ، ثم قال : وقيل : إنما هو «الفدادين» مخففا ، واحدها : فداد مشدد ، وهي : البقر التي يحرث بها» .

(٤) بيت الوبر : البيت المتخذ من صوف الإبل . (انظر : النهاية ، مادة : وبر) .

(٥) المسيح : يقصد به الدجال ، وسمي به ؛ لأن عينه الواحدة ممسوحة ، وقيل : لأنه يمسح الأرض ، أي : يقطعها . (انظر : النهاية ، مادة : مسح) .

(٦) من : (ف٤/ ٢٤) ، (ف٥/ ٢٥٣) ، (ف٦/ ١٥٢) ، (ف٢/ ٥٤) .

٥٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي قَتْلِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ الدَّجَّالَ

٥ [٢٤٠٩] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيَّ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمِّي مُجَمِّعَ بْنَ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «يَقْتُلُ ابْنُ مَرْيَمَ الدَّجَّالَ بِبَابِ لُدٍّ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، وَنَافِعِ بْنِ عُتْبَةَ ، وَأَبِي بَرْزَةَ ، وَحُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَكَيْسَانَ ، وَعُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ، وَجَابِرٍ ، وَأَبِي أُمَامَةَ ، وَابْنِ مَسْعُودٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَسَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، وَالنَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ ، وَعَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، وَحُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ(١) صَحِيحٌ .

٥٣- بَابٌ

٥ [٢٤١٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الْأَعْوَرَ الْكَذَّابَ ، أَلَا إِنَّهُ أَعْوَرُ ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ(٢) : ك ف ر» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ(٣) صَحِيحٌ .

---

٥ [٢٤٠٩] [التحفة : ت ١١٢١٥] .

(١) من : (ف٤/ ٢٥) ، (ف٦/ ١٥٣) ، (ف٢/ ٥٦) ، (ع/ ٢٣) .

وفي (خ/ ٢٤٨) بدل : «حسن صحيح» : «صحيح حسن» .

٥ [٢٤١٠] [التحفة : خ م د ت ١٢٤١] .

(٢) بعده في حاشية (س) : «كافر» ، وصحح عليه .

(٣) من : (ف٤/ ٢٥) ، (ف٦/ ١٥٣) ، (ع/ ٢٣) . وكذا في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح» .

٥٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي ذِكْرِ ابْنِ صَيَّادٍ

٥ [٢٤١١] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: صَحِبَنِي ابْنُ صَائِدٍ إِمَّا حُجَّاجًا وَإِمَّا مُعْتَمِرِينَ، فَانْطَلَقَ النَّاسُ وَتُرِكْتُ أَنَا وَهُوَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ بِهِ اقْشَعْرَرْتُ مِنْهُ وَاسْتَوْحَشْتُ مِنْهُ؛ مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ فِيهِ، فَلَمَّا نَزَلْتُ قُلْتُ لَهُ: ضَعْ مَتَاعَكَ حَيْثُ تِلْكَ الشَّجَرَةِ، فَأَبْصَرَ غَنَمًا فَأَخَذَ الْقَدَحَ فَانْطَلَقَ، فَاسْتَحْلَبَ ثُمَّ أَتَانِي بِلَبَنٍ، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا سَعِيدٍ، اشْرَبْ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَشْرَبَ عَنْ يَدِهِ شَيْئًا لِمَا يَقُولُ النَّاسُ فِيهِ، فَقُلْتُ لَهُ: هَذَا الْيَوْمُ يَوْمٌ صَائِفٌ[1]، وَإِنِّي أَكْرَهُ فِيهِ اللَّبَنَ، فَقَالَ لِي[2]: يَا أَبَا سَعِيدٍ، هَمَمْتُ أَنْ آخُذَ حَبْلًا فَأُوثِقَهُ إِلَى شَجَرَةٍ ثُمَّ أَخْتَنِقَ؛ لِمَا يَقُولُ النَّاسُ لِي وَفِيَّ، أَرَأَيْتَ مَنْ ۞ خَفِيَ عَلَيْهِ حَدِيثِي فَلَنْ يَخْفَى عَلَيْكُمْ، أَلَسْتُمْ أَعْلَمَ النَّاسِ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ؟ أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ كَافِرٌ»؟ وَأَنَا مُسْلِمٌ، أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ عَقِيمٌ لَا يُولَدُ لَهُ»؟ وَقَدْ خَلَّفْتُ وَلَدِي بِالْمَدِينَةِ، أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ - أَوْ: لَا تَحِلُّ لَهُ - مَكَّةَ»؟ أَلَسْتُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَهُوَ ذَا أَنْطَلِقُ مَعَكَ إِلَى مَكَّةَ؟! قَالَ: فَوَاللَّهِ، مَا زَالَ يَجِيءُ بِهَذَا حَتَّى قُلْتُ: فَلَعَلَّهُ مَكْذُوبٌ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، وَاللَّهِ، لَأُخْبِرَنَّكَ خَبَرًا حَقًّا، وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَعْرِفُهُ وَأَعْرِفُ وَالِدَهُ وَأَعْرِفُ[3] أَيْنَ هُوَ السَّاعَةَ مِنَ الْأَرْضِ. قُلْتُ: تَبًّا[4] لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

---

٥ [٢٤١١] [التحفة: م ت ٤٣٢٨].

(١) الصائف: الشديد الحر. (انظر: المشارق) (٢/ ٥٣).

(٢) من: (ف٤/ ٢٥)، (ف٥/ ٢٥٣)، (ف٦/ ١٥٣)، (غ/ ٢٤٥)، (ع/ ٢٣).

۞ [١٤٨ ب].

(٣) من: (ف٤)، (ف٥)، (ف٦)، (ف٢/ ٥٦)، (ع/ ٢٤).

(٤) التب: الهلاك. (انظر: النهاية، مادة: تبب).

٥ [٢٤١٢] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِابْنِ صَيَّادٍ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ عِنْدَ أُطُمِ[1] بَنِي مَغَالَةَ، وَهُوَ غُلَامٌ، فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» فَنَظَرَ إِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الْأُمِّيِّينَ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِرُسُلِهِ»، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا يَأْتِيكَ؟» قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ[2]: يَأْتِينِي صَادِقٌ وَكَاذِبٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خُلِّطَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا[3]»، وَخَبَأَ لَهُ: ﴿يَوْمَ تَأْتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ﴾ [الدخان: ١٠]، فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ: هُوَ الدُّخُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اخْسَ[4]، فَلَنْ تَعْدُوَ[5] قَدْرَكَ»، قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ائْذَنْ لِي فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ يَكُ حَقًّا فَلَنْ تُسَلَّطَ عَلَيْهِ، وَإِنْ لَا يَكُ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ».

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: يَعْنِي الدَّجَّالَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ[6].

---

٥ [٢٤١٢] [التحفة: خ م د ت ٦٩٣٢]، وتقدم برقم: (٢٤٠٠)، (٢٤٠٦).

(١) **الأطم**: البناء المرتفع، والجمع: آطام. (انظر: النهاية، مادة: أطم).

(٢) قوله: «ابن صياد» ليس في الأصل، والمثبت من (س)، وحاشية الأصل بخط مغاير، ولم يرقم عليه بشيء.

(٣) **الخبيء والخبء**: كل شيء غائب مستور. (انظر: النهاية، مادة: خبأ).

(٤) **اخس**: كلمة زجر للعبد والصغار. (انظر: المشارق) (١/ ٢٤٦).

(٥) في الأصل: «تعد»، وضبب على آخره، والمثبت من (س).

لن تعدو: أي: لا تتجاوز قدرك وقدر أمثالك. (انظر: المرقاة) (٨/ ٣٤٨٨).

(٦) قوله: «قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح» من (ف٦/ ١٥٣)، (ف٢/ ١٥٦)، (ع/ ٢٥)، و«تحفة الأشراف»، ونسبه في حاشية (ف٧/ ٤١) لنسخة، ووقع في (ف٤/ ١٥٦): «قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح».

ه [٢٤١٣] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ابْنَ صَائِدٍ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ فَاحْتَبَسَهُ، وَهُوَ غُلَامٌ يَهُودِيٌّ وَلَهُ ذُؤَابَةٌ[١] وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» فَقَالَ: أَتَشْهَدُ أَنْتَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «آمَنْتُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ[٢] وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ»، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا تَرَىٰ؟» فَقَالَ: أَرَىٰ عَرْشًا فَوْقَ الْمَاءِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَرَىٰ عَرْشَ إِبْلِيسَ فَوْقَ الْبَحْرِ»، قَالَ: «مَا تَرَىٰ؟» قَالَ: أَرَىٰ صَادِقًا وَكَاذِبَيْنِ، أَوْ صَادِقَيْنِ وَكَاذِبًا، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لُبِسَ[٣] عَلَيْهِ فَدَعَاهُ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عُمَرَ، وَحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَابْنِ عُمَرَ، وَأَبِي ذَرٍّ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَجَابِرٍ، وَحَفْصَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

ه [٢٤١٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَمْكُثُ أَبُو الدَّجَّالِ وَأُمُّهُ ثَلَاثِينَ عَامًا لَا يُولَدُ لَهُمَا وَلَدٌ، ثُمَّ يُولَدُ لَهُمَا غُلَامٌ أَعْوَرُ أَضَرُّ شَيْءٍ وَأَقَلُّهُ مَنْفَعَةً، تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ»، ثُمَّ نَعَتَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوَيْهِ، فَقَالَ: «أَبُوهُ طِوَالٌ، ضَرْبُ[٤] اللَّحْمِ، كَأَنَّ أَنْفَهُ مِنْقَارٌ، وَأُمُّهُ امْرَأَةٌ فِرْضَاخِيَّةٌ[٥]، طَوِيلَةُ

ه [٢٤١٣] [التحفة: م ت ٤٣٢٩].

(١) الذؤابة: الشَّعر المضفور من شعر الرأس، والجمع: الذوائب. (انظر: النهاية، مادة: ذأب).

(٢) قوله: «وملائكته» من (ف٤/ ٢٥)، (ف٦/ ١٥١)، (ف٢/ ١٥٦)، (ع/ ٢٤)، ونسب هذا الحرف للترمذي: ابن الأثير في «جامع الأصول» (١٠/ ٣٦٩)، والبدر العيني في «عمدة القاري» (١٤/ ٣٠٢).

(٣) اللبس والتلبيس: خلط الأمر بعضه ببعض. (انظر: النهاية، مادة: لبس).

ه [٢٤١٤] [التحفة: ت ١١٦٨٨].

(٤) الضرب: هو الخفيف اللحم المشوق المستدق. (انظر: النهاية، مادة: ضرب).

(٥) الفرضاخية: الضخمة العظيمة. (انظر: النهاية، مادة: فرضخ).

التَّذْيَيْنِ»، قَالَ أَبُو بَكْرَةَ: فَسَمِعْنَا بِمَوْلُودٍ فِي الْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ، فَذَهَبْتُ أَنَا وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ حَتَّىٰ دَخَلْنَا عَلَىٰ أَبَوَيْهِ، فَإِذَا نَعْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِمَا، قُلْنَا: هَلْ لَكُمَا وَلَدٌ؟ فَقَالَا: مَكَثْنَا ثَلَاثِينَ عَامًا لَا يُولَدُ لَنَا وَلَدٌ، ثُمَّ وُلِدَ لَنَا غُلَامٌ أَعْوَرُ، أَضَرُّ شَيْءٍ وَأَقَلُّهُ مَنْفَعَةً، تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ، قَالَ: فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِمَا، فَإِذَا هُوَ مُنْجَدِلٌ[1] فِي الشَّمْسِ فِي قَطِيفَةٍ، وَلَهُ هَمْهَمَةٌ[2]، فَكَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ، فَقَالَ: مَا قُلْتُمَا؟ قُلْنَا: وَهَلْ سَمِعْتَ مَا قُلْنَا؟ قَالَ: نَعَمْ، تَنَامُ عَيْنَايَ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ.

٥٥- بَابٌ

○ [٢٤١٥] حدثنا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا عَلَى الْأَرْضِ نَفْسٌ مَنْفُوسَةٌ[3] - يَعْنِي: الْيَوْمَ - تَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ».

وَفِي الْبَابِ: عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَبُرَيْدَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

○ [٢٤١٦] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي حَثْمَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ صَلَاةَ الْعِشَاءِ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ فَقَالَ: «أَرَأَيْتَكُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ، عَلَىٰ رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْهَا لَا يَبْقَىٰ مِمَّنْ هُوَ عَلَىٰ ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ»، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَوَهَلَ[4] النَّاسُ فِي مَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ

---

(١) المنجدل: الملقى على الجدالة، وهي: الأرض. (انظر: النهاية، مادة: جدل).

(٢) الهمهمة: الكلام الخفي الذي لا يفهم. (انظر: النهاية، مادة: همهم).

○ [٢٤١٥] [التحفة: ت ٢٣٣١].

(٣) المنفوسة: المولودة، من نفست المرأة؛ إذا ولدت. (انظر: النهاية، مادة: نفس).

○ [٢٤١٦] [التحفة: م د ت س ٦٩٣٤].

(٤) الوهل: السهو والغلط والوهم. (انظر: النهاية، مادة: وهل).

فِيمَا يَتَحَدَّثُونَهُ بِهَذَا [١] الْأَحَادِيثِ نَحْوَ مِائَةِ سَنَةٍ، وَإِنَّمَا قَالَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ»، يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يَنْخَرِمَ [٢] ذَلِكَ الْقَرْنُ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ [٣].

٥٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ سَبِّ الرِّيَاحِ

ه [٢٤١٧] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مَا تَكْرَهُونَ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ الرِّيحِ، وَخَيْرِ مَا فِيهَا، وَخَيْرِ مَا أُمِرَتْ بِهِ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ الرِّيحِ، وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أُمِرَتْ بِهِ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَائِشَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَعُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، وَأَنَسٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَجَابِرٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

---

(١) كذا في الأصل، (س)، وضبب عليه في (س)، وكتب في الحاشية: «صوابه: بهذه»، ولعلَّ للمثبت وجه في اللغة، وهو الحمل على المعنى بإفراد الجمع (أحاديث)، ولهذا نظائر كما عند مسلم في «الصحيح» (٤/ ١٨٣) في قوله ﷺ: «فأحمده بمحامد لا أقدر عليه الآن» أي: على الحمد، وقوله عند البخاري في «الصحيح» (٢١٦٤): «ما بال أناس يشترطون شروطًا ليس في كتاب اللَّه» وغير ذلك؛ فهذا غور من العربية بعيد، ومذهب نازح فسيح كما قال ابن جني.

ينظر: «الخصائص» (٢/ ٤١٣)، «فتح الباري» (١/ ٥٥١)، «شرح النووي» (٣/ ٦٢).

۩ [١٤٩ أ].

(٢) ينخرم: يذهب وينقضي. (انظر: النهاية، مادة: خرم).

(٣) في «تحفة الأشراف»: «حسن صحيح».

ه [٢٤١٧] [التحفة: ت مي ٥٦].

٥٧- بَابٌ

ㅇ [٢٤١٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَضَحِكَ، فَقَالَ: «إِنَّ تَمِيمًا الدَّارِيَّ حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ فَفَرِحْتُ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُحَدِّثَكُمْ، أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ فِلَسْطِينَ رَكِبُوا سَفِينَةً فِي الْبَحْرِ فَجَالَتْ[١] بِهِمْ، حَتَّى قَذَفَتْهُمْ فِي جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ، فَإِذَا هُمْ بِدَابَّةٍ لَبَّاسَةٍ[٢] نَاشِرَةٍ شَعْرَهَا، فَقَالُوا: مَا أَنْتِ؟ قَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ[٣]، قَالُوا: فَأَخْبِرِينَا، قَالَتْ: لَا أُخْبِرُكُمْ وَلَا أَسْتَخْبِرُكُمْ، وَلَكِنِ ائْتُوا أَقْصَى الْقَرْيَةِ؛ فَإِنَّ ثَمَّ مَنْ يُخْبِرُكُمْ وَيَسْتَخْبِرُكُمْ، فَأَتَيْنَا أَقْصَى الْقَرْيَةِ فَإِذَا رَجُلٌ مُوثَقٌ بِسِلْسِلَةٍ، فَقَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ زُغَرَ[٤]، قُلْنَا: مَلْآنُ تَدَفَّقُ[٥]، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنِ الْبُحَيْرَةِ، قُلْنَا: مَلْآنُ تَدَفَّقُ[٥]، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَخْلِ بَيْسَانَ[٦] الَّذِي بَيْنَ الْأُرْدُنِّ وَفِلَسْطِينَ هَلْ أَطْعَمَ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ هَلْ بُعِثَ؟ قَالَ[٧]: قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: أَخْبِرُونِي كَيْفَ النَّاسُ

ㅇ [٢٤١٨] [التحفة: م دت س ق ١٨٠٢٤].

(١) الجولان: الذهاب والمجيء والدوران في المكان. (انظر: النهاية، مادة: جول).

(٢) في «تحفة الأحوذي» (٦/ ٤٣٧): «قال في «القاموس»: رجل لبَّاس ككتان كثير اللباس. انتهى. لكن معناه هاهنا الظاهر أنه ملتوٍ في اللبس والاختلاط، بأن تكون صيغة مبالغة من اللَّبس. كذا في هامش النسخة الأحمدية. قلت: الظاهر عندي والله تعالى أعلم أن المراد بقوله: «لباسة» كثيرة اللباس، وكُنِّي بكثرة لباسها عن كثرة شعرها. وقوله: «ناشرة شعرها» كالبيان له».

(٣) الجساسة: الدابة التي رآها تميم الداريُّ ﵁ في جزيرة البحر، وإنما سُمِّيَتْ بذلك لأنها تَجُسُّ الأخبار للدجال، أي: تطلب معرفتها له. (انظر: النهاية، مادة: جسس).

(٤) زغر: قرية قبيل الشام، في غور الصافي على شاطئ البحر الميت الجنوبي الشرقي بالقرب من مصب وادي الحسا. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٣٥).

(٥) الضبط من (س).

(٦) بيسان: مدينة بفلسطين، تبعد عن القدس الشريف (١٢٧) كم، هُدمت سنة ١٩٤٩م، وبُنِيت «بيت شان» مكانها. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٨٧).

(٧) ليس في (س)، وكتبه في الحاشية بخط الناسخ، ورمز فوقه: «مـ».

إِلَيْهِ؟ قُلْنَا : سِرَاعٌ ، قَالَ : فَنَزَىٰ نَزْوَةً[(١)] حَتَّىٰ كَادَ ، قُلْنَا : فَمَا أَنْتَ؟ قَالَ : أَنَا الدَّجَّالُ ، وَإِنَّهُ يَدْخُلُ الْأَمْصَارَ كُلَّهَا إِلَّا طَيْبَةَ» . وَطَيْبَةُ : الْمَدِينَةُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ .

٥٨- بَابٌ

○ [٢٤١٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ جُنْدَبٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ» ، قَالُوا : وَكَيْفَ يُذِلُّ نَفْسَهُ؟ قَالَ : «يَتَعَرَّضُ مِنَ الْبَلَاءِ[(٢)] لِمَا لَا يُطِيقُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ[(٣)] .

٥٩- بَابٌ

○ [٢٤٢٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُؤَدِّبُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا» ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَصَرْتُهُ مَظْلُومًا ، فَكَيْفَ أَنْصُرُهُ ظَالِمًا؟ قَالَ : «تَكُفُّهُ عَنِ الظُّلْمِ ؛ فَذَاكَ نَصْرُكَ إِيَّاهُ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَائِشَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

---

(١) النزوة : الوثبة . والجمع : نزوات . (انظر : النهاية ، مادة : نزا) .

○ [٢٤١٩] [التحفة : ت ق ٣٣٠٥] .

(٢) البلية والبلاء والابتلاء : الاختبار والامتحان ، ويكون في الخير والشر معا . (انظر : النهاية ، مادة : بلا) .

(٣) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح» .

○ [٢٤٢٠] [التحفة : ت ٧٥١] .

٦٠- بَابٌ

٥ [٢٤٢١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَكَنَ الْبَادِيَةَ(١) جَفَا(٢)، وَمَنِ اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ(٣)، وَمَنْ أَتَى أَبْوَابَ السُّلْطَانِ افْتَتَنَ(٤)».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ.

٥ [٢٤٢٢] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّكُمْ مَنْصُورُونَ وَمُصِيبُونَ وَمَفْتُوحٌ لَكُمْ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَاكَ مِنْكُمْ فَلْيَتَّقِي(٥) اللَّهَ وَلْيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَلْيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ(٦) مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٦١- بَابٌ

٥ [٢٤٢٣] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ وَحَمَّادٍ وَعَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، سَمِعُوا أَبَا وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: أَيُّكُمْ يَحْفَظُ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْفِتْنَةِ؟ فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنَا، قَالَ حُذَيْفَةُ: «فِتْنَةُ

---

٥ [٢٤٢١] [التحفة: د ت س ٦٥٣٩].

(١) البادية: الصحراء والبرية. (انظر: مجمع البحار، مادة: بدا).

(٢) الجفاء: غلظ الطبع. (انظر: النهاية، مادة: جفا).

(٣) غفل: أي شغل الصيد قلبه وألهاه حتى صارت فيه غفلة. (انظر: الفائق) (١/ ٨٧).

(٤) كذا ضبطه في الأصل، وفي «قوت المغتذي» (٢/ ٥٤٧): «ضبط بالبناء للفاعل والمفعول».

٥ [٢٤٢٢] [التحفة: ت س ٩٣٥٩].

(٥) في (س): «فليتق»، وهو الجادة.

(٦) التبوُّء: النزول، أي: لينزل منزله من النار. (انظر: النهاية، مادة: بوأ).

٥ [٢٤٢٣] [التحفة: خ م ت س ق ٣٣٣٧].

الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ ، تُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّوْمُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ» ، قَالَ عُمَرُ : لَسْتُ عَنْ هَذَا أَسْأَلُكَ ، وَلَكِنْ عَنِ الْفِتْنَةِ الَّتِي تَمُوجُ[1] كَمَوْجِ الْبَحْرِ ، قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابًا مُغْلَقًا ، قَالَ عُمَرُ : أَيُفْتَحُ أَمْ يُكْسَرُ؟ قَالَ : بَلْ يُكْسَرُ ، قَالَ : إِذَنْ لَا يُغْلَقُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

قَالَ أَبُو وَائِلٍ فِي حَدِيثِ حَمَّادٍ : فَقُلْتُ لِمَسْرُوقٍ : سَلْ حُذَيْفَةَ عَنِ الْبَابِ . فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : عُمَرُ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٦٢- بَابٌ

٥ [٢٤٢٤] حدثنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْعَدَوِيِّ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ : خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ تِسْعَةٌ : خَمْسَةٌ ، وَأَرْبَعَةٌ ، أَحَدُ الْعَدَدَيْنِ مِنَ الْعَرَبِ ، وَالْآخَرُ مِنَ الْعَجَمِ ، فَقَالَ : «اسْمَعُوا ، هَلْ سَمِعْتُمْ إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ ، وَلَيْسَ بِوَارِدٍ عَلَيَّ الْحَوْضَ ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ ، وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، وَهُوَ وَارِدٌ عَلَيَّ الْحَوْضَ» .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٥ [٢٤٢٥] قال هَارُونُ : وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ[2] ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ - وَلَيْسَ بِالنَّخَعِيِّ ، عَنْ ۩ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ حَدِيثِ مِسْعَرٍ .

---

(١) الموج : الاختلاط والاضطراب . (انظر : اللسان ، مادة : موج) .

٥ [٢٤٢٤] [التحفة : ت س ١١١١٠] .

٥ [٢٤٢٥] [التحفة : ت ١١١٠٦] .

(٢) كتب بعده في حاشية الأصل بخط مغاير : «بن عبد الوهاب» .

۩ [١٤٩ ب] .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ حُذَيْفَةَ ، وَابْنِ عُمَرَ .

٥ [٢٤٢٦] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ ابْنُ ابْنَةِ السُّدِّيِّ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَاكِرٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، الصَّابِرُ فِيهِمْ عَلَىٰ دِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ»(١) .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَعُمَرُ بْنُ شَاكِرٍ رَوَىٰ عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَهُوَ شَيْخٌ بَصْرِيٌّ .

٦٣- بَابٌ

٥ [٢٤٢٧] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ عَلَىٰ نَاسٍ جُلُوسٍ ، فَقَالَ : «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِكُمْ مِنْ شَرِّكُمْ؟» قَالَ : فَسَكَتُوا ، فَقَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنَا بِخَيْرِنَا مِنْ شَرِّنَا ، قَالَ : «خَيْرُكُمْ مَنْ يُرْجَىٰ خَيْرُهُ وَيُؤْمَنُ شَرُّهُ ، وَشَرُّكُمْ مَنْ لَا يُرْجَىٰ خَيْرُهُ وَلَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ» .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ(٢) .

٦٤- بَابٌ

٥ [٢٤٢٨] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ

---

٥ [٢٤٢٦] [التحفة : ت ١١٠٧] .

(١) كتب في حاشية (ت) ما نصه : «هذا حديث ثلاثي السند ، وليس له حديث ثلاثي غيره» .

٥ [٢٤٢٧] [التحفة : ت ١٤٠٧٦] .

(٢) في : (ف٤/ ٢٧) ، (ف٦/ ١٥٤) ، (غ/ ٢٤٧) ، (ف٢/ ٥٨) ، (ع/ ٢٧) : «حسن صحيح» .

٥ [٢٤٢٨] [التحفة : ت ٧٢٥٢] ، وسيأتي برقم : (٢٤٢٩) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي الْمُطَيْطِيَاءَ[1] ، وَخَدَمَهَا أَبْنَاءُ الْمُلُوكِ - أَبْنَاءُ فَارِسَ وَالرُّومِ - سُلِّطَ شِرَارُهَا عَلَىٰ خِيَارِهَا» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

○ [٢٤٢٩] وقد رَوَاهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ .

حدثنا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

وَلَا يُعْرَفُ لِحَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَصْلٌ ، إِنَّمَا الْمَعْرُوفُ حَدِيثُ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ ، وَقَدْ رَوَىٰ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ مُرْسَلًا ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ .

○ [٢٤٣٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : عَصَمَنِي اللَّهُ بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَمَّا هَلَكَ كِسْرَىٰ قَالَ : «مَنِ اسْتَخْلَفُوا؟» قَالُوا : ابْنَتَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَّوْا أَمْرَهُمُ امْرَأَةً» ، قَالَ : فَلَمَّا قَدِمَتْ عَائِشَةُ ، يَعْنِي الْبَصْرَةَ ، ذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَصَمَنِي اللَّهُ بِهِ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

○ [٢٤٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ[2] ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) في «قوت المغتذي» (٢/ ٥٤٧) : «بالمد والقصر : مشية فيها تبختر ومد اليدين ، وهي من المصغرات التي لم يستعمل بها مكبر» .

○ [٢٤٢٩] [التحفة : ت ٧٢٥٢] ، وتقدم برقم : (٢٤٢٨) .

○ [٢٤٣٠] [التحفة : خ ت س ١١٦٦٠] .

○ [٢٤٣١] [التحفة : ت ١٠٣٩٩] .

(٢) من : (ف٤/ ٢٧) ، (ف٦/ ١٥٤) ، (ف٢/ ٥٩) ، (ع/ ٢٧) .

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِ أُمَرَائِكُمْ وَشِرَارِهِمْ؟ خِيَارُهُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ، وَتَدْعُونَ لَهُمْ وَيَدْعُونَ لَكُمْ، وَشِرَارُ أُمَرَائِكُمُ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ، وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، وَمُحَمَّدٌ يُضَعَّفُ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ.

ه [٢٤٣٢] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مُحْصَنٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّهُ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةٌ تَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ(١)، فَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ بَرِئَ، وَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ سَلِمَ، وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ»، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا نُقَاتِلُهُمْ؟ قَالَ: «لَا، مَا صَلَّوْا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

ه [٢٤٣٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْقَرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَهَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَا: حَدَّثَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَتْ أُمَرَاؤُكُمْ خِيَارَكُمْ، وَأَغْنِيَاؤُكُمْ سُمَحَاءَكُمْ، وَأُمُورُكُمْ شُورَىٰ بَيْنَكُمْ، فَظَهْرُ الْأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ بَطْنِهَا، وَإِذَا كَانَتْ أُمَرَاؤُكُمْ شِرَارَكُمْ، وَأَغْنِيَاؤُكُمْ بُخَلَاءَكُمْ، وَأُمُورُكُمْ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ، فَبَطْنُ الْأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ ظَهْرِهَا».

ه [٢٤٣٢] [التحفة: م د ت ١٨١٦٦].

(١) تعرفون وتنكرون: هما صفتان للأمراء أو الأئمة، والراجع فيها محذوف، أي: تعرفون بعض أفعالهم وتنكرون بعضها، يريد: أن أفعالهم يكون بعضها حسنا وبعضها قبيحا. (انظر: المرقاة) (٧/ ٢٥٣).

ه [٢٤٣٣] [التحفة: ت ١٣٦٢٠].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ صَالِحٍ الْمُرِّيِّ، وَصَالِحٌ فِي حَدِيثِهِ غَرَائِبُ لَا يُتَابَعُ عَلَيْهَا، وَهُوَ رَجُلٌ صَالِحٌ.

٦٥- بَابٌ

○ [٢٤٣٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجُوزَجَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّكُمْ فِي زَمَانٍ مَنْ تَرَكَ مِنْكُمْ عُشْرَ مَا أُمِرَ بِهِ هَلَكَ، ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ مَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ بِعُشْرِ مَا أُمِرَ بِهِ نَجَا».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ نُعَيْمِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَأَبِي سَعِيدٍ.

○ [٢٤٣٥] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: «هَاهُنَا أَرْضُ الْفِتَنِ - وَأَشَارَ إِلَى الْمَشْرِقِ - حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ(١) - أَوْ قَالَ: قَرْنُ الشَّمْسِ(٢)».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

○ [٢٤٣٦] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَخْرُجُ مِنْ خُرَاسَانَ رَايَاتٌ سُودٌ، فَلَا يَرُدُّهَا شَيْءٌ حَتَّى تُنْصَبَ بِإِيلِيَاءَ(٣)».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

○ [٢٤٣٤] [التحفة: ت ١٣٧٢١].

○ [٢٤٣٥] [التحفة: خ ت ٦٩٣٩].

(١) **قرن الشيطان**: قيل: أمته والمتبعون لرأيه من أهل الكفر والضلال، وقيل: قوته وانتشاره وتسلطه، وقيل غير ذلك. (انظر: المشارق) (٢/ ١٧٩).

(٢) **قرن الشمس**: أعلاها وأول ما يبدو منها في الطلوع. (انظر: مختار الصحاح، مادة: قرن).

○ [٢٤٣٦] [التحفة: ت ١٤٢٨٩].

(٣) **إيلياء**: اسم مدينة بيت المقدس، ومعناه: بيت الله. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص ٤٠).

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٤- أَبْوَابُ الرُّؤْيَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١- بَابُ أَنَّ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ

٥ [٢٤٣٧] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ۩، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ تَكْذِبُ، وَأَصْدَقُهُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا، وَرُؤْيَا الْمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ، وَالرُّؤْيَا ثَلَاثٌ: فَالرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ بُشْرَىٰ مِنَ اللَّهِ، وَالرُّؤْيَا مِنْ تَحْزِينِ(١) الشَّيْطَانِ، وَالرُّؤْيَا مِمَّا يُحَدِّثُ بِهَا الرَّجُلُ نَفْسَهُ، وَإِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلْيَقُمْ وَلْيَتْفِلْ(٢) وَلَا يُحَدِّثْ بِهِ النَّاسَ»، قَالَ: «وَأُحِبُّ الْقَيْدَ فِي النَّوْمِ، وَأَكْرَهُ الْغُلَّ(٣)، الْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ(٤)».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ(٥).

٥ [٢٤٣٨] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، سَمِعَ

---

٥ [٢٤٣٧] [التحفة: م دت ١٤٤٤٤].

۩ [١٥٠ أ].

(١) التحزين: الوسوسة. (انظر: اللسان، مادة: حزن).

(٢) التفل: نفخ معه أدنى بزاق، وهو أكثر من النفث. (انظر: النهاية، مادة: تفل).

(٣) الغل: الحقد والضغانة. (انظر: الزرقاني على الموطأ) (٤/ ٤١٨).

(٤) قوله: «وأكره الغل... إلخ» اختلف العلماء في وصله وإدراجه، وسيأتي عند المصنف في باب ما جاء في رؤيا النبي ﷺ في الميزان والدلو، من قول أبي هريرة ﷺ، وينظر في ذلك: «الفصل للوصل المدرج» للخطيب (١/ ١٦٧ - ١٧٢).

(٥) في (ف٢/ ٦٠)، (ع/ ٢٨): «حسن صحيح».

٥ [٢٤٣٨] [التحفة: خ م دت س ٥٠٦٩].

أَنَسًا ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ ، وَأَنَسٍ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَعَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ، وَابْنِ عُمَرَ .

حَدِيثُ عُبَادَةَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ(١) .

٢- بَابٌ ذَهَبَتِ النُّبُوَّةُ وَبَقِيَتِ الْمُبَشِّرَاتُ(٢)

○ [٢٤٣٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ يَعْنِي : ابْنَ زِيَادٍ(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الرِّسَالَةَ وَالنُّبُوَّةَ قَدِ انْقَطَعَتْ ، فَلَا رَسُولَ بَعْدِي وَلَا نَبِيَّ» ، قَالَ : فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ ، فَقَالَ : «لَكِنِ الْمُبَشِّرَاتُ» ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا الْمُبَشِّرَاتُ؟ قَالَ : «رُؤْيَا الْمُسْلِمِ ، وَهِيَ جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ النُّبُوَّةِ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَحُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأُمِّ كُرْزٍ .

هَذَا حَدِيثٌ(٤) صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ .

٣- بَابُ قَوْلِهِ : ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾(٥) [يونس : ٦٤]

○ [٢٤٤٠] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ

---

(١) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح» .

(٢) المبشرات : جمع مبشرة ، وهي البشرى ، والمراد : أن الوحي منقطع بموته ﷺ ، ولا يبقى ما يعلم منه ما سيكون إلا الرؤيا . (انظر : المرقاة) (٧/ ٢٩١٣) .

○ [٢٤٣٩] [التحفة : ت ١٥٨٢] .

(٣) «يعني ابن زياد» من : من : (ف٤/ ٢٨) ، و(ف٦/ ١٥٥) ، (ع/ ٢٨) ، وفي (ف٢/ ٦٠) دون «يعني»

(٤) في (ع) : «حسن صحيح» .

(٥) هذا الباب من (ف٤/ ٢٨) ، (ف٥/ ٢٥٦) ، (ف٦/ ١٥٥) ، (ف٧/ ٤٣ ، ف ٢/ ٦٠) ، (ع/ ٢٨) .

○ [٢٤٤٠] [التحفة : ت ١٠٩٧٧] ، وسيأتي برقم : (٣٣٨٣) ، (٣٣٨٤) .

يَسَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ: ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾، فَقَالَ: مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ غَيْرَكَ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ مُنْذُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[1]، فَقَالَ: «مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ غَيْرَكَ مُنْذُ أُنْزِلَتْ، هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَىٰ لَهُ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

○ [٢٤٤١] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَصْدَقُ الرُّؤْيَا بِالْأَسْحَارِ[2]».

○ [٢٤٤٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ وَعِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: نُبِّئْتُ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾، قَالَ: «هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُؤْمِنُ أَوْ تُرَىٰ لَهُ».

وَقَالَ حَرْبٌ فِي حَدِيثِهِ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ[3].

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي»

○ [٢٤٤٣] حدثنا بُنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ

---

(١) قوله: «سألت رسول الله ﷺ» من (ف٤/ ٢٨)، (ف٥/ ٢٥٦)، (ف٦/ ١٥٥)، (ف٧/ ٤٣) وضبب عليه، (ف٢/ ٦٠) بخط مغاير، وصحح عليه، وهذه الزيادة لم يذكرها ابن الأثير في «جامع الأصول» (٢/ ١٩١).

○ [٢٤٤١] [التحفة: ت ٤٠٥٢].

(٢) الأسحار: جمع السحر، وهو آخر الليل. (انظر: مجمع البحار، مادة: سحر).

○ [٢٤٤٢] [التحفة: ت ق ٥١٢٣].

(٣) بعده في (ف٢/ ٦٠): «بن أبي كثير قال أبو عيسى هذا حديث حسن».

○ [٢٤٤٣] [التحفة: ت ق ٩٥٠٩].

أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ بِي» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي قَتَادَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَجَابِرٍ ، وَأَنَسٍ ، وَأَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِيهِ ، وَأَبِي بَكْرَةَ ، وَأَبِي جُحَيْفَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥- بَابُ مَا جَاءَ إِذَا رَأَى فِي الْمَنَامِ مَا يَكْرَهُ مَا يَصْنَعُ

ο [٢٤٤٤] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ ، وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَنْفِثْ [١] عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا ، فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَجَابِرٍ ، وَأَنَسٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَعْبِيرِ [٢] الرُّؤْيَا

ο [٢٤٤٥] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ وَكِيعَ بْنَ عُدُسٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ ، وَهِيَ عَلَى رِجْلِ طَائِرٍ مَا لَمْ يُحَدِّثْ بِهَا ، فَإِذَا تَحَدَّثَ بِهَا سَقَطَتْ» ، قَالَ : وَأَحْسَبُهُ قَالَ : «وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا إِلَّا لَبِيبًا - أَوْ حَبِيبًا» .

ο [٢٤٤٤] [التحفة : ع ١٢١٣٥] .

(١) النفث : شبيه بالنفخ ، وهو أقل من التفل . (انظر : النهاية ، مادة : نفث) .

(٢) التعبير : التفسير ، والمقصود تفسير الرؤيا . (انظر : اللسان ، مادة : عبر) .

ο [٢٤٤٥] [التحفة : دت ق ١١١٧٤] ، وسبق برقم : (٢٤٤٠) ، وسيأتي برقم : (٢٤٤٦) .

٥ [٢٤٤٦] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ عُدُسٍ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «رُؤْيَا الْمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ ، وَهِيَ عَلَى رِجْلِ طَائِرٍ مَا لَمْ يُحَدِّثْ بِهَا ، وَإِذَا حَدَّثَ بِهَا وَقَعَتْ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو رَزِينٍ الْعُقَيْلِيُّ ، اسْمُهُ : لَقِيطُ بْنُ عَامِرٍ .

وَرَوَى حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ (١) . وَقَالَ شُعْبَةُ وَأَبُو عَوَانَةَ وَهُشَيْمٌ : عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ عُدُسٍ (٢) . وَهَذَا أَصَحُّ .

٧- بَابٌ

٥ [٢٤٤٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ السَّلِيمِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ : فَرُؤْيَا حَقٌّ ، وَرُؤْيَا يُحَدِّثُ بِهَا الرَّجُلُ نَفْسَهُ ، وَرُؤْيَا تَحْزِينٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَمَنْ رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ» .

وَكَانَ يَقُولُ : «يُعْجِبُنِي الْقَيْدُ ، وَأَكْرَهُ الْغُلَّ ، الْقَيْدُ : ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ» .

وَكَانَ يَقُولُ : «مَنْ رَآنِي فَإِنِّي أَنَا هُوَ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتَمَثَّلَ بِي» .

وَكَانَ يَقُولُ : «لَا تُقَصُّ الرُّؤْيَا إِلَّا عَلَى عَالِمٍ أَوْ نَاصِحٍ» .

---

٥ [٢٤٤٦] [التحفة : دت ق ١١١٧٤] ، وتقدم برقم : (٢٤٤٠) ، (٢٤٤٥) .

(١) في (س) ، و(ص/ ٩٣) : «عُدُسٍ» .

(٢) قوله : «وقال شعبة وأبو عوانة وهشيم عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس» من : (ف٤/ ٢٩) ، (ف٦/ ١٥٥) ، (غ/ ٢٤٨) ، (ف٢/ ٦١) .

٥ [٢٤٤٧] [التحفة : ت س ١٤٤٩٦] .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَنَسٍ ، وَأَبِي بَكْرَةَ ، وَأُمِّ الْعَلَاءِ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَعَائِشَةَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَجَابِرٍ ، وَأَبِي مُوسَىٰ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الَّذِي يَكْذِبُ فِي حُلْمِهِ

○ [٢٤٤٨] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ۩ أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، عَنْ[١] سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ[٢] ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : أُرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَقْدَ شَعِيرَةٍ» .

○ [٢٤٤٩] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

وَفِي الْبَابِ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي شُرَيْحٍ ، وَوَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ .

وَهَذَا أَصَحُّ مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ .

○ [٢٤٥٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ تَحَلَّمَ[٣] كَاذِبًا كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ ، وَلَنْ يَعْقِدَ بَيْنَهُمَا» .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ[٤] .

○ [٢٤٤٨] [التحفة : ت ١٠١٧٢] ، وسيأتي برقم : (٢٤٤٩) .

۩ [١٥٠ ب] .

(١) في (س) : «حدثنا» .

(٢) من : (ف٤/ ٢٩) ، (ف٦/ ١٥٦) ، (ف٢/ ٦١) ، (ع/ ٢٩) .

○ [٢٤٤٩] [التحفة : ت ١٠١٧٢] ، وتقدم برقم : (٢٤٤٨) .

○ [٢٤٥٠] [التحفة : خ دت س ق ٥٩٨٦] ، وتقدم برقم : (١٨٥٩) .

(٣) التحلم : ادعاء الرؤيا كذبا ، وأنه رأىٰ في النوم ما لم يره . (انظر : النهاية ، مادة : حلم) .

(٤) في (ع/ ٣٠) : «حسن صحيح» .

٩- بَابٌ

ه [٢٤٥١] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ، ثُمَّ أَعْطَيْتُ فَضْلِي[(١)] عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ»، قَالُوا: فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْعِلْمَ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي بَكْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، وَخُزَيْمَةَ، وَالطُّفَيْلِ بْنِ سَخْبَرَةَ، وَسَمُرَةَ، وَأَبِي أُمَامَةَ، وَجَابِرٍ.

حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

١٠- بَابٌ[(٢)]

ه [٢٤٥٢] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرِيرِيُّ[(٣)] الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ؛ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثُّدِيَّ، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ[(٤)]: فَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجُرُّهُ»، قَالُوا: فَمَا أَوَّلْتَهُ[(٥)] يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الدِّينَ».

ه [٢٤٥١] [التحفة: خ م ت س ٦٧٠٠]، وسيأتي برقم: (٤٠٣٩).

(١) **الفضل**: مأخوذ من الفضلة وهي: بقية الشيء. (انظر: التاج، مادة: فضل).

(٢) بعده في: (ع/ ٣٠)، و(ف٢/ ٦١): «في رؤيا النبي ﷺ اللبن والقمص». وبعده في (ف٥/ ٢٥٧): «فيما أولته يا رسول الله».

ه [٢٤٥٢] [التحفة: خ م ت س ٣٩٦١]، وسيأتي برقم: (٢٤٥٣).

(٣) ضبطه في (س) بإهمال الحاء، وذكر في «تحفة الأحوذي» (٦/ ٤٦٥) أنه وقع في بعض النسخ بالجيم، وسيأتي في أول الاستئذان في الأصل مضبوطا بالجيم.

(٤) ضبب عليه في (س).

(٥) **التأويل**: التفسير وبيان المعنى. (انظر: اللسان، مادة: أول).

○ [٢٤٥٣] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

وَهَذَا أَصَحُّ.

١١- بَابُ مَا جَاءَ فِي رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ فِي(١) الْمِيزَانِ وَالدَّلْوِ

○ [٢٤٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ رُؤْيَا؟» فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا رَأَيْتُ كَأَنَّ مِيزَانًا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، فَوُزِنْتَ أَنْتَ وَأَبُو بَكْرٍ، فَرَجَحْتَ أَنْتَ بِأَبِي بَكْرٍ، وَوُزِنَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ، وَوُزِنَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ، فَرَجَحَ عُمَرُ، ثُمَّ رُفِعَ الْمِيزَانُ، فَرَأَيْنَا الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ(٢) صَحِيحٌ(٣).

○ [٢٤٥٥] حدثنا أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ(٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ وَرَقَةَ، فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ: إِنَّهُ كَانَ صَدَّقَكَ، وَإِنَّهُ مَاتَ قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ، فَقَالَ

○ [٢٤٥٣] [التحفة: خ م ت س ٣٩٦١]، وتقدم برقم: (٢٤٥٢).

(١) قوله: «النبي ﷺ في» ضبب على أوله وآخره في الأصل، وفي (ف٧/ ٤٤).

○ [٢٤٥٤] [التحفة: د ت ١١٦٦٢].

(٢) ضبب عليه في (ف٧/ ٤٥)، وفي الحاشية: «صحيح» ونسبه لنسخة.

(٣) من: (ف٤/ ٢٩)، (ف٦/ ١٥٦)، (خ/ ٢٥٣)، (ف٢/ ٦١).

○ [٢٤٥٥] [التحفة: ت ١٦٥٣٦].

(٤) كذا في الأصل، (س)، ووقع في «تحفة الأشراف»: «عن ابن المثنى». وهو يكنى بأبي موسى، لكنه لم ينسب أنصاريًّا، والمعروف في نسبه أنه عنزي بصري، والله أعلم.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أُرِيتُهُ فِي الْمَنَامِ ، وَعَلَيْهِ ثِيَابُ بَيَاضٍ[١] ، وَلَوْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَكَانَ عَلَيْهِ لِبَاسٌ غَيْرُ ذَلِكَ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَعُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَيْسَ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ بِالْقَوِيِّ .

٥ [٢٤٥٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، فَقَالَ : «رَأَيْتُ النَّاسَ اجْتَمَعُوا ، فَنَزَعَ[٢] أَبُو بَكْرٍ ذَنُوبًا[٣] أَوْ ذَنُوبَيْنِ فِيهِ ضَعْفٌ ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ، ثُمَّ قَامَ عُمَرُ فَنَزَعَ فَاسْتَحَالَتْ[٤] غَرْبًا[٥] ، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا[٦] يَفْرِي فَرِيَّهُ[٧] حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِالْعَطَنِ[٨]» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ[٩] .

٥ [٢٤٥٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ،

---

(١) الضبط من (س) .

٥ [٢٤٥٦] [التحفة : خ م ت س ٧٠٢٢] .

(٢) النزع : الجذب والقلع ، والمراد : إخراج الماء وسقايته . (انظر : النهاية ، مادة : نزع) .

(٣) الذَّنوب : الدَّلو العظيمة ، وقيل : لا تسمَّى ذَنوبًا إلا إذا كان فيها ماء . (انظر : النهاية ، مادة : ذنب) .

(٤) استحالت : تحولت . (انظر : النهاية ، مادة : حول) .

(٥) في «قوت المغتذي» (٢/ ٥٥٥) : «بفتح الغين المعجمة وسكون الراء وموحدة ، وهي : الدلو العظيمة» .

(٦) العبقري : سيد القوم وكبيرهم وقويهم . (انظر : النهاية ، مادة : عبقر) .

(٧) الضبط من (ف٥/ ٢٥٨) ، وضبطه في (ف٢/ ٦٢) بفتح الفاء ، وكسر الراء وسكونها معا ، وتشديد التحتانية المفتوحة .

الفري : إجادة العمل ، والمراد : يعمل عَمَلَهُ ، ويقطع قَطْعَهُ . (انظر : النهاية ، مادة : فرا) .

(٨) العطن : مبرك الإبل حول الماء ، والمعنى : رَوِيت إبلُهُم حتى بَرَكت وأقامت مكانها ؛ ضرب ذلك مثلا لاتساع الناس في زمن عمر . (انظر : النهاية ، مادة : عطن) .

(٩) في (ف٥/ ٢٥٨) : «حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر» ، وكذا وقع في «تحفة الأشراف» .

٥ [٢٤٥٧] [التحفة : خ ت س ق ٧٠٢٣] .

أَخْبَرَنِي مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «رَأَيْتُ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الرَّأْسِ (١) ، خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّىٰ قَامَتْ بِمَهْيَعَةَ ، وَهِيَ الْجُحْفَةُ (٢) ، فَأَوَّلْتُهَا وَبَاءَ الْمَدِينَةِ يُنْقَلُ إِلَى الْجُحْفَةِ (٣)» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ (٤) صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

ه [٢٤٥٨] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «فِي آخِرِ الزَّمَانِ لَا تَكَادُ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ تَكْذِبُ ، وَأَصْدَقُهُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا ، وَالرُّؤْيَا ثَلَاثٌ : الْحَسَنَةُ بُشْرَىٰ مِنَ اللَّهِ ، وَالرُّؤْيَا يُحَدِّثُ الرَّجُلُ بِهَا نَفْسَهُ ، وَالرُّؤْيَا تَحْزِينٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلَا يُحَدِّثْ بِهَا أَحَدًا ، وَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ» .

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : يُعْجِبُنِي الْقَيْدُ ، وَأَكْرَهُ الْغُلَّ ، الْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ .

قَالَ : وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ» (٥) .

وَقَدْ رَوَىٰ عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَيُّوبَ مَرْفُوعًا . وَرَوَىٰ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، وَوَقَفَهُ .

ه [٢٤٥٩] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، عَنْ

---

(١) ثائر الرأس : منتشر شعر الرأس قائمه . (انظر : النهاية ، مادة : ثور) .

(٢) الجحفة : كانت مدينة عامرة ، وتوجد اليوم آثارها شرق مدينة رابغ بحوالي (٢٢) كم ، وقد بنت الحكومة السعودية مسجدًا هناك . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٨٠) .

(٣) في «تحفة الأحوذي» (٦/ ٤٦٩) : «قال الحافظ في «الفتح» : وأظن قوله : «وهي الجحفة» مدرجًا من قول موسىٰ بن عقبة ، فإن أكثر الروايات خلا عن هذه الزيادة» .

(٤) من (ف٤/ ٢٩) ، (ف٥/ ٢٥٨) ، (ف٦/ ١٥٤) ، (ع/ ٣٠) ، و«تحفة الأشراف» .

ه [٢٤٥٨] [التحفة : م ت ١٤٤٥٢] .

(٥) في «تحفة الأشراف» : «قال الترمذي : صحيح» .

ه [٢٤٥٩] [التحفة : خ م ت س ١٣٥٧٤] .

شُعَيْبٍ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ [١] ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ فِي يَدَيَّ سِوَارَيْنِ [٢] مِنْ ذَهَبٍ فَهَمَّنِي شَأْنُهُمَا ، فَأُوحِيَ إِلَيَّ : أَنِ ۩ انْفُخْهُمَا ، فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا ، فَأَوَّلْتُهُمَا كَاذِبَيْنِ يَخْرُجَانِ مِنْ بَعْدِي ، يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا : مُسَيْلِمَةُ : صَاحِبُ الْيَمَامَةِ ، وَالْعَنْسِيُّ : صَاحِبُ صَنْعَاءَ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٥ [٢٤٦٠] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ ظُلَّةً [٣] يَنْطِفُ [٤] مِنْهَا السَّمْنُ وَالْعَسَلُ ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَسْتَقُونَ بِأَيْدِيهِمْ فَالْمُسْتَكْثِرُ وَالْمُسْتَقِلُّ ، وَرَأَيْتُ سَبَبًا [٥] وَاصِلًا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ، فَأَرَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْتَ ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ بَعْدَكَ فَعَلَا ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ بَعْدَهُ فَعَلَا ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ فَقُطِعَ بِهِ ، ثُمَّ وُصِلَ لَهُ فَعَلَا بِهِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَيْ رَسُولَ اللَّهِ - بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي - وَاللَّهِ ، لَتَدَعَنِّي أُعَبِّرُهَا [٦] ، فَقَالَ : «اعْبُرْهَا» ، فَقَالَ : أَمَّا الظُّلَّةُ فَظُلَّةُ الْإِسْلَامِ ، وَأَمَّا مَا يَنْطِفُ مِنَ السَّمْنِ وَالْعَسَلِ ، فَهَذَا الْقُرْآنُ لِينُهُ وَحَلَاوَتُهُ ، وَأَمَّا الْمُسْتَكْثِرُ وَالْمُسْتَقِلُّ فَهُوَ الْمُسْتَكْثِرُ مِنَ الْقُرْآنِ

---

(١) بعده في (ف٢/ ٦٢) : «وهو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين» .

(٢) السواران : مثنى سوار ، وهو حلية من الذهب مستديرة كالحلقة تلبس في معصم اليد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سور) .

۩ [١٥١ أ] .

٥ [٢٤٦٠] [التحفة : دت س ق ١٣٥٧٥] .

(٣) الظلة : السحابة . (انظر : المشارق) (١/ ٣٢٨) .

(٤) في «قوت المغتذي» (٢/ ٥٥٧) : «بكسر الطاء وضمها ، أي : يقطر» .

(٥) السبب : الحبل . (انظر : النهاية ، مادة : سبب) .

(٦) الضبط من الأصل بضم الهمزة ، وفتح العين ، وفي (س) بضم الراء .

وَالْمُسْتَقِلُّ مِنْهُ، وَأَمَّا السَّبَبُ الْوَاصِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَهُوَ الْحَقُّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، فَأَخَذْتَ بِهِ فَيُعْلِيكَ اللَّهُ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ بَعْدَكَ رَجُلٌ آخَرُ فَيَعْلُو بِهِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بَعْدَهُ رَجُلٌ آخَرُ فَيَعْلُو بِهِ، ثُمَّ يَأْخُذُ آخَرُ فَيَنْقَطِعُ[1] بِهِ، ثُمَّ يُوصَلُ فَيَعْلُو، أَيْ رَسُولَ اللَّهِ، لَتُحَدِّثَنِّي أَصَبْتُ[2] أَمْ أَخْطَأْتُ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَصَبْتَ بَعْضًا وَأَخْطَأْتَ بَعْضًا»، قَالَ: أَقْسَمْتُ - بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي[3] - يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَتُخْبِرَنِّي مَا الَّذِي أَخْطَأْتُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُقْسِمْ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[4] صَحِيحٌ.

○ [٢٤٦١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى بِنَا الصُّبْحَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ، وَقَالَ: «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا اللَّيْلَةَ؟».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[5].

وَيُرْوَى عَنْ عَوْفٍ، وَجَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... فِي قِصَّةٍ طَوِيلَةٍ، وَهَكَذَا رَوَى لَنَا بُنْدَارٌ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ مُخْتَصَرًا.

* * *

---

(١) في حاشية (ف٦/ ١٥٦): «رجل آخر فينقطع» ورقم عليه: «م ز»، وفي (ف٢/ ٦٢): «رجل آخر بعده».

(٢) صحح عليه في (س).

(٣) ليس في (س).

(٤) من: (ف٤/ ٣٠)، (ف٥/ ٢٥٨)، (ف٦/ ١٥٦)، (ع/ ٣١).

○ [٢٤٦١] [التحفة: خ م ت س ٤٦٣٠].

(٥) في «عارضة الأحوذي» (٩/ ١٦٣): «لم يقع في نسختي عن أبي عيسى، إلا أنه حسن».

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٥- أبواب الشهادات عن رسول الله ﷺ

ه [٢٤٦٢] حدثنا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشُّهَدَاءِ؟ الَّذِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا» .

ه [٢٤٦٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ . . . بِهِ .

وَقَالَ : ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَأَكْثَرُ النَّاسِ يَقُولُونَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ ، وَاخْتَلَفُوا عَلَى مَالِكٍ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ أَبِي عَمْرَةَ ، وَهُوَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، وَهَذَا أَصَحُّ عِنْدَنَا ؛ لِأَنَّهُ قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ حَدِيثِ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ غَيْرُ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَهُوَ صَحِيحٌ أَيْضًا . وَأَبُو عَمْرَةَ ، هُوَ : مَوْلَى زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، وَلَهُ حَدِيثُ الْغُلُولِ(١) لِأَبِي عَمْرَةَ(٢) .

ه [٢٤٦٢] [التحفة : م د ت س ق ٣٧٥٤] ، وسيأتي برقم : (٢٤٦٣) ، (٢٤٦٤) .

ه [٢٤٦٣] [التحفة : م د ت س ق ٣٧٥٤] ، وتقدم برقم : (٢٤٦٢) وسيأتي برقم : (٢٤٦٤) .

(١) **الغلول** : الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة ، وكل من خان في شيء خفية فقد غل . (انظر : النهاية ، مادة : غلل) .

(٢) ضبب عليه في (ف٧/ ٤٦) ، وبعده في : (ف٤/ ٣٠) ، (ف٥/ ٢٥٨) ، (ف٦/ ١٥٧) ، (ع/ ٣٢) . (ن/ ١٣٣) : «وأكثر الناس يقولون عبد الرحمن بن أبي عمرة» .

٥ [٢٤٦٤] حدثنا بِشْرُ بْنُ آدَمَ ابْنُ ابْنَةِ أَزْهَرَ السَّمَّانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «خَيْرُ الشُّهَدَاءِ مَنْ أَدَّى شَهَادَتَهُ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٥ [٢٤٦٥] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيَادٍ الدِّمَشْقِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ وَلَا خَائِنَةٍ ، وَلَا مَجْلُودٍ حَدًّا وَلَا مَجْلُودَةٍ ، وَلَا ذِي غِمْرٍ (١) لِأَخِيهِ (٢) ، وَلَا مُجَرَّبِ (٣) شَهَادَةٍ (٤) ، وَلَا الْقَانِعِ (٣) أَهْلَ الْبَيْتِ لَهُمْ ، وَلَا ظَنِينٍ (٥) فِي وَلَاءٍ ، وَلَا قَرَابَةٍ» .

قَالَ الْفَزَارِيُّ : الْقَانِعُ : التَّابِعُ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ؛ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ زِيَادٍ الدِّمَشْقِيِّ .

---

٥ [٢٤٦٤] [التحفة : م دت س ق ٣٧٥٤] ، وتقدم برقم : (٢٤٦٢) ، (٢٤٦٣) .

٥ [٢٤٦٥] [التحفة : ت ١٦٦٩٠] .

(١) الغمر : الحقد . (انظر : النهاية ، مادة : غمر) .

(٢) في (س) : «لإحنة» . وفي «تحفة الأحوذي» (٦/ ٤٧٨) : «بكسر الهمزة وسكون الحاء المهملة وبالنون ، قال في «القاموس» : «الإحنة» بالكسر الحقد والغضب» .

(٣) ضبب على آخره في الأصل .

(٤) مجرب شهادة : أي : في الكذب . (انظر : تحفة الأحوذي) (٦/ ٤٧٨) .

(٥) ظنين : المتهم في دينه ، فعيل بمعنى مفعول ، من الظنة : التهمة . (انظر : النهاية ، مادة : ظنن) .

وَيَزِيدُ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ، وَلَا يُعْرَفُ[(١)] هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

وَلَا نَعْرِفُ[(٢)] مَعْنَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ، وَلَا يَصِحُّ عِنْدَنَا مِنْ قِبَلِ إِسْنَادِهِ.

وَالْعَمَلُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ شَهَادَةَ الْقَرِيبِ جَائِزَةٌ لِقَرَابَتِهِ، وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي شَهَادَةِ الْوَالِدِ لِلْوَلَدِ، وَالْوَلَدِ لِلْوَالِدِ: فَلَمْ يُجِزْ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ شَهَادَةَ الْوَلَدِ لِلْوَالِدِ، وَلَا الْوَالِدِ لِلْوَلَدِ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِذَا كَانَ عَدْلًا فَشَهَادَةُ الْوَالِدِ لِلْوَلَدِ جَائِزَةٌ ۩، وَكَذَلِكَ شَهَادَةُ الْوَلَدِ لِلْوَالِدِ، وَلَمْ يَخْتَلِفُوا فِي شَهَادَةِ الْأَخِ لِأَخِيهِ أَنَّهَا جَائِزَةٌ، وَكَذَلِكَ شَهَادَةُ كُلِّ قَرِيبٍ لِقَرَابَتِهِ.

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ الرَّجُلِ عَلَى الْآخَرِ وَإِنْ كَانَ عَدْلًا إِذَا كَانَ بَيْنَهُمَا عَدَاوَةٌ، وَذَهَبَ إِلَىٰ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ[(٣)]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. مُرْسَلًا: «لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ صَاحِبِ حِنَةٍ»، يَعْنِي: صَاحِبَ عَدَاوَةٍ، وَكَذَلِكَ مَعْنَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ حَيْثُ قَالَ: «لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ صَاحِبِ غِمْرٍ»، يَعْنِي: صَاحِبَ عَدَاوَةٍ.

٥ [٢٤٦٦] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ

---

(١) في (س): «نعرف».

(٢) في (س): «يعرف».

۩ [١٥١ ب].

(٣) في الأصل، (س): «عبد الرحمن بن الأعرج»، والمثبت من حاشيتي الأصل، (س) مصوبًا، وزاد في حاشية الثاني: «وابن خطأ». وقد رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ١٧٥) عن عبد الرحمن الأعرج. وينظر: «تحفة الأشراف» (١٨٩٧٧).

٥ [٢٤٦٦] [التحفة: خ م ت ١١٦٧٩]، وتقدم برقم: (٢٠٢٤)، وسيأتي برقم: (٣٢٨٥).

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ(١)؟»، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ(٢) الْوَالِدَيْنِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ(٣) - أَوْ: قَوْلُ الزُّورِ»، قَالَ: فَمَا زَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهَا حَتَّى قُلْنَا: لَيْتَهُ سَكَتَ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ(٤).

○ [٢٤٦٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ زِيَادٍ الْأَسَدِيِّ، عَنْ فَاتِكِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ خُرَيْمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ خَطِيبًا فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، عَدَلَتْ(٥) شَهَادَةُ الزُّورِ إِشْرَاكًا بِاللَّهِ»، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿فَٱجْتَنِبُواْ ٱلرِّجْسَ(٦) مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ وَٱجْتَنِبُواْ قَوْلَ ٱلزُّورِ﴾ [الحج: ٣٠].

هَذَا حَدِيثٌ(٧) إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ بْنِ زِيَادٍ. وَقَدِ اخْتَلَفُوا فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ زِيَادٍ، وَلَا نَعْرِفُ لِأَيْمَنَ بْنِ خُرَيْمٍ سَمَاعًا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ.

○ [٢٤٦٨] حدثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ

---

(١) **الكبائر**: جمع كبيرة، وهي: الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعًا، العظيم أمرها؛ كالقتل والزنا والفرار من الزحف. (انظر: النهاية، مادة: كبر).

(٢) **العقوق**: عصيان الوالدين وأذيتهما، والخروج عليهما، وهو ضد البر بهما. (انظر: النهاية، مادة: عقق).

(٣) **الزور**: الكذب والباطل والتهمة. (انظر: النهاية، مادة: زور).

(٤) بعده في (ع/ ٣٣)، (ن/ ١٣٤): «وفي الباب عن عبد الله بن عمرو».

○ [٢٤٦٧] [التحفة: ت ١٧٤٨].

(٥) **العدل**: المِثل، وقيل: هو بالفتح: ما عادله من جنسه، وبالكسر: ما ليس من جنسه، وقيل بالعكس. (انظر: النهاية، مادة: عدل).

(٦) **الرجس**: الشيء القذر. (انظر: المفردات للأصفهاني) (ص٣٤٢).

(٧) في «تحفة الأشراف»: «غريب». وكذلك قال ابن الملقن في «البدر المنير» (٩/ ٥٧٨).

○ [٢٤٦٨] [التحفة: ت ١٠٨٦٦]، وتقدم برقم: (٢٣٨٣)، (٢٣٨٤)، (٢٣٨٥) وسيأتي برقم: (٢٤٦٩).

عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثَلَاثًا ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ مِنْ بَعْدِهِمْ يَتَسَمَّنُونَ[١] وَيُحِبُّونَ السِّمَنَ ، يُعْطُونَ الشَّهَادَةَ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُوهَا» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ ، وَأَصْحَابُ الْأَعْمَشِ إِنَّمَا رَوَوْا عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ .

ه [٢٤٦٩] حدثنا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ يَسَافٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ .

وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ : «يُعْطُوا[٢] الشَّهَادَةَ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُوهَا» إِنَّمَا يَعْنِي : شَهَادَةَ الزُّورِ ، يَقُولُ : شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْتَشْهَدَ .

وَبَيَانُ هَذَا فِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَفْشُو[٣] الْكَذِبُ حَتَّى يَشْهَدَ الرَّجُلُ وَلَا يُسْتَشْهَدُ ، وَيَحْلِفُ الرَّجُلُ وَلَا يُسْتَحْلَفُ» .

وَمَعْنَى حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «خَيْرُ الشُّهَدَاءِ الَّذِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا» هَذَا إِذَا اسْتُشْهِدَ الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ أَنْ يُؤَدِّيَ شَهَادَتَهُ وَلَا يَمْتَنِعَ مِنَ الشَّهَادَةِ ، هَكَذَا وَجْهُ الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ .



---

(١) السّمن والسمانة : أن يتكثر المرء بما ليس عنده ، ويدعي ما ليس له من الشرف ، وقيل : أن يجمع الأموال ، وقيل يحب التوسع في المآكل والمشارب ، وهي أسباب السِّمَن . (انظر : النهاية ، مادة : سمن) .

ه [٢٤٦٩] [التحفة : ت ١٠٨٦٦] ، وتقدم برقم : (٢٣٨٣) ، (٢٣٨٤) ، (٢٣٨٥) ، (٢٤٦٨) .

(٢) ضبب على آخره في الأصل ، وحذف النون لغة . ينظر : «همع الهوامع» (١/ ٢٠٠) .

(٣) الفشو : الكثرة والانتشار . (انظر : النهاية ، مادة : فشا) .

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٦- أَبْوَابُ الزُّهْدِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٥ [٢٤٧٠] حدثنا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَسُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ صَالِحٌ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ سُوَيْدٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ(١) فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ».

٥ [٢٤٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوَهُ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَرَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ وَرَفَعُوهُ، وَوَقَفَهُ بَعْضُهُمْ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ.

٥ [٢٤٧٢] حدثنا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ الْبَصْرِيُّ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي طَارِقٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَأْخُذُ عَنِّي هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ فَيَعْمَلُ بِهِنَّ، أَوْ يُعَلِّمُ مَنْ يَعْمَلُ بِهِنَّ؟» فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قُلْتُ:

---

٥ [٢٤٧٠] [التحفة: خ ت س ق ٥٦٦٦]، وسيأتي برقم: (٢٤٧١).

(١) المغبون: الذي لا يعمل في الصحة والفراغ من الصالحات بما يحتاج إليه، حتى يتبدل بالمرض والاشتغال فيندم على تضييع عمره. (انظر: مجمع البحار، مادة: غبن).

٥ [٢٤٧١] [التحفة: خ ت س ق ٥٦٦٦]، وتقدم برقم: (٢٤٧٠).

٥ [٢٤٧٢] [التحفة: ت ١٢٢٤٧].

(٢) ليس في الأصل، والمثبت من (ف٤/ ٣١)، (ف٦/ ١٥٧)، (ع/ ٣٣)، (ك/ ٤٩٩)، (ف٤/ ٣١)، وفي (ف٢/ ٦٣): «بصري».

أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَعَدَّ خَمْسًا ، قَالَ : «اتَّقِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ ، وَارْضَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ تَكُنْ أَغْنَى النَّاسِ ، وَأَحْسِنْ إِلَىٰ جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا ، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا ، وَلَا تُكْثِرِ الضَّحِكَ ؛ فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ . وَالْحَسَنُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ شَيْئًا ، هَكَذَا رُوِيَ عَنْ أَيُّوبَ ، وَيُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، وَعَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، قَالُوا : لَمْ يَسْمَعِ الْحَسَنُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَرَوَىٰ أَبُو عُبَيْدَةَ النَّاجِيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ هَذَا الْحَدِيثَ قَوْلَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُبَادَرَةِ بِالْعَمَلِ

٥ [٢٤٧٣] حدثنا أَبُو مُصْعَبٍ ، عَنْ مُحْرِزِ بْنِ هَارُونَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «بَادِرُوا[١] بِالْأَعْمَالِ سَبْعًا : هَلْ تَنْظُرُونَ إِلَّا إِلَىٰ فَقْرٍ مُنْسِي ، أَوْ ۩ غِنًى مُطْغِي ، أَوْ مَرَضٍ مُفْسِدٍ ، أَوْ هَرَمٍ[٢] مُفَنِّدٍ[٣] ، أَوْ مَوْتٍ مُجْهِزٍ ، أَوِ الدَّجَّالِ[٤] ؛ فَشَرُّ غَائِبٍ يُنْتَظَرُ ، أَوِ السَّاعَةِ ؛ فَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ[٥] ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحْرِزِ بْنِ هَارُونَ .

---

٥ [٢٤٧٣] [التحفة : ت ١٣٩٥١] .

(١) الابتدار : الإسراع إلى الشيء والتسابق إليه . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : بدر) .

۩ [١٥٢ أ] .

(٢) الهرم : الكبر . (انظر : النهاية ، مادة : هرم) .

(٣) المفند : الذي لا فائدة في كلامه لكبر أصابه . (انظر : النهاية ، مادة : فند) .

(٤) الدجال : الكذّاب ، وهو اسم لهذا الرجل المشار إليه في الشرائع . وقيل : إنما سمي دجالاً ؛ لأنه يقطع الأرض ، ويسير في أكثر نواحيها . (انظر : جامع الأصول) (١٠/ ٣٣٨) .

(٥) في «تحفة الأشراف» : «حسن غريب» .

وَرَوَىٰ مَعْمَرٌ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَمَّنْ سَمِعَ[1] سَعِيدًا الْمَقْبُرِيَّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ هَذَا .

٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي ذِكْرِ الْمَوْتِ

○ [٢٤٧٤] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَادِمِ[2] اللَّذَّاتِ» ؛ يَعْنِي[3] : الْمَوْتَ[4] .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ[5] .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

٣- بَابٌ

○ [٢٤٧٥] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَحِيرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ هَانِئَ[6] مَوْلَىٰ عُثْمَانَ قَالَ : كَانَ عُثْمَانُ إِذَا وَقَفَ عَلَىٰ قَبْرٍ بَكَىٰ حَتَّىٰ يَبُلَّ لِحْيَتَهُ ، فَقِيلَ لَهُ : تُذْكَرُ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَلَا تَبْكِي ، وَتَبْكِي

---

(١) قوله : «عمن سمع» في «تحفة الأشراف» : «عن» .

○ [٢٤٧٤] [التحفة : ت س ق ١٥٠٨٠] .

(٢) كذا في الأصل ، (س) بالمهملة ، وفي «قوت المغتذي» (٢/ ٥٦٠) : «بالذال المعجمة» . اهـ .

(٣) ليس في الأصل ، (س) ، والمثبت من (ف٤/ ٣٢) ، (ف٦/ ١٥٧) ، (غ/ ٣٥١) ، (خ/ ٣٥٦) ، (ص/ ٩٨) ، (ف٢/ ٤٣) ، (ع/ ٣٤) ، (ك/ ٥٠٠) ، (ف٤/ ٣٢) .

(٤) في «قوت المغتذي» (٢/ ٥٦١) : «قال المُظهري : بالجر عطف بيان ، وبالرفع خبر مبتدأ محذوف ، وبالنصب على تقدير : أعني» .

(٥) في «تحفة الأشراف» : «حسن غريب» ، وفي بعض نسخها : «حسن صحيح غريب» .

○ [٢٤٧٥] [التحفة : ت ق ٩٨٣٩] .

(٦) كذا بالأصل ، (س) بغير تنوين ، ولعله على لغة ربيعة ، وقد سبقت الإشارة إلى أمثال ذلك . ينظر : «شرح الكافية الشافية» (٤/ ١٩٨٠) ، «همع الهوامع» (٣/ ٤٢٧) .

مِنْ هَذَا؟ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْقَبْرَ أَوَّلُ مَنَازِلِ الْآخِرَةِ ، فَإِنْ نَجَا مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْهُ ، وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ[١] فَمَا بَعْدَهُ أَشَدُّ مِنْهُ»[٢] . قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا رَأَيْتُ مَنْظَرًا قَطُّ إِلَّا الْقَبْرُ[٣] أَفْظَعُ مِنْهُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ يُوسُفَ .

٤- بَابُ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ

○ [٢٤٧٦] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَائِشَةَ ، وَأَبِي مُوسَى ، وَأَنَسٍ .

حَدِيثُ عُبَادَةَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي إِنْذَارِ النَّبِيِّ ﷺ قَوْمَهُ

○ [٢٤٧٧] حدثنا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء : ٢١٤] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا صَفِيَّةُ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ» .

---

(١) ليس (س) .

(٢) ليس في الأصل ، والمثبت من (س) وباقي النسخ .

(٣) في (غ/ ٣٥١) : «والقبر» .

○ [٢٤٧٦] [التحفة : خ م ت س ٥٠٧٠] ، وتقدم برقم : (١٠٩٥) .

○ [٢٤٧٧] [التحفة : ت ١٧٢٣٧] ، وسيأتي برقم : (٣٤٨١) .

(٤) ليس في الأصل ، (س) والمثبت من (ف٤/ ٣٢) ، (ف٦/ ١٥٨) ، (ف٢/ ٦٤) ، (ع/ ٣٤) . (ف٤/ ٣٢) ، (ك/ ٥٠١) .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي مُوسَىٰ .

حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ[١] .

وَقَدْ رَوَىٰ بَعْضُهُمْ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْبُكَاءِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ

○ [٢٤٧٨] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَلِجُ[٢] النَّارَ رَجُلٌ بَكَىٰ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ[٣] ، وَلَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ مَوْلَىٰ آلِ طَلْحَةَ ، وَهُوَ[٤] مَدِينِيٌّ ثِقَةٌ ، رَوَىٰ عَنْهُ : شُعْبَةُ ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ .

٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا»

○ [٢٤٧٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ مُوَرِّقٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) ليس في الأصل ، (س) والمثبت من (ف٤) ، (ف٦) ، (ع) ، (ك) . ووقع في (ف٥/ ٢٦٠) : «وهذا حديث حسن غريب» .

○ [٢٤٧٨] [التحفة : ت س ق ١٤٢٨٥] ، وتقدم برقم : (١٧٣٩) .

(٢) الولوج : الدخول . (انظر : النهاية ، مادة : ولج) .

(٣) الضرع : هو للماشية ما يقابل الثدي للمرأة . (انظر : اللسان ، مادة : ضرع) .

(٤) ليس في الأصل ، (س) والمثبت من (ف٥/ ٢٦٠) ، (ف٦/ ١٥٨) ، (ف٧/ ٤٨) ، (غ/ ٣٥١) ، (ف٢/ ٦٤) ، (ع/ ٣٥) ، (ك/ ٥٠١) .

○ [٢٤٧٩] [التحفة : ت ق ١١٩٨٦] .

«إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ، وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ، أَطَّتِ[١] السَّمَاءُ وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَئِطَّ؛ مَا فِيهَا مَوْضِعُ أَرْبَعِ أَصَابِعَ إِلَّا وَمَلَكٌ وَاضِعٌ جَبْهَتَهُ لِلَّهِ سَاجِدًا، وَاللَّهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَمَا تَلَذَّذْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرُشِ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعُدَاتِ[٢] تَجْأَرُونَ[٣] إِلَى اللَّهِ، لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ شَجَرَةً تُعْضَدُ[٤]».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَائِشَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَنَسٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَيُرْوَىٰ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ قَالَ: لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ شَجَرَةً تُعْضَدُ. وَيُرْوَىٰ عَنْ أَبِي ذَرٍّ مَوْقُوفٌ.

○ [٢٤٨٠] حدثنا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

٨- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ لِيُضْحِكَ بِهَا[٥] النَّاسَ

○ [٢٤٨١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ

---

(١) **الأطيط**: الصوت، ويحتمل أن يكون أطيط السماء صوتها بالتسبيح، والتحميد، والتقديس، والتمجيد؛ لقوله سبحانه: ﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ﴾. (انظر: المرقاة) (٩/ ٢٠٨).

(٢) **الصعدات**: جمع الصعيد، وهو: الطريق. (انظر: النهاية، مادة: صعد).

(٣) **الجؤار**: رفع الصوت والاستغاثة. (انظر: النهاية، مادة: جأر).

(٤) **العضد**: القطع. (انظر: النهاية، مادة: عضد).

○ [٢٤٨٠] [التحفة: ت ١٥٠٤٩].

(٥) في (س)، وحاشية الأصل منسوبًا لخط الشيخ: «به»، وفي حاشية الأول كالمثبت، ونسبه لنسخة.

○ [٢٤٨١] [التحفة: دت س ١١٣٨١، خ م ت س ١٤٢٨٣].

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ لَا يَرَىٰ بِهَا بَأْسًا يَهْوِي بِهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا[1] فِي النَّارِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

○ [٢٤٨٢] حدثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «وَيْلٌ[2] لِلَّذِي يُحَدِّثُ بِالْحَدِيثِ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ فَيَكْذِبُ ، وَيْلٌ لَهُ ، وَيْلٌ لَهُ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٩- بَابٌ

○ [٢٤٨٣] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْبَغْدَادِيُّ ۩ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[3] قَالَ : تُوُفِّيَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ - يَعْنِي رَجُلًا[4] : أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَوَلَا تَدْرِي؟ فَلَعَلَّهُ تَكَلَّمَ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ ، أَوْ بَخِلَ بِمَا لَا يَنْقُصُهُ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

○ [٢٤٨٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ ، عَنْ

---

(١) الخريف : الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء ، ويريد به : السنة ؛ لأن الخريف لا يكون في السنة إلا مرة واحدة . (انظر : النهاية ، مادة : خرف) .

○ [٢٤٨٢] [التحفة : د ت س ١١٣٨١] .

(٢) الويل : الحزن والهلاك والمشقة من العذاب . (انظر : النهاية ، مادة : ويل) .

○ [٢٤٨٣] [التحفة : ت ٨٩٣] . ۩ [١٥٢ ب] .

(٣) قوله : «بن مالك» مثبت من (س) ، وحاشية الأصل منسوبًا لخط الشيخ .

(٤) ضبب عليه في الأصل .

○ [٢٤٨٤] [التحفة : ت ق ١٥٢٣٤] ، وسيأتي برقم : (٢٤٨٥) .

إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ قُرَّةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

ه [٢٤٨٥] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكَهُ مَا لَا يَعْنِيهِ».

هَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ[١]، وَهَذَا عِنْدَنَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَعَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ لَمْ يُدْرِكْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ[٢].

١٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي قِلَّةِ الْكَلَامِ

ه [٢٤٨٦] حدثنا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: سَمِعْتُ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُزَنِيَّ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ، مَا يَظُنُّ أَنْ يَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ؛ فَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ[٣]

ه [٢٤٨٥] [التحفة: ت ق ١٥٢٣٤]، وتقدم برقم: (٢٤٨٤).

(١) بعده في (ف٢/ ٦٥)، (ع/ ٣٥): «مرسلا»، وفي (ك/ ٢ ٥٠): «مرسل».

(٢) قوله: «وهذا عندنا أصح من حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة. وعلي بن حسين لم يدرك علي بن أبي طالب» من (ف٤/ ٣٣)، (ف٦/ ١٥٨)، (ك)، ووقع مكانه في (ف٢): «مرسلا، وهذا عندنا أصح من حديث أبي هريرة».

ه [٢٤٨٦] [التحفة: ت س ق ٢٠٢٨].

(٣) ليس في الأصل، والمثبت من (س)، وحاشية الأصل بخط مغاير، ولم يرقم عليه بشيء.

مِنْ سَخَطِ[1] اللَّهِ ، مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ ؛ فَيَكْتُبُ اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

هَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو . . . نَحْوَ هَذَا ، وَقَالُوا : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ . وَرَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنْ جَدِّهِ .

١١- بَابُ مَا جَاءَ فِي هَوَانِ[2] الدُّنْيَا عَلَى اللَّهِ

ء [٢٤٨٧] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ ، مَا سَقَى كَافِرًا مِنْهَا شَرْبَةَ مَاءٍ[3]» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

ء [٢٤٨٨] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ الرَّكْبِ الَّذِينَ وَقَفُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّخْلَةِ[4] الْمَيِّتَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَتَرَوْنَ هَذِهِ هَانَتْ عَلَى

---

(١) **السخط** : الكراهية للشيء ، وعدم الرضا به . (انظر : النهاية ، مادة : سخط) .

(٢) **الهوان** : الاحتقار . (انظر : النهاية ، مادة : هون) .

ء [٢٤٨٧] [التحفة : ت ٤٦٩٩] .

(٣) ليس في الأصل ، (س) ، والمثبت من (ف٤/ ٣٣) ، (غ/ ٣٥٣) ، (خ/ ٣٥٧) ، (ع/ ٣٦) ، (ف٤/ ٣٣) .

ء [٢٤٨٨] [التحفة : ت ق ١١٢٥٨] .

(٤) **السخلة** : ولد الشاة ما كان ، من المعز والضأن ، ذكرا كان أو أنثى ، والجمع : سَخْل وسِخال وسُخْلان ، وسِخَلة . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (٢/ ٢٤) .

أَهْلِهَا حِينَ أَلْقَوْهَا؟» ، قَالُوا : مِنْ هَوَانِهَا أَلْقَوْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «فَالدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ جَابِرٍ ، وَابْنِ عُمَرَ .

حَدِيثُ الْمُسْتَوْرِدِ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٥ [٢٤٨٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُؤَدِّبُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ قُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ضَمْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ(1) يَقُولُ : «إِنَّ الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ ، مَلْعُونٌ مَا فِيهَا ، إِلَّا ذِكْرَ اللَّهِ وَمَا وَالَاهُ ، وَعَالِمٌ أَوْ مُتَعَلِّمٌ(2)» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٥ [٢٤٩٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، أَخْبَرَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُسْتَوْرِدًا أَخَا بَنِي فِهْرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إِصْبَعَهُ فِي الْيَمِّ(3) ، فَلْيَنْظُرْ بِمَاذَا تَرْجِعُ(4)؟» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

---

٥ [٢٤٨٩] [التحفة : ت ق ١٣٥٧٢] .

(١) كتب في حاشية (ف٢/ ٦٥) : «في نسخة السماع مرفوع ، وفي بعض النسخ موقوف ، وهو الصواب» .

(٢) كذا في الأصل على هيئة المرفوع ، ويخرج على وجهين : الأول : أن وجهه النصب ، لكنه جاء على لغة ربيعة ؛ فإنهم يحذفون ألف تنوين المنصوب نطقًا وخطًّا ووصلًا ، وهي طريقة كثير من المحدثين . ينظر : «الخصائص» (٢/ ٩٩) ، (قوت المغتذي ٢/ ٥٦٣) . الثاني : أن يكون مرفوعًا على التأويل ، كأنه قيل : الدنيا مذمومة لا يحمد فيها إلا ذكر الله وعالم ومتعلم ، ومع هذا الوجه تضبط «ذكر» بالرفع . ينظر : «المرقاة» (٨/ ٣٢٤٠) .

٥ [٢٤٩٠] [التحفة : م ت س ق ١١٢٥٥] .

(٣) اليم : البحر . (انظر : القاموس ، مادة : يمم) .

(٤) رسمه في الأصل بالتاء المثناة من فوق ، وبالياء المثناة من تحت ، والمثبت من (س) .

وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَوَالِدُ قَيْسٍ أَبُو حَازِمٍ اسْمُهُ: عَبْدُ بْنُ عَوْفٍ، وَهُوَ مِنَ الصَّحَابَةِ(١).

١٢- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ

ε [٢٤٩١] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

١٣- بَابُ مَا جَاءَ مَثَلُ الدُّنْيَا مَثَلُ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ

ε [٢٤٩٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَادَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ خَبَّابٍ، عَنْ سَعِيدٍ الطَّائِيِّ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ثَلَاثٌ أُقْسِمُ عَلَيْهِنَّ، وَأُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا فَاحْفَظُوهُ»، قَالَ: «مَا نَقَصَ مَالُ عَبْدٍ مِنْ صَدَقَةٍ، وَلَا ظُلِمَ عَبْدٌ مَظْلَمَةً صَبَرَ عَلَيْهَا إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ عِزًّا، وَلَا فَتَحَ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ - أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا - وَأُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا فَاحْفَظُوهُ»، فَقَالَ: «إِنَّمَا الدُّنْيَا لِأَرْبَعَةِ نَفَرٍ: عَبْدٍ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا وَعِلْمًا فَهُوَ يَتَّقِي(٢) فِيهِ رَبَّهُ، وَيَصِلُ فِيهِ(٣) رَحِمَهُ، وَيَعْلَمُ لِلَّهِ فِيهِ حَقًّا، فَهَذَا بِأَفْضَلِ

---

(١) قوله: «وإسماعيل بن أبي خالد يكنى: أبا عبد الله. ووالد قيس أبو حازم اسمه: عبد بن عوف، وهو من الصحابة» من (ف٤/ ٣٣)، (ف٦/ ١٥٨)، (ك/ ٥١٩)، (ع/ ٣٦)، ولم يذكر في النسخة الثانية: «عبد بن»، وضبطه في الأولى: «عُبيد».

ε [٢٤٩١] [التحفة: م ت ١٤٠٥٢].

ε [٢٤٩٢] [التحفة: ت ١٢١٤٥].

(٢) الوقاية: صيانة الشيء وستره وتجنب الأذى. (انظر: اللسان، مادة: وقي).

(٣) في (س): «به» وضبب عليه، وفي الحاشية كالمثبت.

الْمَنَازِلِ، وَعَبْدٍ رَزَقَهُ اللَّهُ عِلْمًا وَلَمْ يَرْزُقْهُ مَالًا فَهُوَ صَادِقُ النِّيَّةِ، يَقُولُ: لَوْ أَنَّ لِي مَالًا لَعَمِلْتُ بِعَمَلِ فُلَانٍ؛ فَهُوَ بِنِيَّتِهِ، فَأَجْرُهُمَا سَوَاءٌ، وَعَبْدٍ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا وَلَمْ يَرْزُقْهُ عِلْمًا[1]، يَخْبِطُ فِي مَالِهِ[2] بِغَيْرِ عِلْمٍ؛ لَا يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ، وَلَا يَصِلُ فِيهِ رَحِمَهُ، وَلَا يَعْلَمُ لِلَّهِ فِيهِ حَقًّا، فَهَذَا بِأَخْبَثِ الْمَنَازِلِ، وَعَبْدٍ لَمْ يَرْزُقْهُ ۩ اللَّهُ مَالًا وَلَا عِلْمًا، فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ لِي مَالًا لَعَمِلْتُ فِيهِ بِعَمَلِ فُلَانٍ؛ فَهُوَ بِنِيَّتِهِ، فَوِزْرُهُمَا سَوَاءٌ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي هَمِّ الدُّنْيَا وَحُبِّهَا

○ [٢٤٩٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ بَشِيرٍ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ[3] فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ[4] لَمْ تُسَدَّ فَاقَتُهُ، وَمَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِاللَّهِ، فَيُوشِكُ اللَّهُ لَهُ بِرِزْقٍ عَاجِلٍ أَوْ آجِلٍ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

○ [٢٤٩٤] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، وَالْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: جَاءَ مُعَاوِيَةُ إِلَى أَبِي هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ - وَهُوَ

---

(١) بعده في (س): «فهو».

(٢) يخبط في ماله: ينفقه كيفما اتفق، لا يراعي فيه حقه، ولا ينفقه في وجوهه المشروعة، وأصل الخبط فعل الشيء على غير نظام. (انظر: اللسان، مادة: خبط).

۩ [١٥٣/ أ].

○ [٢٤٩٣] [التحفة: د ت ٩٣١٩].

(٣) الفاقة: الحاجة والفقر. (انظر: النهاية، مادة: فوق).

(٤) أنزلها بالناس: عرضها عليهم، وأظهرها بطريق الشكاية لهم، وطلب إزالة فاقته منهم. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ٥٠٩).

○ [٢٤٩٤] [التحفة: ت س ق ١٢١٧٨].

مَرِيضٌ - يَعُودُهُ[1] ، فَقَالَ : يَا خَالُ ، مَا يُبْكِيكَ؟ أَوَجَعٌ يُشْئِزُكَ[2] ، أَوْ حِرْصٌ عَلَى الدُّنْيَا؟ قَالَ : كُلٌّ لَا ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا لَمْ آخُذْ بِهِ ، قَالَ : «إِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ جَمْعِ الْمَالِ خَادِمٌ ، وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» ، وَأَجِدُنِي الْيَوْمَ قَدْ جَمَعْتُ .

وَقَدْ رَوَاهُ زَائِدَةُ وَعَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ سَهْمٍ[3] قَالَ : دَخَلَ مُعَاوِيَةُ عَلَى أَبِي هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

○ [٢٤٩٥] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْأَخْرَمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ[4] فَتَرْغَبُوا فِي الدُّنْيَا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي طُولِ الْعُمُرِ لِلْمُؤْمِنِ

○ [٢٤٩٦] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ[5] ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ خَيْرُ النَّاسِ؟ قَالَ : «مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ» .

---

(١) **عيادة المريض** : زيارته . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : عود) .

(٢) **يشئزك** : يقلقك . (انظر : النهاية ، مادة : شأز) .

(٣) في (س) : «شهم» ، وأصحاب التراجم ذكروه بالمهملة .

○ [٢٤٩٥] [التحفة : ت ٩٢٣١] .

(٤) **الضيعة** : ما يكون منه معاش الرجل ، كالصنعة والتجارة والزراعة ، وغير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : ضيع) .

○ [٢٤٩٦] [التحفة : ت ٥١٩٧] .

(٥) في الأصل : «بن قيس» ، والمثبت من (س) وحاشية الأصل منسوبًا لخط الشيخ ، وفي «تحفة الأشراف» ، «جامع الأصول» (١١/ ٦٩٦) معزوًا للترمذي كالمثبت ، وينظر : «تحفة الأحوذي» (٦/ ٥١١) .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَجَابِرٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

ه[٢٤٩٧] حدثنا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ : «مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ» ، قَالَ : فَأَيُّ النَّاسِ شَرٌّ؟ قَالَ : «مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَعْمَارِ هَذِهِ الْأُمَّةِ مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى السَّبْعِينَ

ه[٢٤٩٨] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنْ كَامِلٍ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عُمْرُ أُمَّتِي مِنْ سِتِّينَ سَنَةً إِلَى سَبْعِينَ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

١٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَقَارُبِ الزَّمَانِ وَقِصَرِ الْأَمَلِ

ه[٢٤٩٩] حدثنا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ(١) ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَقَارَبَ الزَّمَانُ ، فَتَكُونُ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ .

ه[٢٤٩٧] [التحفة : ت ١١٦٨٩] .

ه[٢٤٩٨] [التحفة : ت ١٥٤٤٢] .

ه[٢٤٩٩] [التحفة : ت ٨٤٦] .

(١) ليس في الأصل ، (س) والمثبت من (ف٤/ ٣٤) ، (ف٦/ ١٥٩ ، ع/ ٣٨) ، (ك/ ٥٠٥) .

وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ ، وَتَكُونُ الْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ ، وَيَكُونُ الْيَوْمُ كَالسَّاعَةِ ، وَتَكُونُ السَّاعَةُ كَالضَّرَمَةِ[1] بِالنَّارِ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَسَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ هُوَ أَخُو يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ .

١٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي قِصَرِ الْأَمَلِ

○[٢٥٠٠] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَعْضِ جَسَدِي ، قَالَ : «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ[2] ، وَعُدَّ نَفْسَكَ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ» ، فَقَالَ لِي[3] ابْنُ عُمَرَ : إِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِالْمَسَاءِ ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِالصَّبَاحِ ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ قَبْلَ سَقَمِكَ[4] ، وَمِنْ حَيَاتِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا اسْمُكَ غَدًا .

○[٢٥٠١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، نَحْوَهُ .

---

(١) الضرمة : الشعلة الواحدة من النار ، و بفتح الراء : حشيش يحترق سريعًا ، والمراد : كزمان إيقاد الضرمة ، وقيل : كناية عن قصر الأعمار وقلة البركة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : ضرم) .

○[٢٥٠٠] [التحفة : خ ت ق ٧٣٨٦] ، وسيأتي برقم : (٢٥٠١) .

(٢) عابر السبيل : المسافر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : عبر) .

(٣) بعده في الأصل : «يا» وكأنها مقحمة ، وليس في (س) ، وفي (ع/ ٣٥٣) ، (خ/ ٣٥٨) كالمثبت وكتب تحته : «يا ابن عمر» ، وقوله : «فقال لي ابن» وقع في (ف٤/ ٣٤) : «فقال لابن» .

(٤) السقم : المرض ، والجمع : أسقام . (انظر : النهاية ، مادة : سقم) .

○[٢٥٠١] [التحفة : خ ت ق ٧٣٨٦] ، وتقدم برقم : (٢٥٠٠) .

ο[٢٥٠٢] حدثنا سُوَيْدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ[(١)]، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا ابْنُ آدَمَ، وَهَذَا أَجَلُهُ» وَوَضَعَ يَدَهُ عِنْدَ قَفَاهُ، ثُمَّ بَسَطَهَا، فَقَالَ: «وَثَمَّ أَمَلُهُ، وَثَمَّ أَمَلُهُ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

ο[٢٥٠٣] حدثنا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: مَرَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نُعَالِجُ خُصًّا[(٢)] لَنَا، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» فَقُلْنَا[(٣)]: قَدْ وَهِيَ، فَنَحْنُ نُصْلِحُهُ، فَقَالَ: «مَا أَرَى الْأَمْرَ إِلَّا أَعْجَلَ مِنْ ذَلِكَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو السَّفَرِ: سَعِيدُ بْنُ يُحْمِدَ، وَيُقَالُ: ابْنُ أَحْمَدَ الثَّوْرِيُّ.

١٩- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ فِتْنَةَ هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي الْمَالِ ۩

ο[٢٥٠٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عِيَاضٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةً، وَفِتْنَةُ أُمَّتِي الْمَالُ».

ο[٢٥٠٢][التحفة: ت س ق ١٠٧٩].

(١) قوله: «عبد الله» وقع في (ف٥/ ٢٦٢): «ابن المبارك»، وفي (ف٤/ ٣٤، ف٦/ ١٥٩)، (ف٢/ ٦٦). (ع/ ٣٨)، (ك/ ٥٠٦): «عبد الله بن المبارك»، وفي (غ/ ٣٥٣) كالمثبت وكتب تحته: «ابن المبارك».

ο[٢٥٠٣][التحفة: دت ق ٨٦٥٠].

(٢) الخص: بيت يُعمل من الخشب والقصب. (انظر: النهاية، مادة: خصص).

(٣) ضبب عليه في الأصل.

۩[١٥٣ ب].

ο[٢٥٠٤][التحفة: ت س ١١١٢٩].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ.

٢٠- بَابُ مَا جَاءَ لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ

٥[٢٥٠٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيًا[1] مِنْ ذَهَبٍ لَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ ثَانِيًا[2]، وَلَا يَمْلَأُ فَاهُ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَعَائِشَةَ، وَابْنِ الزُّبَيْرِ، وَأَبِي وَاقِدٍ، وَجَابِرٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ[3].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٢١- بَابُ مَا جَاءَ قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌّ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ

٥[٢٥٠٦] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌّ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ: طُولِ الْحَيَاةِ، وَكَثْرَةِ الْمَالِ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَنَسٍ.

٥[٢٥٠٥][التحفة: خ ت ١٥٠٨].

(١) ضبب عليه في الأصل. وفي «تحفة الأحوذي» (٦/ ٥١٩): «كذا وقع في أصل الكروخي، والصواب: «وادٍ»، و«ثانٍ»، كذا في هامش النسخة الأحمدية».

(٢) ضبب عليه في الأصل، وينظر الحاشية السابقة.

(٣) قوله: «وابن عباس، وأبي هريرة» من (ف٤/ ٣٥)، (ف٦/ ١٦٠)، (ف٢/ ٦٧)، (ع/ ١٠٣)، (ع/ ٣٨)، ونسبه في حاشية (ف٧/ ٥١) لنسخة، وكذا وقع في حاشية (ت)، ووقع في نسختي (خ/ ٢٥٩)، (غ/ ٢٥٤): «وأبي هريرة»، وفي الحاشية الأولى: «وابن عباس» ونسبه لنسخة.

٥[٢٥٠٦][التحفة: ت ١٢٨٦٩].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

ه [٢٥٠٧] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَتَشِبُّ(١) مِنْهُ اثْنَتَانِ : الْحِرْصُ عَلَى الْعُمُرِ ، وَالْحِرْصُ عَلَى الْمَالِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ(٢) .

٢٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الزَّهَادَةِ فِي الدُّنْيَا

ه [٢٥٠٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَلْبَسٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الزَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا لَيْسَتْ بِتَحْرِيمِ الْحَلَالِ وَلَا إِضَاعَةِ الْمَالِ ، وَلَكِنَّ الزَّهَادَةَ فِي الدُّنْيَا أَلَّا تَكُونَ بِمَا فِي يَدَيْكَ أَوْثَقَ مِمَّا فِي يَدِ اللَّهِ ، وَأَنْ تَكُونَ فِي ثَوَابِ الْمُصِيبَةِ - إِذَا أَنْتَ أُصِبْتَ بِهَا - أَرْغَبَ فِيهَا لَوْ أَنَّهَا أُبْقِيَتْ لَكَ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَأَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ اسْمُهُ : عَائِذُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . وَعَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ : مُنْكَرُ الْحَدِيثِ .

ه [٢٥٠٩] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُرَيْثُ بْنُ السَّائِبِ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي حُمْرَانُ بْنُ أَبَانٍ ، عَنْ

ه [٢٥٠٧] [التحفة : م ت ق ١٤٣٤] ، وسيأتي برقم : (٢٦٣٧) .

(١) في «تحفة الأحوذي» (٦/ ٥٢٠) : «بكسر الشين المعجمة وتشديد الموحدة من باب : ضرب ، أي : ينمو ويقوى» .

(٢) سيأتي سندا ومتنا ، وفيه : «صحيح» .

ه [٢٥٠٨] [التحفة : ت ق ١١٩٣٥] .

ه [٢٥٠٩] [التحفة : ت ٩٧٩٠] .

عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ لِابْنِ آدَمَ حَقٌّ فِي سِوَىٰ هَذِهِ الْخِصَالِ: بَيْتٌ يَسْكُنُهُ، وَثَوْبٌ يُوَارِي عَوْرَتَهُ، وَجِلَفُ[1] الْخُبْزِ وَالْمَاءِ[2]».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَهُوَ حَدِيثُ حُرَيْثِ بْنِ السَّائِبِ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ[3].

وسمعت أَبَا دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنَ سَلْمٍ الْبَلْخِيَّ يَقُولُ: قَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ: جِلَفُ الْخُبْزِ، يَعْنِي: لَيْسَ مَعَهُ إِدَامٌ.

○ [٢٥١٠] حدثنا مَحْمُودُ[4] بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ انْتَهَىٰ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «﴿أَلْهَىٰكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ [التكاثر: ١] - قَالَ: يَقُولُ ابْنُ آدَمَ: مَالِي مَالِي، وَهَلْ لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ[5]، أَوْ أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ؟!».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

○ [٢٥١١] حدثنا بُنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ هُوَ الْيَمَامِيُّ[6]، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) الضبط من (س)، وضبطه في الأصل: «جَلَفُ». وفي «قوت المغتذي» (٢/ ٥٦٦): «يروىٰ بفتح اللام - جمع جِلْفَة - وهي الكِسْرة من الخبز».

(٢) الضبط من (س) عطفًا على الخبز، وذلك للمجاورة، وهو باب معروف في اللغة. ينظر: «الخصائص» (١/ ١٩٢). وقال في «المرقاة» (٨/ ٣٢٤٦): «وفي بعض النسخ بالرفع على أنه إحدىٰ الخصال».

(٣) قوله: «وفي الباب: عن أبي الدرداء» ليس في (س).

○ [٢٥١٠] [التحفة: م ت س ٥٣٤٦]، وسيأتي برقم: (٣٦٧٠).

(٤) في الأصل: «محمد»، والمثبت من (س)، وحاشية الأصل مصوبًا بخط مغاير، و«تحفة الأشراف»، وليس في رواة الستة من يسمىٰ: محمد بن غيلان.

(٥) أمضيت: أنفذت فيه عطاءك، ولم تتوقف فيه. (انظر: النهاية، مادة: مضي).

○ [٢٥١١] [التحفة: م ت ٤٨٧٩].

(٦) قوله: «هو اليمامي» ليس في الأصل، (س) والمثبت من (ف٤/ ٣٥)، (ف٦/ ١٦٠)، (ع/ ٣٩)، (ك/ ٥٠٧).

عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا ابْنَ آدَمَ ، إِنَّكَ إِنْ تَبْذُلِ الْفَضْلَ (١) خَيْرٌ لَكَ ، وَإِنْ تُمْسِكْهُ شَرٌّ لَكَ ، وَلَا تُلَامُ عَلَى كَفَافٍ (٢) ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ (٣) ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا (٤) خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى (٥)» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَشَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (٦) ، يُكْنَى : أَبَا عَمَّارٍ .

ﻫ [٢٥١٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ ؛ لَرُزِقْتُمْ (٧) كَمَا تُرْزَقُ الطَّيْرُ ، تَغْدُو (٨) خِمَاصًا (٩) ، وَتَرُوحُ (١٠) بِطَانًا» .

---

(١) **الفضل** : مأخوذ من الفضلة وهي : بقية الشيء . (انظر : التاج ، مادة : فضل) .

(٢) **الكفاف** : الذي يكون بقدر الحاجة ، وتكفّ به وجهك عن الناس . (انظر : النهاية ، مادة : كفف) .

(٣) **العول** : لزوم النفقة على العيال وعلى من تلزمه بما يحتاجون إليه من قوت وكسوة وغيرهما . (انظر : النهاية ، مادة : عول) .

(٤) **اليد العليا** : المعطية . وقيل : المتعففة . (انظر : النهاية ، مادة : يد) .

(٥) **اليد السفلى** : السائلة . وقيل : المانعة . (انظر : النهاية ، مادة : يد) .

(٦) في الأصل : «عمار» ، والمثبت من (س) ، ينظر : «تحفة الأشراف» ، «تحفة الأحوذي» (٧/ ٦) ، «تهذيب التهذيب» (١٢/ ١٧٥) .

ﻫ [٢٥١٢] [التحفة : ت س ق ١٠٥٨٦] .

(٧) ضبب عليه في الأصل .

(٨) **الغدو** : الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان . (انظر : التاج ، مادة : غدو) .

(٩) **الخماص** : الجياع . (انظر : النهاية ، مادة : خمص) .

(١٠) **الرواح** : السير في أي وقت كان ، وقيل : أصل الرواح أن يكون بعد الزوال (زوال الشمس ظهرًا) . (انظر : النهاية ، مادة : روح) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَأَبُو تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيُّ اسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ.

٥ [٢٥١٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ[1]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ أَخَوَانِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ أَحَدُهُمَا يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ، وَالْآخَرُ يَحْتَرِفُ[2]، فَشَكَا الْمُحْتَرِفُ أَخَاهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «لَعَلَّكَ تُرْزَقُ بِهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ[3].

٥ [٢٥١٤] حدثنا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ وَمَحْمُودُ بْنُ خِدَاشٍ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شُمَيْلَةَ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِحْصَنٍ الْخَطْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِهِ، مُعَافًى فِي جَسَدِهِ، عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمِهِ؛ فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا[4]».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ[5].

---

٥ [٢٥١٣] [التحفة: ت ٣٧٩].

(١) ليس في الأصل، (س)، والمثبت من (ف٤/ ٣٥)، (ف٦/ ١٦٠)، (ع/ ٣٩)، (ك/ ٥٠٧).

(٢) الاحتراف: الاكتساب. (انظر: النهاية، مادة: حرف).

(٣) قوله: «هذا حديث حسن صحيح غريب» من حاشيتي الأصل، (س)، وهو عند الأول بخط مخالف، وصحح عليه، وكتب تحته: «ليس في الرواية»، وهو ثابت في (ف٦/ ١٦٠)، و(ت)، و(ك/ ٥٢٣)، وألحقه في حاشية (ف٥/ ٢٦٣) بخط مغاير، وصحح عليه، ونسبه في حاشية (ف٧/ ٥٢) لنسخة، كما في (ف٢/ ٦٨)، وكتب في حاشية (ف٤/ ٣٥): «في نسخة السنجي: حسن صحيح غريب»، ووقع في (ع/ ٣٩): «هذا حديث صحيح».

٥ [٢٥١٤] [التحفة: ت ق ٩٧٣٩]، وسيأتي برقم: (٢٥١٥).

(٤) بعده في «جامع الأصول» (١٠/ ١٣٥) منسوبا للترمذي: «بحذافيرها».

(٥) قوله: «وفي الباب عن أبي الدرداء» ألحقه في حاشية (س)، وصحح عليه، وهو ثابت في (ت).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ۩، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ .

قَوْلُهُ : «حِيزَتْ» ، يَعْنِي : جُمِعَتْ .

٥[٢٥١٥] حدثنا بِذَلِكَ[١] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ . . . نَحْوَهُ[٢] .

٢٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْكَفَافِ وَالصَّبْرِ عَلَيْهِ[٣]

٥[٢٥١٦] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ أَغْبَطَ[٤] أَوْلِيَائِي عِنْدِي لَمُؤْمِنٌ خَفِيفُ الْحَاذِ[٥] ذُو حَظٍّ مِنَ الصَّلَاةِ ، أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَأَطَاعَهُ فِي السِّرِّ ، وَكَانَ غَامِضًا[٦] فِي النَّاسِ لَا يُشَارُ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ ، وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافًا فَصَبَرَ عَلَىٰ ذَلِكَ» ، ثُمَّ نَقَرَ بِيَدِهِ ، فَقَالَ : «عُجِّلَتْ مَنِيَّتُهُ ، قَلَّتْ بَوَاكِيهِ ، قَلَّ تُرَاثُهُ» .

۩[١٥٤أ] .

٥[٢٥١٥][التحفة : ت ق ٩٧٣٩] ، وتقدم برقم : (٢٥١٤) .

(١) ليس في الأصل ، (س) ، والمثبت من (ف٤/ ٣٥ ، ف٦/ ١٦٠) ، (ع/ ٤٠) ، (ك/ ٥٠٧) .

(٢) بعده في (ع/ ٤٠) : «وفي الباب : عن أبي الدرداء» .

(٣) قوله : «والصبر عليه» ليس في الأصل ، (س) والمثبت من (غ/ ٣٣٠) وحاشية (غ/ ٣٥٤) ولم يظهر لنا تصحيح عليه ، (ف٢/ ١٦٨) ، (ع/ ٤٠) .

٥[٢٥١٦][التحفة : ت ٤٩٠٩] .

(٤) الاغتباط : أن يتمنى المرء مثل ما للمغبوط من النعمة من غير أن يتمنىٰ زوالها عنه . والأغبط : الأحسن حالا . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : غبط) .

(٥) في حاشية الأصل : «الحاذ : لحم باطن الفخذ» ، وفي «تحفة الأحوذي» (٧/ ١١) : «أي : خفيف الحال ، قليل المال ، وخفيف الظهر من العيال» . وينظر : «النهاية» (حوذ) .

(٦) في «قوت المغتذي» (٢/ ٥٦٨) : «بإعجام الغين والضاد معًا ؛ أي : مغمورًا غير مشهور ، وفي بعض النسخ بإهمال الصاد ، فهو فاعل بمعنىٰ مفعول ، أي : مغموصًا ، بمعنىٰ : محتقرا مزدرىٰ ، وضبطه الحكيم في «نوادره» بالوجهين» .

ه [٢٥١٧] وبهذا الإِسْنَادِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي لِيَجْعَلَ لِي بَطْحَاءَ مَكَّةَ[1] ذَهَبًا، قُلْتُ: لَا يَا رَبِّ، وَلَكِنْ أَشْبَعُ يَوْمًا وَأَجُوعُ يَوْمًا - أَوْ قَالَ: ثَلَاثًا أَوْ نَحْوَ هَذَا - فَإِذَا جُعْتُ تَضَرَّعْتُ[2] إِلَيْكَ وَذَكَرْتُكَ، وَإِذَا شَبِعْتُ شَكَرْتُكَ وَحَمِدْتُكَ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَالْقَاسِمُ هُوَ: ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَيُكْنَى: أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهُوَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَهُوَ شَامِيٌّ ثِقَةٌ. وَعَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ، وَيُكْنَى: أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ.

ه [٢٥١٨] حدثنا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ الْجَنْبِيَّ أَخْبَرَهُ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «طُوبَى[3] لِمَنْ هُدِيَ لِلْإِسْلَامِ، وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا وَقَنَعَ[4]».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ اسْمُهُ: حُمَيْدُ بْنُ هَانِئٍ.

ه [٢٥١٩] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ،

ه [٢٥١٧] [التحفة: ت ٤٩٠٨].

(١) **البطحاء**: مسيل فيه دقاق الحصى، وبطحاء مكة كانت علمًا على جزء من وادي مكة بين الحجون إلى المسجد الحرام، ولم يبق اليوم بطحاء؛ لأن الأرض كلها معبدة. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٤٩).

(٢) **التضرع**: التذلُّل والمبالغة في السؤال والرغبة. (انظر: النهاية، مادة: ضرع).

ه [٢٥١٨] [التحفة: م ت ق ٨٨٤٨، ت س ١١٠٣٣]، وسيأتي برقم: (٢٥١٩).

(٣) **طوبى**: العيش الطيب. (انظر: اللسان، مادة: طوب).

(٤) **القناعة**: الرضا. (انظر: النهاية، مادة: قنع).

ه [٢٥١٩] [التحفة: م ت ق ٨٨٤٨]، وتقدم برقم: (٢٥١٨).

قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ شَرِيكٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ ، وَرُزِقَ كَفَافًا ، وَقَنَّعَهُ اللَّهُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْفَقْرِ

○ [٢٥٢٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نَبْهَانَ بْنِ صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ أَسْلَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَدَّادٌ أَبُو طَلْحَةَ الرَّاسِبِيُّ ، عَنْ أَبِي الْوَازِعِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ ، فَقَالَ : «انْظُرْ مَا تَقُولُ؟» قَالَ : وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قَالَ : «إِنْ كُنْتَ تُحِبُّنِي فَأَعِدَّ لِلْفَقْرِ تِجْفَافًا (١) ، فَإِنَّ الْفَقْرَ أَسْرَعُ إِلَىٰ مَنْ يُحِبُّنِي مِنَ السَّيْلِ إِلَىٰ مُنْتَهَاهُ» .

○ [٢٥٢١] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ شَدَّادٍ أَبِي طَلْحَةَ . . . نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَأَبُو الْوَازِعِ الرَّاسِبِيُّ اسْمُهُ : جَابِرُ بْنُ عَمْرٍو ، وَهُوَ بَصْرِيٌّ .

٢٥- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ يَدْخُلُونَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمُ الْجَنَّةَ

○ [٢٥٢٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ

○ [٢٥٢٠] [التحفة : ت ٩٦٤٧] ، وسيأتي برقم : (٢٥٢١) .

(١) التجفاف : الدرع والجنة ، وأصله : شيء يلبس على الخيل عند الحرب ، كأنه درع . (انظر : النهاية ، مادة : جفف) .

○ [٢٥٢١] [التحفة : ت ٩٦٤٧] ، وتقدم برقم : (٢٥٢٠) .

○ [٢٥٢٢] [التحفة : ت ٤٢٠٧] .

الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِخَمْسِمِائَةِ عَامٍ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَجَابِرٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٥ [٢٥٢٣] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَابِدُ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ النُّعْمَانِ اللَّيْثِيُّ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مِسْكِينًا، وَأَمِتْنِي مِسْكِينًا، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ(١) الْمَسَاكِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنَّهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا. يَا عَائِشَةُ، لَا تَرُدِّي الْمِسْكِينَ وَلَوْ بِشِقِّ(٢) تَمْرَةٍ. يَا عَائِشَةُ، حِبِّي الْمَسَاكِينَ وَقَرِّبِيهِمْ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يُقَرِّبُكِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

٥ [٢٥٢٤] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَدْخُلُ الْفُقَرَاءُ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِخَمْسِمِائَةِ عَامٍ، نِصْفِ يَوْمٍ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥ [٢٥٢٥] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ

---

٥ [٢٥٢٣] [التحفة: ت ٥١٩].

(١) الزمرة: الجماعة، والجمع: الزمر. (انظر: مجمع البحار، مادة: زمر).

(٢) الشق: النصف. (انظر: النهاية، مادة: شقق).

٥ [٢٥٢٤] [التحفة: ت س ١٥٠٢٩].

٥ [٢٥٢٥] [التحفة: ت ٢٥٠٣].

عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

○ [٢٥٢٦] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِنِصْفِ يَوْمٍ ، وَهُوَ خَمْسُمِائَةِ عَامٍ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي مَعِيشَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَهْلِهِ

○ [٢٥٢٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَدَعَتْ لِي بِطَعَامٍ ، وَقَالَتْ : مَا أَشْبَعُ مِنْ طَعَامٍ فَأَشَاءُ أَنْ أَبْكِيَ إِلَّا بَكَيْتُ ، قَالَ : قُلْتُ : لِمَ؟ قَالَتْ : أَذْكُرُ الْحَالَ الَّتِي فَارَقَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۞ الدُّنْيَا ، وَاللَّهِ مَا شَبِعَ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ مَرَّتَيْنِ فِي يَوْمٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

○ [٢٥٢٨] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خُبْزِ شَعِيرٍ يَوْمَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ حَتَّى قُبِضَ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٢٥٢٦] [التحفة : ت ١٥٠٣٩] .

○ [٢٥٢٧] [التحفة : ت ١٧٦٢٧] .

۞ [١٥٤ ب] .

○ [٢٥٢٨] [التحفة : م ت ق ١٦٠١٤] .

٥ [٢٥٢٩] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُهُ ثَلَاثًا تِبَاعًا مِنْ خُبْزِ الْبُرِّ (١) حَتَّىٰ فَارَقَ الدُّنْيَا.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥ [٢٥٣٠] حدثنا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: مَا كَانَ يَفْضُلُ (٢) عَنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ خُبْزُ الشَّعِيرِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ (٣).

٥ [٢٥٣١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبِيتُ اللَّيَالِيَ الْمُتَتَابِعَةَ طَاوِيًا (٤)، وَأَهْلُهُ لَا يَجِدُونَ عَشَاءً، وَكَانَ أَكْثَرُ خُبْزِهِمْ خُبْزَ الشَّعِيرِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥ [٢٥٣٢] حدثنا أَبُو عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ،

---

٥ [٢٥٢٩] [التحفة: م ت ق ١٣٤٤٠].

(١) البر: حب القمح. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: برر).

٥ [٢٥٣٠] [التحفة: ت ٤٨٧٠].

(٢) في «تحفة الأحوذي» (٧/ ٢١): «قال في «القاموس»: الفضل ضد النقص. والمعنى: لم يتيسر لهم من دقيق العيش ما إذا خبزوه يفضل عنهم».

(٣) بعده في (ف ٢/ ٦٩)، (ك/ ٥٠٩): «ويحيى بن أبي بكير هذا كوفي وأبو بكير والد يحيى روى له سفيان الثوري ويحيى بن عبد الله بن بكير مصري صاحب الليث».

٥ [٢٥٣١] [التحفة: ت ق ٦٢٣٣].

(٤) الطاوي: خالي البطن، الجائع. (انظر: النهاية، مادة: طوا).

٥ [٢٥٣٢] [التحفة: خ م ت س ق ١٤٨٩٨].

عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا[١]» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٢٥٣٣] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَدَّخِرُ شَيْئًا لِغَدٍ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا .

○ [٢٥٣٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَا أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ خِوَانٍ[٢] ، وَلَا أَكَلَ خُبْزًا مُرَقَّقًا[٣] حَتَّىٰ مَاتَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ .

○ [٢٥٣٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، هُوَ : ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّقِيَّ - يَعْنِي : الْحُوَّارَىٰ[٤]؟ فَقَالَ سَهْلٌ : مَا رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّقِيَّ حَتَّىٰ لَقِيَ اللَّهَ ، فَقِيلَ لَهُ : هَلْ كَانَتْ لَكُمْ مَنَاخِلُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : مَا كَانَتْ لَنَا مَنَاخِلُ ، قِيلَ :

---

(١) **القوت** : ما يقوم به بدن الإنسان من الطعام . (انظر : الصحاح ، مادة : قوت) .

○ [٢٥٣٣] [التحفة : ت ٢٧٣] .

○ [٢٥٣٤] [التحفة : خ ت س ق ١١٧٤] .

(٢) **الخوان** : ما يوضع عليه الطعام عند الأكل ، والجمع : أخاوين . (انظر : النهاية ، مادة : خون) .

(٣) **الخبز المرقق** : الأرغفة الواسعة الرقيقة . (انظر : النهاية ، مادة : رقق) .

○ [٢٥٣٥] [التحفة : ت ٤٧٠٤] .

(٤) **الحوارى** : الخبز الذي نُخل مرة بعد مرة . (انظر : النهاية ، مادة : حور) .

كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِالشَّعِيرِ؟ قَالَ : كُنَّا نَنْفُخُهُ فَيَطِيرُ مِنْهُ مَا طَارَ ثُمَّ نُثَرِّيهِ[(١)] فَنَعْجِنُهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ .

٢٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي مَعِيشَةِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ

• [٢٥٣٦] حدثنا عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ بَيَانٍ ، عَنْ قَيْسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ : إِنِّي لَأَوَّلُ رَجُلٍ أَهْرَاقَ[(٢)] دَمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَإِنِّي لَأَوَّلُ رَجُلٍ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَغْزُو فِي الْعِصَابَةِ[(٣)] مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ مَا نَأْكُلُ إِلَّا وَرَقَ الشَّجَرِ وَالْحُبْلَةِ[(٤)] حَتَّى إِنَّ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ[(٥)] أَوِ الْبَعِيرُ[(٦)] ، وَأَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ يُعَزِّرُونِي[(٧)] فِي الدِّينِ! لَقَدْ خِبْتُ إِذَنْ وَضَلَّ عَمَلِي .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ بَيَانٍ .

ه [٢٥٣٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) التثرية : البلُّ بالماء . (انظر : النهاية ، مادة : ثرا) .

• [٢٥٣٦] [التحفة : خ م ت س ق ٣٩١٣] ، وسيأتي برقم : (٢٥٣٧) .

(٢) الإهراق والهراقة : الإسالة والصب . (انظر : الصحاح ، مادة : هرق) .

(٣) العصابة : الجماعة من الناس . (انظر : النهاية ، مادة : عصب) .

(٤) الحبلة : ثمرة فصيلة القطانيات كالفول والعدس والفاصوليا وغيرها ، وتكون ذات فلقتين وبضع بزرات ، وهي تتفتح عندما تنضج . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حبل) .

(٥) ليضع كما تضع الشاة : أراد أن البُراز كان يخرج منهم كبعر الشاة ؛ ليُبْسِه من أكلهم ورق الشجر ، وعدم الغذاء المألوف . (انظر : النهاية ، مادة : وضع) .

(٦) البعير : يقع على الذكر والأنثى من الإبل ، وسمي بعيرا ؛ لأنه يبعر ، والجمع : أبعرة وبُعران . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (١/ ١٩٣) .

(٧) التعزير : التوبيخ على التقصير . (انظر : النهاية ، مادة : عزر) .

ه [٢٥٣٧] [التحفة : خ م ت س ق ٣٩١٣] ، وتقدم برقم : (٢٥٣٦) .

إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: إِنِّي أَوَّلُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْحُبْلَةُ وَهَذَا السَّمُرُ[1]، حَتَّىٰ إِنَّ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ يُعَزِّرُونِي فِي الدِّينِ! لَقَدْ خِبْتُ إِذَنْ وَضَلَّ عَمَلِي.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ.

• [٢٥٣٨] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُمَشَّقَانِ[2] مِنْ كَتَّانٍ، فَمَخَطَ فِي أَحَدِهِمَا، ثُمَّ قَالَ: بَخٍ بَخٍ[3]، يَتَمَخَّطُ أَبُو هُرَيْرَةَ فِي الْكَتَّانِ! لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَأَخِرُّ فِيمَا بَيْنَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحُجْرَةِ عَائِشَةَ مِنَ الْجُوعِ مَغْشِيًّا[4] عَلَيَّ، فَيَجِيءُ الْجَائِي فَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَىٰ عُنُقِي يَرَىٰ أَنَّ بِيَ الْجُنُونَ وَمَا بِي جُنُونٌ، وَمَا هُوَ إِلَّا الْجُوعُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

ο [٢٥٣٩] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ[5]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ عَمْرَو بْنَ

---

(١) السمر: جمع سَمُرة، وهو نوع من شجر الطلح (الموز)، ويجمع أيضًا على أسمر، وسمرات. (انظر: النهاية، مادة: سمر).

• [٢٥٣٨] [التحفة: خ ت ١٤٤١٤].

(٢) الممشقة: الثياب المصبوغة بالمِشق، وهو طين أحمر يستخدم في الصبغ. (انظر: اللسان، مادة: مشق).

(٣) بخ: كلمة تقال عند المدح والرضا بالشيء وتكرر للمبالغة، ومعناها تعظيم الأمر وتفخيمه. (انظر: النهاية، مادة: بخ).

(٤) الإغشاء: الإغماء. (انظر: النهاية، مادة: غشا).

ο [٢٥٣٩] [التحفة: ت ١١٠٣٥].

(٥) ليس في الأصل، (س) والمثبت من (ف٥/ ٢٦٥)، (ف٤/ ٣٧)، (ف٦/ ١٦١)، (ك/ ٥١١).

مَالِكٍ الْجَنْبِيَّ أَخْبَرَهُ ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى بِالنَّاسِ ۩ يَخِرُّ رِجَالٌ مِنْ قَامَتِهِمْ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الْخَصَاصَةِ[١] ، وَهُمْ أَصْحَابُ الصُّفَّةِ[٢] ، حَتَّى تَقُولَ الْأَعْرَابُ : هَؤُلَاءِ مَجَانِينُ أَوْ مَجَانُونَ[٣] ، فَإِذَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ : «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ لَأَحْبَبْتُمْ أَنْ تَزْدَادُوا فَاقَةً وَحَاجَةً» ، قَالَ فَضَالَةُ : وَ[٤] أَنَا يَوْمَئِذٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

هَذَا حَدِيثٌ[٥] صَحِيحٌ .

٥ [٢٥٤٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَاعَةٍ لَا يَخْرُجُ فِيهَا وَلَا يَلْقَاهُ فِيهَا أَحَدٌ ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ : «مَا جَاءَ بِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟» قَالَ : خَرَجْتُ أَلْقَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنْظُرُ فِي وَجْهِهِ وَالتَّسْلِيمَ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ عُمَرُ ، فَقَالَ : «مَا جَاءَ بِكَ يَا عُمَرُ؟» قَالَ : الْجُوعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «وَأَنَا قَدْ وَجَدْتُ بَعْضَ ذَلِكَ» ، فَانْطَلَقُوا إِلَى مَنْزِلِ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيِّهَانِ الْأَنْصَارِيِّ - وَكَانَ رَجُلًا كَثِيرَ النَّخْلِ وَالشَّاءِ[٦] ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ خَدَمٌ - فَلَمْ يَجِدُوهُ ، فَقَالُوا لِامْرَأَتِهِ : أَيْنَ صَاحِبُكِ؟ فَقَالَتِ : انْطَلَقَ يَسْتَعْذِبُ لَنَا

۩ [١٥٥ أ] .

(١) الخصاصة : الجوع والضعف . وأصلها الفقر والحاجة إلى الشيء . (انظر : النهاية ، مادة : خصص) .

(٢) الصفة : موضع مظلل في مسجد المدينة كان يأوي إليه فقراء المهاجرين الذين لم يكن لهم منزل يسكنونه . (انظر : النهاية ، مادة : صفف) .

(٣) قوله : «مجانين أو مجانون» . في «تحفة الأحوذي» (٧/ ٢٨) : «الأول جمع تكسير لمجنون ، والثاني شاذ كقراءة : (تتلو الشياطون)» . ينظر : «إتحاف فضلاء البشر في القراءات» (١/ ١٨٨) .

(٤) ليس في الأصل ، (س) والمثبت من (ف٤/ ٣٧) ، (ف٦) ، (ف٢/ ٧٠) ، (ع/ ٤٢) ، (ك) .

(٥) بعده بين السطور في (ف٤) ، وحاشية (غ/ ٣٥٦) : «حسن» .

٥ [٢٥٤٠] [التحفة : دت س ق ١٤٩٧٧] ، وسيأتي برقم : (٣٠٤٧) ، (٣٠٤٨) .

(٦) الشاء : جمع شاة ، وهي : النعجة ، أنثى الضأن ، مذكّرها خروف . (انظر : تحفة الأحوذي) (٧/ ٢٩) .

الْمَاءَ، فَلَمْ يَلْبَثُوا أَنْ جَاءَ أَبُو الْهَيْثَمِ بِقِرْبَةٍ يَزْعَبُهَا[١]، فَوَضَعَهَا[٢] ثُمَّ جَاءَ يَلْتَزِمُ[٣] النَّبِيَّ ﷺ وَيُفَدِّيهِ بِأَبِيهِ وَأُمِّهِ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِهِمْ إِلَىٰ حَدِيقَتِهِ فَبَسَطَ لَهُمْ بِسَاطًا، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَىٰ نَخْلَةٍ، فَجَاءَ بِقِنْوٍ[٤] فَوَضَعَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَفَلَا تَنَقَّيْتَ لَنَا مِنْ رُطَبِهِ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ تَخْتَرُوا[٥] - أَوْ قَالَ: تُخَيَّرُوا مِنْ رُطَبِهِ وَبُسْرِهِ[٦]، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مِنَ النَّعِيمِ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ظِلٌّ بَارِدٌ، وَرُطَبٌ طَيِّبٌ، وَمَاءٌ بَارِدٌ». فَانْطَلَقَ أَبُو الْهَيْثَمِ لِيَصْنَعَ لَهُمْ طَعَامًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَذْبَحَنَّ ذَاتَ دَرٍّ[٧]»، فَذَبَحَ لَهُمْ عَنَاقًا[٨] أَوْ جَدْيًا، فَأَتَاهُمْ بِهَا فَأَكَلُوا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ لَكَ خَادِمٌ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَإِذَا أَتَانَا سَبْيٌ[٩] فَأْتِنَا». فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَأْسَيْنِ لَيْسَ مَعَهُمَا ثَالِثٌ، فَأَتَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اخْتَرْ مِنْهُمَا». فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، اخْتَرْ لِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الْمُسْتَشَارَ مُؤْتَمَنٌ، خُذْ هَذَا؛ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يُصَلِّي، وَاسْتَوْصِ بِهِ مَعْرُوفًا». فَانْطَلَقَ أَبُو الْهَيْثَمِ إِلَى امْرَأَتِهِ فَأَخْبَرَهَا بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: مَا أَنْتَ بِبَالِغٍ مَا قَالَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا أَنْ تُعْتِقَهُ، قَالَ: فَهُوَ عَتِيقٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا وَلَا خَلِيفَةً إِلَّا وَلَهُ

---

(١) **يزعبها**: يتدافع بها ويحملها؛ لثقلها. (انظر: النهاية، مادة: زعب).

(٢) في حاشية (س): «فوضعه»، وصحح عليه.

(٣) **الالتزام**: المعانقة. (انظر: المرقاة) (٨/ ٤٦٤).

(٤) **القنو**: العذق (كل غصن له شُعَب) بما فيه من الرطب. (انظر: النهاية، مادة: قنا).

(٥) كذا في الأصل، وضبب عليه في (س)، وعند البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٨٩) من طريق الهيثم بن كليب، عن الترمذي: «تَخَيَّرُوا»، وفي «جامع الأصول» لابن الأثير (٤/ ٦٩١): «تختاروا». وعلى هذه شرح صاحب «تحفة الأحوذي».

(٦) **البسر**: تمر النخل إذا تلوّن ولم ينضج. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: بسر).

(٧) **الدر**: اللبن. (انظر: النهاية، مادة: درر).

(٨) **العناق**: الأنثى من ولد المعز والجمع أعنق وعنوق. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (٢/ ٢١١).

(٩) **السَّبْي والسِّباء**: الأسر، والمراد ما وقع فيه من عبيد وإماء وغير ذلك. (انظر: اللسان، مادة: سبي).

بِطَانَتَانِ، بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَبِطَانَةٌ لَا تَأْلُوهُ خَبَالًا[١]، وَمَنْ وُقِيَ[٢] بِطَانَةَ السُّوءِ فَقَدْ وُقِيَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ[٣].

٥ [٢٥٤١] حدثنا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ... فَذَكَرَ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ بِمَعْنَاهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَحَدِيثُ شَيْبَانَ أَتَمُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ وَأَطْوَلُ، وَشَيْبَانُ ثِقَةٌ عِنْدَهُمْ صَاحِبُ[٤] كِتَابٍ[٥].

٥ [٢٥٤٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُوعَ، وَرَفَعْنَا عَنْ بُطُونِنَا عَنْ حَجَرٍ حَجَرٍ[٦]، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ حَجَرَيْنِ.

---

(١) لا تألوه خبالا: لا تقصر في إفساد أمره. (انظر: النهاية، مادة: خبل).

(٢) في (س): «يوقى».

(٣) بعده في (س)، و(ت ٣٩٥٥)، وكتب في حاشية (ف٤/ ٣٧): «صحيح»، ووقع في (ف٦/ ١٦٢): «حسن صحيح»، وفي (ف٢/ ٧٣)، (ص/ ١٠٩)، (خ/ ٢٦٣)، (ك/ ٥٢٨): «حسن صحيح غريب».

٥ [٢٥٤١] [التحفة: د ت س ق ١٤٩٧٧].

(٤) في (ف٤/ ٣٨): «وصاحب».

(٥) بعده في (ف٢/ ٧٣)، (ع/ ٤٢): «وقد روي عن أبي هريرة هذا الحديث من غير هذا الوجه وقد روي عن ابن عباس أيضا».

٥ [٢٥٤٢] [التحفة: ت ٣٧٧٣].

(٦) كذا بالتكرار؛ «أي: لكل منا حجر واحد، فالتكرير باعتبار تعداد المخبر عنهم. ويجوز أن يُحمل التنكير في «حجر» على نوعٍ، أي: عن حجر مشدود على بطوننا؛ فيكون بدلًا». ينظر: «تحفة الأحوذي» (٧/ ٣٣).

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

○ [٢٥٤٣] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ ، يَقُولُ : أَلَسْتُمْ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ؟ لَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقَلِ (١) مَا يَمْلَأُ بِهِ بَطْنَهُ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ . وَرَوَاهُ أَبُو عَوَانَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي الْأَحْوَصِ . وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ عُمَرَ .

٢٨- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ

○ [٢٥٤٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ بُدَيْلِ بْنِ قُرَيْشٍ الْيَامِيُّ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ (٢) ، وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (٣) .

٢٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَخْذِ الْمَالِ بِحَقِّهِ (٤)

○ [٢٥٤٥] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ ، قَالَ :

○ [٢٥٤٣] [التحفة : م ت ١١٦٢١] .

(١) الدقل : رديء التمر ويابسه . (انظر : النهاية ، مادة : دقل) .

○ [٢٥٤٤] [التحفة : خ ت ١٢٨٤٥] .

(٢) العَرَض : هو ما يجمع من متاع الدنيا ، يريد كثرة المال ، وسمي متاع الدنيا عرضا لزواله ، قال اللَّه تعالى : ﴿تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا﴾ . (انظر : المشارق) (٢/ ٧٣) .

(٣) بعده في (ف٢/ ٧٣) ، (ك/ ٥١٢) : «وأبو حصين اسمه عثمان بن عاصم الأسدي» .

(٤) في (س) : «بحقة» بالتاء المعقودة . في «تهذيب اللغة» (٣/ ٢٤٢) : «الحَقة : من الحق ، كأنها أوجب وأخص» .

○ [٢٥٤٥] [التحفة : ت ١٥٨٣٠] .

سَمِعْتُ خَوْلَةَ بِنْتَ قَيْسٍ - وَكَانَتْ تَحْتَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ - تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ هَذَا الْمَالَ ۞ خَضِرَةٌ[1] حُلْوَةٌ، مَنْ أَصَابَهُ بِحَقِّهِ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ[2] فِيمَا شَاءَتْ بِهِ[3] نَفْسُهُ مِنْ مَالِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لَيْسَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا النَّارُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو الْوَلِيدِ اسْمُهُ: عُبَيْدُ[4] سَنُوطَا.

٣٠- بَابٌ

ه [٢٥٤٦] حدثنا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لُعِنَ عَبْدُ الدِّينَارِ، لُعِنَ عَبْدُ الدِّرْهَمِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ[5] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[6] أَتَمَّ مِنْ هَذَا وَأَطْوَلَ.

٣١- بَابٌ

ه [٢٥٤٧] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ

۞ [١٥٥ ب].

(١) الخضرة: الغضة الناعمة الطرية. (انظر: النهاية، مادة: خضر).

(٢) المتخوض: المتصرف بما لا يرضاه اللَّه، وأصل الخوض: المشي في الماء وتحريكه، ثم استعمل في التلبس بالأمر والتصرف فيه. (انظر: النهاية، مادة: خوض).

(٣) ليس في الأصل، (س) والمثبت من (ف٥/ ٢٦٥)، (ف٤/ ٣٨)، (ف٦/ ١٦٢)، (غ/ ٣٥٧)، (خ/ ٣٦٣)، وكتبه بين السطور في (ف٢/ ٧٣).

(٤) الضبط من (س)، وضبطه في الأصل بفتح العين المهملة، وينظر: «التقريب» (ص ٣٧٩).

ه [٢٥٤٦] [التحفة: ت ١٢٢٤٨].

(٥) بعده في (ف٢/ ٧٣): «عن أبي صالح».

(٦) بعده في (ف٢): «أيضا».

ه [٢٥٤٧] [التحفة: ت س ١١١٣٦].

أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا ذِئْبَانِ جَائِعَانِ أُرْسِلَا فِي غَنَمٍ بِأَفْسَدَ لَهَا مِنْ حِرْصِ الْمَرْءِ عَلَى الْمَالِ وَالشَّرَفِ لِدِينِهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَيُرْوَىٰ فِي هَذَا الْبَابِ: عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَا يَصِحُّ إِسْنَادُهُ.

٣٢- بَابٌ

○ [٢٥٤٨] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْمَسْعُودِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ حَصِيرٍ، فَقَامَ وَقَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوِ اتَّخَذْنَا لَكَ وِطَاءً(1)، فَقَالَ: «مَا لِي وَلِلدُّنْيَا! مَا أَنَا فِي الدُّنْيَا إِلَّا كَرَاكِبٍ اسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا».

وَفِي الْبَابِ: عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ(2).

٣٣- بَابٌ

○ [٢٥٤٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، وَأَبُو دَاوُدَ قَالَا: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ

○ [٢٥٤٨] [التحفة: ت ق ٩٤٤٣].

(١) من (ف٤/ ٣٨)، (ص/ ١٠٨)، (ع/ ٤٣)، وألحقه في حاشية (ك، ق ٥١٣)، ونسبها للترمذي ابن الأثير في «جامع الأصول» (٤/ ٥٠٦)، والترمذي في «الترغيب» (٤/ ٩٨)، والنووي في «رياض الصالحين» (٤٨٥).

(٢) في «تحفة الأشراف»: «حسن صحيح».

○ [٢٥٤٩] [التحفة: د ت ١٤٦٢٥].

مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّجُلُ عَلَىٰ دِينِ خَلِيلِهِ[١]، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٤- بَابٌ

ە[٢٥٥٠] حدثنا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ[٢]، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، هُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ الْأَنْصَارِيُّ[٣]، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَتْبَعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثٌ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَىٰ وَاحِدٌ، يَتْبَعُهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ، فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ، وَيَبْقَىٰ عَمَلُهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ كَثْرَةِ الْأَكْلِ

ە[٢٥٥١] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ[٤]، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ الْحِمْصِيُّ، وَحَبِيبُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَابِرٍ الطَّائِيِّ، عَنْ مِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) الخلة: الصداقة والمحبة التي تخللت القلب فصارت خلاله: أي في باطنه. والخليل: الصديق. (انظر: النهاية، مادة: خلل).

ە[٢٥٥٠] [التحفة: خ م ت س ٩٤٠].

(٢) قوله: «ابن المبارك» ليس في الأصل، (س) والمثبت من (ف٤/ ٣٨)، (ف٦/ ١٦٢)، (ف٢/ ٧٢)، (ع/ ٤٣)، (ك/ ٥١٣).

(٣) قوله: «هو ابن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري» ليس في الأصل، (س) والمثبت من (ف٤)، (ف٦)، (ع)، (ك).

ە[٢٥٥١] [التحفة: ت س ١١٥٧٥]، وسيأتي برقم: (٢٥٥٢).

(٤) قوله: «بن نصر» ليس في الأصل، (س)، والمثبت من (ف٤/ ٣٨)، (ف٦/ ١٦٢)، (ف٢/ ٧٢)، (ع/ ٤٤)، (ك/ ٥١٣).

يَقُولُ : «مَا مَلَأَ آدَمِيٌّ وِعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ ، بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ أُكُلَاتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ[(١)] ، فَإِنْ كَانَ لَا مَحَالَةَ ؛ فَثُلُثٌ لِطَعَامِهِ ، وَثُلُثٌ لِشَرَابِهِ ، وَثُلُثٌ لِنَفَسِهِ» .

٥ [٢٥٥٢] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ . . . نَحْوَهُ ، وَقَالَ الْمِقْدَامُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَلَمْ يَذْكُرْ[(٢)] : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[(٣)] .

٣٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ

٥ [٢٥٥٣] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ يُرَائِي يُرَائِي اللَّهُ بِهِ[(٤)] ، وَمَنْ يُسَمِّعْ[(٥)] يُسَمِّعِ اللَّهُ بِهِ» .

وقال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ اللَّهُ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ جُنْدَبٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٥ [٢٥٥٤] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ أَبُو عُثْمَانَ الْمَدَائِنِيُّ ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ شُفَيًّا الْأَصْبَحِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ دَخَلَ الْمَدِينَةَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَدِ اجْتَمَعَ

---

(١) الصلب : الظهر . (انظر : النهاية ، مادة : صلب) .

٥ [٢٥٥٢] [التحفة : ت س ١١٥٧٥] ، وتقدم برقم : (٢٥٥١) .

(٢) بعده في (ع/ ٤٤) : «فيه» .

(٣) ذكر في «تحفة الأشراف» : أنه في بعض النسخ : «حسن صحيح» .

٥ [٢٥٥٣] [التحفة : ت ٤٢٢٠] ، وتقدم برقم : (٢٠٤٧) .

(٤) راءى الله به : جازاه على مراآته . (انظر : النهاية ، مادة : رأى) .

(٥) السمعة : أن يظهر الإنسان العمل ليسمعه الناس ويُحمد عليه . (انظر : النهاية ، مادة : سمع) .

٥ [٢٥٥٤] [التحفة : ت س ١٣٤٩٣] .

عَلَيْهِ النَّاسُ ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا : أَبُو هُرَيْرَةَ ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ حَتَّىٰ قَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يُحَدِّثُ النَّاسَ ، فَلَمَّا سَكَتَ وَخَلَا قُلْتُ لَهُ : أَسْأَلُكَ بِحَقٍّ وَبِحَقٍّ لَمَا حَدَّثْتَنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَقَلْتَهُ وَعَلِمْتَهُ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَفْعَلُ ، لَأُحَدِّثَنَّكَ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَقَلْتُهُ وَعَلِمْتُهُ ، ثُمَّ نَشَغَ(١) أَبُو هُرَيْرَةَ نَشْغَةً فَمَكَثْنَا قَلِيلًا ، ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ : لَأُحَدِّثَنَّكَ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْبَيْتِ مَا مَعَنَا أَحَدٌ غَيْرِي وَغَيْرُهُ ، ثُمَّ نَشَغَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَشْغَةً أُخْرَىٰ ، ثُمَّ أَفَاقَ وَمَسَحَ وَجْهَهُ ، فَقَالَ : أَفْعَلُ ، لَأُحَدِّثَنَّكَ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَ(٢) أَنَا وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ مَا مَعَنَا أَحَدٌ غَيْرِي وَغَيْرُهُ ، ثُمَّ نَشَغَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَشْغَةً شَدِيدَةً ، ثُمَّ مَالَ خَارًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ فَأَسْنَدْتُهُ طَوِيلًا ، ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ : حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنَّ اللَّهَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَنْزِلُ إِلَى الْعِبَادِ ؛ لِيَقْضِيَ بَيْنَهُمْ ، وَكُلُّ أُمَّةٍ جَاثِيَةٌ(٣) ، فَأَوَّلُ مَنْ يَدْعُو بِهِ رَجُلٌ جَمَعَ الْقُرْآنَ ، وَرَجُلٌ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَرَجُلٌ كَثِيرُ الْمَالِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ لِلْقَارِئِ : أَلَمْ أُعَلِّمْكَ مَا أَنْزَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِي؟ قَالَ : بَلَىٰ يَا رَبِّ ، قَالَ : فَمَاذَا ⇧ عَمِلْتَ فِيمَا عَلِمْتَ؟ قَالَ : كُنْتُ أَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ : كَذَبْتَ ، وَتَقُولُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ : كَذَبْتَ ، وَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ : بَلْ أَرَدْتَ أَنْ يُقَالَ : فُلَانٌ قَارِئٌ ، فَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ ، وَيُؤْتَىٰ بِصَاحِبِ الْمَالِ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ : أَلَمْ أُوَسِّعْ عَلَيْكَ حَتَّىٰ لَمْ أَدَعْكَ تَحْتَاجُ إِلَىٰ أَحَدٍ؟ قَالَ : بَلَىٰ يَا رَبِّ ، قَالَ : فَمَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا آتَيْتُكَ؟ قَالَ : كُنْتُ أَصِلُ الرَّحِمَ وَأَتَصَدَّقُ ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ : كَذَبْتَ ، وَيَقُولُ الْمَلَائِكَةُ : كَذَبْتَ ، وَيَقُولُ اللَّهُ : بَلْ أَرَدْتَ أَنْ يُقَالَ : فُلَانٌ جَوَادٌ(٤) ، فَقِيلَ ذَلِكَ ، وَيُؤْتَىٰ

---

(١) في «تحفة الأحوذي» (٧/ ٤٦) : «بفتح النون والشين المعجمة ، بعدها غين معجمة ، أي : شهق حتى كاد يغشى عليه أسفًا أو شوقًا . قاله المنذري» .

(٢) ليس في الأصل ، (س) ، والمثبت من (ف٥/ ٢٦٦) ، (ف٤/ ٣٩) ، (ف٦/ ١٦٢) ، (ف٢/ ٧٢) ، (ك/ ٥١٤) .

(٣) الجثو : الجلوس على الركبتين . (انظر : النهاية ، مادة : جثا) .

⇧[١٥٦/أ] .

(٤) الجواد : الكريم السخي . (انظر : جامع الأصول) (٤/ ٥٤٢) .

بِالَّذِي قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَيَقُولُ اللَّهُ: فِي مَاذَا قُتِلْتَ؟ فَيَقُولُ: أُمِرْتُ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِكَ فَقَاتَلْتُ حَتَّىٰ قُتِلْتُ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: كَذَبْتَ، وَتَقُولُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ: كَذَبْتَ، وَيَقُولُ اللَّهُ: بَلْ أَرَدْتَ أَنْ يُقَالَ: فُلَانٌ جَرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ» ثُمَّ ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ رُكْبَتِي، فَقَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أُولَئِكَ الثَّلَاثَةُ أَوَّلُ خَلْقِ اللَّهِ تُسَعَّرُ[1] بِهِمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

فَقَالَ الْوَلِيدُ أَبُو عُثْمَانَ الْمَدَائِنِيُّ: فَأَخْبَرَنِي عُقْبَةُ، أَنَّ شُفَيًّا هُوَ الَّذِي دَخَلَ عَلَىٰ مُعَاوِيَةَ فَأَخْبَرَهُ بِهَذَا.

قَالَ أَبُو عُثْمَانَ: وَحَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، أَنَّهُ كَانَ سَيَّافًا لِمُعَاوِيَةَ، قَالَ: فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَأَخْبَرَهُ بِهَذَا، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: قَدْ فُعِلَ بِهَؤُلَاءِ هَذَا، فَكَيْفَ بِمَنْ بَقِيَ مِنَ النَّاسِ؟ ثُمَّ بَكَىٰ مُعَاوِيَةُ بُكَاءً شَدِيدًا حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنَّهُ هَالِكٌ، وَقُلْنَا: قَدْ جَاءَنَا هَذَا الرَّجُلُ بِشَرٍّ، ثُمَّ أَفَاقَ مُعَاوِيَةُ وَمَسَحَ عَنْ وَجْهِهِ، وَقَالَ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَٰلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ۝١٥ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي ٱلْءَاخِرَةِ إِلَّا ٱلنَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُواْ فِيهَا وَبَٰطِلٌ مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾ [هود: ١٥، ١٦].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٧- بَابٌ

○ [٢٥٥٥] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ سَيْفٍ الضَّبِّيِّ، عَنْ أَبِي مُعَانٍ الْبَصْرِيِّ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَوَّذُوا[2] بِاللَّهِ، مِنْ جُبِّ الْحُزْنِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا جُبُّ الْحُزْنِ؟ قَالَ: «وَادِي

---

(١) تسعر: توقد. (انظر: النهاية، مادة: سعر).

○ [٢٥٥٥] [التحفة: ت ق ١٤٥٨٦].

(٢) التعوذ والاستعاذة: اللجوء والملاذ والاعتصام. (انظر: النهاية، مادة: عوذ).

فِي جَهَنَّمَ يَتَعَوَّذُ[(١)] مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ» . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَنْ يَدْخُلُهُ؟ قَالَ : «الْقُرَّاءُ الْمُرَاءُونَ بِأَعْمَالِهِمْ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٣٨- بَابٌ

○ [٢٥٥٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سِنَانٍ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الرَّجُلُ يَعْمَلُ الْعَمَلَ فَيُسِرُّهُ ، فَإِذَا اطُّلِعَ عَلَيْهِ أَعْجَبَهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَهُ أَجْرَانِ ؛ أَجْرُ السِّرِّ ، وَأَجْرُ الْعَلَانِيَةِ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَقَدْ رَوَى الْأَعْمَشُ وَغَيْرُهُ[(٢)] ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . مُرْسَلٌ[(٣)] . وَقَدْ فَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ هَذَا الْحَدِيثَ : إِذَا اطُّلِعَ عَلَيْهِ فَأَعْجَبَهُ . إِنَّمَا مَعْنَاهُ أَنْ يُعْجِبَهُ ثَنَاءُ النَّاسِ عَلَيْهِ بِالْخَيْرِ ؛ لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ» ، فَيُعْجِبُهُ ثَنَاءُ النَّاسِ عَلَيْهِ لِهَذَا ، لِمَا يَرْجُو بِثَنَاءِ النَّاسِ عَلَيْهِ[(٤)] ، فَأَمَّا إِذَا أَعْجَبَهُ لِيَعْلَمَ النَّاسُ مِنْهُ الْخَيْرَ وَيُكْرَمَ وَيُعَظَّمَ عَلَى ذَلِكَ فَهَذَا رِيَاءٌ . وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : إِذَا اطُّلِعَ عَلَيْهِ فَأَعْجَبَهُ . رَجَاءَ أَنْ يُعْمَلَ بِعَمَلِهِ فَيَكُونَ لَهُ مِثْلُ أُجُورِهِمْ ، فَهَذَا لَهُ مَذْهَبٌ أَيْضًا .

---

(١) في (س) : «تتعوذ» .

○ [٢٥٥٦] [التحفة : ت ق ١٢٣١١] .

(٢) ليس في الأصل ، (س) والمثبت من (ف٥/ ٦٧) ، (ف٤/ ٣٩) ، (ف٦/ ١٦٢) ، (غ/ ٣٥٨) ، (ف٢/ ٧٣) ، (ع/ ٤٥) ، (ك/ ٥١٥) .

(٣) بعده في (ف٢) ، (ك) : «وأصحاب الأعمش لم يذكروا فيه عن أبي هريرة» .

(٤) قوله : «لما يرجو بثناء الناس عليه» ليس في الأصل ، (س) والمثبت من (ف٤) ، (ف٦) ، (ف٢) ، (ع) ، (ك) .

٣٩- بَابُ «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»

٥ [٢٥٥٧] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ، وَلَهُ مَا اكْتَسَبَ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَلِيٍّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَصَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي مُوسَىٰ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، غَرِيبٌ[1] مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ[2].

٥ [٢٥٥٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَىٰ قِيَامُ السَّاعَةِ؟ فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ قَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ قِيَامِ السَّاعَةِ؟» فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «مَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَعْدَدْتُ لَهَا كَبِيرَ[3] صَلَاةٍ وَلَا صَوْمٍ، إِلَّا أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ، وَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ»، فَمَا رَأَيْتُ فَرِحَ الْمُسْلِمُونَ بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَرَحَهُمْ بِهَا[4].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ[5].

---

٥ [٢٥٥٧] [التحفة: ت ٥٣٠].

(١) في «تحفة الأشراف»: «غريب».

(٢) بعده في (ف٤/ ٣٩)، (ف٦/ ١٦٢)، (ف٢)، (ع/ ٤٥): «عن النبي ﷺ»، وزاد في (ك/ ٥١٥): «وقد روي هذا الحديث من غير وجه، عن أنس عن النبي ﷺ».

٥ [٢٥٥٨] [التحفة: ت ٥٨٥].

(٣) في الأصل: «كثير»، والمثبت من (س)، حاشية الأصل بخط مغاير، ومنسوبًا لخط الشيخ، وضبطه في «تحفة الأحوذي» (٧/ ٥٢) بالموحدة.

(٤) في (س): «بهذا».

(٥) في «تحفة الأشراف»: «حسن صحيح».

٥ [٢٥٥٩] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ ، قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ جَهْوَرِيُّ(١) الصَّوْتِ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ هُوَ بِهِمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ» .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٥ [٢٥٦٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ حَدِيثِ مَحْمُودٍ .

٤٠- بَابٌ(٢) فِي حُسْنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ

٥ [٢٥٦١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ۩ .

٤١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْبِرِّ وَالْإِثْمِ

٥ [٢٥٦٢] حدثنا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبِرِّ

---

٥ [٢٥٥٩] [التحفة : ت س ق ٤٩٥٢] ، وسيأتي برقم : (٢٥٦٠) ، (٣٨٦٥) ، (٣٨٦٦) ، (٩٧) .

(١) **الجهوري** : الشديد العالي . (انظر : النهاية ، مادة : جهر) .

٥ [٢٥٦٠] [التحفة : ت س ق ٤٩٥٢] ، وتقدم برقم : (٢٥٥٩) وسيأتي برقم : (٣٨٦٥) ، (٣٨٦٦) ، (٩٧) .

(٢) بعده في (س) : «ما جاء» .

٥ [٢٥٦١] [التحفة : م ت ١٤٨٢١] . ۩ [١٥٦ ب] .

٥ [٢٥٦٢] [التحفة : م ت ١١٧١٢] ، وسيأتي بنحوه برقم : (٢٥٦٣) .

وَالْإِثْمِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ(١) : «الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ(٢) فِي نَفْسِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ النَّاسُ عَلَيْهِ» .

٥ [٢٥٦٣] حدثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . . . نَحْوَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ .

٤٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحُبِّ فِي اللَّهِ

٥ [٢٥٦٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ ، حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «قَالَ اللَّهُ ﷻ : الْمُتَحَابُّونَ فِي جَلَالِي لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ ، يَغْبِطُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَابْنِ مَسْعُودٍ ، وَعُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، وَأَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ اسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُوَبٍ .

٥ [٢٥٦٥] حدثنا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - أَوْ : عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ - يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ : إِمَامٌ عَادِلٌ ، وَشَابٌّ

---

(١) في حاشية (س) : «فقال رسول الله ﷺ» ، وكتب تحته : «هكذا الرواية» .

(٢) الحيك : التأثير في النفس . (انظر : النهاية ، مادة : حيك) .

٥ [٢٥٦٣] [التحفة : م ت ١١٧١٢] ، وتقدم برقم : (٢٥٦٢) .

٥ [٢٥٦٤] [التحفة : ت ١١٣٢٥] .

٥ [٢٥٦٥] [التحفة : خ م ت س ١٢٢٦٤] ، وسيأتي برقم : (٢٥٦٦) .

نَشَأَ بِعِبَادَةِ اللَّهِ ، وَرَجُلٌ كَانَ قَلْبُهُ مُعَلَّقًا بِالْمَسْجِدِ ، إِذَا خَرَجَ مِنْهُ حَتَّىٰ يَعُودَ إِلَيْهِ ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ ؛ فَاجْتَمَعَا عَلَىٰ ذَلِكَ وَتَفَرَّقَا ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ ذَاتُ حَسَبٍ وَجَمَالٍ ، فَقَالَ : إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّىٰ لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَهَكَذَا رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ مِثْلَ هَذَا ، وَشَكَّ فِيهِ . وَقَالَ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - أَوْ : عَنْ أَبِي سَعِيدٍ . وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَوَاهُ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَلَمْ يَشُكَّ فِيهِ ، فَقَالَ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٥ [٢٥٦٦] حدثنا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ خُبَيْبٍ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ بِمَعْنَاهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : «كَانَ قَلْبُهُ مُعَلَّقًا بِالْمَسَاجِدِ» ، وَقَالَ : «ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٤٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي إِعْلَامِ الْحُبِّ

٥ [٢٥٦٧] حدثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُعْلِمْهُ إِيَّاهُ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، وَأَنَسٍ .

حَدِيثُ الْمِقْدَامِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ (١) .

٥ [٢٥٦٨] حدثنا هَنَّادٌ وَقُتَيْبَةُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمٍ

---

٥ [٢٥٦٦] [التحفة : خ م ت س ١٢٢٦٤] ، وتقدم برقم : (٢٥٦٥) .

٥ [٢٥٦٧] [التحفة : د ت سي ١١٥٥٢] .

٥ [٢٥٦٨] [التحفة : ت ١١٨٣٣] .

(١) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح» .

الْقَصِيرِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلْمَانَ[(١)] ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ نُعَامَةَ الضَّبِّيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا آخَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَلْيَسْأَلْهُ عَنِ اسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَمِمَّنْ هُوَ ؛ فَإِنَّهُ أَوْصَلُ لِلْمَوَدَّةِ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَلَا نَعْرِفُ لِيَزِيدَ بْنِ نُعَامَةَ سَمَاعًا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ .

وَيُرْوَىٰ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوُ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَلَا يَصِحُّ إِسْنَادُهُ .

٤٤- بَابُ كَرَاهِيَةِ الْمِدْحَةِ وَالْمَدَّاحِينَ

○ [٢٥٦٩] حدثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ : قَامَ رَجُلٌ فَأَثْنَىٰ عَلَىٰ أَمِيرٍ مِنَ الْأُمَرَاءِ ، فَجَعَلَ الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ يَحْثُو فِي وَجْهِهِ التُّرَابَ ، وَقَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَحْثُوَ فِي وُجُوهِ الْمَدَّاحِينَ التُّرَابَ[(٢)] .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَىٰ زَائِدَةُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . وَحَدِيثُ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ أَصَحُّ .

وَأَبُو مَعْمَرٍ اسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَخْبَرَةَ . وَالْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ هُوَ الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو

---

(١) في «تحفة الأشراف» : «سعيد بن سليمان الربعي» ، وقال في «تهذيب الكمال» (١٠/ ٤٧٦) : «سعيد بن سلمان ، ويقال : ابن سليمان» .

○ [٢٥٦٩] [التحفة : م ت ق ١١٥٤٥] .

(٢) من (س) ، (ف٦/ ١٦٣) ، (ف٤/ ٤٠) ، (ص/ ١١٣) وصحح عليه ، (ت) ، (ع/ ٤٧) ، (خ/ ٢٦٥) ، (ك/ ٥٣٤) ، وضبب مكانه في (ف٧/ ٥٨) .

الْكِنْدِيُّ، وَيُكْنَى: أَبَا مَعْبَدٍ، وَإِنَّمَا نُسِبَ إِلَى الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ؛ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ تَبَنَّاهُ وَهُوَ صَغِيرٌ.

ο [٢٥٧٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سَالِمٍ الْخَيَّاطِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَحْثُوَ فِي أَفْوَاهِ الْمَدَّاحِينَ التُّرَابَ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٤٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي صُحْبَةِ الْمُؤْمِنِ

ο [٢٥٧١] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ غَيْلَانَ، أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ قَيْسٍ التُّجِيبِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ - قَالَ سَالِمٌ: أَوْ: عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُصَاحِبْ إِلَّا مُؤْمِنًا، وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيٌّ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[1] إِنَّمَا نَعْرِفُهُ[2] مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٤٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّبْرِ عَلَى الْبَلَاءِ ۩

ο [٢٥٧٢] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ

ο [٢٥٧٠] [التحفة: ت ١٢٢٤٩].

ο [٢٥٧١] [التحفة: د ت ٤٣٩٩].

(١) ليس في الأصل، (س) والمثبت من (ف٤/ ٤٠)، (ف٦/ ١٦٢)، (غ/ ٣٥٩)، (ف٢/ ٧٥)، (ع/ ٤٧)، (ك/ ٥١٨).

(٢) بعده في الأصل: «إلا»، وليس في (س)، وينظر: «تحفة الأشراف».

۩ [١٥٧ أ].

البلية والبلاء والابتلاء: الاختبار والامتحان، ويكون في الخير والشر معا. (انظر: النهاية، مادة: بلا).

ο [٢٥٧٢] [التحفة: ت ق ٨٤٩].

سِنَانٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدِهِ الْخَيْرَ عَجَّلَ لَهُ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا ، وَإِذَا أَرَادَ بِعَبْدِهِ الشَّرَّ أَمْسَكَ عَنْهُ بِذَنْبِهِ حَتَّىٰ يُوَافِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

ㅇ [٢٥٧٣] وبهذا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ عِظَمَ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلَاءِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا ، وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السَّخَطُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

ㅇ [٢٥٧٤] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ : قَالَتْ عَائِشَةُ : مَا رَأَيْتُ الْوَجَعَ عَلَىٰ أَحَدٍ أَشَدَّ مِنْهُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

ㅇ [٢٥٧٥] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ(١) ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ قَالَ : «الْأَنْبِيَاءُ ، ثُمَّ الْأَمْثَلُ(٢) ، فَالْأَمْثَلُ ، يُبْتَلَى الرَّجُلُ عَلَىٰ حَسَبِ دِينِهِ ، فَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ صُلْبًا اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ ، وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ(٣) ابْتُلِيَ عَلَىٰ قَدْرِ دِينِهِ ، فَمَا يَبْرَحُ(٤) الْبَلَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّىٰ يَتْرُكَهُ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

ㅇ [٢٥٧٣] [التحفة : ت ق ٨٤٩] .

ㅇ [٢٥٧٤] [التحفة : ت ١٦١٥٥] .

ㅇ [٢٥٧٥] [التحفة : ت س ق ٣٩٣٤] .

(١) ذكر في «تحفة الأشراف» أنه في نسخة : «عن حماد بن زيد» بدل «شريك» .

(٢) الأمثل : الأفضل والأشرف والأعلى في الرتبة والمنزلة . (انظر : النهاية ، مادة : مثل) .

(٣) الرقة : الضعف واللين . (انظر : النهاية ، مادة : رقق) .

(٤) البراح : مصدر قولك : برح مكانه ، أي : زال عنه وفارقه . (انظر : اللسان ، مادة : برح) .

○ [٢٥٧٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ ، حَتَّىٰ يَلْقَى اللَّهَ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأُخْتِ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ .

٤٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي ذَهَابِ الْبَصَرِ

○ [٢٥٧٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو ظِلَالٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْ[1] عَبْدِي فِي الدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ جَزَاءٌ عِنْدِي إِلَّا الْجَنَّةَ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَأَبُو ظِلَالٍ اسْمُهُ : هِلَالٌ .

○ [٢٥٧٨] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يَقُولُ اللَّهُ : مَنْ أَذْهَبْتُ حَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٢٥٧٦] [التحفة : ت ١٥١١٤] .

○ [٢٥٧٧] [التحفة : خت ت ١٦٤٣] .

(١) **الكريمتان** : العينان ، وسُميا كذلك لأنهما أعز شيء على صاحبها . (انظر : النهاية ، مادة : كرم) .

○ [٢٥٧٨] [التحفة : ت ١٢٣٨٦] .

○ [٢٥٧٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ وَيُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْبَغْدَادِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مِغْرَاءَ[١] أَبُو زُهَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَوَدُّ أَهْلُ الْعَافِيَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يُعْطَى أَهْلُ الْبَلَاءِ الثَّوَابَ لَوْ أَنَّ جُلُودَهُمْ كَانَتْ قُرِضَتْ فِي الدُّنْيَا بِالْمَقَارِيضِ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ؛ لَا نَعْرِفُهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ... شَيْئًا مِنْ هَذَا.

○ [٢٥٨٠] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَمُوتُ إِلَّا نَدِمَ»، قَالُوا: وَمَا نَدَامَتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَدِمَ أَلَّا يَكُونَ ازْدَادَ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا نَدِمَ أَلَّا يَكُونَ نَزَعَ».

هَذَا حَدِيثٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَيَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ شُعْبَةُ[٢].

○ [٢٥٨١] حدثنا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ يَخْتِلُونَ الدُّنْيَا بِالدِّينِ، يَلْبَسُونَ لِلنَّاسِ جُلُودَ الضَّأْنِ مِنَ اللِّينِ، أَلْسِنَتُهُمْ

○ [٢٥٧٩] [التحفة: ت ٢٧٧٣].

(١) الضبط من الأصل، وضبطه في «التقريب» بفتح الميم.

○ [٢٥٨٠] [التحفة: ت ١٤١٢٣].

(٢) بعده في (ف٢/ ٧٥)، (ك/ ٥١٩)، وحاشية (ص/ ١١٥) منسوبا لنسخة: «وهو يحيى بن عبيد الله بن موهب مديني».

○ [٢٥٨١] [التحفة: ت ١٤١٢٢].

أَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ، وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الذِّئَابِ، يَقُولُ اللَّهُ: أَبِي يَغْتَرُّونَ أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرِئُونَ؟! فَبِي حَلَفْتُ، لَأَبْعَثَنَّ عَلَىٰ أُولَئِكَ مِنْهُمْ فِتْنَةً تَدَعُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ حَيْرَانًا[1]».

وَفِي الْبَابِ: عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

○ [٢٥٨٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَالَ: لَقَدْ خَلَقْتُ خَلْقًا أَلْسِنَتُهُمْ أَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ وَقُلُوبُهُمْ أَمَرُّ مِنَ الصَّبْرِ، فَبِي حَلَفْتُ، لَأُتِيحَنَّهُمْ[2] فِتْنَةً تَدَعُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ حَيْرَانًا، فَبِي يَغْتَرُّونَ أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرِئُونَ؟!».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٤٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي حِفْظِ اللِّسَانِ

○ [٢٥٨٣] حدثنا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ. ح وحدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا النَّجَاةُ؟ قَالَ: «امْلِكْ[3] عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَلْيَسَعْكَ بَيْتُكَ، وَابْكِ عَلَىٰ خَطِيئَتِكَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

---

(١) في «تحفة الأحوذي» (٧/ ٧٢): «كذا في النسخ الحاضرة بالتنوين، وذكر المنذري هذا الحديث في «الترغيب» نقلًا عن الترمذي، وفيه: «حيران» بغير التنوين، وكذلك في «المشكاة» وهو الظاهر».

○ [٢٥٨٢] [التحفة: ت ٧١٤٨].

(٢) لأتيحنهم: يقال: أتاح الله لفلان كذا: أي قدره له وأنزله به. (انظر: النهاية، مادة: تيح).

○ [٢٥٨٣] [التحفة: ت ٩٩٢٨].

(٣) في «تحفة الأحوذي» (٧/ ٧٤): «وقال القارئ في «المرقاة»: وقع في النسخ المصححة، يعني: من «المشكاة»: «أملك» بصيغة المزيدة مضبوطة. انتهى».

○ [٢٥٨٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الصَّهْبَاءِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَفَعَهُ قَالَ : «إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ ، فَإِنَّ الْأَعْضَاءَ كُلَّهَا تُكَفِّرُ[(١)] لِلِّسَانِ[(٢)] ، فَتَقُولُ : اتَّقِ اللَّهَ فِينَا فَإِنَّمَا نَحْنُ بِكَ ؛ فَإِنِ اسْتَقَمْتَ اسْتَقَمْنَا ⇧ ، وَإِنِ اعْوَجَجْتَ اعْوَجَجْنَا» .

○ [٢٥٨٥] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ . . . نَحْوَهُ ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ .

وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَىٰ . هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، وَلَمْ يَرْفَعُوهُ[(٣)] .

○ [٢٥٨٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ يَتَوَكَّلْ[(٤)] لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ[(٥)] وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، أَتَوَكَّلْ[(٦)] لَهُ بِالْجَنَّةِ» .

○ [٢٥٨٤] [التحفة : ت ٤٠٣٧] ، وسيأتي موقوفا برقم : (٢٥٨٥) .

(١) تكفر : تذل وتخضع . (انظر : النهاية ، مادة : كفر) .

(٢) قوله : «تكفر للسان» في (ف٤/ ٤١) : «تكفر باللسان» ، وفي الحاشية : «صوابه : تكف اللسان» ونسبه لنسخة .

⇧ [١٥٧ ب] .

○ [٢٥٨٥] [التحفة : ت ٤٠٣٧] ، وتقدم مرفوعا برقم : (٢٥٨٤) .

(٣) بعده في (ن/ ٧٦) ، (ك/ ٥٢٠) : «حدثنا صالح بن عبد الله ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أبي الصهباء ، عن سعيد بن جبير ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ فذكر نحوه» .

○ [٢٥٨٦] [التحفة : خ ت ٤٧٣٦] .

(٤) ضبب عليه في (س) ، وكتب في الحاشية : «صوابه : يتكل» .

التوكل : الضمان ، يقال : توكل بالأمر ، إذا ضمن القيام به ، وقيل : هو بمعنى تكفل . (انظر : النهاية ، مادة : وكل) .

(٥) اللحيان : مثنى : لحي ، وهو الفكُّ داخل الفم ، وهو العظم الذي تنبت عليه الأسنان ، ومجتمع اللحيين يكون عند الصدغ أسفل الأذن . (انظر : اللسان ، مادة : لحا) .

(٦) ضبب عليه في (س) ، وكتب في الحاشية تصويبها : «أتكل» .

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ(١).

٥ [٢٥٨٧] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ، وَشَرَّ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ(٢).

وَأَبُو حَازِمٍ الَّذِي رَوَىٰ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ اسْمُهُ: سَلْمَانُ الْأَشْجَعِيُّ مَوْلَىٰ عَزَّةَ الْأَشْجَعِيَّةِ، وَهُوَ الْكُوفِيُّ. وَأَبُو حَازِمٍ الَّذِي رَوَىٰ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، هُوَ أَبُو حَازِمٍ الزَّاهِدُ، مَدِينِيٌّ، وَاسْمُهُ: سَلَمَةُ بْنُ دِينَارٍ.

٥ [٢٥٨٨] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَاعِزٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَدِّثْنِي بِأَمْرٍ أَعْتَصِمُ(٣) بِهِ، قَالَ: «قُلْ: رَبِّيَ اللَّهُ، ثُمَّ اسْتَقِمْ»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَخْوَفُ مَا تَخَافُ عَلَيَّ؟ فَأَخَذَ بِلِسَانِ نَفْسِهِ، ثُمَّ قَالَ: «هَذَا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ.

---

(١) قوله: «من حديث سهل بن سعد» من (ف٤/ ٤٢)، (ف٦/ ١٦٤)، (ع/ ٤٩)، (ك/ ٥٢٠).

٥ [٢٥٨٧] [التحفة: ت ١٣٤٢٩].

(٢) من (ف٤/ ٤٢)، (ف٦/ ١٦٤)، (ع/ ٤٩)، (ف٢/ ٧٦)، (ك/ ٥٢٠) إلا أنه جاء في (ع) مكان قوله: «حسن»، ووقع مكانه في (خ/ ٢٤٤)، (غ/ ٢٦٠): «صحيح»، وفي «تحفة الأشراف» كالمثبت، والله أعلم.

٥ [٢٥٨٨] [التحفة: م ت س ق ٤٤٧٨].

(٣) الاعتصام: الامتساك بالشيء. (انظر: النهاية، مادة: عصم).

٥[٢٥٨٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي ثَلْجٍ الْبَغْدَادِيُّ - صَاحِبُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُكْثِرِ الْكَلَامَ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ؛ فَإِنَّ كَثْرَةَ الْكَلَامِ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ قَسْوَةٌ[١] الْقَلْبِ، وَإِنَّ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنَ اللَّهِ الْقَلْبُ الْقَاسِي».

٥[٢٥٩٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ؛ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاطِبٍ.

٥[٢٥٩١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ حَسَّانَ الْمَخْزُومِيَّ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ صَالِحٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَلَامُ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ لَا لَهُ، إِلَّا أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ، أَوْ نَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ، أَوْ ذِكْرُ اللَّهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[٢] غَرِيبٌ؛ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ.

٤٩- بَابٌ

٥[٢٥٩٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا

٥[٢٥٨٩][التحفة: ت ٧١٢٣]، وسيأتي برقم: (٢٥٩٠).

(١) في (س): «قسو»، وكتب في الحاشية كالمثبت، مصوبًا له، مصححًا عليه.

٥[٢٥٩٠][التحفة: ت ٧١٢٣]، وتقدم برقم: (٢٥٨٩).

٥[٢٥٩١][التحفة: ت ق ١٥٨٧٧].

(٢) من (ف٥/ ٢٦٩)، (ف٤/ ٤٢)، (ف٦/ ١٦٤)، (ف٢/ ٧٦)، (ع/ ٤٩)، (ك/ ٥٢٠)، قال في «تحفة الأحوذي» (٧/ ٧٩): «في بعض النسخ: حسن غريب».

٥[٢٥٩٢][التحفة: خ ت ١١٨١٥].

أَبُو الْعُمَيْسِ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : آخَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ ، فَزَارَ سَلْمَانُ أَبَا الدَّرْدَاءِ ، فَرَأَىٰ أُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتَبَذِّلَةً(١) ، قَالَ : مَا شَأْنُكِ مُتَبَذِّلَةً؟ قَالَتْ : إِنَّ أَخَاكَ أَبَا الدَّرْدَاءِ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الدُّنْيَا ، قَالَ : فَلَمَّا جَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ قَرَّبَ إِلَيْهِ(٢) طَعَامًا ، فَقَالَ : كُلْ فَإِنِّي صَائِمٌ ، قَالَ : مَا أَنَا بِآكِلٍ حَتَّىٰ تَأْكُلَ ، قَالَ : فَأَكَلَ ، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ ذَهَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لِيَقُومَ ، فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ : نَمْ ، فَنَامَ ، ثُمَّ ذَهَبَ يَقُومُ ، فَقَالَ لَهُ : نَمْ ، فَنَامَ ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الصُّبْحِ قَالَ لَهُ سَلْمَانُ : قُمِ الْآنَ ، فَقَامَا فَصَلَّيَا ، فَقَالَ : إِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَلِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَلِضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ، فَأَتَيَا النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرَا ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : «صَدَقَ سَلْمَانُ» .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ(٣) .

وَأَبُو الْعُمَيْسِ اسْمُهُ : عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَهُوَ أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيِّ .

٥٠- بَابٌ

٥ [٢٥٩٣] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ ابْنِ الْوَرْدِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، قَالَ : كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَىٰ عَائِشَةَ : أَنِ اكْتُبِي إِلَيَّ كِتَابًا تُوصِينِي فِيهِ وَلَا تُكْثِرِي عَلَيَّ ، فَكَتَبَتْ عَائِشَةُ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ : سَلَامٌ عَلَيْكَ ، أَمَّا بَعْدُ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنِ الْتَمَسَ رِضَا اللَّهِ بِسَخَطِ النَّاسِ كَفَاهُ اللَّهُ

---

(١) التبذل : ترك التزين والتهيؤ بالهيئة الحسنة الجميلة . (انظر : النهاية ، مادة : بذل) .

(٢) من (ف٤/ ٤٢) ، (ف٦/ ١٦٤) ، (ف٢/ ٧٧) ، (ع/ ٤٩) ، (ك/ ٥٢١) .

(٣) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح» .

٥ [٢٥٩٣] [التحفة : ت ١٧٨١٥] ، وسيأتي موقوفا برقم : (٢٥٩٤) .

مُؤْنَةَ النَّاسِ(١) ، وَمَنِ الْتَمَسَ رِضَا النَّاسِ بِسَخَطِ اللَّهِ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ» ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ .

• [٢٥٩٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا كَتَبَتْ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَاهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ .

٥١- بَابُ مَا جَاءَ فِي شَأْنِ الْحِسَابِ وَالْقِصَاصِ ۩

○ [٢٥٩٥] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْكُمْ مِنْ رَجُلٍ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ(٢) ، ثُمَّ يَنْظُرُ أَيْمَنَ مِنْهُ فَلَا يَرَىٰ شَيْئًا إِلَّا شَيْئًا قَدَّمَهُ ، ثُمَّ يَنْظُرُ أَشْأَمَ مِنْهُ فَلَا يَرَىٰ شَيْئًا إِلَّا شَيْئًا قَدَّمَهُ ، ثُمَّ يَنْظُرُ تِلْقَاءَ(٣) وَجْهِهِ ، فَتَسْتَقْبِلُهُ النَّارُ» ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَقِيَ وَجْهَهُ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ»(٤) .

○ [٢٥٩٦] حدثنا أَبُو السَّائِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ يَوْمًا بِهَذَا الْحَدِيثِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، فَلَمَّا فَرَغَ وَكِيعٌ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ : مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ(٥) فَلْيَحْتَسِبْ فِي إِظْهَارِ هَذَا الْحَدِيثِ بِخُرَاسَانَ .

---

(١) **مؤنة الناس** : أي : مئونة شرهم من الظلم عليه والإساءة إليه . (انظر : المرقاة) (٨/ ٨٥٥) .

• [٢٥٩٤] [التحفة : ت ١٧٨١٥] ، وتقدم مرفوعا برقم : (٢٥٩٣) .

۩ [١٥٨ أ] .

○ [٢٥٩٥] [التحفة : خ م ت ق ٩٨٥٢] .

(٢) **الترجمان** : الذي يترجم الكلام ، أي ينقله من لغة إلى لغة أخرى . (انظر : النهاية ، مادة : ترجم) .

(٣) **تلقاء** : محاذاة . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : لقي) .

(٤) بعده في (ف٦/ ١٦٤) ، (ك/ ٥٢٢) : «قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح» .

○ [٢٥٩٦] [التحفة : خ م ت ق ٩٨٥٢] .

(٥) **خراسان** : كلمة مركبة ، كانت مقاطعة كبيرة من الدولة الإسلامية ، تتقاسمها اليوم إيران الشرقية «نيسابور» ، وأفغانستان الشمالية «هراة وبلخ» ، ومقاطعة تركمانستان السوفيتية «مرو» . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٠٨) .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : لِأَنَّ(١) الْجَهْمِيَّةَ(٢) يُنْكِرُونَ كَلَامَ اللَّهِ ﷻ(٣) .

٥ [٢٥٩٧] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ أَبُو مِحْصَنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ قَيْسٍ الرَّحَبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا تَزُولُ قَدَمَا ابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ حَتَّى يُسْأَلَ(٤) عَنْ خَمْسٍ : عَنْ عُمُرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ ، وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ ، وَفِيمَ أَنْفَقَهُ ، وَمَاذَا عَمِلَ فِيمَا عَلِمَ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حُسَيْنِ بْنِ قَيْسٍ ، وَحُسَيْنٌ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي بَرْزَةَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ .

٥ [٢٥٩٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ(٥) حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمُرِهِ فِيمَ

---

(١) في (ت) : «فإن» .

(٢) الجهمية : طائفة من الخوارج ، نسبوا إلى جهم بن صفوان . (انظر : التاج ، مادة : جهم) .

(٣) قوله : «كلام الله» وقع في ، (ف٢/ ٧٧) ، (خ/ ٢٤٧) ، (ت) : «هذا» . وهذا القول ليس في الأصل ، (س) ، وهو ثابت في (ف٤/ ٤٢) ، (ف٦/ ١٦٤) ، (ف٢) ، (ت) ، وحاشية (خ) ، بخط الناسخ ، منسوبا لنسخة ، ووقع فيهم : «ينكرون هذا» ، ووقع هذا القول في نسختي (ف٦) ، (ف٢) بعده قوله : «بخراسان» . وكتب في حاشية (ف٧/ ٦٠) : «في نسخة تمت كلام وكيع : لأن الجهمية ينكرون هذا» .

٥ [٢٥٩٧] [التحفة : ت ٩٣٤٦] .

(٤) في «تحفة الأشراف» : «يسأله» .

٥ [٢٥٩٨] [التحفة : ت ١١٥٩٧] .

(٥) ضبب بعده في (ف٧/ ٦١) ، وبعده في (ف٤/ ٤٣) ، (ف٢/ ٧٧) ، (ك/ ٥٢٢) : «يوم القيامة» ، ولم يذكر -

أَفْنَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ فِيمَ فَعَلَ[(١)]، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُرَيْجٍ هُوَ بَصْرِيٌّ، وَ[(٢)] هُوَ مَوْلَى أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، وَأَبُو بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ اسْمُهُ: نَضْلَةُ بْنُ عُبَيْدٍ.

ه [٢٥٩٩] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَنِ الْمُفْلِسُ؟» قَالُوا: الْمُفْلِسُ فِينَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُفْلِسُ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا، فَيَقْعُدُ، فَيَقْتَصُّ هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْتَصَّ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْخَطَايَا، أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ، فَطُرِحَ عَلَيْهِ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

ه [٢٦٠٠] حدثنا هَنَّادٌ وَنَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا كَانَتْ لِأَخِيهِ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ فِي عِرْضٍ

= هذا الحرف المزي في «التحفة»، وكذا عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٣/ ٣٨٧)، ونسبه للترمذي ابن الأثير في «جامع الأصول» (١٠/ ٤٣٦).

(١) صحح عليه في (س).

(٢) قوله: «هو بصري و» من (ف٤)، (ف٦/ ١٦٤)، (ف٢)، (ع/ ٥٠)، (ك).

ه [٢٥٩٩] [التحفة: ت ١٤٠٧٣].

ه [٢٦٠٠] [التحفة: ت ١٢٩٥٨].

أَوْ مَالٍ ، فَجَاءَهُ فَاسْتَحَلَّهُ قَبْلَ أَنْ تُؤْخَذَ[1] ، وَلَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ حَسَنَاتِهِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ حَمَلُوا عَلَيْهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[2] .

وَقَدْ رَوَىٰ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

ه[٢٦٠١] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَتُؤَدُّنَّ الْحُقُوقُ إِلَىٰ أَهْلِهَا ، حَتَّىٰ تُقَادَ الشَّاةُ الْجَلْحَاءُ[3] مِنَ الشَّاةِ الْقَرْنَاءِ[4]» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥٢- بَابٌ

ه[٢٦٠٢] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمِقْدَادُ - صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أُدْنِيَتِ الشَّمْسُ مِنَ الْعِبَادِ ، حَتَّىٰ تَكُونَ قِيدَ[5] مِيلٍ أَوِ اثْنَيْنِ» ، قَالَ سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ : لَا أَدْرِي أَيَّ الْمِيلَيْنِ

---

(١) في (س) : «يؤخذ» .

(٢) بعده في (ف٢/ ٧٨) ، (ك/ ٥٢٢) : «غريب من حديث سعيد المقبري» .

ه[٢٦٠١][التحفة : ت ١٤٠٧٤] .

(٣) الجلحاء : التي لا قرن لها . (انظر : النهاية ، مادة : جلح) .

(٤) القرناء : التي لها قرون . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : قرن) .

ه[٢٦٠٢][التحفة : م ت ١١٥٤٣] .

(٥) القيد : القَدْر . (انظر : النهاية ، مادة : قيد) .

عَنَى ، أَمَسَافَةَ الْأَرْضِ ، أَمِ الْمِيلَ الَّذِي تُكَحَّلُ (١) بِهِ الْعَيْنُ؟ قَالَ : «فَتَصْهَرُهُمُ الشَّمْسُ ، فَيَكُونُونَ فِي الْعَرَقِ كَقَدْرِ أَعْمَالِهِمْ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَأْخُذُهُ إِلَى عَقِبَيْهِ (٢) ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَأْخُذُهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَأْخُذُهُ إِلَى حَقْوَيْهِ (٣) ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْجِمُهُ (٤) إِلْجَامًا» ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى فِيهِ ، أَيْ : يُلْجِمُهُ إِلْجَامًا .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَابْنِ عُمَرَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٢٦٠٣] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ - قَالَ حَمَّادٌ : وَهُوَ عِنْدَنَا مَرْفُوعٌ : ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [المطففين : ٦] ، قَالَ : «يَقُومُونَ فِي الرَّشْحِ (٥) إِلَى أَنْصَافِ آذَانِهِمْ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٢٦٠٤] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

---

(١) في (س) : «تكتحل» .

(٢) **العقبان** : مثنى : العقب ، وهو عظم مؤخر القدم . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : عقب) .

(٣) ضبطه في الأصل ، (س) بفتح الحاء وكسرها .

الحقوان : مثنى الحقو ، وهو معقد الإزار ، وجمعه أحق وأحقاء ، ويسمي به الإزار للمجاورة . (انظر : النهاية ، مادة : حقا) .

(٤) **يلجمه** : يصل إلى أفواههم فيصير لهم بمنزلة اللجام يمنعهم عن الكلام . (انظر : النهاية ، مادة : لجم) .

۩ [١٥٨ ب] .

○ [٢٦٠٣] [التحفة : م ت ٧٥٤٢] ، وسيأتي بنحوه برقم : (٢٦٠٤) ، (٣٦٤٨) ، (٣٦٤٩) .

(٥) **الرشح** : العرق . (انظر : النهاية ، مادة : رشح) .

○ [٢٦٠٤] [التحفة : خ م ت س ق ٧٧٤٣] ، وتقدم برقم : (٢٦٠٣) ، وسيأتي برقم : (٣٦٤٨) ، (٣٦٤٩) .

٥٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي شَأْنِ الْحَشْرِ

○ [٢٦٠٥] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا[١] كَمَا خُلِقُوا»، ثُمَّ قَرَأَ: «﴿كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ وَعْدًا عَلَيْنَآ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ﴾ [الأنبياء: ١٠٤]، وَأَوَّلُ مَنْ يُكْسَى مِنَ الْخَلَائِقِ إِبْرَاهِيمُ، وَيُؤْخَذُ مِنْ أَصْحَابِي بِرِجَالٍ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَصْحَابِي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ[٢] مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ: ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [المائدة: ١١٨]».

○ [٢٦٠٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ[٣] فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٤].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[٥].

○ [٢٦٠٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بَهْزُ بْنُ

○ [٢٦٠٥] [التحفة: خ م ت س ٥٦٢٢]، وسيأتي برقم: (٢٦٠٦)، (٣٤٥٩)، (٣٤٦٠)، (٣٦٤٥).

(١) **الغرل**: جمع الأغرل، وهو: الذي لم يختن. (انظر: مجمع البحار، مادة: غرل).

(٢) **مرتدين على أعقابهم**: متخلفين عن بعض الواجبات، ولم يُرد ردة الكفر. (انظر: النهاية، مادة: ردد).

○ [٢٦٠٦] [التحفة: خ م ت س ٥٦٢٢]، وتقدم برقم: (٢٦٠٥)، وسيأتي برقم: (٣٤٥٩)، (٣٤٦٠)، (٣٦٤٥).

(٣) قوله: «بهذا الإسناد» من (ف٤/ ٤٣)، (ف٦/ ١٦٥)، (ف٢/ ٧٨)، (ك/ ٥٢٣)، (ع/ ٥١).

(٤) بعده في (ف٥/ ٢٧٠): «وقد روى شعبة أيضا عن المغيرة بن النعمان».

(٥) قوله: «قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح» من (ف٦)، (ف٢)، (ك)، وكذا وقع في «تحفة الأشراف».

○ [٢٦٠٧] [التحفة: ت ١١٣٩١]، وسيأتي برقم: (٣٤٣٠).

حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ رِجَالًا وَرُكْبَانًا، وَتُجَرُّونَ عَلَىٰ وُجُوهِكُمْ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[1].

٥٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَرْضِ

○[٢٦٠٨] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ[2]، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُعْرَضُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَ عَرَضَاتٍ، فَأَمَّا عَرْضَتَانِ فَجِدَالٌ وَمَعَاذِيرُ[3]، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَطِيرُ الصُّحُفُ فِي الْأَيْدِي، فَآخِذٌ بِيَمِينِهِ، وَآخِذٌ بِشِمَالِهِ».

وَلَا يَصِحُّ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ قِبَلِ أَنَّ الْحَسَنَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ[2]، وَهُوَ: الرِّفَاعِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٥٥- بَابٌ مِنْهُ

○[٢٦٠٩] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ[4]، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ

---

(١) قوله: «هذا حديث حسن» وقع في حاشية (ف٥/ ٢٧٠) بخط مغاير: «حسن صحيح» ونسبه لنسخة، وقوله «صحيح» نسبه في حاشية (ف٧/ ٦٢) لنسخة.

○[٢٦٠٨][التحفة: ت ١٢٢٥٠]. (٢) صحح عليه في (س).

(٣) ألحق بعده في حاشية (غ/ ٣٦٣)، (خ/ ٢٦٨): «وأما العرضة الثالثة» وصحح عليه، وضبب مكانه في (ف٧/ ٦٢)، وهذه الزيادة نسبها ابن الأثير في «جامع الأصول» (١٠/ ٤٥٥) للترمذي، وعزاه أيضًا للترمذي السيوطي في «الفتح الكبير» (٣/ ٤٠٠)، ورواها هكذا الإمام أحمد في «المسند» (٣٢/ ٤٨٦) من طريق وكيع به. وعزاه ابن حجر في «الفتح» (١١/ ٤٠٣) للترمذي بدونها، ولم يذكرها في «تحفة الأحوذي» (٧/ ٩٤).

○[٢٦٠٩][التحفة: خ م ت س ١٦٢٥٤]، وسيأتي برقم: (٣٦٥٠)، (٣٦٥١).

(٤) قوله: «بن نصر» ليس في الأصل، (س) والمثبت من (ف٤/ ٤٣)، (ف٦/ ١٦٥)، (ف٧/ ٦٢)، (ص/ ١١٩)، (ك/ ٥٢٤).

الْأَسْوَدِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نُوقِشَ[1] الْحِسَابَ هَلَكَ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ۝ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ [الانشقاق: ٧، ٨]، قَالَ: «ذَاكِ[2] الْعَرْضُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَرَوَاهُ أَيُّوبُ أَيْضًا عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ.

٥٦- بَابٌ مِنْهُ

[٢٦١٠] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ[3]، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ وَقَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُجَاءُ بِابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ بَذَجٌ[4]، فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ، فَيَقُولُ اللَّهُ: أَعْطَيْتُكَ وَخَوَّلْتُكَ[5] وَأَنْعَمْتُ عَلَيْكَ، فَمَاذَا صَنَعْتَ؟ فَيَقُولُ: جَمَعْتُهُ وَثَمَّرْتُهُ وَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ، فَارْجِعْنِي آتِيكَ[6] بِهِ، فَيَقُولُ: أَرِنِي مَا قَدَّمْتَ، فَيَقُولُ: رَبِّ، جَمَعْتُهُ وَثَمَّرْتُهُ فَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ، فَارْجِعْنِي آتِيكَ[6] بِهِ، فَإِذَا عَبْدٌ لَمْ يُقَدِّمْ خَيْرًا فَيُمْضَى بِهِ إِلَى النَّارِ».

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْحَسَنِ قَوْلَهُ، وَلَمْ يُسْنِدُوهُ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ.

---

(١) المناقشة: الاستقصاء في الحساب حتى لا يترك منه شيئًا. (انظر: غريب أبي عبيد) (١/ ٢٠١).

(٢) الضبط من (س)، وفي «تحفة الأحوذي» (٧/ ٩٥): «بكسر الكاف، وجُوِّز الفتح على خطاب العام».

[٢٦١٠][التحفة: ت ٥٣١].

(٣) قوله: «بن نصر» ليس في الأصل، (س) والمثبت من (ف٤/ ٤٣)، (ف٦/ ١٦٥)، (ع/ ٥٢)، (ك/ ٥٢٤).

(٤) في «تحفة الأحوذي» (٧/ ٩٦): «بفتح موحدة وذال معجمة فجيم: ولد الضأن، معرَّب، أراد بذلك: هوانه وعجزه».

(٥) التخويل: التمليك. (انظر: النهاية، مادة: خول).

(٦) في (س): «آتِكَ».

وَفِي البَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ .

ە [٢٦١١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سُعَيْرٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يُؤْتَىٰ بِالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَقُولُ لَهُ : أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ سَمْعًا وَبَصَرًا ، وَمَالًا وَوَلَدًا ، وَسَخَّرْتُ لَكَ الْأَنْعَامَ وَالْحَرْثَ ، وَتَرَكْتُكَ تَرَأَسُ (١) وَتَرْبَعُ (٢) ، فَكُنْتَ تَظُنُّ أَنَّكَ مُلَاقِيَّ يَوْمَكَ هَذَا؟ فَيَقُولُ : لَا ، فَيَقُولُ لَهُ : الْيَوْمَ أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي» .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

وَمَعْنَىٰ قَوْلِهِ : «الْيَوْمَ أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي» : الْيَوْمَ أَتْرُكُكَ فِي الْعَذَابِ ، وَكَذَا فَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿فَٱلْيَوْمَ نَنسَىٰهُمْ﴾ [الأعراف : ٥١] ، قَالُوا : مَعْنَاهُ : الْيَوْمَ نَتْرُكُهُمْ فِي الْعَذَابِ .

٥٧- بَابٌ مِنْهُ

ە [٢٦١٢] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ : ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ [الزلزلة : ٤] ، قَالَ : «أَتَدْرُونَ مَا أَخْبَارُهَا؟» قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «فَإِنَّ أَخْبَارَهَا أَنْ تَشْهَدَ عَلَىٰ كُلِّ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ

ە [٢٦١١] [التحفة : ت ٤٠١٣] .

(١) الترؤس : أن تصير رئيس القوم ومُقدَّمهم . (انظر : النهاية ، مادة : رأس) .

(٢) التربع : أخذ ربع الغنيمة ، يريد : ألم أجعلك رئيسًا مطاعًا ؛ لأن الملك كان يأخذ الربع من الغنيمة في الجاهلية دون أصحابه . (انظر : النهاية ، مادة : ربع) .

ە [٢٦١٢] [التحفة : ت س ١٣٠٧٦] ، وسيأتي برقم : (٣٦٦٩) .

۩ [١٥٩ أ] .

بِمَا عَمِلَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا ، أَنْ تَقُولَ : عَمِلَ كَذَا وَكَذَا فِي يَوْمِ كَذَا وَكَذَا» ، قَالَ : «فَهَذَا أَمْرُهَا[1]» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٥٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصُّورِ

○ [٢٦١٣] حدثنا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَسْلَمَ الْعِجْلِيِّ ، عَنْ بِشْرِ بْنِ شَغَافٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : مَا الصُّورُ؟ قَالَ : «قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ .

○ [٢٦١٤] حدثنا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدٌ أَبُو الْعَلَاءِ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[2] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَكَيْفَ أَنْعَمُ ، وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدِ الْتَقَمَ الْقَرْنَ[3] ، وَاسْتَمَعَ الْإِذْنَ ، مَتَىٰ يُؤْمَرُ بِالنَّفْخِ فَيَنْفُخُ» ، فَكَأَنَّ ذَلِكَ ثَقُلَ عَلَىٰ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُمْ : «قُولُوا : حَسْبُنَا[4] اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

---

(١) ضبب عليه في (س) ، وكتب في الحاشية : «صوابه : أخبارها» ، وذكر في «تحفة الأحوذي» (٧/ ٩٨) أنه في بعض النسخ : «فهذه أخبارها» ، وفي بعضها : «فهذا أخبارها» .

○ [٢٦١٣] [التحفة : دت س ٨٦٠٨] ، وسيأتي برقم : (٣٥٤٤) .

○ [٢٦١٤] [التحفة : ت ٤١٩٥] ، وسيأتي برقم : (٣٥٤٣) .

(٢) بعده في (ف٥/ ٢٧١) : «الخدري» .

(٣) التقم القرن : أخذه في فمه . (انظر : اللسان ، مادة : لقم) .

(٤) الحسب : الكفاية . (انظر : النهاية ، مادة : حسب) .

٥٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي شَأْنِ الصِّرَاطِ

٥ [٢٦١٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شِعَارُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الصِّرَاطِ: رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ(١).

٥ [٢٦١٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ مَيْمُونٍ الْأَنْصَارِيُّ أَبُو الْخَطَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَشْفَعَ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقَالَ: «أَنَا فَاعِلٌ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَيْنَ أَطْلُبُكَ؟ قَالَ: «اطْلُبْنِي أَوَّلَ مَا تَطْلُبُنِي عَلَى الصِّرَاطِ»، قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَلْقَكَ عَلَى الصِّرَاطِ؟ قَالَ: «فَاطْلُبْنِي عِنْدَ الْمِيزَانِ»، قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَلْقَكَ عِنْدَ الْمِيزَانِ؟ قَالَ: «فَاطْلُبْنِي عِنْدَ الْحَوْضِ، فَإِنِّي لَا أُخْطِئُ هَذِهِ الثَّلَاثَ الْمَوَاطِنَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٦٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي الشَّفَاعَةِ(٢)

٥ [٢٦١٧] حدثنا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَحْمٍ، فَرُفِعَ

---

٥ [٢٦١٥] [التحفة: ت ١١٥٣٣].

(١) بعده في (ف ٢/ ٧٩)، (ك/ ٥٢٥): «وفي الباب عن أبي هريرة».

٥ [٢٦١٦] [التحفة: ت ١٦٢٤].

(٢) الشفاعة: السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم. (انظر: النهاية، مادة: شفع).

٥ [٢٦١٧] [التحفة: خ م ت س ق ١٤٩٢٧]، وتقدم مختصرا برقم: (١٩٥٥).

إِلَيْهِ الذِّرَاعُ، فَأَكَلَهُ - وَكَانَ[١] يُعْجِبُهُ - فَنَهَسَ[٢] مِنْهُ نَهْسَةً، ثُمَّ قَالَ: «أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، هَلْ تَدْرُونَ لِمَ ذَلِكَ؟ يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ[٣] وَاحِدٍ، فَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي، وَيَنْفُذُهُمُ[٤] الْبَصَرُ، وَتَدْنُو الشَّمْسُ مِنْهُمْ، فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ الْغَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ، فَيَقُولُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ؟ أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَىٰ رَبِّكُمْ؟ فَيَقُولُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: عَلَيْكُمْ بِآدَمَ، فَيَأْتُونَ آدَمَ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، أَلَا تَرَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَىٰ مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ آدَمُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ مِثْلَهُ قَبْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ قَدْ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ نُوحٍ، فَيَأْتُونَ نُوحًا، فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ، أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَىٰ أَهْلِ الْأَرْضِ، وَقَدْ سَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، أَلَا تَرَىٰ[٥] مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَىٰ مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ نُوحٌ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَىٰ قَوْمِي، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ، فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ، وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، أَلَا تَرَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَدْ كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ - فَذَكَرَهُنَّ أَبُو حَيَّانَ فِي الْحَدِيثِ - نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ مُوسَىٰ، فَيَأْتُونَ مُوسَىٰ، فَيَقُولُونَ: يَا مُوسَىٰ، أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، فَضَّلَكَ اللَّهُ

---

(١) ضبب عليه في (س)، وكتب في الحاشية: «وكانت».

(٢) **النهس**: أخذ اللحم بأطراف الأسنان. (انظر: النهاية، مادة: نهس).

(٣) **الصعيد**: وجه الأرض التي لا نبات فيها، وهو يطلق على التراب أيضا، وكأنه سمي بذلك لصعوده على وجه الأرض. (انظر: ذيل النهاية، مادة: صعد).

(٤) **النفاذ**: البلوغ والتجاوز. (انظر: النهاية، مادة: نفذ).

(٥) بعده في (ف٦/ ١٦٥): «إلى».

بِرِسَالَتِهِ وَكَلَامِهِ عَلَى النَّاسِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، أَلَا تَرَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَدْ قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أُومَرْ بِقَتْلِهَا، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ عِيسَىٰ، فَيَأْتُونَ عِيسَىٰ، فَيَقُولُونَ: يَا عِيسَىٰ، أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ، وَرُوحٌ مِنْهُ ⇧، وَكَلَّمْتَ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، أَلَا تَرَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ عِيسَىٰ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْبًا، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ مُحَمَّدٍ، فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا، فَيَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ، أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، وَخَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ، وَغُفِرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، أَلَا تَرَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَأَنْطَلِقُ فَآتِي تَحْتَ الْعَرْشِ، فَأَخِرُّ سَاجِدًا لِرَبِّي، ثُمَّ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ مَحَامِدِهِ، وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَىٰ أَحَدٍ قَبْلِي، ثُمَّ يُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ، ارْفَعْ رَأْسَكَ، سَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمَّتِي، يَا رَبِّ أُمَّتِي، يَا رَبِّ أُمَّتِي، فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، أَدْخِلْ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيمَا سِوَىٰ ذَٰلِكَ مِنَ الْأَبْوَابِ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ (١) مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَحِمْيَرَ (٢)، وَكَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرَىٰ (٣)».

⇧[١٥٩ ب].

(١) **المصراعان**: بابان منصوبان ينضمان جميعا، مدخلهما في الوسط منهما. (انظر: القاموس، مادة: صرع).

(٢) ضبب عليه في الأصل، (س). وكتب في حاشية (س): «صوابه: وهجر»، ووقع على الصواب في (ف٦).

حمير: موضع غربي صنعاء باليمن، فيه قبيلة آل ذي الكلاع، تنتسب إلى حمير بن الغوث بن سعد بن عوف.. إلخ. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص١٥٤).

(٣) **بصرى**: مدينة في منتصف المسافة بين عمان ودمشق، وهي اليوم آثار قرب مدينة «درعة»، وهما داخل حدود سورية. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٤٣).

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَأَنَسٍ، وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ اسْمُهُ: يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ، كُوفِيٌّ، وَهُوَ ثِقَةٌ، وَأَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ اسْمُهُ: هَرِمٌ(١).

○[٢٦١٨] حدثنا الْعَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ(٢) مِنْ أُمَّتِي**».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ جَابِرٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

○[٢٦١٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي**».

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ: فَقَالَ لِي جَابِرٌ: يَا مُحَمَّدُ، مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْكَبَائِرِ فَمَا لَهُ وَلِلشَّفَاعَةِ؟!

هَذَا حَدِيثٌ(٣) غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

---

(١) قوله: «وأبو حيان التيمي اسمه: يحيى بن سعيد بن حيان، كوفي، وهو ثقة، وأبو زرعة بن عمرو بن جرير اسمه: هرم» من (ف٤/ ٤٥)، (ف٦/ ١٦٥)، (ف٢/ ٨٠)، (ك/ ٥٤٤)، (ع/ ٥٤)، ونسبه في حاشية (خ/ ٢٧٠) لنسخة.

○[٢٦١٨][التحفة: ت ٤٨١].

(٢) **الكبائر**: جمع كبيرة، وهي: الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعًا، العظيم أمرها؛ كالقتل والزنا والفرار من الزحف. (انظر: النهاية، مادة: كبر).

○[٢٦١٩][التحفة: ت ق ٢٦٠٨].

(٣) بعده في (ف٤/ ٤٥)، (ف٦/ ١٦٦)، (ف٢٤٠/ ٨٠)، (ع/ ٥٤): «حسن»، وزادت النسخة الثالثة: =

○ [٢٦٢٠] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ ، مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا ، وَثَلَاثُ حَثَيَاتٍ مِنْ حَثَيَاتِ رَبِّي» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

○ [٢٦٢١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَهْطٍ[١] بِإِيلِيَاءَ[٢] ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ» ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، سِوَاكَ؟ قَالَ : «سِوَايَ» ، فَلَمَّا قَامَ ، قُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ قَالُوا : هَذَا ابْنُ أَبِي الْجَذْعَاءِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ[٣] . وَابْنُ أَبِي الْجَذْعَاءِ هُوَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْجَذْعَاءِ ، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ لَهُ هَذَا الْحَدِيثُ الْوَاحِدُ .

○ [٢٦٢٢] حدثنا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ

= «يستغرب من حديث جعفر بن محمد» ، واختلط على ناسخ (ك/ ٥٤٤) فأدخل حديث العباس العنبري السابق في حديث محمد بن بشار ، ولفظهما سواء ، فقال في آخر حديث العنبري : «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، يستغرب من حديث جعفر بن محمد» ، وهذا في حق حديث محمد بن بشار ، أما حديث عباس العنبري فقال في آخره كما تقدم .

○ [٢٦٢٠] [التحفة : ت ق ٤٩٢٤] .

○ [٢٦٢١] [التحفة : ت ق ٥٢١٢] .

(١) الرهط : ما دون العشرة من الرجال . وقيل إلى الأربعين ولا تكون فيهم امرأة ، ولا واحد له من لفظه ، ويجمع على أرهط وأرهاط . (انظر : النهاية ، مادة : رهط) .

(٢) إيلياء : اسم مدينة بيت المقدس ، ومعناه : بيت الله . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٤٠) .

(٣) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح» .

○ [٢٦٢٢] [التحفة : ت ٤١٩٧] .

زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَشْفَعُ لِلْفِئَامِ [(١)]، وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلْقَبِيلَةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلْعُصْبَةِ [(٢)]، وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلرَّجُلِ، حَتَّى يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

○ [٢٦٢٣] حدثنا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي [(٣)] الْمَلِيحِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي آتٍ مِنْ عِنْدِ رَبِّي، فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ [(٤)] نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ، وَهِيَ لِمَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا».

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ رَجُلٍ آخَرَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يَذْكُرْ: عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ.

٦١- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الْحَوْضِ

○ [٢٦٢٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي حَوْضِي مِنَ الْأَبَارِيقِ [(٥)] بِعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ».

---

(١) الفئام: الجماعة الكثيرة. (انظر: النهاية، مادة: فأم).

(٢) العصبة: من الرجال ما بين العشرة إلى الأربعين. (انظر: مختار الصحاح، مادة: عصب).

ء [٢٦٢٣] [التحفة: ت ١٠٩٢٠].

(٣) صحح عليه في (س).

(٤) في «المرقاة» (٨/ ٣٥٦٨): «بفتح الياء وضم الخاء على ما في الأصول المعتمدة، وفي نسخة صحيحة بصيغة المجهول، وفي أخرى بضم أوله وكسر الخاء».

ء [٢٦٢٤] [التحفة: ت ١٥٠٣].

(٥) الأباريق: جمع إبريق، وهو: وعاء من الخزف أو المعدن، له عروة، يصب منه الماء ونحوه. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: برق).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٥ [٢٦٢٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نِيزَكَ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوْضًا ، وَإِنَّهُمْ يَتَبَاهَوْنَ أَيُّهُمْ أَكْثَرُ وَارِدَةً ، وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ وَارِدَةً» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ (١) .

وَقَدْ رَوَى الْأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . مُرْسَلًا ، وَلَمْ ۩ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنْ سَمُرَةَ ، وَهُوَ أَصَحُّ .

٦٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ أَوَانِي الْحَوْضِ

٥ [٢٦٢٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ ، عَنِ الْعَبَّاسِ ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ الْحَبَشِيِّ قَالَ : بَعَثَ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، فَحُمِلْتُ عَلَى الْبَرِيدِ (٢) ، فَلَمَّا دَخَلَ (٣) عَلَيْهِ قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، لَقَدْ شَقَّ عَلَيَّ مَرْكَبِي الْبَرِيدَ ، فَقَالَ : يَا أَبَا سَلَّامٍ ، مَا أَرَدْتُ أَنْ أَشُقَّ (٤) عَلَيْكَ ، وَلَكِنْ بَلَغَنِي عَنْكَ حَدِيثٌ تُحَدِّثُهُ عَنْ ثَوْبَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحَوْضِ ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ تُشَافِهَنِي بِهِ ، قَالَ أَبُو سَلَّامٍ : حَدَّثَنِي ثَوْبَانُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «حَوْضِي مِنْ عَدَنَ (٥) إِلَى عَمَّانِ

---

٥ [٢٦٢٥] [التحفة : ت ٤٦٠٣] .

(١) ذكر في «تحفة الأحوذي» (٧/ ١١٣) أنه في بعض النسخ : «هذا حديث حسن غريب» .

۩ [١٦٠ أ] .

٥ [٢٦٢٦] [التحفة : ت ق ٢١٢٠] .

(٢) البريد : الرسول المستعجل ، والجمع : برد . (انظر : النهاية ، مادة : برد) .

(٣) صحح عليه في (س) .

(٤) المشقة : الشدة ، والمراد : الثقل . (انظر : النهاية ، مادة : شقق) .

(٥) عدن : مدينة على خليج عدن قرب باب المندب . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٨٧) .

الْبَلْقَاءِ [(١)] ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ ، وَأَكْوَابُهُ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا ، أَوَّلُ النَّاسِ وُرُودًا عَلَيْهِ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ ، الشُّعْثُ [(٢)] رُءُوسًا ، الدُّنُسُ [(٣)] ثِيَابًا ، الَّذِينَ لَا يُنْكَحُونَ [(٤)] الْمُتَنَعِّمَاتِ ، وَلَا تُفْتَحُ لَهُمُ السُّدَدُ [(٥)]» .

قَالَ عُمَرُ : لَكِنِّي نَكَحْتُ الْمُتَنَعِّمَاتِ ، وَفُتِحَتْ لِيَ السُّدَدُ ، نَكَحْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمَلِكِ ، لَا جَرَمَ [(٦)] أَنِّي لَا أَغْسِلُ رَأْسِي حَتَّىٰ يَشْعَثَ ، وَلَا أَغْسِلُ ثَوْبِي الَّذِي يَلِي جَسَدِي حَتَّىٰ يَتَّسِخَ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَأَبُو سَلَّامٍ الْحَبَشِيُّ اسْمُهُ : مَمْطُورٌ [(٧)] .

ه [٢٦٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ

---

(١) عمان البلقاء : بين الشام ووادي القرئ ، في الأردن حاليا ، ومن مدنها : الزرقاء ومؤتة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٠٢) .

(٢) الشعث : جمع : أشعث ، وهو : ملبد الشعر ، غير مدهون ولا مرجل . (انظر : مجمع البحار ، مادة : شعث) .

(٣) الدنس : الوسخ . (انظر : النهاية ، مادة : دنس) .

(٤) في «المرقاة» (٨/ ٣٥٦٤) : «بصيغة المجهول ، أي : لا يزوجوه لو خطبوا ، وفي نسخة بفتح الياء وكسر الكاف» .

(٥) السدد : جمع السدة ، وهي : الباب . (انظر : النهاية ، مادة : سدد) .

(٦) لا جرم : كلمة كانت في الأصل بمنزلة لابد ولا محالة ، فكثر استعمالهم لها حتى صارت بمنزلة حقا . (انظر : غريب ابن الجوزي) (١/ ١٥٢) .

(٧) ألحق بعده في حاشية (ص/ ١٢٣) ، (ف٢/ ٨١) ، (ك/ ٥٢٨) : «وهو شامي ثقة» .

ه [٢٦٢٧] [التحفة : م ت ١١٩٥٣] .

قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا آنِيَةُ الْحَوْضِ؟ قَالَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَآنِيَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ وَكَوَاكِبِهَا فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ مُصْحِيَةٍ(١) مِنْ آنِيَةِ الْجَنَّةِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهَا لَمْ يَظْمَأْ آخِرَ مَا عَلَيْهِ ، عَرْضُهُ مِثْلُ طُولِهِ مَا بَيْنَ عَمَّانَ إِلَى أَيْلَةَ(٢) ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَأَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَحَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ ، وَالْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ .

وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «حَوْضِي كَمَا بَيْنَ الْكُوفَةِ إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ» .

٦٣- بَابٌ

٥ [٢٦٢٨] حَدَّثَنَا أَبُو حَصِينٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا أُسْرِيَ(٣) بِالنَّبِيِّ ﷺ جَعَلَ يَمُرُّ بِالنَّبِيِّ وَالنَّبِيَّيْنِ وَمَعَهُمُ الْقَوْمُ ، وَالنَّبِيِّ وَالنَّبِيَّيْنِ وَمَعَهُمُ(٤) الرَّهْطُ ، وَالنَّبِيِّ وَالنَّبِيَّيْنِ وَلَيْسَ(٥) مَعَهُمْ أَحَدٌ ، حَتَّى مَرَّ بِسَوَادٍ عَظِيمٍ ، فَقُلْتُ : «مَنْ هَذَا؟» قِيلَ : مُوسَى وَقَوْمُهُ ، وَلَكِنِ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَانْظُرْ ، قَالَ : «فَإِذَا

---

(١) **المصحية** : السماء ليس فيها غيم . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : صحا) .

(٢) **أيلة** : تعرف اليوم باسم : «العقبة» ميناء المملكة الأردنية الهاشمية ، على رأس خليج يضاف إليها «خليج العقبة» أحد شعبتي البحر الأحمر . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٣٥) .

٥ [٢٦٢٨] [التحفة : خ م ت س ٥٤٩٣] .

(٣) **السرى** : السير بالليل . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

(٤) في (س) : «معهم» .

(٥) في الأصل ، (س) : «ليس» والمثبت من (ف٤/ ٤٦) ، (ف٦/ ١٦٦) ، (غ/ ٣٦٣) ، (خ/ ٣٧١) ، (ف٢/ ٨٢) ، (ع/ ٥٦) ، (ك/ ٥٢٨) .

سَوَادٌ عَظِيمٌ قَدْ سَدَّ الْأُفُقَ مِنْ ذَا الْجَانِبِ وَمِنْ ذَا الْجَانِبِ» ، فَقِيلَ : هَؤُلَاءِ أُمَّتُكَ ، وَسِوَى هَؤُلَاءِ مِنْ أُمَّتِكَ سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، فَدَخَلَ وَلَمْ يَسْأَلُوهُ وَلَمْ يُفَسِّرْ لَهُمْ ، فَقَالُوا : نَحْنُ هُمْ ، وَقَالَ قَائِلُونَ : هُمْ أَبْنَاؤُنَا الَّذِينَ وُلِدُوا عَلَى الْفِطْرَةِ وَالْإِسْلَامِ ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : «هُمُ الَّذِينَ لَا يَكْتَوُونَ(١) ، وَلَا يَسْتَرْقُونَ(٢) ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ(٣) ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ» ، فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ ، فَقَالَ : أَنَا مِنْهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، ثُمَّ جَاءَهُ آخَرُ فَقَالَ : أَنَا مِنْهُمْ؟ فَقَالَ : «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

● [٢٦٢٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : مَا أَعْرِفُ شَيْئًا مِمَّا كُنَّا عَلَيْهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : أَيْنَ الصَّلَاةُ؟ قَالَ : أَوَلَمْ تَصْنَعُوا فِي صَلَاتِكُمْ مَا قَدْ عَلِمْتُمْ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ(٤) . وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَنَسٍ .

○ [٢٦٣٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ سَعِيدٍ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدٌ الْخَثْعَمِيُّ ، عَنْ

---

(١) **الكي** : إحراق الجلد في مواضع معينة بجسم حارق للتداوي . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٣٨٦) .

(٢) **الاسترقاء** : طلب الرقية أو طلب من يرقي ، والرقية : العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات . (انظر : النهاية ، مادة : رقى) .

(٣) **الطيرة والتطير** : التشاؤم بالشيء . (انظر : النهاية ، مادة : طير) .

● [٢٦٢٩] [التحفة : ت ١٠٧٤] .

(٤) بعده في (ف٢/ ٨٢) ، (ك/ ٥٢٩) : «من حديث أبي عمران الجوني» .

○ [٢٦٣٠] [التحفة : ت ١٥٧٥٥] .

أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ الْخَثْعَمِيَّةِ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَخَيَّلَ وَاخْتَالَ[1]، وَنَسِيَ الْكَبِيرَ الْمُتَعَالِ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَجَبَّرَ وَاعْتَدَىٰ، وَنَسِيَ الْجَبَّارَ الْأَعْلَىٰ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ سَهَا وَلَهَا، وَنَسِيَ الْمَقَابِرَ وَالْبِلَىٰ[2]، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ عَتَا[3] وَطَغَىٰ، وَنَسِيَ الْمُبْتَدَا وَالْمُنْتَهَىٰ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتِلُ الدُّنْيَا بِالدِّينِ ⇧، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتِلُ الدِّينَ بِالشُّبُهَاتِ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ طَمَعٌ يَقُودُهُ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ هَوًى يُضِلُّهُ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ رَغَبٌ[4] يُذِلُّهُ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ.

○ [٢٦٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُؤَدِّبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ابْنُ أُخْتِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْجَارُودِ الْأَعْمَىٰ، وَاسْمُهُ: زِيَادُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا مُؤْمِنٍ أَطْعَمَ مُؤْمِنًا عَلَىٰ جُوعٍ، أَطْعَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ، وَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَقَىٰ مُؤْمِنًا عَلَىٰ ظَمَأٍ، سَقَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ[5]، وَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ كَسَا مُؤْمِنًا عَلَىٰ عُرْيٍ، كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ خُضَرِ[6] الْجَنَّةِ».

---

(١) في «المرقاة» (٨/ ٣١٩٥): ««تخيل» أي: تكبر وتجبر، «واختال» أي تمايل وتبختر من الخيلاء وهو الكبر والعجب، حيث يخيل له أنه وصل إلى الكمال. وقال «التوربشتي»: أي تخيل أنه خير من غيره».

(٢) البلى: منتهى التلف. (انظر: ذيل النهاية، مادة: بلا).

(٣) العتو: التجبر والتكبر. (انظر: النهاية، مادة: عتا).

⇧ [١٦٠ ب].

(٤) الرغب: الشره والحرص على الدنيا، وقيل: سعة الأمل وطلب الكثير. (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ١٢٢).

○ [٢٦٣١] [التحفة: ت ٤٢٠١].

(٥) الرحيق المختوم: الرحيق: من أسماء الخمر، يريد خمر الجنة. والمختوم: المصون الذي لم يبتذل لأجل ختامه. (انظر: النهاية، مادة: رحق).

(٦) الضبط من الأصل، وفي (س) بسكون الضاد المعجمة. ينظر: (تاج العروس، مادة: خضر).

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، مَوْقُوفٌ ، وَهُوَ أَصَحُّ عِنْدَنَا وَأَشْبَهُ .

٥ [٢٦٣٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو فَرْوَةَ يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ فَيْرُوزَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ خَافَ أَدْلَجَ[١] وَمَنْ أَدْلَجَ بَلَغَ الْمَنْزِلَ ، أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ غَالِيَةٌ ، أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ الْجَنَّةُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي النَّضْرِ .

٥ [٢٦٣٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَقِيلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ ، وَعَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ السَّعْدِيِّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُتَّقِينَ حَتَّى يَدَعَ مَا لَا بَأْسَ بِهِ ؛ حَذَرًا لِمَا بِهِ بَأْسٌ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٥ [٢٦٣٤] حدثنا عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنْ حَنْظَلَةَ الْأُسَيِّدِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ أَنَّكُمْ تَكُونُونَ كَمَا تَكُونُونَ عِنْدِي لَأَظَلَّتْكُمُ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ أَيْضًا عَنْ حَنْظَلَةَ الْأُسَيِّدِيِّ .

ء [٢٦٣٢] [التحفة : ت ١٢٢٢٥] .

(١) في «قوت المغتذي» (٢/ ٥٩٤) : «يقال : «أدلج» بالتخفيف ، إذا سار أول الليل ، و«ادّلج» : بالتشديد ، إذا سار من آخره» .

ء [٢٦٣٣] [التحفة : ت ق ٩٩٠٢] .

ء [٢٦٣٤] [التحفة : م ت ق ٣٤٤٨] ، وسيأتي مطولا برقم : (٢٦٩٦) .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٥ [٢٦٣٥] حدثنا يُوسُفُ بْنُ سَلْمَانَ أَبُو عُمَرَ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شِرَّةً(١) وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةً(٢) ، فَإِنْ صَاحِبُهَا سَدَّدَ وَقَارَبَ فَارْجُوهُ ، وَإِنْ أُشِيرَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ فَلَا تَعُدُّوهُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «بِحَسْبِ(٣) امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا إِلَّا مَنْ عَصَمَهُ اللَّهُ» .

٥ [٢٦٣٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي يَعْلَى ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : خَطَّ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطًّا مُرَبَّعًا ، وَخَطَّ فِي وَسَطِ الْخَطِّ خَطًّا ، وَخَطَّ خَارِجًا مِنَ الْخَطِّ خَطًّا ، وَحَوْلَ الَّذِي فِي الْوَسَطِ خُطُوطًا ، وَقَالَ : «هَذَا ابْنُ آدَمَ ، وَهَذَا أَجَلُهُ مُحِيطٌ بِهِ ، وَهَذَا الَّذِي فِي الْوَسَطِ الْإِنْسَانُ ، وَهَذِهِ الْخُطُوطُ عُرُوضُهُ(٤) ، إِنْ نَجَا مِنْهُ يَنْهَسُهُ(٥) هَذَا ، وَالْخَطُّ الْخَارِجُ الْأَمَلُ» .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

---

٥ [٢٦٣٥] [التحفة : ت ١٢٨٧٠] .

(١) في «قوت المغتذي» (٢/ ٥٩٤) : «بكسر الشين ، وتشديد الراء : النشاط والرغبة» .

(٢) الفتور : الضعف . (انظر : النهاية ، مادة : فتر) .

(٣) كذا ضبطه بالأصل ، وضبطه في (س) بفتح السين .

٥ [٢٦٣٦] [التحفة : خ ت س ق ٩٢٠٠] .

(٤) العروض : جمع : عرض ، وهي الآفات والعاهات من المرض والجوع والعطش وغيره . (انظر : تحفة الأحوذي) (٧/ ١٢٨) .

(٥) الضبط من الأصل ، وضبطه في (س) بضم أوله وكسر الهاء وضمها . ينظر : (تاج العروس ، مادة : نهس) .

○ [٢٦٣٧] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَيَشِبُّ[(١)] مِنْهُ اثْنَتَانِ : الْحِرْصُ عَلَى الْمَالِ ، وَالْحِرْصُ عَلَى الْعُمُرِ» .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ[(٢)] .

○ [٢٦٣٨] حدثنا أَبُو هُرَيْرَةَ مُحَمَّدُ بْنُ فِرَاسٍ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَوَّامِ ، وَهُوَ : عِمْرَانُ الْقَطَّانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مُثِّلَ ابْنُ آدَمَ وَإِلَى جَنْبِهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ مَنِيَّةً[(٣)] ، إِنْ أَخْطَأَتْهُ الْمَنَايَا وَقَعَ فِي الْهَرَمِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

○ [٢٦٣٩] حدثنا هَنَّادٌ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ ثُلُثَا اللَّيْلِ قَامَ فَقَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا اللَّهَ ، اذْكُرُوا اللَّهَ[(٤)] ، جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ[(٥)] تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ[(٦)] ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ[(٤)]» ، قَالَ أُبَيٌّ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَيْكَ ، فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلَاتِي؟ قَالَ : «مَا شِئْتَ» ، قُلْتُ : الرُّبُعَ؟ قَالَ : «مَا شِئْتَ ، فَإِنْ زِدْتَ ۞ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ[(٧)]» ، قُلْتُ : فَالنِّصْفَ[(٨)]؟ قَالَ : «مَا شِئْتَ ، فَإِنْ زِدْتَ

○ [٢٦٣٧] [التحفة : م ت ق ١٤٣٤] ، وتقدم برقم : (٢٥٠٧) .

(١) في (س) : «وتشب» .
(٢) تقدم سندا ومتنا ، وفيه : «حسن صحيح» .

○ [٢٦٣٨] [التحفة : ت ٥٣٥٢] ، وتقدم برقم : (٢٣٠٤) .

(٣) المنية : الموت ؛ سميت بذلك لأنها مقدرة بوقت مخصوص ، والجمع المنايا . (انظر : النهاية ، مادة : منا) .

○ [٢٦٣٩] [التحفة : ت ٣٠] .
(٤) صحح عليه في (س) .

(٥) الراجفة : النفخة الأولى التي يموت لها الخلائق . (انظر : النهاية ، مادة : رجف) .

(٦) الرادفة : النفخة الثانية التي يحيون لها يوم القيامة . (انظر : النهاية ، مادة : رجف) .

۞ [١٦١ أ] .

(٧) ليس في الأصل ، (س) والمثبت من (ف٦/ ١٦٧) ، (ف ٢/ ٨٣) ، (ع/ ٥٧) .

(٨) في (س) : «فلنصف» .

فَهُوَ خَيْرٌ» ، قَالَ : قُلْتُ : فَثُلُثَيْ[(١)]؟ قَالَ : «مَا شِئْتَ ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ[(٢)]» ، قُلْتُ : أَجْعَلُ لَكَ صَلَاتِي كُلَّهَا؟ قَالَ : «إِذَنْ تُكْفَى هَمَّكَ ، وَيُغْفَرَ لَكَ ذَنْبُكَ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

ه[٢٦٤٠] حدثنا يَحْيَى بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبَانِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ» ، قُلْنَا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنَّا لَنَسْتَحِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، قَالَ : «لَيْسَ ذَاكَ ، وَلَكِنَّ الِاسْتِحْيَاءَ مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ : أَنْ تَحْفَظَ الرَّأْسَ وَمَا وَعَى[(٣)] ، وَتَحْفَظَ الْبَطْنَ وَمَا حَوَى ، وَلْتَذْكُرِ الْمَوْتَ وَالْبِلَى ، وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدِ اسْتَحْيَا - يَعْنِي - مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبَانِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ .

ه[٢٦٤١] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ . ح وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْكَيِّسُ[(٤)] مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ» .

---

(١) ذكر في «تحفة الأحوذي» (٧/ ١٣٠) أنه في بعض النسخ : «فالثلثين» .

(٢) ليس في الأصل ، (س) والمثبت من (ف٤/ ٤٧) ، (ف٦) ، (ف٢) ، (ع) .

ه[٢٦٤٠] [التحفة : ت ٩٥٥٣] .

(٣) ما وعى : ما جمعه الرأس من اللسان والعين والأذن عما لا يحل استعماله . (انظر : تحفة الأحوذي) (٧/ ١٣١) .

ه[٢٦٤١] [التحفة : ت ق ٤٨٢٠] .

(٤) الكيس ، والكيسة : العقل ، والحزم ، والتيقظ والاحتياط مع حسن الأدب . (انظر : النهاية ، مادة : كيس) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَمَعْنَىٰ قَوْلِهِ : «مَنْ دَانَ نَفْسَهُ» يَقُولُ : يُحَاسِبُ نَفْسَهُ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ أَنْ يُحَاسَبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

وَيُرْوَىٰ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : حَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبُوا ، وَتَزَيَّنُوا لِلْعَرْضِ الْأَكْبَرِ ، وَإِنَّمَا يَخِفُّ الْحِسَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ فِي الدُّنْيَا .

وَيُرْوَىٰ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ : لَا يَكُونُ الْعَبْدُ تَقِيًّا حَتَّىٰ يُحَاسِبَ نَفْسَهُ كَمَا يُحَاسِبُ شَرِيكَهُ ، مِنْ أَيْنَ مَطْعَمُهُ وَمَلْبَسُهُ؟

○ [٢٦٤٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، وَهُوَ : ابْنُ مَدُّويَهْ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرَنِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْوَصَّافِيُّ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُصَلَّاهُ فَرَأَىٰ نَاسًا كَأَنَّهُمْ يَكْتَشِرُونَ(١) ، قَالَ : «أَمَا إِنَّكُمْ لَوْ أَكْثَرْتُمْ ذِكْرَ هَادِمِ(٢) اللَّذَّاتِ - لَشَغَلَكُمْ عَمَّا أَرَىٰ - الْمَوْتِ(٣) ، فَأَكْثِرُوا ذِكْرَ هَادِمِ اللَّذَّاتِ ؛ الْمَوْتِ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَأْتِ عَلَى الْقَبْرِ يَوْمٌ إِلَّا تَكَلَّمَ ، فَيَقُولُ : أَنَا بَيْتُ الْغُرْبَةِ ، وَأَنَا بَيْتُ الْوَحْدَةِ ، وَأَنَا بَيْتُ التُّرَابِ ، وَأَنَا بَيْتُ الدُّودِ ، فَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ قَالَ لَهُ الْقَبْرُ : مَرْحَبًا وَأَهْلًا ، أَمَا إِنْ كُنْتَ لَأَحَبَّ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ ظَهْرِي إِلَيَّ ، فَإِذْ وُلِّيتُكَ(٤) الْيَوْمَ وَصِرْتَ إِلَيَّ فَسَتَرَىٰ صَنِيعِي بِكَ ، فَيَتَّسِعُ مَدَّ بَصَرِهِ ، وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْفَاجِرُ أَوِ الْكَافِرُ قَالَ لَهُ الْقَبْرُ : لَا مَرْحَبًا وَلَا أَهْلًا ، أَمَا إِنْ كُنْتَ لَأَبْغَضَ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ ظَهْرِي إِلَيَّ ، فَإِذْ وُلِّيتُكَ الْيَوْمَ وَصِرْتَ إِلَيَّ فَسَتَرَىٰ صَنِيعِي بِكَ ، قَالَ : فَيَلْتَئِمُ عَلَيْهِ حَتَّىٰ تَلْتَقِيَ وَتَخْتَلِفَ أَضْلَاعُهُ» .

○ [٢٦٤٢] [التحفة : ت ٤٢١٣] .

(١) في «قوت المغتذي» (٢/ ٥٩٥) : «الكشر بالشين المعجمة : ظهور الأسنان للضحك» .

(٢) رسمه في (س) بالدال المهملة ، والذال المعجمة ، وكتب فوقه : «معًا» . ينظر : «تحفة الأحوذي» (٦/ ٤٨٩) .

(٣) ثبت هذا الحرف في الأصل ، (س) ، ولم يثبت عند ابن الأثير في «جامع الأصول» (١١/ ١٦٩) ، والزيلعي في «تخريج الكشاف» (١/ ٢٥١) وغيرهما .

(٤) في «تحفة الأحوذي» (٧/ ١٣٤) : «من التولية أو من الولاية ، أي صرتُ قادرًا حاكمًا عليك» .

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَصَابِعِهِ ، فَأَدْخَلَ بَعْضَهَا فِي جَوْفِ بَعْضٍ ، قَالَ : «وَيُقَيَّضُ لَهُ سَبْعُونَ تِنِّينًا[(١)] ، لَوْ أَنَّ وَاحِدًا مِنْهَا نَفَخَ فِي الْأَرْضِ مَا أَنْبَتَتْ شَيْئًا مَا بَقِيَتِ الدُّنْيَا ، فَيَنْهَسْنَهُ وَيَخْدِسْنَهُ[(٢)] ، حَتَّىٰ يُفْضِيَ بِهِ إِلَى الْحِسَابِ» ، قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا الْقَبْرُ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفَرِ النَّارِ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

○ [٢٦٤٣] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا هُوَ مُتَّكِئٌ عَلَىٰ رَمْلِ[(٣)] حَصِيرٍ ، فَرَأَيْتُ أَثَرَهُ فِي جَنْبِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ[(٤)] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[(٥)] صَحِيحٌ[(٦)] .

○ [٢٦٤٤] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ[(٧)] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ[(٨)] ، عَنْ مَعْمَرٍ

---

(١) التنين : نوع من أعظم وأكبر الحيات . (انظر : اللسان ، مادة : تنن) .

(٢) قوله : «فينهسنه ، ويخدسنه» . في (س) : «فينهشنه ، ويخدشنه» .

○ [٢٦٤٣] [التحفة : خ م ت س ١٠٥٠٧] ، وسيأتي برقم : (٣٦٢٧) .

(٣) ضبطه النووي في «شرح مسلم» (١٠/ ٩٢) بفتح الراء وسكون الميم ، وضبطه في (س) بسكون الميم .
الرمل والرمال : رُمِل الحصير أي نُسج ، فهو مرمول ومرمل ، والمراد أن السرير نُسج بالسعف ، وليس عليه غطاء . (انظر : النهاية ، مادة : رمل) .

(٤) ذكر الترمذي هذا الحديث بالقصة الطويلة في تفسير سورة التحريم . ينظر : «تحفة الأحوذي» (٧/ ١٣٦) .

(٥) ليس في الأصل ، (س) والمثبت من (ف٦/ ١٦٧) ، (ف٤/ ٤٨) ، (ف٢/ ٨٤) ، (ع/ ٥٨) ، (ك/ ٥٣٢) .

(٦) في تحفة الأشراف : «حسن صحيح غريب» .

○ [٢٦٤٤] [التحفة : خ م ت س ق ١٠٧٨٤] .

(٧) قوله : «بن نصر» ليس في الأصل ، (س) والمثبت من (ف٤/ ٤٨) ، (ف٦/ ١٦٧) ، (ف٢/ ٨٤) ، (ع/ ٥٨) ، (ك/ ٥٣٢) .

(٨) قوله : «بن المبارك» ليس في الأصل ، (س) والمثبت من (ف٤) ، (ف٦) ، (ف٢) ، (ع) ، (ك) .

وَيُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَوْفٍ - وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ ، فَقَدِمَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ ، فَسَمِعَتِ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ ، فَوَافَوْا[1] صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ ، فَتَعَرَّضُوا لَهُ ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَآهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : «أَظُنُّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ؟» ، قَالُوا : أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «فَأَبْشِرُوا وَأَمِّلُوا مَا يَسُرُّكُمْ ، فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرَ أَخْشَىٰ عَلَيْكُمْ ، وَلَكِنِّي أَخْشَىٰ عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسَطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ ، كَمَا بُسِطَتْ عَلَىٰ مَنْ كَانَ[2] قَبْلَكُمْ ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا ، فَتُهْلِكَكُمْ كَمَا ۩ أَهْلَكَتْهُمْ» .

هَذَا حَدِيثٌ[3] صَحِيحٌ .

٥ [٢٦٤٥] حدثنا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَابْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ، ثُمَّ قَالَ : «يَا حَكِيمُ ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ[4] بُورِكَ لَهُ فِيهِ ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ[5] لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ ، كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَىٰ» . فَقَالَ حَكِيمٌ : فَقُلْتُ :

---

(١) الموافاة : الإتيان . (انظر : الصحاح ، مادة : وفي) .

(٢) ليس في (س) .

۩ [١٦١ ب] .

(٣) بعده في (ع) ، (ك) ، وكتبه بين السطور في (ف٤) : «حسن» .

٥ [٢٦٤٥] [التحفة : خ م ت س ٣٤٢٦] .

(٤) سخاوة النفس : طيب النفس وتنزهها عن التشوف والحرص على الشيء . (انظر : المشارق (٢/ ٢١٠) .

(٥) إشراف النفس : تطلعها إلى الشيء ، والطمع فيه ، والتعرض له . (انظر : النهاية ، مادة : شرف) .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَرْزَأُ[(١)] أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا حَتَّىٰ أُفَارِقَ الدُّنْيَا ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَدْعُو حَكِيمًا إِلَى الْعَطَاءِ فَيَأْبَىٰ أَنْ يَقْبَلَهُ ، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ دَعَاهُ لِيُعْطِيَهُ فَأَبَىٰ أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنِّي أُشْهِدُكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ عَلَىٰ حَكِيمٍ أَنِّي أَعْرِضُ عَلَيْهِ حَقَّهُ مِنْ هَذَا الْفَيْءِ فَيَأْبَىٰ أَنْ يَأْخُذَهُ ، فَلَمْ يَرْزَأْ حَكِيمٌ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ شَيْئًا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ تُوُفِّيَ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

○ [٢٦٤٦] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ : ابْتُلِينَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالضَّرَّاءِ فَصَبَرْنَا ، ثُمَّ ابْتُلِينَا بِالسَّرَّاءِ بَعْدَهُ فَلَمْ نَصْبِرْ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

○ [٢٦٤٧] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانٍ ، وَهُوَ : الرَّقَاشِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كَانَتِ الْآخِرَةُ هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ ، وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ ، وَمَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَفَرَّقَ عَلَيْهِ شَمْلَهُ ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قُدِّرَ لَهُ» .

○ [٢٦٤٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ زَائِدَةَ بْنِ نَشِيطٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِبِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : يَا ابْنَ آدَمَ ، تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمْلَأْ صَدْرَكَ غِنًى ، وَأَسُدَّ[(٢)] فَقْرَكَ ، وَإِلَّا تَفْعَلْ مَلَأْتُ يَدَيْكَ شُغْلًا ، وَلَمْ أَسُدَّ فَقْرَكَ» .

---

(١) الإرزاء : يقال : ما رزأته شيئا ، أي : ما أخذت منه شيئا ، ولا أصبت ، وأصله من النقص . (انظر : النهاية ، مادة : رزأ) .

○ [٢٦٤٦] [التحفة : ت ٩٧١٩] .

○ [٢٦٤٧] [التحفة : ت ١٦٧٤] .

○ [٢٦٤٨] [التحفة : ت ق ١٤٨٨١] .

(٢) ضبطه في (س) في الموضعين بالرفع مع التشديد .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَأَبُو خَالِدٍ الْوَالِبِيُّ اسْمُهُ : هُرْمُزُ .

٦٤- بَابٌ

○ [٢٦٤٩] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عَزْرَةَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ لَنَا قِرَامٌ[١] سِتْرٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ عَلَى بَابِي ، فَرَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «انْزِعِيهِ ؛ فَإِنَّهُ يُذَكِّرُنِي الدُّنْيَا» ، قَالَتْ : وَكَانَ لَنَا سَمَلُ[٢] قَطِيفَةٍ[٣] عَلَمُهَا حَرِيرٌ كُنَّا نَلْبَسُهَا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ[٤] .

○ [٢٦٥٠] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَتْ وِسَادَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي يَضْطَجِعُ عَلَيْهَا مِنْ أَدَمٍ[٥] حَشْوُهَا لِيفٌ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

○ [٢٦٥١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ

○ [٢٦٤٩] [التحفة : م ت س ١٦١٠١] .

(١) في «قوت المغتذي» (٢/ ٥٩٦) : «بكسر القاف وراء : الستر الرقيق ، وقيل : الصفيق من صوف ذي ألوان» .

(٢) **السمل** : الخلق من الثياب ، والجمع : أسمال . (انظر : النهاية ، مادة : سمل) .

(٣) **القطيفة** : نسيجٌ من الحرير أو القطن ذو أهداب (زوائد) تُتَّخذ منه ثياب وفُرُش . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : قطف) .

(٤) قوله : «صحيح غريب من هذا الوجه» ليس في الأصل ، (س) والمثبت من (ف٤/ ٤٨) ، (ف٦/ ١٦٧) ، (ف٢/ ٨٥) ، (ع/ ٥٩) . وانظر : «تحفة الأحوذي» (٧/ ١٤١) .

○ [٢٦٥٠] [التحفة : م ت ١٧٠٦٤] .

(٥) **الأدم والأديم** : الجلد . (انظر : النهاية ، مادة : أدم) .

○ [٢٦٥١] [التحفة : ت ١٧٤١٩] .

أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهُمْ ذَبَحُوا شَاةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَا بَقِيَ مِنْهَا؟**» قَالَتْ: مَا بَقِيَ مِنْهَا[1] إِلَّا كَتِفُهَا، قَالَ: «**بَقِيَ كُلُّهَا غَيْرَ كَتِفِهَا**».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو مَيْسَرَةَ هُوَ: الْهَمْدَانِيُّ، اسْمُهُ: عَمْرُو بْنُ شُرَحْبِيلَ.

• [٢٦٥٢] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كُنَّا - آلَ مُحَمَّدٍ - نَمْكُثُ شَهْرًا مَا نَسْتَوْقِدُ نَارًا، إِنْ هُوَ إِلَّا الْمَاءُ وَالتَّمْرُ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

ㅇ [٢٦٥٣] **حدثنا** هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَعِنْدَنَا شَطْرٌ مِنْ شَعِيرٍ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ قُلْتُ لِلْجَارِيَةِ: كِيلِيهِ، فَكَالَتْهُ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ فَنِيَ، قَالَتْ: فَلَوْ كُنَّا تَرَكْنَاهُ لَأَكَلْنَا مِنْهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

شَطْرٌ يَعْنِي: شَيْئًا مِنَ الشَّعِيرِ.

ㅇ [٢٦٥٤] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَوْحُ بْنُ أَسْلَمَ أَبُو حَاتِمٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَقَدْ أُخِفْتُ فِي اللَّهِ وَمَا يُخَافُ أَحَدٌ، وَلَقَدْ أُوذِيتُ فِي اللَّهِ وَمَا يُؤْذَى**

---

(١) ليس في الأصل، والمثبت من (س)، (ف٥/ ٢٧٥)، (ف٤/ ٤٨)، (ف٦/ ١٦٧)، (ف٧/ ٦٨)، (غ/ ٣٦٦)، (خ/ ٣٧٣)، (ص/ ١٢٨)، (ف٢/ ٨٥)، (ت)، (ع/ ٥٩).

• [٢٦٥٢] [التحفة: م ت ١٧٠٦٥].

ㅇ [٢٦٥٣] [التحفة: ت ١٧٢٢٧].

ㅇ [٢٦٥٤] [التحفة: ت ق ٣٤١].

أَحَدٌ، وَلَقَدْ أَتَتْ عَلَيَّ ثَلَاثُونَ مِنْ بَيْنِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَمَا لِي وَلِبِلَالٍ طَعَامٌ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ إِلَّا شَيْءٌ يُوَارِيهِ[1] إِبْطُ بِلَالٍ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ: حِينَ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ هَارِبًا مِنْ مَكَّةَ وَمَعَهُ بِلَالٌ، إِنَّمَا كَانَ مَعَ بِلَالٍ مِنَ الطَّعَامِ مَا يَحْمِلُ تَحْتَ إِبْطِهِ.

• [٢٦٥٥] حدثنا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، يَقُولُ: خَرَجْتُ فِي يَوْمٍ شَاتِي[2] مِنْ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ أَخَذْتُ إِهَابًا مَعْطُونًا[3]، فَجَوَّبْتُ[4] وَسَطَهُ، فَأَدْخَلْتُهُ عُنُقِي، وَشَدَدْتُ وَسَطِي ۩، فَحَزَمْتُهُ بِخُوصِ النَّخْلِ، وَإِنِّي لَشَدِيدُ الْجُوعِ، وَلَوْ كَانَ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامٌ لَطَعِمْتُ مِنْهُ، فَخَرَجْتُ أَلْتَمِسُ شَيْئًا، فَمَرَرْتُ بِيَهُودِيٍّ فِي مَالٍ لَهُ وَهُوَ يَسْقِي بِبَكَرَةٍ[5] لَهُ، فَاطَّلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ ثُلْمَةٍ[6] فِي الْحَائِطِ، فَقَالَ: مَا لَكَ يَا أَعْرَابِيُّ، هَلْ لَكَ فِي دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَافْتَحِ الْبَابَ حَتَّى أَدْخُلَ، فَفَتَحَ فَدَخَلْتُ فَأَعْطَانِي دَلْوَهُ، فَكُلَّمَا نَزَعْتُ دَلْوًا أَعْطَانِي تَمْرَةً، حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ كَفِّي أَرْسَلْتُ دَلْوَهُ، وَقُلْتُ: حَسْبِي، فَأَكَلْتُهَا ثُمَّ جَرَعْتُ مِنَ الْمَاءِ فَشَرِبْتُ، ثُمَّ جِئْتُ الْمَسْجِدَ فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيهِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

---

(١) **التواري**: الاستتار. (انظر: اللسان، مادة: وري).

• [٢٦٥٥] [التحفة: ت ١٠٣٣٨].

(٢) في (س): «شاتٍ»، وكلاهما صحيح.

(٣) **الإهاب المعطون**: الجلد الميت. (انظر: النهاية، مادة: عطن).

(٤) **جوبت**: قطعت. (انظر: القاموس، مادة: جوب).

۩ [١٦٢ أ].

(٥) **بكرة البئر**: التي يستقى عليها الماء. (انظر: النهاية، مادة: بكر).

(٦) **الثلمة**: موضع الكسر من الشيء. (انظر: النهاية، مادة: ثلم).

○ [٢٦٥٦] حدثنا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبَّاسٍ الْجُرَيْرِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ النَّهْدِيَّ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُمْ أَصَابَهُمْ جُوعٌ ، فَأَعْطَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَمْرَةً تَمْرَةً .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[1] صَحِيحٌ .

○ [٢٦٥٧] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ[2] ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٍ نَحْمِلُ زَادَنَا عَلَى رِقَابِنَا ، فَفَنِيَ زَادُنَا حَتَّى كَانَتْ تَكُونُ لِلرَّجُلِ مِنَّا كُلَّ يَوْمٍ تَمْرَةٌ ، فَقِيلَ لَهُ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَيْنَ كَانَتْ تَقَعُ التَّمْرَةُ مِنَ الرَّجُلِ؟ قَالَ : لَقَدْ وَجَدْنَا فَقْدَهَا حِينَ فَقَدْنَاهَا ، فَأَتَيْنَا الْبَحْرَ ، فَإِذَا نَحْنُ بِحُوتٍ قَدْ قَذَفَهُ الْبَحْرُ ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا مَا أَحْبَبْنَا[3] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[4] .

○ [٢٦٥٨] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ : إِنَّا لَجُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا

○ [٢٦٥٦] [التحفة : خ ت س ق ١٣٦١٧] .

(١) ليس في الأصل ، (س) والمثبت من (ف٤/ ٤٩) ، (ف٦/ ١٦٨) ، (ف٢/ ٨٥) ، (ع/ ٦٠) ، (ك/ ٥٣٤) .

○ [٢٦٥٧] [التحفة : خ م ت س ق ٣١٢٥] .

(٢) قوله : «عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن وهب بن كيسان» . قال المزي في «تحفة الأشراف» : «وهو وهم . وفي عدة من الأصول العتيقة : «عن هشام بن عروة ، عن وهب بن كيسان» ليس فيه : «عن أبيه» ، وهو الصواب كما في رواية الباقين» .

(٣) كذا في الأصل ، وفي (س) : «أحيينا» ، ونسبه في حاشية الأصل لنسخة ، وينظر : «كشف المشكل من حديث الصحيحين» (٣/ ٣٥) .

(٤) بعده في (ف٢/ ٨٥) ، (ك/ ٥٣٤) : «وقد روي من غير وجه عن جابر بن عبد اللَّه ورواه مالك بن أنس عن وهب بن كيسان أتم من هذا وأطول» .

○ [٢٦٥٨] [التحفة : ت ١٠٣٣٩] .

مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ ، مَا عَلَيْهِ إِلَّا بُرْدَةٌ(١) لَهُ مَرْقُوعَةٌ بِفَرْوٍ ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَكَىٰ لِلَّذِي كَانَ فِيهِ مِنَ النِّعْمَةِ ، وَالَّذِي هُوَ فِيهِ الْيَوْمَ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَيْفَ بِكُمْ إِذَا غَدَا أَحَدُكُمْ فِي حُلَّةٍ(٢) وَرَاحَ فِي حُلَّةٍ ، وَوُضِعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ صَحْفَةٌ(٣) وَرُفِعَتْ أُخْرَىٰ ، وَسَتَرْتُمْ بُيُوتَكُمْ كَمَا تُسْتَرُ الْكَعْبَةُ؟» قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مِنَّا الْيَوْمَ ، نَتَفَرَّغُ لِلْعِبَادَةِ وَنُكْفَى الْمُؤْنَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا ، أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَيَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ هَذَا هُوَ مَدِينِيٌّ ، قَدْ رَوَىٰ عَنْهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَيَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ الدِّمَشْقِيُّ الَّذِي رَوَىٰ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، رَوَىٰ عَنْهُ وَكِيعٌ ، وَمَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ . وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ كُوفِيٌّ ، رَوَىٰ عَنْهُ سُفْيَانُ ، وَشُعْبَةُ ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ .

○ [٢٦٥٩] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ أَهْلُ الصُّفَّةِ أَضْيَافَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ لَا يَأْوُونَ عَلَىٰ أَهْلٍ وَلَا مَالٍ ، وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، إِنْ كُنْتُ لَأَعْتَمِدُ بِكَبِدِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْجُوعِ ، وَأَشُدُّ الْحَجَرَ عَلَىٰ بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ ، وَلَقَدْ قَعَدْتُ يَوْمًا عَلَىٰ طَرِيقِهِمُ الَّذِي يَخْرُجُونَ مِنْهُ ، فَمَرَّ بِي أَبُو بَكْرٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، مَا سَأَلْتُهُ(٤) إِلَّا لِيَسْتَتْبِعَنِي ، فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ ، ثُمَّ مَرَّ عُمَرُ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، مَا سَأَلْتُهُ إِلَّا لِيَسْتَتْبِعَنِي ، فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ ، ثُمَّ مَرَّ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ كَثِيرًا طَيِّبًا فَتَبَسَّمَ حِينَ رَآنِي ، وَقَالَ :

---

(١) البرد والبُردة : قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل ، والجمع : بُرَد وبُرْد . (انظر : معجم الملابس) (ص٥٢) .

(٢) الحلة : إزار ورداء برد أو غيره ، ويقال لكل واحد منهما على انفراد : حلة ، وقيل : رداء وقميص وتمامها العمامة ، والجمع : حُلَل وحِلَال . (انظر : معجم الملابس) (ص١٣٦) .

(٣) الصحفة : إناء كالقصعة المبسوطة ونحوها ، وجمعها صحاف . (انظر : النهاية ، مادة : صحف) .

○ [٢٦٥٩] [التحفة : خ ت س ١٤٣٤٤] .

(٤) بعده في (س) : «عنها» .

«أَبُو هُرَيْرَةَ»(١) ، قُلْتُ : لَبَّيْكَ(٢) يا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «الْحَقْ» ، وَمَضَىٰ فَاتَّبَعْتُهُ ، وَدَخَلَ مَنْزِلَهُ فَاسْتَأْذَنْتُ فَأَذِنَ لِي ، فَوَجَدَ قَدَحًا(٣) مِنَ اللَّبَنِ ، قَالَ : «مِنْ أَيْنَ هَذَا اللَّبَنُ لَكُمْ؟» ، قِيلَ : أَهْدَاهُ لَنَا فُلَانٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَبَا هُرَيْرَةَ» ، قُلْتُ : لَبَّيْكَ ، قَالَ : «الْحَقْ إِلَىٰ أَهْلِ الصُّفَّةِ فَادْعُهُمْ» وَهُمْ أَضْيَافُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ ، لَا يَأْوُونَ عَلَىٰ أَهْلٍ وَلَا مَالٍ(٤) ، إِذَا أَتَتْهُ الصَّدَقَةُ بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَتَنَاوَلْ مِنْهَا شَيْئًا ، وَإِذَا أَتَتْهُ الْهَدِيَّةُ(٥) أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ فَأَصَابَ مِنْهَا وَأَشْرَكَهُمْ فِيهَا ، فَسَاءَنِي ذَلِكَ ، وَقُلْتُ : مَا هَذَا الْقَدَحُ بَيْنَ أَهْلِ الصُّفَّةِ وَأَنَا رَسُولُهُ إِلَيْهِمْ ، فَسَيَأْمُرُنِي أَنْ أُدِيرَهُ عَلَيْهِمْ ، فَمَا عَسَىٰ أَنْ يُصِيبَنِي مِنْهُ ، وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أُصِيبَ مِنْهُ مَا يُغْنِينِي ، وَلَمْ يَكُ بُدٌّ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ ، فَأَتَيْتُهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ ، فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ فَأَخَذُوا مَجَالِسَهُمْ ، قَالَ : «أَبَا هُرَيْرَةَ ، خُذِ الْقَدَحَ فَأَعْطِهِمْ» ، فَأَخَذْتُ الْقَدَحَ ، فَجَعَلْتُ أُنَاوِلُهُ الرَّجُلَ فَيَشْرَبُ حَتَّىٰ يَرْوَىٰ ، ثُمَّ يَرُدُّهُ فَأُنَاوِلُهُ الْآخَرَ ، حَتَّى انْتَهَيْتُ بِهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ رَوِيَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْقَدَحَ فَوَضَعَهُ عَلَىٰ يَدِهِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَتَبَسَّمَ ، وَقَالَ : «أَبَا هُرَيْرَةَ اشْرَبْ» ، فَشَرِبْتُ ، ثُمَّ قَالَ : «اشْرَبْ» ، فَلَمْ أَزَلْ أَشْرَبُ ، وَيَقُولُ : «اشْرَبْ» حَتَّىٰ قُلْتُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَجِدُ لَهُ مَسْلَكًا ، فَأَخَذَ الْقَدَحَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَسَمَّىٰ وَشَرِبَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ(٦) صَحِيحٌ ۞ .

---

(١) قوله : «أبو هريرة» في حاشية الأصل بخط مغاير : «صوابه : أبا هريرة» .

(٢) لبيك : من التلبية ، وهي : إجابة المنادي ، أي : إجابتي لك ، أي : إجابة بعد إجابة ، وقيل : اتجاهي وقصدي إليك ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : لبب) .

(٣) القدح : إناء يشرب به الماء أو النبيذ أو نحوهما ، والجمع : أقداح . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : قدح) .

(٤) قوله : «ولا مال» . في (س) : «ومال» .

(٥) في (س) : «هدية» .

(٦) من (ف٤/ ٤٩) ، (ف٧/ ٦٩) ، (ص/ ١٣٠) ، (ع/ ٦١) ، (ك/ ٥٣٥) ، وكتبه بين السطور في (ف٢/ ٨٦) وصحح عليه .

۞ [١٦٢ ب] .

ﻫ [٢٦٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى الْبَكَّاءُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: تَجَشَّأَ[1] رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «كُفَّ عَنَّا جُشَاءَكَ، فَإِنَّ أَكْثَرَهُمْ شِبَعًا فِي الدُّنْيَا أَطْوَلُهُمْ جُوعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ.

ﻫ [٢٦٦١] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: يَا بُنَيَّ لَوْ رَأَيْتَنَا وَنَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصَابَتْنَا السَّمَاءُ، لَحَسِبْتَ أَنَّ رِيحَنَا رِيحُ الضَّأْنِ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ: أَنَّهُ كَانَ ثِيَابَهُمُ الصُّوفُ، فَكَانَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْمَطَرُ يَجِيءُ مِنْ ثِيَابِهِمْ رِيحُ الصُّوفِ.

ﻫ [٢٦٦٢] حدثنا عَبَّاسٌ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ اللِّبَاسَ تَوَاضُعًا لِلَّهِ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ، دَعَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ مِنْ أَيِّ حُلَلِ الْإِيمَانِ[3] شَاءَ يَلْبَسُهَا».

ﻫ [٢٦٦٠] [التحفة: ت ق ٨٥٦٣].

(١) **الجشاء**: الريح يخرج من الفم معه صوت عند الشبع. (انظر: ذيل النهاية، مادة: جشأ).

ﻫ [٢٦٦١] [التحفة: د ت ق ٩١٢٦].

ﻫ [٢٦٦٢] [التحفة: ت ١١٣٠٢].

(٢) في (س): «المقبري»، وهو تصحيف.

(٣) **حلل الإيمان**: حلل أهل الإيمان. (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ١٥٤).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ(١) .

٥ [٢٦٦٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَافِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «النَّفَقَةُ كُلُّهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا الْبِنَاءَ فَلَا(٢) خَيْرَ فِيهِ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ(٣) . هَكَذَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ : شَبِيبُ بْنُ بَشِيرٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ : شَبِيبُ بْنُ بِشْرٍ .

٥ [٢٦٦٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ قَالَ : أَتَيْنَا خَبَّابًا نَعُودُهُ وَقَدِ اكْتَوَى سَبْعَ كَيَّاتٍ ، فَقَالَ : لَقَدْ تَطَاوَلَ مَرَضِي ، وَلَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا تَمَنَّوُا الْمَوْتَ» لَتَمَنَّيْتُهُ(٤) ، وَقَالَ : «يُؤْجَرُ الرَّجُلُ فِي نَفَقَتِهِ كُلِّهَا(٥) إِلَّا التُّرَابَ - أَوْ قَالَ : فِي الْبِنَاءِ(٦)» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ(٧) صَحِيحٌ .

• [٢٦٦٥] حدثنا الْجَارُودُ بْنُ مُعَاذٍ(٨) ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ سُفْيَانَ

---

(١) بعده في (ف٢/ ٨٦) : «ومعنى قوله حلل الإيمان يعني ما يعطى أهل الإيمان من حلل الجنة» .

٥ [٢٦٦٣] [التحفة : ت ٩٠١] .

(٢) في «تحفة الأشراف» : «فإنه لا» .

(٣) في «تحفة الأشراف» : «حسن غريب» .

٥ [٢٦٦٤] [التحفة : ت ق ٣٥١١] ، وتقدم برقم : (٩٩٤) .

(٤) في (س) : «لتمنيته» .

(٥) من (ف٤/ ٥٠) ، (ف٦/ ١٦٨) ، (ف٢/ ٨٧) ، (ت/ ١٧٥) ، (ع/ ٦١) ، (ك/ ٥٣٦) .

(٦) في (س) : «التراب» ، وكتب في الحاشية : «البناء» ، ونسبه لنسخة .

(٧) من (ف٤) ، (ف٢) ، (ع) ، (ك) .

• [٢٦٦٥] [التحفة : ت ١٨٤١٤] .

(٨) قوله : «بن معاذ» من (ف٦/ ١٦٨) ، (ف٢/ ٨٧) ، (ع/ ٦١) ، (ك/ ٥٣٥) .

الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : كُلُّ بِنَاءٍ وَبَالٌ [١] عَلَيْكَ ، قُلْتُ : أَرَأَيْتَ مَا لَا بُدَّ مِنْهُ ، قَالَ : لَا أَجْرَ وَلَا وِزْرَ .

٥ [٢٦٦٦] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ [٢] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ طَهْمَانَ أَبُو الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُصَيْنٌ ، قَالَ : جَاءَ سَائِلٌ فَسَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِلسَّائِلِ : أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَتَصُومُ رَمَضَانَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : سَأَلْتَ وَلِلسَّائِلِ حَقٌّ ، إِنَّهُ لَحَقٌّ عَلَيْنَا أَنْ نَصِلَكَ ، فَأَعْطَاهُ ثَوْبًا ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا مِنْ مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا ، إِلَّا كَانَ فِي حِفْظِ اللَّهِ مَا دَامَ مِنْهُ عَلَيْهِ خِرْقَةٌ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٥ [٢٦٦٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِيِّ [٣] ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، قَالَ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي : الْمَدِينَةَ - انْجَفَلَ [٤] النَّاسُ إِلَيْهِ ، وَقِيلَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَجِئْتُ فِي النَّاسِ لِأَنْظُرَ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا اسْتَبَنْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ ، وَكَانَ أَوَّلُ شَيْءٍ تَكَلَّمَ بِهِ أَنْ قَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، أَفْشُوا السَّلَامَ ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيَامٌ ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ» .

---

(١) الوبال : أصله : الثقل والمكروه ، ويريد به في الحديث : العذاب في الآخرة . (انظر : النهاية ، مادة : وبل) .

٥ [٢٦٦٦] [التحفة : ت ٥٤٠٩] .

(٢) قوله : «بن غيلان» من (ف٤/ ٥٠) ، (ف٦/ ١٦٨) ، (ف٢/ ٨٧) ، (ت/ ١٧٥) ، (ع/ ٦١) ، (ك/ ٥٣٦) .

٥ [٢٦٦٧] [التحفة : ت ق ٥٣٣١] .

(٣) من (ف٤/ ٥٠) ، (ف٦/ ١٦٨) ، (ف٢/ ٨٧) ، (ع/ ٦٢) ، (ك/ ٥٣٦) .

(٤) الانجفال : المضيّ والإسراع . (انظر : اللسان ، مادة : جفل) .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

○ [٢٦٦٨] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ بِمَكَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ ، أَتَاهُ الْمُهَاجِرُونَ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا رَأَيْنَا قَوْمًا أَبْذَلَ مِنْ كَثِيرٍ ، وَلَا أَحْسَنَ مُوَاسَاةً مِنْ قَلِيلٍ مِنْ قَوْمٍ نَزَلْنَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ ، لَقَدْ كَفَوْنَا الْمُؤْنَةَ [١] ، وَأَشْرَكُونَا فِي الْمَهْنَأِ ، حَتَّى لَقَدْ خِفْنَا أَنْ يَذْهَبُوا بِالْأَجْرِ كُلِّهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَا ، مَا دَعَوْتُمُ [٢] اللَّهَ لَهُمْ وَأَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِمْ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ [٣] .

○ [٢٦٦٩] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ الْمَدِينِيُّ الْغِفَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ بِمَنْزِلَةِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

○ [٢٦٧٠] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الْأَوْدِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ ، وَبِمَنْ تَحْرُمُ عَلَيْهِ النَّارُ؟ عَلَى كُلِّ قَرِيبٍ هَيِّنٍ سَهْلٍ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ۩ .

○ [٢٦٧١] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ

○ [٢٦٦٨] [التحفة : ت ٧٥٥] .

(١) المئونة والمؤنة : النفقة ، والجمع : مُؤَن . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : مأن) .

(٢) ضبب على آخره في الأصل .

(٣) قوله : «من هذا الوجه» من (ف٤/ ٥٠) ، (ف٦/ ١٦٨) ، (ك/ ٥٥٤) ، (ع/ ٦٢) .

○ [٢٦٦٩] [التحفة : ت ١٣٠٧٢] .

○ [٢٦٧٠] [التحفة : ت ٩٣٤٧] . ۩ [١٦٣ أ] .

○ [٢٦٧١] [التحفة : خ ت ١٥٩٢٩] .

الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَيُّ شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ؟ قَالَتْ: كَانَ يَكُونُ فِي مَهْنَةِ[1] أَهْلِهِ، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ قَامَ فَصَلَّى.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[2] صَحِيحٌ.

○ [٢٦٧٢] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ[3]، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ زَيْدٍ التَّغْلِبِيِّ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اسْتَقْبَلَهُ الرَّجُلُ فَصَافَحَهُ لَا يَنْزِعُ يَدَهُ مِنْ يَدِهِ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ يَنْزِعُ، وَلَا يَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنْ وَجْهِهِ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ يَصْرِفُهُ، وَلَمْ يُرَ مُقَدِّمًا رُكْبَتَهُ[4] بَيْنَ يَدَيْ جَلِيسٍ لَهُ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

○ [٢٦٧٣] حدثنا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فِي حُلَّةٍ لَهُ يَخْتَالُ فِيهَا، فَأَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ فَأَخَذَتْهُ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ[5] - أَوْ قَالَ: يَتَلَجْلَجُ - فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

○ [٢٦٧٤] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ[6]، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) في «قوت المغتذي» (٢/ ٦٠٠): «بفتح الميم وسكون الهاء، وهي: الخدمة، قال الأصمعي: ولا يقال بالكسر. وقال الزمخشري: الكسر خطأ عند الأثبات».

(٢) من (ف٤/ ٥٠)، (ف٦/ ١٦٨)، (ف٢/ ٨٧)، (ع/ ٦٢)، (ك/ ٥٣٧).

○ [٢٦٧٢] [التحفة: ت ق ٨٤١].

(٣) قوله: «بن نصر» من (ف٤/ ٥٠)، (ف٦/ ١٦٨)، (ع/ ٦٢)، (ك/ ٥٣٧).

(٤) اضطرب في كتابتها في (س) فكتبها: «ركبته»، «ركبتيه».

○ [٢٦٧٣] [التحفة: ت ٨٦٤٣].

(٥) **يتجلجل**: يغوص في الأرض حين يُخسَفُ به. (انظر: النهاية، مادة: جلجل).

○ [٢٦٧٤] [التحفة: ت س ٨٨٠٠].

(٦) قوله: «بن نصر» من (ف٤/ ٥١)، (ع/ ٦٢)، (ك/ ٥٣٧).

عَجْلَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُحْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالَ الذَّرِّ(١) فِي صُورَةِ الرِّجَالِ، يَغْشَاهُمُ(٢) الذُّلُّ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ، يُسَاقُونَ إِلَىٰ سِجْنٍ فِي جَهَنَّمَ يُسَمَّىٰ: بُولَسَ(٣)، تَعْلُوهُمْ نَارُ الْأَنْيَارِ(٤)، يُسْقَوْنَ مِنْ عُصَارَةِ أَهْلِ النَّارِ: طِينَةِ الْخَبَالِ(٥)».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

○ [٢٦٧٥] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مَرْحُومٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَظَمَ غَيْظًا(٦) وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَىٰ أَنْ يُنَفِّذَهُ، دَعَاهُ اللَّهُ عَلَىٰ رُءُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ(٧)، حَتَّىٰ يُخَيِّرَهُ فِي أَيِّ الْحُورِ(٨) شَاءَ».

---

(١) **الذر**: جمع: ذرة، وهي: النملة الصغيرة، وقيل: هي النملة الحمراء، وهي أصغر النمل. وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: ذرر).

(٢) **الغشيان**: الإتيان. (انظر: النهاية، مادة: غشا).

(٣) كذا ضبطه بالأصل، (س). وهو من الإبلاس بمعنى يأس صاحبه من الخلاص. ينظر: «المرقاة» (٨/ ٣١٩٣).

(٤) **الأنيار**: النيران. (انظر: النهاية، مادة: نور).

(٥) **الخبال**: عصارة أهل النار، والخبال في الأصل: الفساد. (انظر: النهاية، مادة: خبل).

○ [٢٦٧٥] [التحفة: دت ق ١١٢٩٨]، وتقدم برقم: (٢١٥٢).

(٦) **كظم الغيظ**: تجرّعه، واحتمال سببه، والصبر عليه. (انظر: النهاية، مادة: كظم).

(٧) قوله: «يوم القيامة» من (ف٤/ ٥١)، (ف٦/ ١٦٨)، (ف٢/ ٨٨)، (ك/ ٥٥٥)، (ع/ ٦٢)، وضبب مكانه في (ف٧/ ٧١)، وهو ثابت عند عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٣/ ٩١) عن الترمذي سندا ومتنا، وعزاه للترمذي: ابن الأثير في «جامع الأصول» (٨/ ٤٤٢)، والتبريزي في «المشكاة» (٣/ ١٤١٠)، والقسطلاني في «إرشاد الساري» (٩/ ٧٠)، وغيرهم.

(٨) **الحور**: نساء أهل الجنة، واحدتهن: حوراء؛ وهي: الشديدة بياض العين، الشديدة سوادها. (انظر: النهاية، مادة: حور).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

○ [٢٦٧٦] حدثنا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْغِفَارِيُّ الْمَدِينِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ نَشَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ وَأَدْخَلَهُ جَنَّتَهُ : رِفْقٌ بِالضَّعِيفِ ، وَشَفَقَةٌ عَلَى الْوَالِدَيْنِ ، وَالْإِحْسَانُ إِلَى الْمَمْلُوكِ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ[١] .

○ [٢٦٧٧] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَقُولُ اللَّهُ : يَا عِبَادِي ، كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُ ، فَسَلُونِي الْهُدَىٰ أَهْدِكُمْ ، وَكُلُّكُمْ فَقِيرٌ إِلَّا مَنْ أَغْنَيْتُ ، فَسَلُونِي أَرْزُقْكُمْ ، وَكُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلَّا مَنْ عَافَيْتُ ، فَمَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي ذُو قُدْرَةٍ عَلَى الْمَغْفِرَةِ فَاسْتَغْفَرَنِي غَفَرْتُ لَهُ وَلَا أُبَالِي ، وَلَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ ، وَحَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ ، وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ[٢] اجْتَمَعُوا عَلَىٰ أَتْقَىٰ قَلْبِ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي ، مَا زَادَ ذَاكَ فِي مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ ، وَلَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ ، وَحَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ ، وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ ، اجْتَمَعُوا عَلَىٰ أَشْقَىٰ قَلْبِ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ[٣] مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ ، وَلَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ

○ [٢٦٧٦] [التحفة : ت ٣١٤٦] .

(١) بعده في (ف٢/ ٨٨) ، (ك/ ٥٣٨) : «وأبو بكر بن المنكدر هو أخو محمد بن المنكدر» .

○ [٢٦٧٧] [التحفة : ت ق ١١٩٦٤] .

(٢) رطبكم ويابسكم : شبابكم وشيوخكم أو عالمكم وجاهلكم أو مطيعكم وعاصيكم . (انظر : تحفة الأحوذي) (٧/ ١٦٦) .

(٣) قوله : «ملكي جناح بعوضة ، ولو أن أولكم وآخركم ، وحيكم وميتكم ، ورطبكم ويابسكم ، اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادي ، ما نقص ذلك من» من (ف٤/ ٥١) ، (ف٦/ ١٦٩) ، (ف٢/ ٨٨) ، (خ/ ٢٧٦) ، (ك/ ٥٥٦) ، وحاشية (ت) وصحح عليه ، وكأنه ألحقه في حاشية (ص/ ١٣٣) وصحح عليه ، وأثبتها للترمذي : ابن الأثير في «جامع الأصول» (١١/ ٣) ، وأخرجها هناد - شيخ الترمذي - في «الزهد» (٢/ ٤٥٦) .

وَآخِرَكُمْ ، وَحَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ ، وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمُ اجْتَمَعُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ ، فَسَأَلَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ مَا بَلَغَتْ أُمْنِيَّتُهُ ، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ سَائِلٍ[(١)] مَا سَأَلَ[(٢)] مِنْكُمْ[(٣)] مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي ؛ إِلَّا كَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ مَرَّ بِالْبَحْرِ فَغَمَسَ فِيهِ إِبْرَةً ثُمَّ رَفَعَهَا إِلَيْهِ ، ذَلِكَ بِأَنِّي جَوَادٌ وَاجِدٌ[(٤)] مَاجِدٌ[(٥)] ، أَفْعَلُ مَا أُرِيدُ ، عَطَائِي كَلَامٌ ، وَعَذَابِي كَلَامٌ ، إِنَّمَا أَمْرِي لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ لَهُ : كُنْ ، فَيَكُونُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ مَعْدِي كَرِبَ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٥ [٢٦٧٨] حدثنا عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(٦)] ، عَنْ سَعْدٍ مَوْلَى طَلْحَةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُحَدِّثُ حَدِيثًا ، لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ - حَتَّى عَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ - وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «كَانَ الْكِفْلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَتَوَرَّعُ مِنْ ذَنْبٍ عَمِلَهُ ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَأَعْطَاهَا سِتِّينَ دِينَارًا عَلَى أَنْ يَطَأَهَا ، فَلَمَّا قَعَدَ مِنْهَا مَقْعَدَ الرَّجُلِ مِنِ امْرَأَتِهِ أُرْعِدَتْ[(٧)] وَبَكَتْ ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيكِ ، أَكْرَهْتُكِ؟ قَالَتْ : لَا ، وَلَكِنَّهُ عَمَلٌ مَا عَمِلْتُهُ قَطُّ ، وَمَا حَمَلَنِي عَلَيْهِ إِلَّا الْحَاجَةُ ، فَقَالَ : تَفْعَلِينَ أَنْتِ هَذَا

---

(١) في (ف٤) : «إنسان» .

(٢) قوله : «ما سأل» من (ف٤) .

(٣) قوله : «ما سأل منكم» وقع في (ف٢) ، (ع/ ٦٣) ، (ك) : «منكم ما سأل» .

(٤) **الواجد** : الغني ، والله هو الغني فلا يفتقر إلى شيء . (انظر : تفسير أسماء الله الحسنى) (ص٥٧) .

(٥) **الماجد** : الكثير الشرف . (انظر : تفسير أسماء الله الحسنى) (ص٥٣) .

٥ [٢٦٧٨] [التحفة : ت ٧٠٤٩] .

(٦) صحح عليه في (س) .

(٧) **الارتعاد** : الارتجاف والاضطراب من الخوف . (انظر : النهاية ، مادة : رعد) .

وَمَا فَعَلْتِيهِ! اذْهَبِي فَهِيَ لَكِ، وَقَالَ: لَا وَاللَّهِ، لَا أَعْصِي اللَّهَ بَعْدَهَا أَبَدًا، فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ، فَأَصْبَحَ مَكْتُوبٌ[١] عَلَى بَابِهِ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لِلْكِفْلِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ شَيْبَانُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ وَرَفَعُوهُ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ. وَرَوَى أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْأَعْمَشِ فَأَخْطَأَ فِيهِ، وَقَالَ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[٢]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ۩، وَهُوَ غَيْرُ مَحْفُوظٍ.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ، هُوَ كُوفِيٌّ، وَكَانَتْ جَدَّتُهُ سُرِّيَّةً[٣] لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَقَدْ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ: عُبَيْدَةُ الضَّبِّيُّ، وَالْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ كِبَارِ أَهْلِ الْعِلْمِ[٤].

ه [٢٦٧٩] حدثنا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بِحَدِيثَيْنِ، أَحَدُهُمَا عَنْ نَفْسِهِ، وَالْآخَرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَرَى ذُنُوبَهُ كَأَنَّهُ فِي أَصْلِ جَبَلٍ، يَخَافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ، وَإِنَّ الْفَاجِرَ يَرَى ذُنُوبَهُ كَذُبَابٍ وَقَعَ عَلَى أَنْفِهِ، قَالَ بِهِ هَكَذَا.

وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَلَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ رَجُلٍ بِأَرْضٍ فَلَاةٍ[٥] دَوِيَّةٍ[٦]

---

(١) كذا رسمه في الأصل، (س)، والضبط من الثاني، وفي «تحفة الأحوذي» (٧/ ١٦٨): «كذا في النسخ الموجودة بالرفع، والظاهر أن يكون بالنصب».

(٢) صحح عليه في (س).

۩ [١٦٣ ب].

(٣) السرية: الجارية المتخذة للمِلْك والجماع. (انظر: اللسان، مادة: سرر).

(٤) قوله: «من كبار أهل العلم» من (ف٤/ ٥١)، (ف٦/ ١٦٩)، (ف٢/ ٨٨)، (ع/ ٦٣)، (ك/ ٥٥٨)، وزاد بعده في (ف٢): «وروى عنه ابن أبي ليلى أيضا».

ه [٢٦٧٩] [التحفة: خ م ت س ٩١٩٠].

(٥) الفلاة: الصحراء الواسعة التي لا ماء بها ولا أنيس. (انظر: اللسان، مادة: فلا).

(٦) في «قوت المغتذي» (٢/ ٦٠١): «بالتشديد نسبة إلى الدوّ، وهي: الصحراء التي لا نبات بها».

مُهْلِكَةٍ ، مَعَهُ رَاحِلَتُهُ[1] عَلَيْهَا زَادُهُ وَطَعَامُهُ وَشَرَابُهُ وَمَا يُصْلِحُهُ ، فَأَضَلَّهَا فَخَرَجَ فِي طَلَبِهَا ، حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ قَالَ : أَرْجِعُ إِلَىٰ مَكَانِي الَّذِي أَضْلَلْتُهَا فِيهِ فَأَمُوتُ فِيهِ ، فَرَجَعَ إِلَىٰ مَكَانِهِ فَغَلَبَتْهُ عَيْنُهُ ، فَاسْتَيْقَظَ فَإِذَا رَاحِلَتُهُ عِنْدَ رَأْسِهِ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ وَمَا يُصْلِحُهُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[2] صَحِيحٌ .

وَفِيهِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَالنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ .

ه[٢٦٨٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ مَسْعَدَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ .

٦٥- بَابٌ

ه[٢٦٨١] حدثنا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ» .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَائِشَةَ ، وَأَنَسٍ ، وَأَبِي شُرَيْحٍ الْكَعْبِيِّ ، وَهُوَ الْعَدَوِيُّ ، وَاسْمُهُ : خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو .

---

(١) الراحلة : البعير القوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٢) من (ف٤/ ٥١) ، (ف٦/ ١٦٩) ، (خ/ ٣٧٦) ، (ف٢/ ٨٩) ، (ع/ ٦٣) ، (ك/ ٥٣٩) . وانظر : «تحفة الأشراف» .

ه[٢٦٨٠] [التحفة : ت ق ١٣١٥] .

ه[٢٦٨١] [التحفة : خ د ت ١٥٢٧٢] .

ه [٢٦٨٢] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ صَمَتَ نَجَا» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيُّ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ (١) .

٦٦- بَابٌ

ه [٢٦٨٣] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ» .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَىٰ .

ه [٢٦٨٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ الْهَمْدَانِيُّ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ عَيَّرَ أَخَاهُ بِذَنْبٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّىٰ يَعْمَلَهُ» .

قَالَ أَحْمَدُ : قَالُوا : مِنْ ذَنْبٍ قَدْ تَابَ مِنْهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ ، خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ لَمْ يُدْرِكْ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ، وَرُوِيَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ أَنَّهُ أَدْرَكَ سَبْعِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ (٢) .

ه [٢٦٨٢] [التحفة : ت ٨٨٦١] .

(١) قوله : «وأبو عبد الرحمن الحبلي هو عبد اللَّه بن يزيد» من (ف٤/ ٥٢) ، (ف٦/ ١٦٩) ، (ف٢/ ٨٩) ، (ع/ ٦٤) ، (ك/ ٥٣٩) .

ه [٢٦٨٣] [التحفة : خ م ت س ٩٠٤١] ، وسيأتي برقم : (٢٨٢٩) .

ه [٢٦٨٤] [التحفة : ت ١١٣١٠] .

(٢) بعده في (ف٤/ ٥٢) ، (ف٢/ ٨٩) ، (ع/ ٦٤) ، (ك/ ٥٥٨) : «ومات معاذ بن جبل في خلافة عمر بن الخطاب ﵁ ، وخالد بن معدان روىٰ عن غير واحد من أصحاب معاذ عن معاذ غير حديث» .

٦٧- بَابٌ

ο[٢٦٨٥] حدثنا عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ. ح وحدثنا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ الْقَاسِمِ الْحَذَّاءُ الْبَصْرِيُّ[(١)]، قَالَ: وَحَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ لِأَخِيكَ، فَيَرْحَمَهُ اللَّهُ وَيَبْتَلِيكَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَمَكْحُولٌ قَدْ سَمِعَ مِنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَأَبِي هِنْدٍ الدَّارِيِّ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مِنْ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ. وَمَكْحُولٌ الشَّامِيُّ يُكْنَى: أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَكَانَ عَبْدًا فَأُعْتِقَ. وَمَكْحُولٌ الْأَزْدِيُّ بَصْرِيٌّ سَمِعَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[(٢)]، وَيَرْوِي عَنْهُ عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ.

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ[(٣)] عَطِيَّةَ، قَالَ: كَثِيرًا مَا كُنْتُ أَسْمَعُ مَكْحُولًا يُسْأَلُ، فَيَقُولُ: نَدَانَمْ[(٤)].

ο[٢٦٨٥][التحفة: ت ١١٧٤٩].

(١) قوله: «الحذاء البصري» من (ف٤/ ٥٢)، (ف٢/ ٨٩)، (ع/ ٦٤).
في «تحفة الأشراف»: «هكذا وقع عنده في جميع الروايات: «أمية بن القاسم»، وهو خطأ، والصواب: القاسم بن أمية الحذاء العبدي». وينظر: «تحفة الأحوذي» (٧/ ١٧٤).

(٢) في الأصل الواو أقرب إلى «عمر» من «يروي»، وفي (س): «عمرو ويروي عنه»، وفي «تحفة الأحوذي» (٧/ ١٧٥): «كذا في النسخ الحاضرة بالواو، والمذكور في «تهذيب التهذيب» و«الخلاصة» أنه روى عن ابن عمر بغير الواو»، وينظر: «التاريخ الكبير» (٨/ ٢٢).

(٣) في الأصل، (س): «عن»، وضبب عليه في (س)، والمثبت من حاشيتها مصوبًا، ومن «تحفة الأشراف» (١٥٤٦٠)، وفي «تحفة الأحوذي» (٧/ ١٧٥): «قوله: عن تميم بن عطية، كذا في بعض النسخ، ووقع في النسخة الأحمدية: «عن تميم عن عطية» بلفظ: «عن» مكان: «بن»، وهو غلط».

(٤) في حاشية الأصل بخط مغاير: «(نَدائم» في نسخة، ومعناه: لا أدري»، وهي كلمة فارسية. ينظر: «تحفة الأحوذي» (٧/ ١٧٦).

٦٨- بَابٌ

○ [٢٦٨٦] حدثنا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أُحِبُّ أَنِّي حَكَيْتُ[1] أَحَدًا، وَأَنَّ لِي كَذَا وَكَذَا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

أَبُو حُذَيْفَةَ: هُوَ كُوفِيٌّ، مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ مَسْعُودٍ[2].

○ [٢٦٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ[3] - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: حَكَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَجُلًا، فَقَالَ: «مَا يَسُرُّنِي أَنِّي حَكَيْتُ رَجُلًا وَأَنَّ لِي كَذَا وَكَذَا»، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ صَفِيَّةَ امْرَأَةٌ - وَقَالَتْ بِيَدِهَا هَكَذَا، كَأَنَّهَا تَعْنِي: قَصِيرَةً - فَقَالَ: «لَقَدْ مَزَجْتِ[4] بِكَلِمَةٍ لَوْ مُزِجَ بِهَا مَاءُ الْبَحْرِ لَمُزِجَ»[5].

○ [٢٦٨٦][التحفة: دت ١٦١٣٢]، وسيأتي برقم: (٢٦٨٧).

(١) حكيت: أي فعلت مثل فعله. (انظر: النهاية، مادة: حكى).

(٢) قوله: «أبو حذيفة: هو كوفي، من أصحاب ابن مسعود» (ف٤/ ٥٢)، (ف٦/ ١٦٩)، (ع/ ٦٤)، (ك/ ٥٤٠)، وزاد: «ويقال: اسمه سلمة بن صهيب».

○ [٢٦٨٧][التحفة: دت ١٦١٣٢]، وتقدم برقم: (٢٦٨٦).

(٣) بعده في (ف٤/ ٥٢): «بن مسعود».

وقوله: «وكان من أصحاب عبد الله» ووقع في (خ/ ٣٧٧)، (ص/ ١٣٥): «وكان من أصحاب النبي ﷺ»، وفي (ع/ ٦٤)، (ك/ ٥٣٩): «وكان من أصحاب ابن مسعود».

(٤) في (س): «مزحت» وكتب بالحاشية: «صوابه: مزحت، بالحاء». [١٦٤أ].

(٥) بعده في (ف٢/ ٨٩): «أبو حذيفة هو كوفي، من أصحاب ابن مسعود، ويقال: اسمه سلمة بن صهيب».

٦٩- بَابٌ

ο [٢٦٨٨] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ وَثَّابٍ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - أُرَاهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْمُسْلِمُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ وَيَصْبِرُ عَلَىٰ أَذَاهُمْ، خَيْرٌ مِنَ الْمُسْلِمِ الَّذِي لَا يُخَالِطُ النَّاسَ وَلَا يَصْبِرُ عَلَىٰ أَذَاهُمْ**».

قَالَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: كَانَ شُعْبَةُ يَرَىٰ أَنَّهُ ابْنُ عُمَرَ.

ο [٢٦٨٩] حدثنا أَبُو يَحْيَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَلَّىٰ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُخَرِّمِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَخْنَسِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِيَّاكُمْ وَسُوءَ ذَاتِ الْبَيْنِ؛ فَإِنَّهَا الْحَالِقَةُ**».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَ«**سُوءُ ذَاتِ الْبَيْنِ**»: إِنَّمَا يَعْنِي: الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ، وَقَوْلُهُ: «**الْحَالِقَةُ**»، يَقُولُ: إِنَّمَا تَحْلِقُ الدِّينَ.

ο [٢٦٩٠] حدثنا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلَ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ؟**» قَالُوا: بَلَىٰ، قَالَ: «**صَلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ؛ فَإِنَّ فَسَادَ ذَاتِ الْبَيْنِ هِيَ الْحَالِقَةُ**».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ (١). وَيُرْوَىٰ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**هِيَ الْحَالِقَةُ لَا أَقُولُ: تَحْلِقُ الشَّعَرَ، وَلَكِنْ تَحْلِقُ الدِّينَ**».

ο [٢٦٨٨] [التحفة: ت ق ٨٥٦٥].

ο [٢٦٨٩] [التحفة: ت ١٢٩٩٨].

ο [٢٦٩٠] [التحفة: د ت ١٠٩٨١].

(١) في «تحفة الأشراف»: «حسن صحيح».

٥ [٢٦٩١] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ حَرْبِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ الْوَلِيدِ ، أَنَّ مَوْلًى لِلزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ : الْحَسَدُ وَالْبَغْضَاءُ ، هِيَ الْحَالِقَةُ لَا أَقُولُ : تَحْلِقُ الشَّعَرَ وَلَكِنْ تَحْلِقُ الدِّينَ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ[١] حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا ، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّىٰ تَحَابُّوا ، أَفَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِمَا يُثَبِّتُ ذَلِكَ لَكُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ»[٢] .

٧٠- بَابٌ

٥ [٢٦٩٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُيَيْنَةَ[٣] بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ[٤] أَنْ يُعَجِّلَ اللَّهُ لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْبَغْيِ[٥] ، وَقَطِيعَةِ[٦] الرَّحِمِ» .

---

٥ [٢٦٩١] [التحفة : ت ٣٦٤٨] .

(١) في «تحفة الأحوذي» (٧/ ١٨٠) : ««لا تدخلوا الجنة» كذا في النسخ الحاضرة بحذف النون ، ولعل الوجه أن النهي قد يراد به النفي كعكسه المشهور عند أهل العلم ، قاله القارئ» .

(٢) بعده في (ف٢/ ٩٠) : «قال أبو عيسى : هذا حديث غريب قد اختلفوا في روايته عن يحيى بن أبي كثير ، فروى بعضهم عن يحيى بن أبي كثير ، عن يعيش بن الوليد ، عن مولى الزبير ، عن النبي ﷺ ولم يذكروا فيه عن الزبير» ، وفي (ك/ ٥٤١) : «قال أبو عيسى : هذا حديث قد اختلفوا في روايته عن يحيى بن أبي كثير ، عن يعيش بن الوليد ، عن مولى الزبير ، عن النبي ﷺ ولم يذكروا فيه عن الزبير» .

٥ [٢٦٩٢] [التحفة : دت ق ١١٦٩٣] .

(٣) في الأصل ، (س) : «عتيبة» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «تحفة الأشراف» ، وقال الحافظ في «التقريب» : «بتحتانيتين مصغرًا» .

(٤) الأجدر : الأولى والأحق . (انظر : المشارق) (١/ ١٤١) .

(٥) البغي : الظلم ومجاوزة الحد . (انظر : النهاية ، مادة : بغى) .

(٦) القطيعة : الهجران والصد ، يريد به : ترك البر والإحسان إلى الأهل والأقارب ، وهي ضد صلة الرحم . (انظر : النهاية ، مادة : قطع) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[(١)] صَحِيحٌ[(٢)] .

٥ [٢٦٩٣] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ[(٣)] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ[(٤)] ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ[(٥)] ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «خَصْلَتَانِ مَنْ كَانَتَا فِيهِ كَتَبَهُ اللَّهُ شَاكِرًا صَابِرًا ، وَمَنْ لَمْ تَكُونَا فِيهِ لَمْ يَكْتُبْهُ اللَّهُ شَاكِرًا وَلَا صَابِرًا : مَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فَاقْتَدَى بِهِ ، وَ[(٦)] نَظَرَ فِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ فَحَمِدَ اللَّهَ عَلَى مَا فَضَّلَهُ بِهِ عَلَيْهِ ؛ كَتَبَهُ اللَّهُ شَاكِرًا صَابِرًا ، وَمَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ ، وَنَظَرَ فِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فَأَسِفَ[(٧)] عَلَى مَا فَاتَهُ مِنْهُ ؛ لَمْ يَكْتُبْهُ اللَّهُ شَاكِرًا وَلَا صَابِرًا» .

٥ [٢٦٩٤] حدثنا مُوسَى بْنُ حِزَامٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمُثَنَّى بْنُ الصَّبَّاحِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ . هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَلَمْ يَذْكُرْ سُوَيْدٌ : عَنْ أَبِيهِ فِي حَدِيثِهِ .

٥ [٢٦٩٥] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ[(٨)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، وَوَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ

---

(١) من (ف٤/ ٥٢) ، (خ/ ٣٧٨) ، (ف٢/ ٩٠) ، (ك/ ٥٤١) .

(٢) بعده في (ع/ ٦٥) : «غريب» .

٥ [٢٦٩٣] [التحفة : ت ٨٧٧٨] ، وسيأتي برقم : (٢٦٩٤) .

(٣) قوله : «بن نصر» من (ف٤/ ٥٢) ، (ف٢/ ٩٠) ، (ع/ ٦٥) ، (ك/ ٥٤١) .

(٤) قوله : «بن المبارك» من (ف٤) ، (ف٢) ، (ع) ، (ك) .

(٥) بعده في الأصل ، (س) : «عن أبيه» ، والمثبت من (ك/ ٥٥٩) ، (ع/ ٦٥) ، وهو الموافق لكلام الترمذي في الحديث الذي بعده ، وينظر «تحفة الأشراف» .

(٦) بعده في (غ/ ٣٧٠) ، (خ/ ٣٧٨) : «من» .

(٧) الأسف : أشد الحزن . (انظر : القاموس ، مادة : أسف) .

٥ [٢٦٩٤] [التحفة : ت ٨٧٧٨] ، وتقدم برقم : (٢٦٩٣) .

٥ [٢٦٩٥] [التحفة : م ت ق ١٢٤٦٧] .

(٨) قوله : «أبو كريب» وقع في (ف٥/ ٢٧٩) : «هناد» .

أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «انْظُرُوا إِلَىٰ مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْكُمْ ، وَلَا تَنْظُرُوا إِلَىٰ(١) مَنْ(٢) هُوَ(٣) فَوْقَكُمْ ؛ فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَلَّا تَزْدَرُوا(٤) نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ» .

هَٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٧١- بَابٌ

ه [٢٦٩٦] حدثنا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ . ح وحدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَّازُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَيَّارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ - وَالْمَعْنَىٰ وَاحِدٌ - عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ حَنْظَلَةَ الْأُسَيِّدِيِّ - وَكَانَ مِنْ كُتَّابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَنَّهُ مَرَّ بِأَبِي بَكْرٍ وَهُوَ يَبْكِي ، فَقَالَ : مَا لَكَ يَا حَنْظَلَةُ؟ قَالَ : نَافَقَ حَنْظَلَةُ يَا أَبَا بَكْرٍ ؛ نَكُونُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ كَأَنَّا رَأْيَ عَيْنٍ ، فَإِذَا رَجَعْنَا عَافَسْنَا(٥) الْأَزْوَاجَ وَالضَّيْعَةَ وَنَسِينَا كَثِيرًا ، قَالَ : فَوَاللَّهِ إِنَّا كَذَٰلِكَ ، انْطَلِقْ بِنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَانْطَلَقْنَا فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا لَكَ يَا حَنْظَلَةُ؟» قَالَ : نَافَقَ حَنْظَلَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؛ نَكُونُ عِنْدَكَ تُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ(٦) كَأَنَّا رَأْيَ عَيْنٍ ، فَإِذَا رَجَعْنَا عَافَسْنَا الْأَزْوَاجَ وَالضَّيْعَةَ وَنَسِينَا كَثِيرًا ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ تَدُومُونَ(٧) عَلَى الْحَالِ الَّذِي(٨) تَقُومُونَ بِهَا مِنْ عِنْدِي لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلَائِكَةُ فِي مَجَالِسِكُمْ وَفِي طُرُقِكُمْ وَعَلَىٰ فُرُشِكُمْ ، وَلَكِنْ يَا حَنْظَلَةُ ، سَاعَةً وَسَاعَةً ، سَاعَةً وَسَاعَةً(٨)» .

---

(١) في (خ/ ٣٧٨) : «إلا» .
(٢) ضبب عليه في (ف٧/ ٧٢) .
(٣) من (ف٤/ ٥٣) ، (غ/ ٣٧٠) ، (خ) ، (ف٢/ ٩٠) ، (ع/ ٦٥) ، (ك/ ٥٤١) .
(٤) الازدراء : الانتقاص . (انظر : النهاية ، مادة : زرا) .
ه [٢٦٩٦] [التحفة : م ت ق ٣٤٤٨] ، وتقدم مختصرا برقم : (٢٦٣٤) .
(٥) عافسنا : خالطناهم ولاعبناهم وعالجنا أمورهم واشتغلنا بمصالحهم . (انظر : المرقاة) (٥/ ٥٠) .
(٦) بعده في (خ/ ٣٧٨) ، (ص/ ٣٦) ، وحاشية (غ/ ٣٧١) : «حتى» .
(٧) ضبب عليه في (س) .
(٨) صحح عليه في (س) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ(١) صَحِيحٌ(٢).

○ [٢٦٩٧] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ(٣)، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ(٤)، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ۩.

○ [٢٦٩٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَجَّاجِ. ح وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ الْحَجَّاجِ - الْمَعْنَىٰ وَاحِدٌ - عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ: «يَا غُلَامُ، إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ: احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَسَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَىٰ أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَإِنِ(٥) اجْتَمَعُوا عَلَىٰ أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ، وَجَفَّتِ الصُّحُفُ».

---

(١) من (ف٤)، (خ)، (ف٢/ ٩١)، (ك/ ٥٤٢).

(٢) بعده في (ف٢): «وحنظلة الكاتب هو: حنظلة بن الربيع الأنصاري، وقد روي عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحو هذا بمعناه، إلا أن في حديث أبي هريرة: قالوا: يا رسول اللَّه، إنا إذا كنا عندك رقت قلوبنا، وكنا من أهل الآخرة، وإذا رجعنا من عندك فشممنا الأهل والولد... ذلك، فقال النبي ﷺ: «لو أنكم تكونون كما تكونون عندي لزارتكم الملائكة في بيوتكم»».

○ [٢٦٩٧] [التحفة: خ م ت س ق ١٢٣٩].

(٣) قوله: «بن نصر» من (ف٤/ ٥٣)، (ف٢/ ٩١)، (ع/ ٦٦)، (ك/ ٥٤٢).

(٤) قوله: «بن المبارك» من (ف٤)، (ف٢)، (ع)، (ك).

۩ [١٦٤ ب].

○ [٢٦٩٨] [التحفة: ت ٥٤١٥].

(٥) ضبب عليه في (س).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○[٢٦٩٩] حدثنا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا[١] الْمُغِيرَةُ بْنُ أَبِي قُرَّةَ السَّدُوسِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَعْقِلُهَا[٢] وَأَتَوَكَّلُ ، أَوْ أُطْلِقُهَا وَأَتَوَكَّلُ؟ قَالَ : «اعْقِلْهَا وَتَوَكَّلْ» .

قَالَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : قَالَ يَحْيَى : وَهَذَا عِنْدِي حَدِيثٌ مُنْكَرٌ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ هَذَا .

○[٢٧٠٠] حدثنا أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ السَّعْدِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ : مَا حَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : حَفِظْتُ مِنْهُ : «دَعْ مَا يَرِيبُكَ[٣] إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ ؛ فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ ، وَإِنَّ الْكَذِبَ رِيبَةٌ» ، وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ .

هَذَا حَدِيثٌ[٤] صَحِيحٌ .

وَأَبُو الْحَوْرَاءِ السَّعْدِيُّ اسْمُهُ : رَبِيعَةُ بْنُ شَيْبَانَ .

○[٢٧٠١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ بُرَيْدٍ . . . نَحْوَهُ .

○[٢٦٩٩] [التحفة : ت ١٦٠٢] ، وسيأتي برقم : (٧٨) .

(١) في (س) : «أخبرنا» .

(٢) عقل البعير ونحوه : ضم رسغ يده إلى عضده وربطهما معا . (انظر : اللسان ، مادة : عقل) .

○[٢٧٠٠] [التحفة : ت س ٣٤٠٥] ، وسيأتي بنحوه برقم : (٢٧٠١) .

(٣) الريب والريبة : الشك . (انظر : النهاية ، مادة : ريب) .

(٤) بعده في (ف٤/ ٥٣) ، (ف٢/ ٩١) ، (ع/ ٦٦) ، (ك/ ٥٤٢) : «حسن» .

○[٢٧٠١] [التحفة : ت س ٣٤٠٥] ، وتقدم برقم : (٢٧٠٠) .

ه[٢٧٠٢] حدثنا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ الطَّائِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُخَرِّمِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نُبَيْهٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : ذُكِرَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِعِبَادَةٍ وَاجْتِهَادٍ ، وَذُكِرَ آخَرُ بِرِعَةٍ[١] ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَا يُعْدَلُ بِالرِّعَةِ» .

هَذَا[٢] حَدِيثٌ[٣] غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

ه[٢٧٠٣] حدثنا هَنَّادٌ وَأَبُو زُرْعَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ مِقْلَاصٍ الصَّيْرَفِيِّ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَكَلَ طَيِّبًا ، وَعَمِلَ فِي سُنَّةٍ ، وَأَمِنَ النَّاسُ بَوَائِقَهُ[٤] دَخَلَ الْجَنَّةَ» ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ فِي النَّاسِ لَكَثِيرٌ ، قَالَ : «فَسَيَكُونُ فِي قُرُونٍ بَعْدِي» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ .

ه[٢٧٠٢] [التحفة : ت ٣٠٧٨] .

(١) في الأصل ، (س) ، (ف٤/ ٥٣) ، (ف٦/ ١٧٠) ، (ف٧/ ٧٤) ، (ص/ ١٣٧) ، (ت) ، وفي (ع/ ٦٦) في الموضعين بالدال المفتوحة ، والمثبت من (ف٥/ ٢٨٠) وصحح على الأولى ، (ف٢/ ٩١) ، (ك/ ٥٦١) ، (خ/ ٢٧٨) ، وانظر : «تحفة الأشراف» : وعليه الشرح السيوطي في «قوت المغتذي» (٢/ ٦٠٦) ، والمباركفوري في «تحفة الأحوذي» (٧/ ١٨٨) ، وذكره في أبواب الورع كل من : البيهقي في «الزهد» (٨٣١) ، وابن مفلح في «الآداب الشرعية» (٢/ ٢٤٣) كلاهما نقلا عن الترمذي .

الرعة : الورع .(انظر : تحفة الأحوذي) (٧/ ١٨٨) .

(٢) قبله في (ف٢) ، (ع) : «وعبد اللَّه بن جعفر ، هو من ولد المسور بن مخرمة ، وهو مدني ، ثقة عند أهل الحديث» .

(٣) بعده في (ف٢) ، (ك) : «حسن» .

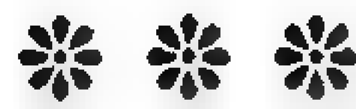
ه[٢٧٠٣] [التحفة : ت ٤٠٧٢] ، وسيأتي بنحوه برقم : (٢٧٠٤) .

(٤) **البوائق** : الغوائل والشرور ، واحدها بائقة ، وهي : الداهية . (انظر : النهاية ، مادة : بوق) .

○ [٢٧٠٤] حدثنا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ مِقْلَاصٍ ... نَحْوَ حَدِيثِ قَبِيصَةَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ[١].

○ [٢٧٠٥] حدثنا عَبَّاسٌ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْطَى لِلَّهِ، وَمَنَعَ لِلَّهِ، وَأَحَبَّ لِلَّهِ، وَأَبْغَضَ لِلَّهِ، فَقَدِ اسْتَكْمَلَ إِيمَانَهُ».

هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ[٢].



○ [٢٧٠٤] [التحفة: ت ٤٠٧٢]، وتقدم برقم: (٢٧٠٣).

(١) بعده في (ف٤/ ٥٣)، (ف٢/ ٩٢)، (ع/ ٦٦)، (ك/ ٥٦١): «وسألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فلم يعرفه إلا من حديث إسرائيل، ولم يعرف اسم أبي بشر».

○ [٢٧٠٥] [التحفة: ت ١١٣٠١].

(٢) ذكر في «تحفة الأحوذي» (٧/ ١٨٩) أنه وقع في بعض النسخ: «هذا حديث حسن»، وكتب في حاشية (ف٢/ ٩٢): «ليس هذا الباب في بعض النسخ، وهو في أصل نسخة السماع».

٣٧- أبواب صفة الجنة عن رسول الله ﷺ

١- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ شَجَرِ الْجَنَّةِ

ه[٢٧٠٦] حدثنا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا»، وَقَالَ: «وَذَاكَ[١] الظِّلُّ الْمَمْدُودُ»[٢].

ه[٢٧٠٧] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَنَسٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

ه[٢٧٠٨] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُرَاتٍ[٣] الْقَزَّازُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ إِلَّا وَسَاقُهَا مِنْ ذَهَبٍ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ[٤].

ه[٢٧٠٦] [التحفة: ت ٤٢٢١].

(١) في (س): «وذلك».

(٢) بعده في (ف٢/ ٩٢)، (ك/ ٥٤٣): «قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب من حديث أبي سعيد».

ه[٢٧٠٧] [التحفة: م ت س ١٤٣١٤].

ه[٢٧٠٨] [التحفة: ت ١٣٤١٨].

(٣) في (ف٤/ ٥٩): «الفرات» وكتب فوقه «فرات» ولعله نسبه لنسخة.

(٤) في «تحفة الأشراف»: «حسن غريب».

٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ وَنَعِيمِهَا

ه [٢٧٠٩] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ، عَنْ زِيَادٍ الطَّائِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَنَا إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ رَقَّتْ قُلُوبُنَا وَزَهِدْنَا وَكُنَّا مِنْ أَهْلِ الْآخِرَةِ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ فَآنَسْنَا[١] أَهَالِيَنَا وَشَمَمْنَا الْأَوْلَادَ أَنْكَرْنَا أَنْفُسَنَا! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّكُمْ تَكُونُونَ إِذَا خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِي كُنْتُمْ[٢] عَلَى حَالِكُمْ ذَلِكَ؛ لَزَارَتْكُمُ الْمَلَائِكَةُ فِي بُيُوتِكُمْ، وَلَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَجَاءَ اللَّهُ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ حَتَّى[٣] يُذْنِبُوا فَيَغْفِرَ لَهُمْ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِمَّ خُلِقَ الْخَلْقُ؟ قَالَ: «مِنَ الْمَاءِ»، قُلْتُ: الْجَنَّةُ مَا بِنَاؤُهَا؟ قَالَ: «لَبِنَةٌ[٤] مِنْ فِضَّةٍ وَلَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَمِلَاطُهَا[٥] الْمِسْكُ الْأَذْفَرُ[٦]، وَحَصْبَاؤُهَا[٧] اللُّؤْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ، وَتُرْبَتُهَا ۞ الزَّعْفَرَانُ[٨]، مَنْ يَدْخُلُهَا يَنْعَمُ لَا يَبْؤُسُ[٩]، وَيَخْلُدُ لَا يَمُوتُ، لَا تَبْلَى ثِيَابُهُمْ، وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُمْ». ثُمَّ قَالَ: «ثَلَاثٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَالصَّائِمُ حِينَ يُفْطِرُ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا فَوْقَ

ه [٢٧٠٩] [التحفة: ت ١٢٩٠٥].

(١) **الأنس والأنسة**: ضد الوحشة، والمعنى: خالطناهم وعالجنا أمورهم واشتغلنا بمصالحهم. (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ١٩٢).

(٢) في «تحفة الأحوذي» (٧/ ١٩٣): ««إذا خرجتم من عندي كنتم...» كذا في نسخ الترمذي بزيادة لفظ: «كنتم» بين «من عندي» و«على حالكم»، ولا يستقيم معناه فتفكر».

(٣) في (س): «كي».

(٤) **اللبنة**: واحدة اللبن، وهي التي يبنى بها الجدار، ويقال: بكسر اللام وسكون الباء. (انظر: النهاية، مادة: لبن).

(٥) **الملاط**: الطين الذي يجعل بين ساقي البناء، يملط به الحائط، أي: يخلط. (انظر: النهاية، مادة: ملط).

(٦) **الأذفر**: طيب الريح. (انظر: النهاية، مادة: ذفر).

(٧) **الحصباء**: الحصى الصغار. (انظر: النهاية، مادة: حصب).

۞ [١٦٥ أ].

(٨) **الزعفران**: نبات بَصَليّ عطريّ، ونوع زراعيّ صبغيّ طبيّ، زهره أحمر يميل إلى الصُّفرة أو أبيض، يُستعمل في الطعام أو الحلويات. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: زعفر).

(٩) **البؤس**: شدة الحزن. (انظر: النهاية، مادة: بأس).

الْغَمَامِ[(١)]، وَتُفَتَّحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَيَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: وَعِزَّتِي لَأَنْصُرَنَّكِ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ».

هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَلِكَ الْقَوِيِّ، وَلَيْسَ هُوَ عِنْدِي بِمُتَّصِلٍ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ بِإِسْنَادٍ آخَرَ[(٢)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ غُرَفِ الْجَنَّةِ

○ [٢٧١٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَغُرَفًا تُرَىٰ ظُهُورُهَا مِنْ بُطُونِهَا، وَبُطُونُهَا مِنْ ظُهُورِهَا»، فَقَامَ إِلَيْهِ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: لِمَنْ هِيَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «هِيَ لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَدَامَ الصِّيَامَ، وَصَلَّىٰ لِلَّهِ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ هَذَا مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ، وَهُوَ كُوفِيٌّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُرَشِيُّ مَدِينِيٌّ، وَهُوَ أَثْبَتُ مِنْ هَذَا.

○ [٢٧١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ جَنَّتَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَجَنَّتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ إِلَّا رِدَاءُ الْكِبْرِيَاءِ عَلَىٰ وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ».

---

(١) الغمام: السحاب، والمفرد: غمامة. (انظر: النهاية، مادة: غمم).

(٢) بعده في (ف٢/ ٩٣)، (ع/ ٦٧): «عن أبي مدلة».

○ [٢٧١٠] [التحفة: ت ١٠٢٩٦]، وتقدم برقم: (٢١١١).

○ [٢٧١١] [التحفة: خ م ت س ق ٩١٣٥].

○ [٢٧١٢] وبهذا الْإِسْنَادِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَخَيْمَةً مِنْ دُرَّةٍ[1] مُجَوَّفَةٍ عَرْضُهَا سِتِّينَ مِيلًا، فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ مَا يَرَوْنَ الْآخَرِينَ، يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ اسْمُهُ: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مُوسَىٰ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: لَا يُعْرَفُ اسْمُهُ، وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ اسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ[2].

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ دَرَجَاتِ الْجَنَّةِ

○ [٢٧١٣] حدثنا عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِي الْجَنَّةِ مِائَةُ دَرَجَةٍ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ[3] مِائَةُ عَامٍ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ[4].

○ [٢٧١٤] حدثنا قُتَيْبَةُ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ[5]، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، وَصَلَّى الصَّلَوَاتِ، وَحَجَّ الْبَيْتَ» - لَا أَدْرِي أَذَكَرَ الزَّكَاةَ أَمْ لَا - «إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ، إِنْ هَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مَكَثَ بِأَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ بِهَا»، قَالَ مُعَاذٌ: أَلَا أُخْبِرُ بِهَا النَّاسَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَرِ النَّاسَ يَعْمَلُونَ، فَإِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ،

○ [٢٧١٢] [التحفة: خ م ت س ٩١٣٦].

(١) الدُّرة: اللؤلؤة العظيمة، والجمع: الدُّر. (انظر: اللسان، مادة: درر).

(٢) بعده في (ف٤/ ٥٤)، (ع/ ٦٨)، (ك/ ٥٦٣): «وأبو مالك الأشعري اسمه: سعد بن طارق بن أشيم»، ووقع في النسخة الأولى: «أبو بكر الأشعري» وهو خطأ من الناسخ.

○ [٢٧١٣] [التحفة: ت ١٤٢٠١].

(٣) في (س): «درجة».

(٤) في «تحفة الأشراف»: «حسن صحيح».

○ [٢٧١٤] [التحفة: ت ١١٣٤٩].

(٥) بعده في (س): «البصري».

مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَالْفِرْدَوْسُ أَعْلَى الْجَنَّةِ وَأَوْسَطُهَا ، وَفَوْقَ ذَلِكَ عَرْشُ الرَّحْمَنِ ، وَمِنْهَا تُفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَسَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ» .

هَكَذَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وَهَذَا عِنْدِي أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ هَمَّامٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ . وَعَطَاءٌ لَمْ يُدْرِكْ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ، وَ(١) مُعَاذٌ قَدِيمُ الْمَوْتِ ، مَاتَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ .

○ [٢٧١٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «فِي الْجَنَّةِ مِائَةُ دَرَجَةٍ ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَالْفِرْدَوْسُ أَعْلَاهَا دَرَجَةً ، وَمِنْهَا تُفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ الْأَرْبَعَةُ ، وَمِنْ فَوْقِهَا يَكُونُ الْعَرْشُ ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَسَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ» .

○ [٢٧١٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ . . . نَحْوَهُ .

○ [٢٧١٧] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ دَرَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ ، لَوْ أَنَّ الْعَالَمِينَ اجْتَمَعُوا فِي إِحْدَاهُنَّ لَوَسِعَتْهُمْ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

---

(١) من (ف٥/ ٢٨١) ، (ف٤/ ٥٩) ، (ت/ ١٨٢) ، (ع/ ٦٨) ، (ك/ ٥٤٥) .

○ [٢٧١٥] [التحفة : ت ٥١٠٤] ، وسيأتي برقم : (٢٧١٦) .

○ [٢٧١٦] [التحفة : ت ٥١٠٤] ، وتقدم برقم : (٢٧١٥) .

○ [٢٧١٧] [التحفة : ت ٤٠٥٣] .

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

○ [٢٧١٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا فَرْوَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيُرَىٰ بَيَاضُ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ سَبْعِينَ حُلَّةً[١]، حَتَّىٰ يُرَىٰ مُخُّهَا، وَذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ﴾ [الرحمن: ٥٨]، فَأَمَّا الْيَاقُوتُ، فَإِنَّهُ حَجَرٌ، لَوْ أَدْخَلْتَ فِيهِ سِلْكًا[٢] ثُمَّ اسْتَصْفَيْتَهُ[٣] لَأُرِيتَهُ مِنْ وَرَائِهِ».

○ [٢٧١٩] حدثنا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ.

○ [٢٧٢٠] حدثنا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ۞ . . . نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ عَبِيدَةَ بْنِ حُمَيْدٍ، وَهَكَذَا رَوَىٰ جَرِيرٌ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، وَلَمْ يَرْفَعُوهُ.

● [٢٧٢١] حدثنا[٤] قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ . . . نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي الْأَحْوَصِ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ أَصْحَابُ عَطَاءٍ[٥].

○ [٢٧١٨] [التحفة: ت ٩٤٨٨]، وسيأتي مرفوعا برقم: (٢٧١٩)، وموقوفا برقم: (٢٧٢٠)، (٢٧٢١).

(١) الحلة: إزار ورداء برد أو غيره، ويقال لكل واحد منهما على انفراد: حلة، وقيل: رداء وقميص وتمامها العمامة، والجمع: حُلَل وحِلَال. (انظر: معجم الملابس) (ص١٣٦).

(٢) السلك: الخيط. (انظر: مجمع البحار، مادة: سلك).

(٣) الاستصفاء: جعل الشيء صافيًا ونقيًا من الكُدُورة ونحوها. (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ٢٠٢).

○ [٢٧١٩] [التحفة: ت ٩٤٨٨]، وتقدم مرفوعا برقم: (٢٧١٨) وسيأتي موقوفا برقم: (٢٧٢٠)، (٢٧٢١).

○ [٢٧٢٠] [التحفة: ت ٩٤٨٨]، وتقدم مرفوعا برقم: (٢٧١٨)، (٢٧١٩) وسيأتي موقوفا برقم: (٢٧٢١).
۞ [١٦٥ ب].

● [٢٧٢١] [التحفة: ت ٩٤٨٨]، وتقدم مرفوعا برقم: (٢٧١٨)، (٢٧١٩)، وموقوفا برقم: (٢٧٢٠).

(٤) بعده في (ك/ ٥٦٤): «بذلك».

(٥) هذا الإسناد ليس في الأصل، (س)، وهو ثابت في (ف٤/ ٥٥)، (ف٢)، في ورقة طيارة قبل الورقة -

○ [٢٧٢٢] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ[1] يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ مِثْلِ ضَوْءِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، وَالزُّمْرَةُ الثَّانِيَةُ عَلَىٰ مِثْلِ أَحْسَنِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ[2] فِي السَّمَاءِ ، لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ ، عَلَىٰ كُلِّ زَوْجَةٍ سَبْعُونَ حُلَّةً ، يُرَىٰ مُخُّ سَاقِهَا مِنْ وَرَائِهَا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

○ [٢٧٢٣] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ[3] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَىٰ صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، وَالثَّانِيَةُ عَلَىٰ لَوْنِ أَحْسَنِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ ، لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ ، عَلَىٰ كُلِّ زَوْجَةٍ سَبْعُونَ حُلَّةً ، يَبْدُو مُخُّ سَاقِهَا مِنْ وَرَائِهَا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[4] .

٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ جِمَاعِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

○ [٢٧٢٤] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، عَنْ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يُعْطَى الْمُؤْمِنُ فِي الْجَنَّةِ

= (٩٣) ، (ك) ، ووقع في النسختين الأخيرتين : «وهذا أصح من حديث أبي الأحوص» مكان قوله : «أصحاب عطاء» ، وكتب بعده في (ف٢) بين السطور : «ولم يرفعه» ، وكتب في الحاشية : «لم يرفعه ، الثاني مضروب عليه في نسخة مسموعة . تمت» .

○ [٢٧٢٢] [التحفة : ت ٤٢٢٩] .

(١) الزمرة : الجماعة ، والجمع : الزمر . (انظر : مجمع البحار ، مادة : زمر) .

(٢) الدري : الشديد الإنارة ، كأنه نُسب إلى الدُّر . (انظر : النهاية ، مادة : درر) .

○ [٢٧٢٣] [التحفة : ت ٤٢٢٢] .

(٣) من (ف٥/ ٢٨١) ، (غ/ ٣٧٣) ، (ف٢/ ٩٣) .

(٤) في «تحفة الأشراف» : «حسن» .

○ [٢٧٢٤] [التحفة : ت ١٣٢٢] .

قُوَّةَ كَذَا وَكَذَا مِنَ الْجِمَاعِ» ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوَيُطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ : «يُعْطَى قُوَّةَ مِائَةٍ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ .

٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

٥ [٢٧٢٥] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَلِجُ[١] الْجَنَّةَ صُورَتُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، لَا يَبْصُقُونَ ، وَلَا يَمْتَخِطُونَ[٢] ، وَلَا يَتَغَوَّطُونَ ، آنِيَتُهُمْ فِيهَا الذَّهَبُ ، وَأَمْشَاطُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَمَجَامِرُهُمْ[٣] مِنَ الْأَلُوَّةِ ، وَرَشْحُهُمُ[٤] الْمِسْكُ ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ يُرَى مُخُّ سُوقِهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ مِنَ الْحُسْنِ ، لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ ، قُلُوبُهُمْ قَلْبُ رَجُلٍ وَاحِدٍ يُسَبِّحُونَ[٥] اللَّهَ بُكْرَةً وَعَشِيًّا» .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ[٦] .

---

٥ [٢٧٢٥] [التحفة : خ ت ١٤٦٧٨] .

(١) الولوج : الدخول . (انظر : النهاية ، مادة : ولج) .

(٢) في (ف٤/ ٥٥) ، (ف٢/ ٩٣) : «يتمخطون» .
الامتخاط : الاستنثار من المخاط ، وهو ما سال من الأنف . (انظر : اللسان ، مادة : مخط) .

(٣) المجامر : جمع مُجْمَر ، وهو : الذي يُتبخّر به وأعد له الجمر ، والمراد في هذا الحديث : أن بخورهم بالألوة ، وهو : العود . (انظر : النهاية ، مادة : جمر) .

(٤) الرشح : العرق . (انظر : النهاية ، مادة : رشح) .

(٥) التسبيح : التنزيه والتقديس والتبرئة من النقائص . (انظر : النهاية ، مادة : سبح) .

(٦) في (ف٥/ ٢٨٢) : «حسن» ، وكأنه ضرب عليه وكتب فوقه : «صحيح» وصحح عليه .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : الْأَلُوَّةُ : وَهِيَ الْعُودُ[١] .

○ [٢٧٢٦] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَوْ أَنَّ مَا يُقِلُّ[٢] ظُفُرٌ مِمَّا فِي الْجَنَّةِ بَدَا لَتَزَخْرَفَتْ لَهُ مَا بَيْنَ خَوَافِقِ[٣] السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اطَّلَعَ فَبَدَا أَسَاوِرُهُ لَطَمَسَ ضَوْءَ الشَّمْسِ كَمَا تَطْمِسُ[٤] الشَّمْسُ ضَوْءَ النُّجُومِ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهِيعَةَ . وَقَدْ رَوَىٰ يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، وَقَالَ : عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ ثِيَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

○ [٢٧٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَامِرٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَهْلُ الْجَنَّةِ جُرْدٌ[٥] مُرْدٌ كُحْلٌ[٦] ، لَا يَفْنَىٰ شَبَابُهُمْ ، وَلَا تَبْلَىٰ ثِيَابُهُمْ» .

هَذَا حَدِيثٌ[٧] غَرِيبٌ[٨] .

---

(١) قوله : «قال أبو عيسى : الألوة : وهي العود» من (ف٤) ، (ع/ ٦٩) ، (ك/ ٥٦٥) .

○ [٢٧٢٦] [التحفة : ت ٣٨٧٨] .

(٢) الإقلال : رفع الشيء ، وحمله . (انظر : النهاية ، مادة : قلل) .

(٣) الخوافق : الأطراف أو الجهات . (انظر : النهاية ، مادة : خفق) .

(٤) الطمس : استئصال أثر الشيء . (انظر : النهاية ، مادة : طمس) .

○ [٢٧٢٧] [التحفة : ت ١٣٤٩٩] .

(٥) الجرد : جمع أجرد ، وهو الذي ليس على بدنه شعر . (انظر : النهاية ، مادة : جرد) .

(٦) الكحل : جمع أكحل ، وهو من به سواد في أجفان العين خلقة . (انظر : النهاية ، مادة : كحل) .

(٧) بعده في (ف٤/ ٥٥) ، (ع/ ٧٠) : «حسن» .

(٨) قوله : «غريب» وقع في (ف٢/ ٩٣) : «حسن صحيح غريب» وضبب على قوله : «صحيح» .

٥ [٢٧٢٨] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ﴾ [الواقعة: ٣٤]، قَالَ: «ارْتِفَاعُهَا لَكَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مَسِيرَةَ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ[١]، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْحَدِيثِ: مَعْنَاهُ: أَنَّ الْفُرُشَ فِي الدَّرَجَاتِ وَبَيْنَ الدَّرَجَاتِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ ثِمَارِ الْجَنَّةِ

٥ [٢٧٢٩] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَذَكَرَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَىٰ[٢]، قَالَ: «يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّ الْفَنَنِ[٣] مِنْهَا مِائَةَ سَنَةٍ - أَوْ: يَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا مِائَةُ رَاكِبٍ - شَكَّ يَحْيَىٰ - فِيهَا فَرَاشُ الذَّهَبِ كَأَنَّ ثَمَرَهَا الْقِلَالُ[٤]».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ[٥].

---

٥ [٢٧٢٨] [التحفة: ت ٤٠٥٧]، وسيأتي برقم: (٣٦٠٠).

(١) سيأتي سندا ومتنا، وقال فيه: «حسن غريب».

٥ [٢٧٢٩] [التحفة: ت ١٥٧١٦].

(٢) سدرة المنتهى: شجرة في أقصى الجنة إليها ينتهي علم الأولين والآخرين ولا يتعداها. (انظر: النهاية، مادة: سدر).

(٣) الفنن: غصن الشجرة، والجمع الأفنان. (انظر: النهاية، مادة: فنن).

(٤) القلال: جمع القلة، وهي الجرة العظيمة. (انظر: النهاية، مادة: قلل).

(٥) في «تحفة الأشراف»: «غريب».

١٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ طَيْرِ الْجَنَّةِ

ە [٢٧٣٠] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا الْكَوْثَرُ؟ قَالَ: «ذَاكَ نَهْرٌ أَعْطَانِيهِ اللَّهُ - يَعْنِي: فِي الْجَنَّةِ - أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، فِيهِ طَيْرٌ أَعْنَاقُهَا كَأَعْنَاقِ الْجُزُرِ[1]» قَالَ عُمَرُ: إِنَّ هَذِهِ لَنَاعِمَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكَلَتُهَا أَنْعَمُ مِنْهَا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[2]. ۞

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ هُوَ ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ هُوَ أَخُو الزُّهْرِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ[3].

١١- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ خَيْلِ الْجَنَّةِ

ە [٢٧٣١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ فِي الْجَنَّةِ مِنْ خَيْلٍ؟ قَالَ: «إِنِ اللَّهُ أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ فَلَا تَشَاءُ أَنْ تُحْمَلَ فِيهَا عَلَى فَرَسٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ يَطِيرُ بِكَ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْتَ»، قَالَ: وَسَأَلَهُ آخَرُ[4]، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ فِي الْجَنَّةِ مِنْ إِبِلٍ؟ قَالَ: فَلَمْ يَقُلْ لَهُ: مَا قَالَ

ە [٢٧٣٠] [التحفة: ت ٩٧٥].

(١) الجزر والجزائر: جمع الجزور، وهو: البعير (الجمل) ذكرا كان أو أنثى. (انظر: النهاية، مادة: جزر).

(٢) في (ع/ ٧٠): «حسن غريب». [١٦٦ أ].

(٣) قوله: «وعبد الله بن مسلم هو أخو الزهري محمد بن مسلم» من (ف٤/ ٥٥)، (ك/ ٥٦٦)، (ع)، (ف٢/ ٩٤): «ومحمد بن عبد الله بن مسلم هو: ابن أخي محمد بن مسلم بن عبد الله بن عبيد الله بن شهاب الزهري، وعبد الله بن مسلم قد روى عن ابن عمر، وأنس بن مالك».

ە [٢٧٣١] [التحفة: ت ١٩٣٩]، وسيأتي مرسلا بنحوه برقم: (٢٧٣٢).

(٤) في (س): «رجل».

لِصَاحِبِهِ، فَقَالَ: «إِنْ يُدْخِلْكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ يَكُنْ لَكَ فِيهَا مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ، وَلَذَّتْ عَيْنُكَ».

ه [٢٧٣٢] حدثنا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنِ(١) النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ الْمَسْعُودِيِّ.

ه [٢٧٣٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ الْأَحْمَسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ وَاصِلِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي سَوْرَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُحِبُّ الْخَيْلَ، أَفِي الْجَنَّةِ خَيْلٌ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أُدْخِلْتَ الْجَنَّةَ أُتِيتَ بِفَرَسٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ لَهُ جَنَاحَانِ فَحُمِلْتَ عَلَيْهِ، ثُمَّ طَارَ بِكَ حَيْثُ شِئْتَ».

هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ، وَلَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَأَبُو سَوْرَةَ هُوَ: ابْنُ أَخِي أَبِي أَيُّوبَ، يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ، ضَعَّفَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ جِدًّا، وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: أَبُو سَوْرَةَ هَذَا مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، يَرْوِي مَنَاكِيرَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ لَا يُتَابَعُ عَلَيْهَا.

١٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي سِنِّ أَهْلِ الْجَنَّةِ

ه [٢٧٣٤] حدثنا أَبُو هُرَيْرَةَ مُحَمَّدُ بْنُ فِرَاسٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ أَبُو الْعَوَّامِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْدًا مُرْدًا مُكَحَّلِينَ، أَبْنَاءَ ثَلَاثِينَ - أَوْ: ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ - سَنَةً».

ه [٢٧٣٢] [التحفة: ت ١٩٣٩]، وتقدم موصولا برقم: (٢٧٣١).

(١) ضبب عليه في الأصل.

ه [٢٧٣٣] [التحفة: ت ٣٤٩٦].

ه [٢٧٣٤] [التحفة: ت ١١٣٣٦].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَبَعْضُ أَصْحَابِ قَتَادَةَ رَوَوْا هَذَا عَنْ قَتَادَةَ مُرْسَلًا ، وَلَمْ يُسْنِدُوهُ .

١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

٥ [٢٧٣٥] حدثنا حُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ الطَّحَّانُ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ ضِرَارِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَهْلُ الْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمِائَةُ صَفٍّ ، ثَمَانُونَ مِنْهَا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَأَرْبَعُونَ مِنْ سَائِرِ الْأُمَمِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . مُرْسَلٌ . وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ : سُلَيْمَانُ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ .

وَحَدِيثُ أَبِي سِنَانٍ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ حَسَنٌ .

وَأَبُو سِنَانٍ اسْمُهُ : ضِرَارُ بْنُ مُرَّةَ ، وَأَبُو سِنَانٍ الشَّيْبَانِيُّ اسْمُهُ : سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ ، وَهُوَ بَصْرِيٌّ ، وَأَبُو سِنَانٍ الشَّامِيُّ اسْمُهُ : عِيسَى بْنُ سِنَانٍ ، هُوَ الْقَسْمَلِيُّ (١) .

٥ [٢٧٣٦] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي قُبَّةٍ (٢) ، نَحْوًا (٣) مِنْ أَرْبَعِينَ ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَتَرْضَوْنَ أَنْ

---

٥ [٢٧٣٥] [التحفة : ت ق ١٩٣٨] .

(١) كذا ضبطه بالأصل ، وضبطه في (س) بفتح القاف ، وكسر الميم . وفي «إكمال تهذيب الكمال» (٨/ ٢٧٦) : «وفي ضبط المهندس وتصحيحه عن الشيخ : «القسملي» ، وكتب تحت القاف خفضة - نظر ؛ لأن الذي ضبطه ابن السمعاني بفتح القاف وسكون السين وفتح الميم» . وينظر : «الأنساب» للسمعاني (١٠/ ٤٢٠) .

٥ [٢٧٣٦] [التحفة : خ م ت ق ٩٤٨٣] .

(٢) القبة : البيت الصغير المستدير ، وهو من بيوت العرب ، والجمع : القباب . (انظر : النهاية ، مادة : قبب) .

(٣) رسمه في الأصل ، (س) : «نحو» ، والمثبت من حاشية (س) مصوبًا .

تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : «أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : «أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ[1] أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ إِنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ ، مَا أَنْتُمْ فِي الشِّرْكِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ ، أَوْ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَحْمَرِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ .

١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ

ه [٢٧٣٧] حدثنا الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى الْقَزَّازُ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بَابُ أُمَّتِي الَّذِي يَدْخُلُونَ مِنْهُ الْجَنَّةَ عَرْضُهُ مَسِيرَةُ الرَّاكِبِ الْمُجَوِّدِ[2] ثَلَاثًا ، ثُمَّ إِنَّهُمْ لَيُضْغَطُونَ عَلَيْهِ حَتَّى تَكَادُ مَنَاكِبُهُمْ تَزُولُ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ ، وَقَالَ : لِخَالِدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ مَنَاكِيرُ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي سُوقِ الْجَنَّةِ

ه [٢٧٣٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ ۩ أَبِي الْعِشْرِينَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) الشطر : النصف ، والجمع : أشطر وشطور . (انظر : النهاية ، مادة : شطر) .

ه [٢٧٣٧] [التحفة : ت ٦٧٦٠] .

(٢) المجود : اسم فاعل من التجويد وهو التحسين ، أي الراكب الذي يجود ركض الفرس . (انظر : تحفة الأحوذي) (٧/ ٢١٨) .

ه [٢٧٣٨] [التحفة : ت ق ١٣٠٩١] .

۩ [١٦٦ ب] .

حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي سُوقِ الْجَنَّةِ، فَقَالَ سَعِيدٌ: أَفِيهَا سُوقٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا نَزَلُوا فِيهَا بِفَضْلِ أَعْمَالِهِمْ، ثُمَّ يُؤْذَنُ فِي مِقْدَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا فَيَزُورُونَ رَبَّهُمْ، وَيَبْرُزُ[1] لَهُمْ عَرْشَهُ، وَيَتَبَدَّىٰ لَهُمْ فِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، فَيُوضَعُ لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ لُؤْلُؤٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ يَاقُوتٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ زَبَرْجَدٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ فِضَّةٍ، وَيَجْلِسُ أَدْنَاهُمْ - وَمَا فِيهِمْ مِنْ دَنِيٍّ - عَلَىٰ كُثْبَانِ[2] الْمِسْكِ وَالْكَافُورِ[3]، مَا يَرَوْنَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَرَاسِيِّ بِأَفْضَلَ مِنْهُمْ مَجْلِسًا»، قَالَ: أَبُو هُرَيْرَةَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَهَلْ نَرَىٰ رَبَّنَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، هَلْ تَتَمَارَوْنَ[4] فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟»[5] قُلْنَا: لَا، قَالَ: «كَذَلِكَ لَا تُمَارُونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ، وَلَا يَبْقَىٰ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ رَجُلٌ[6] إِلَّا حَاضَرَهُ اللَّهُ مُحَاضَرَةً[7]، حَتَّىٰ يَقُولَ لِلرَّجُلِ مِنْهُمْ: يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ، أَتَذْكُرُ يَوْمَ قُلْتَ: كَذَا وَكَذَا؟ فَيُذَكِّرُهُ بِبَعْضِ غَدَرَاتِهِ فِي الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَفَلَمْ تَغْفِرْ لِي؟ فَيَقُولُ: بَلَىٰ، فَبِسَعَةِ

---

(١) ضبطه في الأصل بفتح الياء، وفي (س) بضمها وكسر الراء.

(٢) الكثبان والكثب: جمع كثيب، وهو: الرمل المستطيل المحدودب. (انظر: النهاية، مادة: كثب).

(٣) الكافور: شجر تتخذ منه مادة رائحتها عطرية وطعمها مر، وهو أصناف كثيرة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: كفر).

(٤) المراء والتماري والمماراة والامتراء: الجدال والمجادلة على مذهب الشك والريبة، أو: المناظرة لإظهار الحق ليتبع، دون الغلبة والتعجيز. (انظر: النهاية، مادة: مرا).

(٥) رقم عليه في (س): «لا».

(٦) في (س): «يعني: رجلا».

(٧) في الأصل، (س): «خاصره الله مخاصرة» قال ابن الجوزي في «دفع شبه التشبيه» (ص ٢٠٤): «ويروى بالخاء المعجمة، ومثل هذا لا يثبت، والمخاصرة: المصافحة»، وذكر الملا علي في «المرقاة» أنه تصحيف، والمثبت من (ف٤/ ٥٦)، (ف٦/ ١٧٣)، (ف٢/ ٩٥)، (ك/ ٥٦٨)، وفي «قوت المغتذي» (٢/ ٦١٣) نقلًا عن التوربشتي: «الكلمتان بالحاء المهملة والضاد المعجمة».

المحاضرة: المخاطبة والمحاورة، والمراد: كشف الحجاب والمقاولة مع العبد من غير حجاب ولا ترجمان. (انظر: المرقاة) (٩/ ٦١٠).

مَغْفِرَتِي بَلَغْتَ مَنْزِلَتَكَ هَذِهِ، فَبَيْنَمَا(١) هُمْ عَلَىٰ ذَلِكَ غَشِيَتْهُمْ(٢) سَحَابَةٌ مِنْ فَوْقِهِمْ، فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ طِيبًا لَمْ يَجِدُوا مِثْلَ رِيحِهِ شَيْئًا قَطُّ، وَيَقُولُ رَبُّنَا: قُومُوا إِلَىٰ مَا أَعْدَدْتُ لَكُمْ مِنَ الْكَرَامَةِ فَخُذُوا مَا اشْتَهَيْتُمْ، فَنَأْتِي سُوقًا قَدْ حَفَّتْ(٣) بِهِ الْمَلَائِكَةُ(٤) مَا لَمْ تَنْظُرِ الْعُيُونُ إِلَىٰ مِثْلِهِ، وَلَمْ تَسْمَعِ الْآذَانُ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى الْقُلُوبِ، فَيُحْمَلُ لَنَا مَا اشْتَهَيْنَا، لَيْسَ يُبَاعُ فِيهَا وَلَا يُشْتَرَىٰ، وَفِي ذَاكَ السُّوقِ يَلْقَىٰ أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، قَالَ: فَيُقْبِلُ الرَّجُلُ ذُو الْمَنْزِلَةِ الْمُرْتَفِعَةِ، فَيَلْقَىٰ مَنْ هُوَ دُونَهُ - وَمَا فِيهِمْ دَنِيٌّ - فَيَرُوعُهُ(٥) مَا يَرَىٰ عَلَيْهِ مِنَ اللِّبَاسِ، فَمَا يَنْقَضِي آخِرُ حَدِيثِهِ حَتَّىٰ يَتَخَيَّلَ عَلَيْهِ مَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَحْزَنَ فِيهَا، ثُمَّ نَنْصَرِفُ إِلَىٰ مَنَازِلِنَا، فَيَتَلَقَّانَا أَزْوَاجُنَا فَيَقُلْنَ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا لَقَدْ جِئْتَ، وَإِنَّ لَكَ مِنَ الْجَمَالِ أَفْضَلَ مِمَّا فَارَقْتَنَا عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: إِنَّا جَالَسْنَا الْيَوْمَ رَبَّنَا الْجَبَّارَ، وَيَحِقُّنَا أَنْ نَنْقَلِبَ بِمِثْلِ مَا انْقَلَبْنَا».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ(٦).

٥[٢٧٣٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَهَنَّادٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا مَا فِيهَا شِرَاءٌ وَلَا بَيْعٌ إِلَّا الصُّوَرَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، فَإِذَا اشْتَهَى الرَّجُلُ صُورَةً دَخَلَ فِيهَا».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

---

(١) في (س): «فبينا».

(٢) الغشيان: تغطية الشيء والعلو عليه. (انظر: النهاية، مادة: غشا).

(٣) الحف: الإحاطة. (انظر: النهاية، مادة: حفف).

(٤) بعده في (ف٢): «فيها»، وضبب مكانه في (ف٧/ ٧٨)، وذكر في «تحفة الأحوذي» (٧/ ٢٢٢) أنه في بعض النسخ: «فيه ما لم تنظر».

(٥) الروع: الخوف والفزع والفجأة. (انظر: النهاية، مادة: روع).

(٦) بعده في (ف٢)، (ع/ ٧٢)، (ك): «وقد روى سويد بن عمرو عن الأوزاعي شيئا من هذا».

٥[٢٧٣٩][التحفة: ت ١٠٢٩٧].

١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي رُؤْيَةِ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

ه[٢٧٤٠] حدثنا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فَقَالَ: «**إِنَّكُمْ سَتُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّكُمْ، فَتَرَوْنَهُ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ، لَا تُضَامُونَ**[١] **فِي رُؤْيَتِهِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَلَّا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَصَلَاةٍ قَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا**»، ثُمَّ قَرَأَ[٢]: «﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ﴾ [ق: ٣٩]».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[٣] صَحِيحٌ.

ه[٢٧٤١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦]، قَالَ: «**إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، نَادَى مُنَادِي**[٤]**: إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَوْعِدًا، قَالُوا: أَلَمْ يُبَيِّضْ وُجُوهَنَا، وَيُنْجِينَا مِنَ النَّارِ، وَيُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ؟ قَالُوا**[٥]**: بَلَى، فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ، قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا أَعْطَاهُمْ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ**».

هَذَا حَدِيثٌ إِنَّمَا أَسْنَدَهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَرَفَعَهُ.

ه[٢٧٤٠][التحفة: ع ٣٢٢٣].

(١) **تضامون**: معناها بالتشديد: أي تزدحمون وقت النظر إليه، ومعناها بالتخفيف: لا ينالكم ضَيمٌ في رؤيته؛ فيراه بعضكم دون بعض. (انظر: النهاية، مادة: ضمم).

(٢) في الأصل، (س): «فسبح»، والمثبت هو الموافق للتلاوة.

(٣) من (ف٤/ ٥٧)، (غ/ ٣٧٣)، (ف٢/ ٩٥)، (ع/ ٧٢)، (ك/ ٥٥٠).

ه[٢٧٤١][التحفة: م ت س ق ٤٩٦٨]، وسيأتي برقم: (٣٣٨٢).

(٤) كذا في الأصل، وفي (س): «مناد».

(٥) في «تحفة الأحوذي» (٧/ ٢٢٦): «كذا في النسخ الموجودة: «قالوا» بصيغة الجمع، والظاهر أن يكون: «قال» بصيغة الإفراد؛ لأن الضمير يرجع إلى مناد».

وَرَوَىٰ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، قَوْلَهُ .

○ [٢٧٤٢] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ ثُوَيْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَمَنْ يَنْظُرُ إِلَىٰ جِنَانِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَنَعِيمِهِ وَخَدَمِهِ وَسُرُرِهِ مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ ، وَأَكْرَمَهُمْ عَلَىٰ اللَّهِ مَنْ يَنْظُرُ إِلَىٰ وَجْهِهِ غُدْوَةً[1] وَعَشِيَّةً» ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ[2] ۝ إِلَىٰ رَبِّهَا ۞ نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة : ٢٢ ، ٢٣]» .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ ثُوَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مَرْفُوعًا ، وَرَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبْجَرَ ، عَنْ ثُوَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مَوْقُوفًا .

○ [٢٧٤٣] وَرَوَاهُ عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ ثُوَيْرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَوْلَهُ ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ .

حدثنا بِذَلِكَ أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ ثُوَيْرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ . . . نَحْوَهُ ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ .

○ [٢٧٤٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ نُوحٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تُضَامُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ

○ [٢٧٤٢] [التحفة : ت ٦٦٦٦] ، وسيأتي موقوفا برقم : (٢٧٤٣) ، ومرفوعا برقم : (٣٦٤٢) ، وموقوفا برقم : (٣٦٤٣) .

(١) الغدوة : البُكرة ، أو ما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس ، كالغداة والغَدِيّة . (انظر : القاموس ، مادة : غدو) .

(٢) ناضرة : مشرقة من بريق النعيم ونداه . (انظر : غريب السجستاني) (ص ٤٧٠) .

۞ [١٦٧ أ] .

○ [٢٧٤٣] [التحفة : ت ٦٦٦٦] ، وتقدم موقوفا برقم : (٢٧٤٢) وسيأتي مرفوعا برقم : (٣٦٤٢) ، وموقوفا برقم : (٣٦٤٣) .

○ [٢٧٤٤] [التحفة : ت ١٢٣٣٦] .

الْبَدْرِ؟ تُضَامُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ؟» قَالُوا : لَا ، قَالَ : «فَإِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَتِهِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَهَكَذَا رَوَىٰ يَحْيَىٰ بْنُ عِيسَى الرَّمْلِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَرَوَىٰ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَحَدِيثُ ابْنِ إِدْرِيسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ غَيْرُ مَحْفُوظٍ ، وَحَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَصَحُّ . وَهَكَذَا رَوَاهُ سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ مِثْلُ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَيْضًا .

١٧- بَابٌ

○ [٢٧٤٥] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُونَ : لَبَّيْكَ[(١)] رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ[(٢)] ، فَيَقُولُ : هَلْ رَضِيتُمْ؟ فَيَقُولُونَ : مَا لَنَا لَا نَرْضَىٰ وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ، فَيَقُولُ : أَنَا أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالُوا : وَأَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ : أُحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي ، فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ أَبَدًا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[(٣)] .

○ [٢٧٤٥] [التحفة : خ م ت س ٤١٦٢] .

(١) لبيك : من التلبية ، وهي : إجابة المنادي ، أي : إجابتي لك ، أي : إجابة بعد إجابة ، وقيل : اتجاهي وقصدي إليك ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : لبب) .

(٢) سعديك : ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة ، وإسعادًا بعد إسعاد . (انظر : النهاية ، مادة : سعد) .

(٣) في «تحفة الأشراف» : «صحيح» .

١٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(١)] تَرَائِي[(٢)] أَهْلِ الْجَنَّةِ فِي الْغُرَفِ

ه [٢٧٤٦] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ[(٣)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ فِي الْغُرْفَةِ، كَمَا تَتَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الشَّرْقِيَّ أَوِ الْكَوْكَبَ الْغَرْبِيَّ الْغَارِبَ[(٤)] فِي الْأُفُقِ، أَوِ الطَّالِعَ فِي تَفَاضُلِ الدَّرَجَاتِ» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُولَئِكَ النَّبِيُّونَ، قَالَ: «بَلَىٰ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، وَأَقْوَامٌ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

١٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي خُلُودِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ

ه [٢٧٤٧] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صَعِيدٍ[(٥)] وَاحِدٍ، ثُمَّ يَطَّلِعُ عَلَيْهِمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ فَيَقُولُ: أَلَا يَتْبَعُ كُلُّ إِنْسَانٍ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، فَيُمَثَّلُ[(٦)] لِصَاحِبِ الصَّلِيبِ صَلِيبُهُ، وَلِصَاحِبِ التَّصَاوِيرِ تَصَاوِيرُهُ، وَلِصَاحِبِ النَّارِ نَارُهُ، فَيَتْبَعُونَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، وَيَبْقَى الْمُسْلِمُونَ فَيَطَّلِعُ عَلَيْهِمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ فَيَقُولُ: أَلَا تَتَّبِعُونَ النَّاسَ؟ فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، اللَّهُ رَبُّنَا، وَهَذَا مَكَانُنَا حَتَّىٰ نَرَىٰ رَبَّنَا، وَهُوَ يَأْمُرُهُمْ وَيُثَبِّتُهُمْ، ثُمَّ يَتَوَارَىٰ، ثُمَّ يَطَّلِعُ فَيَقُولُ: أَلَا

---

(١) من (س)، حاشية الأصل منسوبا لنسخة.　　(٢) في حاشية (س): «ما يتراءى».

ه [٢٧٤٦] [التحفة: ت ١٤٢٤٠].

(٣) قوله: «بن المبارك» من (ف٤/ ٥٧)، (ف٧/ ٧٩)، (غ/ ٣٧٥)، (ف٢/ ٩٦)، (ع/ ٧٣)، (ك/ ٥٥١).

(٤) **الغارب**: البعيد من مرأى العين، الداني (القريب) للغروب. (انظر: النهاية، مادة: غرب).

ه [٢٧٤٧] [التحفة: ت س ١٤٠٥٥].

(٥) **الصعيد**: وجه الأرض التي لا نبات فيها، وهو يطلق على التراب أيضا، وكأنه سمي بذلك لصعوده على وجه الأرض. (انظر: ذيل النهاية، مادة: صعد).

(٦) **التمثيل**: التصوير. (انظر: النهاية، مادة: مثل).

تَتْبِعُونَ النَّاسَ؟ فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، اللَّهُ رَبُّنَا، وَهَذَا مَكَانُنَا حَتَّى نَرَى رَبَّنَا، وَهُوَ يَأْمُرُهُمْ وَيُثَبِّتُهُمْ» قَالُوا: وَهَلْ نَرَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَهَلْ تُضَارُّونَ[1] فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟!» قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَإِنَّكُمْ لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ تِلْكَ السَّاعَةَ، ثُمَّ يَتَوَارَى، ثُمَّ يَطَّلِعُ فَيُعَرِّفُهُمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّبِعُونِي، فَيَقُومُ الْمُسْلِمُونَ، وَيُوضَعُ الصِّرَاطُ، فَيَمُرُّ عَلَيْهِ مِثْلَ جِيَادِ[2] الْخَيْلِ وَالرِّكَابِ[3]، وَقَوْلُهُمْ عَلَيْهِ: سَلِّمْ سَلِّمْ، وَيَبْقَى أَهْلُ النَّارِ فَيُطْرَحُ مِنْهُمْ فِيهَا فَوْجٌ، فَيُقَالُ: هَلِ امْتَلَأْتِ؟ فَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ ثُمَّ يُطْرَحُ فِيهَا فَوْجٌ فَيُقَالُ: هَلِ امْتَلَأْتِ؟ فَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ حَتَّى إِذَا أُوعِبُوا[4] فِيهَا وَضَعَ الرَّحْمَنُ قَدَمَهُ فِيهَا وَأُزْوِيَ[5] بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، ثُمَّ قَالَ: قَطْ، قَالَتْ: قَطْ قَطْ[6]، فَإِذَا أَدْخَلَ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلَ النَّارِ النَّارَ، أُتِيَ بِالْمَوْتِ مُلَبَّبًا[7] فَيُوقَفُ عَلَى السُّورِ الَّذِي بَيْنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ ۞، ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، فَيَطَّلِعُونَ خَائِفِينَ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَهْلَ النَّارِ، فَيَطَّلِعُونَ مُسْتَبْشِرِينَ يَرْجُونَ الشَّفَاعَةَ، فَيُقَالُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ: قَدْ عَرَفْنَاهُ، هُوَ الْمَوْتُ الَّذِي وُكِّلَ بِنَا، فَيُضْجَعُ فَيُذْبَحُ ذَبْحًا عَلَى السُّورِ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ لَا مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ لَا مَوْتَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[8].

---

(١) في «عارضة الأحوذي» (١٠/ ٢٤): «تضارون بضم التاء وفتحها، فإذا ضممتها كان المعنى: لا يدرككم ضير، وإذا فتحتها كان المعنى: لا يضم بعضكم بعضا بالمزاحمة عليه والمراجعة فيه؛ فإنه نوع من المشقة».

(٢) **الجياد**: جمع جواد، وهو: الفرس السابق الجيد. (انظر: النهاية، مادة: جود).

(٣) **الركاب**: الإبل التي يسار عليها، والجمع: رُكُب. (انظر: اللسان، مادة: ركب).

(٤) في (س): «أزعبوا»، وكتب في الحاشية: «أُوعِبُوا».

الإيعاب والاستيعاب: الاستئصال والاستقصاء في كل شيء. (انظر: النهاية، مادة: وعب).

(٥) **الانزواء**: التجمع والتقبض. (انظر: النهاية، مادة: زوي).

(٦) **قط قط**: حسب، وتكرارها للتأكيد. (انظر: النهاية، مادة: قط).

(٧) **لبَّبته بالرداء**: إذا جعلت في عنقه ثوبًا أو غيره، وجررته به. (انظر: النهاية، مادة: لبب).

(٨) في «تحفة الأشراف»: «حسن».

۞ [١٦٧ ب].

٥ [٢٧٤٨] **حدثنا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ يَرْفَعُهُ، قَالَ: «**إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أُتِيَ بِالْمَوْتِ كَالْكَبْشِ الْأَمْلَحِ**[١]**، فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَيُذْبَحُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ، فَلَوْ أَنَّ أَحَدًا مَاتَ فَرَحًا لَمَاتَ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا مَاتَ حَزَنًا لَمَاتَ أَهْلُ النَّارِ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ رِوَايَاتٌ كَثِيرَةٌ مِثْلُ هَذَا، مَا يُذْكَرُ فِيهِ أَمْرُ الرُّؤْيَةِ أَنَّ النَّاسَ يَرَوْنَ رَبَّهُمْ، وَذِكْرُ الْقَدَمِ وَمَا أَشْبَهَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، وَالْمَذْهَبُ فِي هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ الْأَئِمَّةِ، مِثْلِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ، وَوَكِيعٍ، وَغَيْرِهِمْ أَنَّهُمْ رَوَوْا هَذِهِ الْأَشْيَاءَ وَقَالُوا: تُرْوَى هَذِهِ الْأَحَادِيثُ وَنُؤْمِنُ بِهَا، وَلَا يُقَالُ: كَيْفَ، وَهَذَا الَّذِي اخْتَارَهُ أَهْلُ الْحَدِيثِ، أَنْ يَرْوُوا هَذِهِ الْأَشْيَاءَ كَمَا جَاءَتْ، وَنُؤْمِنُ بِهَا وَلَا تُفَسَّرُ[٢] وَلَا تُتَوَهَّمُ، وَلَا يُقَالُ: كَيْفَ. وَهَذَا أَمْرُ أَهْلِ الْعِلْمِ الَّذِي اخْتَارُوهُ وَذَهَبُوا إِلَيْهِ.

وَمَعْنَى قَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ: «**فَيُعَرِّفُهُمْ نَفْسَهُ**» يَعْنِي: يَتَجَلَّى لَهُمْ.

٢٠- بَابُ مَا جَاءَ حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ[٣] وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ

٥ [٢٧٤٩] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ وَثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ**».

---

٥ [٢٧٤٨] [التحفة: ت ٤٢٣٠].

(١) **الأملح**: الذي بياضه أكثر من سواده، وقيل: الخالص البياض. (انظر: النهاية، مادة: ملح).

(٢) ضبطه في (س) بضم التاء، وفتح السين المشددة، وفي الأصل بغير نقط ولا ضبط.

(٣) **المكاره**: جمع مكره، وهو ما يكرهه الإنسان ويشق عليه. (انظر: النهاية، مادة: كره).

٥ [٢٧٤٩] [التحفة: م ت ٣٢٩].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ[1] مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

ο[٢٧٥٠] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ أَرْسَلَ جِبْرِيلَ إِلَى الْجَنَّةِ ، فَقَالَ : انْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا ، قَالَ : فَجَاءَهَا فَنَظَرَ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَّ اللَّهُ لِأَهْلِهَا فِيهَا ، قَالَ : فَرَجَعَ إِلَيْهِ ، قَالَ : فَوَعِزَّتِكَ ، لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا ، فَأَمَرَ بِهَا فَحُفَّتْ بِالْمَكَارِهِ ، فَقَالَ : ارْجِعْ إِلَيْهَا فَانْظُرْ إِلَى مَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا ، قَالَ : فَرَجَعَ إِلَيْهَا فَإِذَا هِيَ قَدْ حُفَّتْ بِالْمَكَارِهِ ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ : وَعِزَّتِكَ ، لَقَدْ خِفْتُ أَلَّا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ ، قَالَ : اذْهَبْ إِلَى النَّارِ ، فَانْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا ، فَإِذَا هِيَ يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : وَعِزَّتِكَ ، لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ فَيَدْخُلُهَا ، فَأَمَرَ بِهَا فَحُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ ، فَقَالَ : ارْجِعْ إِلَيْهَا ، فَرَجَعَ إِلَيْهَا فَقَالَ : وَعِزَّتِكَ ، لَقَدْ خَشِيتُ أَلَّا يَنْجُوَ مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢١- بَابُ مَا جَاءَ فِي احْتِجَاجِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ

ο[٢٧٥١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «احْتَجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ ، فَقَالَتِ الْجَنَّةُ : يَدْخُلُنِي الضُّعَفَاءُ وَالْمَسَاكِينُ ، وَقَالَتِ النَّارُ : يَدْخُلُنِي الْجَبَّارُونَ وَالْمُتَكَبِّرُونَ ، قَالَ لِلنَّارِ : أَنْتِ عَذَابِي ، أَنْتَقِمُ بِكِ مِمَّنْ شِئْتُ ، وَقَالَ لِلْجَنَّةِ : أَنْتِ رَحْمَتِي ، أَرْحَمُ بِكِ مَنْ شِئْتُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

---

(١) كذا في الأصل ، (س) ، وفي «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح غريب» ، وهو أشبه .

ο[٢٧٥٠][التحفة : ت ١٥٠٦٤] .

ο[٢٧٥١][التحفة : ت ١٥٠٦٣] .

٢٢- بَابُ مَا جَاءَ مَا لِأَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْكَرَامَةِ

٥ [٢٧٥٢] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ الَّذِي لَهُ ثَمَانُونَ أَلْفَ خَادِمٍ، وَاثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ زَوْجَةً، وَتُنْصَبُ لَهُ قُبَّةٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَزَبَرْجَدٍ وَيَاقُوتٍ، كَمَا بَيْنَ الْجَابِيَةِ(١) إِلَى صَنْعَاءَ».

٥ [٢٧٥٣] وبهذا الإِسْنَادِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ يُرَدُّونَ بَنِي ثَلَاثِينَ فِي الْجَنَّةِ، لَا يَزِيدُونَ عَلَيْهَا أَبَدًا، وَكَذَلِكَ أَهْلُ النَّارِ».

٥ [٢٧٥٤] وبهذا الإِسْنَادِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ عَلَيْهِمُ التِّيجَانَ، إِنَّ أَدْنَى لُؤْلُؤَةٍ مِنْهَا لَتُضِيءُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ(٢)، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ.

٥ [٢٧٥٥] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَامِرٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ إِذَا اشْتَهَى الْوَلَدَ فِي الْجَنَّةِ كَانَ ۞ حَمْلُهُ وَوَضْعُهُ وَسِنُّهُ فِي سَاعَةٍ كَمَا يَشْتَهِي».

---

٥ [٢٧٥٢] [التحفة: ت ٤٠٥٩]، وسيأتي برقم: (٢٧٥٣)، (٢٧٥٤).

(١) الجابية: مدينة تقع جنوب سوريا في منطقة حوران، تظهر للناظر من بلدة الصنمين وبلدة نوى. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص١١٠).

٥ [٢٧٥٣] [التحفة: ت ٤٠٥٩]، وتقدم برقم: (٢٧٥٢) وسيأتي برقم: (٢٧٥٤).

٥ [٢٧٥٤] [التحفة: ت ٤٠٥٩]، وتقدم برقم: (٢٧٥٢)، (٢٧٥٣).

(٢) قوله: «هذا حديث غريب» ليس في «تحفة الأشراف».

٥ [٢٧٥٥] [التحفة: ت ق ٣٩٧٧].

۞ [١٦٨ أ].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَقَدِ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي هَذَا ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : فِي الْجَنَّةِ جِمَاعٌ وَلَا يَكُونُ وَلَدٌ ، هَكَذَا يُرْوَىٰ عَنْ طَاوُسٍ ، وَمُجَاهِدٍ ، وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ . وَقَالَ مُحَمَّدٌ : قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ : «**إِذَا اشْتَهَى الْمُؤْمِنُ الْوَلَدَ فِي الْجَنَّةِ كَانَ فِي سَاعَةٍ كَمَا يَشْتَهِي**» : وَلَكِنْ لَا يَشْتَهِي[١] .

قَالَ مُحَمَّدٌ : وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «**إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا يَكُونُ لَهُمْ فِيهَا وَلَدٌ**» .

وَأَبُو الصِّدِّيقِ النَّاجِيُّ اسْمُهُ : بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو ، وَيُقَالُ : بَكْرُ بْنُ قَيْسٍ .

٢٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَلَامِ الْحُورِ الْعِينِ[٢]

٥ [٢٧٥٦] حدثنا هَنَّادٌ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَمُجْتَمَعًا لِلْحُورِ الْعِينِ ، يُرَفِّعْنَ بِأَصْوَاتٍ لَمْ يَسْمَعِ الْخَلَائِقُ مِثْلَهَا ، يَقُلْنَ : نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَبِيدُ[٣] ، وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَبْأَسُ ، وَنَحْنُ الرَّاضِيَاتُ فَلَا نَسْخَطُ ، طُوبَىٰ[٤] لِمَنْ كَانَ لَنَا وَكُنَّا لَهُ**» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَأَنَسٍ .

حَدِيثُ عَلِيٍّ حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

---

(١) قوله : «ولكن لا يشتهي» في «تحفة الأحوذي» (٧/ ٢٤١) : «هذا مقول إسحاق بن إبراهيم» .

(٢) الحور العين : نساء أهل الجنة ، واحدتهن : حوراء ؛ وهي :الشديدة بياض العين ، الشديدة سوادها . (انظر : النهاية ، مادة : حور) .

٥ [٢٧٥٦] [التحفة : ت ١٠٢٩٨] .

(٣) لا نبيد : لا نهلك ولا نموت . (انظر : النهاية ، مادة : بيد) .

(٤) طوبى : العيش الطيب . (انظر : اللسان ، مادة : طوب) .

٢٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ

٥[٢٧٥٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَحْرَ الْمَاءِ، وَبَحْرَ الْعَسَلِ، وَبَحْرَ اللَّبَنِ، وَبَحْرَ الْخَمْرِ، ثُمَّ تُشَقَّقُ الْأَنْهَارُ بَعْدُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَحَكِيمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ هُوَ: وَالِدُ بَهْزٍ.

٥[٢٧٥٨] حدثنا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؛ قَالَتِ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَمَنِ اسْتَجَارَ[١] مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؛ قَالَتِ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ».

هَكَذَا رَوَى يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَوْلَهُ.

٥[٢٧٥٩] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ عَلَى كُثْبَانِ الْمِسْكِ - أُرَاهُ قَالَ - يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَغْبِطُهُمُ[٢] الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ: رَجُلٌ يُنَادِي بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَرَجُلٌ يَؤُمُّ قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ، وَعَبْدٌ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ[٣]».

٥[٢٧٥٧] [التحفة: ت ١١٣٩٤].

٥[٢٧٥٨] [التحفة: ت س ق ٢٤٣].

(١) الاستجارة: الاستعاذة. (انظر: اللسان، مادة: جور).

٥[٢٧٥٩] [التحفة: ت ٦٧١٨]، وتقدم برقم: (٢١١٣).

(٢) الاغتباط: أن يتمنى المرء مثل ما للمغبوط من النعمة من غير أن يتمنى زوالها عنه. والأغبط: الأحسن حالا. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: غبط).

(٣) الموالي: جمع المولى، وهو السيد المالك. (انظر: النهاية، مادة: ولا).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ.

وَأَبُو الْيَقْظَانِ اسْمُهُ: عُثْمَانُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ قَيْسٍ.

٥ [٢٧٦٠] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ يَرْفَعُهُ، قَالَ: «ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ: رَجُلٌ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ صَدَقَةً بِيَمِينِهِ يُخْفِيهَا - قَالَ: أُرَاهُ - عَنْ(١) شِمَالِهِ، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ(٢) فَانْهَزَمَ أَصْحَابُهُ، فَاسْتَقْبَلَ الْعَدُوَّ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ غَيْرُ مَحْفُوظٍ. وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى شُعْبَةُ وَغَيْرُهُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ كَثِيرُ الْغَلَطِ.

٥ [٢٧٦١] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَدِّهِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوشِكُ الْفُرَاتُ يَحْسِرُ(٣) عَنْ كَنْزٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥ [٢٧٦٢] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ... مِثْلَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «يَحْسِرُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ».

---

٥ [٢٧٦٠] [التحفة: ت ٩١٩٩]. (١) في (س): «من».

(٢) السرية: الطائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة، تُبعث إلى العدو، وجمعها: سرايا. (انظر: النهاية، مادة: سرى).

٥ [٢٧٦١] [التحفة: خ م د ت ١٢٢٦٣].

(٣) الحسر: الكشف. (انظر: النهاية، مادة: حسر).

٥ [٢٧٦٢] [التحفة: خ م د ت ١٣٧٩٥].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٢٧٦٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رِبْعِيَّ بْنَ حِرَاشٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ظَبْيَانَ ، رَفَعَهُ إِلَىٰ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ ، وَثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ ، فَأَمَّا الَّذِينَ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ : فَرَجُلٌ أَتَىٰ قَوْمًا فَسَأَلَهُمْ بِاللَّهِ ، وَلَمْ يَسْأَلْهُمْ لِقَرَابَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ فَمَنَعُوهُ ، فَتَخَلَّفَ رَجُلٌ بِأَعْقَابِهِمْ [1] فَأَعْطَاهُ سِرًّا ، لَا يَعْلَمُ بِعَطِيَّتِهِ إِلَّا اللَّهُ وَالَّذِي أَعْطَاهُ ، وَقَوْمٌ سَارُوا لَيْلَتَهُمْ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا يُعْدَلُ بِهِ ۞ ، فَوَضَعُوا رُءُوسَهُمْ فَقَامَ يَتَمَلَّقُنِي [2] وَيَتْلُو آيَاتِي ، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ فَلَقِيَ الْعَدُوَّ فَهُزِمُوا ، فَأَقْبَلَ بِصَدْرِهِ حَتَّىٰ يُقْتَلَ أَوْ يُفْتَحَ لَهُ ، وَالثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ : الشَّيْخُ الزَّانِي ، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ [3] ، وَالْغَنِيُّ الظَّلُومُ» .

○ [٢٧٦٤] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، عَنْ شُعْبَةَ . . . نَحْوَهُ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

وَهَكَذَا رَوَىٰ شَيْبَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ نَحْوَ هَذَا ، وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ .

❊ ❊ ❊

○ [٢٧٦٣] [التحفة : ت س ١١٩١٣] ، وسيأتي بنحوه برقم : (٢٧٦٤) .

(١) في الأصل ، (س) : «بأعيانهم» وضبب عليه ، والمثبت من حاشية (س) مصوبًا ، وكذلك رواه النسائي في «الكبرى» (١٤٠٧ ، ٢٥٥٦ ، ٧٣١٠) ، والبزار في «المسند» (٣٤٠٩) من طريق محمد بن المثنى .

۞ [١٦٨ ب] .

(٢) **التملق** : الزيادة في التودد والدعاء والتضرع فوق ما ينبغي . (انظر : النهاية ، مادة : ملق) .

(٣) **المختال** : المتكبر (انظر : النهاية ، مادة : خيل) .

○ [٢٧٦٤] [التحفة : ت س ١١٩١٣] ، وتقدم برقم : (٢٧٦٣) .

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٨- أَبْوَابُ صِفَةِ جَهَنَّمَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ النَّارِ

○ [٢٧٦٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ خَالِدٍ الْكَاهِلِيِّ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ(١)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ(٢)، مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجُرُّونَهَا».

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَالثَّوْرِيُّ لَا يَرْفَعُهُ.

○ [٢٧٦٦] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ خَالِدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

○ [٢٧٦٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَخْرُجُ عُنُقٌ(٣) مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ عَيْنَانِ تُبْصِرَانِ، وَأُذُنَانِ تَسْمَعَانِ، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ يَقُولُ: إِنِّي وُكِّلْتُ بِثَلَاثَةٍ: بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَبِكُلِّ مَنْ دَعَا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ، وَبِالْمُصَوِّرِينَ».

○ [٢٧٦٥] [التحفة: م ت ٩٢٩٠]، وسيأتي بنحوه موقوفا برقم: (٢٧٦٦).

(١) قوله: «بن سلمة» من (ف٤/ ٥٩)، (ع/ ٧٦)، (ك/ ٥٥٥).

(٢) الزمام: ما تشد به (الدابة) من حبل أو سير لتقاد به، والجمع: أَزِمَّة. (انظر: النهاية، مادة: زمم).

○ [٢٧٦٦] [التحفة: م ت س ق ٩٧٥٧]، وسبق مرفوعا برقم: (٢٧٦٥).

○ [٢٧٦٧] [التحفة: ت ١٢٤٣٤].

(٣) العنق: طائفة من الناس، والمراد به: طائفة من النار كالعنق. (انظر: جامع الأصول) (١٠/ ٥١٩).

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[(١)] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ[(٢)] .

٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ قَعْرِ جَهَنَّمَ

٥ [٢٧٦٨] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : قَالَ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ عَلَى مِنْبَرِنَا هَذَا - مِنْبَرِ الْبَصْرَةِ : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الصَّخْرَةَ الْعَظِيمَةَ لَتُلْقَى مِنْ شَفِيرِ[(٣)] جَهَنَّمَ ، فَتَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا ، مَا تُفْضِي إِلَى قَرَارِهَا» .

قَالَ : وَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ : أَكْثِرُوا ذِكْرَ النَّارِ ؛ فَإِنَّ حَرَّهَا شَدِيدٌ ، وَإِنَّ قَعْرَهَا بَعِيدٌ ، وَإِنَّ مَقَامِعَهَا حَدِيدٌ .

لَا نَعْرِفُ لِلْحَسَنِ سَمَاعًا مِنْ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ ، وَإِنَّمَا قَدِمَ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ الْبَصْرَةَ فِي زَمَنِ عُمَرَ ، وَوُلِدَ الْحَسَنُ لِسَنَتَيْنِ بَقِيَتَا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ .

٥ [٢٧٦٩] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، عَنْ دَرَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الصَّعُودُ جَبَلٌ مِنْ نَارٍ ، يُتَصَعَّدُ فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا[(٤)] ، وَيُهْوَى فِيهِ كَذَلِكَ مِنْهُ[(٥)] أَبَدًا» .

---

(١) قوله : «وفي الباب : عن أبي سعيد» من (ف٤/ ٦٠) ، (ف٢/ ٩٩) ، (ك/ ٥٧٥) ، (ع/ ٧٦) .

(٢) في (ف٥/ ٢٨٦) : «غريب حسن صحيح» ، وفي (ص/ ١٥٠) ، (ع) : «حسن غريب» ، ووقع في (ف٢) : «حسن غريب ، وقد رواه بعضهم عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ نحو هذا ، ورواه أشعث بن سوار ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ نحوه» .

٥ [٢٧٦٨] [التحفة : م ت س ق ٩٧٥٧] .

(٣) الشفير : الحرف والجانب . (انظر : النهاية ، مادة : شفر) .

٥ [٢٧٦٩] [التحفة : ت ٤٠٦٣] ، وسيأتي برقم : (٣٦٣٨) .

(٤) الخريف : الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء ، ويريد به : السنة ؛ لأن الخريف لا يكون في السنة إلا مرة واحدة . (انظر : النهاية ، مادة : خرف) .

(٥) ليس في (س) .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهِيعَةَ .

٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي عِظَمِ أَهْلِ النَّارِ

٥ [٢٧٧٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَدِّي مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ وَصَالِحٌ مَوْلَى التَّوْءَمَةِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ضِرْسُ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ أُحُدٍ ، وَفَخِذُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ ، وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ مَسِيرَةُ ثَلَاثٍ مِثْلُ الرَّبَذَةِ(١)» .

قَوْلُهُ : «مِثْلُ الرَّبَذَةِ» يَعْنِي بِهِ : كَمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالرَّبَذَةِ . وَالْبَيْضَاءُ : جَبَلٌ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٥ [٢٧٧١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ قَالَ : «ضِرْسُ الْكَافِرِ مِثْلُ أُحُدٍ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَأَبُو حَازِمٍ هُوَ : الْأَشْجَعِيُّ ، وَاسْمُهُ : سَلْمَانُ ، مَوْلَى عَزَّةَ الْأَشْجَعِيَّةِ .

٥ [٢٧٧٢] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ(٢) ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي الْمُخَارِقِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الْكَافِرَ لَيُسْحَبُ لِسَانُهُ الْفَرْسَخَ(٣) وَالْفَرْسَخَيْنِ ، يَتَوَطَّؤُهُ(٤) النَّاسُ» .

---

٥ [٢٧٧٠] [التحفة : ت ١٣٥٠٥] .

(١) **الربذة** : قرية تبعد ١٠٠كم عن المدينة في طريق الرياض . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٢٥) .

٥ [٢٧٧١] [التحفة : ت ١٣٤٢٦] .

٥ [٢٧٧٢] [التحفة : ت ٨٥٩٢] .

(٢) ضبطه في (س) بفتح الهاء .

(٣) **الفرسخ** : ثلاثة أميال ، فهو ما يعادل : (٥,٠٤) كيلو متر ، والجمع : الفراسخ . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٦١) .

(٤) **الوطء والتوطؤ** : الدوس بالقدم . (انظر : النهاية ، مادة : وطأ) .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ(١) إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَالْفَضْلُ بْنُ يَزِيدَ كُوفِيٌّ ، قَدْ رَوَىٰ عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ . وَأَبُو الْمُخَارِقِ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ(٢) .

ه [٢٧٧٣] حدثنا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ غِلَظَ جِلْدِ الْكَافِرِ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ(٣) ذِرَاعًا(٤) ، وَإِنَّ ضِرْسَهُ مِثْلُ أُحُدٍ ، وَإِنَّ مَجْلِسَهُ مِنْ جَهَنَّمَ مَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ .

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ شَرَابِ أَهْلِ النَّارِ

ه [٢٧٧٤] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ۩ فِي قَوْلِهِ : ﴿كَٱلۡمُهۡلِ﴾ [الكهف : ٢٩] ، قَالَ : «كَعَكَرِ الزَّيْتِ(٥) ، فَإِذَا قَرَّبَهُ إِلَىٰ وَجْهِهِ سَقَطَتْ فَرْوَةُ وَجْهِهِ فِيهِ» .

---

(١) من (ف٤/ ٦٠) ، (ف٢/ ٩٩) ، (ع/ ٧٧) ، (ك/ ٥٥٦) .

(٢) وقع قول الترمذي في (ف٥/ ٢٨١) : «وهذا إسناد مجهول» .

ه [٢٧٧٣] [التحفة : ت ١٢٤١١] .

(٣) قوله : «اثنين وأربعين» ، كذا في الأصل ، وفي (س) : «اثنتين وأربعين» ، وفي «تحفة الأحوذي» (٧/ ٢٥٤) : «اثنتان وأربعون» ، وذكر الشارح أن في بعض النسخ : «اثنان وأربعين» .

والنصب قد يكون على أن «اثنين» خبر لـ «يكون» المحذوفة . أو على أن «إنَّ» تعمل النصب في المبتدأ والخبر على لغة قليلة . ينظر : «الجنى الداني» للمرادي (ص ٣٩٣ ، ٣٩٤) .

(٤) الذراع : مقياس طوله : ٤٨ سنتيمترًا ، والجمع : أذرع . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٦٠) .

ه [٢٧٧٤] [التحفة : ت ٤٠٥٨] ، وسيأتي برقم : (٢٧٧٧) ، (٣٦٣٣) .

۩ [١٦٩ أ] .

(٥) عكر الزيت : ما ترسب في أسفله . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٢٨٨) .

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ، وَرِشْدِينُ قَدْ تُكُلِّمَ فِيهِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ.

ه [٢٧٧٥] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ، عَنِ ابْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْحَمِيمَ**[١] **لَيُصَبُّ عَلَى رُءُوسِهِمْ، فَيَنْفُذُ**[٢] **الْحَمِيمُ حَتَّى يَخْلُصَ**[٣] **إِلَى جَوْفِهِ، فَيَسْلِتُ**[٤] **مَا فِي جَوْفِهِ حَتَّى يَمْرُقَ**[٥] **مِنْ قَدَمَيْهِ، وَهُوَ الصَّهْرُ**[٦]**، ثُمَّ يُعَادُ كَمَا كَانَ**».

ابْنُ حُجَيْرَةَ هُوَ[٧]: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُجَيْرَةَ الْمِصْرِيُّ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ[٨].

ه [٢٧٧٦] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿**وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ ۝ يَتَجَرَّعُهُۥ**﴾ [إبراهيم: ١٦، ١٧] قَالَ: «**يُقَرَّبُ إِلَى فِيهِ فَيَكْرَهُهُ، فَإِذَا أُدْنِيَ مِنْهُ شَوَى وَجْهَهُ، وَوَقَعَتْ فَرْوَةُ رَأْسِهِ، فَإِذَا شَرِبَهُ قَطَّعَ أَمْعَاءَهُ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ دُبُرِهِ، يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى**: ﴿**وَسُقُوا۟ مَآءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَآءَهُمْ**﴾ [محمد: ١٥] **وَيَقُولُ**: ﴿**وَإِن يَسْتَغِيثُوا۟ يُغَاثُوا۟ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِى ٱلْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتْ مُرْتَفَقًا**﴾ [الكهف: ٢٩]».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

ه [٢٧٧٥] [التحفة: ت ١٣٥٩٣].

(١) الحميم: الماء الحار. (انظر: النهاية، مادة: حمم).

(٢) النفاذ: جواز الشيء عن الشيء، والخُلوصُ منه، كالنفوذ، ومخالطة السهم جوف الرمِيَّة، وخروج طرفه من الشق الآخر وسائره فيه. (انظر: القاموس، مادة: نفذ).

(٣) الخلوص: الوصول والبلوغ. (انظر: النهاية، مادة: خلص).

(٤) السلت: القطع والاستئصال. (انظر: النهاية، مادة: سلت).

(٥) المروق: الخروج من الشيء. (انظر: غريب الحديث للحربي) (٢/ ٣٨٠).

(٦) الصهر: الإذابة (انظر: النهاية، مادة: صهر).

(٧) بعده في (س): «ابن».

(٨) في «تحفة الأشراف»: «حسن صحيح غريب».

ه [٢٧٧٦] [التحفة: ت س ٤٨٩٤].

وَهَكَذَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ . وَلَا نَعْرِفُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرٍ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ . وَقَدْ رَوَىٰ صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ . وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ لَهُ أَخٌ قَدْ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأُخْتُهُ قَدْ سَمِعَتْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ الَّذِي رَوَىٰ عَنْهُ صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو حَدِيثَ أَبِي أُمَامَةَ لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ أَخُو[1] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ .

٥ [٢٧٧٧] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «﴿ كَالْمُهْلِ ﴾ [الكهف : ٢٩] كَعَكَرِ[2] الزَّيْتِ ، فَإِذَا قُرِّبَ إِلَيْهِ سَقَطَتْ فَرْوَةُ وَجْهِهِ فِيهِ» .

٥ [٢٧٧٨] وبهذا الْإِسْنَادِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لِسُرَادِقِ[3] النَّارِ أَرْبَعَةُ جُدُرٍ ، كِثَفُ[4] كُلِّ جِدَارٍ مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً» .

٥ [٢٧٧٩] وبهذا الْإِسْنَادِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَوْ أَنَّ دَلْوًا مِنْ غَسَّاقٍ[5] يُهَرَاقُ[6] فِي الدُّنْيَا لَأَنْتَنَ أَهْلَ الدُّنْيَا» .

---

(١) كذا في الأصل ، (س) . والرفع هنا على زيادة «يكون» ، أو على تقدير ضمير الشأن . ينظر : «توضيح المقاصد والمسالك» (١/ ٥٠١) ، «شرح ابن عقيل» (١/ ٢٩٢) .

٥ [٢٧٧٧] [التحفة : ت ٤٠٥٨] ، وتقدم برقم : (٢٧٧٤) وسيأتي برقم : (٣٦٣٣) .

(٢) قبله في (س) : «قال» .

٥ [٢٧٧٨] [التحفة : ت ٤٠٦٠] .

(٣) **السرادق** : كل ما أحاط بشيء من حائط أو مضرب أو خباء . (انظر : النهاية ، مادة : سردق) .

(٤) ضبطه في الأصل بضم الكاف وكسرها وفتح المثلثة ، وضبطه في (س) بكسر الكاف وفتح المثلثة . وفي «تحفة الأحوذي» (٧/ ٢٥٨) : «بكسر الكاف وفتح المثلثة ، أي : الغلظ» .

٥ [٢٧٧٩] [التحفة : ت ٤٠٦٠] .

(٥) **غساق** : ما يسيل من صديد أهل النار وغُسالَتهم ، وقيل : ما يسيل من دموعهم ، وقيل : هو الزَّمهرير . (انظر : النهاية ، مادة : غسق) .

(٦) **الإهراق والمراقة** : الإسالة والصب . (انظر : الصحاح ، مادة : هرق) .

هَذَا حَدِيثٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ ، وَفِي رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ مَقَالٌ(١) .

٥ [٢٧٨٠] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ : «﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران : ١٠٢]» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الزَّقُّومِ(٢) قُطِرَتْ فِي دَارِ الدُّنْيَا لَأَفْسَدَتْ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مَعَايِشَهُمْ ، فَكَيْفَ بِمَنْ يَكُونُ طَعَامَهُ؟!» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ طَعَامِ أَهْلِ النَّارِ

٥ [٢٧٨١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُطْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يُلْقَى عَلَى أَهْلِ النَّارِ الْجُوعُ فَيَعْدِلُ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْعَذَابِ ، فَيَسْتَغِيثُونَ فَيُغَاثُونَ بِطَعَامٍ(٣) لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ، فَيَسْتَغِيثُونَ بِالطَّعَامِ ؛ فَيُغَاثُونَ بِطَعَامٍ ذِي غُصَّةٍ(٤) ، فَيَذْكُرُونَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُجِيزُونَ الْغُصَصَ فِي الدُّنْيَا بِالشَّرَابِ ، فَيَسْتَغِيثُونَ بِالشَّرَابِ ؛ فَيُدْفَعُ إِلَيْهِمُ الْحَمِيمُ بِكَلَالِيبِ(٥)

---

(١) بعده في (ف٤/ ٦١) ، (ع/ ٧٨) ، (ك/ ٥٧٧) : «وقد تكلم فيه من قبل حفظه» ، وقوله : «وفي رشدين بن سعد مقال» وقع في (ف٢/ ٩٩) : «ورشدين قد تكلم فيه من قبل حفظه» .

٥ [٢٧٨٠] [التحفة : ت س ق ٦٣٩٨] .

(٢) الزقوم : شجرة مرة كريهة الرائحة ، ثمرها طعام أهل النار ، وفي التنزيل العزيز : ﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ۝ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ﴾ ، وكل طعام يقتل . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : زقم) .

٥ [٢٧٨١] [التحفة : ت ١٠٩٨٤] .

(٣) بعده في (س) : «من ضريع» .

(٤) الغصة : ما اعترض في الحلق من طعام ونحوه . (انظر : التاج ، مادة : غصص) .

(٥) الكلاليب : جمع الكَلُّوب ، وهو : حديدة معوجة الرأس . (انظر : النهاية ، مادة : كلب) .

الْحَدِيدِ، فَإِذَا دَنَتْ مِنْ وُجُوهِهِمْ شَوَتْ وُجُوهَهُمْ، فَإِذَا دَخَلَتْ بُطُونَهُمْ قَطَّعَتْ مَا فِي بُطُونِهِمْ، فَيَقُولُونَ: ادْعُوا خَزَنَةَ جَهَنَّمَ، فَيَقُولُونَ: ﴿أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِٱلْبَيِّنَٰتِۖ قَالُواْ بَلَىٰۚ قَالُواْ فَٱدْعُواْۗ وَمَا دُعَٰٓؤُاْ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ﴾ [غافر: ٥٠]. قَالَ: فَيَقُولُونَ: ادْعُوا مَالِكًا فَيَقُولُونَ: ﴿وَنَادَوْاْ يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾، قَالَ: فَيُجِيبُهُمْ: ﴿إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ﴾ [الزخرف: ٧٧]».

قَالَ الْأَعْمَشُ: نُبِّئْتُ أَنَّ بَيْنَ دُعَائِهِمْ وَبَيْنَ إِجَابَةِ مَالِكٍ إِيَّاهُمْ أَلْفَ عَامٍ، قَالَ: «فَيَقُولُونَ: ادْعُوا رَبَّكُمْ، فَلَا أَحَدَ خَيْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ، فَيَقُولُونَ: ﴿رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا (شَقَاوَتُنَا) وَكُنَّا قَوْمًا ضَآلِّينَ ۝١٠٦ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ﴾[1] [المؤمنون: ١٠٦، ١٠٧] قَالَ: فَيُجِيبُهُمْ: ﴿ٱخْسَـُٔواْ[2] فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [المؤمنون: ١٠٨] قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ يَئِسُوا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَعِنْدَ ذَلِكَ يَأْخُذُونَ فِي الزَّفِيرِ وَالْحَسْرَةِ وَالْوَيْلِ».

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَالنَّاسُ لَا يَرْفَعُونَ هَذَا الْحَدِيثَ، وَإِنَّمَا رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ ۞ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَوْلَهُ، وَلَيْسَ بِمَرْفُوعٍ. وَقُطْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ هُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

٥ [٢٧٨٢] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ أَبِي شُجَاعٍ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

---

(١) قوله تعالى: ﴿(شَقَاوَتُنَا)﴾ بفتح الشين وبالألف هي قراءة حمزة، والكسائي، وخلف. وقرأ الباقون ﴿شِقْوَتُنَا﴾ بغير ألف وكسر الشين.

ينظر: «المبسوط في القراءات العشر» (ص ٣١٤)، «النشر» (٢/ ٣٢٩).

(٢) اخسئوا: ابعدوا، وهو إبعاد بمكروه. (انظر: غريب السجستاني) (ص١٠٨).

۞ [١٦٩ ب].

٥ [٢٧٨٢] [التحفة: ت ٤٠٦١]، وسيأتي برقم: (٣٤٧١).

قَالَ : «﴿وَهُمْ فِيهَا كَٰلِحُونَ﴾ [المؤمنون : ١٠٤]» قَالَ : «تَشْوِيهِ النَّارُ فَتَقَلَّصُ شَفَتُهُ الْعُلْيَا حَتَّىٰ تَبْلُغَ وَسَطَ رَأْسِهِ ، وَتَسْتَرْخِي شَفَتُهُ السُّفْلَىٰ حَتَّىٰ تَضْرِبَ سُرَّتَهُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

وَأَبُو الْهَيْثَمِ اسْمُهُ : سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدٍ الْعُتْوَارِيُّ ، وَكَانَ يَتِيمًا فِي حِجْرِ أَبِي سَعِيدٍ .

٥ [٢٧٨٣] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ هِلَالٍ الصَّدَفِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ أَنَّ رَصَاصَةً مِثْلَ هَذِهِ - وَأَشَارَ إِلَىٰ مِثْلِ الْجُمْجُمَةِ - أُرْسِلَتْ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ، وَهِيَ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ ، لَبَلَغَتِ الْأَرْضَ قَبْلَ اللَّيْلِ ، وَلَوْ أَنَّهَا أُرْسِلَتْ مِنْ رَأْسِ السِّلْسِلَةِ(١) لَسَارَتْ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا - اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ - قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ أَصْلَهَا - أَوْ : قَعْرَهَا» .

هَذَا حَدِيثٌ إِسْنَادُهُ حَسَنٌ(٢) .

٦- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ نَارَكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ

٥ [٢٧٨٤] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «نَارُكُمْ هَذِهِ الَّتِي يُوقِدُ بَنُو آدَمَ

---

٥ [٢٧٨٣] [التحفة : ت ٨٩١٠] .

(١) السلسلة : المذكورة في قوله تعالى : ﴿ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ﴾ والمراد من السبعين الكثرة . (انظر : تحفة الأحوذي) (٧/ ٢٦٤) .

(٢) بعده في (ف٤/ ٦١) ، (ع/ ٧٨) ، (ك/ ٥٥٩) : «صحيح» .

وبعده في (ف٢/ ١٠١) ، (ك) : «وسعيد بن يزيد هو مصري ، وقد روى عنه الليث بن سعد وغير واحد من الأئمة» .

٥ [٢٧٨٤] [التحفة : ت ١٤٦٩٠] .

جُزْءٌ وَاحِدٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ حَرِّ[1] جَهَنَّمَ»، قَالُوا: وَاللَّهِ، إِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةً يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَإِنَّهَا فُضِّلَتْ بِتِسْعَةٍ وَسِتِّينَ جُزْءًا، كُلُّهُنَّ مِثْلُ حَرِّهَا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَهَمَّامُ بْنُ مُنَبِّهٍ هُوَ: أَخُو وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ وَهْبٌ.

٧- بَابٌ مِنْهُ

○ [٢٧٨٥] حدثنا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نَارُكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، لِكُلِّ جُزْءٍ مِنْهَا حَرُّهَا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ.

○ [٢٧٨٦] حدثنا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أُوقِدَ عَلَى النَّارِ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى احْمَرَّتْ، ثُمَّ أُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ، ثُمَّ أُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ، فَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ».

● [٢٧٨٧] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ - أَوْ رَجُلٍ آخَرَ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ... نَحْوَهُ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي هَذَا مَوْقُوفٌ أَصَحُّ، وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ غَيْرَ يَحْيَى بْنِ أَبِي بُكَيْرٍ، عَنْ شَرِيكٍ.

---

(١) في «تحفة الأشراف»: «نار».

○ [٢٧٨٥] [التحفة: ت ٤٢٢٣].

○ [٢٧٨٦] [التحفة: ت ق ١٢٨٠٧]، وسيأتي موقوفا برقم: (٢٧٨٧).

● [٢٧٨٧] [التحفة: ت ق ١٢٨٠٧]، وتقدم مرفوعا برقم: (٢٧٨٦).

٨- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ لِلنَّارِ نَفَسَيْنِ وَمَا[١] ذُكِرَ مَنْ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ

ه [٢٧٨٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اشْتَكَتِ النَّارُ إِلَىٰ رَبِّهَا وَقَالَتْ: أَكَلَ بَعْضِي بَعْضًا، فَجَعَلَ لَهَا نَفَسَيْنِ: نَفَسًا فِي الشِّتَاءِ، وَنَفَسًا فِي الصَّيْفِ، فَأَمَّا نَفَسُهَا فِي الشِّتَاءِ فَزَمْهَرِيرٌ[٢]، وَأَمَّا نَفَسُهَا فِي الصَّيْفِ فَسَمُومٌ[٣]».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ.

وَالْمُفَضَّلُ بْنُ صَالِحٍ لَيْسَ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ بِذَاكَ الْحَافِظِ.

ه [٢٧٨٩] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ وَهِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ - قَالَ هِشَامٌ: «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ»، وَقَالَ شُعْبَةُ: «أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً، أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً[٤]، أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً». وَقَالَ شُعْبَةُ: «مَا يَزِنُ ذُرَةً» مُخَفَّفَةً.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ جَابِرٍ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ.

---

(١) ضبب عليه في (س).

ه [٢٧٨٨] [التحفة: ت ١٢٤٦٣].

(٢) الزمهرير: شدة البرد. (انظر: النهاية، مادة: زمهر).

(٣) السموم: حر النهار، يقال للريح التي تهب حارة بالنهار: سموم، وبالليل: حرور. (انظر: النهاية، مادة: سمم).

ه [٢٧٨٩] [التحفة: خ م ت ١٣٥٦].

(٤) البر: حب القمح. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: برر).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥[٢٧٩٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ مُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يَقُولُ اللَّهُ : أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ ذَكَرَنِي يَوْمًا ، أَوْ خَافَنِي فِي مَقَامٍ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ(١) .

٥[٢٧٩١] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي لَأَعْرِفُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا ، رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنْهَا زَحْفًا فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، قَدْ أَخَذَ النَّاسُ الْمَنَازِلَ ، قَالَ : فَيُقَالُ لَهُ : انْطَلِقْ إِلَى الْجَنَّةِ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ ، قَالَ : فَيَذْهَبُ لِيَدْخُلَ فَيَجِدُ النَّاسَ قَدْ أَخَذُوا الْمَنَازِلَ ، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، قَدْ أَخَذَ النَّاسُ الْمَنَازِلَ ۩ ، قَالَ : فَيُقَالُ لَهُ : أَتَذْكُرُ الزَّمَانَ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيُقَالُ : تَمَنَّهْ ، قَالَ : فَيَتَمَنَّى ، فَيُقَالُ لَهُ : فَإِنَّ لَكَ الَّذِي تَمَنَّيْتَ وَعَشَرَةَ أَضْعَافِ الدُّنْيَا ، قَالَ : فَيَقُولُ : أَتَسْخَرُ بِي وَأَنْتَ الْمَلِكُ؟!» قَالَ : فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ(٢) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥[٢٧٩٢] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي لَأَعْرِفُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنَ

٥[٢٧٩٠] [التحفة : ت ١٠٨٦] .

(١) بعده في «تحفة الأشراف» : «أغفله أبو القاسم ، وهو في الرواية» .

٥[٢٧٩١] [التحفة : خ م ت ق ٩٤٠٥] .

۩ [١٧٠ أ] .

(٢) النواجذ : جمع ناجذ ، وهي الأنياب ، وقيل : الضواحك ، وقيل : الأضراس ، وهو الأشهر . (انظر : تهذيب الأسماء للنووي) (٤/ ١٦٠) .

٥[٢٧٩٢] [التحفة : م ت ١١٩٨٣] .

النَّارِ ، وَآخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ ، يُؤْتَىٰ بِرَجُلٍ فَيَقُولُ : سَلُوا عَنْ صِغَارِ ذُنُوبِهِ وَأَخْبِئُوا[١] كِبَارَهَا ، فَيُقَالُ لَهُ : عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا ، عَمِلْتَ كَذَا فِي يَوْمِ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : فَيُقَالُ لَهُ : فَإِنَّ لَكَ مَكَانَ كُلِّ سَيِّئَةٍ حَسَنَةً ، قَالَ : فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، لَقَدْ عَمِلْتُ أَشْيَاءَ مَا أُرَاهَا هَاهُنَا» . قَالَ : فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحِكَ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥ [٢٧٩٣] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يُعَذَّبُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ فِي النَّارِ حَتَّىٰ يَكُونُوا فِيهَا حُمَمًا[٢] ، ثُمَّ تُدْرِكُهُمُ الرَّحْمَةُ فَيُخْرَجُونَ وَيُطْرَحُونَ عَلَىٰ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، قَالَ : فَيَرُشُّ عَلَيْهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْمَاءَ ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْغُثَاءُ[٣] فِي حِمَالَةِ السَّيْلِ[٤] ، ثُمَّ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ جَابِرٍ .

---

(١) في «تحفة الأحوذي» (٧/ ٢٧٢) : «ضبط في النسخة الأحمدية المطبوعة بالقلم : بفتح الهمزة وكسر الموحدة ، وقال في هامشها : أمر من الإخباء وهو : الإخفاء . انتهى . قلت : الظاهر أنه أمر من الخبء ، قال في «القاموس» : خبأه كمنعه : ستره كخبأه واختبأه . انتهى . وقال في «النهاية» (خبأ) : يقال : خبأت الشيء أخبؤه خبأ إذا أخفيته» .

٥ [٢٧٩٣] [التحفة : ت ٢٣٣٢] .

(٢) الحمم : جمع حُمَمة ، أي : فحمة . (انظر : النهاية ، مادة : حمم) .

(٣) في الأصل : «القثاء» ، والمثبت من (س) ، وحاشية الأصل منسوبا لنسخة ، وفي «قوت المغتذي» (٢/ ٦٢٢) : «بضم الغين المعجمة ومثلثة ومدٌّ ، يريد : ما احتمله السيل من البزورات ؛ فإنها إذا استقرت على شط مجرى السيل تنبت في يوم وليلة» .

(٤) في (س) : «السبيل» .

٥ [٢٧٩٤] حدثنا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ(١) مِنَ الإِيمَانِ». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَمَنْ شَكَّ فَلْيَقْرَأْ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ [النساء: ٤٠].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥ [٢٧٩٥] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ(٣) أَنْعُمَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ رَجُلَيْنِ مِمَّنْ دَخَلَا(٤) النَّارَ اشْتَدَّ صِيَاحُهُمَا، فَقَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَخْرِجُوهُمَا، فَلَمَّا أُخْرِجَا قَالَ لَهُمَا: لِأَيِّ شَيْءٍ اشْتَدَّ صِيَاحُكُمَا؟ قَالَا: فَعَلْنَا ذَلِكَ لِتَرْحَمَنَا، قَالَ: إِنَّ(٥) رَحْمَتِي لَكُمَا أَنْ تَنْطَلِقَا فَتُلْقِيَا أَنْفُسَكُمَا حَيْثُ كُنْتُمَا مِنَ النَّارِ، فَيَنْطَلِقَانِ فَيُلْقِي أَحَدُهُمَا نَفْسَهُ فَيَجْعَلُهَا عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا، وَيَقُومُ الْآخَرُ فَلَا يُلْقِي نَفْسَهُ، فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: مَا مَنَعَكَ أَنْ تُلْقِيَ نَفْسَكَ كَمَا أَلْقَى صَاحِبُكَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، إِنِّي لَأَرْجُو أَلَّا تُعِيدَنِي فِيهَا بَعْدَمَا أَخْرَجْتَنِي، فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: لَكَ رَجَاؤُكَ، فَيَدْخُلَا الْجَنَّةَ جَمِيعًا بِرَحْمَةِ اللَّهِ».

---

٥ [٢٧٩٤] [التحفة: ت ٤١٨١].

(١) الذرة: النملة الصغيرة. وقيل: هي النّملة الحمراء، وهي أصغر النمل. وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: ذرر).

٥ [٢٧٩٥] [التحفة: ت ١٥٤٤٨].

(٢) قوله: «بن سعد» من (ف٧/ ٨٥)، (ف٢/ ١٠٢).

(٣) ضبب عليه في (س).

(٤) في «تحفة الأحوذي» (٧/ ٢٧٤): «كذا وقع في بعض النسخ بصيغة التثنية، ووقع في بعضها: «دخل» بصيغة الإفراد، وهو الصواب».

(٥) من (ف٥/ ٢٨٩)، (ف٤/ ٦٢)، (ف٢)، (ع/ ٨٠).

إِسْنَادُ هَذَا الْحَدِيثِ ضَعِيفٌ ؛ لِأَنَّهُ عَنْ رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ - وَرِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ هُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ ، عَنِ ابْنِ أَنْعُمَ وَهُوَ : الْأَفْرِيقِيُّ ، وَالْأَفْرِيقِيُّ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ .

٥[٢٧٩٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَيَخْرُجَنَّ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَتِي ، يُسَمَّوْنَ : الْجَهَنَّمِيُّونَ(١)» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيُّ اسْمُهُ : عِمْرَانُ بْنُ تَيْمٍ ، وَيُقَالُ : ابْنُ مِلْحَانَ .

٥[٢٧٩٧] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا رَأَيْتُ مِثْلَ النَّارِ نَامَ هَارِبُهَا ، وَلَا مِثْلَ الْجَنَّةِ نَامَ طَالِبُهَا» .

هَذَا حَدِيثٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَيَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ ؛ تَكَلَّمَ فِيهِ شُعْبَةُ(٢) .

٩- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ النِّسَاءُ

٥[٢٧٩٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

٥[٢٧٩٦] [التحفة : خ د ت ق ١٠٨٧١] .

(١) ذكر في «تحفة الأحوذي» (٧/ ٢٧٥) : أنه في بعض النسخ : «الجهنميين» ، وما وقع بالواو قيل : إنه علم لهم فلم يُغير .

٥[٢٧٩٧] [التحفة : ت ١٤١٢٤] .

(٢) بعده في (ف٢/ ١٠٢) ، وحاشية (ك/ ٥٦١) : «ويحيى بن عبيد الله هو ابن موهب وهو مدني» .

٥[٢٧٩٨] [التحفة : خت م ت س ٦٣١٧] ، وسيأتي برقم : (٢٧٩٩) .

«اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ، وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ»(١).

○ [٢٧٩٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ، وَاطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

هَكَذَا يَقُولُ عَوْفٌ: عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَيَقُولُ أَيُّوبُ: عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَكِلَا الْإِسْنَادَيْنِ لَيْسَ فِيهِمَا مَقَالٌ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَبُو رَجَاءٍ سَمِعَ مِنْهُمَا جَمِيعًا. وَقَدْ رَوَىٰ غَيْرُ عَوْفٍ أَيْضًا هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ.

١٠- بَابٌ

○ [٢٨٠٠] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ قَالَ: «إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا رَجُلٌ فِي أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ(٢) جَمْرَتَانِ، يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَأَبِي سَعِيدٍ.

---

(١) في «تحفة الأشراف»: «حسن صحيح».

○ [٢٧٩٩] [التحفة: خ ت س ١٠٨٧٣]، وتقدم برقم: (٢٧٩٨).

○ [٢٨٠٠] [التحفة: خ م ت ١١٦٣٦].

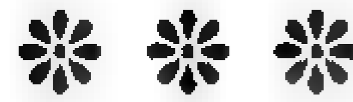
۩ [١٧٠ ب].

(٢) الأخمص من القدم: الموضع الذي لا يلصق بالأرض منها عند الوطء. (انظر: النهاية، مادة: خمص).

١١- بَابٌ

٥ [٢٨٠١] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ الْخُزَاعِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[(١)]: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ[(٢)]، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ[(٣)]، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ عُتُلٍّ[(٤)] جَوَّاظٍ[(٥)] مُتَكَبِّرٍ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.



---

٥ [٢٨٠١] [التحفة: خ م ت س ق ٣٢٨٥].

(١) ليس في (س).

(٢) الضبط بفتح العين من (س).

المتضعف: الذي يتضعفه الناس ويتجبرون عليه في الدنيا للفقر ورثاثة الحال. (انظر: النهاية، مادة: ضعف).

(٣) **إبرار القسم**: القسم: اليمين، والمقسم: الحالف، وإبراره: تصديقه وألا يحنثه. (انظر: جامع الأصول ٦/٥٢٩).

(٤) **العتل**: الشديد الجافي، والفظ الغليظ. (انظر: النهاية، مادة: عتل).

(٥) **الجواظ**: الجموع المنوع. وقيل: الكثير اللحم المختال في مشيته. وقيل: القصير البطين. (انظر: النهاية، مادة: جوظ).

٣٩- أبواب الإيمان عن رسول الله ﷺ

بسم الله الرحمن الرحيم

١- بَابُ مَا جَاءَ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»

○ [٢٨٠٢] حدثنا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا**[1] **مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ**».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ جَابِرٍ، وَسَعْدٍ، وَابْنِ عُمَرَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

○ [٢٨٠٣] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ كَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِأَبِي بَكْرٍ: كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَمَنْ**[2] **قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ**»؟! فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَاللَّهِ، لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ؛ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ، وَاللَّهِ، لَوْ مَنَعُونِي عِقَالًا[3] كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى

○ [٢٨٠٢] [التحفة: دت س ق ١٢٥٠٦]، وسيأتي برقم: (٢٨٠٣).

(١) **العصمة**: المنعة والحماية. (انظر: النهاية، مادة: عصم).

○ [٢٨٠٣] [التحفة: خ م دت س ١٠٦٦٦]، وتقدم برقم: (٢٨٠٢).

(٢) ضبب عليه في (س).

(٣) **العقال**: حبل يعقل (يربط) به البعير. (انظر: النهاية، مادة: عقل).

مَنْعِهِ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: فَوَاللَّهِ، مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَهَكَذَا رَوَىٰ شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَرَوَىٰ عِمْرَانُ الْقَطَّانُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَهُوَ حَدِيثٌ خَطَأٌ، وَقَدْ خُولِفَ عِمْرَانُ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ مَعْمَرٍ.

٢- بَابُ مَا جَاءَ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ»

ه[٢٨٠٤] حدثنا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنْ يَسْتَقْبِلُوا قِبْلَتَنَا، وَيَأْكُلُوا ذَبِيحَتَنَا، وَأَنْ يُصَلُّوا صَلَاتَنَا، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ حَرُمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ**».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَقَدْ رَوَىٰ[1] يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ... نَحْوَ هَذَا.

٣- بَابُ مَا جَاءَ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ»

ه[٢٨٠٥] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُعَيْرِ بْنِ الْخِمْسِ

ه[٢٨٠٤][التحفة: خ دت س ٧٠٦].

ه[٢٨٠٥][التحفة: ت ٦٦٨٢].

(١) في (س): «رواه».

التَّمِيمِيِّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ[١] : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامُ[٢] الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ ، وَحَجُّ الْبَيْتِ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوُ هَذَا .

وَسُعَيْرُ بْنُ الْخِمْسِ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ .

٥ [٢٨٠٦] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الْجُمَحِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٤- بَابُ مَا وَصَفَ جِبْرِيلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ الْإِيمَانَ وَالْإِسْلَامَ

٥ [٢٨٠٧] حدثنا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ الْخُزَاعِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ قَالَ : أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ فِي الْقَدَرِ مَعْبَدٌ الْجُهَنِيُّ ، قَالَ : خَرَجْتُ أَنَا وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيُّ حَتَّى أَتَيْنَا الْمَدِينَةَ ، فَقُلْنَا : لَوْ لَقِينَا رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلْنَاهُ عَمَّا أَحْدَثَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ ، قَالَ : فَلَقِينَاهُ - يَعْنِي : عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ - وَهُوَ خَارِجٌ مِنَ الْمَسْجِدِ ، قَالَ : فَاكْتَنَفْتُهُ[٣] أَنَا وَصَاحِبِي ، قَالَ : فَظَنَنْتُ أَنَّ صَاحِبِي سَيَكِلُ الْكَلَامَ إِلَيَّ[٤] ، فَقُلْتُ :

---

(١) بعده في حاشية (س) بخط الناسخ : «علي» .

(٢) ضبط الميم بالفتح في (س) .

٥ [٢٨٠٦] [التحفة : خ م ت س ٧٣٤٤] .

٥ [٢٨٠٧] [التحفة : م د ت س ق ١٠٥٧٢] ، وسيأتي بنحوه برقم : (٢٨٠٨) ، (٢٨٠٩) .

(٣) **الاكتناف والتكنف** : الإحاطة بالشيء . (انظر : النهاية ، مادة : كنف) .

(٤) [١٧١ أ] . وقوله : «قال : فظننت أن صاحبي سيكل الكلام إلي» من (ف٤/ ٦٣) ، (ف٥/ ٢٩٠) ، =

يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، إِنَّ قَوْمًا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ وَيَتَقَفَّرُونَ الْعِلْمَ[(١)] ، وَيَزْعُمُونَ أَنْ لَا قَدَرَ ، وَأَنَّ الْأَمْرَ أُنُفٌ[(٢)] ، قَالَ : فَإِذَا لَقِيتَ أُولَئِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنِّي مِنْهُمْ بَرِيءٌ ، وَأَنَّهُمْ مِنِّي بُرَآءُ ، وَالَّذِي يَحْلِفُ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ ، لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا قُبِلَ ذَلِكَ مِنْهُ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، قَالَ : ثُمَّ أَنْشَأَ[(٣)] يُحَدِّثُ فَقَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَاءَ رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعَرِ ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ ، حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَلْزَقَ رُكْبَتَهُ بِرُكْبَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ : «**أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْقَدَرِ ؛ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ**» ، قَالَ : فَمَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ : «**شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ ، وَحَجُّ الْبَيْتِ ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ**» ، قَالَ : فَمَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ : «**أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ؛ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ**» ، قَالَ : فِي كُلِّ ذَلِكَ يَقُولُ لَهُ : صَدَقْتَ ، قَالَ : فَتَعَجَّبْنَا مِنْهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ ، قَالَ : فَمَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ : «**مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ**» ، قَالَ : فَمَا أَمَارَتُهَا[(٤)]؟ قَالَ : «**أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا[(٥)] ، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ[(٦)] أَصْحَابَ الشَّاءِ[(٧)] يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ**» ، قَالَ عُمَرُ : فَلَقِيَنِي النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ بِثَلَاثٍ ، فَقَالَ : «**يَا عُمَرُ ، هَلْ تَدْرِي مَنِ السَّائِلُ؟ ذَاكَ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ مَعَالِمَ دِينِكُمْ**» .

- (ف ٢/ ١٠٤) ، (ع/ ٨٢) ، (ك/ ٥٨٣) ، وضبب مكانه في (ف٧/ ٨٧) ، قال في «تحفة الأحوذي» (٧/ ٢٨٧) : «لم تقع هذه العبارة في بعض النسخ» .

(١) **يتقفرون العلم** : يتطلبونه . (انظر : النهاية ، مادة : قفر) .

(٢) **أمر أُنُف** : مُستأنَف ، لم يَسبِق به قدر . (انظر : القاموس ، مادة : أنف) .

(٣) **الإنشاء** : الابتداء والخروج . (انظر : النهاية ، مادة : نشأ) .

(٤) **الأمارة** : العلامة . (انظر : النهاية ، مادة : أمر) .

(٥) **الرب** : السيد والمالك . (انظر : النهاية ، مادة : ربب) .

(٦) **العالة** : جمع عائل ، وهو : الفقير . (انظر : النهاية ، مادة : عيل) .

(٧) **الشاء** : جمع شاة ، وهي : النعجة ، أنثى الضأن ، مذكّرها خروف . (انظر : تحفة الأحوذي) (٧/ ٢٩) .

ه [٢٨٠٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

ه [٢٨٠٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ[١] ، عَنْ كَهْمَسٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ . قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ نَحْوُ هَذَا ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَالصَّحِيحُ هُوَ[٢] : ابْنُ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ .

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي إِضَافَةِ الْفَرَائِضِ إِلَى الْإِيمَانِ

ه [٢٨١٠] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا : إِنَّا هَذَا الْحَيَّ مِنْ رَبِيعَةَ وَلَسْنَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ ، فَمُرْنَا بِشَيْءٍ نَأْخُذُهُ عَنْكَ ، وَنَدْعُو عَلَيْهِ[٣] مَنْ وَرَاءَنَا ، فَقَالَ : «آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ : الْإِيمَانِ بِاللَّهِ - ثُمَّ فَسَّرَهَا لَهُمْ : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ» .

ه [٢٨١١] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

ه [٢٨٠٨] [التحفة : م دت س ق ١٠٥٧٢] ، وتقدم برقم : (٢٨٠٧) وسيأتي برقم : (٢٨٠٩) .

ه [٢٨٠٩] [التحفة : م دت س ق ١٠٥٧٢] ، وتقدم برقم : (٢٨٠٧) ، (٢٨٠٨) .

(١) ضبب عليه في (س) ، وكتب في الحاشية : «هو ابن مسلم» ، والذي في «تحفة الأشراف» موافق للمثبت .

(٢) بعده في (س) : «عن» ، وفي «تحفة الأشراف» : «عن» مكان «هو» .

ه [٢٨١٠] [التحفة : خ م دت س ٦٥٢٤] ، وتقدم بنحوه برقم : (١٧٠٢) ، (١٧٠٣) ، وسيأتي برقم : (٢٨١١) .

(٣) في (س) : «إليه» ، وفي الحاشية كالمثبت .

ه [٢٨١١] [التحفة : خ م دت س ٦٥٢٤] ، وتقدم برقم : (١٧٠٢) ، (١٧٠٣) ، (٢٨١٠) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو جَمْرَةَ الضُّبَعِيُّ ، اسْمُهُ : نَصْرُ بْنُ عِمْرَانَ ، وَقَدْ رَوَاهُ(١) شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ أَيْضًا(٢) .

سَمِعْتُ قُتَيْبَةَ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَؤُلَاءِ الْفُقَهَاءِ الْأَشْرَافِ الْأَرْبَعَةِ : مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، وَاللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، وَعَبَّادِ بْنِ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيِّ ، وَعَبْدِ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ . قَالَ قُتَيْبَةُ : وَكُنَّا نَرْضَى أَنْ نَرْجِعَ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عِنْدِ عَبَّادِ بْنِ عَبَّادٍ بِحَدِيثَيْنِ .

وَعَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ هُوَ مِنْ وَلَدِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ .

٦- بَابُ مَا جَاءَ(٣) فِي اسْتِكْمَالِ الْإِيمَانِ وَالزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ

٥ [٢٨١٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ مِنْ أَكْمَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا(٤) أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا وَأَلْطَفَهُمْ بِأَهْلِهِ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَلَا نَعْرِفُ لِأَبِي قِلَابَةَ سَمَاعًا مِنْ عَائِشَةَ ، وَقَدْ رَوَى أَبُو قِلَابَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ - رَضِيعٍ لِعَائِشَةَ - عَنْ عَائِشَةَ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ .

وَأَبُو قِلَابَةَ ، اسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ الْجَرْمِيُّ .

---

(١) في (س) : «روى» .

(٢) بعده في (ف٤/ ٦٤) ، (ع/ ٨٣) ، (ك/ ٥٨٤) : «وزاد فيه : أتدرون ما الإيمان؟ شهادة أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله . . . وذكر الحديث» ، ونسبه في حاشية (خ/ ٢٩٠) لنسخة .

(٣) قوله : «ما جاء» من (ف٤/ ٦٤) ، (خ/ ٢٩٠) ، (ك/ ٥٦٤) ، (ع/ ٨٣) ، وكتبه في (ف٢/ ١٠٤) بين السطور بخط مخالف .

٥ [٢٨١٢] [التحفة : ت س ١٦١٩٥] .

(٤) إيمانا : مؤمنا بثواب الله تعالى . (انظر : غريب ابن الجوزي) (١/ ٢١١) .

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: ذَكَرَ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ أَبَا قِلَابَةَ فَقَالَ: كَانَ وَاللَّهِ مِنَ الْفُقَهَاءِ ذَوِي الْأَلْبَابِ.

○ [٢٨١٣] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هُرَيْمُ بْنُ مِسْعَرٍ الْأَزْدِيُّ التِّرْمِذِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ فَوَعَظَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، تَصَدَّقْنَ؛ فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ»، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: وَلِمَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِكَثْرَةِ لَعْنِكُنَّ - يَعْنِي: وَكُفْرِكُنَّ الْعَشِيرَ[١]»، قَالَ: «وَمَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ أَغْلَبَ لِذَوِي الْأَلْبَابِ[٢] وَذَوِي الرَّأْيِ مِنْكُنَّ»، قَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: وَمَا نُقْصَانُ عَقْلِهَا وَدِينِهَا[٣]؟ قَالَ: «شَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ مِنْكُنَّ بِشَهَادَةِ رَجُلٍ، وَنُقْصَانُ ۩ دِينِكُنَّ الْحَيْضَةُ؛ فَتَمْكُثُ إِحْدَاكُنَّ الثَّلَاثَ وَالْأَرْبَعَ لَا تُصَلِّي».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَابْنِ عُمَرَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[٤].

○ [٢٨١٤] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

○ [٢٨١٣] [التحفة: ت ١٢٧٢٣].

(١) العشير: المعاشر، والمراد به: الزوج. وكُفرهنَّ إياه: جحدهنَّ إحسانَه إليهن. (انظر: جامع الأصول ١١/ ١٧).

(٢) الألباب: جمع لب، وهو: العقل. (انظر: النهاية، مادة: لبب).

(٣) قوله: «عقلها ودينها»: ضبب عليه في (س).

۩ [١٧١ ب].

(٤) قوله: «حسن صحيح» بعده في (ف٤/ ٦٤)، (ف٢/ ١٠٥، ع/ ٨٣): «غريب»، وفي (ف٥/ ٢٩١) «غريب حسن»، وفي (ف٧/ ٨٨)، «تحفة الأشراف»: «حسن»، وكتب في حاشية (ف٧): «صحيح» ونسبه لنسخة، وفي (ك/ ٥٦٥): «صحيح غريب».

○ [٢٨١٤] [التحفة: ع ١٢٨١٦].

«الْإِيمَانُ بِضعٌ[١] وَسَبْعُونَ بَابًا ؛ فَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَىٰ[٢] عَنِ الطَّرِيقِ ، وَأَرْفَعُهَا قَوْلُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَهَكَذَا رَوَىٰ سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

○ [٢٨١٥] رَوَىٰ عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْإِيمَانُ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ بَابًا» .

حدثنا بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٧- بَابُ مَا جَاءَ «الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ»

○ [٢٨١٦] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ - الْمَعْنَىٰ وَاحِدٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ» .

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ فِي حَدِيثِهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَعِظُ أَخَاهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[٣] .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي بَكْرَةَ ، وَأَبِي أُمَامَةَ[٤] .

---

(١) البضع : ما بين الثلاث إلى التسع . (انظر : النهاية ، مادة : بضع) .
(٢) إماطة الشيء : تنحيته وإبعاده . (انظر : النهاية ، مادة : ميط) .
○ [٢٨١٥] [التحفة : ت ١٢٨٥٤] .
○ [٢٨١٦] [التحفة : م ت ق ٦٨٢٨] .
(٣) في (ف٧/ ٨٨) ، و«تحفة الأشراف» : «صحيح» .
(٤) قوله : «وأبي بكرة ، وأبي أمامة» من (ف٤/ ٦٤) ، (ف٥/ ٢٩١) ، (ف٢/ ١٠٥) ، (ع/ ٨٤) ، (ك/ ٥٨٥) ، وضبب مكانه في (ف٧) .

٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي حُرْمَةِ الصَّلَاةِ

ه [٢٨١٧] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَصْبَحْتُ يَوْمًا قَرِيبًا مِنْهُ وَنَحْنُ نَسِيرُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ، قَالَ: «لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ عَظِيمٍ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَىٰ مَنْ يَسَّرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ: تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ»، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ أَبْوَابِ الْخَيْرِ: الصَّوْمُ جُنَّةٌ[١]، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ»، قَالَ: ثُمَّ تَلَا: «﴿تَتَجَافَىٰ[٢] جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ[٣] يَدْعُونَ رَبَّهُمْ﴾ حَتَّىٰ بَلَغَ: ﴿يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٦، ١٧]»، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ وَعَمُودِهِ وَذِرْوَةِ[٤] سَنَامِهِ[٥]؟»، قُلْتُ: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلَامُ، وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ، وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ الْجِهَادُ»، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكَ بِمِلَاكِ[٦] ذَلِكَ كُلِّهِ؟»، قُلْتُ: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ، قَالَ: «كُفَّ عَلَيْكَ هَذَا»، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَإِنَّا لَمُؤَاخَذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟! فَقَالَ: «ثَكِلَتْكَ[٧] أُمُّكَ يَا مُعَاذُ[٨]! وَهَلْ يَكُبُّ[٩] النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَىٰ

ه [٢٨١٧] [التحفة: ت س ق ١١٣١١].

(١) الجُنَّة: الوقاية. أي يقي صاحبه ما يؤذيه من الشهوات. (انظر: النهاية، مادة: جنن).

(٢) تتجافى: ترتفع. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٣٤٥).

(٣) المضاجع: جمع مضجع، وهو: الفراش. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٢٦٤).

(٤) ذروة الشيء: أعلاه، والجمع: ذرىً. (انظر: النهاية، مادة: ذرا).

(٥) السنام: أعلى الشيء، والجمع: أسنمة. (انظر: النهاية، مادة: سنم).

(٦) الضبط من (س)، وفي «قوت المغتذي» (٢/ ٦٤٠، ٦٤١): «أهل اللغة يكسرون الميم ويفتحونها، والرواية بكسر الميم». اهـ. ينظر: «تحفة الأحوذي» (٧/ ٣٠٥).

(٧) الثكل: فقد الولد أو من يعز على الفاقد، وهو كلامٌ كان يجري على ألسنتهم عند حصول المصيبة أو توقعها. (انظر: النهاية، مادة: ثكل).

(٨) قوله: «يا معاذ» من (ف٤/ ٦٥)، (ف٥/ ٢٩٢)، (خ/ ٢٩٠)، (غ/ ٢٧٧)، (ف٢/ ١٠٥)، (ك/ ٥٦٦)، (ع/ ٨٤).

(٩) الكب: الإلقاء. (انظر: مجمع البحار، مادة: كبب).

وُجُوهِهِمْ - أَوْ : عَلَىٰ مَنَاخِرِهِمْ[(١)] - إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ[(٢)]» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

ٯ [٢٨١٨] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَتَعَاهَدُ الْمَسْجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ بِالْإِيمَانِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ[(٣)] مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ﴾» [التوبة : ١٨] الْآيَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَرْكِ الصَّلَاةِ

ٯ [٢٨١٩] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «بَيْنَ الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ تَرْكُ الصَّلَاةِ» .

ٯ [٢٨٢٠] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ ، قَالَ : «بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ أَوِ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو سُفْيَانَ اسْمُهُ : طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ .

---

(١) المناخر : جمع منخر ، وهو : ثقب الأنف . (انظر : النهاية ، مادة : نخر) .

(٢) الحصائد : ما يقتطعونه من الكلام الذي لا خير فيه ؛ تشبيهًا بما يحصد من الزرع ، ، والمفرد : حصيدة . (انظر : النهاية ، مادة : حصد) .

ٯ [٢٨١٨] [التحفة : ت ق ٤٠٥٠] ، وسيأتي برقم : (٣٣٦٧) ، (٣٣٦٨) .

(٣) يعمر : إمّا من العِمارَةِ التي هي حفظ البناء ، أو من العُمْرَةِ التي هي الزِّيارة ، أو من قولهم : عَمَرْتُ بمكان كذا ، أي : أقمت به ؛ لأنه يقال : عَمَرْتُ المكانَ وعَمَرْتُ بالمكانِ . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص٥٨٦) .

ٯ [٢٨١٩] [التحفة : م ت ٢٣٠٣] ، وسيأتي برقم بنحوه : (٢٨٢٠) ، (٢٨٢١) .

ٯ [٢٨٢٠] [التحفة : م ت ٢٣٠٣] ، وتقدم برقم : (٢٨١٩) ، وسيأتي برقم : (٢٨٢١) .

 o [٢٨٢١] حدثنا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو الزُّبَيْرِ اسْمُهُ: مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ تَدْرُسَ.

o [٢٨٢٢] حدثنا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ وَيُوسُفُ بْنُ عِيسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ. ح[١] وحدثنا أَبُو عَمَّارٍ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِيهِ. ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الشَّقِيقِيُّ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعَهْدُ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلَاةُ؛ فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَنَسٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

o [٢٨٢٣] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ لَا يَرَوْنَ شَيْئًا مِنَ الْأَعْمَالِ تَرْكُهُ كُفْرٌ غَيْرَ الصَّلَاةِ[٢].

١٠- بَابٌ

o [٢٨٢٤] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ۩، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

---

o [٢٨٢١] [التحفة: دت ق ٢٧٤٦]، وتقدم برقم: (٢٨١٩، ٢٨٢٠).

o [٢٨٢٢] [التحفة: ت س ق ١٩٦٠].

(١) ح التحويل في الموضعين من (ف٥/ ٢٩٢)، (ص/ ١٦٠)، (غ/ ٢٧٧).

o [٢٨٢٣] [التحفة: ت ١٥٦١٠].

(٢) بعده في (ف٢/ ١٠٦)، (ع/ ٨٤)، (ك/ ٥٦٦): «قال أبو عيسى: سمعت أبا مصعب المديني يقول: من قال: الإيمان قول. يستتاب، فإن تاب وإلا ضربت عنقه».

o [٢٨٢٤] [التحفة: م ت ٥١٢٧]. ۩[١٧٢أ].

الْحَارِثِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ذَاقَ طَعْمَ الْإِيمَانِ مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

○ [٢٨٢٥] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ طَعْمَ الْإِيمَانِ: مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَأَنْ يَكْرَهَ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

١١- بَابُ «لَا يَزْنِي الزَّانِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ»

○ [٢٨٢٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَكِنِ التَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ(١)».

وَفِي الْبَابِ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَائِشَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى.

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، صَحِيحٌ(٢) مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا زَنَى الْعَبْدُ خَرَجَ مِنْهُ الْإِيمَانُ فَكَانَ فَوْقَ رَأْسِهِ كَالظُّلَّةِ(٣)، فَإِذَا خَرَجَ مِنْ ذَلِكَ الْعَمَلِ عَادَ إِلَيْهِ الْإِيمَانُ».

○ [٢٨٢٥] [التحفة: خ م ت ٩٤٦].

○ [٢٨٢٦] [التحفة: ت ١٢٤٣٩].

(١) معروضة: ممكنة. (انظر: التاج، مادة: عرض).

(٢) في «تحفة الأشراف»: «حسن صحيح غريب».

(٣) الظُّلة: أول سحابة تُظل، إشارة إلى أنه وإن خالف حكم الإيمان فإنه تحت ظله لا يزول عنه حكم الإيمان. (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ٣١٥).

وَرُوِيَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَّهُ قَالَ فِي هَذَا: خُرُوجٌ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَى الْإِسْلَامِ.

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ فِي الزِّنَا وَالسَّرِقَةِ: «مَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَأُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ فَهُوَ كَفَّارَةُ ذَنْبِهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ: إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ».

رَوَى ذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، وَخُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

ه [٢٨٢٧] حدثنا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ[(١)] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَصَابَ حَدًّا[(٢)] فَعُجِّلَ عُقُوبَتُهُ فِي الدُّنْيَا، فَاللَّهُ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عَلَى عَبْدِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الْآخِرَةِ، وَمَنْ أَصَابَ حَدًّا فَسَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَفَا عَنْهُ، فَاللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَهَذَا قَوْلُ أَهْلِ الْعِلْمِ، لَا نَعْلَمُ أَحَدًا كَفَّرَ أَحَدًا بِالزِّنَا وَالسَّرِقَةِ أَوْ بِشُرْبِ الْخَمْرِ.

١٢- بَابُ مَا جَاءَ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ»

ه [٢٨٢٨] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ».

ه [٢٨٢٧] [التحفة: ت ق ١٠٣١٣].

(١) بعده في الأصل، (س): «حدثنا»، والصواب حذفها؛ لأن أبا عبيدة بن أبي السفر هو نفسه أحمد بن عبد الله الهمداني، ينظر: «تحفة الأشراف»، و«تهذيب الكمال» (٣٤/ ٥٧).

(٢) الحد: محارم الله وعقوباته التي قرنها بالذنوب (كحد الزنا... وغيره)، والجمع: حدود. (انظر: النهاية، مادة: حدد).

ه [٢٨٢٨] [التحفة: ت س ١٢٨٦٤].

وَيُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ سُئِلَ: أَيُّ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ».

ه [٢٨٢٩] حدثنا بِذَلِكَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ جَابِرٍ، وَأَبِي مُوسَى، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٣- بَابُ مَا جَاءَ إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا

ه [٢٨٣٠] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ(١)».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ سَعْدٍ، وَابْنِ عُمَرَ، وَجَابِرٍ، وَأَنَسٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، صَحِيحٌ(٢) مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَإِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ.

وَأَبُو الْأَحْوَصِ اسْمُهُ: عَوْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ الْجُشَمِيُّ.

تَفَرَّدَ بِهِ حَفْصٌ.

ه [٢٨٢٩] [التحفة: خ م ت س ٩٠٤١]، وتقدم برقم: (٢٦٨٣).

ه [٢٨٣٠] [التحفة: ت ق ٩٥١٠].

(١) طوبى للغرباء: الجنة لأولئك المسلمين الذين كانوا غرباء في أول الإسلام، والذين يصيرون غرباء بين الكفار في آخره. (انظر: جامع الأصول) (٩/ ٣٤١).

(٢) في «تحفة الأشراف»: «حسن صحيح».

○ [٢٨٣١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ زَيْدِ(1) بْنِ مِلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الدِّينَ(2) لَيَأْرِزُ(3) إِلَى الْحِجَازِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَىٰ جُحْرِهَا ، وَلَيَعْقِلَنَّ الدِّينُ(4) مِنَ الْحِجَازِ مَعْقِلَ الْأُرْوِيَّةِ(5) مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ ، إِنَّ الدِّينَ بَدَأَ غَرِيبًا وَيَرْجِعُ غَرِيبًا ، فَطُوبَىٰ لِلْغُرَبَاءِ الَّذِينَ يُصْلِحُونَ مَا أَفْسَدَ النَّاسُ مِنْ بَعْدِي مِنْ سُنَّتِي» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

١٤- بَابٌ فِي عَلَامَةِ الْمُنَافِقِ

○ [٢٨٣٢] حدثنا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ ۩ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ» .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْعَلَاءِ . وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَأَنَسٍ ، وَجَابِرٍ .

○ [٢٨٣١] [التحفة : ت ١٠٧٧٨] .

(١) في (س) : «مرثد» ، وهو تصحيف ، وينظر «تهذيب الكمال» (٢٤/ ١٣٦) .

(٢) في «تحفة الأشراف» : «الإيمان» .

(٣) يأرز : ينضم ويجتمع بعضه إلى بعض . (انظر : النهاية ، مادة : أرز) .

(٤) ليعقلن الدين : ليتحصن ويعتصم ويلتجئ إليه كما يلتجئ الوعل (التيس) إلى رأس الجبل . (انظر : النهاية ، مادة : عقل) .

(٥) الأروية : الشاة الواحدة من شياه الجبل ، وجمعها أروى . وقيل : هي أنثى الوعول ، وهي تيوس الجبل . (انظر : النهاية ، مادة : روى) .

○ [٢٨٣٢] [التحفة : م ت ١٤٠٩٦] .

۩ [١٧٢ ب] .

٥ [٢٨٣٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي سُهَيْلِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوَهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ (١). وَأَبُو سُهَيْلٍ هُوَ عَمُّ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَاسْمُهُ: نَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الْخَوْلَانِيُّ (٢) الْأَصْبَحِيُّ (٣).

٥ [٢٨٣٤] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا، وَإِنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّىٰ يَدَعَهَا: مَنْ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ (٤)، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَإِنَّمَا مَعْنَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ نِفَاقُ الْعَمَلِ، وَإِنَّمَا كَانَ نِفَاقُ التَّكْذِيبِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. هَكَذَا رُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ شَيْءٌ مِنْ هَذَا (٥).

٥ [٢٨٣٥] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

---

٥ [٢٨٣٣] [التحفة: خ م ت س ١٤٣٤١].

(١) قوله: «قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح» من (ف٤/ ٦٦)، (ف٢/ ١٠٧)، (ع/ ٨٦)، وكذا وقع في «تحفة الأشراف».

(٢) ضبب عليه في (ك/ ٥٨٩)، وكتب في الحاشية: «هذا غير معروف في نسب مالك».

(٣) بعده في (ف٢): «وفي الباب: عن ابن مسعود».

٥ [٢٨٣٤] [التحفة: خ م د ت س ٨٩٣١]، وسيأتي بنحوه برقم: (٢٨٣٥).

(٤) الفجور: الميل والانحراف عن الصدق وأعمال الخير. (انظر: النهاية، مادة: فجر).

(٥) بعده في (ف٤/ ٦٦)، (ع/ ٨٦)، (ك/ ٥٨٩): «أنه قال: النفاق نفاقان: نفاق العمل، ونفاق التكذيب».

٥ [٢٨٣٥] [التحفة: خ م د ت س ٨٩٣١]، وتقدم برقم: (٢٨٣٤).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[1] .

٥ [٢٨٣٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ ، عَنْ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا وَعَدَ الرَّجُلُ وَيَنْوِي أَنْ يَفِيَ بِهِ فَلَمْ يَفِي بِهِ فَلَا جُنَاحَ[2] عَلَيْهِ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ . عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ثِقَةٌ ، وَأَبُو النُّعْمَانِ مَجْهُولٌ ، وَأَبُو وَقَّاصٍ مَجْهُولٌ .

١٥- بَابُ مَا جَاءَ : «سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ»

٥ [٢٨٣٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَكِيمِ بْنُ مَنْصُورٍ الْوَاسِطِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قِتَالُ الْمُسْلِمِ أَخَاهُ[3] كُفْرٌ ، وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ سَعْدٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ .

حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ .

٥ [٢٨٣٨] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ» .

---

(١) ضبب عليه في (س) .

٥ [٢٨٣٦] [التحفة : د ت ٣٦٩٣] .

(٢) الجناح : الإثم . (انظر : النهاية ، مادة : جنح) .

٥ [٢٨٣٧] [التحفة : ت س ٩٣٦٠] ، وتقدم برقم (٢١١٠) ، سيأتي برقم : (٢٨٣٨) ، .

(٣) ألحقه في حاشية (س) وضبب عليه .

٥ [٢٨٣٨] [التحفة : خ م ت س ٩٢٤٣] ، وتقدم برقم : (٢١١٠) ، (٢٨٣٧) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[(١)] .

١٦- بَابٌ فِيمَنْ رَمَى أَخَاهُ بِكُفْرٍ

○ [٢٨٣٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَيْسَ عَلَى الْعَبْدِ نَذْرٌ[(٢)] فِيمَا لَا يَمْلِكُ ، وَلَاعِنُ الْمُؤْمِنِ كَقَاتِلِهِ[(٣)] ، وَمَنْ قَذَفَ مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ فَهُوَ كَقَاتِلِهِ ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ[(٤)] عَذَّبَهُ اللَّهُ بِمَا قَتَلَ بِهِ نَفْسَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، وَابْنِ عُمَرَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٢٨٤٠] حدثنا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَيُّمَا رَجُلٍ قَالَ لِأَخِيهِ : كَافِرٌ ، فَقَدْ بَاءَ[(٥)] بِهَا أَحَدُهُمَا» .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ[(٦)] .

---

(١) بعده في حاشية (ف٤/ ٦٦) بخط مغاير : «ومعنى هذا الحديث : «قتاله كفر» ليس يعني به كفرا مثل الارتداد عن الإسلام ، والحجة في ذلك ما روي عن النبي ﷺ قال : «من قتل متعمدا فأولياء المقتول بالخيار ، إن شاءوا قتلوا وإن شاءوا عفوا» ولو كان القتل كفرا لوجب على هذا القتل ، ولم يكن لولي المقتول أن يعفو عنه ، وقد روي عن ابن عباس ، وطاوس ، وعطاء وغير واحد من أهل العلم قالوا : كفر دون كفر ، وفسق دون فسق» .

○ [٢٨٣٩] [التحفة : ع ٢٠٦٢] ، وتقدم برقم : (١٦١٩) .

(٢) النذر : التزام مسلم مكلف قربة ولو تعليقا . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/ ٤٠٨) .

(٣) في (س) : «مثله» .

(٤) كتب فوقه في (س) : «يعني» .

○ [٢٨٤٠] [التحفة : خ ت ٧٢٣٣] .

(٥) باء بالشيء : التزمه ورجع به . (انظر : النهاية ، مادة : بوأ) .

(٦) في (ف٢/ ١٠٧) ، «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح» ، وفي (ف٤/ ٦٦) : «حسن غريب صحيح ، ومعنى قوله : باء ، يعني أقر» ، وفي (ك/ ٥٧٠) ، (ع/ ٨٧) : «حسن صحيح غريب» ، وذكرا تفسير كلمة «باء» .

١٧- بَابٌ فِيمَنْ يَمُوتُ وَهُوَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

○ [٢٨٤١] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ، فَبَكَيْتُ، فَقَالَ: مَهْلًا، لِمَ تَبْكِي؟ فَوَاللَّهِ لَئِنِ اسْتُشْهِدْتُ لَأَشْهَدَنَّ لَكَ، وَلَئِنْ شُفِّعْتُ لَأَشْفَعَنَّ لَكَ، وَلَئِنِ اسْتَطَعْتُ لَأَنْفَعَنَّكَ، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ، مَا مِنْ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَكُمْ فِيهِ خَيْرٌ إِلَّا حَدَّثْتُكُمُوهُ، إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا، وَسَأُحَدِّثُكُمُوهُ الْيَوْمَ وَقَدْ أُحِيطَ بِنَفْسِي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَطَلْحَةَ، وَجَابِرٍ، وَابْنِ عُمَرَ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ[1]. وَالصُّنَابِحِيُّ، هُوَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُسَيْلَةَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ»؛ فَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ هَذَا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ قَبْلَ نُزُولِ الْفَرَائِضِ وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ.

وَوَجْهُ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ أَهْلَ التَّوْحِيدِ سَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَإِنْ عُذِّبُوا فِي النَّارِ بِذُنُوبِهِمْ فَإِنَّهُمْ لَا يُخَلَّدُونَ فِي النَّارِ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَأَبِي ذَرٍّ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَأَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَيَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ وَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ» ⇧، وَهَكَذَا رُوِيَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ

○ [٢٨٤١] [التحفة: م ت سي ٥٠٩٩].

(١) بعده في (ف/ ٤/ ٦٧)، (ع/ ٨٧)، (ك/ ٥٩٠): «قال: سمعت ابن أبي عمر يقول: سمعت ابن عيينة يقول: محمد بن عجلان كان ثقة مأمونا في الحديث»، ونسبه في حاشية (خ/ ٢٩٣) لنسخة.

⇧ [١٧٣ أ].

وَغَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ التَّابِعِينَ[1] فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ﴾ [الحجر: ٢] قَالُوا: إِذَا أُخْرِجَ أَهْلُ التَّوْحِيدِ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُوا الْجَنَّةَ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ.

٥ [٢٨٤٢] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَعَافِرِيِّ ثُمَّ الْحُبُلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ سَيُخَلِّصُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَنْشُرُ عَلَيْهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ سِجِلًّا[2]، كُلُّ سِجِلٍّ مِثْلُ مَدِّ الْبَصَرِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَتُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا؟ أَظَلَمَكَ كَتَبَتِي الْحَافِظُونَ؟ فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: أَفَلَكَ عُذْرٌ؟ فَقَالَ: لَا يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: بَلَى، إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً، وَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ، فَتَخْرُجُ بِطَاقَةٌ فِيهَا: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيَقُولُ: احْضُرْ وَزْنَكَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السِّجِلَّاتِ؟! فَقَالَ[3]: فَإِنَّكَ لَا تُظْلَمُ»، قَالَ: «فَتُوضَعُ السِّجِلَّاتُ فِي كِفَّةٍ وَالْبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ، فَطَاشَتِ[4] السِّجِلَّاتُ، وَثَقُلَتِ الْبِطَاقَةُ، وَلَا يَثْقُلُ مَعَ اسْمِ اللَّهِ شَيْءٌ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٥ [٢٨٤٣] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ يَحْيَى... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

وَالْبِطَاقَةُ: الْقِطْعَةُ.

---

(١) بعده في (ف٤)، (ع): «وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ»، وألحقه في حاشية (ف٢/ ١٠٨) بخط مغاير، وصحح عليه.

٥ [٢٨٤٢] [التحفة: ت ق ٨٨٥٥]، وسيأتي بنحوه برقم: (٢٨٤٣).

(٢) السجل: الكتاب الكبير. (انظر: النهاية، مادة: سجل).

(٣) في (س): «فيقال».

(٤) الطيش: الخِفَّة. (انظر: النهاية، مادة: طيش).

٥ [٢٨٤٣] [التحفة: ت ق ٨٨٥٥]، وتقدم برقم: (٢٨٤٢).

١٨- بَابُ افْتِرَاقِ هَذِهِ الْأُمَّةِ

ه [٢٨٤٤] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ أَبُو عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَفَرَّقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً أَوِ اثْنَتَيْ[1] وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَالنَّصَارَى مِثْلُ ذَلِكَ، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ سَعْدٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَعَوْفِ بْنِ مَالِكٍ.

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

ه [٢٨٤٥] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ الْأَفْرِيقِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى أُمَّتِي مَا أَتَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ، حَتَّى إِنْ كَانَ مِنْهُمْ مَنْ أَتَى أُمَّهُ عَلَانِيَةً لَكَانَ فِي أُمَّتِي مَنْ يَصْنَعُ ذَلِكَ، وَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، كُلُّهُمْ فِي النَّارِ إِلَّا مِلَّةً وَاحِدَةً»، قَالُوا: مَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ[2]، مُفَسَّرٌ، لَا نَعْرِفُهُ مِثْلَ هَذَا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

ه [٢٨٤٦] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ[3]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ خَلْقَهُ فِي ظُلْمَةٍ،

ه [٢٨٤٤] [التحفة: ت ١٥٠٨٢].

(١) في الأصل «اثني» والمثبت من (س).

ه [٢٨٤٥] [التحفة: ت ٨٨٦٤].

(٢) في «تحفة الأشراف»: «غريب».

(٣) في الأصل: «السيناني»، وهو تصحيف، والمثبت من (س). وينظر: «تهذيب الكمال» (٣١/ ٤٨٠)، «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٤٠١).

فَأَلْقَىٰ عَلَيْهِمْ مِنْ نُورِهِ، فَمَنْ أَصَابَهُ مِنْ ذَٰلِكَ النُّورِ اهْتَدَىٰ، وَمَنْ أَخْطَأَهُ ضَلَّ؛ فَلِذَٰلِكَ أَقُولُ: جَفَّ الْقَلَمُ عَلَىٰ عِلْمِ اللَّهِ»(١).

هَٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

○ [٢٨٤٧] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ؟» فَقُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّ حَقَّهُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا»، قَالَ: «فَتَدْرِي مَا حَقُّهُمْ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا ذَٰلِكَ؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «أَلَّا يُعَذِّبَهُمْ».

هَٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ.

○ [٢٨٤٨] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ وَالْأَعْمَشِ - كُلُّهُمْ، سَمِعُوا زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ فَبَشَّرَنِي: أَنَّهُ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ»، قُلْتُ: وَإِنْ زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

هَٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ.

* * *

(١) هذا الحديث مما فات المزي في «التحفة» عزوه للترمذي.

○ [٢٨٤٧] [التحفة: خ م د ت س ١١٣٥١].

○ [٢٨٤٨] [التحفة: خ م ت سي ١١٩١٥].

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

٤٠- أَبْوَابُ الْعِلْمِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١- بَابُ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا فَقَّهَهُ (٢) فِي الدِّينِ

٥ [٢٨٤٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عُمَرَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَمُعَاوِيَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (٣).

٢- بَابُ فَضْلِ طَلَبِ الْعِلْمِ

٥ [٢٨٥٠] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ ۩ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

---

(١) قوله: «بسم الله الرحمن الرحيم» من (ف٤/ ٦٨)، (ف٥/ ٢٩٥)، (ف٦/ ١٨٠)، وفي (ع/ ٨٩): «بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين».

(٢) في «تحفة الأحوذي» (٧/ ٣٨٨): «الفقه هو الفهم، والمراد الفهم في الأحكام الشرعية، يقال: (فقُه) بالضم: إذا صار الفقه له سجية، و(فقَه) بالفتح: إذا سبق غيره إلى الفهم، و(فقِه) بالكسر: إذا فهم».

٥ [٢٨٤٩] [التحفة: ت ٥٦٦٧].

(٣) في الأصل: «صحيح»، والمثبت من (س)، و«تحفة الأشراف».

٥ [٢٨٥٠] [التحفة: م ت ١٢٤٨٦]، وسيأتي برقم: (٣١٩٠).

۩ [١٧٣ ب].

○ [٢٨٥١] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَتَكِيُّ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَرْجِعَ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فَلَمْ يَرْفَعْهُ .

○ [٢٨٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُعَلَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَخْبَرَةَ ، عَنْ سَخْبَرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ كَانَ كَفَّارَةً[١] لِمَا مَضَىٰ» .

هَذَا حَدِيثٌ ضَعِيفُ الْإِسْنَادِ . أَبُو دَاوُدَ اسْمُهُ : نُفَيْعٌ الْأَعْمَىٰ ، يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ ، وَلَا نَعْرِفُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَخْبَرَةَ كَبِيرَ شَيْءٍ وَلَا لِأَبِيهِ[٢] .

٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي كِتْمَانِ الْعِلْمِ

○ [٢٨٥٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ بُدَيْلِ بْنِ قُرَيْشٍ الْيَامِيُّ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ زَاذَانَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ عَلِمَهُ ثُمَّ كَتَمَهُ أُلْجِمَ[٣] يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ جَابِرٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

○ [٢٨٥١] [التحفة : ت ٨٣٠] .

○ [٢٨٥٢] [التحفة : ت ٣٨١٤] .

(١) الكفارة : الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة ، أي : تسترها وتمحوها ، وهي فعالة للمبالغة ، والجمع : كفارات . (انظر : النهاية ، مادة : كفر) .

(٢) قوله : «أبو داود اسمه نفيع الأعمىٰ يضعف في الحديث ولا نعرف لعبد اللَّه بن سخبرة كبير شيء ولا لأبيه» وقع في (ف٤/ ٦٨) ، (ف٥/ ٦٨) ، (ع/ ٨٩) ، (ك/ ٥٧٢) «أبو داود يضعف في الحديث ولا نعرف لعبد اللَّه بن سخبرة كبير شيء ولا لأبيه واسم أبي داود اسمه نفيع الأعمىٰ قد تكلم فيه قتادة وغير واحد من أهل العلم» .

○ [٢٨٥٣] [التحفة : د ت ق ١٤١٩٦] .

(٣) لجام من نار : تمثيل للممسك عن الكلام بمن ألجم نفسه بلجام . (انظر : التاج ، مادة : لجم) .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الِاسْتِيصَاءِ بِمَنْ يَطْلُبُ الْعِلْمَ

ه [٢٨٥٤] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي هَارُونَ[1] قَالَ : كُنَّا نَأْتِي أَبَا سَعِيدٍ فَيَقُولُ : مَرْحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ النَّاسَ لَكُمْ تَبَعٌ ، وَإِنَّ رِجَالًا يَأْتُونَكُمْ مِنْ أَقْطَارِ الْأَرْضِ يَتَفَقَّهُونَ فِي الدِّينِ ، فَإِذَا أَتَوْكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا» .

قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : كَانَ شُعْبَةُ يُضَعِّفُ أَبَا هَارُونَ الْعَبْدِيَّ ، قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى[2] : وَمَا زَالَ ابْنُ عَوْنٍ يَرْوِي عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ حَتَّى مَاتَ .

وَأَبُو هَارُونَ اسْمُهُ : عُمَارَةُ بْنُ جُوَيْنٍ .

ه [٢٨٥٥] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يَأْتِيكُمْ رِجَالٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يَتَعَلَّمُونَ ، فَإِذَا جَاءُوكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا» .

قَالَ : فَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ إِذَا رَآنَا قَالَ : مَرْحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ .

ه [٢٨٥٤] [التحفة : ت ق ٤٢٦٢] ، وسيأتي برقم : (٢٨٥٥) .

(١) بعده في (ف٤/ ٦٨) ، (ع/ ٨٩) ، (ك/ ٥٧٢) : «العبدي» .

(٢) قوله : «بن سعيد» من (ف٤/ ٦٨) ، (ف٦/ ١٨١) ، (غ/ ٢٨٠) ، (ص) : (ق : ١٦٦) ، (ع/ ٨٩) ، (ك/ ٥٧٢)

ه [٢٨٥٥] [التحفة : ت ق ٤٢٦٢] ، وتقدم برقم : (٢٨٥٤) .

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي ذَهَابِ الْعِلْمِ

○[٢٨٥٦] حدثنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ[(١)] الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ، حَتَّىٰ إِذَا لَمْ يَتْرُكْ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُءُوسًا جُهَّالًا، فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَائِشَةَ، وَزِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَعَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ هَذَا.

○[٢٨٥٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَشَخَصَ[(٢)] بِبَصَرِهِ[(٣)] إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ: «هَذَا أَوَانُ يُخْتَلَسُ[(٤)] الْعِلْمُ مِنَ النَّاسِ حَتَّىٰ لَا يَقْدِرُوا مِنْهُ عَلَىٰ شَيْءٍ»، فَقَالَ زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ: كَيْفَ يُخْتَلَسُ مِنَّا وَقَدْ قَرَأْنَا الْقُرْآنَ؟ فَوَاللَّهِ لَنَقْرَأَنَّهُ، وَلَنُقْرِئَنَّهُ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا، فَقَالَ: «ثَكِلَتْكَ[(٥)] أُمُّكَ يَا زِيَادُ، إِنْ كُنْتُ لَأَعُدُّكَ مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، هَذِهِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ عِنْدَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ فَمَاذَا تُغْنِي عَنْهُمْ».

○[٢٨٥٦] [التحفة: خ م ت س ق ٨٨٨٣].

(١) قبض العلم: رفعه. (انظر: المرقاة) (١/ ٤٦٠).

○[٢٨٥٧] [التحفة: ت ١٠٩٢٨]. (٢) في «تحفة الأشراف»: «فلحظ».

(٣) شخوص البصر: ارتفاع الأجفان إلى فوق وتحديد النظر. (انظر: النهاية، مادة: شخص).

(٤) الاختلاس: النقصان (انظر: مجمع البحار، مادة: خلس).

(٥) الثكل: فقد الولد أو من يعز على الفاقد، وهو كلامٌ كان يجري على ألسنتهم عند حصول المصيبة أو توقعها. (انظر: النهاية، مادة: ثكل).

قَالَ جُبَيْرٌ: فَلَقِيتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، فَقُلْتُ: أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَخُوكَ أَبُو الدَّرْدَاءِ؟ فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ، قَالَ: صَدَقَ أَبُو الدَّرْدَاءِ، إِنْ شِئْتَ لَأُحَدِّثَنَّكَ بِأَوَّلِ عِلْمٍ يُرْفَعُ مِنَ النَّاسِ: الْخُشُوعُ؛ يُوشِكُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَ الْجَامِعِ فَلَا تَرَىٰ فِيهِ رَجُلًا خَاشِعًا.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَمُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَكَلَّمَ فِيهِ غَيْرَ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ نَحْوُ هَذَا.

وَرَوَىٰ بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ ۩، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٦- بَابٌ فِيمَنْ يَطْلُبُ بِعِلْمِهِ الدُّنْيَا

○ [٢٨٥٨] حدثنا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُجَارِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ (١)، أَوْ لِيُمَارِيَ (٢) بِهِ السُّفَهَاءَ، وَيَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَإِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ طَلْحَةَ لَيْسَ بِذَاكَ الْقَوِيِّ عِنْدَهُمْ، تُكُلِّمَ فِيهِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ.

۩ [١٧٤ أ].

○ [٢٨٥٨] [التحفة: ت ١١١٤٠].

(١) يجاري العلماء: يجري معهم في المناظرة والجدال ليظهر علمه إلى الناس رياء وسمعة. (انظر: النهاية، مادة: جرا).

(٢) المراء والتماري والمماراة والامتراء: الجدال والمجادلة على مذهب الشك والريبة، أو: المناظرة لإظهار الحق ليتبع، دون الغلبة والتعجيز. (انظر: النهاية، مادة: مرا).

ㅇ[٢٨٥٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْهُنَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ دُرَيْكٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا لِغَيْرِ اللَّهِ، أَوْ أَرَادَ بِهِ غَيْرَ اللَّهِ، فَلْيَتَبَوَّأْ[١] مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ، وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ[٢].

٧- بَابٌ[٣] فِي الْحَثِّ عَلَى تَبْلِيغِ السَّمَاعِ

ㅇ[٢٨٦٠] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ - مِنْ وَلَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مِنْ عِنْدِ مَرْوَانَ نِصْفَ النَّهَارِ، قُلْنَا: مَا بَعَثَ إِلَيْهِ هَذِهِ السَّاعَةَ إِلَّا لِشَيْءٍ يَسْأَلُهُ عَنْهُ، فَقُمْنَا فَسَأَلْنَاهُ، فَقَالَ: نَعَمْ، سَأَلَنَا عَنْ أَشْيَاءَ سَمِعْنَاهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نَضَرَ[٤] اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَحَفِظَهُ حَتَّىٰ يُبَلِّغَهُ غَيْرَهُ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَىٰ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ».

ㅇ[٢٨٥٩] [التحفة: ت س ق ٦٧١٢].

(١) التبوُّء: النزول، أي: لينزل منزله من النار. (انظر: النهاية، مادة: بوأ).

(٢) قول الترمذي من (ف٤/ ٦٩)، (ف٥/ ٢٩٦)، (ف٢/ ١١٠)، (ع/ ٩٠)، (ك/ ٥٩٤)، «تحفة الأشراف»، ونقل عن الترمذي قوله: «حسن غريب» كل من: عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (١/ ٢٨٨)، وابن مفلح في «الآداب الشرعية» (٢/ ٣٨)، والعراقي في «تخريج الإحياء» (١/ ١٧٨) وغيرهم.

(٣) بعده في (ف٤/ ٦٩)، (ف٢/ ١١٠)، (ع/ ٩٠)، (ك/ ٥٧٤): «ما جاء»

ㅇ[٢٨٦٠] [التحفة: دت س ٣٦٩٤].

(٤) كذا ضبطه بالأصل، (س)، وفي «تحفة الأحوذي» (٧/ ٣٤٧): «روي مخففًا ومثقلا، وقال النووي: التشديد أكثر».

نضَره ونضّره وأنضره: نعّمه، ويُروىٰ بالتخفيف والتشديد من النضارة، وهي في الأصل: حسن الوجه والبريق، وإنما أراد حسن خلقه وقدره. (انظر: النهاية، مادة: نضر).

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وَجُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَأَنَسٍ .

حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٥ [٢٨٦١] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «نَضَرَ[1] اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا شَيْئًا فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَهُ ، فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَى[2] مِنْ سَامِعٍ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[3] .

٥ [٢٨٦٢] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، يُحَدِّثُ[4] عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا وَحَفِظَهَا وَبَلَّغَهَا ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، ثَلَاثٌ لَا يُغِلُّ[5] عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ : إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ ، وَمُنَاصَحَةُ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ ، وَلُزُومُ جَمَاعَتِهِمْ ، فَإِنَّ الدَّعْوَةَ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ»[6] .

---

٥ [٢٨٦١] [التحفة : ت ق ٩٣٦١] ، وسيأتي برقم : (٢٨٦٢) .

(١) الضبط من (س) .

(٢) الوعي : الحفظ والفهم . (انظر : النهاية ، مادة : وعا) .

(٣) بعده في (ف٤/ ٦٩) ، (ع/ ٩١) ، (ك/ ٥٩٥) : «وقد رواه عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن عبد الله» .

٥ [٢٨٦٢] [التحفة : ت ق ٩٣٦١] ، وتقدم برقم : (٢٨٦١) .

(٤) ليس في (ك/ ٥٩٥) .

(٥) في (ع/ ٩١) : «يقبل» وهو تصحيف .

الأغلال : الخيانة في كل شيء . (انظر : جامع الأصول) (١/ ٢٦٧) .

(٦) هذا الحديث ليس في الأصل ، (س) ، وهو ثابت في (ف٤/ ٦٩) ، وهذه النسخة مبتورة الأول ، ولكن في أول كتاب «العلل» ما يفيد أنها من رواية المحبوبي ، عن الترمذي ، لكن قال المزي في «التحفة» : «حديث ابن أبي عمر في رواية أبي حامد المروزي التاجر ، عن الترمذي ، ولم يذكره أبو القاسم» ، ووقع هذا الحديث =

٨- بَابٌ فِي تَعْظِيمِ الْكَذِبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

ه [٢٨٦٣] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

ه [٢٨٦٤] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ، ابْنُ ابْنَةِ السُّدِّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ؛ فَإِنَّهُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ يَلِجِ[1] النَّارَ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَالزُّبَيْرِ، وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو، وَأَنَسٍ، وَجَابِرٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَعَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَمُعَاوِيَةَ، وَبُرَيْدَةَ، وَأَبِي مُوسَى، وَأَبِي أُمَامَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَالْمُنَقَّعِ[2]، وَأَوْسٍ الثَّقَفِيِّ.

حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ أَثْبَتُ أَهْلِ الْكُوفَةِ، وَقَالَ وَكِيعٌ: لَمْ يَكْذِبْ رِبْعِيُّ بْنُ حِرَاشٍ فِي الْإِسْلَامِ كِذْبَةً.

= أيضًا في (ع) معلقا هكذا: «وقد رواه عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، عن النبي ﷺ ... إلخ»، وهو ثابت أيضًا في (ك)، وقد عزاه للترمذي: عبد الحق الإشبيلي سندًا ومتنًا في «الأحكام الكبرى» (١/ ٢٩٦، ٢٩٧)، وابن القيم في «مفتاح دار السعادة» (١/ ٧١)، والمقريزي في «إمتاع الأسماع» (١٢/ ٣٤٨).

ه [٢٨٦٣] [التحفة: ت ٩٢١٢].

ه [٢٨٦٤] [التحفة: خ م ت س ق ١٠٠٨٧]، وسيأتي برقم: (٤٠٦٨).

(١) الولوج: الدخول. (انظر: النهاية، مادة: ولج).

(٢) كتب في حاشية (س): «المقنع بالتشديد والمحفوظ بالتخفيف»، وفي «تحفة الأحوذي» (٧/ ٣٥١): «وفي بعض النسخ: «المقنع» بتقديم القاف على النون»، وكلاهما واحد لم يفرق بينهما ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٤٨٣، ١٤٨٤)، وتبعه ابن حجر في «الإصابة» (١٠/ ٣١٢).

٥ [٢٨٦٥] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ - حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ : مُتَعَمِّدًا - فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتَهُ[١] مِنَ النَّارِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، صَحِيحٌ[٢] مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٩- بَابٌ فِيمَنْ رَوَى حَدِيثًا وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ

٥ [٢٨٦٦] حدثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيثًا وَهُوَ يُرَى[٣] أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَسَمُرَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَرَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ سَمُرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ هَذَا الْحَدِيثَ . وَرَوَى الْأَعْمَشُ ، وَابْنُ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ

---

٥ [٢٨٦٥] [التحفة : ت ق ١٥٢٥] .

(١) ضبب عليه في الأصل ، (س) ، وكتب في حاشية (س) : «صوابه : مقعده» ، وقد رواه بما ثبت : الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٣٦٢) من طريق شعيب بن الليث ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٤٤) من طريق يحيى بن عبد الله بن بكير ، ويزيد بن موهب ، ثلاثتهم عن الليث بن سعد ، به .

(٢) في «تحفة الأشراف» : «صحيح غريب» .

٥ [٢٨٦٦] [التحفة : م ت ق ١١٥٣١] .

(٣) الضبط من (س) ، وفي «تحفة الأحوذي» (٧/ ٣٥٢) : «قال النووي : ضبطناه بضم الياء ، وذكر بعض الأئمة جواز فتح الياء من (يرى) وهو ظاهر حسن ، فأما من ضم الياء فمعناه (يظن) ، وأما من فتحها فظاهر فمعناه : (وهو يعلم) ، ويجوز أن يكون بمعنى (يظن) .

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ۩، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَكَأَنَّ حَدِيثَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ سَمُرَةَ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ أَصَحُّ.

قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبَا مُحَمَّدٍ، عَنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيثًا وَهُوَ يَرَىٰ أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ»، قُلْتُ لَهُ: مَنْ رَوَىٰ حَدِيثًا وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ إِسْنَادَهُ خَطَأٌ يُخَافُ(١) أَنْ يَكُونَ قَدْ دَخَلَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ، إِذَا(٢) رَوَىٰ النَّاسُ حَدِيثًا مُرْسَلًا فَأَسْنَدَهُ بَعْضُهُمْ، أَوْ قَلَبَ إِسْنَادَهُ يَكُونُ قَدْ دَخَلَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ؟ فَقَالَ: لَا، إِنَّمَا مَعْنَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ إِذَا رَوَىٰ الرَّجُلُ الْحَدِيثَ وَلَا يُعْرَفُ لِذَلِكَ الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَصْلٌ فَحَدَّثَ بِهِ، فَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ قَدْ دَخَلَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

١٠- بَابُ مَا نُهِيَ عَنْهُ أَنْ يُقَالَ عِنْدَ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○ [٢٨٦٧] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ وَسَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ وَغَيْرِهِ، رَفَعَهُ قَالَ: «لَا أُلْفِيَنَّ(٣) أَحَدَكُمْ مُتَّكِئًا عَلَىٰ أَرِيكَتِهِ(٤) يَأْتِيهِ أَمْرِي مِمَّا أَمَرْتُ بِهِ أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ، فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ اتَّبَعْنَاهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَرَوَىٰ بَعْضُهُمْ عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مُرْسَلٌ. وَسَالِمِ أَبِي(٥) النَّضْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

۩ [١٧٤ ب].

(١) في (س): «أتخاف». (٢) في (غ/ ٢٨١): «أو».

○ [٢٨٦٧] [التحفة: دت ق ١٢٠١٩].

(٣) لا ألفين: لا أجد وألقى. (انظر: النهاية، مادة: لفا).

(٤) الأريكة: السرير المنضَّد (المنسّق)، عليه فرش، ودونه ستر، وقيل: كل ما اتُّكِئ عليه. (انظر: جامع الأصول) (١١/ ٣٩١).

(٥) في الأصل، (س): «أبو»، والمثبت من حاشية (س) مصوبًا، وجوده وميزه المزي في «التحفة» فقال نقلا عن الترمذي: «وروىٰ بعضهم عن سفيان عن ابن المنكدر... وعن سالم». ينظر «تحفة الأحوذي» (٧/ ٣٥٥).

وَكَانَ ابْنُ عُيَيْنَةَ إِذَا رَوَىٰ هَـذَا الْحَـدِيثَ عَلَـى الِانْفِـرَادِ ، بَـيَّنَ حَـدِيثَ مُحَمَّـدِ بْـنِ الْمُنْكَدِرِ ، مِنْ حَدِيثِ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ ، وَإِذَا جَمَعَهُمَا رَوَىٰ هَكَذَا .

وَأَبُو رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ اسْمُهُ : أَسْلَمُ .

ه [٢٨٦٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْـنُ مَهْـدِيٍّ ، قَـالَ : حَـدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ جَابِرٍ اللَّخْمِيِّ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ قَـالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا هَلْ عَسَىٰ رَجُلٌ يَبْلُغُهُ الْحَدِيثُ عَنِّي وَهُـوَ مُتَّكِـئٌ عَلَـىٰ أَرِيكَتِـهِ فَيَقُولُ : بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ ، فَمَا وَجَدْنَا فِيهِ حَلَالًا اسْتَحْلَلْنَاهُ ، وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ حَرَامًـا حَرَّمْنَاهُ ، وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَمَا حَرَّمَ اللَّهُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

١١- بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ كِتَابَةِ الْعِلْمِ

ه [٢٨٦٩] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْـلَمَ ، عَـنْ أَبِيـهِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[(١)] ، قَالَ : اسْتَأْذَنَّا النَّبِيَّ ﷺ فِي الْكِتَابَـةِ فَلَـمْ يَـأْذَنْ لَنَا .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ أَيْضًا عَنْ زَيْدِ بْـنِ أَسْـلَمَ ، وَرَوَاهُ هَمَّـامٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ .

١٢- بَابٌ فِي الرُّخْصَةِ فِيهِ

ه [٢٨٧٠] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَـالَ : حَـدَّثَنَا اللَّيْـثُ ، عَـنِ الْخَلِيـلِ بْـنِ مُـرَّةَ ، عَـنْ يَحْيَـىٰ بْـنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَجْلِسُ إِلَـىٰ رَسُـولِ اللَّـهِ ﷺ ،

ه [٢٨٦٨][التحفة : ت ق ١١٥٥٣] .

ه [٢٨٦٩][التحفة : م ت س ٤١٦٧] .

(١) بعده في (ف٢/ ١١١) ، (ك/ ٥٧٦) : «الخدري» .

ه [٢٨٧٠][التحفة : ت ١٤٨١٤] .

فَيَسْمَعُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ الْحَدِيثَ فَيُعْجِبُهُ وَلَا يَحْفَظُهُ ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَأَسْمَعُ مِنْكَ الْحَدِيثَ فَيُعْجِبُنِي وَلَا أَحْفَظُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اسْتَعِنْ بِيَمِينِكَ» ، وَأَوْمَأَ(١) بِيَدِهِ : الْخَطَّ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

هَذَا حَدِيثٌ إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِذَاكَ الْقَائِمِ ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ : الْخَلِيلُ بْنُ مُرَّةَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ .

○ [٢٨٧١] حدثنا يَحْيَى بْنُ مُوسَى وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ - فَذَكَرَ قِصَّةً فِي الْحَدِيثِ - فَقَالَ أَبُو شَاهٍ : اكْتُبُوا لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اكْتُبُوا لِأَبِي شَاهٍ» . وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَى شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ مِثْلَ هَذَا .

● [٢٨٧٢] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَخِيهِ ، وَهُوَ : هَمَّامُ بْنُ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنِّي إِلَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ؛ فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ وَكُنْتُ لَا أَكْتُبُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَوَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ عَنْ أَخِيهِ هُوَ هَمَّامُ بْنُ مُنَبِّهٍ .

---

(١) الإيماء : الإشارة بالأعضاء ؛ كالرأس واليد والعين والحاجب . (انظر : النهاية ، مادة : أومأ) .

○ [٢٨٧١] [التحفة : ع ١٥٣٨٣] ، وتقدم برقم : (١٤٧٣) .

● [٢٨٧٢] [التحفة : خ ت س ١٤٨٠٠] ، وسيأتي برقم : (٤١٩٦) .

١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ

○ [٢٨٧٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ، هُوَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ الْعَابِدُ الشَّامِيُّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ السَّلُولِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً، وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ(١)، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

○ [٢٨٧٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ السَّلُولِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوَهُ.

وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

١٤- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الدَّالَّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ

○ [٢٨٧٥] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ بِشْرٍ ۩، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ يَسْتَحْمِلُهُ(٢) فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ مَا يَحْمِلُهُ، فَدَلَّهُ عَلَى آخَرَ فَحَمَلَهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «إِنَّ الدَّالَّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، وَبُرَيْدَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

○ [٢٨٧٣] [التحفة: خ ت ٨٩٦٨]، وسيأتي برقم: (٢٨٧٤).

(١) لا حرج: لا بأس، ولا إثم. (انظر: النهاية، مادة: حرج).

○ [٢٨٧٤] [التحفة: خ ت ٨٩٦٨]، وتقدم برقم: (٢٨٧٣).

○ [٢٨٧٥] [التحفة: ت ٩٠٢].

۩ [١٧٥ أ].

(٢) استحملت فلانًا: إذا طلبت منه أن يعطيك ما تركبه ويحملك عليه. (انظر: جامع الأصول) (٥٦٨/٩).

ㅇ [٢٨٧٦] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَحْمِلُهُ ، فَقَالَ : إِنَّهُ قَدْ أُبْدِعَ بِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ائْتِ فُلَانًا» ، فَأَتَاهُ فَحَمَلَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ دَلَّ عَلَىٰ خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ - أَوْ قَالَ : عَامِلِهِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ اسْمُهُ : سَعْدُ بْنُ إِيَاسٍ ، وَأَبُو مَسْعُودٍ الْبَدْرِيُّ اسْمُهُ : عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو .

ㅇ [٢٨٧٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ ، وَقَالَ : «مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ» ، وَلَمْ يَشُكَّ فِيهِ .

ㅇ [٢٨٧٨] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «اشْفَعُوا وَلْتُؤْجَرُوا ، وَلْيَقْضِ اللَّهُ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَبُرَيْدُ (١) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ قَدْ رَوَىٰ عَنْهُ الثَّوْرِيُّ ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، وَبُرَيْدٌ يُكْنَىٰ : أَبَا بُرْدَةَ ، هُوَ ابْنُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ (٢) .

ㅇ [٢٨٧٦] [التحفة : م د ت ٩٩٨٦] ، وسيأتي برقم : (٢٨٧٧) .

ㅇ [٢٨٧٧] [التحفة : م د ت ٩٩٨٦] ، وتقدم برقم : (٢٨٧٦) .

ㅇ [٢٨٧٨] [التحفة : خ م د ت س ٩٠٣٦] .

(١) في الأصل «بريدة» وهو تصحيف واضح ، والمثبت من (س) ، وقد ذكره بعد ذلك على الصواب .

(٢) بعده في الأصل ، (ف٤/ ٧١) : «هذا حديث حسن صحيح» وهو تكرار .

ه [٢٨٧٩] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ نَفْسٍ تُقْتَلُ ظُلْمًا، إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ كِفْلٌ[1] مِنْ دَمِهَا؛ ذَلِكَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ أَسَنَّ الْقَتْلَ[2]».

وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: «سَنَّ الْقَتْلَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

ه [٢٨٨٠] حدثنا[3] ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ، وَقَالَ: «سَنَّ الْقَتْلَ»[4].

١٥- بَابٌ فِيمَنْ دَعَا إِلَى هُدًى فَاتُّبِعَ

ه [٢٨٨١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ يَتَّبِعُهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ يَتَّبِعُهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

ه [٢٨٧٩] [التحفة: خ م ت س ق ٩٥٦٨]، وسيأتي برقم: (٢٨٨٠).

(١) الكفل: الحظ والنصيب. (انظر: النهاية، مادة: كفل).

(٢) سن الشيء: عمله ليقتدى به فيه، وكل من ابتدأ أمرا عمل به قوم بعده قيل: هو الذي سنه. (انظر: اللسان، مادة: سنن).

ه [٢٨٨٠] [التحفة: خ م ت س ق ٩٥٦٨]، وتقدم برقم: (٢٨٧٩).

(٣) في (ع/ ٩٣) في هذا الموضع والذي بعده: «أنبأنا».

(٤) هذا الإسناد ليس في الأصل، (س)، وأثبتناه من (ف٤/ ٧١)، (ع)، (ك/ ٥٧٨).

ه [٢٨٨١] [التحفة: م د ت ١٣٩٧٦].

○ [٢٨٨٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ سَنَّ سُنَّةَ خَيْرٍ فَاتُّبِعَ عَلَيْهَا ، فَلَهُ أَجْرُهُ وَمِثْلُ أُجُورِ مَنِ اتَّبَعَهُ غَيْرَ مَنْقُوصٍ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا ، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةَ شَرٍّ[١] ، فَاتُّبِعَ عَلَيْهَا كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهُ[٢] وَمِثْلُ أَوْزَارِ مَنِ اتَّبَعَهُ ، غَيْرَ مَنْقُوصٍ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ حُذَيْفَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوُ هَذَا .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَيْضًا .

١٦- بَابُ الْأَخْذِ بِالسُّنَّةِ وَاجْتِنَابِ الْبِدَعِ

○ [٢٨٨٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ، قَالَ : وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بَعْدَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ[٣] مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ؛ ذَرَفَتْ[٤] مِنْهَا الْعُيُونُ ، وَوَجِلَتْ[٥] مِنْهَا الْقُلُوبُ ، فَقَالَ : رَجُلٌ : إِنَّ هَذِهِ مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ ، فَمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، وَإِنْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ ، فَإِنَّهُ مَنْ

○ [٢٨٨٢] [التحفة : ت ٣٢٤٣] .

(١) ذكر في «تحفة الأحوذي» (٧/ ٣٦٥) أنه في بعض النسخ : «سنة سيئة» .

(٢) **الوزر** : الذنب والإثم ، والجمع : الأوزار . (انظر : النهاية ، مادة : وزر) .

○ [٢٨٨٣] [التحفة : دت ق ٩٨٩٠] ، وسيأتي برقم : (٢٨٨٤) .

(٣) **الغداة** : الفجر . (انظر : المرقاة) (١٠/ ٩١) .

(٤) **الذرف** : جريان الدموع . (انظر : النهاية ، مادة : ذرف) .

(٥) **الوجل** : الفزع . (انظر : النهاية ، مادة : وجل) .

يَعِشْ مِنْكُمْ يَرَىٰ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ (١) فَإِنَّهَا ضَلَالَةٌ ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَعَلَيْهِ بِسُنَّتِي ، وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ (٢) ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ» (٣) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَىٰ ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا .

٥ [٢٨٨٤] حدثنا بِذَلِكَ الْحَسَنُ (٤) بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ .

وَالْعِرْبَاضُ بْنُ سَارِيَةَ يُكْنَىٰ : أَبَا نَجِيحٍ .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ ، عَنْ حُجْرِ بْنِ حُجْرٍ ، عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ .

٥ [٢٨٨٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ⇧ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ

---

(١) محدثات الأمور : جمع محدثة ، وهي : ما لم يكن معروفًا في كتاب ولا سنة ولا إجماع . (انظر : النهاية ، مادة : حدث) .

(٢) المهديين : جمع : المهدي ، وهو : الذي قد هداه اللَّه إلى الحق . (انظر : النهاية ، مادة : هدا) .

(٣) النواجذ : جمع ناجذ ، وهي الأنياب ، وقيل : الضواحك ، وقيل : الأضراس ، وهو الأشهر . (انظر : تهذيب الأسماء للنووي) (٤/ ١٦٠) .

٥ [٢٨٨٤] [التحفة : دت ق ٩٨٩٠] ، وتقدم برقم : (٢٨٨٣) .

(٤) في الأصل «الحسين» وهو تصحيف ، والمثبت من (س) . ينظر : «تهذيب الكمال» (٦/ ٢٥٩) ، و«تحفة الأشراف» .

٥ [٢٨٨٥] [التحفة : ت ق ١٠٧٧٦] .

(٥) في (س) : «أخبرنا» .

⇧ [١٧٥ ب] .

لِبِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ: «اعْلَمْ»، قَالَ: مَا[1] أَعْلَمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ[2]، قَالَ: «إِنَّهُ مَنْ أَحْيَا سُنَّةً[3] مِنْ سُنَّتِي قَدْ أُمِيتَتْ بَعْدِي كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنِ ابْتَدَعَ بِدْعَةً[4] ضَلَالَةٍ لَا يَرْضَاهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ عَمِلَ بِهَا لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَوْزَارِ النَّاسِ شَيْئًا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ هَذَا هُوَ: مِصِّيصِيٌّ شَامِيٌّ، وَكَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ: ابْنُ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيُّ.

٥ [٢٨٨٦] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ حَاتِمٍ الْأَنْصَارِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَالَ: أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ لِي: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا بُنَيَّ، إِنْ قَدَرْتَ أَنْ تُصْبِحَ وَتُمْسِيَ لَيْسَ فِي قَلْبِكَ غِشٌّ لِأَحَدٍ فَافْعَلْ»، ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا بُنَيَّ، وَذَلِكَ مِنْ سُنَّتِي، وَمَنْ أَحْيَا[5] سُنَّتِي فَقَدْ أَحْيَانِي، وَمَنْ أَحْيَانِي كَانَ مَعِي فِي الْجَنَّةِ». وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

---

(١) من (س)، (ف٤/ ٧١)، (ف٢/ ١١٣)، (ع/ ٩٤)، (ك/ ٥٧٩)، وضبب مكانها في (ف٧/ ٩٦).

(٢) بعده في (ف٥/ ٢٩٨)، (ف٤): «قال اعلم يا بلال قال أعلم يا رسول اللَّه»، وفي (ف٢)، (ع)، (ك): «قال اعلم يا بلال قال ما أعلم يا رسول اللَّه»، والمثبت من الأصل، (س) وباقي النسخ، وهو الموافق لما في «تحفة الأشراف»، «تحفة الأحوذي» (٧/ ٣٦٩).

(٣) **أحيا سنة**: أظهرها وأشاعها بالقول أو العمل. (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ٣٦٩).

(٤) **البدعة**: ما لم يرد عن اللَّه سبحانه، ولا عن رسوله صلى اللَّه عليه وسلم، ولا عن أحد من فقهاء الصحابة. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٨٥).

٥ [٢٨٨٦] [التحفة: ت ٨٦٥]، وتقدم برقم: (٥٩٦)، وسيأتي برقم: (٢٩٠٧).

(٥) في «تحفة الأحوذي» (٧/ ٣٧١): «كذا في النسخ الحاضرة؛ من الإحياء في المواضع الثلاثة، وأورد صاحب «المشكاة» هذا الحديث نقلا عن الترمذي بلفظ: «من أحب سنتي فقد أحبني، ومن أحبني كان معي في الجنة»؛ من الإحباب في المواضع الثلاثة، فالظاهر أنه قد وقع في بعض نسخ الترمذي هكذا، واللَّه تعالى أعلم».

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ : ثِقَةٌ ، وَأَبُوهُ ثِقَةٌ ، وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ صَدُوقٌ ، إِلَّا أَنَّهُ رُبَّمَا يَرْفَعُ الشَّيْءَ الَّذِي يُوقِفُهُ غَيْرُهُ ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ بَشَّارٍ يَقُولُ : قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ : قَالَ شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ وَكَانَ رَفَّاعًا[1] ، وَلَا يُعْرَفُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَنَسٍ رِوَايَةٌ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ بِطُولِهِ .

وَقَدْ رَوَىٰ عَبَّادٌ الْمِنْقَرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَذَاكَرْتُ بِهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ فَلَمْ يَعْرِفْهُ ، وَلَمْ يُعْرَفْ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَنَسٍ هَذَا الْحَدِيثُ وَلَا غَيْرُهُ ، وَمَاتَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ ، وَمَاتَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ بَعْدَهُ بِسَنَتَيْنِ ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ .

١٧- بَابٌ فِي الِانْتِهَاءِ عَمَّا نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

○ [٢٨٨٧] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اتْرُكُونِي مَا[2] تَرَكْتُكُمْ فَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ فَخُذُوا عَنِّي ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ ، وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَىٰ أَنْبِيَائِهِمْ**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٢٨٨٨] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّارُ وَإِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رِوَايَةً : «**يُوشِكُ أَنْ يَضْرِبَ النَّاسُ أَكْبَادَ الْإِبِلِ[3] يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ ، فَلَا يَجِدُونَ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْ عَالِمِ الْمَدِينَةِ**» .

---

(١) **رفاعا** : يرفع الأحاديث الموقوفة كثيرًا . (انظر : تحفة الأحوذي) (٧/ ٣٧١) .

○ [٢٨٨٧] [**التحفة** : م ت ١٢٥١٨] .

(٢) في الأصل «كما» وهو تصحيف ، والمثبت من (س) .

○ [٢٨٨٨] [**التحفة** : ت س ١٢٨٧٧] .

(٣) **يضرب الناس أكباد الإبل** : يركبونها ويسافرون عليها . (انظر : النهاية ، مادة : ضرب) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَهُوَ حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ أَنَّهُ قَالَ فِي هَذَا : مَنْ (١) عَالِمُ الْمَدِينَةِ؟ إِنَّهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ .

قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَىٰ وَسَمِعْتُ ابْنَ عُيَيْنَةَ قَالَ : هُوَ الْعُمَرِيُّ الزَّاهِدُ ، وَاسْمُهُ : عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

وَسَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مُوسَىٰ يَقُولُ ، قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ هُوَ : مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ (٢) .

١٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْفِقْهِ عَلَى الْعِبَادَةِ

ه [٢٨٨٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ ، هُوَ : ابْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ جَنَاحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فَقِيهٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ**» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ .

ه [٢٨٩٠] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خِدَاشٍ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ كَثِيرٍ ، قَالَ : قَدِمَ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَىٰ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَهُوَ بِدِمَشْقَ ، فَقَالَ : مَا أَقْدَمَكَ يَا أَخِي؟ قَالَ : حَدِيثٌ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : أَمَا جِئْتَ لِحَاجَةٍ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : أَمَا قَدِمْتَ لِتِجَارَةٍ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : مَا جِئْتُ إِلَّا فِي طَلَبِ هَذَا الْحَدِيثِ؟ قَالَ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا (٣) رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ ، وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي**

---

(١) الضبط من الأصل .

(٢) بعده في (ف٤/ ٧٢) ، (ف٢/ ١١٤) ، (ع/ ٩٥) : «والعمري هو عبد العزيز بن عبد اللَّه من ولد عمر بن الخطاب» ، (ك/ ٥٨٠) : «والعمري هو عبد اللَّه بن عبد العزير من ولد عمر بن الخطاب» .

ه [٢٨٨٩] [التحفة : ت ق ٦٣٩٥] .

ه [٢٨٩٠] [التحفة : دت ق ١٠٩٥٨] .

(٣) **وضع أجنحة الملائكة** : يقصد به التواضع ، توقيرا للعلم وطالبه ، وقيل : الكف عن الطيران ، وقيل : المعونة لطالب العلم . (انظر : جامع الأصول) (٨/ ٦) .

الْأَرْضِ، حَتَّى الْحِيتَانُ فِي الْمَاءِ، وَفَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَىٰ سَائِرِ الْكَوَاكِبِ(١)، إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، إِنَّمَا وَرَّثُوا الْعِلْمَ؛ فَمَنْ أَخَذَ بِهِ فَقَدْ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ».

وَلَا نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ ۩ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَاصِمِ بْنِ(٢) رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ عِنْدِي بِمُتَّصِلٍ، هَكَذَا حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خِدَاشٍ هَذَا الْحَدِيثَ(٣).

وَإِنَّمَا يُرْوَىٰ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ دَاوُدَ(٤) بْنِ جَمِيلٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ مَحْمُودِ بْنِ خِدَاشٍ(٥).

○ [٢٨٩١] **حدثنا** هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنِ ابْنِ أَشْوَعَ(٦)، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سَلَمَةَ الْجُعْفِيِّ قَالَ: قَالَ: يَزِيدُ بْنُ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي سَمِعْتُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا أَخَافُ أَنْ يُنْسِيَنِي أَوَّلَهُ آخِرُهُ، فَحَدِّثْنِي بِكَلِمَةٍ تَكُونُ جَامِعًا(٧)، قَالَ: «اتَّقِ اللَّهَ فِيمَا تَعْلَمُ».

---

(١) بعده في (ف٤/ ٧٢): «وإنما يروى هذا الحديث».

۩[١٧٦ أ].

(٢) في (ف٢/ ١١٤): «عن». س

(٣) بعده في (ف٤)، (ف٢): «ولم يذكر فيه الوليد بن جميل، وقال: عن قيس بن كثير».

(٤) في (ف٤)، (ف٢)، (ف٥/ ٢٩٩)، (ف٧/ ٩٧) وضبب عليه، (ك/ ٦٠٢)، «التحفة»: «الوليد»، ووقع في (ف٦/ ١٨٣)، (ك/ ٩٥): «بن جميل»، وذكر المزي في «التهذيب» (٨/ ٣٧٨) أن يقال فيه: «داود بن جميل، والوليد بن جميل».

(٥) قوله: «وهذا أصح من حديث محمود بن خداش» وقع مكانه في (ف٢): «ورأى محمد بن إسماعيل هذا أصح».

○ [٢٨٩١] [التحفة: ت ١١٨٣٠].

(٦) في الأصل: «أشوغ» بالغين المعجمة، في المواضع الأربع، والمثبت من (س)، ينظر: «تهذيب الكمال» (١١/ ١٥)، و«تحفة الأشراف».

(٧) ضبب عليه في (س)، وكتب في الحاشية كلمة كأنها: «مانعًا».

هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ ، هُوَ عِنْدِي مُرْسَلٌ . وَلَمْ يُدْرِكْ عِنْدِي ابْنُ أَشْوَعَ يَزِيدَ بْنَ سَلَمَةَ .

وَابْنُ أَشْوَعَ اسْمُهُ : سَعِيدُ بْنُ أَشْوَعَ .

○ [٢٨٩٢] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَصْلَتَانِ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي مُنَافِقٍ : حُسْنُ سَمْتٍ (١) ، وَلَا فِقْهٌ فِي الدِّينِ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَلَا نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ حَدِيثِ عَوْفٍ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هَذَا الشَّيْخِ خَلَفِ بْنِ أَيُّوبَ الْعَامِرِيِّ ، وَلَمْ أَرَ أَحَدًا يَرْوِي عَنْهُ غَيْرَ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَلَاءِ ، وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هُوَ .

○ [٢٨٩٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ رَجَاءٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ (٢) بْنُ جَمِيلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ، قَالَ : ذُكِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا عَابِدٌ وَالْآخَرُ عَالِمٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ» ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرَضِينَ حَتَّى النَّمْلَةَ فِي جُحْرِهَا ، وَحَتَّى الْحُوتَ ، لَيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرَ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ (٣) .

سَمِعْتُ أَبَا عَمَّارٍ الْحُسَيْنَ بْنَ حُرَيْثٍ الْخُزَاعِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْفُضَيْلَ بْنَ عِيَاضٍ ، يَقُولُ : عَالِمٌ عَامِلٌ مُعَلِّمٌ يُدْعَى كَبِيرًا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ .

○ [٢٨٩٢] [التحفة : ت ١٤٤٨٧] .

(١) السمت : حسن الهيئة والمنظر في الدين . (انظر : النهاية ، مادة : سمت) .

○ [٢٨٩٣] [التحفة : ت ٤٩٠٧] .

(٢) ضبب عليه في الأصل .

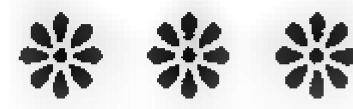
(٣) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح غريب» .

٥[٢٨٩٤] حدثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ الشَّيْبَانِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَنْ يَشْبَعَ الْمُؤْمِنُ مِنْ خَيْرٍ يَسْمَعُهُ حَتَّى يَكُونَ مُنْتَهَاهُ الْجَنَّةَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٥[٢٨٩٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكَلِمَةُ الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ(١)، فَحَيْثُ وَجَدَهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ الْمَخْزُومِيُّ ضَعِيفٌ(٢) فِي الْحَدِيثِ(٣).



٥[٢٨٩٤][التحفة: ت ٤٠٥٦].

٥[٢٨٩٥][التحفة: ت ق ١٢٩٤٠].

(١) ضالة المؤمن: أي: لا يزال يتطلبها كما يتطلب الرجل ضالته. (انظر: النهاية، مادة: ضلل).

(٢) في (ف٥/ ٣٠٠)، (ف٧/ ٩٧)، (ف٢/ ١١٤)، (ع/ ٩٦)، (ك/ ٦٠٣): «يضعف».

(٣) بعده في (ف٢)، (ك): «من قبل حفظه».

٤١- أبواب الاستئذان والآداب عن رسول الله ﷺ

١- بَابُ مَا جَاءَ فِي إِفْشَاءِ[(١)] السَّلَامِ

○ [٢٨٩٦] حدثنا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تَدْخُلُوا[(٢)] الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَمْرٍ إِذَا أَنْتُمْ فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ**».

وَفِي البَابِ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، وَشُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ عَنْ أَبِيهِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَالْبَرَاءِ، وَأَنَسٍ، وَابْنِ عُمَرَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢- بَابُ مَا ذُكِرَ فِي فَضْلِ السَّلَامِ

○ [٢٨٩٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرِيرِيُّ[(٣)] الْبَلْخِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيِّ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**عَلَيْهِ السَّلَامُ عَشْرًا**[(٤)]»، وَجَاءَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**عِشْرُونَ**»، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**ثَلَاثُونَ**».

---

(١) الإفشاء: نشر الشيء وإظهاره. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: فشا).

○ [٢٨٩٦] [التحفة: م ت ق ١٢٥١٣].

(٢) في «تحفة الأحوذي» (٧/ ٣٨٢): «كذا في النسخ الحاضرة عندنا بحذف النون، وكذا في عامة نسخ أبي داود، قال القاري: «ولعل الوجه أن النهي قد يراد به النفي، كعكسه المشهور عند أهل العلم»».

○ [٢٨٩٧] [التحفة: د ت سي ١٠٨٧٤].

(٣) جوده في (س): «الحريري». وفي «تحفة الأحوذي» (٦/ ٤٦٥)، (٧/ ٣٨٤): «قال في هامش النسخة الأحمدية: كذا في النسخة الدهلوية بالجيم، لكن في نسخة صحيحة بالحاء المهملة».

(٤) كذا بالأصل، (س) على النصب.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَعَلِيٍّ، وَسَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ.

٣- بَابُ مَا جَاءَ[١] أَنَّ الِاسْتِئْذَانَ ثَلَاثٌ

ه [٢٨٩٨] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: اسْتَأْذَنَ أَبُو مُوسَى عَلَى عُمَرَ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَأَدْخُلُ؟ فَقَالَ عُمَرُ: وَاحِدَةٌ، ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً[٢]، ثُمَّ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَأَدْخُلُ؟ فَقَالَ عُمَرُ: ثِنْتَانِ، ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَأَدْخُلُ؟ فَقَالَ عُمَرُ: ثَلَاثٌ، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ عُمَرُ لِلْبَوَّابِ: مَا صَنَعَ؟ قَالَ: رَجَعَ، قَالَ: عَلَيَّ بِهِ، فَلَمَّا جَاءَهُ قَالَ: مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ؟ قَالَ: السُّنَّةَ، قَالَ: السُّنَّةَ؟! وَاللَّهِ، لَتَأْتِيَنِّي عَلَى هَذَا بِبُرْهَانٍ وَبَيِّنَةٍ، أَوْ لَأَفْعَلَنَّ بِكَ، قَالَ: فَأَتَانَا وَنَحْنُ رُفْقَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ! أَلَسْتُمْ أَعْلَمَ النَّاسِ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟! أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۞: «الِاسْتِئْذَانُ ثَلَاثٌ، فَإِنْ أُذِنَ لَكَ وَإِلَّا فَارْجِعْ»؟ فَجَعَلَ الْقَوْمُ يُمَازِحُونَهُ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِي إِلَيْهِ فَقُلْتُ: مَا أَصَابَكَ فِي هَذَا مِنَ الْعُقُوبَةِ فَأَنَا شَرِيكُكَ، قَالَ: فَأَتَى عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا كُنْتُ عَلِمْتُ بِهَذَا.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَلِيٍّ، وَأُمِّ طَارِقٍ مَوْلَاةِ سَعْدٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْجُرَيْرِيُّ اسْمُهُ: سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ يُكْنَى أَبَا مَسْعُودٍ. وَقَدْ رَوَى هَذَا غَيْرُهُ أَيْضًا عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، وَأَبُو نَضْرَةَ الْعَبْدِيُّ اسْمُهُ: الْمُنْذِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ قُطَعَةَ.

---

(١) بعده في (س): «في».

ه [٢٨٩٨] [التحفة: م ت ٤٣٣٠].

(٢) الساعة: تطلق بمعنيين: أحدهما: جزء من مجموع اليوم والليلة. والثاني: أن تكون عبارة عن جزء قليل من النهار أو الليل. (انظر: النهاية، مادة: سوع).

۞ [١٧٦ ب].

٥ [٢٨٩٩] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو زُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، قَالَ : اسْتَأْذَنْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا فَأَذِنَ لِي .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَأَبُو زُمَيْلٍ اسْمُهُ : سِمَاكٌ الْحَنَفِيُّ .

وَإِنَّمَا أَنْكَرَ عُمَرُ - عِنْدَنَا - عَلَى أَبِي مُوسَى حِينَ رَوَى أَنَّهُ[(١)] قَالَ : «**الِاسْتِئْذَانُ ثَلَاثٌ ، فَإِنْ أُذِنَ لَكَ وَإِلَّا فَارْجِعْ**» وَقَدْ كَانَ عُمَرُ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثًا فَأَذِنَ لَهُ ، وَلَمْ يَكُنْ عَلِمَ هَذَا الَّذِي رَوَاهُ أَبُو مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «**فَإِنْ أُذِنَ لَكَ وَإِلَّا فَارْجِعْ**» .

٤- بَابٌ[(٢)] كَيْفَ رَدُّ السَّلَامِ؟

٥ [٢٩٠٠] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَصَلَّى ، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَعَلَيْكَ ، ارْجِعْ[(٣)] فَصَلِّ ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّي[(٤)]**» ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَرَوَى يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ فَقَالَ : عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[(٥)] . وَحَدِيثُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَصَحُّ .

---

٥ [٢٨٩٩] [التحفة : ت ١٠٤٩٩] .

(١) قوله : «حين روى أنه» وقع في (ف٢/ ١١٦) ، (ك/ ٦٠٤) ، (ع/ ٩٧) : «حيث روى عن النبي ﷺ» ، وزيادة قوله : «عن النبي ﷺ» وقعت في (ف٥/ ٧٣) .

(٢) الضبط من (س) .

٥ [٢٩٠٠] [التحفة : خ م دت ق ١٢٩٨٣ ، خ م دت س ١٤٣٠٤] ، وتقدم برقم : (٣٠٥) .

(٣) في (س) : «فارجع» .

(٤) كذا في الأصل وهي لغة ، وفي (س) : «تصل» .

(٥) ألحق بعده في (ف٤/ ٧٣) بخط مخالف وصحح عليه : «ولم يذكر فيه : فسلم عليه» .

٥- بَابٌ فِي تَبْلِيغِ السَّلَامِ

ـ[٢٩٠١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ عَامِرٍ[1] ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا : «إِنَّ جِبْرِيلَ يُقْرِئُكِ السَّلَامَ» ، قَالَتْ : وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ أَيْضًا ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ .

٦- بَابٌ فِي فَضْلِ الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ[2]

ـ[٢٩٠٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا قُرَّانُ بْنُ تَمَّامٍ الْأَسَدِيُّ ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ الرُّهَاوِيِّ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الرَّجُلَانِ يَلْتَقِيَانِ أَيُّهُمَا يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ؟ فَقَالَ : «أَوْلَاهُمَا بِاللَّهِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

قَالَ مُحَمَّدٌ : أَبُو فَرْوَةَ الرُّهَاوِيُّ مُقَارِبُ الْحَدِيثِ ، إِلَّا أَنَّ ابْنَهُ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ يَرْوِي عَنْهُ مَنَاكِيرَ .

٧- بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ إِشَارَةِ الْيَدِ فِي السَّلَامِ[3]

ـ[٢٩٠٣] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَشَبَّهَ بِغَيْرِنَا ، لَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ

ـ[٢٩٠١][التحفة : خ م دت ق ١٧٧٢٧] ، وسيأتي برقم : (٤٢٣٥) .

(١) بعده في (ف٤/ ٧٣) منسوبا لنسخة ، (ف٢/ ١١٦) ، (ع/ ٩٧) ، (ك/ ٥٨٤) : «الشعبي» .

(٢) صحح عليه في (س) .

ـ[٢٩٠٢][التحفة : ت ٤٨٦٩] .

(٣) في (س) : «بالسلام» ، وكتب في الحاشية : «للباقين : في السلام» .

ـ[٢٩٠٣][التحفة : ت ٨٧٣٤] .

وَلَا بِالنَّصَارَىٰ ؛ فَإِنَّ تَسْلِيمَ الْيَهُودِ الْإِشَارَةُ بِالْأَصَابِعِ ، وَتَسْلِيمَ النَّصَارَىٰ الْإِشَارَةُ بِالْأَكُفِّ» .

هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ .

وَرَوَىٰ ابْنُ الْمُبَارَكِ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ فَلَمْ يَرْفَعْهُ .

٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّسْلِيمِ عَلَى الصِّبْيَانِ

٥[٢٩٠٤] حدثنا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَيَّارٍ ، قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ فَمَرَّ عَلَىٰ صِبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ ثَابِتٌ : كُنْتُ مَعَ أَنَسٍ فَمَرَّ عَلَىٰ صِبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ، وَقَالَ أَنَسٌ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَمَرَّ عَلَىٰ صِبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

وَرَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، وَرُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَنَسٍ .

٥[٢٩٠٥] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّسْلِيمِ عَلَى النِّسَاءِ

٥[٢٩٠٦] حدثنا سُوَيْدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ ، أَنَّهُ سَمِعَ شَهْرَ بْنَ حَوْشَبٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَسْمَاءَ بِنْتَ يَزِيدَ تُحَدِّثُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمًا وَعُصْبَةٌ[١] مِنَ النِّسَاءِ قُعُودٌ فَأَلْوَىٰ[٢] بِيَدِهِ بِالتَّسْلِيمِ ، وَأَشَارَ عَبْدُ الْحَمِيدِ بِيَدِهِ .

٥[٢٩٠٤] [التحفة : خ م ت مي ٤٣٨] .

٥[٢٩٠٥] [التحفة : ت مي ٢٦٧] .

٥[٢٩٠٦] [التحفة : د ت ق ١٥٧٦٦ ، م ت ١٨٩٢١] .

(١) **العصبة** : الجماعة من الناس . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : عصب) .

(٢) **الإلواء** : الإشارة . (انظر : الدلائل للسرقسطي) (١/ ٤٠٠) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : لَا بَأْسَ بِحَدِيثِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بَهْرَامَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ .

قَالَ مُحَمَّدُ(١) بْنُ إِسْمَاعِيلَ(٢) : شَهْرٌ حَسَنُ الْحَدِيثِ ، وَقَوَّىٰ أَمْرَهُ ، وَقَالَ : إِنَّمَا تَكَلَّمَ فِيهِ ابْنُ عَوْنٍ ، ثُمَّ رَوَىٰ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي زَيْنَبَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ . قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ(٤) ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، قَالَ : إِنَّ شَهْرًا نَزَكُوهُ(٥) . قَالَ أَبُو دَاوُدَ ۩ : قَالَ النَّضْرُ : نَزَكُوهُ ، أَيْ : طَعَنُوا فِيهِ(٦) .

١٠- بَابُ(٧) التَّسْلِيمِ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ

٥ [٢٩٠٧] حدثنا أَبُو حَاتِمٍ الْأَنْصَارِيُّ الْبَصْرِيُّ مُسْلِمُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : قَالَ أَنَسٌ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا بُنَيَّ ، إِذَا دَخَلْتَ عَلَىٰ أَهْلِكَ فَسَلِّمْ ، يَكُونُ(٨) بَرَكَةً عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِكَ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ(٩) .

---

(١) ليس في (ف٥/ ٣٠١) .

(٢) قوله : «ابن إسماعيل» من (ف٥/ ٣٠١) ، (ف٤/ ٧٤) ، (ع/ ٩٨) ، (ك/ ٥٨٥)

(٣) بعده في (ف٤) ، (ف٢/ ١١٧) : «المصاحفي البلخي» .

(٤) قوله : «النضر بن شميل» وقع في (ف٢) : «أبو النضر» .

(٥) في حاشية الأصل بخط مغاير : «وإنما طعنوا فيه ؛ لأنه ولي أمر السلطان» ، وفي حاشية (س) : «النيزك : رمح صغير» .

۩ [١٧٧ أ] .

(٦) بعده في نسختي (ف٤) ، والتي برقم (ف٢/ ١١٦) ، وحاشية (ص/ ١٧٦) : «لأنه ولي أمر السلطان» ، (ك/ ٦٠٦) ، (ع/ ٩٨) : «وإنما طعنوا فيه ؛ لأنه ولي أمر السلطان» .

(٧) في (س) : «بابٌ في» .

٥ [٢٩٠٧] [التحفة : ت ٨٦٥] ، وتقدم برقم : (٥٩٦) ، (٢٨٨٦) .

(٨) كذا بالأصل ، (س) . وفي «المرقاة» (٧/ ٩٤٨) : «جملة مستأنفة ، متضمنة للعلة أي : فإنه يكون السلام بركة» .

(٩) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح» .

١١- بَابُ السَّلَامِ قَبْلَ الْكَلَامِ

○[٢٩٠٨] حدثنا الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَكَرِيَّا ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَاذَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «السَّلَامُ قَبْلَ الْكَلَامِ» .

○[٢٩٠٩] وبهذا الْإِسْنَادِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا تَدْعُوا أَحَدًا إِلَى الطَّعَامِ حَتَّى يُسَلِّمَ» .

هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ : عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ ، ذَاهِبٌ . وَمُحَمَّدُ بْنُ زَاذَانَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ .

١٢- بَابٌ فِيمَا[(١)] جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ التَّسْلِيمِ عَلَى الذِّمِّيِّ

○[٢٩١٠] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَبْدَءُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ بِالسَّلَامِ ، فَإِذَا لَقِيتُمْ أَحَدَهُمْ فِي الطَّرِيقِ فَاضْطَرُّوهُ إِلَىٰ أَضْيَقِهِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[(٢)] .

○[٢٩١١] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : إِنَّ رَهْطًا[(٣)] مِنَ الْيَهُودِ دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا : السَّامُ[(٤)] عَلَيْكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «عَلَيْكُمْ» ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ : بَلْ عَلَيْكُمُ السَّامُ

○[٢٩٠٨][التحفة : ت ٣٠٧٤] ، وسيأتي برقم : (٢٩٠٩) .

○[٢٩٠٩][التحفة : ت ٣٠٧٤] ، وتقدم برقم : (٢٩٠٨) .

(١) في (س) : «ما» .

○[٢٩١٠][التحفة : م ت ١٢٧٠٤] ، وتقدم برقم : (١٧٠٧) .

(٢) في «تحفة الأشراف» : «صحيح» .

○[٢٩١١][التحفة : خ م ت س ١٦٤٣٧] .

(٣) الرهط : ما دون العشرة من الرجال . وقيل إلى الأربعين ولا تكون فيهم امرأة ، ولا واحد له من لفظه ، ويجمع على أرهط وأرهاط . (انظر : النهاية ، مادة : رهط) .

(٤) السام : الموت . (انظر : النهاية ، مادة : سوم) .

وَاللَّعْنَةُ[١]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ»، قَالَتْ عَائِشَةُ: أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟! قَالَ: «قَدْ قُلْتُ: عَلَيْكُمْ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ، وَابْنِ عُمَرَ، وَأَنَسٍ، وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِيِّ.

حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّلَامِ عَلَى مَجْلِسٍ فِيهِ الْمُسْلِمُونَ وَغَيْرُهُمْ

ه [٢٩١٢] حدثنا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ أَخْلَاطٌ[٢] مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَسْلِيمِ الرَّاكِبِ عَلَى الْمَاشِي

ه [٢٩١٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَا: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ»، وَزَادَ ابْنُ الْمُثَنَّى فِي حَدِيثِهِ: «وَيُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ، وَفَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَجَابِرٍ.

هَذَا حَدِيثٌ قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ[٣] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

---

(١) اللعن: الطرد والإبعاد من رحمة الله، ومن الخَلْق: السبّ والدعاء. (انظر: النهاية، مادة: لعن).

ه [٢٩١٢] [التحفة: ت ١٠٩].

(٢) الأخلاط: الأوباش المجتمعون المختلطون. (انظر: اللسان، مادة: خلط).

ه [٢٩١٣] [التحفة: ت ١٢٢٥١].

(٣) قوله: «هذا الوجه» وقع في (س): «وجه».

وَقَالَ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ ، وَيُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ : إِنَّ الْحَسَنَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

○ [٢٩١٤] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ» .

هَذَا حَدِيثٌ (١) صَحِيحٌ .

○ [٢٩١٥] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْجَنْبِيِّ ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يُسَلِّمُ الْفَارِسُ (٢) عَلَى الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَائِمِ ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو عَلِيٍّ الْجَنْبِيُّ اسْمُهُ : عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ .

١٥- بَابُ التَّسْلِيمِ عِنْدَ الْقِيَامِ وَالْقُعُودِ

○ [٢٩١٦] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى مَجْلِسٍ فَلْيُسَلِّمْ ، فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يَجْلِسَ فَلْيَجْلِسْ ، ثُمَّ إِذَا قَامَ فَلْيُسَلِّمْ ؛ فَلَيْسَتِ الْأُولَى بِأَحَقَّ مِنَ الْآخِرَةِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

○ [٢٩١٤] [التحفة : خ ت ١٤٦٧٩] .

(١) بعده في (ف٢/ ١١٨) ، (ك/ ٥٨٦) : «حسن» .

○ [٢٩١٥] [التحفة : ت سي ١١٠٣٤] .

(٢) ضبب عليه في الأصل ، (س) ، وكتب في حاشية الثاني : «المحفوظ : الراكب» .
الفارس : الراكب فرسًا . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : فرس) .

○ [٢٩١٦] [التحفة : د ت سي ١٣٠٣٨] .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ أَيْضًا، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

١٦- بَابُ الِاسْتِئْذَانِ قُبَالَةَ[1] الْبَيْتِ

○ [٢٩١٧] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَشَفَ سِتْرًا فَأَدْخَلَ بَصَرَهُ فِي الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فَرَأَى عَوْرَةَ أَهْلِهِ، فَقَدْ أَتَى حَدًّا[2] لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ، لَوْ أَنَّهُ حِينَ أَدْخَلَ بَصَرَهُ اسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ فَفَقَأَ عَيْنَيْهِ[3] مَا غَيَّرْتُ[4] عَلَيْهِ[5]، وَإِنْ مَرَّ رَجُلٌ عَلَى بَابٍ لَا سِتْرَ عَلَيْهِ[6] غَيْرَ مُغْلَقٍ فَنَظَرَ، فَلَا خَطِيئَةَ عَلَيْهِ، إِنَّمَا الْخَطِيئَةُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي أُمَامَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مِثْلَ هَذَا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهِيعَةَ.

وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيُّ اسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ.

١٧- بَابُ مَنِ اطَّلَعَ فِي دَارِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ

○ [٢٩١٨] حدثنا بُنْدَارٌ ۩، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي بَيْتِهِ، فَاطَّلَعَ عَلَيْهِ رَجُلٌ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ بِمِشْقَصٍ[7] فَتَأَخَّرَ الرَّجُلُ.

---

(١) «الظاهر أن مقصود الترمذي بهذا الباب أنه لا ينبغي للمستأذن أن يقوم تجاه الباب بل يقوم في أحد جانبيه». ينظر: «تحفة الأحوذي» (٧/ ٤٠٣).

○ [٢٩١٧] [التحفة: ت ١١٩٦٠].

(٢) الحد: محارم الله وعقوباته التي قرنها بالذنوب (كحد الزنا... وغيره)، والجمع: حدود. (انظر: النهاية، مادة: حدد).

(٣) في «تحفة الأحوذي» (٧/ ٤٠٤): «في بعض النسخ: «عينه» بالإفراد».

(٤) ما غيرت: ما أعطيته الدِّية، وأصلها من المغايرة وهي المبادلة؛ لأنها بدل من القتل. (انظر: اللسان، مادة: غير).

(٥) في «تحفة الأحوذي» (٧/ ٤٠٤): ««عيرت عليه» - بالعين المهملة - أي: ما نسبته للعيب».

(٦) في (س): «له».

○ [٢٩١٨] [التحفة: ت ٧٢١]. ۩ [١٧٧ ب].

(٧) المشقص: نصل السَّهم إذا كان طويلا غير عريض، والجمع: مشاقص. (انظر: النهاية، مادة: شقص).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٢٩١٩] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، أَنَّ رَجُلًا اطَّلَعَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ جُحْرٍ فِي حُجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِدْرَاةٌ[1] يَحُكُّ بِهَا رَأْسَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُ لَطَعَنْتُ بِهَا فِي عَيْنِكَ، إِنَّمَا جُعِلَ الِاسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ»**.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٨- بَابُ التَّسْلِيمِ قَبْلَ الِاسْتِئْذَانِ

○ [٢٩٢٠] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ كَلَدَةَ بْنَ حَنْبَلٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ بَعَثَهُ بِلَبَنٍ وَلِبَأً[2] وَضَغَابِيسَ[3] إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَالنَّبِيُّ ﷺ بِأَعْلَى الْوَادِي، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، وَلَمْ أَسْتَأْذِنْ، وَلَمْ أُسَلِّمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«ارْجِعْ، فَقُلِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَأَدْخُلُ؟»**. وَذَلِكَ بَعْدَمَا أَسْلَمَ صَفْوَانُ.

قَالَ عَمْرٌو: وَأَخْبَرَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ أُمَيَّةُ بْنُ صَفْوَانَ، وَلَمْ يَقُلْ: سَمِعْتُهُ مِنْ كَلَدَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ[4]، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ.

○ [٢٩١٩] [التحفة: خ م ت س ٤٨٠٦].

(١) **المدرى والمدراة**: شيء يُصنع من خشب أو حديد، على شكل سن من أسنان المشط، يسرح به الشعر المتلبد. (انظر: النهاية، مادة: درى).

○ [٢٩٢٠] [التحفة: د ت س ١١١٦٧].

(٢) الضبط من الأصل، (س)، وفي الأصل بغير تنوين، وكتب في الحاشية: «لِبأ» وفوقه: «مقصور».
و«اللبأ» مهموز، مقصور. ينظر: (اللسان، مادة: لبأ).

اللبأ: اللبن أول ما يحلب عند الولادة يسمى اللبأ، وأكثر ما يكون ثلاث حلبات. (انظر: النهاية، مادة: لبأ).

(٣) **الضغابيس**: صغار القِثَّاء، مفردها: ضُغْبوس. (انظر: النهاية، مادة: ضغبس).

(٤) قوله: «هذا حديث حسن غريب» ليس في (ف٥/ ٣٠٢).

وَرَوَاهُ أَبُو عَاصِمٍ أَيْضًا، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ مِثْلَ هَذَا[1] .

٥ [٢٩٢١] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ - فِي دَيْنٍ كَانَ عَلَى أَبِي ، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» فَقُلْتُ: أَنَا، فَقَالَ: «أَنَا أَنَا!». كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٩- بَابُ كَرَاهِيَةِ طُرُوقِ[2] الرَّجُلِ أَهْلَهُ لَيْلًا

٥ [٢٩٢٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَاهُمْ أَنْ يَطْرُقُوا النِّسَاءَ لَيْلًا.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَنَسٍ، وَابْنِ عُمَرَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَاهُمْ أَنْ يَطْرُقُوا النِّسَاءَ لَيْلًا، قَالَ: فَطَرَقَ رَجُلَانِ بَعْدَ نَهْيِ النَّبِيِّ ﷺ، فَوَجَدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا.

٢٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَتْرِيبِ الْكِتَابِ[3]

٥ [٢٩٢٣] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنْ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَتَبَ أَحَدُكُمْ كِتَابًا فَلْيُتَرِّبْهُ[4]، فَإِنَّهُ أَنْجَحُ لِلْحَاجَةِ».

هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ؛ لَا نَعْرِفُهُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَحَمْزَةُ هُوَ: ابْنُ عَمْرٍو النَّصِيبِيُّ[5]، وَهُوَ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ.

---

(١) بعده في (ف/٤ ٧٥)، (ك/ ٥٨٨)، (ع/ ١٠٠): «وضغابيس: حشيش يؤكل».

٥ [٢٩٢١] [التحفة: خ م د ت سي ق ٣٠٤٢].

(٢) الطرق والطروق: الدق، وسمي الآتي بالليل طارقا لحاجته إلى دق الباب. (انظر: النهاية، مادة: طرق).

٥ [٢٩٢٢] [التحفة: ت ٣١٢٠].

(٣) تتريب الكتاب: ذر التراب عليه للتجفيف. (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ٤١٠).

٥ [٢٩٢٣] [التحفة: ت ٢٦٩٩].

(٤) في «تحفة الأشراف»: «فليرتبه».

(٥) في «تحفة الأشراف»: «كذا قال الترمذي، والمحفوظ أنه: حمزة بن ميمون، والله أعلم».

٢١- بَابٌ

○ [٢٩٢٤] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ[١] بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَنْبَسَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَاذَانَ، عَنْ أُمِّ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ يَدَيْهِ كَاتِبٌ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «ضَعِ الْقَلَمَ عَلَى أُذُنِكَ، فَإِنَّهُ أَذْكَرُ لِلْمَالِي[٢]».

هَذَا حَدِيثٌ[٣] لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَهُوَ إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ؛ مُحَمَّدُ بْنُ زَاذَانَ، وَعَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُضَعَّفَانِ[٤].

٢٢- بَابٌ فِي تَعْلِيمِ السُّرْيَانِيَّةِ[٥]

○ [٢٩٢٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَتَعَلَّمَ لَهُ كَلِمَاتِ يَهُودَ، وَقَالَ: «إِنِّي وَاللَّهِ مَا آمَنُ يَهُودَ عَلَى كِتَابِي»، قَالَ: فَمَا مَرَّ بِي نِصْفُ شَهْرٍ حَتَّى تَعَلَّمْتُهُ لَهُ، قَالَ: فَلَمَّا تَعَلَّمْتُهُ كَانَ إِذَا كَتَبَ إِلَى يَهُودَ كَتَبْتُ إِلَيْهِمْ، وَإِذَا كَتَبُوا إِلَيْهِ قَرَأْتُ لَهُ كِتَابَهُمْ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ. وَقَدْ رَوَاهُ الْأَعْمَشُ[٦]، عَنْ

○ [٢٩٢٤] [التحفة: ت ٣٧٤٣].

(١) في الأصل، (س): «عُبيد اللَّه» بالتصغير، وكذلك وقع عند ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٢٥٩)، عن الكروخي بسنده للمحبوبي، وترجم له ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٤٠٤) بهذه التسمية، وفي «تحفة الأحوذي» (٧/ ٤١١): «ووقع في النسخة الأحمدية: «عبيد اللَّه بالتصغير، وهو غلط»، ورواه غير واحد عن قتيبة، وقال فيه: «عبد اللَّه بن الحارث»، وبهذا ترجم له جماعة، والمثبت من نسخ (ف٤/ ٧٦)، (ف٥/ ٣٠٢)، (ف٦/ ١٩٥)، (ص/ ١٧٩)، و«تحفة الأشراف».

(٢) في (ف٥): «للمملي»، ونسبه في حاشيتي (خ/ ٣٠١)، (ك/ ٦٠٩) لنسخة، وصوبه في حاشية (ف٤)، وينظر: «تحفة الأحوذي» (٧/ ٤١١، ٤١٢).

(٣) بعده في (ك/ ٥٨٦): «غريب».

(٤) بعده في (ف٤)، (ف٢/ ١١٥)، (ع/ ١٠١)، (ك/ ٦١٠): «في الحديث».

(٥) السريانية: لغة الإنجيل. (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ٤١٢).

○ [٢٩٢٥] [التحفة: خت دت ٣٧٠٢].

(٦) قوله: «وقد رواه الأعمش» ليس في (س)، وكتبه في الحاشية ورقم عليه: «لا إلى».

ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ[١]، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، يَقُولُ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَتَعَلَّمَ السُّرْيَانِيَّةَ.

٢٣- بَابٌ فِي مُكَاتَبَةِ الْمُشْرِكِينَ

○[٢٩٢٦] حدثنا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ قَبْلَ مَوْتِهِ إِلَى كِسْرَى، وَإِلَى قَيْصَرَ، وَإِلَى النَّجَاشِيِّ، وَإِلَى كُلِّ جَبَّارٍ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ، وَلَيْسَ بِالنَّجَاشِيِّ الَّذِي صَلَّى عَلَيْهِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ[٢].

٢٤- بَابٌ[٣] كَيْفَ يُكْتَبُ إِلَى أَهْلِ الشِّرْكِ؟

○[٢٩٢٧] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ، وَكَانُوا تُجَّارًا بِالشَّامِ، فَأَتَوْهُ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ: ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُرِئَ[٤]، فَإِذَا فِيهِ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ، السَّلَامُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ ۩ الْهُدَى، أَمَّا بَعْدُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو سُفْيَانَ اسْمُهُ: صَخْرُ بْنُ حَرْبٍ.

---

(١) ضبب عليه في (ف٧/ ١٠١)، وبعده في (ف٤/ ٧٦): «الأنصاري».

○[٢٩٢٦] [التحفة: م ت س ١١٧٩].

(٢) في «تحفة الأشراف»: «حسن صحيح».

(٣) الضبط من (س).

○[٢٩٢٧] [التحفة: خ م د ت س ٤٨٥٠].

(٤) صحح عليه في (س).

۩ [١٧٨ أ].

٢٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي خَتْمِ الْكِتَابِ

○[٢٩٢٨] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا أَرَادَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الْعَجَمِ قِيلَ لَهُ: إِنَّ الْعَجَمَ لَا يَقْبَلُونَ إِلَّا كِتَابًا عَلَيْهِ خَاتَمٌ، فَاصْطَنَعَ خَاتَمًا، قَالَ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي كَفِّهِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٦- بَابٌ[١] كَيْفَ السَّلَامُ؟

○[٢٩٢٩] حدثنا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: أَقْبَلْتُ أَنَا وَصَاحِبَانِ لِي قَدْ ذَهَبَتْ أَسْمَاعُنَا وَأَبْصَارُنَا مِنَ الْجَهْدِ[٢]، فَجَعَلْنَا نَعْرِضُ أَنْفُسَنَا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَيْسَ أَحَدٌ يَقْبَلُنَا، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَأَتَى بِنَا أَهْلَهُ، فَإِذَا ثَلَاثَةُ[٣] أَعْنُزٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «احْتَلِبُوا هَذَا اللَّبَنَ[٤] بَيْنَنَا[٥]»، فَكُنَّا نَحْتَلِبُهُ فَيَشْرَبُ كُلُّ إِنْسَانٍ نَصِيبَهُ، وَنَرْفَعُ[٦] لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَصِيبَهُ، فَيَجِيءُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ فَيُسَلِّمُ تَسْلِيمًا لَا يُوقِظُ النَّائِمَ، وَيُسْمِعُ الْيَقْظَانَ، ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ فَيُصَلِّي، ثُمَّ يَأْتِي شَرَابَهُ فَيَشْرَبُهُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

○[٢٩٢٨][التحفة: م ت ١٣٦٨].

(١) الضبط من (س).

○[٢٩٢٩][التحفة: م ت سي ١١٥٤٦].

(٢) **الجهد**: هو بالفتح: المشقة، وقيل: المبالغة والغاية، وبالضم: الوسع والطاقة، وقيل: هما لغتان في الوسع والطاقة، فأما في المشقة والغاية فالفتح لا غير. (انظر: النهاية، مادة: جهد).

(٣) في «تحفة الأحوذي» (٧/ ٤١٨): «كذا في النسخ الموجودة بالتاء، وكذلك في «صحيح مسلم»، والظاهر: أن يكون ثلاث أعنز، بغير التاء».

(٤) ضبب عليه في (ف٧/ ١٠١)، ومكانه في (ف٥/ ٣٠٣): «بيننا»، وقبله في (ف٦/ ١٨٦): «بيننا يعني».

(٥) من (ف٤/ ٧٦)، (ف٢/ ١١٩)، (ع): (ق: ١٠١)، وقبله في (ص/ ١٨٠): «يعني».

(٦) في «تحفة الأحوذي» (٧/ ٤١٨): «في بعض النسخ بالياء».

٢٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ التَّسْلِيمِ عَلَى مَنْ يَبُولُ

○ [٢٩٣٠] حدثنا بُنْدَارٌ وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ السَّلَامَ.

○ [٢٩٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ الْفَغْوَاءِ، وَجَابِرٍ، وَالْبَرَاءِ، وَمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَنْ يَقُولَ: عَلَيْكَ السَّلَامُ. مُبْتَدِئًا

○ [٢٩٣٢] حدثنا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ قَالَ: طَلَبْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ، فَجَلَسْتُ فَإِذَا نَفَرٌ هُوَ فِيهِمْ وَلَا أَعْرِفُهُ وَهُوَ يُصْلِحُ بَيْنَهُمْ، فَلَمَّا فَرَغَ قَامَ مَعَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ، قُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**إِنَّ عَلَيْكَ السَّلَامُ تَحِيَّةُ الْمَيِّتِ**»، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ، فَقَالَ: «**إِذَا لَقِيَ الرَّجُلُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فَلْيَقُلِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ**»، ثُمَّ رَدَّ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «**وَعَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، وَعَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ**[1]».

○ [٢٩٣٠] [التحفة: م دت س ق ٧٦٩٦]، وتقدم برقم: (٩١) وسيأتي برقم: (٢٩٣١).

○ [٢٩٣١] [التحفة: م دت س ق ٧٦٩٦]، وتقدم برقم: (٩١)، (٢٩٣٠).

○ [٢٩٣٢] [التحفة: دت سي ٢١٢٣]، وسيأتي برقم: (٢٩٣٣).

(١) قوله: «وعليك ورحمة الله» ليس في (ف٦/ ١٨٦)، وضبب عليه في الأصل، (س)، وفي (ق: ٣٤٥)، (ق: ١٠٢)، وكتب في حاشية الثاني: «المحفوظ ثلاثة»، وألحق بعده في حاشية (ف٢/ ١١٩) بخط معاير: «وعليك ورحمة الله»، وصحح عليه، وهي ثابتة في (ف٤/ ٧٦)، (خ/ ٣٠٢)، (ع/ ١٠٢)، واعتمد ابن الأثير في «جامع الأصول» (٦/ ٦٠٤) في هذا الموضع كالمثبت، ثم ذكر أن نسخ الترمذي تختلف في هذا الموضع، ففي نسخة كالمثبت، وفي نسخة أخرى: «عليك السلام ورحمة الله. ثلاثاً، وقال النبيُّ ﷺ: عليك السلام تحيةُ الموتى. ثلاثاً، وقال في آخره: عليك ورحمة الله. ثلاثاً». ومن قوله: «ثم رد عليّ النبي ﷺ» إلى هذا الموضع ليس في (ك/ ٦١١).

وَقَدْ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ أَبُو غِفَارٍ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ، عَنْ أَبِي جُرَيٍّ جَابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ الْهُجَيْمِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

وَأَبُو تَمِيمَةَ اسْمُهُ: طَرِيفُ بْنُ مُجَالِدٍ.

ه [٢٩٣٣] حدثنا بِذَلِكَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ [(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ أَبِي غِفَارٍ الْمُثَنَّىٰ بْنِ سَعِيدٍ الطَّائِيِّ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلَامُ، قَالَ: «لَا تَقُلْ: عَلَيْكَ السَّلَامُ، وَلَكِنْ قُلِ: السَّلَامُ عَلَيْكَ»، وَذَكَرَ قِصَّةً طَوِيلَةً.

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

ه [٢٩٣٤] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَلَّمَ سَلَّمَ ثَلَاثًا، وَإِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلَاثًا.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

٢٩- بَابٌ

ه [٢٩٣٥] حدثنا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ مَعَهُ، إِذْ أَقْبَلَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ فَأَقْبَلَ اثْنَانِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَذَهَبَ وَاحِدٌ، فَلَمَّا وَقَفَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَلَّمَا، فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَرَأَىٰ فُرْجَةً فِي الْحَلْقَةِ فَجَلَسَ فِيهَا، وَأَمَّا الْآخَرُ فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَأَدْبَرَ ذَاهِبًا، فَلَمَّا فَرَغَ

ه [٢٩٣٣] [التحفة: دت سي ٢١٢٣]، وتقدم برقم: (٢٩٣٢).

(١) بعده في (ف٤/ ٧٦)، (ف٢/ ١١٩)، (ك/ ٥٩٠): «الخلال»، وفي (ع/ ١٠٢): «الخلاد».

ه [٢٩٣٤] [التحفة: خ ت ٥٠٠]، وسيأتي برقم: (٣٩٨٩).

ه [٢٩٣٥] [التحفة: خ م ت س ١٥٥١٤].

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ ؛ أَمَّا أَحَدُهُمْ فَأَوَىٰ[1] إِلَى اللَّهِ فَآوَاهُ اللَّهُ ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَاسْتَحْيَا فَاسْتَحْيَا اللَّهُ مِنْهُ ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَأَعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ اسْمُهُ : الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ ، وَأَبُو مُرَّةَ مَوْلَىٰ أُمِّ هَانِئٍ ابْنَةِ أَبِي طَالِبٍ وَاسْمُهُ : يَزِيدُ ، وَيُقَالُ : مَوْلَىٰ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

○ [٢٩٣٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ أَحَدُنَا حَيْثُ يَنْتَهِي .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَقَدْ رَوَاهُ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ[2] .

٣٠- بَابُ مَا جَاءَ مَا عَلَى الْجَالِسِ فِي الطَّرِيقِ

○ [٢٩٣٧] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ - وَلَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِنَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي الطَّرِيقِ ، فَقَالَ : «إِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ فَاعِلِينَ فَرُدُّوا السَّلَامَ ، وَأَعِينُوا الْمَظْلُومَ ، وَاهْدُوا السَّبِيلَ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٣١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُصَافَحَةِ

○ [٢٩٣٨] حدثنا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ۩ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ

---

(١) أوى : رجع . (انظر : النهاية ، مادة : أوى) .

○ [٢٩٣٦] [التحفة : دت س ٢١٧٣] .

(٢) بعده في (ف٢/ ٧٧) ، (ع/ ١٠٦) ، (ك/ ٥٩١) : «أيضا» .

○ [٢٩٣٧] [التحفة : ت ١٨٨٤] .

○ [٢٩٣٨] [التحفة : ت ق ٨٢٢] . ۩ [١٧٨ ب] .

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الرَّجُلُ مِنَّا يَلْقَى أَخَاهُ أَوْ صَدِيقَهُ ، أَيَنْحَنِي لَهُ؟ قَالَ : «لَا» ، قَالَ : أَفَيَلْتَزِمُهُ[1] وَيُقَبِّلُهُ؟ قَالَ : «لَا» ، قَالَ : فَيَأْخُذُ بِيَدِهِ وَيُصَافِحُهُ؟ قَالَ : «نَعَمْ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٥ [٢٩٣٩] حدثنا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : هَلْ كَانَتِ الْمُصَافَحَةُ فِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥ [٢٩٤٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مِنْ تَمَامِ التَّحِيَّةِ الْأَخْذُ بِالْيَدِ» .

وَفِي الْبَابِ عَنِ الْبَرَاءِ وَابْنِ عُمَرَ[2] ، وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ سُفْيَانَ . وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَلَمْ يَعُدَّهُ مَحْفُوظًا ، وَقَالَ : إِنَّمَا أَرَادَ - عِنْدِي - حَدِيثَ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَمَّنْ سَمِعَ[3] ابْنَ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا سَمَرَ[4] إِلَّا لِمُصَلٍّ أَوْ مُسَافِرٍ» ، قَالَ مُحَمَّدٌ : وَإِنَّمَا يُرْوَى عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ - أَوْ غَيْرِهِ - قَالَ : مِنْ تَمَامِ التَّحِيَّةِ الْأَخْذُ بِالْيَدِ .

٥ [٢٩٤١] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ،

---

(١) الالتزام : المعانقة . (انظر : المرقاة) (٨/ ٤٦٤) .

٥ [٢٩٣٩] [التحفة : خ ت ١٤٠٥] .

٥ [٢٩٤٠] [التحفة : ت ٩٦٤١] .

(٢) قوله : «وفي الباب عن البراء وابن عمر» من (ف٥/ ٣٠٤) ، (ف٤/ ٧٧) ، (ف٢/ ١٢٠) ، (ع/ ١٠٣) ، (ك/ ٥٩١) .

(٣) بعده في الأصل : «عن» .

(٤) السمر : الحديث بالليل . (انظر : النهاية ، مادة : سمر) .

٥ [٢٩٤١] [التحفة : دت ق ١٧٩٩] .

عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ[١] فَيَتَصَافَحَانِ؛ إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَا».

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، غَرِيبٌ[٢] مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ.

وَقَدْ رُوِيَ[٣] هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنِ الْبَرَاءِ.

○ [٢٩٤٢] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مِنْ تَمَامِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ[٤] أَنْ يَضَعَ أَحَدُكُمْ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ - أَوْ قَالَ: عَلَى يَدِهِ فَيَسْأَلَهُ كَيْفَ هُوَ؟ وَتَمَامُ تَحِيَّتِكُمْ بَيْنَكُمُ الْمُصَافَحَةُ».

هَذَا إِسْنَادٌ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ[٥].

قَالَ مُحَمَّدٌ: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَحْرٍ ثِقَةٌ، وَعَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ ضَعِيفٌ، وَالْقَاسِمُ هُوَ: ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَيُكْنَى: أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهُوَ ثِقَةٌ، وَهُوَ: مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَالْقَاسِمُ شَامِيٌّ.

٣٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُعَانَقَةِ وَالْقُبْلَةِ

○ [٢٩٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) في الأصل: «يتلقيان»، والمثبت من (س).

(٢) في «تحفة الأشراف»: «غريب».

(٣) قوله: «وقد روي» في (س): «وروي».

○ [٢٩٤٢] [التحفة: ت ٤٩١٠].

(٤) عيادة المريض: زيارته. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: عود).

(٥) في حاشية (س): «بذاك»، ورقم عليه «مـ»، وهو الذي في «تحفة الأشراف».

○ [٢٩٤٣] [التحفة: ت ١٦٦١١].

مُسْلِمٍ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَدِمَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ الْمَدِينَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي ، فَأَتَاهُ فَقَرَعَ الْبَابَ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُرْيَانًا[1] يَجُرُّ ثَوْبَهُ ، وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُهُ عُرْيَانًا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ ، فَاعْتَنَقَهُ وَقَبَّلَهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ؛ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي قُبْلَةِ الْيَدِ وَالرِّجْلِ[2]

٥[٢٩٤٤] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ قَالَ : قَالَ يَهُودِيٌّ لِصَاحِبِهِ : اذْهَبْ بِنَا إِلَى هَذَا النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ صَاحِبُهُ : لَا تَقُلْ : نَبِيٌّ ؛ إِنَّهُ لَوْ سَمِعَكَ كَانَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَعْيُنٍ[3] ، فَأَتَيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلَاهُ عَنْ تِسْعِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ، فَقَالَ لَهُمْ : «**لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا تَسْرِقُوا ، وَلَا تَزْنُوا ، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ، وَلَا تَمْشُوا بِبَرِيءٍ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ لِيَقْتُلَهُ ، وَلَا تَسْحَرُوا ، وَلَا تَأْكُلُوا الرِّبَا ، وَلَا تَقْذِفُوا مُحْصَنَةً[4] ، وَلَا تُوَلُّوا الْفِرَارَ يَوْمَ الزَّحْفِ[5] ، وَعَلَيْكُمْ - خَاصَّةَ الْيَهُودَ - أَلَّا تَعْتَدُوا فِي السَّبْتِ**» ، قَالَ : فَقَبَّلُوا يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ ، وَقَالَا : نَشْهَدُ أَنَّكَ نَبِيٌّ ، قَالَ : «**فَمَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تَتَّبِعُونِي[6]**؟» قَالُوا : إِنَّ دَاوُدَ دَعَا رَبَّهُ أَنْ لَا يَزَالَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ نَبِيٌّ[7] ، وَإِنَّا نَخَافُ إِنْ تَبِعْنَاكَ تَقْتُلْنَا الْيَهُودُ .

---

(١) في «تحفة الأحوذي» (٧/ ٤٣٤) : «قال في «المفاتيح» : «أي ما فوق سرته عريانًا»» .

(٢) في «تحفة الأحوذي» (٧/ ٤٣٥) : «أي في تقبيلها» .

٥[٢٩٤٤][التحفة : ت س ق ٤٩٥١] ، وسيأتي برقم : (٣٤٣١) .

(٣) في «تحفة الأحوذي» (٧/ ٤٣٥) : «يعني : يُسرّ بقولك ، فيزداد به نورًا على نور ؛ كذي عينين أصبح يبصر بأربع» .

(٤) أحصن الرجل والمرأة : إذا تزوّج وعفّ فهو مُحصن وهي مُحصنَة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حصن) .

(٥) الزحف : الجهاد ولقاء العدو في الحرب . (انظر : النهاية ، مادة : زحف) .

(٦) في «تحفة الأحوذي» (٧/ ٤٣٦) : «بتشديد التاء ، وقيل بالتخفيف» .

(٧) ينظر «تحفة الأحوذي» (٧/ ٤٣٧) في الرد على قولهم هذا .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي مَرْحَبًا

٥ [٢٩٤٥] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَىٰ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئٍ تَقُولُ : ذَهَبْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ تَسْتُرُهُ بِثَوْبٍ ، قَالَتْ : فَسَلَّمْتُ ، فَقَالَ : «مَنْ هَذِهِ؟» قُلْتُ : أَنَا أُمُّ هَانِئٍ ، فَقَالَ : «مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِئٍ . . .» فَذَكَرَ قِصَّةً فِي الْحَدِيثِ .

وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٥ [٢٩٤٦] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ مَسْعُودٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ ۩ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ جِئْتُهُ : «مَرْحَبًا بِالرَّاكِبِ الْمُهَاجِرِ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ بُرَيْدَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي جُحَيْفَةَ .

وَهَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِصَحِيحٍ ، لَا نَعْرِفُهُ مِثْلَ هَذَا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُوسَىٰ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ سُفْيَانَ . وَمُوسَىٰ بْنُ مَسْعُودٍ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ . وَرَوَىٰ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ [١] ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ . . . مُرْسَلًا ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، وَهَذَا أَصَحُّ . وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ بَشَّارٍ يَقُولُ : مُوسَىٰ بْنُ مَسْعُودٍ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : وَكَتَبْتُ كَثِيرًا عَنْ مُوسَىٰ بْنِ مَسْعُودٍ ثُمَّ تَرَكْتُهُ .

---

٥ [٢٩٤٥] [التحفة : خ م ت س ق ١٨٠١٨] ، وتقدم برقم : (١٦٨٣) .

٥ [٢٩٤٦] [التحفة : ت ١٠٠١٧] . ۩ [١٧٩ أ] .

(١) قوله : «وروى عبد الرحمن بن مهدي» رقم على أوله في (س) : «لا» ، وعلى آخره : «إلى» .

٣٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَشْمِيتِ[(١)] الْعَاطِسِ

○ [٢٩٤٧] حدثنا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ بِالْمَعْرُوفِ: يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ، وَيَتَّبِعُ جَنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ، وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي أَيُّوبَ، وَالْبَرَاءِ، وَأَبِي مَسْعُودٍ.

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُهُمْ فِي الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ.

○ [٢٩٤٨] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْمَخْزُومِيُّ الْمَدِينِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ سِتُّ خِصَالٍ: يَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ، وَيَشْهَدُهُ إِذَا مَاتَ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ، وَيَنْصَحُ لَهُ إِذَا غَابَ أَوْ شَهِدَ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْمَخْزُومِيُّ، مَدِينِيٌّ ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ.

٣٦- بَابُ مَا يَقُولُ الْعَاطِسُ إِذَا عَطَسَ

○ [٢٩٤٩] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَضْرَمِيٌّ مَوْلَى آلِ الْجَارُودِ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ رَجُلًا عَطَسَ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَأَنَا أَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَى

---

(١) التشميت والتسميت: الدعاء بالخير والبركة، والمعجمة أعلاهما. (انظر: النهاية، مادة: شمت).

○ [٢٩٤٧] [التحفة: ت ق ١٠٠٤٤].

○ [٢٩٤٨] [التحفة: ت س ١٣٠٦٦].

○ [٢٩٤٩] [التحفة: ت ٧٦٤٨].

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَيْسَ هَكَذَا عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ عَلَّمَنَا أَنْ نَقُولَ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ**».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ؛ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ زِيَادِ بْنِ الرَّبِيعِ.

٣٧- بَابُ مَا جَاءَ كَيْفَ يُشَمَّتُ الْعَاطِسُ؟

ㅇ[٢٩٥٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ دَيْلَمٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: كَانَ الْيَهُودُ يَتَعَاطَسُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ؛ يَرْجُونَ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ: يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ، فَيَقُولُ: «**يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ**[1]».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَلِيٍّ، وَأَبِي أَيُّوبَ، وَسَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

ㅇ[٢٩٥١] **حدثنا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ الْقَوْمِ فِي سَفَرٍ فَعَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ: عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمِّكَ، فَكَأَنَّ الرَّجُلَ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ، فَقَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ أَقُلْ إِلَّا مَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ؛ عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمِّكَ، إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلْيَقُلْ لَهُ مَنْ يَرُدُّ عَلَيْهِ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَلْيَقُلْ: يَغْفِرُ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ**».

هَذَا حَدِيثٌ اخْتَلَفُوا فِي رِوَايَتِهِ عَنْ مَنْصُورٍ، وَقَدْ أَدْخَلُوا بَيْنَ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ وَبَيْنَ سَالِمٍ رَجُلًا.

ㅇ[٢٩٥٠] [التحفة: دت سي ٩٠٨٢].

(١) **البال**: الحال والشأن. (انظر: النهاية، مادة: بول).

ㅇ[٢٩٥١] [التحفة: دت سي ٣٧٨٦].

(٢) بعده في (ف٤/ ٨٥)، (ع/ ١٠٥)، (ك/ ٥٩٤): «الزبيري».

٥[٢٩٥٢] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ أَخِيهِ عِيسَىٰ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ ، وَلْيَقُلِ الَّذِي يَرُدُّ عَلَيْهِ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، وَلْيَقُلْ هُوَ : يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ» .

٥[٢٩٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

وَهَكَذَا رَوَىٰ شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، وَقَالَ : عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَكَانَ ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ يَضْطَرِبُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، يَقُولُ أَحْيَانًا : عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَيَقُولُ أَحْيَانًا : عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٥[٢٩٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الثَّقَفِيُّ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ أَخِيهِ عِيسَىٰ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

٣٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي إِيجَابِ التَّشْمِيتِ لِحَمْدِ الْعَاطِسِ

٥[٢٩٥٥] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَجُلَيْنِ عَطَسَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَشَمَّتَ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يُشَمِّتِ الْآخَرَ ۩ ، فَقَالَ الَّذِي لَمْ يُشَمِّتْهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، شَمَّتَّ هَذَا وَلَمْ تُشَمِّتْنِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّهُ حَمِدَ اللَّهَ ، وَإِنَّكَ لَمْ تَحْمَدْهُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥[٢٩٥٢][التحفة : ت سي ٣٤٧٢] ، وسيأتي برقم : (٢٩٥٣) .

٥[٢٩٥٣][التحفة : ت سي ٣٤٧٢] ، وتقدم برقم : (٢٩٥٢) .

٥[٢٩٥٤][التحفة : ت سي ق ١٠٢١٨] .

٥[٢٩٥٥][التحفة : ع سي ٨٧٢] .

۩[١٧٩ ب] .

٣٩- بَابُ مَا جَاءَ كَمْ يُشَمَّتُ الْعَاطِسُ؟

٥ [٢٩٥٦] حدثنا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا شَاهِدٌ[١]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَرْحَمُكَ اللَّهُ»، ثُمَّ عَطَسَ الثَّانِيَةَ[٢]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا رَجُلٌ مَزْكُومٌ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥ [٢٩٥٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ لَهُ فِي الثَّالِثَةِ: «أَنْتَ مَزْكُومٌ».

هَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ الْمُبَارَكِ.

٥ [٢٩٥٨] وقد رَوَى شُعْبَةُ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ هَذَا الْحَدِيثَ نَحْوَ رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ.

حدثنا بِذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَكَمِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ... بِهَذَا.

٥ [٢٩٥٩] وروى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ[٣]... نَحْوَ رِوَايَةِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، وَقَالَ لَهُ فِي الثَّالِثَةِ: «أَنْتَ مَزْكُومٌ».

حدثنا[٤] بِذَلِكَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٤] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ[٥].

---

٥ [٢٩٥٦] [التحفة: م دت سي ق ٤٥١٣]، وسيأتي برقم: (٢٩٥٧)، (٢٩٥٨).

(١) الشاهد: الحاضر، والجمع: شهود. (انظر: الصحاح، مادة: شهد).

(٢) ضبب عليه في الأصل.

٥ [٢٩٥٧] [التحفة: م دت سي ق ٤٥١٣]، وتقدم برقم: (٢٩٥٦) وسيأتي برقم: (٢٩٥٨).

٥ [٢٩٥٨] [التحفة: م دت سي ق ٤٥١٣]، وتقدم برقم: (٢٩٥٦)، (٢٩٥٧).

(٣) قوله: «روى عبد الرحمن بن مهدي، عن عكرمة بن عمار» ليس في (ك/ ٦١٧).

(٤) في (ع): «أنبأنا».

(٥) هذا الحديث ليس في الأصل، (س)، وهو ثابت في (ف٤)، (ق: ٧٩)، (ع)، (ك).

○ [٢٩٦٠] حدثنا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ، كُوفِيٌّ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبِي خَالِدٍ الدَّالَانِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أَبِيهَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شَمِّتِ الْعَاطِسَ ثَلَاثًا، فَإِنْ زَادَ، فَإِنْ شِئْتَ فَشَمِّتْهُ، وَإِنْ شِئْتَ فَلَا».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ[١]، وَإِسْنَادُهُ مَجْهُولٌ[٢].

٤٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي خَفْضِ الصَّوْتِ وَتَخْمِيرِ[٣] الْوَجْهِ عِنْدَ الْعُطَاسِ

○ [٢٩٦١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ وَزِيرٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا عَطَسَ غَطَّى وَجْهَهُ بِيَدِهِ أَوْ بِثَوْبِهِ، وَغَضَّ بِهَا صَوْتَهُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٤١- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعُطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ

○ [٢٩٦٢] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْعُطَاسُ مِنَ اللَّهِ، وَالتَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ، وَإِذَا قَالَ: آهْ آهْ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَضْحَكُ مِنْ جَوْفِهِ، وَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعُطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ، فَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ: آهْ آهْ إِذَا تَثَاءَبَ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَضْحَكُ مِنْ جَوْفِهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

○ [٢٩٦٠] [التحفة: ت ١٥٧٠٩].

(١) في (ف٢/ ١٢٢): «غريب حسن»، وفي «تحفة الأشراف»: «حسن».

(٢) قوله: «وإسناده مجهول» من (ف٤/ ٧٩)، (ف٥/ ٣٠٦)، (ع/ ١٠٦)، (ك/ ٦١٧)، (خ/ ٣٠٥) لنسخة.

(٣) التخمير: التغطية. (انظر: النهاية، مادة: خمر).

○ [٢٩٦١] [التحفة: د ت ١٢٥٨١].

○ [٢٩٦٢] [التحفة: ت سي ١٣٠٤٥]، وسيأتي برقم: (١٩).

○ [٢٩٦٣] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعُطَاسَ، وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ، فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، فَحَقٌّ عَلَىٰ كُلِّ مَنْ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَأَمَّا التَّثَاؤُبُ؛ فَإِذَا تَثَاوَبَ(١) أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ، وَلَا يَقُولُ: هَاهْ هَاهْ؛ فَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ يَضْحَكُ مِنْهُ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَجْلَانَ، وَابْنُ أَبِي ذِئْبٍ أَحْفَظُ لِحَدِيثِ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، وَأَثْبَتُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، وَسَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الْعَطَّارَ الْبَصْرِيَّ يَذْكُرُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ: أَحَادِيثُ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ رَوَىٰ بَعْضَهَا سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَرَوَىٰ بَعْضَهَا سَعِيدٌ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَاخْتَلَطَتْ عَلَيَّ، فَجَعَلْتُهَا عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٤٢- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْعُطَاسَ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الشَّيْطَانِ

○ [٢٩٦٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ، عَنْ عَدِيٍّ، وَهُوَ: ابْنُ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ - رَفَعَهُ - قَالَ: «الْعُطَاسُ وَالنُّعَاسُ وَالتَّثَاؤُبُ فِي الصَّلَاةِ، وَالْحَيْضُ وَالْقَيْءُ وَالرُّعَافُ(٢) مِنَ الشَّيْطَانِ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ؛ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ. وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قُلْتُ لَهُ: مَا اسْمُ جَدِّ عَدِيٍّ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي، وَذُكِرَ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ مَعِينٍ قَالَ: اسْمُهُ دِينَارٌ.

○ [٢٩٦٣] [التحفة: خ د ت س ١٤٣٢٢].

(١) قال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٦١١): «قال شيخنا في «شرح الترمذي»: «وقع في رواية المحبوبي عن الترمذي بالواو، وفي رواية السنجي بالهمز»».

○ [٢٩٦٤] [التحفة: ت ق ٣٥٤٣].

(٢) الرعاف: الدم يخرج من الأنف. (انظر: الصحاح، مادة: رعف).

٤٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَنْ يُقَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يُجْلَسَ فِيهِ

ه [٢٩٦٥] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يُقِيمُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

ه [٢٩٦٦] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُقِيمُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ»، قَالَ: وَكَانَ الرَّجُلُ يَقُومُ لِابْنِ عُمَرَ فَمَا يَجْلِسُ فِيهِ[١].

٤٤- بَابُ مَا جَاءَ إِذَا قَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ رَجَعَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ

ه [٢٩٦٧] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ ۩ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ حُذَيْفَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الرَّجُلُ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ، وَإِنْ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ عَادَ فَهُوَ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[٢] صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

٤٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْجُلُوسِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ بِغَيْرِ إِذْنِهِمَا

ه [٢٩٦٨] حدثنا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ:

ه [٢٩٦٥] [التحفة: م ت ٧٥٤١].

ه [٢٩٦٦] [التحفة: م ت ٦٩٤٤].

(١) بعده في (ف٢/ ١٢٣): «قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح»، وفي «تحفة الأشراف»: «صحيح»، وفي (ع/ ١٠٦): «قال أبو عيسى: هذا حديث حسن»، وضبب مكانه في (ف٧/ ١٠٥)، وهذا الحديث ليس في (ف٥/ ٣٠٦)، (ك/ ٥٩٦). وقوله: «قال: وكان الرجل يقوم لابن عمر فما يجلس فيه» ليس في (ع).

ه [٢٩٦٧] [التحفة: ت ١١٧٩٦]. ۩ [١٨٠/ أ].

(٢) من (ف٤/ ٨٠)، (ف٥/ ٣٠٦)، (ف٧/ ١٠٥)، (غ/ ٢٩٠)، (ع/ ١٠٧)، (ك/ ٥٩٧).

ه [٢٩٦٨] [التحفة: د ت ٨٦٥٦].

حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ اثْنَيْنِ إِلَّا بِإِذْنِهِمَا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ عَامِرٌ الْأَحْوَلُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ أَيْضًا.

٤٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْقُعُودِ وَسْطَ الْحَلْقَةِ

ه [٢٩٦٩] حدثنا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، أَنَّ رَجُلًا قَعَدَ وَسْطَ حَلْقَةٍ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: مَلْعُونٌ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ - أَوْ: لَعَنَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ - مَنْ قَعَدَ وَسْطَ الْحَلْقَةِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو مِجْلَزٍ اسْمُهُ: لَاحِقُ بْنُ حُمَيْدٍ.

٤٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ قِيَامِ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ

ه [٢٩٧٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمْ يَكُنْ شَخْصٌ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ: وَكَانُوا إِذَا رَأَوْهُ لَمْ يَقُومُوا؛ لِمَا يَعْلَمُونَ مِنْ كَرَاهِيَتِهِ لِذَلِكَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

ه [٢٩٧١] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ قَالَ: خَرَجَ مُعَاوِيَةُ، فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ صَفْوَانَ حِينَ رَأَوْهُ، فَقَالَ: اجْلِسَا؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَتَمَثَّلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا، فَلْيَتَبَوَّأْ[1] مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

ه [٢٩٦٩] [التحفة: دت ٣٣٨٩].

ه [٢٩٧٠] [التحفة: ت ٦٢٥].

ه [٢٩٧١] [التحفة: دت ١١٤٤٨]، وسيأتي برقم: (٢٩٧٢).

(١) التبوُّء: النزول، أي: لينزل منزله من النار. (انظر: النهاية، مادة: بوأ).

وَفِي البَابِ : عَنْ أَبِي أُمَامَةَ .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

ه [٢٩٧٢] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

٤٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَقْلِيمِ(١) الْأَظْفَارِ

ه [٢٩٧٣] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ(٢) وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ : الِاسْتِحْدَادُ**(٣) ، **وَالْخِتَانُ**(٤) ، **وَقَصُّ الشَّارِبِ ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ(٥) .

ه [٢٩٧٤] حدثنا قُتَيْبَةُ وَهَنَّادٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ : قَصُّ**(٦) **الشَّارِبِ ، وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ**(٧) ، **وَالسِّوَاكُ** ،

ه [٢٩٧٢] [التحفة : د ت ١١٤٤٨] ، وتقدم برقم : (٢٩٧١) .

(١) **التقليم** : القص . (انظر : النهاية ، مادة : قلم) .

ه [٢٩٧٣] [التحفة : ت س ١٣٢٨٦] .

(٢) أمامه في حاشية الأصل بخط مغاير : «صوابه : الخلال» ، وهذا لا يعني أن نسبة «الحلواني» خطأ ، فهو ينسب إليهما ، ينظر : «تهذيب الكمال» (٦/ ٢٥٩ ، ٢٦٠) .

(٣) **الاستحداد** : حلق العانة بالحديد . (انظر : النهاية ، مادة : حدد) .

(٤) **الاختتان والختان** : موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية ، ويقال لقطعهما : الإعذار والخفض . (انظر : النهاية ، مادة : ختن) .

(٥) في «تحفة الأشراف» : «صحيح» .

ه [٢٩٧٤] [التحفة : م د ت س ق ١٦١٨٨] .

(٦) **القص** : النقص والأخذ . (انظر : النهاية ، مادة : قصص) .

(٧) **إعفاء اللحية** : أن يوفر شعرها ولا يقص ؛ من عفا الشيء إذا كثر وزاد . (انظر : النهاية ، مادة : عفا) .

وَالِاسْتِنْشَاقُ، وَقَصُّ الْأَظْفَارِ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ[١]، وَنَتْفُ الْإِبْطِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ[٢]».

قَالَ زَكَرِيَّا: قَالَ مُصْعَبٌ: وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ: «الْمَضْمَضَةَ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ[٣]، وَابْنِ عُمَرَ.

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ، هُوَ: الِاسْتِنْجَاءُ بِالْمَاءِ.

٤٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَوْقِيتِ تَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ وَأَخْذِ الشَّارِبِ

ه [٢٩٧٥] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى أَبُو مُحَمَّدٍ صَاحِبُ الدَّقِيقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ وَقَّتَ لَهُمْ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً[٤] تَقْلِيمَ الْأَظْفَارِ، وَأَخْذَ الشَّارِبِ، وَحَلْقَ الْعَانَةِ.

ه [٢٩٧٦] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: وَقَّتَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قَصِّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ، وَحَلْقِ الْعَانَةِ، وَنَتْفِ الْإِبْطِ أَلَّا نَتْرُكَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا.

هَذَا أَصَحُّ مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ. وَصَدَقَةُ بْنُ مُوسَى لَيْسَ عِنْدَهُمْ بِالْحَافِظِ.

---

(١) **البراجم**: جمع بُرجُمة، وهي: العُقَد التي في ظهور الأصابع يجتمع فيها الوَسَخ. (انظر: النهاية، مادة: برجم).

(٢) **انتقاص الماء**: يريد انتقاص البول بالماء إذا غسل المذاكير به. وقيل: هو الانتضاح بالماء. (انظر: النهاية، مادة: نقص).

(٣) بعده في (ف٥/ ٣٠٧)، (ك/ ٥٩٨): «وأبي هريرة»

ه [٢٩٧٥] [التحفة: م دت س ق ١٠٧٠]، وسيأتي برقم: (٢٩٧٦).

(٤) ضبب عليه في الأصل.

ه [٢٩٧٦] [التحفة: م دت س ق ١٠٧٠]، وتقدم برقم: (٢٩٧٥).

٥٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي قَصِّ الشَّارِبِ

○ [٢٩٧٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ الْكُوفِيُّ الْكِنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُصُّ - أَوْ: يَأْخُذُ - مِنْ شَارِبِهِ، قَالَ: وَكَانَ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ إِبْرَاهِيمُ يَفْعَلُهُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

○ [٢٩٧٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ لَمْ يَأْخُذْ مِنْ شَارِبِهِ فَلَيْسَ مِنَّا**».

وَفِي الْبَابِ: عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

○ [٢٩٧٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ صُهَيْبٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

٥١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَخْذِ مِنَ اللِّحْيَةِ

○ [٢٩٨٠] حدثنا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْخُذُ مِنْ لِحْيَتِهِ؛ مِنْ عَرْضِهَا وَطُولِهَا.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

○ [٢٩٧٧] [التحفة: ت ٦١١٧].

○ [٢٩٧٨] [التحفة: ت س ٣٦٦٠]، وسيأتي برقم: (٢٩٧٩).

○ [٢٩٧٩] [التحفة: ت س ٣٦٦٠]، وتقدم برقم: (٢٩٧٨).

○ [٢٩٨٠] [التحفة: ت ٨٦٦٢].

وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: عُمَرُ بْنُ هَارُونَ مُقَارِبُ ۩ الْحَدِيثِ، لَا أَعْرِفُ لَهُ حَدِيثًا لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ - أَوْ قَالَ: يَتَفَرَّدُ بِهِ - إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْخُذُ مِنْ لِحْيَتِهِ مِنْ عَرْضِهَا وَطُولِهَا، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ هَارُونَ، وَرَأَيْتُهُ حَسَنَ الرَّأْيِ فِي عُمَرَ بْنِ هَارُونَ، وَسَمِعْتُ قُتَيْبَةَ يَقُولُ: عُمَرُ بْنُ هَارُونَ كَانَ صَاحِبَ حَدِيثٍ، وَكَانَ يَقُولُ: الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ.

○ [٢٩٨١] قَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَصَبَ الْمَنْجَنِيقَ [١] عَلَى أَهْلِ الطَّائِفِ.

قَالَ قُتَيْبَةُ: قُلْتُ لِوَكِيعٍ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: صَاحِبُكُمْ عُمَرُ بْنُ هَارُونَ.

٥٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي إِعْفَاءِ اللِّحْيَةِ

○ [٢٩٨٢] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحْفُوا [٢] الشَّوَارِبَ، وَأَعْفُوا اللِّحَى».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

○ [٢٩٨٣] حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِإِحْفَاءِ الشَّوَارِبِ، وَإِعْفَاءِ اللِّحَى.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

۩ [١٨٠ ب].

○ [٢٩٨١] [التحفة: ت ١٨٤٦٨].

(١) المنجنيق: القذّاف، التي ترمى بها الحجارة. (انظر: اللسان، مادة: مجنق).

○ [٢٩٨٢] [التحفة: م ت ٧٩٤٥].

(٢) الإحفاء: المبالغة في القص. (انظر: النهاية، مادة: حفا).

○ [٢٩٨٣] [التحفة: م د ت ٨٥٤٢].

وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ هُوَ : مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ ثِقَةٌ ، وَعُمَرُ بْنُ نَافِعٍ ثِقَةٌ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ يُضَعَّفُ .

٥٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي وَضْعِ إِحْدَى الرِّجْلَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى مُسْتَلْقِيًا

ه [٢٩٨٤] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ مُسْتَلْقِيًا فِي الْمَسْجِدِ وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَعَمُّ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ هُوَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ الْمَازِنِيُّ .

٥٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْكَرَاهِيَةِ فِي ذَلِكَ

ه [٢٩٨٥] حدثنا عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ خِدَاشٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ (١) ، وَالِاحْتِبَاءِ (٢) فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، وَأَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى وَهُوَ مُسْتَلْقٍي (٣) عَلَى ظَهْرِهِ (٤) .

ه [٢٩٨٤] [التحفة : خ م دت س ٥٢٩٨] .

ه [٢٩٨٥] [التحفة : ت ٢٧٠٣] ، وسيأتي برقم : (٢٩٨٦) .

(١) **اشتمال الصماء** : هو أن يتغطى الرجل بثوب واحد ليس عليه غيره ، ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبه ، فتنكشف عورته ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : صمم) .

(٢) **الاحتباء والحبوة** : ضمّ الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ، ويشده عليها . وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب . (انظر : النهاية ، مادة : حبا) .

(٣) كذا بالأصل ، وفي (س) : «مستلق» .

(٤) هكذا الحديث في الأصل ، (س) وغيرهما من النسخ ، وعليه شرح في «تحفة الأحوذي» (٨/ ٤١) ، وهو المعتمد عند ابن الأثير في «جامع الأصول» (١١/ ٥٦٣) ، ووقع في (ف٥/ ٣٠٧) ، (ف٢/ ١٢٤) ، (ع/ ١٠٨) ، (ك/ ٦٢١) : «قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا استلقى أحدكم على ظهره فلا يضع إحدى رجليه على الأخرى»» ، وهذا هو المعتمد في «تحفة الأشراف» ، وأعاد في النسخة التي برقم (٣٤٣) نفس الإسناد بلفظ : «نهى عن اشتمال الصماء . . . إلخ» .

هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، وَلَا نَعْرِفُ خِدَاش هَذَا مَنْ هُوَ؟ وَقَدْ رَوَىٰ لَهُ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ غَيْرَ حَدِيثٍ .

○ [٢٩٨٦] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ ، وَالِاحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، وَأَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ إِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَىٰ وَهُوَ مُسْتَلْقِي [1] عَلَىٰ ظَهْرِهِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الِاضْطِجَاعِ عَلَى الْبَطْنِ

○ [٢٩٨٧] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مُضْطَجِعًا عَلَىٰ بَطْنِهِ ، فَقَالَ : «**إِنَّ هَذِهِ ضِجْعَةٌ لَا يُحِبُّهَا اللَّهُ**» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ طِهْفَةَ ، وَابْنِ عُمَرَ .

وَرَوَىٰ يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ طِهْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَيُقَالُ : طِخْفَةُ ، وَالصَّحِيحُ : طِهْفَةُ ، وَيُقَالُ : طِغْفَةُ ، وَقَالَ بَعْضُ الْحُفَّاظِ : الصَّحِيحُ طِخْفَةُ .

٥٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي حِفْظِ الْعَوْرَةِ

○ [٢٩٨٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ

= ووقع في (ف٤/ ٨١) : «أن رسول الله ﷺ قال : «إذا استلقى أحدكم على ظهره فلا يضع إحدى رجليه على الأخرى» ونسبه لنسخة ، وزاد بعده : «نهى عن اشتمال الصماء ، والاحتباء في ثوب واحد ، وأن يرفع الرجل إحدى رجليه على الأخرى وهو مستلق على ظهره»» .

○ [٢٩٨٦] [التحفة : م دت س ٢٩٠٥] ، وتقدم برقم : (٢٩٨٥) .

(١) كذا بالأصل ، (س) ، وهو جائز .

○ [٢٩٨٧] [التحفة : ت ١٥٠٤١] .

○ [٢٩٨٨] [التحفة : خت دت س ق ١١٣٨٠] ، وسيأتي برقم : (٣٠١٦) .

حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَوْرَاتُنَا ؛ مَا نَأْتِي مِنْهَا وَمَا نَذَرُ؟ قَالَ : «احْفَظْ عَوْرَتَكَ[١] إِلَّا مِنْ زَوْجَتِكَ أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ» ، فَقَالَ : الرَّجُلُ يَكُونُ مَعَ الرَّجُلِ؟ قَالَ : «إِنِ اسْتَطَعْتَ أَلَّا يَرَاهَا أَحَدٌ فَافْعَلْ» ، قُلْتُ : فَالرَّجُلُ يَكُونُ خَالِيًا؟ قَالَ : «فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحَىٰ مِنْهُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَجَدُّ بَهْزٍ اسْمُهُ : مُعَاوِيَةُ بْنُ حَيْدَةَ الْقُشَيْرِيُّ ، وَقَدْ رَوَى الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، وَهُوَ : وَالِدُ بَهْزٍ .

٥٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الِاتِّكَاءِ

○ [٢٩٨٩] حدثنا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُتَّكِئًا عَلَىٰ وِسَادَةٍ عَلَىٰ يَسَارِهِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَرَوَىٰ غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُتَّكِئًا عَلَىٰ وِسَادَةٍ . وَلَمْ يَذْكُرُوا : عَلَىٰ يَسَارِهِ .

○ [٢٩٩٠] حدثنا يُوسُفُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُتَّكِئًا عَلَىٰ وِسَادَةٍ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ[٢] .

---

(١) العورة : كل ما يُستحيا منه إذا ظهر ، وهي من الرجل ما بين السرة والركبة . (انظر : النهاية ، مادة : عور) .

○ [٢٩٨٩] [التحفة : دت ٢١٣٨] ، وسيأتي برقم : (٢٩٩٠) .

○ [٢٩٩٠] [التحفة : دت ٢١٣٨] ، وتقدم برقم : (٢٩٨٩) .

(٢) لم يذكر في «تحفة الأشراف» تصحيحا أو تحسينا ، ولكنه نقل عن الترمذي في قوله : «هكذا روىٰ غير واحد عن إسرائيل نحو رواية وكيع ، ولا نعلم أحدًا ذكر فيه : «علىٰ يساره» إلا ما روىٰ إسحاق بن منصور ، عن إسرائيل» .

٥٨- بَابٌ

○ [٢٩٩١] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«لَا يُؤَمُّ الرَّجُلُ فِي سُلْطَانِهِ**(١) **، وَلَا يُجْلَسُ عَلَىٰ تَكْرِمَتِهِ**(٢) **فِي بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ»** .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٥٩- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الرَّجُلَ أَحَقُّ بِصَدْرِ(٣) دَابَّتِهِ

○ [٢٩٩٢] حدثنا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ يَقُولُ : بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ ۩ يَمْشِي إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ وَمَعَهُ حِمَارٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ارْكَبْ ، وَتَأَخَّرَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا ، أَنْتَ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِكَ ، إِلَّا أَنْ تَجْعَلَهُ لِي»** ، قَالَ : قَدْ جَعَلْتُهُ لَكَ ، قَالَ : فَرَكِبَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ(٥) .

○ [٢٩٩١] [التحفة : م دت س ق ٩٩٧٦] ، وتقدم برقم : (٢٣٥) .

(١) **السلطان** : البيت والمحل ؛ لأنه موضع سلطنته . (انظر : المصباح المنير ، مادة : سلط) .

(٢) **التكرمة** : الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش أو سرير مما يعد لإكرامه ، وهي تفعلة من الكرامة . (انظر : النهاية ، مادة : كرم) .

(٣) **الصدر** : أعلى مقدم كل شيء وأوله ، حتى إنهم ليقولون : صدر النهار والليل ، وصدر الشتاء والصيف ، وما أشبه ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : صدر) .

○ [٢٩٩٢] [التحفة : دت ١٩٦١] .

(٤) قوله : «قال حدثني» وقع في (ف٢/ ١٢٥) : «عن جدي ، عن» ، وكُتب في الحاشية : «كذا وقع : عن جدي في نسخة ، والصواب حذفه ، الله أعلم» .

۩ [١٨١ أ] .

(٥) في (ف٥/ ٣٠٨) : «غريب حسن» ، وفي (ع/ ١٠٩) : «غريب» ، (ف٢) ، (ف٤/ ٨١) ، (ك/ ٦٢٢) ، (ع) : «من هذا الوجه ، وفي الباب : عن قيس بن سعد بن عبادة» .

٦٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(١)] الرُّخْصَةِ فِي اتِّخَاذِ الْأَنْمَاطِ[(٢)]

٥[٢٩٩٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ لَكُمْ أَنْمَاطٌ؟» قُلْتُ: وَأَنَّىٰ[(٤)] تَكُونُ لَنَا أَنْمَاطٌ؟ قَالَ: «أَمَا إِنَّهَا سَتَكُونُ لَكُمْ أَنْمَاطٌ»، قَالَ: فَأَنَا أَقُولُ لِامْرَأَتِي: أَخِّرِي عَنِّي أَنْمَاطَكِ، فَتَقُولُ: أَلَمْ يَقُولَ[(٥)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا سَتَكُونُ لَكُمْ أَنْمَاطٌ»؟ قَالَ: فَأَدَعُهَا.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[(٦)].

٦١- بَابُ مَا جَاءَ فِي رُكُوبِ ثَلَاثَةٍ عَلَى دَابَّةٍ

٥[٢٩٩٤] حدثنا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَقَدْ قُدْتُ بِنَبِيِّ اللَّهِ ﷺ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَىٰ بَغْلَتِهِ الشَّهْبَاءِ[(٧)]، حَتَّىٰ أَدْخَلْتُهُ حُجْرَةَ النَّبِيِّ ﷺ هَذَا قُدَّامَهُ وَهَذَا خَلْفَهُ.

وَفِي الْبَابِ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ[(٨)].

---

(١) من (س).

(٢) الأنماط: جمع نمط، وهو: بساط يُتخذ للجلوس، له طرف رَقيق. (انظر: النهاية، مادة: نمط).

٥[٢٩٩٣][التحفة: خ م ت ٣٠٢٣].

(٣) في «تحفة الأشراف»: «يحيىٰ بن سعيد» بدلًا من «عبد الرحمن بن مهدي».

(٤) أنى: كيف. (انظر: التاج، مادة: أنىٰ).

(٥) كذا بالأصل، وفي (س): «يقل».

(٦) ذكر في «تحفة الأحوذي» (٨/ ٤٨): أنه في بعض النسخ: «هذا حديث حسن غريب».

٥[٢٩٩٤][التحفة: م ت ٤٥١٨].

(٧) الشهباء: التي يغلب بياضُها سوادَها. (انظر: النهاية، مادة: شهب).

(٨) في «تحفة الأشراف»: «حسن غريب»، وبعده في (ف٤/ ٥٢) وضبب عليه، (ف٢/ ١٢٥)، -

٦٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي نَظْرَةِ الْفُجَاءَةِ[١]

○ [٢٩٩٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَظْرَةِ الْفُجَاءَةِ ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَصْرِفَ بَصَرِي .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو زُرْعَةَ ، اسْمُهُ : هَرِمٌ .

○ [٢٩٩٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ - رَفَعَهُ - قَالَ : «**يَا عَلِيُّ ، لَا تُتْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ ؛ فَإِنَّ لَكَ الْأُولَى وَلَيْسَتْ لَكَ الْآخِرَةُ**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ[٢] ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ شَرِيكٍ .

٦٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي احْتِجَابِ النِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ

○ [٢٩٩٧] حدثنا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ نَبْهَانَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ ، أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَيْمُونَةَ ، قَالَتْ : فَبَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَهُ أَقْبَلَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ ، وَذَلِكَ بَعْدَمَا أُمِرْنَا بِالْحِجَابِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**احْتَجِبَا مِنْهُ**» فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَيْسَ هُوَ أَعْمَى لَا يُبْصِرُنَا وَلَا يَعْرِفُنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَفَعَمْيَاوَانِ أَنْتُمَا؟ أَلَسْتُمَا تُبْصِرَانِهِ؟!**» .

= (ع/ ١١٠) ، (ك/ ٦٠١) : «من هذا الوجه» ، وفي (ف٢) أخر قوله : «وفي الباب عن ابن عباس وعبد الله بن جعفر» بعد قوله : «من هذا الوجه» .

(١) **الفجأة والفجاءة** : البغتة من غير تقدم سبب . (انظر : النهاية ، مادة : فجأ) .

○ [٢٩٩٥] [التحفة : م د ت س ٣٢٣٧] .

○ [٢٩٩٦] [التحفة : د ت ٢٠٠٧] .

(٢) في «تحفة الأشراف» : «غريب» .

○ [٢٩٩٧] [التحفة : د ت س ١٨٢٢٢] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٦٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ الدُّخُولِ عَلَى النِّسَاءِ إِلَّا بِإِذْنِ أَزْوَاجِهِنَّ

○ [٢٩٩٨] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ ذَكْوَانَ ، عَنْ مَوْلَىٰ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ أَرْسَلَهُ إِلَىٰ عَلِيٍّ يَسْتَأْذِنُهُ عَلَىٰ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ، فَأَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ ، سَأَلَ الْمَوْلَىٰ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا - أَوْ : نَهَىٰ - أَنْ نَدْخُلَ عَلَى النِّسَاءِ بِغَيْرِ إِذْنِ أَزْوَاجِهِنَّ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَجَابِرٍ .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (١) .

٦٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَحْذِيرِ فِتْنَةِ النِّسَاءِ

○ [٢٩٩٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِي النَّاسِ (٢) فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (٣) . وَقَدْ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الثِّقَاتِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ :

○ [٢٩٩٨] [التحفة : ت ١٠٧٥٢] .

(١) في «تحفة الأشراف» : «حسن» .

○ [٢٩٩٩] [التحفة : خ م ت س ق ٩٩ ، م ت ٤٤٦٢] .

(٢) قوله : «في الناس» من (ف٥/ ٣٠٩) ، (خ/ ٣٠٨) ، (ك/ ٦٢٤) ، (ع/ ١١٠) ، وألحقه في حاشية (ف٤/ ٨٢) بخط مغاير ، وصحح عليه ، ووقع في (ف٢/ ١٢٦) : «على الناس» ، ورواه محمد بن عبد الأعلى عند مسلم في «الصحيح» (٢٨٤٠) بهذا الإسناد كالمثبت ، ورواه أحمد في «المسند» (٢٢٢٤٥) ، والنسائي في «الكبرى» (٩٤٢٢) من وجه آخر عن سليمان التيمي كالمثبت .

(٣) في (ف٥) : «حسن» .

عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ: عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ غَيْرَ الْمُعْتَمِرِ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

٥[٣٠٠٠] حدثنا[(١)] ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوَهُ[(٢)].

٦٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ اتِّخَاذِ الْقُصَّةِ[(٣)]

٥[٣٠٠١] حدثنا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ خَطَبَ بِالْمَدِينَةِ يَقُولُ: أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ هَذِهِ الْقُصَّةِ وَيَقُولُ: «إِنَّمَا هَلَكَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَهَا نِسَاؤُهُمْ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ.

٦٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوَاصِلَةِ[(٤)] وَالْمُسْتَوْصِلَةِ وَالْوَاشِمَةِ[(٥)] وَالْمُسْتَوْشِمَةِ

٥[٣٠٠٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ

---

(١) في (ع) في هذا الموضع والذي بعده: «أنبأنا».

(٢) هذا الإسناد ليس في الأصل، (س)، «تحفة الأشراف»، وهو ثابت في: (ف٤/ ٨٢)، (ع/ ١١٠)، (ك/ ٦٢٤).

(٣) **القصة**: الخصلة من الشعر. (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ٥٤).

٥[٣٠٠١][التحفة: خ م د ت س ١١٤٠٧].

(٤) **الواصلة**: التي تصل شعرها بشعر آخر زُور. (انظر: النهاية، مادة: وصل).

(٥) **الواشمة**: التي تغرز الجلد بإبرة، ثم تحشوه بكحل، فيزرق أثره أو يخضر، والجمع: الواشمات. (انظر: النهاية، مادة: وشم).

٥[٣٠٠٢][التحفة: ع ٩٤٥٠].

إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَعَنَ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ (١) ، وَالْمُتَنَمِّصَاتِ (٢) ، مُبْتَغِيَاتٍ (٣) لِلْحُسْنِ ، مُغَيِّرَاتٍ خَلْقَ اللَّهِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (٤) .

○ [٣٠٠٣] حدثنا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَعَنَ اللَّهُ ۩ الْوَاصِلَةَ ، وَالْمُسْتَوْصِلَةَ ، وَالْوَاشِمَةَ ، وَالْمُسْتَوْشِمَةَ» .

قَالَ نَافِعٌ : الْوَشْمُ فِي اللِّثَةِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَائِشَةَ ، وَمَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، وَأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ .

○ [٣٠٠٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ . وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ قَوْلَ نَافِعٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

---

(١) في (ف/٧ ١٠٩) : «والمتوشمات» وضبب عليه .

(٢) في (ف/٤ ٨٢) : «والموتشمات» ، وكُتب في الحاشية بخط مغاير : «والمتنمصات» ، وصحح عليه .
المتنمصات : جمع متنمصة ، وهن : اللاتي يأمرن مَن ينتِفْن الشعر من وجوههن بفعل ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : نمص) .

(٣) ليس في (خ/٣٠٨) وألحق في الحاشية ، وكتب تحته : «أبي طالب» .

(٤) في (ف٤) : «هذا حديث صحيح» ، وبعده في (ف/٢ ١٢٦) ، (ك/ ٦٢٥) : «وقد رواه شعبة وغير واحد من الأئمة عن منصور» .

○ [٣٠٠٣] [التحفة : خ ت ٧٩٣٠] ، وتقدم برقم : (١٨٦٩) .

۩ [١٨١ ب] .

○ [٣٠٠٤] [التحفة : خ م د ت س ٨١٣٧] .

٦٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُتَشَبِّهَاتِ بِالرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ

ο [٣٠٠٥] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَهَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُتَشَبِّهَاتِ بِالرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ، وَالْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

ο [٣٠٠٦] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ وَأَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُخَنَّثِينَ(١) مِنَ الرِّجَالِ، وَالْمُتَرَجِّلَاتِ(٢) مِنَ النِّسَاءِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَائِشَةَ.

٦٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ خُرُوجِ الْمَرْأَةِ مُتَعَطِّرَةً

ο [٣٠٠٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُمَارَةَ الْحَنَفِيِّ، عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**كُلُّ عَيْنٍ زَانِيَةٌ، وَالْمَرْأَةُ إِذَا اسْتَعْطَرَتْ فَمَرَّتْ بِالْمَجْلِسِ فَهِيَ كَذَا وَكَذَا**»، يَعْنِي: زَانِيَةً.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

ο [٣٠٠٥] [التحفة: خ دت ق ٦١٨٨].

ο [٣٠٠٦] [التحفة: خ دت س ٦٢٤٠].

(١) **المخنثون**: جمع المخنَّث، وهو: المتشبه بالمرأة في سلوكه لبسًا وحركةً وكلامًا. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: خنث).

(٢) **المترجلات**: المتشبِّهات بالرجال في الزِّيِّ والهيئة. (انظر: النهاية، مادة: رجل).

ο [٣٠٠٧] [التحفة: دت س ٩٠٢٣].

٧٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي طِيبِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ

○ [٣٠٠٨] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**طِيبُ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ ، وَطِيبُ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ**» .

○ [٣٠٠٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنِ الطُّفَاوِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . إِلَّا أَنَّ الطُّفَاوِيَّ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، وَلَا نَعْرِفُ اسْمَهُ . وَحَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَتَمُّ وَأَطْوَلُ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ .

○ [٣٠١٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**إِنَّ خَيْرَ طِيبِ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ ، وَخَيْرَ طِيبِ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ**» ، وَنَهَى عَنِ الْمِيثَرَةِ(١) الْأُرْجُوَانِ(٢) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

○ [٣٠٠٨] [التحفة : دت س ١٥٤٨٦] ، وسيأتي برقم : (٣٠٠٩) ، (٣٠١٠) .

○ [٣٠٠٩] [التحفة : دت س ١٥٤٨٦] ، وتقدم برقم : (٣٠٠٨) ، وسيأتي برقم : (٣٠١٠) .

○ [٣٠١٠] [التحفة : ت ١٠٨٠٥] ، وتقدم برقم : (٣٠٠٨) ، (٣٠٠٩) .

(١) ضبب عليه في (س) وفي الحاشية : «ميثرة» وصحح عليه .

الميثرة : وطاء محشو يترك على رحل البعير تحت الراكب ، والجمع : المياثر . (انظر : النهاية ، مادة : ميثر) .

(٢) **الأرجوان** : شديدة الحمرة ، وهو معرب من أرغوان ، وهو شجر له نور أحمر ، وكل لون يشبهه فهو أرجوان . وقيل : هو الصبغ الأحمر . (انظر : النهاية ، مادة : رجن) .

٧١- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ رَدِّ الطِّيبِ

○ [٣٠١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ أَنَسٌ لَا يَرُدُّ الطِّيبَ، وَقَالَ أَنَسٌ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَرُدُّ الطِّيبَ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

○ [٣٠١٢] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ لَا تُرَدُّ: الْوَسَائِدُ، وَالدُّهْنُ، وَاللَّبَنُ»(١).

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ، هُوَ: ابْنُ جُنْدَبٍ، وَهُوَ مَدِينِيٌّ.

○ [٣٠١٣] حدثنا(٢) مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ الْبَصْرِيُّ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ، عَنْ حَنَانٍ(٤)، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أُعْطِيَ أَحَدُكُمُ الرَّيْحَانَ فَلَا يَرُدَّهُ؛ فَإِنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْجَنَّةِ».

○ [٣٠١١] [التحفة: خ ت س ٤٩٩].

○ [٣٠١٢] [التحفة: ت ٧٤٥٣].

(١) بعده في (ف٤/ ٨٣)، (ع/ ١١٢)، (ك/ ٦٢٦): «الدهن يعني به: الطيب»، ووقع هذا التفسير في (ف٢/ ١٢٧) بعد كلام الترمذي بلفظ: «الدهن إنما يعني هاهنا: الطيب».

○ [٣٠١٣] [التحفة: دت ١٨٩٧٥].

(٢) قبله في الأصل، (س)، (ف٤/ ٨٤)، (ف٦/ ١٩٠)، (ص/ ١٩٢)، (خ): «حدثنا عثمان بن مهدي»، ولم ترد هذه الزيادة في (ف٥/ ٣٠٩)، (ف٧/ ١٠٩)، (ف٢)، (ك/ ٦٠٤)، (غ/ ٢٩٣)، (ع/ ١١٢)، و«تحفة الأشراف»، وهو الصواب، وقد أخرجه المصنف في «الشمائل» (٢٢٢) بدونها، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٨٧) من رواية الهيثم بن كليب، عن المصنف بدونها أيضا.

(٣) بعده في (ف٤)، (ك)، (ع): «وعمرو بن علي»، قال المزي في «التحفة»: «عمرو بن علي سقط من بعض النسخ من «الجامع» وثبت في «الشمائل»».

(٤) جوده في (س)، (ف٢) بالتخفيف، وكتبا فوقه: «خف».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ(١)؛ وَلَا نَعْرِفُ لِحَنَانٍ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ(٢).

وَأَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ اسْمُهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلٍّ، وَقَدْ أَدْرَكَ زَمَانَ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يَرَهُ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ(٣).

٧٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ مُبَاشَرَةِ(٤) الرَّجُلِ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةِ الْمَرْأَةَ

○ [٣٠١٤] حدثنا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُبَاشِرِ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ حَتَّى تَصِفَهَا لِزَوْجِهَا كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

○ [٣٠١٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الضَّحَّاكُ، يَعْنِي: ابْنَ عُثْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ، وَلَا تَنْظُرُ الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ، وَلَا يُفْضِي(٥) الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، وَلَا تُفْضِي الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَرْأَةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

---

(١) في (ف٥)، (ف٧): «حسن غريب»، وفي (ع)، (ك)، و«تحفة الأشراف»: «غريب»، وبعده في (ف٤/ ٨٣)، (ك)، (ع): «لا نعرفه إلا من هذا الوجه».

(٢) بعده في (ف٢): «وهو حديث مرسل».

(٣) قوله: «وأبو عثمان النهدي اسمه... إلخ» من (ف٤)، (ف٢)، (خ/ ٣٠٨)، (ك)، (ع)، واختلفت النسخ في آخر قول الترمذي، فمنها من يقول: «ولم ينظر إلى النبي ﷺ»، ومنها من يقول: «ولم يسمع منه»، ومنها من يقول: «ولم يره»، والمثبت من النسخة الأولى.

(٤) المباشرة: الملامسة. وأصله من لمس بشرة الرجل بشرة المرأة. (انظر: النهاية، مادة: بشر).

○ [٣٠١٤] [التحفة: خ دت س ٩٢٥٢].

○ [٣٠١٥] [التحفة: م دت س ق ٤١١٥].

(٥) الإفضاء: المباشرة ووصول الجسد إلى الجسد. (انظر: المشارق) (٢/ ١٦١).

٧٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي حِفْظِ الْعَوْرَةِ

٥[٣٠١٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَا: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ(١) اللَّهِ، عَوْرَاتُنَا مَا نَأْتِي مِنْهَا ۩ وَمَا نَذَرُ؟ قَالَ: «احْفَظْ عَوْرَتَكَ إِلَّا مِنْ زَوْجَتِكَ أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَا كَانَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ؟ قَالَ: «إِنِ اسْتَطَعْتَ أَلَّا يَرَاهَا أَحَدٌ فَلَا يَرَيَنَّهَا(٢)»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَا كَانَ أَحَدُنَا خَالِيًا؟ قَالَ: «فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَ مِنَ النَّاسِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ(٣).

٧٤- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ

٥[٣٠١٧] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ جَرْهَدٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ جَدِّهِ جَرْهَدٍ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ(٤) ﷺ بِجَرْهَدٍ فِي الْمَسْجِدِ وَقَدِ انْكَشَفَ فَخِذُهُ، قَالَ: «إِنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. مَا أَرَى إِسْنَادَهُ بِمُتَّصِلٍ.

٥[٣٠١٨] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ

٥[٣٠١٦][التحفة: خت دت س ق ١١٣٨٠]، وتقدم برقم: (٢٩٨٨).

(١) في (س): «رسول»، وكتب فوقه بين السطور: «يا نبي».

۩[١٨٢ أ].

(٢) لم ينقط أوله في الأصل، وفي (س): «يَرَيَنَّها»، وفي «تحفة الأحوذي» (٨/ ٦٤): «تُرِينها» بضم الفوقية، وكسر الراء من الإراءة، وفي بعض النسخ «فلا يَرَينها» بفتح التحتية، وفتح الراء، من الرؤية».

(٣) في «تحفة الأشراف»: «غريب».

٥[٣٠١٧][التحفة: (خت) دت ٣٢٠٦]، وسيأتي برقم: (٣٠١٨)، (٣٠١٩).

(٤) في (س): «رسول الله»، وكتب فوقه بين السطور: «النبي».

٥[٣٠١٨][التحفة: (خت) دت ٣٢٠٦]، وتقدم برقم: (٣٠١٧) وسيأتي برقم: (٣٠١٩).

أَبِي الزِّنَادِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جَرْهَدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ كَاشِفٌ عَنْ فَخِذِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «غَطِّ فَخِذَكَ فَإِنَّهَا مِنَ الْعَوْرَةِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

○ [٣٠١٩] حدثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرْهَدٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْفَخِذُ عَوْرَةٌ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

○ [٣٠٢٠] حدثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْفَخِذُ عَوْرَةٌ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَلِيٍّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ. وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَلِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ صُحْبَةٌ(١) وَلِابْنِهِ مُحَمَّدٍ(٢) صُحْبَةٌ.

٧٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّظَافَةِ

○ [٣٠٢١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ إِلْيَاسَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَسَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ يُحِبُّ الطَّيِّبَ، نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ، كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ، جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ، فَنَظِّفُوا - أُرَاهُ قَالَ: أَخْبِيَتَكُمْ(٣) - وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ».

○ [٣٠١٩] [التحفة: (خت) دت ٣٢٠٦]، وتقدم برقم: (٣٠١٧)، (٣٠١٨).

○ [٣٠٢٠] [التحفة: ت ٦٤٣٢].

(١) من (ف/٧/ ١١٠)، (غ/ ٢٩٣)، (ع/ ١١٢)، (ك/ ٦٠٥).

(٢) من (خ/ ٩/ ٣٠٩)، (ع)، (ك).

○ [٣٠٢١] [التحفة: ت ٣٨٩٤].

(٣) ضبب على أوله في (س)، وفي الحاشية: «أفنيتكم».

قَالَ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ فَقَالَ : حَدَّثَنِيهِ عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : «نَظِّفُوا أَفْنِيَتَكُمْ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَخَالِدُ بْنُ إِلْيَاسَ يُضَعَّفُ ، وَيُقَالُ : ابْنُ إِيَاسٍ .

٧٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الِاسْتِتَارِ عِنْدَ الْجِمَاعِ

○ [٣٠٢٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نِيزَكَ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُحَيَّاةَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِيَّاكُمْ وَالتَّعَرِّيَ ؛ فَإِنَّ مَعَكُمْ مَنْ لَا يُفَارِقُكُمْ إِلَّا عِنْدَ الْغَائِطِ ، وَحِينَ يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى أَهْلِهِ ، فَاسْتَحْيُوهُمْ وَأَكْرِمُوهُمْ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَأَبُو مُحَيَّاةَ ، اسْمُهُ : يَحْيَى بْنُ يَعْلَى .

٧٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي دُخُولِ الْحَمَّامِ

○ [٣٠٢٣] حدثنا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلِ الْحَمَّامَ بِغَيْرِ إِزَارٍ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُدْخِلْ حَلِيلَتَهُ[١] الْحَمَّامَ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَجْلِسْ عَلَى مَائِدَةٍ يُدَارُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ[٢] ؛ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ طَاوُسٍ ، عَنْ جَابِرٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

○ [٣٠٢٢] [التحفة : ت ٨٣١٨] .

○ [٣٠٢٣] [التحفة : ت ٢٢٨٤] .

(١) الحليلة : الزوجة . (انظر : النهاية ، مادة : حلل) .

(٢) قوله : «حسن غريب» : ليس في «تحفة الأشراف» .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ صَدُوقٌ ، وَرُبَّمَا يَهِمُ فِي الشَّيْءِ ، وَقَالَ مُحَمَّدٌ : قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : لَيْثٌ لَا يُفْرَحُ بِحَدِيثِهِ(١) .

ه [٣٠٢٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي عُذْرَةَ ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ عَنِ الْحَمَّامَاتِ ، ثُمَّ رَخَّصَ(٢) لِلرِّجَالِ فِي الْمَيَازِرِ(٣) .

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، وَإِسْنَادُهُ لَيْسَ بِذَاكَ الْقَائِمِ .

ه [٣٠٢٥] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ الْهُذَلِيِّ ، أَنَّ نِسَاءً مِنْ أَهْلِ حِمْصَ - أَوْ : مِنْ أَهْلِ الشَّامِ - دَخَلْنَ عَلَى عَائِشَةَ ، فَقَالَتْ : أَنْتُنَّ اللَّاتِي يَدْخُلْنَ نِسَاؤُكُنَّ الْحَمَّامَاتِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا مِنِ امْرَأَةٍ تَضَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا ، إِلَّا هَتَكَتِ السِّتْرَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَبِّهَا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

---

(١) بعده في (ف٤/ ٨٤) ، (ع/ ١١٣) ، (ك/ ٦٠٦) : «كان ليث يرفع أشياء لا يرفعها غيره فلذلك ضعفوه» وكتبه في (غ/ ٢٥٥) ، (ف٢/ ٣٢٨) بخط مخالف في الحاشية وصحح عليه ، وزاد قبله في (ف٢) : «قال أبو عيسى» .

ه [٣٠٢٤] [التحفة : د ت ق ١٧٧٩٨] .

(٢) الرخصة : اليسر والسهولة ، وهي : إباحة التصرف لأمر عارض مع قيام الدليل على المنع . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٩٧) .

(٣) الميازر : جمع المئزر ، وهو : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أزر) .

ه [٣٠٢٥] [التحفة : د ت ق ١٧٨٠٤] .

٧٨- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ

○ [٣٠٢٦] حدثنا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ - وَاللَّفْظُ لِلْحَسَنِ - قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ⇧، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا طَلْحَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلَا صُورَةُ تَمَاثِيلَ».

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ(١).

○ [٣٠٢٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَهُ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ نَعُودُهُ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَمَاثِيلُ - أَوْ: صُورَةٌ. شَكَّ إِسْحَاقُ، لَا يَدْرِي(٢) أَيُّهُمَا قَالَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

○ [٣٠٢٨] حدثنا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَتَيْتُكَ الْبَارِحَةَ(٣)، فَلَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَكُونَ دَخَلْتُ عَلَيْكَ الْبَيْتَ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فِي بَابِ الْبَيْتِ تِمْثَالُ الرِّجَالِ، وَكَانَ فِي الْبَيْتِ قِرَامُ(٤)

○ [٣٠٢٦] [التحفة: خ م ت س ق ٣٧٧٩].

⇧ [١٨٢ ب].

(١) في «تحفة الأشراف»: «صحيح».

○ [٣٠٢٧] [التحفة: ت ٤٠٣١].

(٢) في (س): «أدري».

○ [٣٠٢٨] [التحفة: دت س ١٤٣٤٥].

(٣) البارحة: أقرب ليلة مضت. (انظر: مجمع البحار، مادة: برح).

(٤) القرام: الستر رقيق، وقيل: الصفيق من صوف ذي ألوان، وقيل: الستر الرقيق وراء الستر الغليظ. (انظر: النهاية، مادة: قرم).

سِتْرٌ فِيهِ تَمَاثِيلُ ، وَكَانَ فِي الْبَيْتِ كَلْبٌ ، فَمُرْ بِرَأْسِ التِّمْثَالِ الَّذِي بِالْبَابِ فَلْيُقْطَعْ ، فَيُصَيَّرَ كَهَيْئَةِ الشَّجَرَةِ ، وَمُرْ بِالسِّتْرِ فَلْيُقْطَعْ ، وَيُجْعَلْ مِنْهُ وِسَادَتَيْنِ[1] مُنْتَبِذَتَيْنِ[2] تُوطَآنِ[3] ، وَمُرْ بِالْكَلْبِ فَيُخْرَجْ» . فَفَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ ذَلِكَ الْكَلْبُ جَرْوًا[4] لِلْحُسَيْنِ - أَوْ : لِلْحَسَنِ - تَحْتَ نَضَدٍ[5] لَهُ ، فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[6] .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَائِشَةَ[7] .

٧٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي[8] كَرَاهِيَةِ لُبْسِ الْمُعَصْفَرِ[9] لِلرِّجَالِ

○ [٣٠٢٩] حدثنا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَحْمَرَانِ ، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ السَّلَامَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

---

(١) **الوسادتان** : مثنى الوسادة ، وهي : المخدة ، والجمع : الوسائد . (انظر : النهاية ، مادة : وسد) .

(٢) **منتبذتين** : مطروحتين مفروشتين . (انظر : تحفة الأحوذي) (٨/ ٧٤) .

(٣) في «تحفة الأحوذي» (٨/ ٧٣) : «أي تهانان بالوطء عليهما ، والقعود فوقهما ، وأصل الوطء : الضرب بالرجل» .

(٤) **الجرو** : الصغير من كل شيء . والجمع : أَجْرٍ ، وجِراء . (انظر : اللسان ، مادة : جرا) .

(٥) **النضد** : سرير تُنْضَد عليه الثياب ، أي : يجعل بعضها فوق بعض . (انظر : النهاية ، مادة : نضد) .

(٦) في (ف٦/ ١٩١) ، و«تحفة الأشراف» : «حسن» .

(٧) وقع في (ف٥/ ٣١١) ، (ع/ ١١٤) : «عن أبي طلحة ، وعائشة» ، وفي (ف٢/ ١٢٩) : «عن عائشة ، وأُبَيّ» ، و(ك/ ٦٢٩) : «عن عائشة ، وأبي طلحة ، وأُبي» .

(٨) من (س) .

(٩) **المعصفر والمعصفرة** : المصبوغ والمصبوغة بالعُصْفُر من الثياب ، وهو : نبات يُستخرج منه صبغ أصفر . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : عصفر) .

○ [٣٠٢٩] [التحفة : دت ٨٩١٨] .

وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ : أَنَّهُ كَرِهَ لُبْسَ الْمُعَصْفَرِ ، وَرَأَوْا أَنَّ مَا صُبِغَ بِالْحُمْرَةِ بِالْمَدَرِ(١) ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فَلَا بَأْسَ بِهِ إِذْ(٢) لَمْ يَكُنْ مُعَصْفَرًا .

ه [٣٠٣٠] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ ، وَعَنِ الْقَسِّيِّ(٣) ، وَعَنِ الْمِيثَرَةِ ، وَعَنِ الْجِعَةِ(٤) ، قَالَ أَبُو الْأَحْوَصِ : وَهُوَ شَرَابٌ يُتَّخَذُ بِمِصْرَ مِنَ الشَّعِيرِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

ه [٣٠٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعٍ ، وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ ، أَمَرَنَا : بِاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ ، وَعِيَادَةِ الْمَرِيضِ ، وَتَسْمِيتِ(٥) الْعَاطِسِ ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي ، وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ ،

---

(١) في «تحفة الأحوذي» (٨/ ٧٥) : «قال في «القاموس» : المدر : قطع الطين اليابس . ومراد الترمذي هاهنا : هو الطين الأحمر الذي يصبغ به الثوب» .

(٢) في (س) : «إذا» .

ه [٣٠٣٠] [التحفة : دت س ق ١٠٣٠٤] .

(٣) القسي والقسية : ثياب مضلعة ، أي : بها خطوط عريضة كالأضلاع ، تتخذ من الكتان المخلوط بالحرير ، نسبت إلى قرية مصرية قريبة من تنيس ، يقال لها : القس . (انظر : معجم الملابس) (ص٣٩٠) .

(٤) الجعة : شرابٌ يتخذ من الشعير والقمح حتى يُسْكِر . (انظر : اللسان ، مادة : جعا) .

ه [٣٠٣١] [التحفة : خ م ت س ق ١٩١٦] ، وتقدم مختصرا برقم : (١٨٧٠) .

(٥) في (س) : «تشميت» . قال النووي في «شرحه» (٧/ ٣١) : «بالسين المهملة والمعجمة ، لغتان مشهورتان ، قال الأزهري : قال الليث : التشميت ذكر اللَّه تعالى على كل شيء ، ومنه قوله للعاطس : يرحمك اللَّه ، وقال ثعلب : يقال : سمَّت العاطس وشمته ، إذا دعوت له بالهدى ، وقصد السمت المستقيم ، قال : والأصل فيه السين المهملة ، فقلبت شينا معجمة» .

وَإِبْرَارِ الْمُقْسِمِ[(١)] ، وَرَدِّ السَّلَامِ ، وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ : عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ - أَوْ : حَلْقَةِ الذَّهَبِ ، وَآنِيَةِ الْفِضَّةِ ، وَلُبْسِ الْحَرِيرِ ، وَالدِّيبَاجِ[(٢)] ، وَالْإِسْتَبْرَقِ[(٣)] ، وَالْقَسِّيِّ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ ، هُوَ : أَشْعَثُ بْنُ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، وَأَبُو الشَّعْثَاءِ ، اسْمُهُ : سُلَيْمُ بْنُ أَسْوَدَ .

٨٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي لُبْسِ الْبَيَاضِ

ه[٣٠٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْبَسُوا الْبَيَاضَ ؛ فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَابْنِ عُمَرَ .

٨١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي لُبْسِ الْحُمْرَةِ لِلرِّجَالِ

ه[٣٠٣٣] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنِ الْأَشْعَثِ وَهُوَ : ابْنُ سَوَّارٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي لَيْلَةِ إِضْحِيَانٍ[(٤)] ،

---

(١) **إبرار المقسم** : تصديقه وأن لا يُحنِثه ، والمُقسِم : الحالف . (انظر : جامع الأصول) (٦/ ٥٢٩) .

(٢) **الديباج** : الحرير ، أو هو ثوب سداه ولحمته حرير . والجمع دبابيج وديابيج . (انظر : معجم الملابس) (ص١٨٣) .

(٣) **الإستبرق** : ما غلظ من الحرير . (انظر : النهاية ، مادة : استبرق) .

ه[٣٠٣٢] [التحفة : ت س ق ٤٦٣٥] .

ه[٣٠٣٣] [التحفة : ت س ٢٢٠٨] .

(٤) في «عارضة الأحوذي» (١٠/ ٢٥١) : «هي الليلة الثامنة من الشهر ، بالإضافة لا بالتنوين» ، والإضافة والتنوين كلاهما صحيح ، فقد ورد التنوين في «صحيح مسلم» (٤/ ١٩١٩) : «في ليلة قمراء إضحيان» وغيره .

فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِلَى الْقَمَرِ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ[١] حَمْرَاءُ فَإِذَا هُوَ عِنْدِي[٢] أَحْسَنُ مِنَ الْقَمَرِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ[٣]؛ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَشْعَثَ.

٥ [٣٠٣٤] ورواه شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةً حَمْرَاءَ.

حدثنا بِذَلِكَ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ[٤] أَبِي إِسْحَاقَ.

٥ [٣٠٣٥] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ... بِهَذَا.

وَفِي الْحَدِيثِ كَلَامٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا، سَأَلْتُ مُحَمَّدًا، فَقُلْتُ لَهُ: حَدِيثُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ أَصَحُّ، أَوْ حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ؟ فَرَأَى كِلَا الْحَدِيثَيْنِ صَحِيحًا.

وَفِي الْبَابِ: عَنِ الْبَرَاءِ، وَأَبِي جُحَيْفَةَ.

٨٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الثَّوْبِ الْأَخْضَرِ

٥ [٣٠٣٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ۩، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) الحلة: إزار ورداء برد أو غيره، ويقال لكل واحد منهما على انفراد: حلة، وقيل: رداء وقميص وتمامها العمامة، والجمع: حُلَل وحِلَال. (انظر: معجم الملابس) (ص١٣٦).

(٢) في حاشية (س): «المحفوظ صوابه: في عيني»، وفي «الشمائل» (١/ ٢٤): «فلهو عندي».

(٣) في «تحفة الأشراف»: «حسن».

٥ [٣٠٣٤] [التحفة: م دت س ١١٨٠٦].

(٤) بعده في (س): «غير».

٥ [٣٠٣٥] [التحفة: خ م دت س ١٨٦٩].

٥ [٣٠٣٦] [التحفة: دت س ١٢٠٣٦].

۩ [١٨٣ أ].

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ[١] أَخْضَرَانِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ[٢] ؛ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ إِيَادٍ .

وَأَبُو رِمْثَةَ التَّيْمِيُّ ، اسْمُهُ : حَبِيبُ بْنُ حَيَّانَ ، وَيُقَالُ : اسْمُهُ رِفَاعَةُ بْنُ يَثْرِبِيٍّ .

٨٣- بَابٌ[٣] فِي الثَّوْبِ الْأَسْوَدِ

ه [٣٠٣٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ صَفِيَّةَ ابْنَةِ شَيْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ[٤] وَعَلَيْهِ مِرْطٌ[٥] مِنْ شَعَرٍ أَسْوَدَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ[٦] .

٨٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الثَّوْبِ الْأَصْفَرِ

ه [٣٠٣٨] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ الصَّفَّارُ أَبُو عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَّانَ ، أَنَّهُ حَدَّثَتْهُ جَدَّتَاهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ عُلَيْبَةَ وَدُحَيْبَةُ بِنْتُ عُلَيْبَةَ ، حَدَّثَتَاهُ[٧] عَنْ قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ - وَكَانَتَا رَبِيبَتَيْهَا[٨] ، وَقَيْلَةُ جَدَّةُ أَبِيهِمَا أُمُّ أُمِّهِ - أَنَّهَا

---

(١) **البردان** : مثنى برد ، وهو : قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل . (انظر : معجم الملابس) (ص٥٢) .

(٢) في «تحفة الأشراف» : «غريب» .

(٣) في (س) : «بابُ ما جاء» ، وكأنه ضبب عليه .

ه [٣٠٣٧] [التحفة : م د ت ١٧٨٥٧] .

(٤) **الغداة** : ما بين الفجر وطلوع الشمس ، والجمع : غدوات . (انظر : النهاية ، مادة : غدا) .

(٥) **المرط** : كل ثوب غير مخيط يشتمل به كالملحفة ، ويكون من خزّ أو صوف أو كتان . والجمع : المروط . (انظر : معجم الملابس) (ص٤٦٤) .

(٦) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح» .

ه [٣٠٣٨] [التحفة : د ت ١٨٠٤٧] .

(٧) في (س) : «حدثناه» .

(٨) **الربيبتان** : مثنى الربيبة وهي : ولد الزوج أو الزوجة من رجل آخر . (انظر : القاموس ، مادة : ربب) .

قَالَتْ : قَدِمْنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَتِ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ ، حَتَّىٰ جَاءَ رَجُلٌ وَقَدِ ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ» ، وَعَلَيْهِ - تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ - أَسْمَالُ[1] مُلَيَّتَيْنِ كَانَتَا بِزَعْفَرَانٍ وَقَدْ نَفَضَتَا[2] ، وَمَعَهُ عَسِيبُ[3] نَخْلَةٍ .

حَدِيثُ قَيْلَةَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَّانَ .

٨٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ التَّزَعْفُرِ[4] وَالْخَلُوقِ[5] لِلرِّجَالِ

ه [٣٠٣٩] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ . ح وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّزَعْفُرِ لِلرِّجَالِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

ه [٣٠٤٠] وروى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ التَّزَعْفُرِ .

---

(١) من (س) ، ونسبها ابن الأثير في «جامع الأصول» (١٠/ ٦٧١) للترمذي ، لكن عزاه المزي في «التحفة» «للشمائل» . وفي «تحفة الأحوذي» (٨/ ٨٠) : «جمع سَمَل ، بسين مهملة ، وميم مفتوحتين ، وهو : الثوب الخَلَق . و«مُليتين» تصغير ملاءة بالضم . وهي في «النهاية» (ملأ) : الإزار ، وفي «الصحاح» (ملأ) : الريطة ، وهي : الملحفة ، وقيل : هي نسج واحد ، وقطعة واحدة ، أو كل ثوب لين رقيق» .

(٢) **نفضتا** : أي لم يبق إلا الأثر (من لون صبغهما) . (انظر : النهاية ، مادة : نفض) .

(٣) **العسيب** : الجريدة من النخل ، مما لا ينبت عليه الخوص ، والجمع : عُسُب . (انظر : النهاية ، مادة : عسب) .

(٤) **التزعفر** : التطيب بالزعفران . والنهي لريحه لكونه من طِيب النساء ، أو للونه فيلحق به كل صفرة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : زعفر) .

(٥) **الخلوق** : طيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره ، تغلب عليه الحمرة والصفرة . (انظر : النهاية ، مادة : خلق) .

ه [٣٠٣٩] [التحفة : م دت س ١٠١١] .

ه [٣٠٤٠] [التحفة : م دت س ٩٩٢] .

حدثنا بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا آدَمُ ، عَنْ شُعْبَةَ .

قَالَ : وَمَعْنَى كَرَاهِيَةِ التَّزَعْفُرِ لِلرِّجَالِ أَنْ يَتَزَعْفَرَ الرَّجُلُ - يَعْنِي - أَنْ يَتَطَيَّبَ بِهِ .

٥ [٣٠٤١] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حَفْصِ بْنَ عُمَرَ ، يُحَدِّثُ عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَبْصَرَ رَجُلًا مُتَخَلِّقًا ، قَالَ : «اذْهَبْ فَاغْسِلْهُ ثُمَّ اغْسِلْهُ ثُمَّ لَا تَعُدْ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ(١) .

وَقَدِ اخْتَلَفَ بَعْضُهُمْ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : مَنْ سَمِعَ مِنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَدِيمًا فَسَمَاعُهُ صَحِيحٌ ، وَسَمَاعُ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ مِنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ صَحِيحٌ ، إِلَّا حَدِيثَيْنِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ زَاذَانَ ، قَالَ شُعْبَةُ : سَمِعْتُهُمَا مِنْهُ بِأَخَرَةٍ ، يُقَالُ : إِنَّ عَطَاءَ بْنَ السَّائِبِ كَانَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ قَدْ سَاءَ حِفْظُهُ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَمَّارٍ ، وَأَبِي مُوسَى ، وَأَنَسٍ(٢) .

٨٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ

٥ [٣٠٤٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَوْلَى أَسْمَاءَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ يَذْكُرُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا ، لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَحُذَيْفَةَ ، وَأَنَسٍ ، وَغَيْرِ وَاحِدٍ ، قَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي كِتَابِ اللِّبَاسِ .

---

٥ [٣٠٤١] [التحفة : ت س ١١٨٤٩] .

(١) بعده في (ف٢/ ١٣٠) بين السطور بخط مغاير : «صحيح» وصحح عليه .

(٢) بعده في (ف٤/ ٨٥) ، (ع/ ١١٥) ، (ك/ ٦٣٢) : «وأبو حفص هو : أبو حفص بن عمر» .

٥ [٣٠٤٢] [التحفة : م ت س ١٠٥٤٢] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ عُمَرَ .

وَمَوْلَى أَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، اسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ ، وَيُكْنَى : أَبَا عُمَرَ ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ : عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ .

٨٧- بَابٌ

ه [٣٠٤٣] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَسَمَ أَقْبِيَةً[1] ، وَلَمْ يُعْطِ مَخْرَمَةَ شَيْئًا ، فَقَالَ مَخْرَمَةُ : يَا بُنَيَّ ، انْطَلِقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ ، قَالَ : ادْخُلْ فَادْعُهُ لِي ، فَدَعَوْتُهُ لَهُ ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْهَا ، فَقَالَ : «خَبَأْتُ لَكَ هَذَا» ، قَالَ : فَنَظَرَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : رَضِيَ مَخْرَمَةُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، اسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ[2] .

٨٨- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُرَى أَثَرُ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ

ه [٣٠٤٤] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُرَى[3] أَثَرُ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ» .

ه [٣٠٤٣] [التحفة : خ م دت س ١١٢٦٨] .

(١) الأقبية : جمع قباء ، وهو : ثوب للرجال ذو لفقين (شقين) يلبس فوق الثياب ويربط عليه حزام ثم تلبس فوقه الجبة . (انظر : معجم الملابس) (ص٣٧٨) .

(٢) قوله : «عبد الله بن أبي مليكة» في (س) : «عبد الله بن عبد الله بن أبي مليكة» ، ورقم على «بن عبد الله» : «لا» ، وعلى «مليكة» : «إلى» .

ه [٣٠٤٤] [التحفة : ت ٨٧٧٤] .

(٣) الضبط من (س) . وفي «تحفة الأحوذي» (٨/ ٨٦) : «بصيغة المجهول ، أي يُبصر ويُظهر» .

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِيهِ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَابْنِ مَسْعُودٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٨٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخُفِّ الْأَسْوَدِ

ه [٣٠٤٥] حدثنا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ دَلْهَمِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ حُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ[١]، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّجَاشِيَّ أَهْدَىٰ لِلنَّبِيِّ ﷺ خُفَّيْنِ أَسْوَدَيْنِ سَاذَجَيْنِ[٢]، فَلَبِسَهُمَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ۞، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ دَلْهَمٍ، وَ[٣] رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ دَلْهَمٍ.

٩٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ نَتْفِ الشَّيْبِ

ه [٣٠٤٦] حدثنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ نَتْفِ الشَّيْبِ، وَقَالَ: «إِنَّهُ نُورُ الْمُسْلِمِ»[٤].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ[٥] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ[٦].

ه [٣٠٤٥] [التحفة: د ت ق ١٩٥٦].

(١) ذكر في «مرقاة المفاتيح» (٧/ ٢٨١٣) أنه في نسخة للترمذي: «عن أبي بريدة».

(٢) **الساذجان**: مثنى ساذج، وهو الذي على لون واحد لا يخالطه غيره. (انظر: التاج، مادة: سذج).

۞ [١٨٣ ب].

(٣) في (ف٤/ ٨٦)، (ف٢/ ١٣٠)، (ع/ ١١٦)، (ك/ ٦١١): «وقد».

ه [٣٠٤٦] [التحفة: ت ق ٨٧٨٣].

(٤) قوله: «وقال: إنه نور المسلم» من (ف٤/ ٨٦)، (ف٥/ ٣١٢)، (خ/ ٣١٢)، (ك/ ٦٣٣)، (ع/ ١١٦)، ونسبه للترمذي: ابن الأثير في «جامع الأصول» (٤/ ٧٦١)، والمنذري في «الترغيب» (٣/ ٨٥).

(٥) بعده في (ع/ ١٩): «عن».

(٦) قوله: «وقد رواه عبد الرحمن... إلخ» ليس في (ف٥).

٩١- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْمُسْتَشَارَ مُؤْتَمَنٌ

○ [٣٠٤٧] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ جُدْعَانَ، عَنْ جَدَّتِهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ».

وَفِي الْبَابِ: عَنِ أَبِي[1] مَسْعُودٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عُمَرَ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ.

○ [٣٠٤٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[2] قَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ شَيْبَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّحْوِيِّ، وَشَيْبَانُ هُوَ صَاحِبُ كِتَابٍ، وَهُوَ صَحِيحُ الْحَدِيثِ، وَيُكْنَىٰ: أَبَا مُعَاوِيَةَ.

● [٣٠٤٩] حدثنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ الْعَطَّارُ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ: إِنِّي لَأُحَدِّثُ بِالْحَدِيثِ، فَمَا أَخْرِمُ[3] مِنْهُ حَرْفًا.

○ [٣٠٤٧] [التحفة: ت ١٨٢٩٩]، وسبق برقم: (٢٥٤٠)، وسيأتي برقم: (٣٠٤٨).

(١) في الأصل، (س): «ابن»، وضبب عليه في (س)، والمثبت من حاشيتها مصوبًا، ومن مصادر التخريج، مسند أحمد (٣٧/ ٤٣)، وابن ماجه (٣٧٤٦)، والدارمي (٢٤٤٩) وغيرهم من حديث أبي مسعود الأنصاري.

○ [٣٠٤٨] [التحفة: دت س ق ١٤٩٧٧]، وتقدم برقم: (٢٥٤٠)، (٣٠٤٧).

(٢) من (ف٤/ ٢٢)، (غ/ ٢٩٦)، (ع/ ١١٦)، (ك/ ٦١١)، ومكانه في (ف٢/ ٥٢)، وبعده في (ك): «صحيح».

● [٣٠٤٩] [التحفة: ت ١٨٩٨٤]، وسيأتي برقم: (٣٢).

(٣) الخرم: الترك والنقص، وأصله: العدول عن الطريق. (انظر: المشارق) (١/ ٢٣٢).

٩٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الشُّؤْمِ[(١)]

ه [٣٠٥٠] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ وَحَمْزَةَ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثَةٍ: فِي الْمَرْأَةِ، وَالْمَسْكَنِ، وَالدَّابَّةِ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَبَعْضُ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ لَا يَذْكُرُونَ فِيهِ: عَنْ حَمْزَةَ، وَإِنَّمَا يَقُولُونَ: عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَهَكَذَا رَوَى لَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ وَحَمْزَةَ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

ه [٣٠٥١] وحدثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ.

وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عَنْ حَمْزَةَ. وَرِوَايَةُ سَعِيدٍ أَصَحُّ؛ لِأَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ وَالْحُمَيْدِيَّ رَوَيَا عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: لَمْ يَرْوِ لَنَا الزُّهْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

وَرَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَالَ: عَنْ سَالِمٍ وَحَمْزَةَ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِمَا.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، وَعَائِشَةَ، وَأَنَسٍ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**إِنْ كَانَ الشُّؤْمُ فِي شَيْءٍ فَفِي الْمَرْأَةِ، وَالدَّابَّةِ، وَالْمَسْكَنِ**».

---

(١) الشؤم والتشاؤم: كراهية الأمر وخوف عاقبته. (انظر: اللسان، مادة: شأم).

ه [٣٠٥٠] [التحفة: خ م د ت س ٦٦٩٩].

ه [٣٠٥١] [التحفة: ت ٣٤٣٩، م ت س ٦٨٢٦]، وسيأتي برقم: (٣٠٥٢).

٥ [٣٠٥٢] وقد رُوِيَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «لَا شُؤْمَ ، وَقَدْ يَكُونُ الْيُمْنُ فِي الدَّارِ ، وَالْمَرْأَةِ ، وَالْفَرَسِ» .

حدثنا بِذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَابِرٍ الطَّائِيِّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا .

٩٣- بَابُ مَا جَاءَ لَا يَتَنَاجَى(١) اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ

٥ [٣٠٥٣] حدثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . ح وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً ، فَلَا يَنْتَجِي اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا» . وَقَالَ سُفْيَانُ فِي حَدِيثِهِ : «لَا يَتَنَاجَىٰ اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يُؤْذِي الْمُؤْمِنَ ، وَاللَّهُ يَكْرَهُ أَذَى الْمُؤْمِنِ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ .

٩٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعِدَةِ

٥ [٣٠٥٤] حدثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبْيَضَ قَدْ شَابَ ،

---

٥ [٣٠٥٢] [التحفة : ت ٣٤٣٩] ، وتقدم برقم : (٣٠٥١) .

(١) المناجاة والتناجي : المحادثة سرًّا . (انظر : النهاية ، مادة : نجا) .

٥ [٣٠٥٣] [التحفة : م د ت ق ٩٢٥٣] .

٥ [٣٠٥٤] [التحفة : خ م ت س ١١٧٩٨] ، وسيأتي برقم : (٣٠٥٥) ، (٤١٣٢) .

وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يُشْبِهُهُ، وَأَمَرَ لَنَا بِثَلَاثَةَ عَشَرَ قَلُوصًا[١]، فَذَهَبْنَا بِقَبْضِهَا[٢] فَأَتَانَا مَوْتُهُ، فَلَمْ يُعْطُونَا شَيْئًا، فَلَمَّا قَامَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِدَةٌ فَلْيَجِئْ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ، فَأَمَرَ لَنَا بِهَا.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ رَوَىٰ مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ هَذَا الْحَدِيثَ بِإِسْنَادٍ لَهُ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، نَحْوَ هَذَا، وَقَدْ رَوَىٰ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يُشْبِهُهُ، وَلَمْ يَزِيدُوا عَلَىٰ هَذَا.

٥ [٣٠٥٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جُحَيْفَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يُشْبِهُهُ.

وَهَكَذَا رَوَىٰ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، نَحْوَ هَذَا.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ جَابِرٍ.

وَأَبُو جُحَيْفَةَ اسْمُهُ[٣] وَهْبٌ السُّوَائِيُّ.

٩٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي

٥ [٣٠٥٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ: مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ غَيْرَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ.

---

(١) القلوص: الناقة الشابة، وتجمع على قِلاص، وقُلُص، وقَلائص. (انظر: النهاية، مادة: قلص).

(٢) في (س): «نقبضها».

٥ [٣٠٥٥] [التحفة: خ م ت س ١١٧٩٨]، وتقدم برقم: (٣٠٥٤) وسيأتي برقم: (٤١٣٢).

(٣) من (ف٤/ ٨٧)، (غ/ ٢٩٧)، (ف٢/ ١٣١)، (ع/ ١١٧)، (ك/ ٦١٣)

٥ [٣٠٥٦] [التحفة: ت سي ١٠١١٦]، وسيأتي برقم: (٣٠٥٧)، (٤١٠٦).

[١٨٤ أ].

○ [٣٠٥٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُدْعَانَ وَيَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، سَمِعَا سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: قَالَ عَلِيٌّ: مَا جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَاهُ وَأُمَّهُ لِأَحَدٍ إِلَّا لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ: «ارْمِ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي»، وَقَالَ لَهُ: «ارْمِ أَيُّهَا الْغُلَامُ الْحَزَوَّرُ(١)».

وَفِي الْبَابِ: عَنِ الزُّبَيْرِ، وَجَابِرٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ عَلِيٍّ.

○ [٣٠٥٨] وقد رَوَىٰ غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ.

حدثنا بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَكِلَا الْحَدِيثَيْنِ صَحِيحٌ.

٩٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي: يَا بُنَيَّ

○ [٣٠٥٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ - شَيْخٌ لَهُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «يَا بُنَيَّ(٢)».

وَفِي الْبَابِ: عَنِ الْمُغِيرَةِ، وَعُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ.

○ [٣٠٥٧] [التحفة: ت سي ١٠١١٦]، وتقدم برقم: (٣٠٥٦) وسيأتي برقم: (٤١٠٦).

(١) الحزور: الذي قارب البلوغ، والمراد هنا: الشاب؛ لأن سعدًا قد كان جاوز البلوغ يومئذ، وقد يجيء الحزور بمعنى: الرجل القوي. (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ٩٦).

○ [٣٠٥٨] [التحفة: خ م ت س ق ٣٨٥٧]، وسيأتي برقم: (٤١٠٧).

○ [٣٠٥٩] [التحفة: م د ت ٥١٤].

(٢) في «تحفة الأحوذي» (٨/ ٩٧): «بفتح الياء المشددة وكسرها، وبعضهم بإسكانها».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَنَسٍ .

وَأَبُو عُثْمَانَ هَذَا شَيْخٌ ثِقَةٌ ، وَهُوَ : الْجَعْدُ بْنُ عُثْمَانَ ، وَيُقَالُ : ابْنُ دِينَارٍ ، وَهُوَ بَصْرِيٌّ . قَدْ رَوَى عَنْهُ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ .

٩٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَعْجِيلِ اسْمِ الْمَوْلُودِ(١)

ه [٣٠٦٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي يَعْقُوبُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِتَسْمِيَةِ الْمَوْلُودِ يَوْمَ سَابِعِهِ ، وَوَضْعِ الْأَذَى عَنْهُ ، وَالْعَقِّ(٢) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٩٨- بَابُ مَا جَاءَ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ

ه [٣٠٦١] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ أَبُو عَمْرٍو الْوَرَّاقُ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِّيُّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ الْمَكِّيِّ(٣) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ(٤) غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

---

(١) وقع في (ف٢/ ١٣٤) : «أبواب الأسماء عن رسول الله ﷺ ، باب : متى يسمى الولد» .

ه [٣٠٦٠] [التحفة : ت ٨٧٩٠] .

(٢) **العق والعقيقة** : أصل العق : الشق والقطع ، والعقيقة : هي الذبيحة التي تذبح عن المولود ، وقيل لها : عقيقة ؛ لأنها يشق حلقها . (انظر : النهاية ، مادة : عقق) .

ه [٣٠٦١] [التحفة : ت ٧٧٢٠] .

(٣) في الأصل : «الزنجي» وضبب عليه ، والمثبت من (س) ، وحاشية الأصل بخط مغاير ومصوبا ، «تحفة الأشراف» .

(٤) من (خ/ ٣١٢) ، (غ/ ٢٩٧) ، (ع/ ١١٨) .

ㅇ [٣٠٦٢] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ[1] الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[2] بْنِ عُمَرَ[3]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ[4] النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ[5] أَحَبَّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ: عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ[6].

٩٩- بَابُ مَا جَاءَ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ

ㅇ [٣٠٦٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْهَيَنَّ أَنْ يُسَمَّى رَافِعٌ[7]، وَبَرَكَةُ، وَيَسَارٌ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ[8].

هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو أَحْمَدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عُمَرَ[9].

ㅇ [٣٠٦٢] [التحفة: م ت ق ٧٧٢١].

(١) بعده في (ك/ ٦١٤)، (ف٢/ ١٣٤): «العمي».

(٢) صحح على أوله في (ف٤).

(٣) بعده في (ك)، (ف٢): «العمري».

(٤) بعده في (ك)، (ف٢): «قال».

(٥) بعده في (ف٢): «من»، وكأنه ضرب عليها.

(٦) هذا الحديث ليس في الأصل، (س)، وهو ثابت في (ك)، وفي حاشية (ع/ ١١٨) بخط مغاير ومصحح عليه، (ف٤/ ٨٧)، (ف٢)، وعزاه للترمذي أيضًا: ابن الأثير في «جامع الأصول» (١/ ٣٥٨)، والسيوطي في «الفتح الكبير» (١/ ٤٣)، والهندي في «كنز العمال» (١٦/ ٤١٨)، والمناوي في «شرح الجامع الصغير» (١/ ٧٦) من حديث ابن عمر. ووقع في (ك)، (ف٢): «هذا حديث غريب من هذا الوجه».

ㅇ [٣٠٦٣] [التحفة: ت ق ١٠٤٢٣].

(٧) كُتب فوقه في (ف٥/ ٣١٤): «صوابه: نافعا».

(٨) في (ف٥)، (ف٢/ ١٣٤)، (ك/ ٦٣٦): «حسن غريب»، وكذا وقع في «مصباح الزجاجة» (٤/ ١١٨).

(٩) بعده في (ف٤/ ٨٧)، (ف٢)، (ع/ ١١٨)، (ك): «ورواه غيره عن سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ»، وزادت الأولى في آخره: «وليس فيه: عن عمر».

وَأَبُو أَحْمَدَ ثِقَةٌ حَافِظٌ ، وَالْمَشْهُورُ عِنْدَ النَّاسِ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، لَيْسَ فِيهِ : عُمَرُ .

○ [٣٠٦٤] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تُسَمِّ غُلَامَكَ رَبَاحَ ، وَلَا أَفْلَحَ ، وَلَا يَسَارَ ، وَلَا نَجِيحَ(١) ؛ يُقَالُ : أَثَمَّ هُوَ؟ فَيُقَالُ : لَا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

○ [٣٠٦٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «أَخْنَعُ اسْمٍ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ يُسَمَّى(٢) : مَلِكَ الْأَمْلَاكِ» .

قَالَ سُفْيَانُ : شَاهَانْ شَاهْ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَخْنَعُ ، يَعْنِي : أَقْبَحَ .

١٠٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَغْيِيرِ الْأَسْمَاءِ

○ [٣٠٦٦] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ بُنْدَارٌ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا

○ [٣٠٦٤] [التحفة : م د ت ق ٤٦١٢] .

(١) كذا وقع في الأصل ، (س) في هذه الأسماء رباح ، ويسار ، ونجيح ، وهي لغة غير مشهورة . ينظر : «شرح التصريح على التوضيح» (٢/ ٦١٦) . وقال في «تحفة الأحوذي» (٨/ ١١٠) : «كذا وقع في النسخ الحاضرة : «رباح ، ويسار ، ونجيح» بغير الألف ، ووقع في رواية مسلم وأبي داود (٤٨٧٢) : «رباحا ويسارا ونجيحا» بالألف ، وهو الظاهر» .

○ [٣٠٦٥] [التحفة : خ م د ت ١٣٦٧٢] .

(٢) في (س) : «تسمى» .

○ [٣٠٦٦] [التحفة : م د ت ٨١٥٥] .

يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَيَّرَ اسْمَ عَاصِيَةَ، وَقَالَ: «أَنْتِ جَمِيلَةُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَإِنَّمَا أَسْنَدَهُ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

وَرَوَىٰ بَعْضُهُمْ هَذَا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عُمَرَ. مُرْسَلٌ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ، وَعَائِشَةَ، وَالْحَكَمِ بْنِ سَعِيدٍ، وَمُسْلِمٍ[1]، وَأُسَامَةَ بْنِ أَخْدَرِيٍّ، وَشُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ عَنْ أَبِيهِ، وَخَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ ۩.

٥ [٣٠٦٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُغَيِّرُ الِاسْمَ الْقَبِيحَ.

قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ: وَرُبَّمَا قَالَ عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. مُرْسَلٌ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: عَنْ عَائِشَةَ.

١٠١- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَسْمَاءِ النَّبِيِّ ﷺ

٥ [٣٠٦٨] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِي أَسْمَاءَ: أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِيَ الْكُفْرَ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَىٰ قَدَمِي، وَأَنَا الْعَاقِبُ[2] الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ».

---

(١) هو: مسلم غير منسوب، والد رانطة، حديثه عند البخاري في «الأدب المفرد» وغيره في تغيير اسمه من غراب إلى مسلم. ينظر: «الإصابة» (١٠/ ١٦٨).

۩ [١٨٤ ب].

٥ [٣٠٦٧] [التحفة: ت ١٧١٢٧].

٥ [٣٠٦٨] [التحفة: خ م ت س ٣١٩١].

(٢) العاقب: آخر الأنبياء، والعاقب والعقوب: الذي يخلف من كان قبله في الخير. (انظر: النهاية، مادة: عقب).

وَفِي البَابِ: عَنْ حُذَيْفَةَ[1].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٠٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْجَمْعِ بَيْنَ اسْمِ النَّبِيِّ ﷺ وَكُنْيَتِهِ

○ [٣٠٦٩] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يَجْمَعَ أَحَدٌ بَيْنَ اسْمِهِ وَكُنْيَتِهِ؛ وَيُسَمَّىٰ: مُحَمَّدٌ[2] أَبَا الْقَاسِمِ.

وَفِي البَابِ: عَنْ جَابِرٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

○ [٣٠٧٠] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا تَسَمَّيْتُمْ بِي، فَلَا تَكَنَّوْا بِي»**.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَقَدْ كَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ بَيْنَ اسْمِ النَّبِيِّ ﷺ وَكُنْيَتِهِ، وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ بَعْضُهُمْ.

○ [٣٠٧١] وروي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا فِي السُّوقِ يُنَادِي: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: لَمْ أَعْنِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«لَا تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي»**.

---

(١) قوله: «وفي الباب: عن حذيفة» من (ف٤/ ٨٨)، (ف٥/ ٣١٤)، (ف٦/ ١٩٢)، (ف٢/ ١٣٥)، (ع/ ١١٨)، (ك/ ٦٣٧).

○ [٣٠٦٩] [التحفة: ت ١٤١٤٣].

(٢) كذا بالأصل، (س). في «المرقاة» (٧/ ٣٠٠٥): «قال الطيبي: «محمد» مرفوع على أنه مفعول أقيم مقام الفاعل»، والمعنى: يُسمى المُسمَّىٰ بمحمد أبا القاسم».

○ [٣٠٧٠] [التحفة: ت ٢٦٨٦].

○ [٣٠٧١] [التحفة: ت ٨١٤].

حدثنا بذلك الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا .

وَفِي الْحَدِيثِ مَا يَدُلُّ عَلَى كَرَاهِيَةِ أَنْ يُكَنَّى أَبَا الْقَاسِمِ .

○ [٣٠٧٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُنْذِرٌ ، وَهُوَ : الثَّوْرِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ وُلِدَ لِي بَعْدَكَ(١) ، أُسَمِّيهِ مُحَمَّدًا ، وَأُكَنِّيهِ بِكُنْيَتِكَ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، قَالَ : فَكَانَتْ رُخْصَةً لِي .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ(٢) .

١٠٣- بَابُ مَا جَاءَ: «إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً»

○ [٣٠٧٣] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي غَنِيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

إِنَّمَا رَفَعَهُ أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي غَنِيَّةَ ، وَرَوَى غَيْرُهُ عَنِ ابْنِ أَبِي غَنِيَّةَ هَذَا الْحَدِيثَ مَوْقُوفًا .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَائِشَةَ ، وَبُرَيْدَةَ ، وَكَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ .

○ [٣٠٧٢] [التحفة : د ت ١٠٢٦٧] .

(١) ضبب عليه في الأصل .

(٢) في «تحفة الأشراف» : «صحيح» .

○ [٣٠٧٣] [التحفة : ت ٩٢١٣] .

ە [٣٠٧٤] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حُكْمًا[١]» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[٢] .

١٠٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي إِنْشَادِ الشِّعْرِ

ە [٣٠٧٥] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ - الْمَعْنَى وَاحِدٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ لِحَسَّانَ مِنْبَرًا فِي الْمَسْجِدِ يَقُومُ عَلَيْهِ قَائِمًا ، يُفَاخِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَوْ قَالَتْ : يُنَافِحُ[٣] عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ حَسَّانَ بِرُوحِ الْقُدُسِ[٤] ، مَا يُفَاخِرُ - أَوْ : يُنَافِحُ - عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ» .

ە [٣٠٧٦] حدثنا إِسْمَاعِيلُ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَالْبَرَاءِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ ، وَهُوَ حَدِيثُ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ .

ە [٣٠٧٧] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ

ە [٣٠٧٤] [التحفة : دت ق ٦١٠٦] .

(١) الحكم : الكلام النافع يمنع من الجهل والسفه ، وينهى عنهما ، قيل : أراد بها المواعظ والأمثال التي ينتفع بها الناس . (انظر : النهاية ، مادة : حكم) .

(٢) في «تحفة الأشراف» : «حسن» .

ە [٣٠٧٥] [التحفة : خت دت ١٦٣٥١] ، وسيأتي برقم : (٣٠٧٦) .

(٣) المنافحة : المدافعة ، يريد بمنافحته هجاء المشركين ، ومجاوبتهم على أشعارهم . (انظر : النهاية ، مادة : نفح) .

(٤) روح القدس : جبريل عليه السلام . (انظر : النهاية ، مادة : قدس) .

ە [٣٠٧٦] [التحفة : خت دت ١٦٣٥١] ، وتقدم برقم : (٣٠٧٥) .

ە [٣٠٧٧] [التحفة : ت س ٢٦٦ ، ت ١٥٤٩/أ] .

سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ يَمْشِي(١) وَهُوَ يَقُولُ:

خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ ... الْيَوْمَ نَضْرِبْكُمْ(٢) عَلَىٰ تَنْزِيلِهِ
ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ(٣) عَنْ مَقِيلِهِ(٤) ... وَيُذْهِلُ(٥) الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ

فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا ابْنَ رَوَاحَةَ، بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي حَرَمِ اللَّهِ تَقُولُ الشِّعْرَ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَلِّي(٦) عَنْهُ يَا عُمَرُ، فَلَهِيَ أَسْرَعُ فِيهِمْ مِنْ نَضْحِ(٧) النَّبْلِ(٨)» ۩.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، غَرِيبٌ(٩) مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَقَدْ رَوَىٰ عَبْدُ الرَّزَّاقِ هَذَا الْحَدِيثَ أَيْضًا عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ... نَحْوَ هَذَا. وَرُوِيَ فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ، وَكَعْبُ بْنُ مَالِكٍ بَيْنَ يَدَيْهِ. وَهَذَا أَصَحُّ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْحَدِيثِ؛ لِأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ - يَعْنِي - قُتِلَ يَوْمَ مُؤْتَةَ، وَإِنَّمَا كَانَتْ عُمْرَةُ الْقَضَاءِ بَعْدَ ذَلِكَ(١٠).

---

(١) من (ف٤/ ٨٨)، وفي (ف٥/ ٣١٥) مقدم، (ف٦/ ١٩٣)، (ف٢/ ١٣٢)، (ك/ ٦٣٨)، (ع/ ١١٩)، وكذا وقع هذا الحرف في رواية الهيثم بن كليب، عن الترمذي، كما في «شرح السنة» للبغوي (١٢/ ٣٧٤).

(٢) تسكين الباء لضرورة الشعر، بل هي لغة قرئ بها في المشهور. ينظر: «تحفة الأحوذي» (٨/ ١١٢).

(٣) **الهام**: جمع هامة، وهي: الرأس. (انظر: النهاية، مادة: هوم).

(٤) **المقيل**: الموضع. (انظر: النهاية، مادة: قيل).

(٥) **الذهل**: تركك الشيء تناساه على عمد، أو يشغلك عنه شاغل. (انظر: تهذيب اللغة، مادة: ذهل).

(٦) كذا في الأصل وهي لغة غير مشهورة، وفي (س): «خل».

(٧) **النضح**: الرمي. (انظر: النهاية، مادة: نضح).

(٨) **النبل**: السهام العربية، ولا واحد لها من لفظها. (انظر: النهاية، مادة: نبل).

۩ [١٨٥ أ].

(٩) في الأصل، (س): «حسن غريب صحيح»، والمثبت من (ف٤)، (ف٢)، والتي برقم (٣٤٤)، (ك)، (ع)، «تحفة الأشراف»، وزادت النسخة الثانية: «لا نعرفه إلا من حديث جعفر بن سليمان من هذا الوجه»، ووقع في «شرح السنة»: «حسن غريب».

(١٠) قال الحافظ في «الفتح» (٧/ ٥٠٢) بعد نقل كلام الترمذي هذا ما لفظه: «قلت: وهو ذهول شديد -

٥ [٣٠٧٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ[1]: قِيلَ لَهَا: هَلْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَمَثَّلُ بِشَيْءٍ مِنَ الشِّعْرِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَتَمَثَّلُ[2] بِشِعْرِ ابْنِ رَوَاحَةَ، وَيَقُولُ: «وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ[3]».

وَفِي الْبَابِ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥ [٣٠٧٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَشْعَرُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَتْ بِهَا الْعَرَبُ كَلِمَةُ لَبِيدٍ: أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُ[4]، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ

٥ [٣٠٨٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: جَالَسْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ مَرَّةٍ، فَكَانَ أَصْحَابُهُ يَتَنَاشَدُونَ الشِّعْرَ، وَيَتَذَاكَرُونَ أَشْيَاءَ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَهُوَ سَاكِتٌ فَرُبَّمَا يَتَبَسَّمُ[5] مَعَهُمْ.

= وغلط مردود، وما أدري كيف وقع الترمذي في ذلك مع وفور معرفته؟! ومع أن في قصة عمرة القضاء: اختصام جعفر وأخيه علي وزيد بن حارثة في بنت حمزة، كما سيأتي في هذا الباب، وجعفر قتل هو وزيد وابن رواحة في موطن واحد، كما سيأتي قريبا، وكيف يخفى عليه - أعني: الترمذي - مثل هذا؟! ثم وجدت عن بعضهم: أن الذي عند الترمذي من حديث أنس أن ذلك كان في فتح مكة، فإن كان كذلك اتجه اعتراضه، لكن الموجود بخط الكروخي راوي الترمذي ما تقدم».

٥ [٣٠٧٨] [التحفة: ت سي ١٦١٤٨]. (١) في (س): «قالت».

(٢) يتمثل: ينشد. (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ١١٤).

(٣) في «تحفة الأحوذي» (٨/ ١١٤): «اعلم أن نسبة عائشة رضي الله عنها الشعر المذكور إلى ابن رواحة، نسبة مجازية؛ فإنه ليس له، بل هو لطرفة بن العبد في معلقته المشهورة، وقد نسبته عائشة إلى طرفة - أيضا - كما في رواية أحمد».

٥ [٣٠٧٩] [التحفة: خ م ت ق ١٤٩٧٦]. (٤) في (س): «وغير واحد».

٥ [٣٠٨٠] [التحفة: ت ٢١٧٦].

(٥) ضبب عليه في (س)، وكتب في الحاشية: «تبسم»، وصحح عليه.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

قَدْ رَوَاهُ زُهَيْرٌ ، عَنْ سِمَاكٍ أَيْضًا .

١٠٥- بَابُ مَا جَاءَ: «لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا(١) خَيْرٌ لَهُ(٢) مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا»

٥ [٣٠٨١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا**» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥ [٣٠٨٢] حدثنا عِيسَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّمْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي يَحْيَى بْنُ عِيسَى ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا يَرِيهِ(٣) ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا**» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ سَعْدٍ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٠٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْفَصَاحَةِ وَالْبَيَانِ

٥ [٣٠٨٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ ،

---

(١) **القيح** : المِدَّة . (انظر : النهاية ، مادة : قيح) .

(٢) ضبب عليه في (س) .

٥ [٣٠٨١] [التحفة : م ت ق ٣٩١٩] ، وسيأتي برقم : (٣٠٨٢) .

٥ [٣٠٨٢] [التحفة : ت ١٢٤٧٨] ، وتقدم برقم : (٣٠٨١) .

(٣) الضبط من (ع/ ١١٩) ، (غ) ، وضبطه في الأصل : «يَرِيَه» ، وكذا وقع في (ف٦) ، والمثبت موافق للشرح ففي «تحفة الأحوذي» (٨/ ١١٧) : «أي يفسده من «الوَرْي» وهو داء يفسد الجوف» ، وينظر : «قوت المغتذي» (٢/ ٧٠٥) .

٥ [٣٠٨٣] [التحفة : د ت ٨٨٣٣] .

قَالَ : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ ، عَنْ بِشْرِ بْنِ عَاصِمٍ ، سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ[1] الْبَلِيغَ[2] مِنَ الرِّجَالِ ، الَّذِي يَتَخَلَّلُ بِلِسَانِهِ[3] كَمَا يَتَخَلَّلُ[4] الْبَقَرَةُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ سَعْدٍ .

١٠٧- بَابٌ

○ [٣٠٨٤] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ شِنْظِيرٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَمِّرُوا الْآنِيَةَ ، وَأَوْكُوا[5] الْأَسْقِيَةَ ، وَأَجِيفُوا الْأَبْوَابَ[6] ، وَأَطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ ؛ فَإِنَّ الْفُوَيْسِقَةَ[7] رُبَّمَا جَرَّتِ الْفَتِيلَةَ فَأَحْرَقَتْ أَهْلَ الْبَيْتِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

---

(١) الضبط من (س) ، وفي «تحفة الأحوذي» (٨/ ١١٨) : «بضم التحتية وسكون الباء وكسر الغين ، وكذا هو مضبوط في النسخة الأحمدية بالقلم» .

(٢) **البليغ** : المبالغ في فصاحة الكلام . (انظر : تحفة الأحوذي) (٨/ ١١٨) .

(٣) **التخلل في الكلام** : التشدق في الكلام بتفخيم اللسان به ، ولفه كما تلف البقرة الكلأ بلسانها لفًّا . (انظر : النهاية ، مادة : خلل) .

(٤) في (س) : «تتخلل» .

○ [٣٠٨٤] [التحفة : خ د ت ٢٤٧٦] .

(٥) **الوكاء** : الخيط الذي يشد به الوعاء . (انظر : النهاية ، مادة : وكا) .

(٦) **أجاف الباب** : أغلقه . (انظر : المشارق) (١/ ١٦٥) .

(٧) **الفويسقة** : تصغير فاسقة ، وهي الفأرة ، سميت بذلك لخروجها من جحرها وإفسادها على الناس . (انظر : النهاية ، مادة : فسق) .

١٠٨- بَابٌ

ه [٣٠٨٥] حدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخِصْبِ[(١)] فَأَعْطُوا الْإِبِلَ حَظَّهَا[(٢)] مِنَ الْأَرْضِ، وَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي السَّنَةِ[(٣)] فَبَادِرُوا بِهَا نِقْيَهَا[(٤)]، وَإِذَا عَرَّسْتُمْ[(٥)] فَاجْتَنِبُوا الطَّرِيقَ؛ فَإِنَّهَا طُرُقُ الدَّوَابِّ وَمَأْوَى الْهَوَامِّ[(٦)] بِاللَّيْلِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَنَسٍ، وَجَابِرٍ.

ه [٣٠٨٥] [التحفة: م ت ١٢٧٠٦].

(١) **الخصب**: زمان كثرة العشب والمرعى. (انظر: مجمع البحار، مادة: خصب).

(٢) **الحظ**: النصيب. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حظ).

(٣) **السنة**: الجدب والقحط. (انظر: النهاية، مادة: سنه).

(٤) في «قوت المغتذي» للسيوطي (٢/ ٧٠٧، ٧٠٨): «النقي - وهي بكسر النون وسكون القاف: المخ، قاله النووي، قال التوربشتي: ومن الناس من يرويه نقبها، بالباء الموحدة بعد القاف، وهو تصحيف، وقال الأشرفي: قال في «الصحاح»: نقب البعير - بالكسر - إذا رقت أخفافه. فيمكن أن يجعل هذا اللفظ بهذا المعنى، فلا يكون تصحيفا، وقال الحافظ العراقي في «شرح الألفية»: «قرأ علي بعض العجم في «المصابيح» حديثا: «إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الإبل حقها، وإذا سافرتم في الجدب فبادروا بها نقبها» بفتح النون، وبالباء الموحدة بعد القاف، فقلت: إنما هو نقيها بالكسر، وبالياء آخر الحروف، فقال: هكذا ضبطها بعض الشيوخ في طرة الكتاب فأخذت منه الكتاب، وإذا على الحاشية كما ذكر، وقال: النقب الطريق الضيق بين جبلين، فقلت: هذا خطأ وتصحيف فاحش، وإنما هو النقي، أي: المخ الذي في العظم، ومنه قوله في حديث أم زرع: لا سمين فينتقى، وفي حديث الأضحية: والعجفاء التي لا تنقي. قال: فليحذر طالب العلم ضبط ذلك من الحواشي، إلا إذا كان بخط من يعرف خطه من الأئمة»». انتهى.

وقال الطيبي: «نقيها يحتمل الحركات الثلاث، أن يكون منصوبا مفعولا به، وبها حال منه؛ أي: بادروا نقيها مستعينين بسيرها، وأن يكون مرفوعا فاعلا للظرف، وهو حال؛ أي: بادروا إلى المقصد ملتبسين بها نقيها، أو مبتدأ والجار والمجرور خبره، والجملة حال، كقولهم: فوه إلى في، وأن يكون مجرورا بدلا من الضمير المجرور، والمعنى: سارعوا بها إلى المقصد باقية النقي، فالجار والمجرور الحال، قال: وليت شعري، كيف يستقيم المعنى مع إرادة نقب الخف؟»».

(٥) **التعريس**: نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة. (انظر: النهاية، مادة: عرس).

(٦) **الهوام**: جمع هامة، وهي كل ذات سم يقتل، وقد تقع على ما يدب من الحيوان، وإن لم يقتل كالحشرات. (انظر: النهاية، مادة: همم).

١٠٩- بَابٌ

ﮮ[٣٠٨٦] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنَامَ الرَّجُلُ عَلَىٰ سَطْحٍ لَيْسَ بِمَحْجُورٍ(١) عَلَيْهِ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ(٢) مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَعَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عُمَرَ الْأَيْلِيُّ يُضَعَّفُ .

ﮮ[٣٠٨٧] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ ؛ مَخَافَةَ السَّآمَةِ(٣) عَلَيْنَا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

ﮮ[٣٠٨٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ . . . نَحْوَهُ ۩ .

١١٠- بَابٌ

ﮮ[٣٠٨٩] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ

ﮮ[٣٠٨٦] [التحفة : ت ٣٠٥٣] .

(١) مكان محجور أو محجر : حوله جدار مانع من الوقوع . (انظر : تحفة الأحوذي) (٨/١٢١) .

(٢) بعده في (س) : «إلا» .

ﮮ[٣٠٨٧] [التحفة : خ م ت ٩٢٥٤] ، وسيأتي برقم : (٣٠٨٨) .

(٣) السأم : الملل والضجر . (انظر : النهاية ، مادة : سئم) .

ﮮ[٣٠٨٨] [التحفة : خ م ت ٩٢٥٤] ، وتقدم برقم : (٣٠٨٧) .

۩ [١٨٥ ب] .

ﮮ[٣٠٨٩] [التحفة : ت ١٦٠٧٢] .

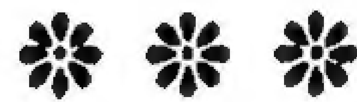
أَبِي صَالِحٍ ، قَالَ : سُئِلَتْ عَائِشَةُ وَأُمُّ سَلَمَةَ : أَيُّ الْعَمَلِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّـهِ ﷺ؟ قَالَتَا : مَا دِيمَ[1] عَلَيْهِ ، وَإِنْ قَلَّ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

ه [٣٠٩٠] وقد رُوِيَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا دِيمَ عَلَيْهِ .

حدثنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ ، بِمَعْنَاهُ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .



(١) رسمه في (س) : «دُوِوْمَ» ، و«ديم» مبني للمجهول من (دام) ، و(دُووم) من (داوم) . ينظر : «إرشاد الساري» (٣/ ٤٠٣) .

ه [٣٠٩٠] [التحفة : ت ١٧٠٨٩] .

فهرس الموضوعات

❊ ❊ ❊